

من تراث عبد الله النديم

التنكيت والتبكي

تقديم: د. عبد العظيم رمضان

دراسة تحليلية: د. عبد المنعم إبراهيم الجبيلي



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٩٤

تقديم

يعتبر عبد الله النديم نتاج العصر الصاخب الذي ولد فيه عندما كانت مصر تتعرض لغزو إمبريالي لم يشهد تاريخها له مثيلاً، سقطت بمقتضاه في قبضة الأوربيين من الناحية الاقتصادية والمالية، وأصبحت مستعمرة من قبل أن تطأها قدم غاز أجنبي! في الوقت الذي كانت تظهر فيه حركة وطنية نشطة تقودها طبقة نامية من كبار الملاك الذين منحهم محمد علي حق الملكية الخاصة لأول مرة في تاريخ مصر الطويل، وأصبحوا يتطلعون إلى الحكم الدستوري كخير وسيلة لحماية أنفسهم من الاستبداد والاستعمار. وقد استطاعت هذه الطبقة بالفعل أن تحقق انتصاراً كبيراً عندما قدمت - بموافقة الخديو إسماعيل - أول مشروع لدستور نيابي برلماني كامل لمجلس شورى النواب على يد وزارة شريف باشا في ١٧ مايو ١٨٧٩. ولكن الوصاية الأجنبية أدركت الخطر على مصالحها من انتقال السلطة من يد حاكم مطلق إلى يد طبقة، فقررت خلع إسماعيل قبل إقرار الدستور، وأتت بالخديو توفيق الذي قرر إيقاف الدستور، وأخذت وزارته التي كان يرأسها رياض باشا، والتي كانت خاضعة كلية للوصاية الأجنبية، في تعقب نشاط الزعماء الدستوريين وتشديد الوطأة عليهم بالمراقبة والتهديد والنفي والسجن، حتى هددت تماماً بتصفية الحركة الوطنية.

وقد جرى كل ذلك في الوقت الذي كان الجيش المصري يتحرك بالثورة بسبب سيطرة العناصر الشركسية عليه، ويسبب محاولات تحجيمه من قبل الوصاية الأجنبية. وقد استطاعت مظاهرة ١٨ فبراير ١٨٧٩ العسكرية أن تسقط الوزارة الأوروبية الأولى بموافقة الخديو إسماعيل، وعندما أرادت حكومة رياض بعد عام كامل القبض على عرابي وعلى فهمي وعبدالعال حلمي وسجنهم في قصر النيل، قام البكباشي محمد عبيد بهجوم خاطف على الديوان الذي به الرعب في قلوب الحكام الشركاسية، وأطلق سراح الضباط. وأصبح الصراع منذ ذلك الحين سجالات بين القوى الوطنية - المدنية والعسكرية - من جانب، وبين رياض والوصاية الأجنبية وتوفيق من جانب آخر.

في وسط هذه الظروف الخطيرة التي كانت تمر بمصر اشترك عبدالله النديم في المعركة إلى جانب القوى الوطنية باصدار جريدة «التنكيث والتبكيث» في يوم ٦ يونيو ١٨٨١، كجريدة نقدية تحمل على الحكام والأجانب وتنتقد أوضاع المجتمع المصري، وتدافع عن مصر وشعبها ولغتها ودينها. ولم تكد تحدث مظاهرة عابدين في ٩ سبتمبر ١٨٨١ حتى أخذ يوجب الأقاليم مع أحمد عرابي خطيبا للثورة ومبشرا بمبادئها. كما لعب دورا هاما بعد سقوط مصر في قبضة الاحتلال البريطاني، وكان له تأثير بالغ في مصطفى كامل، إذ وجهه إلى العمل الصحفي بعد إصداره جريدته «الاستاذ» في ٢٣ أغسطس ١٨٩٢، كما عرفه أسرار الثورة العرابية وأسباب فشلها، فتحاشى مصطفى كامل الزج بالجيش في حركته.

ونظرا لأهمية عبد الله النديم الوطنية، رأى مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر منذ بعض الوقت جمع تراثه وتقديمه إلى الناطقين بالضاد. ولكن لم تسمح الظروف بنشر هذا التراث حتى توليت الإشراف على المركز على رأس لجنة علمية، فرأيت أن الآوان قد حان للتنفيذ، وقررت أن يبدأ المركز بنشر صحيفة «التنكيث والتبكيث»، أولى الصحف التي أنشأها عبدالله النديم، ويثلوها بصحيفة «الاستاذ». وأسندنا إلى الدكتور عبدالمنعم الجميع كتابة دراسة تحليلية لكل منهما، على أن تتبع ذلك ببقية أعمال النديم.

ومركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر إذ يقوم بنشر هذا التراث إنما يرجو أن يكون قد أدى بعض واجبه في الحفاظ على تاريخنا القومي ومصادره الأساسية.

والله الموفق،

الهرم في ٢٣ يناير ١٩٩٤

١ . د . عبدالعظيم رمضان

رئيس اللجنة العلمية المشرفة على

مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر

دراسة تحليلية

تراث عبد الله النديم الفكرى متعدد الجوانب فمنه التراث الصحفى وهو ما كتبه النديم من مقالات فى صحفه الثلاثة التى أسسها وحملت اسمه والمسماء «التنكيث والتبيكيت» و«الطائف» و«الاستاذ وما كتبه أيضا فى صحف عصره مثل «العصر الجديد» و«التجارة» و«مصر» و«المحرسة» ومنه مؤلفاته^(١) التى تفتقت عنها قريحته خصوصا خلال الأزمات السياسية التى تعرض لها سواء اثناء اختفائه داخل قرى مصر ونجوعها حوالى عشر سنوات حيث ألف كتابه المعنون «كان ويكون» ومخطوطه المعنون «تاريخ مصر فى هذا العصر» أو فى اثناء وجوده فى منفاه داخل عاصمة الدولة العثمانية حيث ألف «المسامير» فى هجاء أبو الهدى الصيادى يضاف إلى ذلك ما جمعه عبد الفتاح نديم من تراث أخيه ونشره تحت عنوان «سلافة النديم فى منتخبات السيد عبد الله النديم» ومنها خطبه المتعددة سواء التى ألقاها قبيل الثورة العراقية أو خلالها ، ومنها وثائقه الخاصة بدوره فى التمهيد للثورة العراقية وخلالها ، ودور الجهاز المشرف على اختفائه بعد انتكاسة الثورة ، وتخطيط أجهزة الحكومة فى تحرياتها على النديم هذا بالإضافة إلى مراسلاته إلى عرابى بعد نفيه إلى سيلان والخاصة بضرورة توحيد الكلمة ولم الشمل بينه وبين زملائه فى المنفى .

ومع أن هذا التراث يمثل ذخيرة فكرية وقومية هامة لأحد الرجال الذين لعبوا دوراً هاماً وحيوياً فى تاريخ مصر، فإنه كاد يبلى مع عوامل الزمن وأهوائه، ومن هنا فقد رأى مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر جمع هذا التراث وتقديمه إلى الناطقين بلسان الضاد مذكلاً بمقدمة تحليلية منى لكل قسم منه.

وطبقا للتسلسل الزمني والموضوعي في جمع هذا التراث فقد رأينا أن نبدأ بـتراث النديم الصحفي ، خصوصا وأن هذا التراث هو الذي بدأ به النديم الاتصال بسواد الشعب المصري في محاولة منه لتكوين رأى عام ، ونجمع في ذلك إلى حد كبير لدرجة أن لقبه البعض بأنه صحفي القرن التاسع عشر بلا منازع ، ولقبه البعض الآخر بأنه أذكي ناقد لأوروبا في مصر^(٢) ، وقبل أن نتعرض لهذا التراث ينبغي أن نتطرق إلى نشأة النديم ومصادر ثقافته .

ولد عبد الله النديم بالاسكندرية في عام ١٨٤٣ ونشأ في أسرة كادحة حيث لعب الفقر دوره في حياته الأولى وتأثرت العوامل التي جعلته يشعر بالآلام شعبة فقد كان والده خبازا يصنع الخبز ويبيعه ويحصل من ذلك على مقدار الحاجة من العيش البسيط هو وأسرته ، وترى النديم في مسكن متواضع في حارة ضيقة من حوارى حى الجمرى بالاسكندرية وأرسله والده إلى كتاب الحى لتعلم مبادئ القراءة والكتابة فيبرز بين أقرانه ، وظهر نبوغه حيث أعانته موهبته على سرعة الفهم والحفظ ، ولما كانت أحوال والده المادية ضعيفة أحجم عن إرساله إلى الأزهر ، واستبدل بذلك إرساله إلى الجامع الأنور لقربه من منزله ، ولكن النديم لم يصبر طويلا على الدراسة في هذا الجامع حيث أحس بجفافها وعقم الطريقة التي تدرس بها فضلا عن رداءة الكتب كما وجد في نفسه ميلا واستعدادا لشيء لا يستطيع منه خلاصا ولا عنه انصرافا وهو الأدب فخرج من الجامع إلى الشارع أو إلى الحياة الواقعية فكانت بمثابة الجامعة التي تعلم منها كثيرا وشاهد فيها كثيرا واغترف منها ما يشبع مزاجه وهوايته في الأدب فاحاط بالحياة الشعبية ، وسمع الأمثال والحكايات من شعراء الرابة ونوادر الظرفاء كما ارتاد النديم المنتديات والمقاهى والمجالس الأدبية التي كانت تعقد في بيوت الأثرياء ، وفي حوانيت التجار المحبين للأدب يتطارحون الشعر وغير ذلك من فنون الأدب فنزل النديم إلى هذه الحلبة وفاق أقرانه وتفوق على أسانذته واشتهر أمره حيث برزت قدراته الخطابية والكتابية ولما سمع النديم

بجمال الدين الأفغان حضر مجلسه فاستهوت أفكاره الجريئة لذلك تردد على حلقاته ، وانخرط في سلك تلاميذه وتعلم منه حرية البحث والنقد والجراءة في الدفاع عن الحق فتشبع بمبادئ الوطنية وتشرب منه مبادئ الحرية .

ولما لاحظ الأفغان في النديم نبوغه وقوة حجته في المناظرة والجدل وسرعة بديته ووضوح دليله إن كتب أو خطب أخذ يدربه واعطاه من وقته واهتمامه الكثير لثقتة في أنه سيكون الرجل المؤثر في عواطف الجماهير .

وهكذا يتضح أن النديم ثقف نفسه ثقافة حرة واسعة النطاق وغير مقيدة بمنهج دراسي أو غيره مما جعله موسوعيا في فكره فكتب في الأديان والحكمة والتاريخ والأدب كما التجأ إلى النشاط السياسي وعمل على توسيع قاعدة النضال الوطني بتحويل المجتمع كله إلى قوة وطنية ضاربة ونتيجة لذلك قدم النديم أفكاره عن طريق الصحافة في محاولة منه لتكوين رأى عام يقف ضد الظلم الواقع على أبناء مصر سواء من الداخل أو الخارج ، وشجعه الأفغان على ذلك .

وقد نالت مقالات النديم الصحفية إعجاب الناس لأنها كانت غريبة عليهم من حيث الأفكار والجراءة في التعبير ، كما كانت جديدة عليهم من ناحية الأسلوب الذي تناول فيه النديم الأحوال السياسية التي مرت بها مصر بأسلوب رمزي^(٣) اتخذ فيه من بعض الكائنات غير الإنسانية ستارا لبت أفكاره ومبادئه حيث لم تتح له ظروف مصر السياسية ما يريد أن يقوله بطريقة مباشرة .

ولم يقتصر النديم على ذلك بل اتجه إلى تأسيس صحيفة تحمل إلى الناس أفكاره ، واستطاع الحصول على إذن من رياض باشا رئيس النظار في ذلك الوقت باصدار جريدة تحت عنوان التنكيث والتبكيث وعن ذلك قال «اجتمع بر رياض باشا في مصر ، وقد اضمر لي الأضر فناقته وناقضني ، وجاذبته الحديث فوافقني حتى أخذت منه إذا بجريدة التنكيث وما أردت إلا

التبكيث ، وقصدت أن تكون لسان إذ تركت الجمعية ليكون لى فى كل بلد محافل خطابية»^(١) .

وفى مطبعة جريدتى المحروسة والعصر الجديد فى الاسكندرية صدر العدد الأول من التبكيث والتبكيث فى يوم الأحد ٦ يونيو ١٨٨١ صحيفة وطنية اسبوعية أدبية هزلية فى هيئة كراسة بهدف تسهيل جمعها فى مجلد فى آخر كل سنة^(٢) وقد كتب اسم هذه الصحيفة فى الجزء العلوى من الغلاف بالخط النسخ بحجم كبير ، وزين العنوان هلال ونجمة .

وعن موضوعات الجريدة وغايتها فقد أوضحها النديم فى افتتاحيته للعدد الأول منها حيث قال «إنما هى صحيفة أدبية تهذيبية تتلو عليك حكما وآدابا ومواعظ وقوائد ومضحكات بلغة سهلة لا يحتقرها العالم ولا يحتاج معها الجاهل إلى تفسير»^(٣) و «تصور لك الوقائع والحوادث بصورة تترشح إليها النفوس وتغيب ، ويغيبك ظاهرها المستحسن المستهجن بأن باطنها له معان مألوفة ، وينبهك نفاها الخلق بأن تحتها جمالا يعشق وحسنا تذهب الأرواح فى طلبه» .

ويضيف النديم بجانب ذلك قوله «ولا تظن مضحكاتها هزءا بنا ولا سخرية بأعمالنا فما هى إلا نفثات مصدور وزفرات يصعدها مقابلة حاضرتنا بماضينا» .

وعن أسلوب الصحيفة فقد ذكر النديم أنه ليس منمقا بمجازات واستعارات ولا مزخرفا بتورية واستخدام ، ولا مفتخرا بدقة قلم محرره ،

وفخامة لفظه وبلاغة عباراته ، ولا معبرا عن غرارة علمه وتوقد ذكائه ، وإنما هو «أحاديث تعودنا عليها ، ولغة الفنا المسامرة بها لا تلجثك إلى قاموس الفيروز بادى ، ولا تلزمك مراجعة التاريخ ولا نظير الجغرافيا ، ولا تضطرك لترجمان يعبر لك عن موضوعها ، ولا شيخ يفسر لك معانيها فهى فى مجلسك كصاحب

يكلمك بما تعلم ، وفي بيتك كخادم يطلب منك ما تقدر عليه ، وتديهم يسامرك
بما تحب وتهوى»^(٧) .

وعن مقالات النديم في هذه الصحيفة فقد صور فيها بأسلوب سهل
يفهمه الخاصة والعامة معا الحياة المصرية في حزنها وضحكها وما فيها من
سخرية ورناء في قسمين قسم للتيكيت بمعنى السخرية التي لحقت بالمصريين ،
وقسم للتيكيت بمعنى توبيخهم على ما وصلوا إليه من عيوب فكانت صحيفة
مؤثرة في موضوعاتها وأسلوبها تناولت آفات المجتمع بأسلوب التزم اللغة
السهلة البسيطة ، كما احتوت على قوالب متعددة مثل القصص الرمزية ،
والنواذر والزجل ، والمحاورات ، والأبحاث الهادفة التي فتحت أمام الكثيرين
آفاقا من فنون القول والمعرفة .

ومع أن النديم كان ينتقد أبناء وطنه فقد كان يأبى أن يقلل أجنبي من
شأنهم لذلك هاجم على صفحات جريدته كل من حاول أن يقلل من شأن
المصريين من الأجانب^(٨) .

ولم تقتصر هذه الصحيفة على كتابات النديم فقد وجه الدعوة إلى كتاب
عصره بأن يوافوه بمقالاتهم على النمط الذي اختطه لجريدته قائلا «كونوا معي
في المشرب الذي التزمته ، والمذهب الذي انتحلته أفكارا تخيلية ، وفوائد
تاريخية ، وامثال أدبية ، وتبكيت ينادى بفتح الجهالة وذم الخرافات»^(٩)

وعن فن الاخراج الصحفي لهذه الجريدة فيبدو أن النديم مثله كمثل
الكثيرين من صحفي ذلك العصر لم يراع فن التوبيع ، واخراج الصفحات
لذلك كانت صحيفته عبارة عن صفحات مكتوبة لا يفصل الموضوع عن الآخر
إلا عنوان الموضوع التالي ، كما كانت موضوعاتها متداخلة في كثير من
الأحيان ، وإن كان يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي :

- ١ - موضوعات ركزت على نقد تصرفات الحكام والأجانب ، وتذكير المصريين بأبجادهم ، ودعوتهم إلى التصدي للعادات والتقاليد الوافدة من أوروبا إلى المجتمعات الشرقية وإيضاح مثالبها .
- ٢ - موضوعات حملت على أوضاع المجتمع المصرى الفاسدة وخصوصا الخرافات .
- ٣ - موضوعات ركزت على الدفاع عن مصر وشعبها ولغتها ، وعن الوطنية والدين .

وعن أهم المقالات التى ركزت على القسم الأول نذكر «مجلس طهى على مصاب بالافرنجى»^(١٠) و «الذئاب حول الأسد»^(١١) و «عربى تفرنج»^(١٢) .

وعن المقالات التى ركزت على القسم الثانى نذكر «خد من عبد الله واتكل على الله» و «اماتك من اسلمك للجهالة» و «شيخ زفتى أو جاهلها» و «تخريفة الجنون فتون» و «حديث خرافة» و «هف طلع النهار» .

وعن موضوعات القسم الثالث نذكر «إضاعة اللغة تسليم للذات» و «سيف النصر نحو عدو مصر» و «نبلة من تاريخ المهام أحمد بك عرابى» و «المحاسن التوفيقية أو تاريخ مصر الفتاة أو زفاف الحرية فى مصر» و «وصية وطنية» .

واللافت للنظر أن التديم قد وفق فى اختيار عناوين مقالاته فجمع فيها بين الجاذبية والواقعية إلى حد كبير مما دفع مفكراً مثل عباس العقاد إلى أن يلقبه بملك العناوين^(١٣) .

وعن تحليلنا لمقالات التديم فى القسم الأول يتضح أنه عرض فى مقال «مجلس طهى على مصاب بالافرنجى» بأسلوب رمزى الاضرار التى حاقت

بمصر من جراء توريط الخديو اسماعيل لها وحملة مسئولية التدهور الذى وصلت إليه البلاد ، موضحا أن طريق الخلاص لا بد أن يأخذ من داخل البلاد فصور مصر بشخص صحيح البنية قوى الأعصاب جميل الصورة لطيف الشكل تسلك إليه أحد المضللين - يقصد بهم الأجانب - وأوقعه فى مهاوى الرزيلة حتى اصفر وجهه ، وارتخت اعضاؤه ، وذهبت بهجته وتسلمه المرض ، وغارت عيناه وتشوه وجهه فأخذ يبكى ويتنحب ويندب حظه ثم تنفس تنفس الضعيف ورمى من حوله بعين لا يكاد يتحرك جفنها وقال لهم بصوت خفى إنكم تركتمون لصاحبى - يقصد الخديو اسماعيل - يدور فى فعرضى على من لم أعرف طبعه ولا عاداته ولا لغته ووكل به من يغرب ويسلك به سبيل الغواية فلم أجد بدا من الموافقة ودرت معه فى أماكن اللهو - يقصد الاستدانه - حتى أصبت بالداء الافرنكى^(١٤) .

وبعد أن شرح النديم حالة هذا المريض أيقن بأن علاجه سيكون محليا بقوله على لسان المريض «أعالج نفسى بحشائش تربى وعقاقير أرضى من يد أطباء بلادى وصيادلة ديارى» .

وهكذا شخص النديم الداء فى الخديو اسماعيل الذى جلب الاجانب الذين لا يعرفون طبيعة المصريين ولا عاداتهم ، وكان بارعا فى التورية بكلمة «الداء الافرنكى» دقيقا فى تصويره للمشكلة^(١٥) .

أما عن الدواء والعلاج فقد شخصهما النديم بأنها محليان وموجودان داخل مصر فى النهاية .

وهكذا يتضح أن النديم قسم مقاله إلى ثلاثة اقسام :

١ - مرحلة ما قبل تولي الخديو اسماعيل حكم مصر ، وفيها كانت مصر صحيحة البنية قوية الأعصاب جميلة الصورة لطيفة الشكل .

- ٢ - مرحلة عصر اسماعيل وتغلغل النفوذ الاجنبى ، واضطراب احوال البلاد ، ووقوعها فى الديون وتسرب الافكار والعادات الدخيلة عليها .
- ٣ - مرحلة اصلاح وفيها يمسك ابناء البلاد زمام الأمور فيشخصون الداء ويوصون بالدواء المستخرج من أرض مصر وتربتها^(١٦) .

وعن تنبؤ النديم بقيام حركة اصلاحية تصلح المعوج من الأحوال وتعيد الأمور إلى نصابها كتب مقالا بعنوان «الذئاب حول الاسد» صور فيه أمجاد مصر فى العهد الغابرة وقارنها بما آلت إليه أحوالها من تدهور وتأخر فشبها فى صورة الاسد الذى يكتب تاريخه وهو «كاسف البال باكى العين متغير اللون»^(١٧) لتغلب الوحوش وصغار الحيوانات عليه حتى آل الأمر إلى أسد إستطاع رآب للصدع بعد أن كانت الأمور مختلفة لدرجة أصبحت عندها ثبابه النمرور وتخشاه الفهود .

وعن خطورة تقليد الاجانب وانتقاد العادات السلبية الواردة من الغرب كتب النديم مقالا بعنوان «عرب تفرنح» تحدث فيه عن شباب من ابناء الفلاحين سماء زعيط ارسلته الحكومة إلى أوربا لتلقى العلم ، وبعد أن اتم دراسته عاد إلى بلاده متبرما بعبادات قومه واخلاقياتهم ، فتهر والده عندما أخذه (بالخصن وقبله شأن الوالد المحب لولده ، ولم يكتف بذلك بل أخذ يذم أهله بنعوت مقدعة حيث قال لوالده «أنتم يا ابناء العرب زى البهايم»^(١٨) يضاف إلى ذلك أنه نسى لغته العربية . وقد وصف النديم هذا الشاب بأنه لم يتهذب صغيرا ، ولم يعرف حقوق وطنه ، ولاحق لغته ، ولا قدر شرف امته ، ونعته بالثليم الجاهل بحق الوطن^(١٩) .

وهكذا ومن خلال الأسلوب السهل المؤثر أوضح النديم خطورة الأحوال التى تردت إليها مصر من جراء تسلط الخديو والاجانب عليها ، واستطاع أن يبرزه فى حكايات تقبيلتها النفوس وفهمها القارىء العام والقارىء المثقف معا .

وعن الموضوعات التي حملت على العادات الفاسدة في المجتمع المصري وحاربت الخرافات فقد تعرض لها النديم ، وبين اضرارها فتعرض للشعوذة والمشعوذين ، والاحتيال والكذب ، والبدع التي تسمح بها النساء العجائز أفكار الشابات مثل التدب والصراخ خلف الميت والجلوس على المقابر والزوار وغير ذلك من البدع^(٢٠) التي لا تتفق لا مع أصول الدين ، ولا مع شعب يبغي السير في مسيرة الحضارة والتقدم .

وعن الشعوذة والمشعوذين دعا النديم الناس إلى الحذر من ضاربي الرمل الذين افسدوا عقول الناس فصارت «لعبة في ايدي المحتالين»^(٢١) وطالبهم بالانطلاق في أثر الشعوب المتقدمة كما هاجم هؤلاء المشعوذين وحذرهم من أنهم سيكشف امرهم بقوله «مهلا أيها المشعوذ فقد جاءك التنكيث والتبكيث يظهر غيبتائك وما أنت عليه من الاضلال والإفك ، فما أضربنا إلا شعوذتك فلو تعلمت صنعة غير هذه لكانت أشرف لك»^(٢٢) .

وحذر النديم الأهالي من خطورة الإلتجاء إلى مدعى الطب من المشعوذين ، والالتجاء إلى الأطباء الذين تلقوا العلم الذي يؤهلهم لعلاج المرضى ، وذلك في مقاله «أما لك من اسلمك للجهالة» الذي أوضح فيه أن أحد شبان زفتي قد أصيب بالجنون بسبب إدمانه للحشيش فاستحضر له والده دجالا من مدعى الطب ، ولم يستمع إلى نصيحة من نصحه باستدعاء طبيب من البندر بقوله «خليها بالبركة شى لله يا سيد ، الحكيم رايح يعمل ايه»^(٢٣) وقد قام الدجال بدق ثوم ووضعه في اذن المريض كما «وضع محرقة على ظهره ، ووضع عامودا صغيرا من الحديد في النار حتى احمر وكلما تأوه المريض ضربه على رأسه»^(٢٤) حتى ساءت حالته وقد استنكر النديم ذلك وانتقد والد المريض ، ووصف ما فعله بالجهل وبالغربة الخارجة عن التصور الانساني السليم .

وحول هذا الموضوع أيضا ، ورغبة من النديم في تحذير أبناء وطنه من الإلتجاء إلى المشعوذين في حل مشاكلهم أو الاستماع لأقوالهم ضرب مثلا آخر

على ذلك قائلاً أن رجلاً مقبياً في ميت غمر «حفر بركة وأشاع أن ماءها يشفى من كل داء ، فهرع إليه الناس من كل بلد حتى ضاقت ميت غمر بالوفود ، وكان يعطى الأبريق بعشرة قروش ، ويأخذ الخادم عشرة قروش ، وعشرة قروش أخرى ثمن البن ، ونذر الشيخ عشرة قروش ثم يظهر التعفف ، ويقول أنه يعالج الناس ابتغاء مرضاة الله ؟ وقد امتدت شهرة هذا الرجل فقصده الناس من كافة الأرجاء وأغرب ما روى من علاجه للعاهر وأنه يأمر المرأة أن تنام على ظهرها ثم يضرب . . . بيده ويقول (أنت مأذون بالحبل) ولما علا صيت هذا الرجل ، وعرفت الحكومة به أمرت بطرده والتنبيه عليه بإبطال هذه الأكاذيب وقد علق النديم على ذلك بقوله «هل يمثل الجهالة تضارع الأمم المتقدمة» (٢٥) .

وعن خطورة الدجالين على تقدم المجتمع أوضح النديم في مقاله المعنون «شيخ زفتى أو جاهلها» فذكر أنه بعد دعوته لإنشاء المدارس أثناء تجواله بزفتى وميت غمر خرج من هؤلاء رجل يدعى أنه من أهل العلم صار يمر في الطرقات والمجامع ويقول «المدارس من محدثات الأمور ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار» (٢٦) ثم أخذ يخوف الناس من المدارس بقوله أنها «تزيغ العقائد وتفسد الأخلاق فتبعه خلق كثير من أوباش زفتى ورعاها يؤيدون قوله وينشرون مفترياته» (٢٧) .

وقد ناشد النديم أمثال هؤلاء الناس بالكف عن الخرافات التي أفسدت العقول والأخلاق .

وعن الكذب والتخريف وتخريب عقول الناس بإبعاد أدهم الشعبي عن هدفه هاجم النديم مروجى هذه الآفات فكتب تحت عنوان «تخريف الجنون فنون» مقالاً ذكر فيه أن أحد المحتالين جلس على قهوة ، وأخذ يقرأ تخاريف سماها قصة عنترة «فاجتمع إليه عدد كبير من الرعاع والهمج الذين ولعوا

بسماع الأكاذيب والخرافات فلما رآهم منصتين إليه أخذ يفترى عبارات ينسبها إلى عنترة» (٢٨)

وظل يتفنن في اختلاق الأكاذيب حتى اقترب الفجر ، وقد انقسم المستمعون إلى فريقين ، وكل فريق يدفع لهذا المحتال نقودا ليؤيد مشربه حتى قال وبينما هم في قتال ونزال ، وقد انكشف الغبار عن أسر عنترة ، وسنخلصه في الليلة المقبلة قال له أحد المستمعين من الجهلاء لابد أن تخلصه الآن ، وخذ عشرة جنيهات فرفض المحتال وحدثت مشادة بينهما ثم ذهب المستمع الجاهل ، وقد تذكر أن عنده قصة عنترة ، ولكنه أُمي لا يقرأ فقصد بيت ابنه ، وأيقظه من النوم وهو يبكي وطلب منه أن يحضر الكتاب ، ويخلص عنترة من الأسر وإلا قتل نفسه ، ولما حاول الابن اقناع والده بأن هذه القصة من وحي الخيال ، وبها تخاريف وما عنترة إلا عبد أسود أخذ شهرة بما صنعه من قتل بعض الناس بلا حق قام الرجل وضرب ابنه بعصاة حتى سال دمه ، وحلف عليه بالطلاق ألا يبيت في المنزل فخرج الابن يسب الجهل وأصحابه قائلا «لا شك أن الجنون فنون» (٢٩) .

وعن عادة الاتكال على الغير والتكاسل والجبن في مواجهة المواقف والتنصل من المسؤولية باعتبار أن كل شيء يخضع للقضاء والقدر حذر النديم أبناء وطنه من هذه العادات الضارة وضرب لهم مثلا على ذلك فذكر في مقال له بعنوان «نهاية البلادة - كلها عيشة وآخرها الموت» (٣٠) وتغنى ألا يكون من بين المصريين من ينطبق عليه هذا المثل فقال ان رجلا ذهب إلى قريه فاستضافه شيخها ، ولما أقبل الليل ونام الرجل أحس بسارق يحاول خلع باب منزل الشيخ فأيقظ مضيفه وقال له إن بالباب لصا يحاول خلع الباب وسرقة المنزل ، فلم يهتم صاحب البيت بالأمر وقال لصاحبه «اللي على الجبين لازم تشوفه العين» و «المقدر كائن ولا بد من انفاذه» ولما طلب منه صاحبه الاستعداد للمدافعة عن بيته ونفسه وأهله وماله رفض وقال له «توكل على سيدك ونام»

وجبن عن الوقوف في وجه اللص فقام صاحبه وأمسك اللص وشد وثاقه ومع ذلك لم يابه صاحب البيت للأمر بل نام وقال لصاحبه وكلها عيشة وآخرها الموت» .

وقد إتهم النديم صاحب البيت بالغباء ، وعدم معرفة قدر نفسه وشرف بيته ، وطالب أمثاله بالنظر إلى الأفرنج الذين يهاجرون من بلادهم ويتحملون المشاق لكسب الدراهم وذكرهم بأن المدنية والتقدم لا تحصل عليهما البلاد عن طريق الجبن والكسل بل ببذل الجهد والعمل .

وعن الخرافات الشائعة في ذلك الوقت باسم «الاستخارة» و«المندل» تحدث النديم عن إقبال الناس عليهما فذكر أن أحد الدجالين حضر من المغرب مدعيا أنه عليم بالاستخارة والخرافة الدائنة في مصر باسم المندل فهب الناس قائمين إجلالا له وذهب إليه الكثيرون ليكتب لهم خرافة من أساطير الأولين ، فكانوا يأخذونها فرحين والستهم تقول (خذ من عبد الله وتوكل على الله) .

وقد نصح النديم أبناء وطنه بعدم الاعتقاد في هذه الخرافات التي تعطل الفكر والإرادة لأنها لو كانت صادقة ما بقى في الدنيا غامض ولا غيبا ولا اعتمدت عليها المحاكم في كشف السرقات والجناة ولصار أصحاب هذه الخرافات من أغنياء الدنيا .

وقد نذب النديم الوطن لتواجد مثل هذه البدع والخرافات فيه فقال هل توجد مدنية على جانب من الجهل مثل مدينتنا وعقائدنا الواهية . يقوم الغرير من رقادها باكرا ويفتح عينيه على قوته العاملة ، ويقوم الشرقي صحوة النهار إلى مشعوذ سخيف ينظر في مستقبله فيحرف هذا حتى يشبع ذاك مالا .

كما انتقد النديم تقليد الناس . لبعض الأفراد دون النظر إلى المنفعة التي ستعود عليهم من ذلك فقال تحت عنوان «غفلة التقليد»^(٣١) أن «رجلا بنى بيتا

وزخرفه وملأه بالأثاث والمتاع ثم دعا بعض أصدقائه إلى وليمة ، وكان في جملة المدعوين أحد النبهاء ، ولما انتهى بهم المجلس أخذ يقص عليهم مقدار ما صرفه في بناء هذا البيت وأنه اشترى خزانة كتب ، وضع بها كتباً بمائة جنية ، ولما سئل عن الكتب التي يفضل قراءتها قال أنه لا يفضل منها شيئاً ولكنه دخل بيت الشيخ فلان والسيد فلان والحاج فلان والعمام فلان والأمير فلان فوجد في مضيفة كل منهم خزانة بها كتب وعليها ستارة خضراء وبجانبيها منشة من الريش والخدام كل يوم يتفحصها ويمسح الزجاج والخزانة فأحس أن هذا طراز جديد في بناء البيوت فرتب مضيفته مثلهم ليكون في صف المتحذرين فلعن النبيه الجاهل وسب التقليد قائلاً لقد «أصبح الكل نائماً في غفلة التقليد» (٣٢) .

وعن علة الطلاق وإسراف المسلمين فيه وفي التزوج بأكثر من واحدة طالب النديم الحكومة ورجال الشرع بوضع حد له وإن يكون هناك نظاماً للطلاق حتى لا تنتشر الأسرار ويحطم الأبناء وحتى لا يساء فهم الدين ، ومطالب من يتدخلون لفض النزاع في مثل هذه الحالات أن يكون تدخلهم للخير والإصلاح ، ولا يحكمون على شيء قبل التروى حتى لا تشتعل نار الحقد بين العائلات بل يقومون بإصلاح ذات البين درءاً للمقاسد المترتبة على الخلاف والخصام لأن أكثر النزاع بين الناس يكون سبباً عن وشايات أرباب المقاسد ، وسعائيات سبى المقاصد .

وعن العادات البالية والخرافات التي يسمم بها العجائز أفكار الشباب من النساء حذر النديم في مقاله «تهذيب البنات من الواجبات» من أن الصراخ خلف الميت يخالف للدين والشرع فقال «لو علمت علم اليقين أن الولولة والتدب خلف الميت لا يجوزان شرعاً لما حصل منهن ذلك ولما خرجن خلف الميت صارخات مهتكتات صابغات وجوهن وأيديهن بالنيلة أو الطين بل كن يمتثلن لأمر الدين» (٣٣) ، كما هاجم جلوس النساء فوق المقابر ، واتخاذهن من

أيام الخميس والأعياد مهرجانا يتزين فيه ويتهرجن حتى يراهنَّ الشبان موضحا أن ذلك لا يجوز شرعا .

وانتقد النديم «الزار» الذي تمهوا بعض النساء بحجة أن الشياطين يركبهن فكتب مقالا تحت عنوان «حديث خرافة»^(٣٤) قال فيه أن بعض من يثق فيه حدثه بتخريفة جرت في منزله قائلا «بينما كان بمنزلى في أحد الأيام بعض من النساء ، وإذا بجارية سوداء دخلت عليهن ، ومعها امرأتان من تبعتهما فقام النساء إجلالا لها وأجلسنها في صدر مجلسهن ، وبعد تناول الطعام بقليل بدأت المرأتان تغنيان وتطبلان ، فأخذت الجارية في الانتفاض ثم قامت من وسط المجلس وصاحت بصوت مزعج (السلام عليكم) فأجابها كل من بالمجلس (وعليكم السلام سيدنا الشيخ) ثم صارت كل واحدة تحميه بتحية غير الأخرى، وأخيرا حدد الشيخ طلباته «باحضار ديك وفرخة سوداء من غير اشارة»^(٣٥) .

وقد ندد النديم بما سمعه ، واعتبره بدعة قبيحة مسيئة للمجتمع ولمسعة أفراد^(٣٦) وطالب بمدرسة تهذب فيها البنات حتى لا يسلكن طريق الامهات حتى لا يسمع بعد ذلك حديث خرافة^(٣٧) .

وعن محاربة الاسراف والتبذير والتحذير من مصاحبة إخوان السوء عرض النديم في قصته «هف طلع النهار» قصة شاب ورث عن والده الأموال الطائلة ونظرا لمصاحبته لزملاء السوء أنفقها على الملاهي والندماء ولعب القمار والانهماك في شرب الخمر والتردد على أماكن النساء حتى فرغت نقوده فأخذ يبيع أطيانه ، ويرهن بيوته ومجوهراته ، وبعد أن نفذ من عنده كل شيء فارقة الحلال - وتركه الخدم وعاش فقيرا ذليلا متبلدا الفكر سىء الخلق يسأل الناس عن «لقمة أو سيجارة» .

وقد ارجع النديم ما حدث إلى عدم تهذيب هذا الإبن وتأديبه من الصغر ونصح بالابتعاد عن رفاق السوء حتى لا ينادى أحد لسان الفقر وختم قصته بقوله «وخذ من التل بختل» (٣٨) .

وهكذا تناول النديم الآفات الاجتماعية التي لحقت بالمجتمع المصرى بأسلوب مؤلم استخدم فيه التبكيت الذى كان لازما للإيقاظ والانهاض لأن الإصلاح لا يتأتى إلا من فهم الناس لأخطائهم وإيضاح الأسباب المعينة على العلاج لهم فقد هاجم النديم عادات وتقاليد أبناء وطنه فى محاولة منه لتهذيبها فكان المصرى الصادق الذى لا يتملق أبناء وطنه أو يداهنهم بل بصرهم بعيوبهم وعرض عليهم مشاكلهم وشاركهم فى البحث عن أقصر الطرق لعلاجها فى أسلوب واقعى جذاب يحمل بين دفتيه التنكيت والتبكيت معا .

وعن الموضوعات التى تعرضت إلى التعليم وضرورة الاهتمام بإنشاء المدارس ، وغرس دروس الوطنية فى نفوس التلاميذ حتى يرتفع شأن الوطن ويرقى إلى مشارف المدنية كتب النديم على صفحات التنكيت والتبكيت مناشدا الأغنياء المساهمة فى إنشاء المدارس فقال «ما بالناس لا تتعاون على تشييد المدارس فى بلاد أوقعها الجهل فى مواقع الحسرة مع العلم بأن المدارس هى الأصل الذى نبى عليه نجاح المقاصد إذ أنها هى الوسيلة العظمى فى اكتساب الفضائل التى أقل ما فيها حسن تربية الأبناء التى نحن فى حاجة إليها» (٣٩) وتندد بالبخلاء الذين يكتزون الأموال ولا يتفقونها فيما يعم على البلاد بالنفع فقال :

ولو كان عندى مليون من الجنيه ، وأحكمت غلق الصناديق عليه ، وليست من الثياب أفخرها ، وركبت من الخيل أشهرها ، وكنت مع ذلك بلا لب أعقل به ، ولا فكر به أنتبه ، ولا خبر يؤثر عني ولا صديق يقرب مني أيمسني أن أقول أنا أنسان وأنا بهذه الحالة أقل من الحيوان» (٤٠) ثم أخذ يطوف البلاد فزار شبراخيت ، وميت غمر والمنصورة وغيرها لحث الناس على افتتاح

الكتائب والمدارس الأهلية لتعليم الأولاد حتى تنتشر المدارس ويعم التعليم^(١١) لأنه لا إصلاح بدون افتتاح المدارس ونشر المعارف .

وانتقد النديم المصاريف الفادحة التي يفرضها أصحاب المكاتب البسيطة على الأبناء نظير تعليمهم وطالب بإنشاء المدارس العمومية فقال ولا يخفى على العارفين بأحوال الأهليين الذين مازالوا يتكيدون المصاريف الفادحة لقاء تعليم أولادهم في المكاتب البسيطة التي قل أن تنتج زيادة عن معرفة القراءة والكتابة ، إن هذا ليس هو الغرض المطلوب بل الذي ينبغي الإجتهد في الوصول إليه هو أن يكون التعليم في مدارس عمومية توصل المتعلم إلى ما يقتضيه حقوق الهداية^(١٢) .

وطالب النديم بوضع نظام قومي لمناهج التعليم الأولى في مصر فنأدى بأن «ملا ذهن التلميذ بأخبار المؤلفين والمهذبين من المتقدمين والمعاصرين ، ويشرح له فضل من مضى من علماء جنسه ، وما كانوا عليه من الاجتهاد والتقدم والاشتغال بما يثبت فيهم روح المعارف لئلا يغلب عليه فضل غيرهم فيحتقر معارف بلاده ويفخر بغيرها»^(١٣) ، ثم تحدث عن أهمية دروس الوطنية فقال «أن يعرف التلميذ أصل نشأة جنسه ومقدار ما وصل إليه من العزة والقوة والثروة والأسباب التي تحمل عروة الجنسية وتضعف قوتها ويحذر من الاختلاف والتحاسد والتقاعد عن دعوة الاتحاد والألفة»^(١٤) كما صور الوطنية في صورة غذاء ينتفع به جميع الجسم بحيث لا يترك عرقاً من عروق أبناء وطنه إلا وقد «أجرى فيه ماء الوطنية» وكما أن النديم لم يغفل الوطنية في منهجه فإنه لم يغفل الدين أيضاً فطالب المعلم «أن يغرس في ذهن التلميذ أصوله قبل أن يشغل فكره بالعقليات لترسخ قدمه في طريق المذهب فلا تزعزعه العقليات عند الاشتغال بها»^(١٥) وطالب المعلم بالتزام الطرق السهلة في تعليم تلاميذه وخصوصاً في اللغة العربية حتى لا يصعب الأخذ بها ، ولا تحمل النفس من ملازمتها^(١٦) ، وحثهم على الرغبة في تحصيل العلوم وملازمة الجسد

والاجتهاد ، كما وضع النديم مواصفات للمعلم المثالي فقال «يجب أن يكون الاستاذ متواضعا لين العريكة سهل الاخلاق واسع العبارة في فنه ، غير ماجن ولا محمق ولا فاحش ولا قاس ولا معجب بنفسه ولا كسول ولا عايس»^(٤٧) ، وحث النديم الحكومة على الاخذ بيد اساتذة المدارس ومكافأتهم على اتعابهم ومساعدتهم حتى يقف الشرق أمام الغرب علما وعملا .

وهاجم النديم الدعوة القائلة بأن المصرى ليس فيه أهلية للتعليم ، وضرب الأمثلة على حب المصريين للتعليم ورغبتهم في التعلم . وهكذا كان النديم مهتما بالتعليم ومناديا بضرورة تعميمه والمحافظة على الثقافة القومية ، حتى يتعلم الناس أصول الوطنية ويخلصوا في الايمان بالله والوطن والنفس وصدق قوله إذ يقول :

أروى أمة بلغت مناهها بغير العلم أو حد اليمان^(٤٨)

وعن دفاع النديم عن اللغة العربية ووقوفه في وجه محاولات الاستعمار للتقليل من شأنها ونفقه لاهناء الوطن الذين يتفاحرون باستعمال اللغات الأجنبية كلغة للتفاهم والتعامل والمخاطر التي ستترتب على مستقبل الوطن والدين نتيجة لما يفعلون كتب مقالا تحت عنوان إضاعة اللغة تسليم للذات خاطب فيه المتفرنجين قائلا «أيها الناطق بالضاد - بم تستبدل لغتك وليس لها من مثيل وأن تتركها وأنت لها كفيل ، وما الذى استحسنته في غيرها واستقبحت مقابلة فيها»^(٤٩) كما بين لهم أن اللغة هي سر الحياة، يترجم بها اللسان عن خواطر القلب ، وأنها في حد ذاتها شخصية استقلالية لأن الذى يعبر بلغته يشعر بالقوة وتتطبع نفسه على حب الكرامة والاستقلال ثم انتقدهم بقوله «بقى لما تتكلم بلغة ضيوفك وكل من جه تأخذ لك من لغته كلمتين حتى تتركب لك لغة من هنا ومن هنا حتى بقيت غريب عن الديار ، وضيعت مجدك وشرفك» . وطالب النديم بالاكثار من مدارس الجمعيات وصرف ثلث وقت

الطفل في تعلم اللغة العربية بطريقة تهذيبية^(*)، والجدير بالذكر أنه رغم دفاع النديم عن اللغة العربية ومناداته بأحيائها وخوفه من ضياعها نجد له بعض المحاورات والمقالات في التنكيت والتبكيك باللغة العامية ، ورغم خطورة العامية على الفصحى نجده يعلل ذلك بأن كتابته بالعامية المهدف منها تحويل العامي الجاهل من كراهة الكتب إلى محبتها ، وتناول موضوعات تمكنه من مسيطرة أحوال بلاده .

وعن الموضوعات ذات الصبغة الوطنية والقومية التي تعرض لها النديم في مقالاته ، فبعد أن شعر بانتصار الثورة خلال مظاهرة عابدين وتعاضم شأن العرابيين تدفق قلمه بالكتابة عن الحرية التي نالها الشعب بفضل أبنائه الفرسان فكتب مقالا تحت عنوان «سيف النصر نحو عدو مصر» تحدث فيه عن قوة الجند واشتداد حميتهم وسعيهم لمصلحة الوطن وحفظ البلاد وزيادة قوة الأمة^(*) وكتب عن الاتحاد والتمسك بحبل الائتلاف قائلا «أوصيكم بكلمة الاتحاد والتمسك بحبل الائتلاف ، وأحذركم من التخاذل وسماع أقوال أهل الأهواء الذين شربوا دماءنا ولم يربثوا وأكلوا لحومنا ولم يشبعوا»^(*) .

وشرح النديم الأسباب التي أدت بالعرابيين إلى القيام بمظاهرتهم موضحا أن ما حدث كان موجها ضد رئيس النظار الذي بذل جهوده في التقليل من شأن الجند ، وتبديد شملهم رغم أهميتهم في المحافظة على حدود البلاد ورد الأعداء والمحافظة على الأمن^(*) ، كما أشاد بعرابي قائد الثورة في مقاله المعنون «نبذة من تاريخ المهتم أحمد بك عرابي» أرجع فيه نسب عرابي إلى سيدنا الحسين ، وأشار إلى أن أسباب قيامه بالثورة يرجع إلى أنه بعد أن أطال النظر في أعمال الحكام واستبدادهم رأى أن لا نجاة من هذا الاستعباد إلا بفتح مجالس الشورى فاجتمعت كلمته مع اخوانه الأمراء على فهمي وعبد العال بك حلمي ، وأحمد عبد الغفار واتحدوا على المطالبة بحقوق الأمة^(*) كما أشار إلى أن نجاح العرابيين في تملك زمام الموقف يرجع إلى أن زعيمهم له المام بالتواريخ

وأخبار الأمم ، وله قدم ثابتة في نقد أفكار السياسيين وحيلهم ، كما أنه كامل ومهذب ومؤدب تفخر الديار بمثله^(٥٥) .

وفي مقال للتدعيم بعنوان «المحاسن التوفيقية أو تاريخ مصر الفتاة أوزفاف الحرية في مصر» وصف العراقيين بالأسود حماة الوطن الذين البسوا الأمة ثياب الحرية ، وفتحوا العيون ونبهوا الأذهان إليها بعد أن استفحل الاستبداد ، كما تعرض لاستقبالات الأهالي لعراي عند سفره إلى رأس الوادي حيث ازدحمت شوارع القاهرة بالمشاهدين تستقبله بحماس ، وقد خطب فيهم عراي خطبة قوية أوضح فيها أحوال البلاد ، كما خطب النديم خطبة بناء على طلب الحاضرين أخذت يعقول الناس حتى كادوا يكون^(٥٦) أوضح فيها أحوال البلاد قبيل انتفاضه الجيش مينا الارهاب الذي تعرض له أهالي البلاد حتى «رأينا المشنوق من أهلنا والمصلوب والمذبوح والحريق والموضوع على الخازوق والمشرد والمغرب والمنفى والمسجون والمتهوب والمسلوب ، ولا ذنب لنا في هذا كله إلا عدم المحافظة على البلاد ... حتى نهض الاحرار من أبنائها فخلصوها من هذه المحنة»^(٥٧) .

وأشار عراي إلى الأطماع الخارجية المترتبة بالوطن ، وطالب التمسك بالحكمة والصبر واجتماع الكلمة لمواجهة .

كما كتب النديم مقالا عن الاتحاد وحقوق الشعب في مقاله المعنون «وصية وطنية» قائلا «أوصيكم بكلمة الاتحاد والتمسك بحبل الائتلاف وأحذركم من التخاذل ، وسماع أقوال أهل الأهواء الذين شربوا من دماءنا ولم يرتوا وأكلوا لحومنا ولم يشبعوا»^(٥٨) كما ندد النديم في هذا المقال بتهديدات إنجلترا وفرنسا للعراقيين ومحاولاتها للوقية بينهم وبين الحديوي من ناحية ، والسلطان من ناحية أخرى بدسهما للدسائس موضحا رغبتها في الفرقة بين المسلمين والأقباط مع أنه يجب أن تجمعهم وحدة الوطنية ، ووحدة الدين التي تقتضى الاتحاد ومنع

التخاذل وطالب الناس بالهدوء والسكينة ، واشاد بالحكومة التي نبهت الأفكار وتبحث عن تقدم البلاد»^(٥٩) .

ونظرا لتطور كتابات النديم ، وإحساس شريف باشا رئيس النظار بخطورتها حاول الترصّد للنديم ولصحيفته ، بغية عدول النديم عن الكتابة في الأمور السياسية ، ولكن النديم لم يتراجع عن موقفه بل كتب مقالا تحت عنوان «تفريع الاغبياء» ندد فيه بالاستبداد والأفكار الفاسدة موضعا بأنه قد جاء زمن القوانين التي تحمي المواطن من بطش الحاكم فقال لقد «مات زمن تحرير التذاكر السرية لابعاد زيد أو نفى عمرو ، وجاء زمن القوانين والأحكام الحقّة فقل لمن غاظه الحق وغلبه الصدق وخاب سعيه في إهلاك أخيه موتوا بغيتكم إن الله عليهم بذات الصدور»^(٦٠) .

ونتيجة لانضمام النديم إلى العرابين ، وبعد أن أصبح داعيتهم الأول وأصبحت جريدته هي لسان حالهم طلب منه عراي تغيير اسم جريدته من التنكيت والتبكيك إلى اسم يتناسب مع الظروف التي يمر بها الوطن ، واقترح عليه أن يكون هذا الإسم هو لسان الأمة^(٦١) ، وأن يكون موضوعها سياسيا تهذيبيا للذب عن حقوق الأمة والمدافعة عنها^(٦٢) وقد أرسل إلى ادارة المطبوعات بخصوص هذا التغيير خطابا قال فيه «لدخلنا في عصر جديد وفوت زمن التنكيت والتبكيك اقتضى تبديل اسم جريدة التنكيت والتبكيك الأدبية التهذيبية كما استقر الرأي عليه بالممارسة مع حضرة الفاضل عبد الله افندي نديم محررها ومدير ادارتها باسم لسان الأمة»^(٦٣) ولكن يبدو أن هذا الإسم لم ينل إعجاب النديم فصدرت تحت اسم «الطائف» لتفاؤله بأن هذه الجريدة ستطوف البلدان الاسلامية وتبعنا منه بالبلدة الموجودة بهذا الاسم في الحجاز ومن هنا ظهرت الطائف بدلا من التنكيت والتبكيك .

وعن اسباب تغيير اسم الجريدة قال النديم وخلصنا من زمن التنكيت والتبكيك وأصبحنا في زمن الحرية ومعرفة الحقوق ، وهذا الذي قضى علينا

بتغيير اسم الجريدة ومشرها فقد صيرناها سياسية سياسة ظاهرة بعد أن كنا ندجها في محاورات ودروس تهذيبية وجعلناها تطالب بحقوق الأمة وتدافع عن حقوق الحكومة»^(٦٤).

كما اعتبر النديم هذه الصحيفة امتدادا للتنكيت والتبكيت فذكر أن الطائف ظهرت في أول أمرها تحت عنوان «التنكيت والتبكيت»^(٦٥) ولكننا نرى أن الطائف كانت مختلفة تماما عن التنكيت والتبكيت للأسباب الآتية :

- ١ - التنكيت والتبكيت كان يكتب بها مقالات ومحاورات بالعامية بينما لم يحدث ذلك في الطائف .
- ٢ - التنكيت والتبكيت صدرت اسبوعية بينما الطائف كانت تصدر يومية في بعض الأوقات .
- ٣ - التنكيت والتبكيت اهتمت بالاصلاح الاجتماعى بينما تفرغت الطائف للحديث عن أمور مصر السياسية والحربية وإن لم تحمل النواحي الاجتماعية^(٦٦) .

وعلى كل حال فتحليلا لما سبق ذكره يتضح ما يأتى :

- ١ - استعمال النديم في جريدته للأسلوب الرمزي حيث اتخذ من بعض الكائنات غير الانسانية ستار لبث بعض الأفكار والمبادئ السياسية والاجتماعية خصوصا في بعض القضايا التي لم يستطع أن يجهر فيها برأيه صراحة نظرا للظروف السياسية والاجتماعية التي كانت تمر بها مصر خلال هذه الفترة .
- ٢ - صياغة النديم لنصائحه في أسلوب قصصى ، وفي شكل نكت ونوادر جذبت النفوس والعقول لقراءتها خصوصا وأنه كان داعية لمبادئ جلية تكمن في الدفاع عن حقوق مصر والمصريين .
- ٣ - عالج النديم الموضوعات المتصلة بحياة الانسان المصرى العادى ونجح في أن يكون في هذه المعالجة واقعيّا مما يدل على شدة ارتباطه بالناس ،

ومعرفته الكاملة بآلامهم وآمالهم فكانت مقالاته صورة للحياة المصرية في حزنها وضحكها ، وما فيها من سخرية ورناء ، لم يداهن فيها الحكام أو يتعلق لابناء وطنه ، بل بصرهم بعيوبهم ، وشاركهم في البحث عن الطرق المناسبة لعلاجها .

٤ - استعمال التديم للغة العامية خصوصا في الحوار ، وبهذيب وتعليم العامة^(٦٧) فكان صادقا وأكثر تأثيرا وأوضح معنى فعالج عيوبهم الاجتماعية المنتشرة بينهم بعين الخبير الذي يضع على لسان كل منهم ما يليق به في دقة واحكام وظرف^(٦٨) .

٥ - تحول التديم من اسلوب المهادنة ومداواة السلطة إلى الدعاية المباشرة للحركة الوطنية ، وارشاد الشعب إلى الطريق الموصل إلى الحرية فكان بوقا قويا في الدفاع عن حقوق مصر والمصريين .

وهكذا كانت التنكيت والتبكيت بوقا عظيما للشعب ، اتخذ فيها التديم طريق توعية أبناء مصر إلى حقوقهم وواجباتهم عمالا لمقالاته ، وقد نجحت هذه الصحيفة في تأدية رسالتها ووصل نداؤها إلى أكبر عدد ممكن من المصريين فمن كان قارئاً قرأ ومن لم يكن سمع ففهم وبذلك قدمت للوطن وللموطنين أروع الخدمات وأجلها في فترة حرجة من تاريخ مصر الحديث .

ونحن إذ تقدم هذه الدراسة لهذه الصحيفة التي تحتل في تاريخ الصحافة المصرية مكانا مرموقا إنما نرجو أن نكون قد أدبنا واجبنا نحو جزء من تراث التديم .

والله ولي التوفيق

١ . د عبد المنعم إبراهيم الجميعی

أستاذ التاريخ الحديث

بجامعة القاهرة فرع الفيوم

ثبت المصادر والمراجع

أولاً : وثائق غير منشورة :

دار الوثائق القومية بالقلمة

- سجلات الثورة العربية . سجل رقم ١٠٩ تحت عنوان مكاتبات الداخلية .

٢ - محافظ الثورة العربية م محفظة رقم ٨ دوسية ٥٣ .

ثانياً : المخطوطات :

أحمد عرابي الحسيني المصري : كشف الستار عن سر الأسرار في النهضة المصرية المشهورة بالثورة العربية .

مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٤٢ .

ثالثاً : المصادر والمراجع العربية :

١ - عبد المنعم إبراهيم الجميى : عبد الله النديم ودوره في الحركة السياسية والاجتماعية . القاهرة - دار الكتاب الجامعى ١٩٨٠ .

٢ - على الحديدى : عبد الله النديم خطيب الوطنية . القاهرة سلسلة اعلام العرب د. ت .

٣ - على عباس : عبد الله النديم - صحافته وفكره - رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة القاهرة .

٤ - محمد أحمد خلف الله : عبد الله النديم ومذكراته السياسية . القاهرة - الانجلو المصرية ١٩٥٦ .

٥ - محمد عبد الوهاب صقر وفوزى شاهين : عبد الله النديم . القاهرة سلسلة الألف كتاب د. ت .

- ٦ - ميخائيل شاروبيم : الكافي في تاريخ مصر القديم والحديث ح ٤
القاهرة - المطبعة الاميرية ١٩٠٠ .
رابعا : مراجع اجنبية :

Ahmed, Gamal M :

The Intellectual Origins of Egyptian Nationalism .. Oxford University Press 1960 .

خامسا : الدوريات :

- ١ - آخر ساعة اغسطس ١٩٥٧ .
٢ - التنكيث والتبكيث : جميع الأعداد .

• • • •

هوامش المقدمة

- ١ - عن هذه المؤلفات انظر :
عبد الفتاح نديم : سلافه النديم في منتخبات السيد عبد الله النديم ج ١
القاهرة - مطبعة هندية . الطبعة الثانية ١٩١٤ ص ٢٠ - ٢١ .
- ٢ - Gamal M . Ahmed : The Intellectual
Origins of Egyptian Nationalism P.68 .
- ٣ - للتفاصيل انظر : د. عبد المنعم الجميلى : عبد الله النديم ودوره في الحركة
السياسية والاجتماعية . القاهرة - دار الكتاب الجامعى ١٩٨٠ ص ٤٢٢ -
٤٢٤ .
- ٤ - د. محمد أحمد خلف الله . عبد الله النديم ومذكراته السياسية . القاهرة الانجلو
المصرية ١٩٥٦ ص ٥٥ .
- ٥ - التنكيث والتبكيث : العدد الأول في ٦ يونيو ١٨٨١ ص ٣ .
- ٦ - نفسه .
- ٧ - نفسه ص ٣ .
- ٨ - للتفاصيل : انظر د. عبد المنعم الجميلى : المرجع السابق ص ٣٨٠ وما بعدها .
- ٩ - التنكيث والتبكيث : العدد الأول في ٦ يونيو ١٨٨١ ص ٢ .
- ١٠ - التنكيث والتبكيث : العدد الأول ص ٤ - ٦ .
- ١١ - التنكيث والتبكيث : العدد السابع ص ١١١ - ١١٢ .
- ١٢ - التنكيث والتبكيث : العدد الأول ص ٧ - ٨ .
- ١٣ - آخر ساعة في ١٤/٨/١٩٥٧ تحت عنوان «حياة قلم» .
- ١٤ - التنكيث والتبكيث : العدد الأول ص ٥ .
- ١٥ - د. على الحديدي : عبد الله النديم خطيب الوطنية .
- ١٦ - على عباس : عبد الله النديم صحافته وفكره - رسالة ماجستير غير منشورة ص
٣٠٣
- ١٧ - التنكيث والتبكيث : العدد السابع في ٢٤ يوليو ١٨٨١ ص ١١١ .
- ١٨ - التنكيث والتبكيث : العدد الأول ص ٨ .
- ١٩ - نفسه .
- ٢٠ - حول هذا الموضوع انظر د. عبد المنعم الجميلى : المرجع السابق ذكره ص
٣١٠ .

- ٢١ - التنكيث والتبكيث في ١٩ يونيه ١٨٨١ ص ٢٨ تحت عنوان «أخذ من عبد الله واتكل على الله» .
- ٢٢ - التنكيث والتبكيث العدد السابع في ٢٤ يوليو ١٨٨١ ص ١١٧ .
- ٢٣ - التنكيث والتبكيث : العدد الحادى عشر في ١١ أغسطس ١٨٨١ ص ١٧٣ تحت عنوان «أمانك من اسلمك للجهالة» .
- ٢٤ - نفسه ص ١٧٣ - ١٧٤ .
- ٢٥ - التنكيث والتبكيث : العدد الحادى عشر في ١١ أغسطس ١٨٨١ ص ١٧٤ .
- ٢٦ - التنكيث والتبكيث : العدد الثالث عشر في ١١ سبتمبر ١٨٨١ ص ٢٠٨ .
- ٢٧ - نفسه .
- ٢٨ - التنكيث والتبكيث : العدد الأول في ٦ يونيو ١٨٨١ ص ١٠ .
- ٢٩ - نفسه .
- ٣٠ - التنكيث والتبكيث : العدد الرابع في ٣ يوليو ١٨٨١ ص ٥٦ - ٥٨ .
- ٣١ - التنكيث والتبكيث : العدد الأول في ٦ يونيه ١٨٨١ ص ١٣ - ١٥ .
- ٣٢ - التنكيث والتبكيث : العدد السابق ص ١٥ .
- ٣٣ - التنكيث والتبكيث : العدد التاسع في ٧ أغسطس ١٨٨١ ص ١٤٣ .
- ٣٤ - التنكيث والتبكيث : العدد الثانى عشر في ٤ سبتمبر ١٨٨١ ص ١٩٨ .
- ٣٥ - نفسه ص ١٩٨ .
- ٣٦ - . عبد المنعم الجميلى : المرجع السابق ص ٣١٨ .
- ٣٧ - التنكيث والتبكيث : المقال السابق ص ١٩٩ .
- ٣٨ - التنكيث والتبكيث : العدد الثانى في ١٩ يونيو ١٨٨١ ص ٢٢ - ٢٤ تحت عنوان «هف طلع النهار» .
- ٣٩ - التنكيث والتبكيث : العدد الثانى عشر في ٤ سبتمبر ١٨٨١ ص ١٩٠ تحت عنوان «آفة السكوت» .
- ٤٠ - التنكيث والتبكيث : العدد الخامس في ١٠ يوليو ١٨٨١ ص ٨٣ - ٨٤ .
- ٤١ - التنكيث والتبكيث : العدد الثالث عشر في ١١ سبتمبر ١٨٨١ ص ٢٠٨ .
- ٤٢ - التنكيث والتبكيث : العدد الثانى عشر في ٤ سبتمبر ١٨٨١ ص ١٩٠ .
- ٤٣ - التنكيث والتبكيث : العدد الرابع في ٣ يوليو ١٨٨١ ص ٥٤ تحت عنوان «درس تهذيب تحاور به تلميذ مع نديم» .
- ٤٤ - نفسه ص ٥٥ .
- ٤٥ - نفسه .
- ٤٦ - التنكيث والتبكيث : العدد الثانى في ١٩ يونيه ١٨٨١ ص ١٩ تحت عنوان «انصاعة اللغة تسليم للذات» .
- ٤٧ - التنكيث والتبكيث : العدد الرابع في ٣ يوليو ١٨٨١ ص ٥٤ تحت عنوان «درس تهذيب تحاور به تلميذ مع نديم» .

- ٤٨ - التنكيت والتبكيت في ٩ أكتوبر ١٨٨١ .
- ٤٩ - التنكيت والتبكيت : العدد الثاني في ١٩ يونيو ١٨٨١ ص ١٩ .
- ٥٠ - نفسه .
- ٥١ - التنكيت والتبكيت : العدد الثامن عشر في ١٦ أكتوبر ١٨٨١ ص ٢٩١ .
- ٥٢ - التنكيت والتبكيت : العدد السابق ص ٢٩٤ تحت عنوان «وصية وطنية» .
- ٥٣ - نفسه ص ٢٩١ - ٢٩٣ .
- ٥٤ - التنكيت والتبكيت : العدد ١٧ في ٩ أكتوبر ١٨٨١ ص ٢٨٥ .
- ٥٥ - نفسه ص ٢٨٦ .
- ٥٦ - ميخائيل شاروويم : الكافي في تاريخ مصر القديم والحديث ج ٤ ص ٢٥٤ .
- ٥٧ - التنكيت والتبكيت : ص ٢٨١ .
- ٥٨ - التنكيت والتبكيت : العدد الثامن عشر في ١٦ أكتوبر ١٨٨١ ص ٢٩٤ .
- ٥٩ - نفسه ص ٢٩٧ .
- ٦٠ - التنكيت والتبكيت . العدد السابع عشر في ٩ أكتوبر ١٨٨١ .
- ٦١ - دار الوثائق القومية . سجلات الثورة العربية - سجل رقم ١٠٩ مسلسل عمومي رقم ٤١٢٤ تحت عنوان «مكاتبات الداخلية» .

• • • • •



صحيفة وطنية اسبوعية
ادبية هزلية

العدد ١ السنة الاولى

٨ رجب سنة ٩٨ - يوم الاحد - ٦ يونيو سنة ٨١

اعلان

الى السباه والاذكاء من ابناء نخبه اللغة العربية الشريفة :

اليكم براعمي فاستخدموه في مقترحات افكاركم المالية وصحيفتي فاملاؤها بادابكم المألوفة وبذائِعكم الرائقة فالبراع وطلي يحاطب القوم بلغتهم ويطيهم فيها بأسروث به والصحيحة عربية لا تجفل بالعطاء ولا ترد المدبة وانتم كرام اللغة والخرات الوطنية فشدوا عضد انحكم بالنبل والاغصا عن الميوب وساعدوه بافكار نوسع دائرة التهذيب وتفتح ابواب الكمال وكونوا معي في المشرب الذي التزمت والمذهب الذي انظمته افكار تخيلية وفوائد تاريخية واسال اديبة وتكثت بهادي بفع الجمهالة وذم الخرافات لتعاون هذه الخدمة على محوما صرنا به مثلة في الوجود من ركوب متن العراية واتباع الحموى اللذين اضلانا سواء السبيل

(تنبيهات)

- (١) اصدرنا هذا العدد وورعاه مع جريدة المحروسة لاطلاع محبي الآداب عليه ولكوننا نتظر اسما المشتركين لنطبع من الصحيفة اعدادا بقدرهم فلا نصدرها في الاسبوع الآتي لنتمكن من رصد الاسماء ومعرفة الاماكن التي ترسل اليها
- (٢) اخترنا صدور الصحيفة على هيئة كراسة ليسهل على المشتركين جمعها في آخر السنة وجعلها كتابا لا تكون صفحاته اقل من ٨٠٠ صفحة
- (٣) لا يؤخذنا من تأخر عن الاشتراك بعد توزيع العدد الاول اذا اشترك بعد ذلك وتقدر حصوله على العدد الاول ففي صفحة الاسبوعين ما يكفي لنقد الصحيفة والوقوف على مشربها
- (٤) جراب المطاطية التي تقضي بعلم صاحبها بما يطلبه من الادارة تنبه في الصفحة الخامسة عشر فمن طلب امرا وانظر جوابه رآه في تلك الصفحة
- (٥) الرسائل التي ترد اليها لشربها في المجربة نقلها شاكرين محرريها على شروط المراسلة المهمة في الصفحة السادسة عشر فليراجعها المراسلون قبل التقرير ليعفونا من الاعتذار عن عدم نشر ما خرج عن الشروط

حمد الله تعالى فاتحة كل كتاب
والصلاة على انبيائه منتهى ذوى الالباب
ايها الناطق بالضاد

اتقدم بين يديك بخدمة وطنية دعائي
اليها حي فيك وعوفي عليك وما هي بالعظمية
فتشكر ولا بالبلغة فتمدح وانما هي صحيفة ادبية
تهذيبية تنلو عليك حكايا وادابا ومواعظ وقوائد
ومضحكات بعبارة سهلة لا يجنفرها العالم ولا
يجتاح معها الجاهل الى تفسير تصور لك
الوقائع والمخادث في صور ترائح اليها النفوس
وقيل . ويخبرك ظاهرها المستهين بان باطنها
له معان مألوفة وبهيك نقابها الخليل بان
تحت جمالا يهشق وحسا تذهب الارواح في
طلبه هجوها تنكبت ومدحها تنكبت ليست منقبة
بجهاز واستعارات ولا مزخرفة بتورية والاستخدام
ولا متفحفة بدقة فلم صهرها وقحافة لنظرة وملافة
عبارة ولا معرفة عن غزارة علمه وتوقد
ذكائه ولكنها احاديث تعودنا عليها ولغة الفنا
المسامة بها لا تلجئك الى قاموس اللغز وبابادي
ولا تتركك مراجعة التاريخ ولا نظير الجغرافيا
ولا تضطرك لترجمان بعد لك عن موضوعها
ولا شئ يفسر لك معانيها فهي في مجلسك
كصاحب بكلك بما تعلم وفي بيتك كخادم
يطلب منك ما تقدر عليه وتقدم بمسارك بما
تحب ويهوى فاجعل لها نصيبا من عمرك الجليل
ومنعها بنظر تجلوا مرآتها وتصر خباياها ولا
تفوق سهام الرد قبل ان تدخل معها المعبر

ولا تنكر عليها ما تحذرك به قبل أن تطفه
على احوالها ولا نظن مضحكاتها هزا بنا ولا
سخرية باعنائنا فما هي الا نقفات صدور وزفرات
يصعدها مقابلك حاضرا بناغيها فان صدقت
في الخدمة فاجري منك المساعدة وان قصرت
فقد بلغت جهدي وصرفت ما في امكاني فان
شئت عذرت وان شئت اطلقت عنان افكارك
في ميدان يكتب فيه جوادى

ولسا بدار الحرب او ارض فتنة

ولكن لسا في العالمين نظير

سهر الليالي فاستراحوا دهورا وبالغوا مقام الغزاهل
والالعاب والافساد ولا خروج عن حدود الانسانية
وانما نظر الى الانسان فراه فعلا ما اضطرار
اضطر وقد اضطرهم تقدم الامم الى النظر فيها
بمعظم ثرواتهم وبوهد حكومتهم وبعلي كلمتهم
وبظهور وطنيتهم فما تركوا خلفها الا اظهروا
ولا مجهولا الاعلوا ولا مشكلا الا حلوه
ولا معنى الا فسروه فانالى غرقى في بحار
الخشونة والخرافات واصبحوا في سفن السباحة
يعبرون بها بحار الوجود لمباح يتكلمون ويهدرون
يختلسونه وتجارة يوسعونها وامة يسوسونها وانت
انت تغفر بعز الآباء ونرح في ارض اتسع
عالمها وقلب عالمها وضعت حجابها وفجعت
أبوابها فهي كدار الضيافة يقابل فيها القادم
بالسلام والترحاب ويجمع فيها الصيف بكرم
لا يدخل تحت حساب مع تعظيم يحمل عن
مقامه واحترام لا يلفه في اشراف قومه ان غضب
نرسباء بتقبل الايدي والاقدام وان لم تحس

أوطانهم فاصبحوا بها، ذكرهم في الوجود من
الحالدين

مجلس طبي
على مصاب بالافرنجي

كان هذا المصاب صحيح البنية قوي
الأعصاب جميل الصورة لطيف الشكل ما رآه
فارغ القلب الأصبا ولا سمع بذكره بعيد إلا
طار إليه شوقا نشاء في العالم روضة ودار
أهله يحفظونه من الأعداء ويدفعون عنه
الوشاة والرقباء. وقد مات في حبه جملة من
العشاق الذين خاطروا في وصاله بالارواح
والأميال وكلما وصل إليه واحد سمع بركة
الفاطمة وطوبى كلامه وسلب عقله بجمجمة بحار
الطرف فيها وعز لا يشاركه فيها مشارك وهو
هو غزال في الحفنة غصن في اللين بدر في
الجمجمة جنة في المنظر تمر عليه الدهور فتزرك
حسنا وتواري عليه العشاق فتزداد مياما وأهله
فرحون بهذا الديدع الفريد والطالع السعيد
يعشون الموت في حياته وقد انقلب على توحيد
كلتهم في حنظله وجمع شتامهم في رحابه وصرف
حياتهم الطبية في بقائه في الوجود معززا بأهله
مؤيدا بعشائره حتى لا يد إليه يد عدو ولا
يوجه إليه فكر محال ولا يقرب منه مفتال
وبينا هو يتبه بحسنه ويدل بجماله صحبه
أحد المضلين وإستأله ببقا يميل إليه النفوس
ولقى بجملة فطن أهله أن هذا المفضل من
الإنباء الذين لا يعرفون اللغو ولا يهلون إلى

قالباء بريق الكلام وإن انتهب حقا ساعته
وإن اغتصب مالا زدناه فانه عزيز في الوجود
ورفعه العلم إلى درجة يعدنا فيها من اليهائم
وأوصفه صحة الجنسية إلى مقام يصعب علينا
الوصول إليه فهو في عالم ونحن في عالم وإن
جمعنا في مكان

ويا أيها المصري إلا نذكر ما كنت فية
من حضيض الحسب وحفرة الذل وتراجع ما
كنت تناسبه من دفع المخارم وتحمل المظالم
وتقابل ما ضحك بخاصرك للعرف فضل النعمة
وقدر الاحسان. الا أقرب حكومتك في أعمالها
للتبدي إلى سبيل التقدم وطريق العرفان
الا نقرأ ما ينشر عليك من الأوامر الداعية
إلى الائتلاف المهددة من الاختلاف الداحضة
حجج أهل البغي والفساد. الا تنظر ما تعفت من
المجالس لتخلصك به من محالب المصائب التي
أرقتك فيها جهلك وبعدك عن التبصر في
العواقب وإعمالك في حقوق الوطنية وإجابات
الإنسانية. أظنك لو تدبرت أمرك لاستحييت
من مقابلة من لم يولد في أرضك وعلقتك
في احتياج إلى مذهب يرشدك ومؤدب يوقظك
عند حدودك ومنه يوقظك من غفلة الكسل
ونومة الإعمال على أنك أهل الذكاء ورب
البلاغة ومنبع المعارف ومنبع الصانع ولكنك
جهلت نار عقلك. وسأخفك بفرايب قومك
وسأقب اصلك أقدمها إليك شذورا مردفة بما
نحن فيه من اليكمت لتعذر التنبه وترحم
المسكين وتكون من الذين أعادوا مجددم وإحيوا

الطباع فبكي والغيب وقال

اي حالي اي جني اي نزعني اي مطلع
عزي ما الذي اصابك ابن جبالك البدع
ابن حياك الزاني ابن حسك الذي افنى
الكثير من العشاق ابن مصحك الذي اصابك
الدهور وهي في عطوان الشباب ابن قوتك
التي اسوت بها الاشباح ابن رقتك التي جذبت
بها الارواح ابن ما كان عليك من المحلى
والزينة ابن تاجك الذي ما لبسه انسان الا
المظهر على الوجود اي نفس تراك في هذه الخربة
ولا تخفى حزنا اي قلب يرى وهك ولا
يتطرق كذا اي عين ترى نموه ذاك ولا
تطيس اسك زحزح الم عن مجواب بيت
الحقيقة لمي اتدرك من اسرك ما لمي واحفظ
من مصحك ما عساك ان تشفق به نسيم المحاد
فنفس المصاب تنفس الضعيف ورمقه
بعين لا يكاد يحرك حنقا وقال بصوت خفي
(لا يمز عليك جسم امرغه اهل) فانكم
تركتموني لصاحي بدوري ابها دار نعرضي
لمن لم اعرف طبعه ولا عادته ولا لغته ووكل
لي من يغري ويهلك لي سبل الفؤاد فلم
اجد بدا من الموافقة ودرت معهم في اسكن
اللبو حتى اصبت بالداء الانرغي فلم اعاب به
في اول الامر وترككت نفسي وكنت خيري
فاني لم اجد احدا من اعلي حولي ولم اعلم ان
الداء سرى في دمي وعروفي وتكن من عظامي
واعصاي حتى لم يترك عظامي من اعصائي الا
نشب فيه فلما ضعفت قواي وتعللت حواسي

المفاسد وملكوه جنة سامهم وروضة ثروتهم
فدار به في الاسواق والطرقات وعرضه
للعشاق ثقله جهارا وتسله على اصابه
وزينة صدره وقد علم ان الجمال بأسر الجليل
فاحصرها من العواي من تعارض الشمس
بجسمها وتكشف البدر بنورها قدرون في سبيل
بهم يفازلن اهل بنفات تحرك الجبان وموانسة
تسجيل النجمان حتى سلبن العنول وحوالت
الطباع وينفس المصوب الهم والمين كل ذي
لب عن افكاره وانسين كل مديح ما كانت
تصوره من نوايج الحكم وغريب الامثال
وجعلن الجمال مندولا بلا قيمة والوصال منوحا
بلا مقدمات وذاك صاحب مكب على مواء
مفرم جميع الغرباء واستدعاء الاعداء ومصاحبة
الاشقياء وسامرة الاغبياء بنام ومحبو به فلق
وبصحك ومعشوق كئيب الا ان هذا الغزال
الظاهر العريض لما رأى اهل اعدروه واحلقه
واشتغلوا بالفؤاد ولعلوا بقدمة الاجانب
وانكبوا على الملاهي يتبعون اثارها استسلم للفناء
وترك النار والنفس ومال مع اغراض هذا
الصاحب وسار معه في طريق لا يرى فيه
احدا من اهل فاني الا رشفة كأس حتى
اصفر وجهه وارذخت اعضاءه وذهبت بهجة
فلم جسمه الشريف الى الفرش يثقل عليه
فتقلن له واحد من اهل وزارة في خربة لم
يعد فيها غير شيخ يعمل نفسه بالاماني ويصعد
الزفرات وقد برزت عظام وجهه وغارت عيناها
وتلقو وجهه وتبدلت محاسنه ببقايج تنفر منها

سقطت في هذه الحربة اقلب جسي على الاسحار
 وارفق بعيني اناراهلي وقصورم المهدة ولكن
 لا استطع حراكا حتى كنت اغالب هذا الافرنجي
 واصل الى مقرى ومنشاء عري فاعالج نفسي
 بجشائش تربى وعفاقر ارضي من يد اطباء
 بلادي وصادلة دباري فان قويت على فاحلني
 وان ناديت من صديدي فاجمع الي قومي لملي
 اجد فيهم من يقبل على جيفتي ويسمى في نجاتي
 فقام هذا الزائر يشرب الكف بالكف اسقا
 وبعض انامله غفلكا واسرع الى انكي ونادى .
 ايها القيور الصامعة انشقي وانفرجي وايمني
 من فيك من الاموات فقد انت الطامة الكبرى
 وانكدرت نجوم الشور . وبايتها الارواح الخافدة
 على الى اجسامك البالية فاقبها من موتها
 وابعثها في الوجود لتتظر هذا الذي تشقى
 بعدهم وتجاسب عليه
 فلم يكن الا كلع البصر حتى ملئ الفضا
 باناس لا عداد لم يقدمهم طبيب بارع قد
 استصحب معه جملة من الاطباء وساروا الى
 تلك الجيفة واحاطوا بها بقلوبها عن اليون
 وعن الشمال وقرعوا صدرها وبجسوت
 نيشها حتى وقفوا على دائها وعلوا اصل مصابها
 فحكموا على صاحبها بانتزاعه عنها وعدم قرعه
 منها وفوضوا امر هذا المصاب الى الطبيب
 البارع يتولى علاجه ويدلوي جراحه فطلب
 من بقية الاطباء ان يرافقه في هذه المأبسة
 ليتقوى بانكارهم على ما يصلح به هذا الجسد
 الشريف وبعد تبادل الافكار بينهم قرر الرأي

تذكار

ملخص من بداية القدماء

دلت التواريخ على ان المصريين من اقدم
 الامم المتقدمة وكانت هذه المملكة من عهد الانبياء
 زاهرة بهمة وزعم المتقدمون من اهلها ان اول
 من حكمها الآلهة وان اولم المسمى (بركات)
 حكمها تسعة الاف سنة ولن كوكب الشمس

حتى قيل ان ملكه امتد الى الهند وإلى تراس
وبلاد الرومل وتاريخ مصر بالتفريق لم يعلم
الا قبل ميلاد المسيح عليه السلام بستائة وسبعين
سنة عند ما فتح ملكها ازميتكوس ابوها للغرباء
واغتلب المصريون باليونانيين

عزى تفرنج

وُلد لاحد الفلاحين ولدُ فساء زعيط
وتركه يلعب في التراب وينام في الوحل حتى
صار يقدر على تسريح الحمامة فسرَّحه مع
البهايم الى القبط يسوق الساقية ويجول الماء
وكان يعطيه كل يوم اربع حندرلات واربعة
اصماخ يصل وفي العيد كان يندم له الخبث
لبنمه. يأكل اللحم بالصل وبما هو يسوق
الساقية وابوه جالس عنده مرَّ بها احد التجار
فقال لا يبيلو أرسلت ابلك الى المدرسة لتعلم
وصار انساء فاخذته وسله الى المدرسة فلما انتم
العلوم الابتدائية ارسلته الحكومة الى اوروبا
لتعلم فنزلته له فبعد اربع سنين ركب
الواوور وجاء عائدًا الى بلاده فمن فرح ابوه
حضر الى اسكندرية ووقف برصيف الجمرك
ينتظره فلما خرج من القلوكة غمره ابوه بالحنضه
ويقبله ثأث الوالد الحب لولده فدفعه في
صدره وجرت بينهما هذه العبارة

زعيط : سبحان الله عندكم باسطين مسألة

الحضن دتي قبيعة جدًا

معيط : اما ل يا بني نسلم على بعض اناي

زعيط : قول بوتريلي وحط ابدك في

المسي (ازريس) وزوجه القمر المساء ازريس
واخاها عطارد المسي (هرمس) آله اختراع
اسول الشرائع والفنون والعلوم وهذا من
زعيم الوهبه كل من اخترع امرًا غريبًا كارباب
التصانيف العجيبة وهو اكبر سبب دعاء لمعاده
الاوثان وفي صور المختصرين

(التيكيت) لا تنكر على المتقدمين ما
كانوا يزعمون فقد كان الوجود فارقًا من
العلوم خلقًا من المعارف وكان الناس في همجية
متيكة وفطرة ساذجة لا يبتدون بها الا الى
الماكل والمشارب وضروريات الانسان اما وقد
صرنا في زمن اتصلت فيه الممالك وكثر اختلاط
الام ببعضها وانتشرت فيه المعارف فلما نتج
من بقاء المخرفات والاعتقادات الفاسدة بعد
وضوح الحق ووجود السة الشرائع ثلوث علينا
من حكمها ما تشور به الاباب غير اننا نوجه
الآمال الى حسن المستقبل وسعادة الامة
بالاجتهاد في تعمير التعليم حتى نذهب المخرفات
ذهاب اس

داول ملوك مصر (ظنًا لا تحقيقًا) منهم
المسي مصرام وكانت حكمه في اعلى مراتب
الاحكام فخرًا وكان وجوده في تحت مصر قبل
مولد عيسى عليه الصلاة والسلام بالثلاثين
وثلاثمائة وثمان واربعين سنة تقريبًا وبعد مضي
مدته تغلب على مصر ملوك من رعاة العرب
بعد حروب كثيرة واستمر لها عدة قرون
مجهولة واخيرًا ظهر على كرسي المملكة الملك
سيزستريس الشهير بالفتوحات واختراع القوانين

قد شرف الامة ولا ثمة الحرص على عوائد
الاهل ولا مزية الوطنية فهو وان كانت تعلم
علوياً الا انها لا تنيد وطنه شيئاً فانه لا يميل
الى اخوانه ولا يستحسن الا من يعرف لغتهم
على انه اصبح كالحمل لما اراد ان يفلد الغراب
في مشبهه وعجز عن التقليد واستحال عليه عوده
لطبيعته الاولى فاصبح يقفر قفراً وقد خرج
عن حد الجنسية وطباع النوعية ولا بفعل فعل
ولذلك الا كتم جاهل بوطنه فكم من شبات
تعلت في اوربا وعادت محافظة على مذهبها
وعوائدهم ولغتها وصرفت علومها في تقدم بلادها
وايمانها ولم ينطبق عليهم عنوان عربي نخرج

سيرة الانطاع

دخل احد المهذين بيتاً من بيوت رجال
الملاهي فوجد عشرة من الرجال جالسين على
الاسرة باهتين ساكنين لا يتكلمون ولا يضحكون
ولا يرفعون ابصارهم هذا واضع عنقه على كتفه
وذا مكفي على الخنث وذاك بهمال كالنائم واخر
واضع يده على خديه فظن المهذب ان رب
الدار اصيب بمصيبة وهؤلاء متكبرون مما
اصابه مشفقون عليه فجلس في ناحية من المجلس
وسال رب الدار قائلاً لعلمكم بخير هل من
امر نزل بالسيد حفظه الله قال لا ولكن
عادنا ان نجمع كل ليلة للانس والملائكة
المهذب اظنكم لذلكرون في تقدم صانع
اوربا وانتشار تجارتها في سائر الاقطار حتى
عظمت ارضها وتقوت شوكتها

ابدي مع واحد وخلاص
معيط هو يا ابي انا يا قول منيش ربي
زعيط موش ربي يا شيخ انتم يا ابناء
العرب زي الهام
معيط الله يسترك يا زعيط والله جاخبرك
يا ابي فوت روح فوت فلما توصل به الكفر
قامت انه وعملت له طاجنا في القرن ملوناً
لحمًا يوصل فلما رآه قال لما
له كترتي من الـ

معيك من الـ يا زعيط
زعيط من الباع الي اسمه ايه
معيك اسمه ايه يا ابي القفل
زعيط توتو ال دي ال الباع الي بتدع
معيك الله يا ابي
زعيط نونو دي الي بيتي لو راس في
الارض
معيك والله يا ابي ما فيه رجة الثوم
زعيط الباع الي يدع العيدرت اسمو
أوتيون
معيك والله يا ابي ما فيه اوتيون ولا دا
لحم بهصل
زعيط مي سا بهصل بهصل
معيك وما زعيط يا ابي نسيتم البصل
وانت كان اكلت كله منه
معيط شكاه لاحد النباه وقال ولدي
توجه اوروا وحضر بدم بلاده واهله ونسي
لفته فقال له البيه ولدك لم يهذب صغيراً
ولا تعلم حقوق وطنه ولا عرف حق لفته ولا

رب الدار ما لنا علم بأوروبا ولا أهلها
فأنا ما خرجنا من مصر مئة حياتنا
المهذب عدم الخروج من البلاد ليس
شرطاً في وقوف الإنسان على صفات الأشياء.
وعليه بأخبار من بعد عنه فإن التواريخ وصحف
الأخبار تنقص علينا أحداث الأمم ونحن جلوس
في بيوتنا

رب الدار التواريخ لا يقرأها إلا العلماء.
والصنف لا يسأل عنها إلا المحتاجات فأنها
عبارة عن حكاية ينسلي بها اللبائس
المهذب الصنف ياسيدي ألسنة الأمم
وترجمان الملوك تنقل لك ما قاله هذا الرئيس
وهو باتقى الغرب وما أجاب هذا الأمير وهو
في أطراف الشرق وتغيرك بالهاورات السياسية
وأغراض الملوك وأحوال الأمم وسر التجارة
وأعمال العقلاء وصنائع العلماء وخطب النبهاء
وتاريخ الأذكياء وما قامت به هذه الأمة من
عار وطمع وحمايتها وحفظه من اعتداد أيدي
الغير إليه وما أملت فيه تلك الأمة حتى خانتها
الغريب وتدخل في شأنها ويحجر على أهلها
عوائدهم وبذاهم

رب الدار هذا شيء يوجب وجع الدماغ
ويقتت الفكر ولا يشتغل به إلا من ليس
له شغل

المهذب أنظركم تتحدثون في شؤونكم
وتتذاكرون في أمثالكم الخاصة بكم ولكم
تتحدثون لأمر يزيد في الثروة أكثر مما أنتم
عليه لتطرحكم حكومتكم وتكافئكم على اتساعكم

واجتهادكم بالرتب العالية والعلامات الشريفة
رب الدار هذا أمر لا يهنا فإن البلاد
إذا تقدمت أو تأخرت لا تنهينا شيئاً أحسن
ما نحن فيه

المهذب ما هو الذي وصلتم إليه ياسيدي
من التقدم

رب الدار لله الحمد كل مثالة يست
عظيم مجوس وأسع ومشتقة لطيفة وعند من
يخدم ما يقوم بإدارة أشغاله وقد تركت لنا
أبائنا أملاً لا تنهينا الأيام فنحن في نعمة
عظيمة ترى المملوك من الناس يقوم في الفجر
لأشغاله ويبيت الليل يكتب ويحسب ونحن
لا نتخرج من البيوت إلا قبل الظهر بتليل
ونعود إليها وقت العصر للمسامرة بالضحكات
والنكات اللطيفة

المهذب إذا كانت هذه عادتكم فلم تجتمعون
في مثل هذه السهرة

رب الدار عادة الكيف أنه لا يفرح
إلا إذا تعاطا، الإنسان في مجلس انس يصحك
ولعب فنن نجتمع لينعاطي كل منا منزله ثم
تدور التكنة بيننا فإذا وقف الإنسان وخضر
قام ودخل محل النوم حسب العادة فيبيت
مبسوطاً لا يسأل عن الدنيا ولا من فيها .
ثم انفتحت إلى اقترانه وقال رأيكم أيه يا أسيادنا
في هذه العبارة فأجابهم الجميع بصوت واحد .
(مفسح غير كنه إحنا مالنا وسال الدنيا
والتجارة والتواريخ احنا رايعين تبقى زي الأفرنج
بلي كل ساعة يقولوا الدنيا جرى فيها أيه

وإبراهيم قالت أهـ والطرافات عادت أهـ
ري التي الدنيا ملككم . ها ها هاي)

المهذب هكذا تكون حال من لم يتهذب
صغراً فانه يخرج اسير شهواته بعيداً عن ادراك
المعالي جباناً غلباً ولكن قد كشفت
نفسكم وظهرت انوار المعارف والاداب واصبحت
الحكومة في جد واجتهاد تقدم بها رجالها وتبشركم
من قبور الغفلة الى جنات المعارف والامانة
تبيت تبث عن اسباب تأخيرها وما يوجب
تقدمها فهي والحكومة يد واحدة في احباء الوطن
وتوسيع تجارته وتأيد كلته ولا تلبث ان ترى
البعوث والجامع كلها محافل اداب ومجالس
ابحاث ونصح الاطفال تبث في حال من
تقدمها وتبشركم من جين ابائهم وسعيهم في
اقدام المعارف بما القوه من اللهو والبطالة
وفساد الاخلاق وما كانوا يفعلونه من الفساق
والرذائل في سيرة الانطاع

تخريفة

المجنون فنون

جلس احد الهنالكين على قهوة واخذ يقرأ
اكاذيب سها ما قصة عترة فاجتمع اليه عدد
كثير من الرعاع واللعج الذين ولعوا بسماع
الاكاذيب والتخرافات فلما رآهم منصتين اليه
اخذ يفتري عبارات ينسبها الى عترة وكلمات
يعزوها الى عمارة وقد افرق القوم فرقتين
وكل فرقة يدفع لهذا الهنالك نقوداً ليؤيد
مشربه ويتحدث من يبل اليهم والهنالك يمد

في التخريف متنفع في الكذب حتى قرب القبر
فقال وبينما هم في قتال ونزال وقد انكشف
الضارب عن اسر عترة وسقطه في اللبلة القابلة
فقال له احد الهنالكين لا بد ان تخلصه لان وحذ
عشرة جنهات فأي الهنالك وسكت عن الكلام
فشمه المجنون وعلت اصواتها بالتفايح والكل
الامر الى الضرب والامانة ثم ذهب المجنون
وقد تذكر ان عندك قصة عترة ولكنه امي
لا يقرأ فقصدي بيت ولده وابظه من النوم
وهو يبكى وقال له يا ولدي ابوك رزى بمصيبة
عظيمة فقال له ولده هل مات اخي قال كان
اهون - هل هدم البيت الجديد - كان اهون
هل ماتت امي - كان اهون - أصدر عليك
حكم بالليان في قضيتك - كان اهون -
سرت نقودك - كان اهون - ما الذي
اصابك يا ولدي - يا ولدي في هذه الليلة
اخذلت عترة اسيراً فهات الكتاب وخلصه
والا قتلت نفسي - الولد من عترة يا ولدي
تتكبر على حكاية مكذوبة وقصة كلها تخريف
وما لنا وعترة ان هو الا عبد اسود اخذ
شهره بما صنعه من قتل بعض الناس بلا حق
للولوعه بالتهب وسعيه خلف مقاصده - الولد
انت تشتم عترة يا ابن الزنا ونزل عليه بعصاه
حتى لسان دمه وحلف عليه بالطلاق لا يبيت
عنده ولا يعاشره فخرج الولد المسكين وهو
يسب الجاهل واعله وبجبه من فساد اخلاق
والده الذي احبته عدم التهذيب حتى المحنة
بالهائم ولحق عنه جلد الانسانية فعارضة احد

الزراع ما قلت لك من ذلك المنة
معرفتي الحساب
التاجر بقى اربعين جنيه شيلهم من مائة
وعشرين يكون الباقي كام
الزراع مين يعرف شي ليه

التاجر الباقي تسعين جنيه وفرطهم عليهم
عشرين بقى مائة وخمسة عشر طالب انت كان
ثلاثين بقى مائة وستين ضم عليهم اربعين فرط
بقى الكسبالة تكتسب بمائتين وعشرة ونصف
الزراع هو ايه موش الاصل سبع عشرات
وعشرينين وجاهل ثلاثين وثلاثين شلت منهم
نمت البنوعات الى جنبهم بقى لك دلوقت
مئتين وعشرة بس والنص ده جنبو مئتين
التاجر انتصف اجرة كتابتي ليس من
الارباح

الزراع أى دلوقت صححت الحسبة والسنة
دي ابيع لك خمسين فدان في عشرة جنيه بقى
لك ليه بعد كده يا جنبهم يا ثلاثة عد لك
بهم جاموسه وتبقى على رأي المثل شيل ده
عن ده يستخرج ده من ده

فقال النبيه للتاجر اما تنفي الله في هذا
المسكين اخذت محصوله وصار دائما لك فلقت
له حسبه لا اصل لما وجعلته مد بوتا فان حسبتك
معه هكذا

جنبه

عدد

٧٠ بقايت ١٠٠ / فال المطلوب عدد ٨٤
اورد لك هذا القدر

جبرانه وسأله عن حاله فنص عليه قصته مع
والده فقال طالما قلت لايك فضك من عشرة
ونعال اعمل زغبي فما سمع كلامي فضحك الولد
من خسافة عقل الاثنين وقال لاشك انت
المجنون فنون

محتاج جاهل في يد مختال طامع

احتاج احد الزراع لاستدانة مائة جنيه
فتعد احد التجار وطلب منه المبلغ فحرت بينها
هذه المحكاة بحضور احد النباه

الزراع عاوز ميت جنبه بالفرط ياسيدي
التاجر فرط المائة عشرون كل سنة
الزراع اعمل الي تعله
التاجر شيل عشرين من مائة بقى كام
الزراع هو انا كاتب شوف بفضل كام
التاجر بقى سبعين
الزراع بدوب كده

التاجر دلوقت صار لي مائة جنبه ضم
عليهم عشرين واكتب الكسبالة
الزراع اكتب وحد الختم أهو

وفي وسط السنة قدم له الزراع عشرة
فناطير قطن وعشرة ارادب من السمسم
وعشرين من القمح وثلاثين من القول واربعين
من الشعير وجاء بحسابه فكانت المحكاة هكذا
الزراع طلع لي ورقه بالحساب ياسيدي
التاجر انت جيت قطن بعشرين جنبه
وقمح بعشرة جنبه وسمسم بثمانية جنبه وفول
بعشرين جنبه وشعير بعشرة جنبه بقى المجموع كام

العربية قبول بالآكرام وإتلاقه المغزل الحسن
 فرأى من طلاقة وجهم وإمانتهم وصدق
 عبارتهم ما دعاه لأعمال كتاب في فضائل العرب
 و مناقبها وتاريخها وما لم من الذكاء والنجاعة
 والحلم وغير ذلك من الاوصاف الحميدة وسهر
 اللبالي الطولال في وضع هذا الكتاب العجيب
 ومشي فيه على طريقة حر لا يرى القمص
 للجسبة ولا الشيع المذهب وفي اخره قال تنعت
 الشواربج وقرأت السير وجمعت ما دون منها
 بالعربية والانجليزية فعلت منها ان للعرب
 فضلاً على سائر المسكونة بما فقهوه من باب
 الرحلة والسباحة ايام كانت كل امة لا تتجاوز
 حدودها ولا تعرف غير اهلها وجاهدت نفسي
 في معرفة السابق على لغتهم من اللغات المستعلة
 الان فلم اقف على اقدم منها ولا اوسع عبارة
 واحسن لفظاً ووددت اني انسب اليها وينسج
 عني عثمان اوربواوي لانسب الي من سيقول
 العالم في طلب المعارف واغضعن كل جبار
 بقوتهم العجيبة ثم قال ومن العجائب انهم بنوا
 المدن في الوجود ايام غلظكم على الافطار
 ثم صاروا يفيض الناس الى كل متمدن ولقد
 صدقوا فيما قالوه من الحكم اتق شر من احسنت
 اليه ولئن ظلموا في هذا القرض وتحامل عليهم
 كل انسان فاني وضعت كتابي هذا فيما علمته
 من فضلمهم ومقدارهم الجليل ليقال وجد في
 الدنيا اوربواوي مدح العرب وعرف قدرهم
 . . . استغفرا الله اني خرجت عن حد الجنسية
 ونعصب امثالي وهذا ما يشين مجدي فامتنع

قنطار	سعر	جنه
١٥	٢	٣٠ فطن
١٠	٢ 1/2	٢٥ سم
٢٠	١	٢٠ قح
٣٠	١	٣٠ فول
٤٠	1/2	٢٠ شعير

١٢٥

يكون له عندك واحد ومائون جنه
 فكيف جعله مدياً بمائين وعشره ونصف بعد
 ذلك ان هذا هو السلب بلا خوف
 الفاجر باحبي الزارع خمارنا اذا كان
 موش يحمل كك موش لازم يجي تاجر يتكرجي
 بعد خمسة سنة فقال اليه قد تغيرت هيتنا
 وتبعت الحكومة لرجالنا فهي تسمى في عمل
 نظام يحفظ الحقوق ويمنع تعدي حلك على هذا
 المسكين حتى لا يقع بعد ذلك جاهل محتاج
 في يد محال طامع

لا تصدقني ولو حلفت لك

اتفق لاحد الغربيين انه راي رجلاً
 يعرف اللغة العربية في بلاده فاخذ في بيته
 والترم خدمته واكرامه ولزمه يتعلم منه اللغة
 فصدق معه العربي في الصحة واخلص معه في
 التعليم حتى برع ونجح فانكب على كتب العرب
 يقرأها ويضع فيها حتى صار امناً مبرراً وعالماً
 غريباً فدعاه حبه له اللغة والعجابه باهلها الى
 المرحلة من بلاده واستيطان الشرق لينتفع
 بروية رجاله كما تنفع بلغتهم فلما حل باحد البلدان

قوة ذكائهم وغزارة مادتهم وصفاء عولم فان
ذلك كله في اشعارهم يشهد به الشرقي ويعترف
به الغربي ولا ينكره الا من انتزعت منه
الانسانية وجذبه الجنسية فالتفت في جهوة الحقد
والكبرياء فاصبح لا يعرف الا السفه ولا يحيل
الا الى القبايح ولا يمدح الا بجنسه وان كان
مذموماً صفة المائل لطبعه الى الشهوات البهيمية
البعيد بذاته عن مظاهر الانسانية

فقال رب الدار ليس فيها من اشعار
العرب ولا نثرهم شيء

قال الله اعطك مشتغلاً بمطالعة التاريخ
لتعلم كيف كان بدء الوجود وانتشار الانسان وكيف
تعلم الانسان الصنائع وادرك المعارف وتقف
على مخترعي الصنائع وما لا قوة في ابتداعها
وموسي المالك وما عانوه فيها من الحرب
والغربة والافسار الشاقة وما نالهم من فقد
الكثير من الارواح والالوف من الشجعان وما
سهرؤا في حفظه من تربة ابناءم اكلت الحرب
آباءهم وحفظ ارامل حال الموت بينهن وبين
اغراضهن وما تعسوا في جمعه من اموال
بصرفونها في صيانة الامم وعمار الاوطان
وشراء السلاح وآلات الدفاع وتهذيب الاطفال
وتدريب الشبان وتحنيك الشيوخ ونجحت في
التأريج على تاريخ قومك وامل عنيتك لثري
نفسك في اي جنس وُجدت وفي اي ارض
وُلدت فاذا تحققت الجنسية وعطيت نشأة
عصبتك التي بها صح اتصالك وعرف عنيتك
سرتحت نظرتك في اجبارها وتبعت سيرها في

من فضيلة او مكرمة مما نسبته الى العرب
فلا تصدقني ولو جلست لك

غفلة التقليد

بنى احد حمير الاموال بيكا وزخرفه وملأ
بالفرش والكراسي والمنصات الثمينة ثم صنع ولبة
عظيمة لبعض احبابه عند انتقاله اليه وكان
في جملة المدعوين رجل من النباه فلما انتهى
بهم المجلس اخذ بقص عليهم سب بناء هذا
البيت ومقدار ما صرفه فيه وما قاساه من
مأطلة العمال ومعاكسة الزمان وشرح لم يان
ما فيه من الاثاث والمناقع حتى انتهى الى
خزانة كتب فقال واشتريت هذه الخزانة بالف
قرش واخذت هذه الكتب بمائة جنيه بواسطة
احد العلماء الافاضل

فقال له الله اعطك مغزاً باشعار
العرب لتقف على احوالهم ووقائعهم الشهيرة
وحماستهم التي كانوا عليها والغيرة التي
حصلوا بها والمحبة التي نشأوا فيها والامانة
التي امتازوا بها والهمة التي بها يعرفون والكرم
الذي به يمدحون والوفاء الذي به يمازرون
والنجابة التي عليها يتدربون والحكمة التي بها
يولدون والبلاغة المقصورة عليهم والنصاحة
المسوبة اليهم والعباحة التي امتازوا بها والرجلة
التي اتوها وتعلم ما في منشأهم من التشبيهات
الفريسة والمخالي البدیعة والصور العجيب
والاقدار المغمى والسلاسة اللغوية والرفقة المعنوية
والتراكمب الاخذة بالمعقول والفطن الدال على

والوجود وبجست في مادة قوتها وعناصر تركيبها
التي اقامتها جسداً صحيحاً وظهرتها اسماً كاملاً
واشتغلت بمعرفة الوقائع وما جرى فيها من
المدارات والسياسات الادبية والاحتياطات
التي وقت تلك الامة من العوارض وقوت
امرها ورفعت شأنها واشغلت الافكار بها
وارجفت القلوب وحررت الالباب والرمت نفسك
معرفة الرابطة التي تأسست عليها والوحدة التي
نشأت منها والقطب الذي دارت عليه والغاية
التي وصلت اليها لتعلم أنت انت كما كان
آباؤك ام غبرت ويدلت وتركت عاداتهم
وتساهلت في معتقدهم واعلمت سرهم الجامع
ونظامهم البديع حتى رأيت التغيير في نفسك
وفعلك وبعدك عن الوصول الى مدركاتهم
وتغور المعالي منك وجهلها اياك فان الله لا
يفور ما يقوم حتى يفوروا ما بانفسهم
قال رب الدار انا لا اعرف الخارج
ولا الجنت فيه لاشتغالي بامور كثيرة
قال النبي احسبك تشتغل بالعقليات
لتعرف ما كان عليه قومك من السهر في تدوين
كتبها وحل مشاكلها وتعب الاجسام في تجربة
المختبرات وسير المهندسات وما كابدوا عليه من
التعب في هذه العلوم وماذا ينسب اليهم من
الطلب الذي هو اساس نظام الحياه ومظهر الصحة
وما عرفوه من الهندسة التي هي قاعدة المدنية
ودعامه المحصون والمعاقل وما ادركوهم من النجوم
التي اوصلتهم الى معرفة الحوادث الجوية
والخوارق الكونية فاعندوا بها لافتتاح لمح البحار

واكتشاف المجهول من الاقطار والام وما وصلوا
اليه بالرحلة من معرفة حدود البلاد وعوائد
العياد والطرق الوعرة والسهل ومقدار مساحة
الوديان والغابات والممالك وما تفتش فيه من
الآلات الدفاعية والصناعية والزراعية وغيرها
حتى عطلت ثروتهم واشتدت سطوتهم وتابدت
قوتهم وما القوه من الحكم والاداب والعلوم
الابديّة الهذبية والدائع المروضة للنفس
قال رب الدار ليس لي المام بشي ما ذكرت
قال النبي اتحمل انها كتب دينية تشتغل بها
لتكون على سنن اسلافك ودين اباؤك لتلا
تفقد حرارة الدم والغيرة التي يولدها الطعن
في المذهب وسعي الغير في اعداء حقوقك
على وحدة النظام وقاعدة الاجتماع ورومة من
تذبذبك ومملك مع كل ربح فتصبح براه من
مذهبك اجنبياً من غيره فلا تتمكن من الحماية
بقومك ولا الاتقاء للغيرم فلكل امة مذهب
يجمع شنائهم ويوحد كلمهم ويحث فيهم روحاً
يحميهم بذكرهم ويدوم بمجدهم ويتأيد اتحادهم
وتخشي من تغيير مذهبك الذي يذهب بك
الى الفزع وحكراة مواطنك وعداوة اهلك
وبفس اغيالك وحقد صاحبك وانفة جارك
منك ويبل بك الى مهواة يمز عليك الخروج
منها ويرى بك في حضيض لا يرفعك منه الا
اعنام يواربك التراب فيذهب شخصك وينسى
ذكرك ويترك اترك
قال رب الدار انا لا اعرف المذهب
الا سبأاً من اي واي ولا افقه له معنى غير

تعقل لما براد شاعت العلوم ونحولت الطباع
وأنحلت عرى الوحدة وأصبح الكل نائما في غفلة
التقليد

تبصرة

لم يرسل العدد الاول من صحيفتنا الى
النباه مشركي المحروسة الوضاه ونحن طامعون
في اشتراكهم بالتملق الميم ولا قائلون من
مساعدهم الوطنية وساعدهم الجميلة وإنما ننوّل
بهم لنشرها في اندية الادباء ومجالس النباه
ليطلع عليها اصحاب الاذواق السليمة ويخبر بها
من لم يكن له اشتراك في المحروسة ولم اقدم
على هذا الرجاء الا وأنا وأنتي بغيرة اهل بلادي
ومحة ابناء جنسي فانا الا وطني بخدم اخوانه
بما يصل اليه امكاني وما صحيفتي الا سيرة تحفظ
اخبار آياتنا ونشر آثار اخواننا وتدافع عن
اللغة والعادات والوطنية ومن اقام نفسه في
مقام الخدمة مدّت اليه ايدي المساعدة وكان
معانا على خدمته من كل اصل في الوطنية
عريق في الانسانية

الفهرس

اعلان - تنبيهات - ايها الناطق بالفساد
- مجلس طلي على مصاب بالافرنجي -
تذكار - عربي تفرح - سيرة الانطاع -
تخرقة - محتاج جاهل في يد محال طامع -
لاتصدقني ولو حلفت لك - غفلة التقليد -
تبصرة - شروط المراسلة - شروط الاشتراك

اني مثل قومي
قال النبي اطها كتبنا بغير لغتك تجهل
فيها فكرك لتعلم اخلاق الام وسيرتهم وما هم عليه
من الآداب والخاص الانسانية فتأخذ منها ما
يكون صالحا لامرك نافعا لقومك موبدا لوطنك
وتعرف ما لم من طول الباع في المختبرات
وانقان الصناعة واحسان اسباب الثروة وتدرك
بماذا تقدمت هذه الامة ومكنت المدنية فيها
وبماذا غلبت تلك الامة واضاعت افطارها
وخسرت رجالها وبماذا اتسعت تجارة هذه ودارت
في المسكونة مع الرعية فيها والامن عليها
لعلك تهندي لشي ما تقف عليه تنفع به بلادك
وترشد اليه قومك

قال رب الدار انا لا اعرف من اللغات
غير ما كانت تكلفني به امي في صغري وتربيت
عليه

قال النبي ما هذه الكتب اذا وما داعية
اقتناعها عندك

قال رب الدار دخلت بيت الشيخ فلان
والسيد فلان والحاج فلان والهام فلان والامير
فلان فرأيت في مضيقة كل منهم خزانة بها
كتب وعليها ستارة خضراء ومجانها منشفة من
الريش والحامد كل يوم ينفضها ويمسح الزجاج
والخزانة فعلت ان هذا طرز جديد (موده)
في بناء البيوت فترست مضيقني مثلهم لاكون
في صف المتقدمين فلن النبي الجاهل وسب
التقليد وقال انت دام تقليد الناس لبعض
الافراد فيها يفعلونه من غير نظر في المصلحة ولا

شروط المراسله

(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تعز فرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلمها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا نشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفاء في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجريدة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والحروسه

شروط الاشتراك

(١) ليس للجريدة وكلاء في اي مكان بل ترسل للمشتركن بطريق البريد (٢) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٣) لا ترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٤) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٥) ارسال قيمة الاشتراك الينا تكون اما حوالة نقدية على السوسنة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوسنة مصرية (٦) لا يرسل عدد واحد من جريدتنا قبل ان يدفع قيمة الاشتراك ومن مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمنا اشتراكه (٧) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يحدد الاشتراك ومخاطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٨) لانسمع من احد طلبا يقتضي وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من نعيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوما فيها

لن العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

« ندم »



صحيفة وطنية اسبوعية
ادبية هزلية

العدد ٢ السنة الاولى
٢٢ رجب سنة ١٨ - يوم الاحد - ١٩ يونيو سنة ٨١

انذار صادر عن لسان الانسانية

رفعت اليها شكوى من بعض النبلاء يتجمعون بها من انقلاب حال كثير من تبعنا المنسحقين اليها واستعالم قبايح وردائل ليست من مشربنا فسانا ذلك ونحينا من هذا الخروج الغريب ولكون هذا ما يلزم الاحتياط فيه وقطع عروقه قبل سره في بنية ادارتنا قدما تلك الشكوى لرجالنا اعضاء الدافع العليلة ففر الراي العام على ان من يترك حلبة الادب ويغفل باخلاق البهايم فيفعل ما يشاء من فسوق وتجور ولعب قمار واسراف في مشروب وترقه لا يلقى به وإنتهاب حتى يقتل نفس وهناك عرض وعربة في مجلس وشرب ضعيف واحتقار فقير وهذا ان مظلوم ينلى من اقطار دافرتنا السنية وينسلخ عنه عنوانا الشريف ويكون ملحقا بامة البهايم وقد اصدرنا هذا اعلانا لمن يخشى سلب شرفه ويخبره من وسانا السامي وكل من عثرت عليه دافرتنا بعد ذلك فاننا نصفه وصفا بكاد يكون اعرف به من اسمه اهانة له وعيرة لديره وصدر هذا بالمفعل الادي بتاريخ اليوم الثاني من ملاحظة الانسانية

الامضا	الامضا	الامضا
التاريخ	الشرف	الانسانية

وكلاء الصحيفة

يوسف افندي كيد بهر - محمد افندي حبيب بالمصوره - السيد محمد الصباد
بالاسمعية - جوفي افندي جيلات برشيد

(تنبيهات)

- (١) وافنا رسائل جمة لطلب اقامه وكلاء في الجهات فاجبا الطلب وعينا من ذكرنا وسعلن عن باقي الوكلاء في العدد الآتي
- (٢) موضوع المجربة التهذيب وسباق المجد في معرض المزل ونحت الفاظها معان بوجهها القارئ لما يراه فلا يعترض معترض قبل النقد على اننا نقبل الاعتراض من يكاتبنا ونشكر لصاحبه
- (٣) عرضنا على تغيير نقش اسم المجربة باحسن منه وسنعني باصلاح ما نراه مستلزم الاصلاح في هذه المجربة حتى تروق ان شاء الله في اعين قارئها

اضاعة اللغة تسليم للذات

ايها الناطق بالصاد

بم تستبدل لفكك وما لها من مثيل وإني
من تتركها وانت لما كليل وما الذي اسخسته
في غيرها واستنجبت مقابله فيها . وإني شيء طلبته
فيها ولم تجد له اسماً . ترى انك في عصر
تدمن بنفي عليك باستعمال ارق اللغات
لسهولة التركيب وعذوبة النطق ورقة المعنى .
ناشدتك الله هل وجدت في اللغات الحديثة
الهدم ما اشغلت عليه لفكك القديمة . ام رايت
حسناً في اللغات التي نلغ كل يوم بقلم المتمدنين
لم تر في لفكك النظرية الخلق الجموعة في
زمن العجبة كما يزعم الجاهلون . اترى اذا
عبرت عن شيء بالنظ في غير لفكك وارتدت
تنصرف فيه بعبارة اخرى هل تجد له مرادفاً
واحداً كما تجد في لفكك للفظ جملة مترادفات
ام انت الجاهل بقدر لفكك الغافل عن
عظم قدرك في تاريخ العالم قديماً وحديثاً .
اطنك في احتياج لنهم سر اللغة ومعرفة ما
يترجم على ضاعها ولا تثريب عليك في امر
لم يبحث فيه الا بعيد الغور في حساب العوائب
شديد المحرص على بقاء وحدة الهيئة الاجتماعية
ليك ايها الاخ الشفيق وإن لم تحمل في
بطن واحد . اللغة سر الحياة والحد الفارق
بين الانسان والبهيم . بها يترجم اللسان
خفاطر القلب ويملو بنات الافكار وبها

يخلق المرء وإن كان دميم المنظر ان رقت
استعظمت القلوب القاسية وإن غلظت اعضمت
النفوس المانيه وإن تحضت حركت الطباع .
وإن لطنت رغمت الاوضاع وإن حسنت اللث
القلوب وإن سهلت اظهرت الغيوب . وهي
التي بها جذبت قلب امك واستعظمت جانب
امك وتلكت فكر اخيك واستحلت صاحبك
والثت جارك وتعارفت مع مواطنك وقابلت
بها تزيملك . فهي انت ان كنت لا تدري من
انت . وهي وطنك ان لم تعرف ما الوطن .
اما كونها انت فقد قدمت لك من عرفهم
بها وانت اذا فقدتهم صرت وحيداً غريباً في
الوجود لا ترى من يقول لك من انت . ولما
كونها وطنك فانه انما بحر وبسى وطناً
رجال يتعاونون على احيائه واظهاره في الوجود
محلاً للسكنى وداراً للاقامة وقد علمت انك
بفردك لا تهتدي لشيء ولا تقوى على اي امر
كان ومن فقد المواطن فقد الوطن

اسمك تقول اذا فقدت لغتي اعنضت
عنها باخرى اجل انك اعنضت عنها ولكن
بما اضاع منك الوطنية والمعتقدات الدينية
فانك لا تخاطب بها الا اجيباً من البلاد
مغامراً في الجنسية وانت تعلم ان لغاتي الالفاظ
نصوراً لا يقوم به مقابلها في غيرها فانك لو
سمعت قولي

ومن محرر الاخلاق ان يهدر الدما

لتحفظ اعراض تكفلها الجهد

واردت ان تلتبه بلغة اخرى لفقد قوع الحملة ووقع

الالفاظ وربما عبرت عنه بما لا يؤدي معنا
ولو سمعت قولي

اجل صفات المرء فضل ومنطق

وبعد ما كل الصفات غرور

لسردت عبارة بصدق صدر السامع بها ولا يصلح لهم
المقصود وعلك توسمت في غير لغتك وتفتت فيها
انما هي ربك في اوقات عبادتك بها ام نقرأ بها
كتابك المجهري بمن نسق ام نحاطب بها باع
الجل عندما تفتت به ام تستعطف بها قلب
امك وقما تغضب عليك ام تعاضد بها عانة
قومك وم اهل البلاد اراك استجملني وقلت
ان الرجل لعدم علمه بغیر لغته ينكر بلاغة
غيرها . مهلاً ايها المدلل بنفسه فان في قولي
(لما في الالفاظ تصور لا يقوم به مقابلها في
غيرها) حكما يقضي به كل ذي لغة على عدم
قيام غيرها بما تقوم به فربما كانت حساسة هذا
اللطف في لغتك لغتنا في غيرها وبالعكس
وهذا ما ياخذ الذوق من غير بحث في
اللغات . وارك تعديني من الجاهلين بضرورات
الاختلاط من معرفة لغة التازلين بوطك

رويدا فقد قدنتك الى الحق ورميتني
بالاضلال . فاني لم احرم عليك غير لغتك
لضرورة تقضيها وتارة تدفعها ومشكل تحل
واما اردت تذكيرك بان لغتك كان مطوقاً
بها من غير تعلم مخلوقة في غير كتاب وبها لغة
الدخيل قد بعضها وخفف عليها الصياح
قدونت في بطون الاوراق وبقيت قوتها في
اللفظ والكتابة ثم كثر فيها الدخيل حتى

انقلب لما كتاب ومشتون ثم تعدد فيها
الدخيل فاستدلت بلغة اصطلاحية لا قاعدة
تحتي عليها ولا كتاب يحفظها ولا ضابط يجمعها
ولا حروف تؤلف منها واذا اردت معرفة
لغة ابائك افنت اكثر من السنين في طلبها
وهبات ان ادركتها وقد عظمت المصيبة
فقد الكتاب والمشتون ثم تم التغير بتكلم
العامي بعبارة طويلة ثقافا اجني عن لغته
الاصيلة والاصطلاحية . الا تعلم ان اللغة
تفني على المتكلم بانواع ما تنقصه عبارها فترك
يهر في عبارة اجنية بلزك الثبات بها في
لغتك وتضمن امراً صون بغير لغتك وهو
مستج في عادة بلادك ومعتقد اهلك . ولا
شك ان هذا يسر بك في طريق الاستحسان
حتى تستج لغتك وعادة بلادك فتتبع وانت
وطي حر وتصيح وانت في يد اجني بصرفك
كيف يشاء . وناعيك بالاندلس الذي كان
روضة الاداب وبستان المعارف العربية
وبترك لغته واستعمال الدخيل فقدما فقد
نحو وجهل المعتقد جهل طفولية فمن يجمع
حك في جدك الساج او الثامن من اهل
صح يبرع عنك الان بلطف (أربو) اي
عربي وسأت تلك المبادي وبس هذا المقلب
هون عليك فالامر سهل فاننا لا نحاج لحفظ
لغتنا أكثر من احداث درس في جميع المدارس
بلقن فيه الطفل لغته العربية الشريفة بطريقة
تهذيبية لا يصعب الاخذ بها ولا يمل النفس
من ملازمتها مع اجتماع الامة على تكبير المدارس

بالمجموعات وحرف ثاثة وقت الطفل في تعلم اللغة والوطنية وبهذه الاخلاق وحفظه من معلم اجني يفرس في طبيعته الساذجة حسب بلاده ويحسن لافكاره الخالية طباع اهل جلده واذا تمت هذه المبادئ رأيت لبلادك نشاء جديدة وخلفاء بديعا وعلمت بما تراء من جمع الكثرة وسر وحدة التعلم وانتظام المهنة الاجتماعية ان اضاءة اللغة تسليح للذات

جرايد الاخبار

مدارس الافكار

والهدى وقمته والشرف وحرمة . ان قلبي في خدمته لمن الصادقين ولساني في اخباره من الناصحين ناشدتك الحق يا شقيق الانسانية الا ما تانيت على خادم افكارك حتى يفرغ من حديثه وان شعيت أنيت او احببت فانك في الاولى تحدد العاقبة فتقدم على احوال المبادئ وفي الثانية تحددك المبادئ وتعصفك النهايات فلن اكنهت بالاشارة تركني اعاني غير هذا الموضوع وان اميت الا الشرح فنكها لا جهلا فادعوت الا سميها ولا امرت الا مطبعا .

كانت نشاء الجرائد في اوروبا كشاة زراعة القطن عندنا ووجه الشبه ان القطن عندما امرنا بزراعته كما نزرعه ورجال الحكومة خلطنا بالكرباج ثم كسا نقله بعد ذهابهم ونحرت الارض لغيره فما زالت الحكومة تصالح رجالنا معالجة المريض حتى ارتا اللبرع فالنساء وعشقناه

واجتهدنا في خدمته حتى صار معدن ثروتنا كذلك الجرائد التي كانت توزعها كتابها بلا مقابل تنقل في الطرقات والهاطل ولا تقراء فلما عجزت ارباب الافلام في تنعيم فنون السياسة خذت ندم الاخلاق الفاسدة ونمدح اخلاق المهذبن فتورط المذهب وصار يطالع الجرائد وغرك الفبي فصار يتصفها لينظر ما يقال في امثاله فصارت قرأها من الفروع العينية بل من معدات الحياء . فلما رات الكتاب ان جرائدها تنفذ في الامم وتعلقت بها الافكار انضمت قسمين قسم يهذب بضمرب الامثال وسبك الوقائع في غوالب مألوفة .

وقسم يودب بنقل الاخبار وتنوير الافكار فارفع شأنها وعظم قدرها واشتدت سطوتها حتى صارت لسان الامم ثم ترفت الى درجة كانت فيها الامم بالصلح المتورة للغرب الفاضية بالحكم فما لسمع الا قولهم من رأي جرائد انبائها في مسألة كذا وكذا ومن رأي جرائد فرنسا كذا . وهذا حد لم تبلغه الجرائد بنفسها بل بترانها الباحثين في فصولها فانها اما تتكلم لسان امه او طائفة من امه . اراك تعترض وتقول ان جرائدنا ليست في قوة التفكر ورويدا فاننا الذين هجرنا عليها افكارها بما ابلينا به من التهور وعدم التبصر في العواقب فاننا لو علمنا اننا في عهد التهذيب وحضارة الاداب لو قمنا عند حدودنا وحصرنا افكارنا فيها بريد ثروتنا وبقوى سطوتنا وتركنا نشويش الاذهان وتكدير الحفاط طر خلف ظهورنا واشتغلنا

في جملتهم رحم ابها الابع وانت تعلم ان المهردين
يخدمون الافكار ابتغاء الانسانية ولقد صبروا
على جناتك وشاعذك عنهم حتى نصبت ثروهم
فهم يستردون منك ما اطلق عليك . وهذا
الماجر يخدم الوطن خدمة رائدة على اشغاله
المستغربة اوفاته حكا فيه وطعاً في تقدم اخوانه
ولو وجد من ينق على مصيفه ويستخدمه بأجر
الاتساب الى الوطن لارسالها اليك ثقل يدك
شاكراً تفصلك عليها بقبولك الحميد غير سائلة
منك ولا اجمع الريد ولكن عدم رضا الوراق
بالعفو الى عليه الا تقدر قيمة الورق كما تراه
في اخرها على انك لو نظرت لقيم بقية المهراند
لوجدتها لا تذكر في جانب بعض مهامك التي
لا تعبأ بها وما يقصد المهرر الا خدمة
الافكار بقوله لما يعلمه من ان جراند الاخبار
مدارس الافكار

هَفْ طلع النهار

رَبِّمَ أَحَدُ الْمُهْدِينَ عَلَى مَدِينَةٍ مَعَ وَلَدٍ أَحَدٍ
الْأَغْنِيَاءِ حَتَّى انْتَفَعُوا فَقَالَ مَا كُنْتُ مَعَهُ فَإِنِّي
أَعْلَمُ قَدْرَ نَفْسِي وَحَقِيقَةَ أَمْرِي فَلَا أَسْأَلُ فِيهَا
بُخْسًا أَوْ يَنْزِلَ لِي إِلَى دَرَجَةِ الْأَوْغِلَاءِ وَإِنَّمَا
هُوَ الَّذِي عَمِدَ إِلَى مَا تَرَكَ أَبُوهُ مِنَ الْمِيرَاثِ
وَأَخَذَ بِصَرْفٍ مِنْهُ بَعْضَ الْمَالِ وَمَا كَانَ الْقَسَادُ
فَقَدْ ابْتَدَأَ بِفِرَاءٍ عَرَبِيَّةٍ تَمَثَّلُ عَرَبِيَّاتِ الْأَمْرَاءِ
الْكِبَارِ وَبَنَى قَصْرًا بِدِينِهَا صَرَفَ فِيهِ نَحْوَ خَمْسَةِ
أَلْفٍ جَنِيهِ وَاشْتَرَى جَوَارِيَّ وَمَالِكًا نَجِيرًا
أَحَدَ الْأَمْرَاءِ عَنْ الصَّرْفِ عَلَيْهِمْ وَالْقَدْلَ لَهُ اخْتِلَاءَ

بِهَا يَفْعَمُ صَلَاحَ مُسْتَقْبَلِنَا وَاجْتِهَدْنَا فِي تَوْسِيعِ
دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ وَأَحْسَاءِ مَبْتِئِ الصَّنَاعَةِ حَتَّى
نُخْطِصَ النُّفُوسَ الطَّيِّبَةَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَنُفِخَ الْبُيُوتُ
الَّتِي قُنِيَ فِيهَا الْأَعْمَالُ وَالْإِعْجَابُ بِمَصْنُوعِ الْفُورِ
وَأَنْ كَانَ مَفْشُوشًا . وَإِذَا انْتَبَهْنَا إِلَى السَّيِّئِ فِي
مَنْفَعَةِ الْوَطَنِ وَتَرَكْنَا رِجَالًا هَيْئَتُنَا نَشْفَلُ
بِمَصَالِحِنَا وَنَحْ مِنْ هَذَا الْاجْتِهَادِ نَعْبِمُ الْعُلُومَ
وَنُجَابَةِ الْأَبْنَاءِ ظَهَرَتِ الْمَجْرَانِدُ فِينَا ظُهُورُ النَّفْسِ
فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَأَطْلَقَتْ لَهَا الْمُهْنَةَ حُرِيَّةً لَا تَصِلُ
بِمُكْرَمَاتِنَا إِلَّا إِلَى حُدُودِهَا فَهِيَ تَكُونُ أَمْنَةً إِذَا ذَاكَ
مُطْلَقَةً لِمَا تَرَاهُ مِنْ سَلَامَةِ بَاطِنِ أَهْلِهَا وَحَرَصِهِمْ
عَلَى بَقَاءِ عِمُودِ الْوَطَنِ تَدُورُ عَلَيْهِ الْأَيَّامُ وَهِيَ
فِي قُوَّةٍ وَصَلَابَةٍ . أَسْمَعُكَ تَقُولُ إِذَا لَا لِرُومٍ
لِلْمَجْرَانِدِ الْآنَ . لَا تَجْعَلْ أَبَا الْإِيَّاحِ فَيَمُنَّ فِي عَصْرِ
لَمْ يَبْقَ فِيهِ قُرْبَةُ فَضْلًا عَنْ مَدِينَةِ الْإِيَّاحِ وَفِيهَا
قَارِيٌّ يَحْقُقُ عَلَى كُلِّ مَنْ خَطَّ يَدَهُ وَقَرَأَ بِلِسَانِهِ
أَنْ يَكُونَ يَدُهُ جَرِيئةً يَشَاهِدُ فِيهَا الْعَالَمُ بِأَسْرِهِ
وَهُوَ عَلَى كَرْسِيهِ أَوْ فِي سَرِيرِ نَوْمِهِ وَلَا يَفْعَلُ
فَعْلًا بَعْضُ النَّاسِ مِنْ اجْتِنَاعِهِمْ حَلْفَةً عَلَى
جَرِيئةٍ يَمْرَأُونَهَا . نَعَمْ وَإِنْ كَانَتْ مَبَادِئُ حَسَنَةٍ
إِلَّا أَنَّهُ لَوْ كُنْتُ فِي تِلْكَ الْحَلْفَةِ وَارَدْتُ أَنْتَ
أَرَأَيْتَ أَمْرًا مَضَى وَإِنَّا فِي بَيْتِي هَلْ أَسْأَلُ عَلَى
مِنْ عَنَتِ الْمَجْرِيَّةِ وَأَذْهَبَ إِلَيْهِ أَوْ ابْنِي فِي حِجْرَةٍ
لَا أَهْتَدِي إِلَى مَقْصِدِي . نَعَمْ هَذَا التَّجَلُّلُ
أَقُولُ حَقًّا عَلَى كُلِّ قَارِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَرِيئةٌ
بِاسْمِهِ لِيَصْنُفَهَا وَيَرَاجِعَ فِيهَا مَا يَمُنُّ فِي أَيِّ وَقْتٍ
شَاءَ . لَا تَبْدَأُ بِالطَّعْنِ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ
مَقْصِدِي تَقُولُ إِنِّي أَرِيدُ رَوَاجَ الْمَهْرَرَانِ لَأَكُونَ

وتدما كما يحسنون اليه لعب القار والحمام وإعداد
مجالس السماع والطرب والسهر في الحانات
وميوث الناجرات والخفن فيها يذهب العقل
من الحشيش والخبجون والمربات والمشروبات
الروحية فأعد قاعة بها خزانان سبب الأولى
عرق الزبيب والمستحكا والدمود والكتيكات
والروم والسنبري والبنر والشبانة والبنوخ والديرة
والشيد وغيرها من الاشرية الروحية وفي
الثانية الحشيش البلدي صنع اللاباني والحوامدي
والكافور التركي وارد ارمبروسلانك ومجموع
الهندي والترباق ومرمي الجوز الهندي وجوزة
الطبيب والزنجبيل والفوف وإفراض العنبر
والزعفران وحبوب الفرحات والمهفات يصعب
هذا على جوارات منها المندشة والمخلعة
والحدقة والنكنة والحاجة الصنعة ومجمعة
الاحباب وقد حلى الجميع بالقصة والذهب
وانواع الجواهر القيمة ولا يقوم بإدارة عمل
الكيف الا الحلوة المدلع والواد المبدع فاذا
أخذ الشراب والكيف منهم جوهرة المغل كان
يقوم ويبلغ ثابه ويترامى على حجر خلانه وم
يتألولونه بالاهدي ويرفعونه على الروس وهو
متلذذ مسرور فاذا انتهى بهم المجلس الى الموت
الأول نام هذا على الارض وذاك عند الزير
والآخر في الفسحة بلا غطاء ولا وطاء ولا يزالون
في سكرة تريدتها سطة الى الزوال فيقومون
كالفرود عندما تخرج من غاباتها وجو، مخلوبة
وقوس مقبوضة ومحبون عمياء وغول غائبة
وأفكار شائعة وأعضاء مخلقة وقلوب خائفة ومعد

جائنة وإكباد مصابة وجيوب فارغة وقد تعطل
الصانع عن عمله والتاجر عن محله والمستخدم عن
ديوانه فيظهرون اليه الاسف والخوف والضرر
ما اساهم من سهرته فيلاظلمهم ويتراضم هذا
بالف قرش وذا بالدين وآخر بريال وغيره
يحبته ثم يطلب الأكل فندور حركة البيت
خادم يجري وطباخ يشتغل وعرجي يمسح الخيل
وقمضي بفصل العربة وسفري بمحضر الاواني
وقهوجي يبلع النار وطبلجي يمسح الطبلبة وجارية
نشوي القم المخصوص وسريرة تكوي الحارم
وملوك يملأ الكؤوس وخادم يكسر الحشيش
وتابع يبيع المربات وعواد يصلح العود وكعجاتي
يشد الاوتار وراقص يصلح الصاجات ومغنية
تتلخخ ويابن يرتب القواني ووكيل بصرف
بلا حساب فان تأخر احد في عمله قام فكرر
النصمون وكب الطليح ومزق الفرش وكسر
النخف وأحرق الكيلار وهدم المطبخ وأراق
القناني وقطع عدد العربية وضرب المجارية
بالخشة والملوك بالنديش والتخادم بالجزمة
والطباخ بالسكين وطلق الست وقلع عين
الدادة وكسر رجل اللالة ومزق ثياب المرضعة
وأبكى اخنأ وأحزن امه وطرد اخاء وشتم صهره
وشخر ونخر وزبحر وكفر ولعن الدنيا وسب
الدهر الذي يعانده في سيره ولا يمكته من
اغراضه والاخلأه قبل قدمه وتبوس يديه
وتلثم خدوده وتراضاه بالفاظ يميل اليها
وعبارات شب عليها كقولم شوف كيفك انت
له شباب امش من الف صحن مذهب بماه

ولا صنعة يتكسب بها ولا ادب يعيش به قال
اسرع الى ما رايت وبات بصرف بالالف واصح
ولسان الفخر بناديه هف طلع النهار

كم في الزوايا خبايا

حكى ان احد المأمورين فعل خطاه في
عمله فارسل له رئيسه الاكبر كتاباً يوبخه فيه
ويسأله الاجابة فطلب احد رساء الكتاب
واعطاه الكتاب ووقف بنهمه المقصود نحو مصف
ساعة فاخذ الكتاب واجتمع بمحله من امثاله
وبعد اللها والتي كتبوا هذه العبارة

معروض قول الرديركه

ورد لنا الامر الكرم وما فيه صار معلوم
وكان الواجب علينا خلاف ذلك ولكن
الخطا من راي الصواب وفلوان عبدكم لم كان
يقصد الخطا ولكن من حيث ان المقدركان
فالعموم من شيم الكرام وكان الواجب علينا
عرس القضية في بداري الوقت ولكن الرامي
لمن له الامر انقدم

فلما سمع المأمور هذه العبارة قال كيف
اخاطب اميري بهذه الالفاظ الحفيفة الم يكن
في الديوان من يعرف الكتابة الصحيحة فنبه
وكيله على ان بالديوان شاي لا تزيد ما بهته
عن ثلثاته لوطله المأمور وامره بكتابة الجواب
ربما كتب المقصود فاحضره وقال له خذ
هذا الامر واكتب رده استعطافاً واعتذاراً
فتناول القلم وكتب رده وحرره بيده

جنية وعشرين نجمة بر بعمارة جنبه وعربية
بماتين وجارية بخمسين ومملوك بسبعين وفرس
بخمسمائة واسطى بثلثائة وكاسات بخمسين
ومشروبات بثلثتين وحنة حشائش وشوية
جراوش ودمعة دمنة تعمش راسك انبسط
يا شيخ ورووق شوية كده ثم يلتفتوا الى التوايح
ويقولوا بس يا واد سيدك وضربك يعني ايه
معشيش يا ست صغار وله يد تلح قومي يا بنت
بلا تباينك فضها يا اوس على متقاش مجنون
سد يا خورشيد بلاش عياط بنى اتقدم باستقدم
بلا قلة عقل مفضل يا سيدنا متزعش نفسك
بنعل ابو الدنيا ووالى بيكي عليها فيجلس وقد
فارقته النفس وعادت اليه شهوة الطعام
والشراب ويقول العبارة ايه احنا مالنا وما
الخدامين والرعيل والامور المزيات احنا في
نكتتنا والا في ضرب وشق خشب بنا آتبه
خشبى ها ها هاي

ثم ما زال على هذه الحال عامين حتى فرغت
النفود فاخذ بيع الاطيان وبرهن البيوت
والهجوهرات حتى لم يبق عنه شيء ففارقته الخلان
وتركه الخدم وطرده الحرم واصبح بدور بمال
الناس لفة او سمجارة وما ذاك الا من عدم
بهذه وتاديبه فان اباه تركه للعلم الخوجة
يعلمه الخطا في السلاسل داخل الخزانة تحت
الستار وهو يقبل به لفضل العلم عنه ويحب
دعوته خوفاً من شكواه لايه ولم يجد غير
خادم يحمله ومملوك يوافقه على اغراضه حتى
خرج كالهم لا عقل برده ولا علم ينفعه

سدي ومولاي

في الروايات كلها (التكتيك) اعظم مصيبة
من رئيس كتاب لا يعرف الانشاء وجود
مأمور لا يحسن كتابة جواب من شأنه ان
يكون من اسراره الخفية

جواب عن سؤال

ورد الى التكتيك

السؤال

بأي سبب ماتت صنائع الشرق وانفرد
اعلمها وبأي وسيلة تحيا وتعود ثروة اعلمها
البحر

ماتت الصنائع بتجاهد اعلمها وتناغمهم
الذين اورثهم الفقر وفقد الامن واللفة بهم .
وذلك ان اصحاب الاعمال اذا ارادوا فتح
عمل كالبناء مثلا احضروا طائفة المعمار
ووضعوا لم ورقة يسونها قائمة المزايد وامروهم
بالتناقص في المقدار المعين لذلك العمل فاذا
كان العمل يساوي الف جنيه قال واحد علي
بسمائة فيحرك بغضه ويقول علي بمخمسة
ثم يحرك بغض الثاني ويقول علي بثلاثمائة
وهكذا حتى ينتهي المراد الى مائتين فيرى
صاحب العمل ان الالف لا يقوم بعمله فضلا
عن المائتين ولكنه فرح بهذا التناقص فيطلب
من العامل ثابته وضامنا غاربا ثم يتركه لا
يصرف له شيئا مقدما فيهدى المسكين بيع
مصاغ زوجته وحليها وامنة بيده واذا انتهى

اني وان جهت على نفسي وخرجت عن
حد الادب فيجب على العبد لسيد فاني
عبد نعمتك وصنيع احسانك وذني وان عظم
وخاص باب التوبة عن قول المعذرة فالعفو
عنه بعض حسناتك التي فطرت عليها والاعضاء
عني سر من اسرارك التي تميل اليها فاجعل
العفو عني قربة الى مولاي المولى واترك العبد
عني مكارم الاخلاق والآن نضع سيف نفقتك
في حجر عهد نعمتك وانت حل من دم اراقه
اهله وآكل امره الى وارث لا يسمعه الا التزول
عن المطالبة به الا وهو مقام جهالتكم السامي
وحاشاك ان تعدم الصادق في الخدمة بهفو
لم يقصدها وذنب اقلع عنه وعلى كل فالعبد
بين يديك وامر منك واليك وقد اتى اليك
مقابلة الاجل فافعل ما تشاء واتق الله
عز وجل

فلما قرأه على المأمور كاد يطير فرحا
بجاية هذا الشاب واقدره على الانشاء البدع
وقال كيف يكون هذا ثلثائة ورتبه بالالف
فرش فقال له الوكيل هذا من اولاد الفقراء
وليس له محسوبية على احد الامراء ولا يعرف
التفاق ولا يفعل العمال الهنالكين التي تقدم
عند ذوي الغايات ولئن تأخر منك في زمن
ترقت فيه الجهلة بالمحسوبية والجهنم والوسط
في التبايح فسوف يتقدم في ههنا المحاضرة فانها
لا تاتي بالمحسوبية ولا تريد اهل المحانة ولا
ترقي الا اهل المعارف والاداب حتى لا يبقى

عليك طامع في اغناذك من محالب الفاقة
وناب الذلة

يعلم كل وطني ان هيئة حكومتنا الان
غير ما كانت عليه قبل وغاية اعمالنا تقدم ابناء
الوطن وحمديهم ونمو ثروهم تشهد بذلك
اعمالنا الجديلة ومساعدنا التجارية فانها وكلت
الى امراء يرون ان لا دولة الا بالرجال ولا
رجال الا بالمال ولا مال الا بتقدم الصناعة
والفلاحة . فاذا اجتهدنا في مساعدتهم على
افكارهم الحسنة لزمنا ان نسعى في عقد جمعية
لكل طائفة تحت رئاسة عتلاتها فاذا طراء عليهم
عمل من الاعمال كان امره مفوضا لمجلس الروساء
من الطائفة يسارون من يشاء وباخذ ما يشاء
ثم يوزع فيه من العال بقدر ما يجمله وعند
ما يطرأ غيره يوزع فيه من لم يكن في الاول
وهكذا وهذا العمل يلزمه رأس مال يدبرونه به
فعلى رؤساء الطائفة ان يفرسوا فريضة على
كل صانع بصفة سهام على قدر قوته واقدراره
والجسوع يكون في صندوق تدور به الاعمال
وعندما توزع الارباح يجزى المجلس من كل
صانع جزءا بصفته لسهامه حتى يصحح ذا ثروة
من حيث لا يشعر وحيث ان الغالب من
اهل الصناعة لا يقرأون ولا يهتدون لاسرار
الجمعيات فعلى النباه من اخواننا ان يتنازلوا
لمؤلا الصنفاء بمجتهم على عمل صناديق
الاقتصاد وإدارة الاعمال بالاتحاد والوفاق ولا
باس من تنهيمهم بعض ما يقرونه في المبرائد
من تقدم صناعات اوربا واجتهدام في زيادة

العمل وجه اليه صاحبه واحدا من المملين
فيهندي بسب اخيه ولعه ويقول له هذا العمل
مفابر لما في الشروط فان الحجر احمر والبلاط
معصراني والقصير مل كله تراب والمقصير مرمل
والبحر قليل وقلب النيات فارغ والياض
قشرة واحدة والجبس بارد والسلم قائم والسقف
واطي والجدار ناقص وسلك الحائط ناقص
عشرة ساني مترا وهذا كله يعني من التصديق
على نفاقة عملك فاذا صامد برابط المحبة
(المحبة) قال له لا بأس من تاركك عن
عشرة في المائة من اصل المطلوب لك فيضطر
المسكين لحم الكشف والتصديق على ما يقوله
معله الأكبر وقد خرج من العمل بخراب يته
وكثرة ديونه واوقعه التباغض والتحاسد في
الفقر وفقد الامن والثقة

فان قلت لم تنتقر الاجانب وهي تأخذ
الاشغال العظيمة والاعمال الجسيمة . قلت
نحن مغرمون بحب الاجنبي والاعجاب بكل ما
جا . يو من الاعمال حسنت او قبحت وإذا اراد
احد مقارلة اجنبي وسارمه على عمل قيمته مائة
جنيه قال له (دي إعملو إحنا مدين كسبون
جنيه) وإذا قدم لاحد من جنسه قال (ياخيبي
دي راجل مجنون دي إسوي ثلاثة مئة كسبون
جنيه) وقصص بذلك ان باخذته اخو ومن
يشغل معه في باطنه ليرجما معا وهذه فضيلة
جيلة ووسيلة لزيادة ثروهم وإراك تسال عن
الطريقة التي بها يتوصل اهل الصناعة لاءدة
ثروهم وتقدم صناعاتهم لمجد الجيوب من مئق

رجالنا وفقدنا قوتنا بأعدام الثروة وأصبنا أسرى
معاشنا أرقنا صناعتنا ونحولت طباع الأمة
وفقدت اللغة وضاع المذهب بالاهمال والتقليد
ونحن في بحار الغفلة غارقون

تحريفة

خد من عبد الله واتكل على الله

سافر لاحد الاغيا. ولد فلان طالت منه
غمته توجه الى احد الرمالين وقال له اخط
في الرمل وشوف نجومي ازيه (نخط في الرمل
وقال له ما شاء الله انت طالعك سعود
وابمالك سعود شوف انجم يغيرك بناكل
وتشرب وتقوم وتتعبد وتفرح وترعل وتركب
وتعشي وتنام وتنبط وتكسب وتخسر وفوقك
سما وتحتك ارض وفي فكرك كلام وطالب
حاجة وبدك تبقى غني فغز الفتي رفيقه
وقال له شفت انا ما قللكش بعرف كل شي
مين قال له على الي بعمه دا كله انجم بين كل
حاجة ثم التفت الى الرمال وقال له شوف
ابو الزلبي ابني ماله غلبك فقال الرمال
دلوقت حصل صحاب كثير وانجم مبصص في
السماب فقال الفتي اظن نجم الواد ساقط
فقال الرمال الظاهر كك فشتق الفتي عن في
عمته ونادى آه يا بني آه يا عسر الرجال يا ابو
الزلفي فسمعه انه تخرجت صارخة مولولة قائلة
ماذا جرى لابني فقال لها ابو انجم خير عه
انوات فصاحت وصوت واجتمع اليها النساء

الثروة ومقدار ما وصل اليه بحسن التدبير
والاقتناى لسمعت فيهم الغيرة والحمية ويحرمون
على تقدم صناعهم فان الانسان مقلد طبعاً
لا تطبعاً وإذا تمتعتك المبادئ وعددت جمعيات
الطوائف وفشت صناديق الاقتصاد اختصصهم
الحكومة بأشغالها وأعمالها لما تراء فيهم من الثقة
والشاطر وظهرت الصنائع في عالم الوجود
بحالة لا يتصورها العقل الا ان فان الفكر الشرقي
والعقل العربي والذهن المصري لا يبنه باكثير
من الاشارة

ولا اذا لم تعقد هذه المجموعات وتفتح
تلك الصناديق وتظم الحكومة شعبهم وتعيد
ثروتهم بمساعدتها لم فلا تلبث ان نرى اهل
الصناعة (وم السواد الاعظم) خدما للتمولين
(ولينهم منا) بصرف قوتهم كيف شأوا ويستعملوهم
فيما يريدون وتنفذ رجالنا بلا حرب ولا وياه
وتعتمد الهيئة الاجتماعية قوتها بتعذر الفصل
من فقير لا يأخذ من سيد الا القوت او
غنى اذا طولب لجاء الى الغير . ولا يظن عاقل
ان ضباع اهل الصناعة لا يضر بهتنا وماليتها
فانهم قسم واهل الزراعة قسم فمن هذا التنبيل
تنفذ الثروة ومن التنبيل الثاني يفتل نظام
الهيئة الاجتماعية بكثرة التشيع سباً وانما مغمرون
بجيب الغريب والميل اليه فترى الرجل اذا خدم
غربياً سعى باسمه ويدح فعالة وذم اهل بلاده
وعاداهم كما نرى ذلك في كثير من مجرمون
الانحراب . وإذا استمر حال الصناعة على ما
نراء من التأخير في جانب الوطنيين خسروا

انهم يقول ايه واعلموا والسلام فقال الطبيب ما تقولون وهذه الامراض انهم لا يؤخذ منها شيء يدل على الداء فان هذا امر موقوف على رواية المريض ومشاهدة حركاته وتفحص دائه ومعرفة الاسباب والدواعي وهذا لا يقوم به الا الاطباء فقال الفبي والله ياسيدي انا لا اعرف الاطباء ولا أعبرم انه راجح اجبره بجلد الفسجة وربنا يشفيه فقال الطبيب الرماح الكريهة مضرة به وربما احدثت عنه مرضا اخر فاباك ان تجبره بالشيح فقال الفبي والله ياسيدي انا توكلت على الله وراجح اجبره باطاب باراح في داهيه ولا يقولوش ابو زلطوط دخل الحكيم داره وامو كما قال ففي البلد خذ من عيده وتاكل على الله

(الحكيم) انظر الى العلة واشحكها في العقول السقيمة وكيف رأى هذا الفبي ان الرمال كذب فيها بذكره وحضر ولده من سفره ولم يرض ان يكذبه وحمل عدم صدقه على وجود السمات وتامل قوله انه يعرف كل شيء بعد كونه بخبره عن اشياء من ضرورات البهيم فضلا عن الانسان والعجب من هذا عدم قبوله نصيح الطبيب ورضاء بالحقير فلو كان هذا مذهباً وتأدب في صفه وعلم فساد هذه الحرافات التي افسدت عقول رجالنا حتى صيرهم لعبة في ايدي الهنالكين ما ترك البوسة والتلغراف وقصد هذا الهتال ولا رد نصيحة الطبيب وعمل بقول الدجال ولكنه لم يعلم امور دينه ولا دينه وركن الى كلمات تقولها جهله

من كل شيء واحضرن الدف واعتدأن بالندب والمويل حتى قامت الناس على ساق وجلس بينهم المراء ودموعة تسيل على خدوده وبينها هم في شياط وعباط واذا بالولد دخل عليهم حاملا زكية الزيادة فابتدره والداه واحتصنا وقالت امه لايو (شفت الرمال بتاعك الكداب ده) فقال لها والله يا ولده الرجل ما لودعوه الرجل قال لي السمات كثير سمعتش منه والا برده انهم حتى وبعد ان جلس مع ابته برهة شكي اليه ولده اطلاق بطنه فاعذو وتوجه به الى الرمال وقال له شوف لنا حاجة نحوش بطن الولد احسن جه بالسلامه وبطنو ماشيه عليه فقال له الرمال الولد ده كشي عجيب بنفسه في البلد فقال له الفبي ايه عمار يلق عيالك لمو في البلد كام ابو الزلفي فقال الرمال ابع قول لي ركده اجبره اخذ مسكنه فقال الفبي واه التي يخلصه قال الرمال مفيش حاجة تجبره بجلد فسجعه ومو بروح صح سلامه ولم يشعر بالفبي وهو جالس الا وقد حضر اليه احد الاطباء وقال له اخوك ارسلني الى الولد فرايت عنده اسهالا خفيفا وحيث انكم لا يمكنكم حفظه فانا آخذو الى الاستنالية واعايجه هناك فقال الفبي استنالية دا الداهل فيها مفقود والطالع منها مولود قال الطبيب الاستنالية معدة لا ولاد الامراء والمعتبرين وفيها اطباء هرة ودوية لطيفة واذا دخلها انسان اعني به هذ من الاطباء وخدمه جملة من النامورية واذا دخلها ولدك لم يتم فيها اكثر من ثلاثة ايام فقال انا راجح اشوف

وقد وقف أمامك وإمامك على صدره المنرق
من الأسف رجاء أن تصليح عن زلات الزمان
وتجهد في تهذيب الجاهل ولك مجد الإنسانية
وفصل الهداية

وإذا غشيت منه ما تكبر فأرين جانبك
واستعمل الرقبة والرم الحبل وتدرع بالصبر
وسالم ولا تتماق عليه بأذى بدء حتى تفتق
ما هو عليه ثم خاطبه بلسان هذب مع استعمال
ما يقرب له الفهم فانك ان فعلت ذلك رابحة
سيما لتوكل مطيعاً لامرك فقد خلق الإنسان
مفلداً

وانت ايها الجاهل وانت لم ارك. كثير
عددك في الوجود حتى عدت الملاحة بالاصابع
فرايت طائفتك السوداء الاحظم واهل اللوعة
فارتلت العالم منزلة الحاج لك وانت لا تدري
ما العالم. العالم نيراس رحيم يهتدي به الضال
ويستضيء به الناصر فاجعله دليلك في طريق
تناديك ما رتبها حي على الفلاح. ولا تنظره بعين
لا براك بها خادمك وهو يسري بروحك الى
دار النعم. ولا تنكر من فضله ما شهد به
الوجود وهو لا يطلب منك اجراً الا السعي
فيا تنتفع به. لولا العالم ما انتظم العالم ولا
حفظت اللغات ولا صهت الممالك فكيف
يتاجلك ولا تسمع ويهديك ولا يهتدي
ملاً اتعبت ايامه وامرته وانتهت نواحيه فانهت
فرصة الادراك وانتهت لغة المعرفة. وان حرت
في امرك فاسأل عن السادة العلماء. وأكثر من
مخالطتهم واسمع ما يقولون فصل جهنم الى

الارباب مثل قولم خذ من عبد الله وانكل على الله

حكمة

بطل الفاضل السري صديقنا مدرس
اللغة العربية والبيان بمدرسة الجمعية الخيرية

الجاهل مظهر العالم

لا افسم بالفكر ومواجسو والبراع ونفائسو.
واللفظ ودفنه. والدم ورقته. ان الانسان
على اختلاف اصنافه. وتباين اوصافه. اما
عالم وهو من قدر نفسه حتى قدرها فانفذ
العلم وسيلة والعمل منصداً وما ذلك على
المحدر بعزير وما جاهل وهو من فقد الدربة
وتابع الضلالة فكان في سيرة من الضالين
ايها العالم واليك يساق الحديث. قد
نسفت بالادب غارب الادراك واستطبت بالرشد
صهوة التهذيب أهدى بك وانت القوي بافكارك
العالمية على التصرف فبا ترصد ان تترك الجاهل
المسكين يغلب على حجر الجهالة وانت قادر
على انتقاده ام بلذ لك ان تهجم بانسا من
غول التصحيف وانت ممكن من تهذيبه كلا.
فاني اعلم وانت أعلم مني انه لو كان عالماً ما
ترك الامور لتلاعب به والفتلات لتسببه الى
حيث تريد ووجه لا يسمع منك ما تقول وقد
مل من حديثك وانت سميره ألم تعلم ان
الانسان جاء على الفطرة الفريزية لا يعلم شيئاً
اي والله ان الحق احق ان يتبع فدع عنك
ثاني فاما هو الا حديث محب براك ولا تراه

من بض الانوق واعد من العروق فانه
ثالث الثلاثة في قول النائل
ايقت ان المستحيل ثلاثة

القول والعقار والحل الوفي

فانقول له انا لم ارد بالحكيم حكماً يخلق
كما نشاء من العصمة والوفاء فاني لو اردت
ذلك لكنك محالاً وصرفتك عن نوع الانسان
الذي انت منه . ولكنك تعلم ان نفسك
التي بين جنبك لا ترضيك كل الرضى فطلبك
ذلك من صاحب لا توافق مصالحك بعض
مصلحوه الا بمحكنتك وحكمته هو السعي خلف
المستحيلات . ولكن كان ذلك فما كان احوجنا
الى علم نبلغ به رتبة اهل جاهلينا الاول الذين
يقول قديمهم

اذا أنت لم تقرب مراراً على القدا
ظلمت وايها الناس تصفو مشاره

شكر القبول

طبعنا من العدد الاول فوق الثلاثة
الاف ولم يرتفع اليها الا خمسة اعداد فنسفر
للتفصيلين بالقول عنايتهم بصيغة هذا الخادم
الضعيف وقد طلب منا العدد الاول جملة
من لم يصلم ونسب الطلب باعادة طبعه عندما
يتف الطلب ونعلم المقدار اللازم لاهل الادب
ايهم الله

نقاربط من محبي الآداب

وردت لنا رسالة ادبية من مصدر الادب

سواء السبيل . ذات رمت التهذيب وطهارة
الاخلاق فاعطفت على نادر على فيه صحيفة
التفكير والتفكير فانها وطنية تحاطبك بلسان
قومك ولغة عشيرتك وارور عنها ما يقرأ
عليك لسان الحق فما هي الا خدمة من صير
على السراء والضراء . وتعمل مشاق التماسك
والعبطة بل والمحمد . وهوليس من ذوي الثروة حتى
يستعين به على تشييد واحياء ما تنطلق به
انكاره العالية ولا من اولي الجاه حتى يتقوى
بشوكته على موطنه للشعاع على اعمال البر
واقوال الخير وانما هو رجل اجتذبت قوة الغيرة
واصالة العروبة وحمية الوطنية فوقف بخطب
الناس لسانه وبدعوم قلقة وم بين مصفر
ومعتف ومجيب وحاسر وهو لا تغتر له همه ولا
تضعف منه عزيمة لما يعلمه بحكمته من ان الجاهل
مظهر العالم (مسير)

لطيفة

بلم صديقي واخي المحبوب السيد الفاضل
ابراهيم اخندي سراج المدني
لو وكل الى تأديب نفسي صغيراً وعرفت
ان تهديها موكول الى كبيراً ما رايت شيئاً
أأديها به واحدها افضل من صحة عاقل .
فعلى الراغب في كمال نفسه ان يجهد هائجة
المحصول على خل حكيم أكثر مما يجهد هائجة
المحصول على معاشه فان غذا الروح مقدم
على غذا الجسد
وكأنني بنائل يقول ان الحبل الوفي اعز

المدره البارع دمري افندي خلاط فراتباها
كثر بيان واصداف بديع وقد نظر هذا
الاديب لهذا العاجز محررا لجره بة بعين لست من
مرئياتها فاطال في جانب الاطباب وكنت اود
ان لو اعنيت من نشر بعض مدائحها فخصا
من امضاء مدح النفس لولا قسمه باذاعتها
وحق للمتم ان يبر ولو ببعض منظومها فانه
يقول حفظه الله

مد طاف بالكلاب البديع ندم
شرب العقول رحيمة الهنوم
كلامه عنقود انفا حامل
عقب المعاني والسطور كروم
غرست بروض صحيفة ادبية
المازها التهذيب والتعليم
عطرت بربوب المزل تخفي جدها
لبرنا المنطوق والمنهوم
وتقلدت دررا تنظم عندها
فزهابها المنصور والمنظوم
شكرا لمصدر حسن رب انفا
نجمينا مدح النديم ندم

له الله مجر به على حسن اعتقاده في اخوان
ولن احلم فوق منزلهم تطلقا منه وتادبا
كذلك ارجع الصحيفة غلاما بحسن بهانه
صديقي الناضل عبدا لله افندي فرج وان مال
مجانبه الى مدح لا يحتمله قدرتي فانه نظر
لنفسه فراما عظيمة المتدار فعمل عليها ما انحط
صها وقال

له باهي جنة تبدو لنا
بصحيفة تنبيك عن حسن الشيم
فيها النصاحة ابعت اغصانها
ادعها غيث البلاغة بالدم
وبدايع الانشاء دارت بيننا
تجلو لنا فيها تواريج الأم
اننا بتحكيت النديم هو الذي
١١٢ ٨٨٢ ١٤٥ ١١ ٧٤١

يهدي لنا التيكيت في قول الحكم
٢٩ ٨١ ٨٦٣ ١٤٦٩٠ ١٢

سنة ١٨٨١
كذلك ارعها سموري المجتهد السري المجد
بدر نادها الادبي وفريفة نظامنا العربي من
يشهد له بديع لنظفه بتوقد ذكائو وحفظه
فانه قال

ادبروا الراح في نادي المعاني
فقلبي في ربا الانشاد صادي
وغنوني بتحكيت بديع
عليه مظهر التحكيت بادي
وقولوا للنديم ظهرت قيسا
لتهذيب النبي ثم المبادي
فالسنة الاماني ارجه

لنا التيكيت والتيكيت هادي
٨١ ٩١١ ٨٦٩ ٢٠

سنة ١٨٨١
استغفر الله حياه من نشر هذه المدايح
وارجو الناقد العفو فان اجابه طلب المهين
فرض وهو لا يد من ادا له

شروط المراسله

(١) ان المراسل يكون الكلمات بخط لا تمر قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب
 الجريئة غير خارجة عن موضوعها النهدي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاساء المعينة
 بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما
 يتنفي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريئة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه
 من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة
 خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلها ولا تتكلف بدفع اجرها (٧) ان الرسالة التي
 لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفاء في الصفحة الخامسة
 عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجريئة ومحررها يكتب
 جريدتي العصر الجديد والحروسه

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريئة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا
 لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير
 الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك
 اليها تكون اما حوالة نقدية على البوسطة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوسطة مصرية
 (٥) من مضت سنة اشتراكه ولم يجدد معنا قطعنا عنه الجريئة في اول يوم من السنة التالية لزم
 اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريئة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك
 فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول السنة التي يطلبها (٧) لا نسمع من
 احد طلباً بتنقيص وصل معه لم يكن بامضاءنا وختمنا او امضاء من نعيه في ادارة الجريئة بحيث
 يكون اسمه معلوماً فيها

لن العدد الواحد من الجريئة نصف فرنك

(نلديسم)



صحيفة وطنية
ادبية تهذيبية
(أسبوعية)

العدد ٣ السنة الأولى

١٩٨١ رجب سنة ١٤٠٢ - يوم الأحد - ٢٦ يونيو سنة ٨١

ابياط

الى اثنين من اهل الفساد

علينا ما انتما عليه من الفساد وزرع البغضاء في قلوب المؤمنين ووصل اليها قول المزمع قد
غرست الفتنة بينهم فالمرت الثنايير وقول المطربش ما يدل جهدي حتى املاء القلوب
عداوة فلا يجمع احد بصاحبه الا على نفاق واذا احكنا هذا هدمنا سور الخمر وحصنا الشر
تحصينا يحفظه من البر والاحسان وحيث ان هذه الاعمال من الخشونة البهيمة ولا يليق
بقام الانسانية ان ينسب اليها مطلقا فقد كتبت اليكما هذا الايقاط لتقنيا وتنصرا فيما فيه
صالحكما فان رجعتا عن هذا السعي الشنيع فرتما برضى الله تعالى وحبه الاخوان وان ابينا الا
اجابة المجلة السفة في كل ما كنت به زدتكما وصفا نعرفان و يجذر منكما من يقدر بظواهركما
من رجال الانسانية والامل في جانب الله وصولكما الى الرشيد وما ذلك على الله بعزيز
رئيس الفرطة

الحق

وكلا الصحيفة

يوسف الفندي كيد ومحمد الفندي خليفة بمصر - الشيخ علي جند بزني - جوافي
الفندي جيلات برشد - السيد محمد الصباد بالاسمعية - محمد الفندي حبيب بالمنصورة -
محمد الفندي ذكي بدمتهور - السيد عبدالله هلال بكوم التور -

والذهب والعادة وم في مقام المدح من
السابقين

تسمية البهيم بالمتوحش
ظلم من الانسان

ابها الكائن في جلد الانسانية

طالما قرأنا وسمنا عبارات مثلت بها
الكتب وحالف بها احمدة المهرائد تدم التوحش
وترى مرتكبه بفساد الاخلاق وفقد الادراك
نحو اننا لم نلق على هذا التوحش ما هو ولا
على الفرق بين التوحش الانساني والبهيمي
ولا على من ارتكب التوحش اولاً من القسرين .
فقد جرت جهاد البلاغة في ذمه وتلبيسه .
وانطلقت اللسان تسبها في ذم هذا المظلوم
نحو ناطق الى حامل فكها ولا معترضة على ما
يحميه ربها من غار اغراضه . ولا يد للعامل
من منه وللصال من مرشد فالاذان ملهقة
ولكن من يطلق والاعين ناطقة ولكن ما ترى
والافكار مهاة ولكن الى ما . والالسن
ناطقة ولكن بما . وهذا ما يطلب من الرباع
شرح الحال ومن الاسانفة تلغون الانسان فقد
شكا القلم شدة الظلم . وتالمث الدواة من طول
سنة الحمل وكاد الممداد يصيح ما آسنا وامست
الاوراق حشايًا ومكاثات . فرحمة هؤلاء
الصنما . من محاسن الاخلاق . وان شئنا
صدرًا بما يسطر القلم وعطينا طول لسانه
سمعنا منه مقالته الاولى وتاملناها فان الملح في

اعتراضات على التبعكيت

١ كما نظن انها مصححة تنكوت صحح واذا
بها حكايات
المجواب

لو قبل لك في وقتك وقلت اسمعته
فقال لك عاجز وقليل الحمل لكان كفاية في
هذا الباب فالاول ان يكون التنكيت ادباً
وهو ساقى المجد في معرض الحمل ولك ذوق
تطيق ما تقرأ على ما تراء والقصد من المصححة
الذهب فتنه

٢ سورة الانطاع وعرفي تفرغ لضرر
منها كثير من الناس
المجواب

عدم حصر رسائل التناء على المصححة بكتب
ما تقول ولا بنصر من سورة الانطاع الامن
ألف المعاجين وهذا لا علاج له فقد قد
عنه ثم مر القليل في عصره فخلت شباه بالآداب
وعرفي تفرغ لا بنصر منها الا من اشتدت
عند كراهة بلاده وبغض لغته ونجح مذهبه فهو
بهادي من يدم تفرجه . اما المهدبون من
مواطننا الذين سافروا الى اوروبا واكتسبوا
فيها العلوم وجاؤا لنع اوطانهم فهم العدد
الكثير يدلنا على هذا الاملاء والمهندسون
والكياومين والقضاء والمترجمون الذين يصرفون
حارثهم في خدمة بلادهم مع التمسك باللغة

أنه رفعا إلى منبر الأنازل ليخطف السطور
 بما تشرح به صدور الطروس وأن هذرا
 حط سلطانا على سكين الفيلق تنزبه وتجمعه شطابا
 وبثرا بطن الدواة في حجر الأوراق ليكون
 المداد نوب حداد على ضياع الآداب وفقد
 الآداب : فانه يقول

كبت فيما مضى أن المحب أن اذا نفر من
 المحضر وتبدى جهل الأنس ومال إلى الغلظة
 والتسوق وصار وحشيا مفرقا بمطامير نفسه في
 القنار والكهوف والغارات ومجملها على تحمل
 مشاق الجوع والطاء والحمر والبرد والوحدة
 والوحشة لا يبال في ذلك مات في حبه أو غت
 وهذا المجد الذي وصله بجره من وصف
 العمدن ويطلق عليه اسم التوحش . فانه انف
 من الإقامة في المدن ورضى بشوايح الجبال
 بدل التصور العالية وبسارب الشعوب بدل
 الفوارق المنظمة وبالقباهي الفاسقة بدل
 الرباهي الزاهية وبالكهوف الفاسدة بدل
 الحصون المشيدة . وبالوحشة الموحشة بدل
 الاجتماع الآدي . وبالكساء الطبيعي بدل الثياب
 المصنوعة . وبالأدراك الفطري بدل المعارف
 المولدة . وبالغذاء المساج بدل الأطعمة
 المحجور عليها

ألا أن هذا المسكين لم يبين ذنبا يعاقب
 عليه ولم يقترف سعة تقضي بالانتقام منه . ولا
 فعل مع الإنسان ما يبع عنه أو تعذبه ومع
 ذلك فانه يحمل الدم مع برآته منه ويرجع
 المجموع طهارة عرضه بقول في أي مكان وجد

بعله العداء وبغره على ابناء جسده حتى
اخرجه من طور وصوره مع اشاله في تضاد
وتقابل وكان لا يعرف عداوة الجسدية قبل
اغتياله بالانسان المتمدن (هذا معنى بلادي
بالحارف لا بالمخارف) فهذا المسكين في شقاء
وإن سكن البيوت وبين أن نام على فرش
لينة وعذاب وإن جرى خلف الانسان بلا قيد
ولا رباط الا أن هذا الذي فسدت اخلاقه
بمعاشره الانسان وتغيرت طباعه بالمدينة صار
مفوس الطامع لا يمكنه العود الى وطنه للوحشة
التي اعترته في الامصار وبسببها عليه أن
يلتقي بالانسان وإن تكلم بلسانه وعمل اعماله
شائلة الخلق وتباين الطبع فكانه صار في
الوجود قسماً ثالثاً بين الانسان والبهيم وما
صوره كذلك والحياء الى النور من جسده
والثم التمس الثاني سكنى الوديان والكهوف الا
الانسان

فهل الموحش فيها من خاف على نفسه
من رفيقه فسكن الزواجر وحسن غاية وبات
حذراً من عدو أم من دار في الوجود لا تسعه
ارض ولا يحبه خلق ولا يرفع جسده ولا يتبع
ملك ولو كانت الكفة في قبضته . الحكم في هذا
لذوي العقول السليمة ولعلم لا يتعصبون الى
الجسدية ويمكنون بالمشي (بالعدل) وإن لم
يترتب على الحكم اثر الا ان فان الانسان لا يرجع
عن الهم بعد أن تمكن منه والهم لا يميل الى
الانسان بعد أن تمكنت العداء وعلم غايته عظم
والانسان وإن لم يعض حاله في جانب

الانفراس ومن حقه عليه اخذ حذره فاصبح
ذا اخلاقي حرق وخلقة طهيمة لا يطلب الاذى
ما دام آمناً في حجره ولا يجون في القتال متى
غولب عليه

ومن الجباء الانسان الى ذلك لا بعد
متوحشاً بمعنى متعذر ولا بمعنى غير مؤنس فكم
معه من نفوس يمل اليها ويعطف عليها وكم
حوله من عائلات يراها وتراء وجنود يميل
بها ويدافع . فان جنى على الانسان فنه عرف
الجهالة وإن كان احدًا فنه اخذ الجهالة وإن
رأها مولوده يخرج على فطوره ابوه قبل ان
يعلم طناً ان افعال الانسان من عهد وجوده
اثرت في ابوه وجرى هذا في دمايتها ومبا
ولذلك الا خلاصة هذه الدماء المتزجة بافعال
الانسان . فما يغلبه الحيوان من الاغتيال
بمجرد وقوع نظره على الانسان فهو عاقبة
تعدى الانسان الاول على من عاصره واساءته
التي توارثها هذا المسكين توارث بعض
الامراض حتى صارت من جبابه

على انه صاحب الارض وواضع اليد
ومحيط الديار قبل ان يوجد الانسان وقد
تطفل عليه الانسان وغلق اليه حتى سكن دياره
وزاحه فيها وبعد ذلك كافأه بالتضييق عليه
طاعده من المعور ولو تمكن من نهائيه لاغتصبها
طاعده هذا النوع القريب

وانظر الى بعض الحيوان الذي احبال
على الانسان وخضع اليه حتى شاركه في المسكن
طالمهم والمشرع وعند امن الانسان منه اخذ

والحيثي يوحى على شئ جرف العدم . وفي اليقين
ان شيوخ العصر استأثروا المعارف بعد الفرة
وشبانهم رضعوا لبنها اطفالاً وليسوا ثياب
الكالات قتياناً . فلم يبق الا غي برى السهام
موجهة اليه فيغضب او عكل ينظر ما لا يناسب
اخلاقه الفاسدة فيغش او جبار يعلم ان ارض
جبروته خست فزجبر . وهؤلاء ما يدعوم
لذلك الا عدم تهذيب اخلاقهم وجهلهم بالحقوق
الانسانية والواجبات المدنية . وم على علامهم
موضع الكلام ومحل التحكيم . على ان القلم
سيفتصر على مشاهد او مفرق او محفوظ ومن
كانت حجة العيان اجم معارضة

اي انسان ما احسن اصلك واجل شكلك
واحر نفسك واغرر عليك واوفر عقلك
فيا ايها الحسن الاصل ما اتجك عند
الفخر الخارج عن حدك والمباهاة بالانحس
نظرة او علة والكبر المبني على تحيكت اللامد
انك الفريد في الوجود . وبيا ايها المجمل
الشكل ما اقلمتك عند المقاتلة واصعبك عند
التهور واشدك قسوة عندما تحمل على اخيكت
وتسلبه حقوقه او تنقله لغرض من اغراضك
وبيا ايها العزيز النفس ما ابعدك عن الحق
عندما ترفع نفسك على اخيكت وتنظر اليه
نظرة الحشر وتضع من قدره ما عرفة له تساويه
معك واوجه انتافكا الحقني . وبيا ايها العزيز
العلم ما اجهلك عندما ترى غيرك دونك في
القدر وتغضب اذا اهل بتعطيلك ونسبه
عندما يترك تبييل يدك او لم اطراف ثوبك

اليهم الا انا نذكر بقة ما اخص به لعرف
هل هو خالص الانسانية او مركب منها ومن
التيهية فيكون الوجود مسكوناً بمجوان واحد
الانسان رب المعارف واهل التكرم وجد على
احسن صورة وخلق في احسن تقويم . له
الادراك والتدبير والتفكير والخلق والاعمال
البدئية والافعال التيهية اجتهد حتى استخدم
الوجود السني في مهامه وقد وقف في الوجود
لا يرى له مناظراً غير انه وقف عند افكاره
وجعل نفسه حكماً بلا محكم فهو يفتي على هذا
المجوان بالوحيش وفي بالحقانة وذلك بالبحر
وغيره بالنقص

وكان عينه ما نظرت الا ما بين مقرها وعينا
عن هيوالة وما يصدر عنه . واذنه ما سمعا
من لفظه قبيحاً ولا من غيره الا مدحه وان كان
مذموماً وشكره وان كان مسيئاً . فقد نظرنا في
سيرته مع اليهم فوجدناها ظلت وتعدت ونحن
تنظر لسيرته مع ابناء جسه لنقف على نتائج
افكاره وغايات اعماله بحيث لا نخص بالنظر
بعضاً من النوع وانما نجعل الشرح مطلقاً لينظر
اليه مهذب الاخلاق (فانه المتقدم اليه هذه
الافكار) ليثبتها في ابناء جنسه ويكون عوناً
للهديين في اتعابهم التي يضلونها ليصلحوا من
اخلاق النوع ما افسده الجهالة ويجعل من
غيرهم الادوية ما اماعه الاغراض والاهواء
ولا يجهل ذو غرض بالتهور والتجدال
فان هذا من الوحيش الذي نحن بصدده
فان اي الا مصادرة القلم كان الداء عضالاً

وما اصغر قدرك عندما تنظر الغر بعين الجهالة
وانت قادر على تعليل وترتيب فساد الاخلاق وانت
قادر على تهذيبه . وما مقامك في الوجود الا
اصلاح ما فسد من الجاهل الذي كنت مثله قبل
حكك بل الذي عرفته به . فاجابضك عند ما
تجر حكك على النقد ومنعه من المسحق
استبداداً منك على احبك ألا ترى انك بهذه
الطباع فاسد الاخلاق تحتاج ما يحتاجه الجاهل
من التهذيب بل انت عين الجاهل بل الفارغ
من روح المدنية . وما اياها الباطل العقل ما
اجبك عندما تقابل المسيء باساءته وتخطب
ضخيم العقل بما لا يحمله فكره خلا منك انه
في قوتك وقمكتك مدرك لما تقول قوي على
الخصام والجدال بعد حكك بهزوله عند
الخطاظة عن درجتك هلاً علمته بما يناسب
فكره وتحمله قوله ففهم افادته واكتسبت
راحتك وما اياها الموصوف بالكمال ما انفصلت
عندما تمضي في الاسواق مخالاً منكراً كأنك
مار بن البهايم والمخدرات ولو نظرت عن البهيم
وعن الشغال لرأيت ما تفعلك من امثالك
الغفلون بجملة الكمال السارين في سكة ووقار
ومشوع وما اياها الفرح بما ملكك يداه ما
احزنك لو تأملت المصطر ينصور جوعاً
والبايس يظف برذاً والغريب لا مأوى له
يستكن فيه واليم لا قيم له يرثه ويملأ
والمرضى المعدم لا مال له يطلب به نفسه ولا
متاع بهمة ليلته في حفظ حياته انزلك
ولمالك قلب او كثر فانك تجر

على الانسان قوته وسكته ومليته بما تصنع
من اكتسار المال وما ظهرت الا تقرب البلاد
من حصر النقد عندك وعدم تمكن الافراد ما
يتناحون به ما يلزم لمار الديار فتصفا لك
ما حبيت وصحفاً لك بعد موتك ولا مرحبا
بك اذا قدمت ولا سلامة تصحك اذا ذهبت .
وما اياها المتصف بهذه الصفات الذميمة ألا
بذلك البرهان على فساد اخلاقك واحناجك
الى مذهب يوقفك عند حدودك ويعلمك ما
تظهر به دنس الطباع وتظلم به قاضرات
الجهالة وبمرفك قدر اغرائك ابناء جنسك
أنت ترى نفسك من المتوحشين المتفانين
قطاع طريق التقدم معدي الجاهل الادمية
الساعين في خراب الاكبان . وما اياها المدعي
الوطنية وهو يسعى في الضلال بلاديه ويهل
بجانبه الى كل بعيد عما ما اضرك على بلدك
واشدك على جيرانك واغرائك وما اغناك عن
حقوق مظهر وجودك وساء سمودك ومسرغ
روحك ومقر شجك لو طغت الوطنية ودرست
على غير بها لعلت ان البلاد محتاجة
الى فكرك وفوتك والامل مفتقرون الى مالك
والارض مضطرة الى خدمتك والعار موقوف
على اتحادك وبمدك عن القائص وما يكد
صنو الراحة العموية او يجلب شراً على الامة
ببهورك وعدم تبصرك في العواقب . تموت في
غرضك وانت تحمي الكثير من غير اعطك
وتلذذ بشهوانك وانت تنقص حياة الاولاد
ذهبت بايالك في طريق آمالك فموت

على كاس الانس ان يتكدر . وجور السرور
ان يتغير فقطعنا لسان الجمدال عن سره .
وخطنا في حديث غره . وما لنا نتصرف في
الكلام . وتقوم من مقام الى مقام . حتى افضت المذاكر
الى تقاعد الاغنيا . ونبور الاغنيا . وموت
صناعة البلاد . وكثرة البني والفساد . فظهرت
في بعضنا المح . وما لاء من النادي ع .
ووصفوا تلك الشذمة بصفات العصية . ودفعوا
عنها كل عيب ووصية . وقالوا ما حل وثيق
العرق . الا فند المال والثروة . فلو كان يدم
تجارة وبضاعة للالا البشرى بمصنات الصناعة
وما الزعم السكوت . الا احياهم الى القوت
فهم يدفعون الكسل . بلسان المثل . العيون
بصوره . واليد قصوره

ففت قيام اسد ترك عربيه . وشع امر
القرينه وقتل

سلوتي عن الامر الجليل فاني

عليه باخلاق الرجال خير

لا اذكر لكم اهل التفار والاكام . ولا
رجال الهند والنام فرما انكرم ما هنالك
وقلم ليس الامر كذلك وانما اقتصر على مفاهيم
تنصرونه وحاضر تعرفونه لأقيم الدليل في
وعلي وإقوي حجة من انتم منكم اليه اذا
فرضنا ان مصر واسكندرية وطندنا التي انسان
من المفرمين بالشراب والتي رجل من
المشغلين بها تكات المحجب وثلاثة الاف من
يفضلون الحشيش على الخان وخمسة الاف
من اصحاب الشقف بالعلمان وإردنا ان نطر

بنفسب الأمة وخط البلاد . وبا ايها المنظم
من مثيله كفرت نعمة النوعية وجمدت فضل
الجنسية فاصبحت وحشا طبيعيا لا متوحشا تطيعا
. وبا ايها المدعي حرارة الدم هلا صرفتها في
استخلاص نوعك من الخشونة وبذلها في
تهذيبه وتأديبه ليكون عونا لك اذا عرف قدر
نفسه ولكك من النوع الذي وجد من مادة
استباح خففت عليه الاخلاط بالجمرة والانفعال
التهادي بتضارب الاضداد فوقف بفعل الاساءة
وهو مرتاح اليها ثم يندم في الحال ويتدبر على الامر
لا يردده راد ثم يرجع بادى اشارة ولو ثبت على
قدم واحدة للملاء الوجود عجائب ولم يترك من
الكره مقدار ذراع الا عمره ولكنه سلم نفسه
الشريفة الى اغراضه فانزلت درجته من معالي
الانسانية الى حضيق البهيمية

فن تنطبق عليه هذه الصفات ويحكم بعدها
بنوحش البهيم وتندنه وهو الذي اضله وظله
واضاع حقوق نفسه وتوسط في ضياع ثمره حياته
الا يعلم كل ذي لب بعد ذلك ان تسمية
البهيم بالمتوحش ظلم من الانسان

مجلس انس

جمعنا مع بعض النبلا . مجلس انس ومجمع
سامع فتفاوضنا في الاخلاق صميمها وفاسدها
وتجاذبنا طرفي الوصفين . وارسلنا في كل غرض
سهمين . فارتفعت المحاوره الى مقام الجمدال .
وبلغ الكلام مبلغ المصارعة والتزال . وخفت

لما يجمع من مصرف مولا. في هذه السبل
المصلحة من غير تغالي ولا اخبار بالحقيقة لرايتها
مجموع ما يصرفونه في الملاهي وفساد اخلاقهم
وذهاب ثروتهم وانلاف عقولهم هذا المقدار
الذي تراه يوجه القريب لا التحديد
النا سكري في ثلاثة انصاف يره كل
ليلة باعتبار النصف قرش مروي فمجموع ما
يصرف في العام ٢١٦.٠٠٠ والنا رجل مر
عاشق القمد ينفق كل منهم من مال
في كل شهر ثمانون قرشاً فمجموع ما
يصرفونه في اثني عشر شهراً ١٩٢.٠٠٠ وثلاثة
الاف من المحدثين يصرف كل منهم قرشين
كل ليلة فمجموع ما يصرف سنوياً ٢١٦.٠٠٠
وخمسة الاف من المتفلسين يصرف كل منهم
خسرون قرشاً في كل شهر فمجموع ما يصرف
في العام ٢.٠٠٠.٠٠٠ ومجموع ما يصرف من
الانعام الاربعة ١٢٤.٠٠٠ عبارة عن ١٢٤٠
جنبه لم نفرض ان بقية اهل البلاد تصرف
نصف هذا المقدار وبعض الاعيان والمتسمرين
يصرفون مقدار النصف ايضاً فيكون المجموع
١٨٤٨.٠٠٠ عبارة عن عدد ١٨٤٨
جنبه مصري وهذا خلافاً ما يصرف في المجالس
الخاصة والهدايا والمعايير والعار والنفرة
وخلاف من يشرب عشر كميات او عشرين
تعبيره او يقيم في بيت الفس شهرًا او يفقد له
مجلس ولدان كل ليلة فان هذا يقضي بنا الى
حد تحكم فيه على انفسنا بالجنون والباس من
انصافنا بصفة الانسانية .

فاذا فرضنا اننا في احتياج الى معامل
(فابريكات) نحجب بها الصناعة واعلمنا وضربنا
العظيم منها في الصغير في خمسة وعشرين الف
جنبه لا نقضاً في سنة واحد سبعة معامل
للصناعة وإذا استخدمنا في كل محل مائة من ثلاثة
مدارس في الكتابة والترجمة والتوكيل لوزعنا
فيها ٧٠٠ من اهل المعارف وإذا استعملنا
خمسة من العملة في كل محل كان المجموع
٢٥٠ وبضريبة اهل المعارف الهم يكون
المجموع ٢٠٠ ثم نصرف النظر عن ارباح
هذه المعامل وعما يزيد من اهل الخبز وتقول
اننا اذا ادسا على ذلك عشرين يكون مجموع
المعامل سبعين معلاً ومجموع من يستخدم فيها
من اهل المعارف سبعة الاف ومن العملة خمسة
وثلاثين الف ومجموع ذلك الثمان واربعون
الف رجل . ولا شك ان اثنين واربعين الف
رجل تفعل خمسة ملايين من الناس في اعداد
ما يلزم لصناعهم من المزدوعات وغيرها
وتصرف ما يصنعونه بالبيع والقرء والصغير
والفيل والجمر والتوسط وغير ذلك مما تقتضيه
تلك الاعمال . وهذه ثروة لم تبلغها مملكة من
الممالك في مدة عشرينين لم ملك الثروة تكونت
من اثني عشر الف شال في وسط خمسة ملايين
من الناس مع صرف النظر عن ارباح المعامل
من اول سنة الى العاشرة
فقام احد النبهاء وقطع على الخطابة وقال
ان قلنا هذا المبلغ يصرف الان من اهل فلم
لم يطلع هذه المعامل من باخذها .

الى اوربوا لاختصار الآلات اللازمة والادوات
وهذا سهل جداً اذا سيع الصنفان الاغنياء
فعلما محلاً يدحرون فيه الى الفقر مالا يسد
و حقه ويدفع به نوازل زمانه

فكيف مع هذا تدعون الفقر وتنصرون
الاعذار الباردة وتدفعون عصب التفاعد والاهمال
عن قدر على هذا العمل العظيم تأله اننا لفي
نعمه ولكن لا نعرف قدرها وفي ثروة ولكن
لا نحسن ادارتها وفي عرق ولكن لا نحافظ
عليها . ثم لا نجد لنا حديثاً الا الطعن في عمالنا
وتقصي اهل المعارف فاذا تصنع العمال اذا لم
يقنه الرأي العام لاجتماع كلهم واحياء بلاده
وماذا تنعمل اهل المعارف اذا صرف الفقراء
والمتوسطون نفودم في الملاهي وفرح الاغنياء
برص الجنيه في الصناديق فضلاً عما تراه من
السب وما تراه من الايذاء وما تعامل به من
الاهانة والاساءة ولو نظرنا الى المالك المتقدمة
في الثروة وبجنتها في مادة ثروتها لوجدناها
وحدة الاقتصاد وهيئة الاجتماع فان كل مملكة
كاثنة ما كانت تخرج عن تقدم جميع امها لما
هي مبتلاة به من الدفاع الخارجي والنظام الداخلي
وما قوى سطوة المالك العظيمة وايد كلفتها
الا امها المجد في تعظيم الثروة . فصمنا للوم
لا يقدرون الا فيها يذهب بالجهد ويبت روح
البلاد . وحققا لامة ترى باب الفهاج مفتوحا
ولا تقيه وثنا لتقر تكس من معدات الثروة
واهلها اقول قولي هذا وفي الصدر زفرات
وفي القلب حشرات واراكم وجدتم في هذا

فقلت له سيدي لو كتبت نفسك بالسعي
الى كرك اسكدرية ووقفت من دفاتره على
مقدار ما يدخل من المسكرات لعلمت ان في
اوربوا الف عمل تشتغل على ذمة الشرق
ولم ينفها الا حساب الفرش والفرشون الذي
قدمته اليك او تفصل معي ترر الير
والخمارات وقهاوي المنهش وبيوت المومسات
لتعلم ان العدد الذي قدرته لك لا يبلغ عشر
ما تراه وان مصرفهم في كل ليلة يزيد عن
حسابي عشر اضعاف

فاعتز احد الملهدين وضرب الكف
بالكف وارسل الدموع حزناً على فقد الرشيد
وضباع الابواب وقال بابه وسيلة فصل الفهم
الثروة التي ذكرتها ومن يحفظ لنا نظام ما لينا
اذا تركنا اللهو واتبعنا نصحت وطريقة اقتصادك
فقلت له الامر سهل باولدي فما هو باكثر من
اجتماع الاعيان في كل مدينة وعقد جمعية
صناعية يكون صندوقها في ضمانتهم وينشر ذلك
في الجرائد والطرفات وتنبعث النباه في
الجامع والنهاوي والبحر واماكن الملاهي ترشد
الاميين وتنصح الفقراء وتحثهم على معرفة صناديق
الاقتصاد وايداعها المبلغ الجزئي الذي لا يمز
عليهم صرفه في اتلاف عظيم واخذ ورقة سهام
به فاذا تمت المادي وارادنا الاخذ في العمل
جمعنا من علماء الهندسة والصناعة الذين تربوا
في المدارس من تلق بافكارهم ولعمق امانتهم
وكثافتهم النظر في اهل اللازم الى العمل
والصف الذي نصحه اولاً وارسلنا بعضهم

المخطاب بالشرطية وسوق البهايم بالنصاير
والمختار بالثقلين وأرسلت العمون والأرصاد
من الخرفين في سائر أنحاء البلد حتى صار
مخاضاً باستحكامات القبايح فلا يتصور وصول
المقل إليه وقد سلت قيادة هذه الحرب الملائكة
إلى الشيطان الرجيم ومن مقدمات الأخبار
يعلم أهم يستصرون على التقوى وهزموت
الكال شر مزعة وبخارج الإنسانية مع الدين
في شات حواجه أهلها أجابها بقوله هذه دماء
طهارة منها سوفنا

(١) البهدة اسم ملكة الجنون وهي على
شاطئ بحر المجهنات تحد بالبحر من جهة
الفر وبالعاهرات من جهة الشرق وبالمصلون
من جهة الجنوب وبالخرفين من جهة الشمال
وأول من اختطها ملك الضلالة المجهل وبها
مقدار سبعة وتسعين من مائة من العالم ومواسم
البهتان فيها دائمة الرواج وحظ السجون فيها
لا تظهر له في الوجود وصناعة أهلها اقتصاد ما
أحكم المقل وتحسين ما قبحه الأدب ولم يه
هذه الصناعة تقنن عظيم وإقتدار على المخترعات.
وحزب الضلال فيها أهل السوق الغلاء في
محربة البهيمية وحزب الكال رجال الصلاح
والأداب وكان هذا الحزب صاحب الفوكة
والصولة يه عهد المغفور له العلم الشريف
موسى هذا الحزب وبعد وفاته ضعفت قوته
وقل عدته فأصبح حزب الضلال صاحب الأمر
والنهي

(٢) مطلق اسم بلد من أعمال الغربية

المخطاب خلاوة ولكنها خلاوة شقت مرار
فصنق المجلس استخفاً وكاد المعترض
يرقص طرباً وموافق بطير فرحاً وأخذ الكال
بضرب الحسبة وبمعداها ويخط فيها يصنع
بالمحصل من مصروف الملاهي فبعضهم يقول
نلتزم ورشة بولاق وبعضهم يقول نعيد ورشة
قليوب وآخر يقول نصلح ورشة شربين وبعض
يقول ندير ورشة فو. وكثير القيل والقال
فقلت لم مهلاً حتى انشر هذا الحديث على
أهلنا ومواطنا لعلنا نجد في الصرع رخصة
وفي البر رشقة ونسمع بنوع هذه الصناديق أن
نظم أن الطبايع سكنت بالحكمة غدت والنورس
بطرت والفرة عدست ولا نسمع إلا قولهم ما
هذه الحسبة كما نظن أن ندبها من المتحدثين
فاذا به من الخرفين

حوادث خارجية

أم ما في جرائد البهدة (١) أن حزب
الضلال تقوى على حزب الكال فأخذ يهت
بعوث البراميل إلى مطلقا (٢) ويوجه
طلائع القنايات إلى درب القروج جيش الخناش
إلى تل المحدثين وفرقة اللصوص إلى الشوارع
المزدحمة والسواحر وقد عمت الفصيلة الأولى
من المغنبيين إلى الكهف وألقاها ذات الآلات
الغريبة إلى البيوت وألقاها إلى الخناش
والرابعة إلى السواحر والأكاب وحصنت قهوة
الصباغ بالادية وقهوة أسير وبالحرمية وقطرة

عن المهاجر وراج فيها صنف الترس وعقد عليها دخان الكهش صبا تطرم غلات فلما جن عليهم الليل انشغل في الطرقات بهامون الخارجين من بيرة ترسته وبماخرون المزدحمين على فنك لم تلاعب بهم السيم فذهب البعض الى البيت محمولاً والبعض الى الضبطة في عربة السكاري وما طلع النهار الا واصحاب البر والبور تطلب بالمجنبيات ويجلس الخالعات يحصل الغرامات . ولهذا ان يتكون لاني هذا الاسبوع اجمع من الماضية وعندما فصلنا اخبارها نشرها على غراء صحننا ليضحكم على الذقون

روى عن امه التقريف طفلًا

مرّ احد غياه المحبر بطريق ليس فيها كثير من الناس ومعه حمار ربط لجماء في برذعتو وصحه من ملوذه (حل الرشمه) وسار سحبا بسره خلفه رافعا راسه ناصبا اذنيه لجماء اثنان من اللصوص وحل احدهما اللجام ووضع في راسه وحمل البرذعة على كتفه واخذ القاهلي الحمار وذهب به والغاري فرح بمطايعة حمارة له وسيره خلفه بلا علف حتى وصل سلم البيت واراد ركوب الحمار فلما التفت وجد الرجل مربوطا في اللجام حاملا البرذعة فالتقى المقهور من به واضرب وجهه واضطرب وارعد وقال للرجل من انت فقال له انا حمارك يا سيدي وانا آدمي مطلق وكنت متزوجا باهية عي فلما تروجت عليها صرختي حمارة وما انا ابن يدك

بها مقام المحسب السبب سيدي ومولاي السيد البدوي وهو زرار جليل يمدرك به غير ان حرب الضلال قلب موضوع الزبارة وهناك حرمة الاوليا . واخذ البسة العريفة ساحة بهتان وميدان ضلال حتى صار النقي المخلص بقراء القلوب من مدحمة روية المنكرات ويزور المقلم لئلا عند ما يكون خاليا من المهرقين ولا شيء يوتر في النفوس الطيبة اعظم من جعل بمقع القوى والمرك ملعبا للبهلا وسرحا للفيهار فلو قدرنا صاحب المقام حق قدره لدخلنا البلد عاشقين فاضحت الطرف تأدبا في هذه المحسة المجلبة وعسى ان رزق بدوي غيره على السادات يظهر من موالد الاشرف من التبايح والظهور ويتزولت الاوليا منازلم من حيث للكالات والاعتبار

حوادث داخلية

اشهد انحر اس فذهب الناس افواجا الى بوزلي نقل وعشاه (١) حتى اردحنا اردحانا غربا وكانت المهاجر فيها تزيد عن عدد العالم والتدور فوق عدد الطراميش وقد اتسمت كل بوزة عدة ممالك ولكل مملكة سلطان يده امرالد والى ويدفع حش الدباب

(١) غل وعشاه جاريتان من السودان طلع نجم سودهما في روس جهلنا فاستصنا تا بنور الجبهة حتى وصلنا جنة الترو في كوم بكر فيها في فردوس الاستفقال نعيمان بالاعين رات ولا اذن جمعت ولا خطر على قلب بشر

صحبنا بمطالعتها واستأسرونا بمساعدتهم فان
من رأى نتائج المخاطبات وأردحام نهبها. فطرنا
قال هكذا هكذا ولا غللا

منشورات

(١) ثلاثة طرايش وعدة وجدوى في
الوكالة بعد نصف الليل بساعتين (أي
سكاري طيبة)

الازمكة

(٢) تكدرت العلاقات بين السكرية والمجاهرين
بسبب منع النسلان من دخول الجبهة

(٣) قفلت إحدى البوريسكندرية اربعا
وعشرين ساعة بسبب تأخير الواور خارج
البوغاز بالبر

بلغ عدد المصروفين على قنাম بالبانعولي
في الطنطلي ليلة امس سبعة عشر رجلاً

خافقة قهوة النجر في المصورة انتهت
بضباع ساعة وخاتم الماس وعاد الكل الى ما
كانوا عليه من السكر والتفحيش

علم من المرائد الوحيدة ان اوروبا كتبت
الى بخاري الشرق بعزم امكان ارسال
مشروبات الان حتى بمحضروط اعتقاد من
مالك اخر لعل البراميل والثاني طانة اذا
كثرت المواسم بالشرق يرسل اليهم قدراربعه
ملايين من الفلارخ

وفي جريدة اخرى ان اصحاب المحول في
اوروبا حجروا على نصف محصول الفجر

فقال له الفاري اذهب حيث تريد فقد
عظمتك لوجه الله تعالى

وبعد يومين ذهب الفاري ليشترى حماراً
من سوق المحبر فوجد حماره معرضاً للبيع
فوضع يده على اذنه وقال له صمرك ثانية
باسمك فلما احس الحمار بده مزّ راسه
وحرك اذنيه فقال له لو تطلعت وكنتي بالمرى
فاني لا اشتربك مرة ثانية

(التسكيت) هكذا تكون الغفلة والجهالة

فان هذا اليهم فكنت من الخرافات حتى تصور
ان السم يلب الخفافتي غير ان مثل هذا لا
يكاد يرى في زماننا فقد تحلى عصرنا ببيان
رضعوا ثدى المعارف وتربط على محاسن
الاخلاق فلا يصدقون الا العتليات التي
تسلها العقول السليمة وما ذلك الا لانهم
يهبطون اطفالاً وتربط على افكار حرة لم يعرفها
هذا الذي روى عن امه التفريق طناً

الخامس عشر

لم يبق بمكتب الادارة ولا نسخة من العدد
الاول والثاني وكثر علينا طلبها فبعد حضرات
النيها. مشركي الصحيفة باننا نستطيع العددين
ونوزعها لكل من لم يصلا. ونلتبس معهم
المدر في الناصر الان فان جهل المقدار
المطلوب يمنعنا من الطبع قبل الوقوف عليه
في الجمليات الواردة بطلب الاشتراك لم
قل منها وابور مع تزايد عددها كل يوم عن
باله ففكر لامل الادب الذم شرفوا

الناس من العار والتمدن وأن مائة ألف
لكثير فلو كانوا موجودين الآن وفيهم تلك
الهمة والغيرة لتصلوا ما لك لأخيليا وإذا علم سباحة
الصور بين في البحر الأحمر ثلاث سنين قبل اختراع
بنت الآلة بل قبل ميلاد المسيح (عم) بنحو
سجائة سنة فحجل من الانساب اليهم بعد جهله
حدود بيته لا مملكته فضلاً عن افريلة ولو
قابل هذا التقدم العجيب بعجوبة أوروبا وجهاليتها
في ذاك الزمان ما بات مجتأ ما جاءت به
الآن مستحسناً كل ما صدر عنها فرحاً وبروة
مصنوعاتها بل كان يبع الدمع حزناً على بلاده
وباكل يده ندماً على ما فاته من العلوم
وعظماً عما ابتلى به من الجبن والكسل والعبادة
ولكن الكون دوّار والدهر ادوار

(عود) ثم تغلب امزيس على ابن نجوس
فانزله من تحت المملكة واستولى عليها بمساعدة
اليونان له عندما فتح لم باب التجارة وتركهم
يجولون في البلاد وفي مدته وفد على مصرسولون
وفيناغورس لتلقي العلوم فيها ثم تغلب قميس
ملك الفرس على امزيس قبل الميلاد بخمسمائة
وخمس وعشرين سنة فغرب البلاد وبقيت المملكة
بها فعله من استعصاء أهلها وتكثير المظالم
والمغارم عليهم ثم جاء الاسكندر فاستخلصها
من الفرس واجتهد في إعادة رونقها وفتحها
فكانت مدة البطلموسية فيها مدة عمار وأحيا
حتى صارت جنة للناظرين

لما كول المحلول لتكون بحسب النصف مع
سكاري الفرق

قبض على زعيم الهندك وهو دائر
حول الحصان بالاربيكة ومعه عشرة غلمان
وأربع نسوة يهيج الشياطين ويخرضهم على ثورة
بها يكسرون جيش البراميل ويحاربون حصون
المحارقات والجميرون على بيوت العاهرات
وستأصل الانسانية رجال هذا الحزب المضر
بهيتها حتى لا يبقى اثر لاهل الضلال

تذكار

لما جلس نجوس على كرسي ملك مصر
بعد ابيه امزيكوس شرع في فتح خليج يوصل
به النيل الى البحر الاحمر وبعد عناء شديد
تلف فيه مائة ألف رجل ولم ينج في عمله
فصرف عزمه عن فتح الخليج وشرع في عمل
آخر يجلد به ذكره فامر جماعة من الصورين
(اهل صور من بلاد الشام) أن يكتفوا له
حدود افريلة بأسرها فصاروا في البحر الاحمر
ثلاث سنين حتى طافوا حول افريلة وعادوا
في اخر الثالثة الى مصب النيل

(التكملة) بسفي المصري ما اذا علم
ان المتقدمين حاولوا ما رأيناه الآن من فتح
خليج السويس ولعدم الآلات المصينة على نجار
العمل صرفوا عزمهم عنه وإذا علم ان مائة
ألف رجل مانوا في هذا العمل وصل يمكن
الى قوة المملكة اذ ذاك ومقدار تعداد أهلها

(قهاوي اولاد البلد)

١/٢ النجبال

١/٢ والشربات

سوق المشروبات في غلبة الصين
والقهاوي البلدي في برود والخص منسك
والفسق بدون تغير

اخبار اخر ساعة

اخذ الناس في تأمل ما جاء به التنكيت
والتنكيت والعمل بارشاده والاخذ في اسباب
الحزم وترك الملاهي وتجهيد الصناعة فراراً من
العيوب ورعة من الوقوع في الشبهات .
وايبدأ السباه في نقد مقدماته والمحاورة في
عاراته بكتابة ادية نشرتها خالي الشيع
والفرص الذاتي

مرسلة

ع . ش . (٢٧٠) ترسل حوالة بالبوينة

اصلاح خطأ

صحيفة	سطر	خطا	صواب
٢٥	٦	نقال	فقال
٢٧	١١	قطعة	قطرة

الفهرس

- ايقاظ - اعتراضات على التنكيت -
لمية الهمم بالموحش - مجلس انس -
حوادث خارجية - حوادث داخلية - روى
عن امه الشريف طفلًا - الناس عذر -
شهورات - تذكار - مسئلة - التجارة -
اخبار اخر ساعة - مرسلة - اصلاح خطأ

مسئلة

رجل معه قفص فيه بيض نجاء اخر
وساوم على ثلثي ما معه وثلث بيضة بمن
نذره اليه ثم جاء اخر فاشترى ثلثي الباقي ايضاً
ثم جاء ثالث فاحذ ثلثي الباقي وثلث بيضة
وفي الاحوال الثلاث لم تكسر بيضة من
البيض ولم يبق معه ولا بيضة . فكم كان
البيض وما صورة استخراجها لنقص حلاً من
اذكاء الحساب . م . ا .

التجارة

(كتابه دو المراس)

ص	ص
٢	النبوة
٣	الكونياك
٤	البيرة
	(النبوة الفزاز)
١	العرق للفاقي
١	وللسكران
٢	النبطه (للفاقي)
٢٠	وللسكران
	(فلك وتربته)
٤	الكتاب الكامة (الشوب)
٢	والصف

شروط المراسلة

(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لاتعز فرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهديجي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رساله ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلها ولا يتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وإن اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجريدة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والحروسة

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهرو ٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية ولما طواع بوسنة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمان اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يحدد الاشتراك وخاطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانسع من احد طلبا يقتضي وصل معه لم يكن باقساما وخمينا او امضاء من نعيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوما فيها

ين العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(نذير)



صحيفة وطنية اسبوعية
ادبية هزلية

العدد ٤ السنة الاولى

٦ شعبان سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٢ يوليو سنة ١٩٩٨

اخطار الى كذبة المرجنون

خص من شاء. بما شاء. فقوم للهداية وقوم للضلال ومن القسم الاول رجال الجمعيات
واخص من بينهم رجال الجمعية الخيرية المصرية الاسكندرية . ومن القسم الثاني اناس
فطروا على اختلاق الأكاذيب واقتراء الاراجيف وم فقة تعد بالاصابع واحد اثنان ثلاثة
رابعم مذذب قد افتروا على حضرات الاعضاء . امهم في تناقض افص بهم للتأخير عن دفع
المرئيات الشهيرة فلا اطليل الكلام في ذم هؤلاء . المرجنون واظهار قبايحهم ولا في شرح فضائل
الاعضاء . وحسن انتظامهم وقياهم بهام الجمعية والمدونة أكثر من قياهم باشغالهم الخاصة
بهم بل اعد الجميع بافي ساطلب رخصة بطبع كتابي المسمى «آثار الانسانية في تاريخ الجمعية
الاسلامية» ليقف كل من اهل الخير والشرور على ما قامت به الاعضاء من الاعمال الخيرية
وما اظهرته في خدمتها الانسانية الوطنية ويرى اسم كل عضو وما قدمه من المرئيات والادوات
وما تبرع به تبرعا خارجا عن المربوط ويعلم ان المرجف بتأخير بعض الاعضاء . كاذب
مفسد لاعمال البر فقد اشتمل هذا الكتاب على احوال الجمعية جلسة بجلسة ويوما بيوم
وكلمة بكلمة والمحاورات التي جرت بين الاعضاء . في شأن تأييد الجمعية وبقياتها والمخطابات التي
أقيمت في محافلها والمدائح التي وردت اليها والمحاورات الادبية التي اقيمت فيها تلامذة مدرستها
العامة والتفقيات التي وقعت في ادارتها فان من طالع ذلك علم ان مناقرة الاعضاء للحرص
على الجمعية لاسانافة اغراض وان تأخير البعض لطلب بطله في شأن الجمعية لافي شأنه فان
غاية مساعيهم واقصى امانيهم بقاوما خالفة باسائهم واعمالهم الخيرية حفظهم الله .

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جند برفي - جواني
افندي جيلات برشيد - السيد محمد الصباد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمنصورة -
محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -

حر الكلام كلام الحر

الكلام الحر ما كان غير مقيد بمشرب أو عادة مقتصر على شرح الحقيقة بلا حشو ولا تمليق .

هذا التعريف الجامع المانع يلزمنا البحث فيها اطلقت فيه اعنة الافلام وهو لا يخلو اما ان يكون موافقا عليها او محررا سياسيا . فالاول توجد الحرية فيها كان يختصا به بعض العقليات والفنون التهذيبية فانه عبارة عن تعريف مركب تنضبه صناعة الطب او اخبار تجربة تقدم الفلاحة او ارشاد تنضبه مقام التهذيب او غير ذلك ما تدعو اليه حاجة الانسان وهذا لا يدخل فيه يخرج عن اصله ولا يقصد به الاحياء الانسان ووقايته من العوارض السارية او الارضية او الحيوانية .

وما عدا هذا من المؤلفات التي يقصد بها تأييد مشرب حاكم او مألوف امه او عادة فيلزم فانه لا يشتم رائحة الحرية اذ القصد منه التزلف والتسلل وجذب قلوب الامم بالفاظ مقلقة متعجبة يميل اليها ذوق الانسان وتحن اليه طبيعته .

والثاني يوجد فيه لفظ الحرية مجردا عن المعنى منها كانت الحرية مطلقة لكاتبه فانه يؤيد عمل امير او يحسن فعل امه او يمدح فئة بحسب ما اتصل اليه افكاره من استخسان ما يراه في بلاده من افعال رجاله . ومعلوم ان ما يحبه هذا يكرهه ذاك وان اصاب هذا

من جهة الخطاء من جهات وان ارضى فئة اغضب امكا كما نرى ذلك في جرائد السياسة على اختلاف مظاهرها وتباين المراض محرريها وكلها ترجع لاستخسان عمل اهلها او تلجج مالا يناسب الحر لا الامة او ما يغضب اهل مذهبه او ما يخالف غرض جنسه وبهذا تعلم ان المحررات السياسية اجنبية من الحرية ولا صلة بينها الا في الالفاظ وتتحقق ان الكلام الحر يوجد في بعض كتب العقليات المتنصرة على تعريف جسم او استخراج مجهول او تركيب دواء او تشكيل آلة او نشر مواظب او ردع عن فحش او حث على جميل فما وجدناه من هذا القليل عنوانه بحر الكلام وتركنا ما عداه في رق كاتبه واسر امره وبهذا ناسف على ضياع نصف الحكمة ونفج بوجود معناها في بعض اجزائها وبقي علينا البحث في الحر من حيث هو بالنسبة للتكلم

الحر من ملك امره ولم تنفذ افكاره يفرض ما . هذا الحصر التعاريف به عندي وان تضاربت فيه الاقوال ولو نظرنا الى انسان الوجود الكمال في سائر بقاع المسكونة لرأيناه بعيدا عن الحرية لا يهتدي اليها ولا يتمكن منها ان وجدها سواء في هذا تابع الحكومة الجمهورية او الثورية او الاستبدادية . فان الوجود مضبوط بممالك متباعدة يتواين وضعت بالمراسم ذاتية وافكار مقصورة على فرد ان بعض افراد ولا يفتق تلك القوانين الا واضعها او من درسها على اهلها ولما عديم منطوق

ومفهوم وباطن وظاهر ولا يعمل فيها بقول
 العاقل من غير أهلها وإن أصاب وإخطأ وإن
 ظن قبل أن المالك تعرض القانون
 على مجالسها قبل تقريره قلنا إن المجالس مقصورة
 على أرباب الثروة أو أهل الكلام وليس كل
 الأمة كذلك فهذا داخل تحت قولنا أو بعض
 أفراد وهذا يثبت أن الإنسان في القوانين
 وتحت تصرفها ومن وقف في هذا المقام كان
 اجنبياً من الحرية وليس المقيد بالقوانين من
 لم يضمنها بل وإضعاها أيضاً في أسرها دونه
 وحس ما فيه فترام عندما تلم ملء لم يكتب
 لها باب بسهر الليل مع أماله في الأفكار
 ويحتون على حذر من نور الفوس وثورة
 الأم فهم أسرى مظاهرم أرقا أفكارهم لا حرية
 أدركوا ولا من العناء استراحوا . هناك قضية
 تنجح اثبات الحرية لدفاتر القوانين لا للإنسان
 والدفاتر لا تمكن من الحرية إلا إذا كان
 ما فيها قطعياً ينفذ بجهوم بلا تأويل ولا تفسير
 ولا معارضة بما حواه غيرها ولكن تداول
 الآباء مجبرنا على السنة التواريخ بما لا يدخل
 تحت حصر من قوانين وضعت ونسخت ثم نسيت
 كأنها لم تكن شيئاً مذكوراً وما نسجها إلا مثلها
 أقوال وأفكار تجوهرت في صفحات الأوراق
 ثم استخالت وتطايروا في الوجود تطاير اجتر
 الإنسان والحيوان وهذا تبطل النتيجة الأولى
 وتنسلخ الحرية عن الدفاتر وتثبت للفظها الجرد
 عن المدلول .
 على أن النتيجة الثانية باطلة أيضاً فإن

لفظ الحرية وإن كان لا مدلول له فإنه مجبور
 عليه لا يتلفظ به إلا في سرداب ولا يكتب
 إلا في أوراق لا يعلم ظاهراً الوجود صورها
 ولا يكون اللفظ حرّاً إلا إذا جار تناوله في
 كل مكان وتلى على أعود المناير والسن
 الهابر وهذا مما لا يسلم به قانون فإنه ثابت
 ذكر في بعض المالكة لا بد وإن يشفع بفرض
 ينحو به محرره كافي الجرائد المسماة بالحرية فصارت
 الحرية الحقيقية عبارة عن سر من أسرار الوجود
 يلتن في الخلوة على بعد من الناس أحرار الليل
 بصوت الممس بعد إيمان الشرف وحلف القسامة
 وهذا هو العدم بعينه فما نسمعه من الناس
 على اختلاف ما لكم من السعي خلف الحرية
 الحقنة أو دعوى التحلي بها عبث وهوس فقد
 علمنا أنها موقوفة على إباحة ذكرها في المحافل
 والجامع والطرفات ثم تنفيذ قانون عادل يشترك
 فيه سكان المصورة من غير نقض ولا تأويل
 ثم تحويل الإنسان حركة لا يعارض فيها إلا
 إذا صادر غيره وهناك عقبات ليس للمتحيل
 وجود إلا في قطعها فإنه لا ينتظم اجتماع بلا
 قانون ولا تجتمع حرية مع محكوم عليه
 على أننا نرى مدعي الحرية إذا احتل
 بنفسه ونظر في كتب المعتقات مال مع
 محسنات أفكاره حيث مالت وربما ذهب به
 لاستباح معتق وإخضاع غيره وعندما يخرج
 للناس تأتي عليه صورة الاجتماع إلا الاعتراف
 بذهب عامة طائفته . وإذا نظر في منشور
 سياسي وهو في يته قام وقعد وصوب وخطأ

وعنت المعارف وبطلت الحروب
ونظام الام وحفظ وحدة الوجود ينفي
بناء الحال على ما هي عليه حتى يتم تهذيب
الكثف ووقوف كل عند حدوده اذ ذاك
يجوز اطلاق الحرية الجازية على الانسان
ونصدق عليه حكمة حر الكلام كلام الحر

درس تهذيب تحاور به تليذ

مع نديم

تليذ بماذا قدست اوروبا
ندم بالبحث في العلوم ونشرها في سائر
اطرافها

ذ ما هي العلوم التي تقدمتها
ن علوم الصناعة والفلاحة والملاحة
والسياسة

ذ العلوم كثيرة فلم تقصرها على هذه
الاربعة

ن كل علم من هذه يتدرج تحت عدة علوم
وناهيك تكفل معرفتها

ذ ما الذي تحتاجه بلادنا من هذه العلوم
ن كل ملكة تحتاج اليها صغرت او

كبرت ولا يتم العمران الا بها
ذ اين تلتن تلك العلوم

ن تلتن في المدارس على اساتذة غير
منشعيرين

ذ الى من يتشبع الاستاذ
ن لذاته او جنسه او مذهبه او وطنه

واظهر مقاومة يكاد يهجو بها ذلك المنشور
ومضى خرج ونودي للتصديق اجاب بالسمع
والطاعة والالتزام ومدح واظهر الاختصاص. فهذا
المدعي لا يرى حربه الا في خلوته وبطون صفته
وذا عين ما استتجاء اولاً وحكنا به على اسفالة
وجود مدلول للحرية المطلقة ما دام الانسان
مختلطاً بهن له غرض ذاتي كما تحكم باسفالة
تجرد الانسان من صاحب الفرض الذاتي فانه
من نوعه والنوع قاض بمجوده كما تحدد النسل
في الوجود وميز اللذة

فلم يبق الا البحث في الحرية الجازية وهي
وقوف الانسان عند حده ومعرفته حقاً لنفسه
بطلب به وواجباً لغيره بؤده

وهذه الحرية لا يالها الا امة تهذيب
وترتبت على محاسن الاخلاق وعرفت معنى
الانسانية وحق المدنية وقدر الوطنية وواجب
الانظام فان الانسان اذا جهل الحقوق يهوى
وخرج عن الحد وكدر الراحة واذل جنسه
وغرب وطنه وعرض نفسه للهلكة من حيث
يرى انه يسعى خلف الوطنية والعار باوهامه
الفاستك والام على اختلافها وكثرة تعدادها
لم يتم لواحدة منها الفراغ من تهذيب كل
الافراد فهي تسعى في طريق التقدم بتعميم التعليم
وتنوير الافكار تصلي بالتساوي المطلق الذي
لا يهسر وجوده الا بعد علم كل فرد بالقانون
وتوافقه بنفسه بحيث يكون حكم القاضي تنفيذاً
لما ينطق به المتراخ من احكام القانون وهذا
لا يضمنه الا القرن الخمسون ان سلبت الافكار

ذ وما ضرر تشيعه لذاته

ن اذا عظم الاستاذ نفسه وذم غيره امام
التلميذ غرس في ذهنه حب الذات وكراهة
مثيله فتفسد اخلاقه

ذ آمنت وما ضرر تشيعه لجسه

ن اذا تشيع لجسه تشيعاً يبلغ به حد
الكراهة وثبت ذلك في ذهن التلميذ كانت
عداوته لغير ابناء جنته سبياً في شئ العارة
على بلاده وامساده اعماله

ذ صدقت وما ضرر تشيعه لمذهبه

ن اذا تشيع لمذهبه تشيعاً خارجياً عن
حد الاعتدال خرج التلميذ نفوراً من مخالفة
في المذهب شديداً عليه في الانكار وهذا يوغر
الصدور منه ويهتد النفوس على اعدائه وإيمانه
مذهبه فيكون عرضة للتهكئة

ذ اصحت وما ضرر تشيعه لوطئه

ن اذا تشيع لوطئه تشيعاً يؤدي الى
استفحاح غيره كرم التلميذ الرحلة والسباحة
والوقوف على حقائق الوجود وتقدس بما يراه في
وطئه وان كان غير ملائم للزمان

ذ احسنت فما هي الطريقة التي تراها
قاعدة لتهديب اخلاق الطفل وتربيته على
محاسن الآداب

ن الطريقة الاعتدالية هي ان يكون
الاستاذ متواضعاً لين المربكة سهل الاخلاق
واسع العبارة في فنه غير ماجن ولا يحملق ولا
فاحش ولا قاس ولا محجب بنفسه ولا كسول
ولا غايب

ذ هذا حكت من حيث هو فاحكت من

جهة ذاته في التشيع

ن حكت ان يلا ذهن التلميذ باخبار
المؤلفين والمهذبين من المتقدمين والمعاصرين
ويشرح له فضل من مضى من علماء جنته
وما كانوا عليه من الاجتهاد والتقدم والاشغال
بما بث فيهم روح المعارف لتلا يطلب عليه
فضل غيرهم فيحقر معارف بلاده ويغر بغيرها
ولا يبين الغير حق في الفضل بل يثبت لكل
ما يقتضيه مقامه ليجرح التلميذ معتدل الظاهر
قوي النجدة في الباطن فلا يطلب على افكاره
بمحسنتات الغريب

ذ هذا لو ادرنا هذا التهديب . فما

حده من جهة الجنسية

ن حده ان يعرف التلميذ اصل نفاذ
جنته ومقدار ما وصل اليه من العزة والقوة
والثروة والاسباب التي تحل عروة الجنسية
وتضعف قوتها ويجذره من الاختلاف والتمسك
والنفاذ عن دعوة الاتحاد واللفة ثم يبين له
ما وصل اليه غير جنته من الفتن والاسباب التي
حفظت نظامه وايدت سطوته ليرص على مجد
الجنسية ويحفظ حق الغير ويعرف ما لكل
من المزايا فلا يضيع من عادات جنته شيئاً
ولا يحقر لغير امرأ وهذا معتدل مزاجه
ويحفظ جنسيته

ذ أتم بها من طريقة لو سلكاها . فما

حده من جهة المذهب

ن حده ان يدرس في ذهن التلميذ اصول

والخروج عليها والتسليم لغيرها بالضرورة
والتهافت على الظواهر لتبقى الوطنية خالصة
بأهلها وحكومتها

د ما أجل هذه الطرق والعمل بها .
غير اني أسألك عن أمر هو اننا نتكلمون من
الاساتذة الموصوفين بما ذكرت فلماذا مدارسنا
على هذا النظام البدع ماذا تصنع فبين يتعلم
العلوم فاننا لو فرضنا ان بالمدرسة عشرة الاف
تلميذ ولان الناحج منهم خمسة الاف فان نستقدمهم
انطرد الموجودين في الخدمة وهم لا يعرفون
غيرها ام نحدث لهم اشتغالا نصف ما لينا
ام ماذا

ن طريقة التعليم باستغراق اوقات التلميذ
في المدرسة مضرة من وجهين الاول عدم تعمق
فن القراءة والكتابة الا في ازمان طويلة (وحركة
العالم الآن لا تمكننا من الصبر حتى نصل اليها)
الثاني اذا كان التعليم قاصرا على اللغات فان
التلميذ يضيع في كبره لعدم معرفته ما مكتسب
به ويستحيل علينا جعل الطب والهندسة صناعة
لكل تلميذ . فلم يبق الا طريقة المزج

د ما هي طريقة المزج التي تراها
ن هي ان تجمع الامة بارشاد الحكومة
وساعتها على فتح مكاتب ابتدائية في المدن
والقرى على نفقة اهلها وتزعم كل والد بارسال
ولده الى المكتب يتيم فيه نصف النهار والنصف
الثاني يشتغل بصناعة ابيه وفي كل سنة تنظر
الحكومة في جداول الامتحان وتأخذ من المجموع
ما تراه متاهلا للعلوم العالية تنفق النفقة عليها

قبل ان يشتغل فكره بالعقليات لترجع قدمه
في طريق المذهب فلا ترحضه العقليات عند
الاشتغال بها ثم يذكر له بدوه وكيف كان
مجهده والمجد الذي وصل اليه بحيث لا يخرج
به الى حد يضر فيه بغيره او ينتقص ملتزمه
فرازا من العداوة الابدية ويحث له فتح
الاشتغال ومخالفه التهاون ويحث فيه روحا
به يشارك كل انسان وبما كل موجود بلا
نظام ولا تفاخر فيحفظ وحدة الاجتماع بالمذهب
ويبلغ درجة الكمال بحفظ نظام العالم

د ما أجل هذا التهذيب لورخ في
اذهاننا . فما حده من جهة الوطنية

ن حده ان يصور معنى الوطنية في
صورة غدا . ينتفع به جميع الجسم بحيث لا يترك
حرقة من عروقه الا وقد اجري فيه ماء الوطنية
التي هي حفظ البلاد ولعناتها وعاديتها الجميلة
وتوسيع العمران بالصنائع والمعارف والامن
والثروة وموته في تربتها كاشفا فيها ثم يذكر
له فضل غيرها ويشرح له حالها ويرسم له
صورها ويبين له اخلاق اهلها ويحثه على اتباع
الجميل منها ويحذره من النجس بالتسليم ويوقفه
على الامور التي تميمت الوطنية وتمدها فلا
يتبع فيها من حيث لا يشعر ويحسن له السباحة
لثلاثة يعرفها ولثمة يعود بها الى بلاده ويلزمه
بمخالطة الغير مخالطة لا تنس الوطنية ولا تنكح
من التداخل في امورها بما يجوز السلطة اليه .
وبعرفه قدر حكومته والمحرص على تخليدها
وتأيد صولتها ويحذره من التهاون في شأنها

القطر بقرشون ويشتريه مشغولاً بجهه فلو
صنع في بلاده لانتفع منه جملة صناع وبيع منه
ما يحسره الان وكل هذا يرى منهم وعلم ومع
ذلك فلم تر من تحركت فيه غيرة الوطنية ان
حجة الجحصة وتذكر مع امثاله في هذا الامر
الجليل . ومع ذلك فاني اجاريتك في افكارك
وانتظر منك زمناً ليقم احدنا بحجة على رفيقه
بما يراه

ذ قدمت لي ان العلوم المتقدمة اربعة
فما ثمة كل منها

ن قد طالت مدة المداورة فقم بنا نرى
بمطالعة كتاب ونعود للشرح في جلسة اخرى
ذ شغني بما يقدم بلادي ويحفظ ناموس
حبايتها يلزمي ان اتل عليك بطلب الشرح
الان لا تروح بالساع وان فاني العمل
ن معنا من يرى من تراه ومن لم يره
ومن التهذيب ان يعامل الانسان جلساء بما
يجبون فانتظر الدرس الثاني

نهاية البلادة

كلها عشة وآخرها الموت

فصّ علينا احد النبهاء المهذبن قصة بلبد
ما سمعنا بمثله ولا رايناها في كتاب ففن
نشرها على اخواننا الشرقيين حذراً من
الوقوع في مثلها اعادنا الله . قال هذا المذهب
سافرت من بلدي الى قرية استقضى ديناً لي
عبد احد مشايخها فلما اتقت الرجل قابلني
بالسلام والترحاب وادخلني منزله الرحب

ويهم التعليم وتحفظ الصناعة وتفتح ابواب الثروة
وتصنع البلاد مسكن ادياء وماوى نهباء
ذ وماذا يعلم في هذه المكاتب من العلوم
ن يعلم فن القراءة والكتابة وتهذيب
الاخلاق والحساب والجغرافيا واصول الدين
واللغة العربية ومقدمات الهندسة والتاريخ
ذ وماذا علينا لو اجتمعت امراءنا
ووجهائنا وعقدوا جمعيات تفتح مدارس
للصناعة في المراكز العظيمة ليكون التقدم من
طريقين لا من طريق واحد

ن لا اضمن لك هذه الامنية الان فان
الامهات في اللغات والمحرص على الابية ونفحة
الاعجاب والسخان استخدام الفقراء واستعدادهم
بقلعة او شرية او ثوب بحول يئنا وبينها .
اللهم الا اذا عم التعليم وغرست الوطنية في
المتعلمين وحفظوا التاريخ وعلموا موجبات الثروة
فان ذلك برحى من وجهائهم واعيانهم لا
وجهائنا واعياننا المغرورين بالرفاهية

ا اراك يا تاسامن مساعدة الاغنياء على
احياء الصناعة

ن ان شئت فانتظر الى نفسك او الى
العظيم منهم تجد ثوبه وفرشه وامنته وادابيه
بل وماكوله ومشروبه ونفحة ومركوبة من
مصنوع غير بلاده ولو دخلت بيت ابي عظيم
فلا تقع عينك على شيء من بلادك فلو
تدبروا لعلموا انهم حولوا ثروة بلادهم الى غيرها
باستخسانهم كل ما جاء منها وتهاونهم في احياء
صناعة بلادهم . مثلاً ترى العظيم منهم يبيع رطل

نقول لم . فقال ثبتت نار تصيح رباد لما رب
يدبرها فقلت له هذا جين لا توكل ولا يتن
فاننا مأمورون بالاجتهاد وحفظ الاسرار
والارواح . فقال ولوشاء ربك ما فعلوه . ثم
رايت اللص عادلا خذ شي . آخر فقلت له ارى
اللس حضر ثانية ليحمل غير الصندوق .
فقال ربنا برزقه باقوى منه يجبر عا . فقلت
له ان لم ندافعه ونحفظ استعنا من بدفعه
فقال شي لله يا اهل الله . فقلت له حسن
الاعتقاد لا بدفع عنك اللصوص ولا يحفظ لك
حقوقك فقد كان اللي في درجة لا تصل
اليها وكان له حرس ثم قاتل ودافع عن نفسه
وحقوقه والله قادر على رد اعدائه بلا قتال
ولا نزال ولصكته امن بالوقاية والاستعداد
لاعدائه تشريعا للامة وتعلما فقال بلوق اخف
من بلوق مين عارف كان رايح يجرى لنا ايه .
فقلت ما درست في هذه البلادة لا بد ان تهيب
وتجرد من الامتعة والثروة . فقال ان كان
لي نصيب في شي . الحق . فقلت ارى الرجل
يقصدك ليأخذ عنك وما في جيبك . فقال
ربنا بيمه عي ببركة شيخنا . فقلت له لو نجأ
شيخك مثل هذا فانه بلا شك يدافع عن نفسه
ويطرد عدوه بما يملكه من بقاء . شرفه يحفظ
حقوقه وما له . فقال هو قاصد فضيحتي ربنا
يجزيه باعماله . فقلت له ارى الرجل دخل
الخزنة ليأخذ ثوبك وغرسي ثم بناحبسه الصباح
فقال وحياتك لربنا يصبه بمصيبة تنجب منها
الناس . فقلت له اي مصيبة تلتق بعد غناء

وجلس في ناحية مضغ الدخان ويقضي بين
رجال قريته بما تعود عليه وبعد ان قدم لنا
الطعام وفرغنا منه اخذت احدته ولباسه
وهو لا يحس الا بقوله (ميه) لجل بنا الرخم
وادركنا النوم فيها لمي قريتنا ونام بجوارى بخط
وبخمر ويدهق فادركني الفاق وغاب عني
النوم وما مضيت ساعة حتى سمعت حركة في
الباب فاصفقت اليها واذا هي حركة سارق
يحاول خلع الباب فنبهت صاحي وقلت له لص
بالباب يحاول خلع

فقال نام اللي على الجبين تراء العين .
فقلت له بلزمت انت تستعد له قبل دخوله
ويجبره عليا . فقال المتدركان ولا بد من
انتقاده . فقلت له مدافعتك عن نفسك وامالك
وما لك ويبتك لا تنافي المقدربل انت مأمور
بذلك . فقال اللي في القيب عجب فقلت له
ارى الرجل فكمن من خلع الباب وسيدخل
علينا . فقال لما يدخل فيها فرج . ثم وقف
اللس منصتا ليظهر هل في البيت بقطران
فقلت له ها هو الرجل واقف مهيا للدخول
فقال توكل على سيدك ونام . ثم دخل اللص
وحاول حمل صندوق فيه ملبوسات . فقلت
له اللص يحاول حمل الصندوق ثم واسكه .
فقال ربنا كان معه سلاح والله يقول ولا تلبوا
بايديكم الى التهلكة . ثم حمل اللص الصندوق
وخرج فقلت له صار الرجل في المخلأ . ثم
واستصرخ الناس . فقال كل انسان ونصيبه
فقلت له اذا علم الناس بهذا في الصباح ماذا

وقال توكلت على الله ونام وشعر فرسته برجلي
وقلت له ضيفك بمنزلك وانت نائم هلا سهرت
معي في حفظ هذا اللص حتى يصبح الصباح
وتذهب به الى المحاكم . فقال اراي لو دافعت
عن نفسي وحفظت مالي وصرت فاروق
زمانى لا يد ان اموت بعد ذلك وحيث ان
اخر الحياة الموت فالانسان يعيش كيف يعيش
وكيف يعيشه واخرها الموت ثم تركني ونام
(التبكيك) لو تعلم هذا في صفه وتهدب
حتى عرف قدر نفسه وشرف بيته وترى على
افكار حرة وتلقى اصول دينه على استاذ صادق
لا يجتمع فيه معدنات الكمال وجرت في
عروقه دماء المحاسة وعلم مكابد الاعداء وحمل
المأكرين ولم يرض بنول الاغنياء. كلها عيشة
واخرها الموت

عادة قبيلة الفناها

يعلم العاقل ان المدة بيت الداء ولا
يحدث فيها الامراض الا الخلل واستغاثا بها
تجيز عن مضمه او ما لا يحسن رأاه وهي التطيب
الذي تدور عليه رحى الحياة فيصحب حفظها
واستعمالها بما تنوي عليه ولا يضر بنورها من
الاعضاء والحواس ولا يتمكن من هذا الحفظ
الا بترتيب الغذاء وتقديره وكلنا يهمل الوصول
لهذه الدرجة ولكن است عادة الاغنياء الا اضرام
مع الفقر.

فقد تعودوا على تكثير اصناف الطعام
في الولائم والافراح وجارام الفقر في هذا العمل

بالا ونعمه به . فقال خلبها على الله . فقلت
له اي معلم لتلك هذه الكلمات التي امانت منك
واورثك الحبين والبلاد واضاعت منك جوهر
العقل وصيرتك احسن من البهي واني جبان
عليك هذه الالفاظ ولم يخلص قبلك نبي ولا
صحابي ولا ولي فقد روت لنا الاخبار كثيرا
من افعالهم العظيمة التي دلت على مذهبهم
ومعرفتهم المحفوظ وحمايتهم كل ما من شأنه ان
ينسب اليهم والله لو ان نبياً كان في مكانك
هذا نائماً مستغرقاً ونجماً مثل هذا اللص لنبه
الملك واوحى اليه بصيانة ماله وحفظ حياته
فقال ما يصيبك يا ابن آدم الا ما قدر
عليك فعلت ان الرجل جبان فسد اخلاقه
بسوء تربيته ولم يحفظ غير ما تعودت عليه
العامة بالالفاظ التي لا يتفكرون معناها ولا يعرفون
اصل وضعها وعلمت اني ان اتصفت بصفه
ضاع خرجي مع ماله ففقت وقبضت على
الرجل وكنته وحسنه في الخزنة وقفلت عليه
بابها وجلست احفظه . فقال البلبد حرام
عليك يا شيخ يمكن يكون صاحب عيال والفقر
احوجه الى السرقة . فقال له اللص وهو داخل
الخزنة يا جبان هل وكلت الله بارزاق العباد
ام انت الكريم الذي لا يبالى بالانفاق ما
انطقت بهذه الكلمات الا خوفك وموتك منك
وجهلك ما يهديك لحفظ حياتك ومالك
ولئن تركني صاحبك وفتح لي الباب ضربتك
ضربة قطعت بها اجلك . فقال البلبد ربما
يكنينا شرك يا شيخ ثم وضع راسه على الارض

فأرى خبزاً وزيتاً مع خبز فقال ادعهم
(غوسان) في أكله واحدة أن هذا هو الأسراف
والترف ولا يرضى بها إلا من عرس لعمه
للزوال على أننا نجد المعازيم بمشددت
بالأحداث والآثار ومجلوس ينتظرون دعوة
الطعام ولا نسمع من يسوق مثل هذا الأمر
ولا غيره من الأحداث الدالة على الاقتصاد
وعدم التوسع في المأكول والمشرب والله يرزقنا
من يبدأ بهذا العمل الجليل ونسمع به على
لسان جريدة التيكيت والتيكيت فانها محل
الأدب ولعمان التهذيب

كتبها ولدكم م .

عادة جميلة فقدناها

كان للعرب عادات كثيرة قبل الإسلام
فما جاء الإسلام أبطل الشيخ منها وأبقى الجليل
الدال على محاسن الأخلاق وضمن تقدمها
لأخواننا تذكيراً للأصول وحرصاً على التوائد
الجميلة . من ذلك القرض الأدي

وهو أن العزب كانت تأنف من الربا
في جاهليتها وتستكف من عدم مساعدة بعضها
البعض فالتحذت لما عادة جميلة وهو أن الرجل
إذا احتاج لشيء عهد إلى ولد فزوجوه أو ابنته
أو مجلس أس يفتك لهاخرة أو خطابة أو
تذكارة تاريخ فمرسل إليه الهدايا من سائر أحياء
العرب وقبائلها حتى تفيق بيوتها بما ياتيه من
أنواع التحف فيبيت وهو أفقر التيلة ويصبح
وهو من متوسطيها أن لم نقل من أغنيائها .

حتى أصبحت الولائم مع امراض ومعدن استقام
فإن الإنسان إذا دعي إلى وليمة وحضر المائدة
قدمت إليه الشورية ثم الصلح ثم البوراني ثم
الباب ثم الكنف ثم البقلة ثم الترع ثم الكتاب
ثم أكل قطائف ثم الطوري ثم التبة ثم حلاوة
الدقيق ثم الملوحة ثم الكبا ثم البريك ثم الرحلة
ثم البياض ثم السوسك ثم النقاس ثم المصنع ثم
الرواني ثم الباذنجان ثم الظم بالبطلان ثم
المريسة ثم الطاطم ثم الحني ثم الملية ثم الخرشوف
ثم الظم الناشف ثم المحرير ثم الكنك الماس
ثم الكلبسي ثم البلوثة ثم الشاويش ثم المكرونة
ثم الأرز ثم الحشاف وحول هذه الأصناف سلطة
لين يتوم وسلطة خبار وطبق طرشي وصحن
جرب وصحن سردين يخلل هذا أصناف السمك
والطفريات المتعددة الأشكال غير ما ذكرناه
ولا يقتصر على هذه الأصناف إلا الفقير
المقتصد أما الأغنياء فيزيدون الشورية
والخاص والزعابيل والفرايج وغير ذلك ثم
تحكم العادة السينة على كل جالس على المائدة
أن يأكل من كل صنف ولو لقمة ولا يصح
أن يتوم إلا بعد فراغ الأصناف (فإن صاحبها
ما صنعها إلا ليظهر بها) فيمثل هذه العادة السينة
تسد المعدة وتكثر الأمراض فلو رزقنا بمؤدب
يرزقنا على حد به تحفظ الأموال والأرواح
ومن لنا عادة جديدة جميلة يقتصر فيها أصحاب
الأفراح والولائم على أربعة أصناف أو خمسة
وينظرون لقول سيدنا عمر بن الخطاب رضي
الله عنه حيث سمع له بالطعام وهو خليفة

ثم برد ذلك لاهله في مدة حياته عندما يفعلون قلة من الافراح وغيرها . وانتم بها من عادة جملة لا يتفصح معها انسان ولا يهجر على ملكه ويبيع رغم انه على مبلغ وهي احسنه حساب فلم الربا . وعند ما جاء الاسلام بقيت هذه العادة اللطيفة وسماها الناس نفوقا وقصروها على الافراح ولعلها في ايضا . وقد نحت هذه العادة في البنادر لما حملهم عليه الهمدن من تقيج المساعدة وقبولها من الاحباب والنجورات مع وجود البنوك وسهولة الرهن وبقيت هذه العادة في بعض الارياك معمولا بها متبعة ولينها بقيت عامة كما كانت فانها عادة جملة فقدناها

والسبب الوحيد الذي اضعف هذه العادة حتى امامها التناحر والظواهر فكانت الرجل يرسل لي قطعة من نفوقا فاردتها اليه في فرجه خسا او سنا فيجبر عن الرد عند التكرار ولو اقتصر كل انسان على قدر المهدى اليه لا المهدى لما سمعنا النفوس على ان الهمدن المجدد هو الذي امامها واحيا الرهونات فانتم بملك وانتم مهدي

كتبه ولدكم . ع . ع .

جهل العواقب جالب العارط

واصلاح ارضها وتحصين حدودها والحفاظلة على لغتها غير الهمدن الذي تمر به البلاد فالاولى ان تجتمع باحد شبائنا الذين اخذوا الهمدن عن اهله في بلاده ونسلمه عنه وييناها بهذا كران واذا بشاب عليه سيرة ويطلبون وفي يديه قفاز (جواني) او (الدبوات) وفي عنقه قلادة اطلس (كرافيت) او (بيوك باغ) وعلى عنقه نظارة ويده عصا عليها صورة كلب فسالاه عن الهمدن فقال يجب عليكم اولاً ان لا تذهبوا الى المعابد فلا تذهب انت الى المسجد ولا تدخل انت الكنيسة فانها بيدانكا بالحلال والحرام والواجب والنجار وهذا ضد الهمدن ثم لا تنفدوا دين او مذهب او عادة وبولا من قيام على اي حائط وانما بالنعال في ارجلكم واسكرا على قارعة الطريق ولا تجلسا مع احد من اهل بلادكم فانهم قباح المنظر غلاظ الطبايع ضعفاء العقول واذا دخل احدكم مجلسا فليضع يده اليمنى على الايسر وليمد رجله بالنعال في وجه من يشاء ويهز كتفيه ويعوج كلامه فيقول (آي موش كلت لك على شان انت مسكين احنا يادين جيتو هنا على شان شوف انتم املتم ايه لكن انتم اولاد ارايو زي بهام نام) فان عارضك احد اشتمه بالفرنسي واليه بالانكليزي وسبه بالثلياني فان ضربته وجاء احد المساكين لضيقك قول انا حاية روح سات لي واحد يمفي واضرب اباك واضرد امك ولا تعرف جارك فانهم فيجربون سيرتك بافعالهم القبيحة وسيرتهم الدلاخي وعذ

اجتمع سلم وقبلي من المنطوريين على حب وطنهم المحافظين على عادات اهلهم وتذكرا في الهمدن الذي به تمر البلاد فقال احدها وما كان سيرنا في منعة بلادنا وتعظيم ثروتها

الغير بالجهالة والخشونة فان كنت تعتقد ان
انتم من ما انت فيه فانك اجني من البلاد
بعيد من الدين عدو للجنسية بغض للانسانية
لا اهل ابقيت ولا غريب عرفت وما اوقعك
في هذه المخذورات الا جهلك بالعاقبة فان
جهل العواقب جالب العار

الحجم ذو الذنب

طلب منا صديقنا الابير محرر الحرورية
الفراء شرح المخافات في شأن الحجم ذي الذنب
وقصد بذلك اظهار الحقيقة وإبطال قول
المخرفين لطهارة عقول الشرقيين ما يدلس
شرف ذكائهم ويكون المخافات عامة في كل
امة والعادات القبيحة مختلفة باختلاف الجنسية
والمواقع فقد اخترنا ان نعد في جريدتنا عملاً
لذكر خرافة شرقية وخرافة غربية وعادة شرقية
وعادة غربية نذكر بها قراء الجريدة ليعلموا
الفرق بين الشرقيين والغربيين فكم في الغرب
خرافات لا يصدق بها مجنون الشرق وعادات
لا يرصاها متوحش العرب ولكن نظافة الثياب
وطول القبة وعذوبة لفظ جرائدهم تزينهم
من كل عيب وترميها بكل رذيلة ونحن نأخذ
كل ما جاء منهم بوجه الاختسان وما مقام
صديقنا في بلادنا الا مقام جرائد التهذيب في
اوروبا فانها التي اطلقت كثير من المخافات
والعادات بالتيكيت ولهذا طلب صديقنا شرح
الحقيقة وإبطال قول المخرفين فان هذا من
خصائص جرائد التهذيب فلا يصدق عاقل

زوجتك معك في المجمع والطرفات وإدخل
بها محلات الرقص ومجالس الشبان وعرفها بهم
كل انسان باسمه وهذا هو الدرس الاول فان
علمنا به علمنا درسا آخر وهكذا حتى نتمدنا
فقال له احدهما باجاهل ياغبي هذا هو
التوحش بعينه بل المخرج من طور الانسانية
الى اليهية ظنناك عاقلاً عالمًا مهذباً فاذا انت
عدو للانسانية جاهل بالوطنية فارغ من
الادراك التمدن ايها الضال هو الاشتغال
بالعلوم والبحث فيها ووقوف كل انسان عند
حده وحفاظك على العادات الجميلة والتمسك
بمعتقد طائفتك وترك المخافات والبعد عن
الافعال الذميمة وسائر الكبر وملاطفة الصدر
ورحة القبر ونصح الذي وإغاث الامير وتبني
الفاصل وترك التعصب على من خالفك في
الذهب او غايرك في الجنسية والسعي خلف
الاصلاح وتأييد لغة البلاد وحفظها من الدخيل
وما يفسدها والنظر فيما يربك الغير منا وما
يوجه اليه افكاره من اماكن وبذل المال في
تعظيم ثروة همتنا الاجتماعية والمحرص على سماع
كل ما يخص بصالحنا فما يشير الغير باشارة
او بطرف بعين الا كما على علم ما يريد وحذر
ما يراد ونعم التعليم لابنائنا حتى لا يرى ايها
ولا جاهلا بالمعارف وتشييد المعالم التي تشهد
باجالنا وحفظ الآثار التي تدل على تقدم
ايائنا ورفع كل نقبة تحدش الشرف او تضعف
الوطنية او توهم قدر البلاد او توجب احتقارنا
عند العالم او تنزل بنا الى درجة يرمينا فيها

الشاكرون . يروت . نظرت بعين كالك
فلقت انهم بزاده . دمشق . اليكم الاعداد
متوالية . بغداد طبعت تنسا ونسا .

جمعية التوفيق الخوري

نشكر لحضرات الافاضل اعضاء جمعية
التوفيق الخوري قبولهم العدد المتقدم منا لمحنة
الجمعية هدية وإفادتنا من حضرة الاممي اليه
محمد مقل بك رئيس ادارتها عن القرار
الادارة اليه بالتسول كما انسا نشكر بنية
الجمعيات في قتلنا المصري وفي الاقطار
الشامية على تغضلم بقبول الاعداد المرسة
اليهم حكا في الجمعيات ابدا الله ونحج اعمالها
المبرورة

الجمعية الخيرية بدمشقر

تم افتتاح المدرسة الخيرية بدمشقر
يوم الخميس ٣ شعبان سنة ١٢٩٨ الموافق
غاية يونيو سنة ١٨٨١ وقد احتفل حضرات
الاعضاء الكرام لهذا الافتتاح الجليل احتفالاً
لم يسبقه مثله في هذا البدر وكان الحفل ساحة
خطابة وميدان ادب ومورد خيرات شهدناه
وسررنا بما رأينا من العناية بالمدرسة والاهتمام
في شأنها وحيث ان هذا الاجتماع الادي اول
تاريخ المدرسة وما كورة اعمال الجمعية المحظوة
بعناية الله تعالى رأينا ان نفرح حال ذاك
الحفل وما قاست به الاعضاء من الخدمة
الجليلة وما قيل فيه من الخطب الديمة في
خلق للعدد الآتي قياما بخدمه الجمعية وإذاعة للبدائع

ما اقترحه احد المتجمين من فساد العالم في
شهر نوفمبر سنة ٨١ وتناقلتها الجرائد متهمكة
بافكاره وارى ان الجرائد الافرنجية ما تصدعت
لنشر هذه العبارة الا لتشتغل افكار الشرقيين
بالخوف والرعب وتلهيم عن ملعب السياسة
الشرقية الجاري في اوروبا لما يعلمونه من ميل
الشرق لاختبار المتجمين والرمالين والمخبرين
أكثر من ملهم للتطرافات السياسة واخبار
الحافل والمؤتمرات

مراسلات الجهات

كفر الشيخ . رسالة اللغة بعد ما جمعت
ضاق حجم الصحيفة عنها . مصر . المذهب
والفلاح توافيك في الآتي . ميت عمر . العدة
السكران في الثاني . ميبها . لك الله يبريك
على حسن اعتقادك فينا . دمايط . جزيت
خيرا وسنشر منها بعضا . دمنهور . ارجوك
قبول المذرة الان . اذكيا الحساب نهنا على
نشر طريقة المحل ومن اراد اظهار اسمه عرفنا .
المجفرية قبلنا ولك جواب بالبوسة .
المنصورة ارسلنا حسب الطلب . محمد افندي
خليفه ارسلت الاعداد كما رغبت ولك جواب .
ذهبي افندي . فعلنا ما كتبته عنه . المجيز .
جزيت عن الانسانية خير جزاء وانا لك
حامد . الدنيا . نحن في الانتظار فاعجز ولك
التفضل . بني سويف . حفظت باعظيم الهمة .
الاسماعيلية . الاعداد مرسة حسب الكشف .
بانا مقبول . حصص . نحن لكم من

اخبار اخر ساعته

من الثغالي في التمدن ان احد الاوروبيين وقف بالمشية امام اوتيل دوروب في الساعة الثالثة ليلاً والموسيقى تصدح والناس مزدحمة ثم حل زرار البطلون ووقف بول والسجارة في حنكه فلم ندر أعتقد ان الشرقيين ههنا لا يحشم منهم ام هو اليهم لا يعقل ما يصدر منه. وقد سرى هذا الطبع في بعض شبائنا فهم يولون من قيام ولكنهم يلفصون بالمخاطب ويرفعون احدى رجليهم لئلا يتلوث البطلون لا لئلا ينجس استعمر الله

وردت لنا رسائل شئى تضمنت حل المسألة الحساية المدرجة بالعدد الثالث من صحيفتنا وسندرج منها طرق الحل فاعلمنا تريد عن اربعين رسالة وينعذر نشرها بحجمها نلخص من النهاية كفة الرسائل الادبية ونورها عذراً فاننا سننشرها على الناح ولا نهمل كاتب بالغضب اذا تصور انه لم يكتب غيره فقد ورد لنا من الرسائل البديعة ما يجلّ عشر اعداد من جريدتنا فمن تلقى محرراتنا في كل عدد برسالة او رسالتين قياماً بخدمة الادب والوطن وابتاهو حفظهم الله

اعتراض على التيكيت

ضرب الامثال بنا ونشر عيوبنا لا يلقى شلاً تلقف الا فرج على احوالنا

الجواب

الا فرج تعرف من امرك ما لم عهد اليه ولها مؤلفات في سيرنا اشتملت على محييات بظن صاحبها انه لا يعلمها الا هو والنصد نتج حال الجبهة وابطال دعاوي المحرفين ونحرك طباع الكسالى لتطهر العقول من دنس الجهالة حتى لا نرى احداً من المغفلين ولا المضلين او الضالين امين

اظهار الخبايا

بيننا احد ابائنا ماراً في طريق قابله احد الشبان المعميين وقال له استاذك خرج عن حكة فانه روى ان ثلاثة طرايش وعة وجدوا في الوكالة بعد نصف الليل سكارى طينع مع اننا روحنا على ارجلنا ولم نركب عربية حتي كان يقال اننا سكارى ومع ذلك كان الواجب السر علنا فاننا من ارباب البوت والشرف واثارنا من اهل الفضل. فقال له ولدنا اذا كنت من اهل الشرف احفظ شرفك على ان استاذي لم يقصدك ولكن التيكيت من غير تصريح كان سبباً في اظهار الخبايا

اخبار داخلية

مرّ احد عظام السكارى بالمشية فما ترك خماره ولا يرة الا تناول منها كأسين كذلك جاء بعض الطائفتين ووقف بهاب خماره المحلجاً كريس وكلماً مرّ به احد من امنا لوسفاء على حب الراح ما تيسر فكانت الخماره مجبورة على كبسو مكة وقوفه بالباب

شروط المراسله

(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لا تقرأ (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريئة غير خارجة عن موضوعها التهدي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما ينتهي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريئة (٥) ان يكتب في رساله ما يرغب من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلها ولا تتكلف بدفع اجرها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال الخطاره بالسلب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجريئة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والمحررة

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريئة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوستة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يحدد معنا قطعنا عنه الجريئة في اول يوم من المدة التالية لزمنا اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريئة عن مشترك لم يحدد الاشتراك وخطابنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسمع من احد طلبه بتفسي وصل معه لم يكن باعضانا وخطابنا او انشاء من نميه في ادارة الجريئة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

ثم العدد الواحد من الجريئة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية اسبوعية
ادبية هزلية

العدد • السنة الاولى

١٣ شعبان سنة ١٤٠٨ - يوم الاحد - ١٠ يوليو سنة ١٩٨٦

اعلان

موجود بمكتب التكتيك رسم مبتدع غريب لم يوجد مثله من عهد ظهور الكائنات وهذا المبتدع ينفع لادارة الواورات والزراعة والملاحة ويدخل البيوت ويصلح لكل عمل من الاعمال وان اخذته معك في السفر تنمك النفع العظيم وان طلبته في أي وقت لا يضر عليك وجوده ومن العجائب انه اذا اختلت الالات ووقفت حركته لا يقبل التصليح ولا يتمكن من اعادته الا مبتدعه ولكونه شيئا بديها ورشما جميلا وضعنا صورته في علبة وعرضناها للبيع وحددنا لها ثمنًا قيمته عشرة غروش مبرية وحددنا ميعادًا للغاية رمضان المبارك فمن طلبه ارسلناه اليه وقد خصصنا نصف دخل هذه الصورة البديعة لجميع رأس مال نفع به صندوق اقتصاد لاهتمام المدرسة الخيرية ومن يشترك معهم من التلامذة فان دخله لا يساعدني على فتح هذا الصندوق لنستفيع به الاتهام والفقر، ونشرت فيه اباننا على عمل صادق الاقتصاد ولا اعدم من ذوي الغيرة والبناء الوطن اشتراكا في هذا السعي المبرور خصوصاً وانهم يدفعون قيمة رسم مبتدع لم يظهر في الوجود مثله وسنصنع من هذا الرسم عدداً وافراً ليرسل الى راعيه متى عرفونا وارسلوا لنا القيمة مقدماً

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيدي بزغلي - جوالي
افندي جيلالت برشيد - السيد محمد الصياد بالاسميلية - محمد افندي حبيب بالمصورة -
محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -

كيف ظهرت وأنا لك بالمرصاد

أيها العالم بطرق الاساءه

إليك يساق المحدث فاسع وإياك اعني
ففاعل . ليست ثوب الانسانية ومثبت في
طريق ملكت بمنلك من النوع الشريف فرايت
الامر والمظيم والفني والتفكير والعالم والجاهل
وقد رزق كل بما وصل اليه اجتهد من نعمة
يتمتع بها وما لم ينتفع في مصالحه وجاء يحفظ
به نظام قومه وعلم يهدي به الضال من
جنسه تحملك حسب الذات واتخذ على من لم
يوجه اليك فكره على السعي خلف مقاصدك
والاجتهاد في نجاح اغراضك واتقدت نار
الحسد في باطنك ومثبت تنهد من غير
مكدر وتصعد زفرات تبعها كرامة نعمة غيرك
واخذت تفكر في نعمته من ابن آكسها لتفعلها
عنه بمعابك وجاهه من ابن وصل اليه
تسد عليه باب الوصول اليه وعطه ابن يته
لشئت رواه عنه

ناشدتك ذاك وفي عندك اليه
الغموس . ما الذي يصيبك لو كنت ذا مال
وكان لك مثل اترام يغم بسعيه ما لو تركه
لخرجه عليك السفن من فوقك ام ترى ان
المقادير اخطأت اذ سوت بينكما وما ريك
بظلام اللب يد ام تظن انك تتر اجه وتقطع
امه اذا اوغرت الصدور منه يفتريانك
وكاذبك ولكل اجل كتاب ام تصورانه

يموت جوعا اذا بلغت اريك ونكتت من
نجاح اغراضك السعيه والله هو الرزاق ذو القوة
المبين الا يسرك ان ترى لك امثالا تسمى
بالتحاذك معهم في عار بلادك ويهو ثروتها .
الا ترى انك بهذه الصفات تجلب على نفسك
الشر بافسادك وتعرض جسمك باحقادك

وماذا عليك لو اوتي اخوك علما ينفع به
مواطنك ويرشد به نوعك ويساعدك على
تقدم جسك (ان كنت من يجب تقدم العلوم)
الحسب ان قدحك فيه يؤخره عن مساعيه
الجليلة بعد ان ذاق لذة المعارف وعلم انه
بانفراده يساهم الحياة وبكثرة العلم تطيب
عيشه وتكثر مجالس ابيه . ام تغفل ان
شعورك تحمل الناس على انكار ما علموه منه
واضاعة ما يؤثرونه

والوطن وهونه والجس وشرفه والامه
ومجد ما انك في حبانك من المالكين وفي
سمك من الصالحين اي قوة ترجوها اذا
فعلت عضدك اي احاك وفي قوة تلغها
اذا عطلت واسطنتك اي مواطنك واي تقدم
توده اذا غفلت باه اي تم مثيلك . هلا نظرت الى
الفقر فاعته بما يحفظ به حياته والجاهل فهدبه
سوا السيل والجهد فساعدته على نجاح اعاله
عليك بنصول التكتيك فخذ منها ما تنفع به
وتذور التكتيك فاعل بما يهديك اليه ودع
الكسل والخمول والفساخ والفقار وشد
عضدك باخيك في احباء الصناعة ونشر العلوم
وبت كلة الاتحاد واليك نصيحة عري سبتنا

بحكمة نظرية لم تخرج عائلته بغيرها وهو المهلب
ابن ابي صفير كان له احدى عشر ولدا من
صلبه لجميعهم عند ما استخضر وقال لم اجمعوا
نيالكم واخرموا ففعلوا فقال ليتم اشدكم قوة
فلهكرها فنفوا عليها رجلا بعد رجل فلم
يستطع احد كسرهما فقال فرقوها فاخذ كل
نبه بهد فقال لهكر كل انسان نبه ففعلوا
فقال هكذا امركم من بعدي ان اتخدم ومنعم
التباغض والتفادل والتحامد حفظتم نظامكم
وبقي بينكم مفتوحا وكنتم كذبة الببال عند جميعها
لا يقدر على كسرهما وتبديدها احد وان سلم
لحب الذات واخذتم في الظاهر وحب الرأية
تدد جمعكم وخرب بينكم واصبحتم كاللبال
عند تفرقها بغيركم الضعيف ويكرهكم الجبان
ثم قضى نحبه وتمسك اولاده بحكمته فلم يخل
لم نظام حتى يخطوا به

كلمة خيبر على لغته

رسالة لمخضر الاديب المشتم امين اعندي
شيل تهنيتا لتذكر من يتذكر اذ جاءه النذر
قال اعزه الله
لا اظنك صاحبي نأى نشر هذه الكلمات
ولو كانت اعتراضا على قولك اضاعة اللغة
تسلم للذات لان المحقق انما يتجلى بالبحث ولا
باس به

اللغة عبارة عن الرمادية تقوم بها مبادلة
الاتكاف بالمعاني بين افراد الانسان عموما
وخصوصا وهي من جهة كونها بين افراد عموما
لا وجود لها الا بالقوة . اما وجودها بالفعل
فهو بطريق التخصيص كاللغات المتفرقة في
ام العالم التي تبلغ ما بين حدة ومئة نحو
خمس الآف ثم من كون اللغة الة فقط فهي
لا فضل لها في ذاتها فمعزتها والخطاط مقامها
اما يكون نتيجة صفات قومها من قوة وضعف

فلو تأملت ايها المدلل بنفسه هذه النصيحة
وانزلت نفسك منزلة فرد من افراد الامة
وبحثت فيها بظهر الاخلاق وبوصل الامة الى
التفاح حتى يفك كل عند حده ويعرف حقونه
ويتدرب على فهم الاشارات وادراك معاني
السياسة لكنت من الذين راول لذة حياتهم في
حفظ بلادهم وبث روح العبران فيها ولكنت
تعاميت عن هذا وظننت ان صورتك متفوشة
في لوح الوجود فهزنتك حبة الانجاب واخذت
عزة الدعوى فاصبحت متفصا مكبرا فقل لا يفر
لك قرار ولا بهدا لك روع مع انك غير
مكلف بشي يحدث فيك هذا الاضطراب

وطو فكر وسقوطه وسام عليه من استقلال
وحرية واستبداد وعبودية ونقدم وتأخر ونحو
ذلك فهي مرآة تنكسر فيها صور شعوبها ومن
ثم كانت ناعثاً ناعثاً فاعلمنا من الطواري التي
نظراً عليهم كما نرى في اليونانية واللاتينية
والسريانية والكلدانية والعبرية والقبطية والهندية
والإبرانية والعربية أيضاً ونحوها فإن كلاً من
هذه المركبات الهائلة إذا تحققت علم ما كان
لشعوبها من القوة وحسن الأفكار والتصورات
والمعاني والتقدم في العلوم والصنائع والتمدن
على درجات متفاوتة إلى أن حلت على الانحلال
فأدب الأمر إلى ما هي عليه الآن وإذا ثبت
ذلك طغت الأسباب التي لاجلها تموت اللغات
ونحسب ما لا علاج له وبالاختصار فإن في
ضئف كل لغة فقدان لغتها بها كانت تامة
الانحلال واسعة المعاني والمباني أو لكل شيء
دور ولا فرق فيه بين جامد ومحرك
تموت راحي اللسان في جهل

مينه جالينوس في طبه

على أن بعض اللغات قد يكون لها
وسائط طول القاء لما فيها من التآلف الجليلة
وافقار العالم الديني والديوي إليها فهي أشبه
بشيء في صورة ميت فإذا أبا الأخ المتعصب
للضاد ليس لك أن تلومي إذا تركت لغتي إلى
غيرها وأنت تعلم أن الانسان مفلطور على
طلب التقدم

ومن لم يكن ذاهمة غاش خاطراً

وكان له أن يلزم المجهل مارياً

وأي في يبقى عظامي فخر
عليه عصامياً فقد ذل مطلب
فبأي شيء ترغب إلى الانصاف إلى لغتي
دون غيرها بحسن كلام أم بلطافة لفظ
أم بكثرة مواد لغوية وفصاحة عبارة أم
ذلك كله كثيراً في لغات النعم السابق ذكرهم
ومثل العربية مثل اللغات اللاتينية واليونانية
والهندية في اختصار التعبيرات والقوانين المريحة
لتسج كلمات جديدة في كل شيء وعلم حديث
في عالم الوجود ومع هذا فلم يبق هذه اللغات
من موهبها شيء . لعلك تحسني لاكون غيراً
من أصحاب هذه اللغات في أحيان ما قصص
الحوادث بونه فهل ظننتي غير انسان من
صفاته العجيز فمن يتدر على ذلك وحظه مهام
هذه الحيرة في طلب الرزق حفظاً له وذوبه
ولا طاقة له على الأمرين في وقت واحد فبلغتم
بالأم أولاً ثم تحسبن حاله إذا أمكن لعلك
نعدينا أنا نجد غيراً في علمنا هذا فنحصل على
الأمرين معاً فلا اظنك بأصاح تجهل الواقع
ولا أريد أن نذهب بعيداً لنعلم . اذهب
إلى دوائر احكامنا ومراكز تجارنا وانظر بكم
بومجر الكتابب الضادي والكتابب الدالي ثم
الف لك كتاباً واجعله كله ضاداً وإصرف فيه
عرك وإعرضه على قومك فتري ما لبساعتك
من رواج أو أنك توطني باللغة العنقية التي
احصلها من درس لغتي العربية فاما لأنهم
كتب علمها بالجليلة وأبلاً صدرتي من فرائد
أقوالهم البدعة . فانك تعلم أولاً أن كل

اشبه عليك معناها وجدت الوقت يكشفون لك
عالمها ويحولون لك عقدها . نعم ان شيء
لغة الطفولة لغة ووطنية الا ان الوطنية المحقة
« دعا من الكلام الفارغ » قائمة في المعاني
لا في الالفاظ . اعني في صيانة حقوق الافراد
واحكام العدل والنسوبة والالتفات الى الامة
ولغتها وعدم اعطاء خبز البين للفرس فاذا
فعلت ههنا ذلك هان علينا كل شيء والا
فانت تضرب في حديد بارد وكانت الوطنية
قولم ضرب زيد عمراً اشتمل الرأس شيئاً
وما اشبه

فانت تدعونا عن غير قصد منك الى
البقاء في الجهل الى القناعة بفنات الخبز الذي
يسقط من مائدة الفنى الى مبادلة الهم بالبلادة
وترك الهم الى اضاعه الحس الانساني والموت
بغير مبرر في بيت سلوية وهذا لا يرضى به
ابن الحر فاقطع جراك الله فان الحكمة ضالة
المؤمن بطلنها حيث وجدها فان اهلنا فكنتما
عليه حين تكون من ابتداء بهم فحرم لا من
انتهى فحرم بهم واعذر كائنات عرف الحيوة واخبر
فرحم الله من فهم وعرف والسلام
عن كافر الشيخ عاصم البراري
في ٢٤ يونيو سنة ٨١ بمروفا (انتهى)

التجيم ذو الذنب

عجبت لافكار العالم ونضارها في هذا الذي
لا اثر له في الوجود ولا خوف منه فقد تعالم
فيه الجاهل وتكاهن به المغفل وطامع الشرق

لذات علوم الدنيا لا تملأ بطن جائع ولا لغة
عظيمة لمن لا يحسن غذاء جسده وقد نهبت
نائماً ان مولفاتها التي تنصر بها قد نهبت لنفكاً
ومعنى الى مراكز الاسم النامية فزادوا عليها
اموراً كثيرة فهي حية في تلك الاسم ميتة عندك
لاسباب منها عدم صحة التسليم فكنتما كلها اغلاط
ومنها عدم وجود من لا بينهما الاث وقد
مات من كان يعرف معانيها . ومنها ان كثيراً
قد تسع بها اظهرته التجارب وقام غيره مقامه .
ومنها الزبادات اليومية التي حدثت بعدم
وجوب معرفتها ما لا وجود له في هذه الكتب
ومنها عدم وجودها كلها اذ لم يبق منها الا
الطفيف

لقد هزلت حتى يدا من هزالها

كلها وحى ساعها كل مفلس

وهذا الهزال الباقى اذا كنت سعيداً
وعثرت علوه تلثم بدفع المانو مالا جزيلاً
ومن اين لك المال يا اخي وانت تنجر بضائع
أكلها الميت ويدلها المودة او « الزى المحاسن »
أما هو اجدر بك ان تترك هذه اللغة وشانها
التي لا تفيدك سوى حطة الشأن بعد نصب
ونصب وجوع لا مزيد عليه وتختار لنفسك
غورها ان كنت بها راجت كتابك وان
طلبت تحصيل علم فيها وجدت لك كتباً لا
تخصى في غابة الفسوط والكمال اسلات منها
خزائنك منها من اقوال اجدادك ومنها من
تصفها ونقحها وعلمها وشرحها وزاد فيها من
اجدادك بمن « ارخص من القيل » فاذا

العالمين بأسرار الوجود . وإن اخطأوا وراوا
 بُد ما كانوا يظنون خطأ أن ذلك من
 أخذ الاحتياطات والحفظ على المالكة وتحصين
 كل مملكة حدودها وحشد رجالها بما يدفع
 يد العدوان عنها ويوقف كل دولة عند
 حدودها ويحفظ للعالم نظامه الذي لا يخلد
 إلا الطبع ولا يجره إلا المدفع

فيا أي الشرق أين احلامكم العظيمة
 وذكاءكم البديع كفاكم من المعارف والثقة منكم
 وعدم الركون اليكم في أعمال وطنكم فضلاً عن
 الفهم . كفاكم ما ربيتم به على السنة الجرائد
 الأفريقية بل وبعض الوطنية من بعدكم عن
 مدارك العلوم والصناعة والإدارة بل البعض
 يفضل المحيوان الصامت عليكم . كفاكم أن
 اشتاكنم وطنيتكم وإثباتكم بقدما اليكم الغربي
 وينزف بها ثروة بلادكم وأنتم لا تقصرون .
 كفاكم أنكم لا تتوصلون إلى العلوم الصناعية
 والرياضية إلا بتعليم الاجنبي وأنتم غافلون .
 كفاكم أنكم تتبعتم المخرفات حتى قدمت
 أخلاقكم وتكدت أفكاركم وصمم لا تصلحون
 لإدارة أموركم إلا بعد طهارة أخلاقكم التي
 أفسدها التفرغ وأنتم به راضون . كفاكم
 أن حكومتكم تحتكم على الاجتهاد في المعارف
 والصنائع لتكونوا رجالاً المعصدين لأعمالها
 وأنتم في بजार الكسل غارقون . كفاكم أنكم
 صرتم في البيوت المتهدمة والمخارات الفدوة
 ولا يسكن القصور ويجمع بثره السائين إلا
 من عظم بما لديهم وأنتم تائمون . كفاكم أنكم

مستغلاً به اشتغال الغرب بتقوية السياسة
 والمخترعات وربما كانت محافل التفرغ الشرقية
 أكثر عدداً من محافل السياسة الغربية والجامع
 العلمية والاندبية التجارية ولو جمعنا ما يقال
 فيه وما ينسب إليه لجاء مجلدات كثيرة والكل
 يرجع لفساد الكون وفناء العالم بأسره ويعنون
 بذلك المسمى على لسان الشرع بالفتانة

وأرى المتكلمين بهذه المخرفات مع اختلاف
 معتقدهم قد كذبوا كتبهم أن لم نقل مرقياً
 من دينهم غاث المصلين والقصارى واليهود
 يعتقدون محبة سيدنا عيسى عليه السلام ولكل
 مقصد فيما ينزف عليه محبته وهذا امر منقطع
 به فالصدق بما نشر في الجرائد على لسان
 بعض المخبرين مكذب لما جاء به دينه فكيف
 مع هذا ينزف إلى الله بالدعوات ويطلب
 منه الرحمة بعد أن رد ما أخبره أو ألم به
 أنبياء عليهم السلام

فلو قال الناس أن هذا المخبر رجل
 سياسي محيط بأحوال الممالك عالم بما تنصره
 كل دولة لميلها وقد رأى تلوث السياسيين
 وخذعهم لبعضهم بالمعاهدات الظاهرية
 والتلغرافات المؤثرة في النفوس تحمك على أن
 هذا الخداع قد انكشف حياءً وظهرت بواطنه
 وتجارت الدول على الصنائع الشرقية فيها
 الرأفة ومنها الساحطة وهذا ما يفضي
 النفوس ويبحث على القتال وأكثر ما يستمر
 بلا تدافع القوى أربعة أشهر وتضطرم نيران
 حروب بيد تلك العالم في الأقل لكانوا من

نمرون في الطرقات مشاء على الاقدام والعربيات
نشرذم عن اليمين وعن الشمال وما بها الا
من عظم جهنم ونشاط مع اختلاف الاسباب
وانتم في باب التقاعد واقفون . تتألمون من
الفقر وانتم له جالسون وترجون الفوز بالاتحاد
وانتم عنه بالتمسك بعيدون . ونظنون انكم
تنورون وانتم بالتهور هالكون . لا تصلح امة الا
اذا تهذبت وتآدبت وعلمت المعارف واصبح
كل فرد طامعاً بما يجب له وعليه مجتهداً في
تحسين بلاده بالرفق والناي والجهد والاجتهاد
وحصر الصناعة والفلاحة والادارة في اهلها
ومنى كانت فاسدة الاخلاق مكبة على الملاهي
كانت محتاجة لقيم يدير امرها ومرشد يهديها
حتى تبلغ درجة بها تعد امة في العالمين

كم حجة يابدي المصربين عليها ختم قاضي
باريس كم بنك في لوندرة باسم الحاج فلان
كم عارة في ايطاليا يلتزمها المعلم علان كم ادارة
في برلين يديرها الدان فلان ما الذي اوقعنا
في هذه الخائب وجلب علينا تلك المصائب
ليس عو الجهل النج والتهور بما لا نعرف له
عاقبة والمروج عن الحد بالفاط الوفاحة
والاجنباعات الفاسدة وما كفاكم ذلك حتى
احذتم تخرمون في التجوم وتسدون اليها ما
استحق مقام الاولوية

ارى فعلك باريس ففعل لم صندوق اقتصاد
فنا وانرى حتى صار اعظم بنك يوثق به ونحن
نقتصد في المعاش وتنوع في الخمور والخشيش
والقمار حتى فتحنا بنوكنا ولكن لغربنا واضعنا

الصناعة وصرفنا اموالنا في شراء ما يلزمنا
فادركنا علة معامل ولكن في غير مملكتنا .
ووقفنا نمدح باغنيائنا وم فرحون بما يمدونه
نعمه من الترف والسرف في ملاذ النفس
مسرورون بكثرة الف جنيه او الفين تحت
الارض وم لا يملكون من بلام الا ينالوا فيه
يامون افلا يلقى بها ان نصنع انفسا يابدينا
اذا رأينا حكومتنا تنشر الاعلانات للبيع
والاستيجار ونحن قادرون على مساعدتها بشراء
كل ما استغست عنه واستيجار كل ما عرضته
وعمل كل ما احتاجت اليه لم لا نهنم بشيء
حتى نرى الشاري والمستأجر من غير امل
البلاد ثم نري الحكومة بالميل الى الاجانب
ومساعدتهم في كل ما يطلبون . ابي مدينة
عقدت جمعية من اغنيائها والتزمت امراً من
الحكومة ولم تنق بها . واي جهة اجتمعت فيها
الاعد وجعلت مطلقاً تنوصل به الى الفتنة بها
واستأجرت تنقيفاً ولم تساعدنا على غرضها
فع اختلاف القلوب وفساد الاخلاق
والانكباب على الملاهي والشغف بالتخريف
والاشتغال بالتمجيد والريالين والدجالين
والمتكلمين بالصغير واهل الاوفاق والطوائع
والخوادم المجرمة والافنة من المعارف واهلها
كيف نرجو الصلاح والاصلاح ورد نروة
البلاد لاهلها . مات من كان يقول (نحم له
ذنب في رجب يحمل عجب) سنة ١٢٩٨ هكذا
نطق الجنر بالجميل الكبير وظهر من يقول
بالجمعيات المالية نغم الرج وبالعلم نذكر

اشعر الا وقد نزل بي الى ما تحت الارض
السابعة وشاهدت الثور الذي يحملها على قرنيه
(كذا) وصحبت المنادي ثانية يقول اصبر
قليلاً تر ما تسأل عنه فإني كلامه حتى رأيت
ابليس حاملاً خريطة بقدر حجم الارض وصور
جميع الموجودات مرسومة عليها فاقترب من
الثور وخاطبه بقوله كيف ترضى بما اسند عليه
من الذل والميلان ان فوقك قصوراً وقصوراً
وجبالاً راسيات وأجباراً وأشباجاً ومع ذلك
لا تسأم ولا تيدي حراكاً وما كفاك ذلك حتى
جاءك هذا النوع (وأشار بي الى المحيوان)
الذي يحمل الاثقال ويجرح الارض لنفوى
مزروعاتها فتزبدك تعباً بما تظهر من المواليد
فقال الثور كل هذا ليس بشي مع ما انا عليه
من صفة الجسم وعظم البنية وزيادة القوة
فاخذ ابليس بعدد له اصناف الموجودات
وأوصافها وهو غير متأثر منها فلما انتهى الى الانسان
قال وانظر هذا النوع الذي لولاه ما تحملت
كل هذه المشاق فان المحيوان لا يفعل شيئاً
باختياره بل الانسان هو الذي يضطره. فقال
الثور لا ابالي ما دعيت قادراً على حمل ما
كلنت بحمله. فقال ابليس كيف لا تبالي وهو
نوع جبل على حب الشهوات والملاذ وفطر
على حالة بهيمة لا يخلص منها الا برشد فتعبد
عما يوجب تقدمه وهو غير متقدم وتناحس عن
دفع من يتجاوزوه وهو من أبناء جنسه فاصبح
ذا غيرة لا يرضاهما المحيوان واسى سائر شيء
الوجود بمثل ويبغ ويظلم ويتفرد ولا يجد

المقاصد وبالصحة غيبى البلاد وبالمجد نبأني
الدول المتقدمة . وهلك من قال حسي من
الفران اجدادي فعلت كيت وكيت وعظم
من قال لا خلدت ذكر ابائي واسس مجد
ابائي كل هذا بالاتحاد واجتماع الكفة وترك
التفاعد واصلاح فساد الاخلاق وتهذيب النفوس
لا بالمحادثات الجهورية والاخذ بالمقاول المشعوذين
ومعتقد المهرقين فان الدين بهانا عن هذا
كله والامر لله لا تلقيم ذي الذنب

منام يعرض على النبهاء لتعبير بلمثله
محرره صديقنا الاب
احمد الهندي سبر

روى والدرك على الراوي ان احد الادياب
رأى في نفسه خفة للساعة فنقص بيت جاره
ولا رأى مجلداً حافظاً لم يكن يهتد قبل والنوم
في اصفاء وانصات فسأل جاره هل من شيء
فقال نعم رأيت في الليلة الماضية مناماً غريباً
اريد ان اقصه على الحاضرين فان شئت ان
تشاركهم في سماعه والافأمل فيها جاء به فاسمع
فقال الادياب حدث ولا تخش ملالاً فتورك
الجوار ونجح وقال

اشتغل فكري ليله اسس فثبت قبل مهاد
النوم وما استغرقت في النوم حتى رأيت انجماب
كثف عني وصحبت منادياً يناديني سل عما
بيدك فلم اجد ادم من معرفة اسباب الزلزلة التي
تحدث فتشتغل بها الافكار فسالته عنها فلم

مجلس هذا العتي حتى يرد اليها التعبير فان
مجلس مثل هذا لا يليق للمسامح ولا للحدث
فما فيه ندم ولا (سمر)

عمدة سكران بميت غمر

مررت بخماره بندرنا المساء خمارة المجينة
والبحر وجدت عمدة سكران والبال بحاسبه
فوقفت انظر ماذا يتم سمعت صاحب الخماره
يقول للعمدة انا جيتو في الاول باخبي لما
كنت قاعد انا والافندي آشره يره وآشرين
مستكه وبادين ما ارفشي الهدام جيتو ايه
ودلوخي حساب الليلة ٢ جنيه افرتكي ونصف
بتو اذا كان ما فيش فلوس اكتب واحد ورقه
عليك لما يطلع النطن تجلسه جنيه ونصف
بتو . العمدة بخواجه الحساب كثير دهدي ده
انا جيت صحج يره عشرة ومستكه عشرين
ونصف رطل حشيش بعددين جيت ايه بس
أول لما أول . صاحب الخماره عجب عليك
يا عمدة انا موش خياص الحساب مضبوط اذا
كان ماش يحجب فلوس انا اشتكيتك بكرة
لناطر اللسم . العمدة بخواجه ماش حاوجه شوف
كاتب وأكب اللي انا عايزه وخذ الختم آهو
بارد . بخواجه ابي مالي بركة الا انا . العمدة
هات الختم بقا . صاحب الخماره خذ الختم كثير
خيرك يا عمدة بخواجه خذ واحد عرتي في جبالهضرة
العمدة . جات مصدقة لما جاء في العدد ٢
من جريدتك النقطه للثاني ٢ وللسكران ٢٠

له عرضاً يلقى اليه سهام اغراضه الا جنسه .
فاتحجب الثور وقال لا ارضى بحبل جاهل بفعل
ما يشاء . ولا اخدم الا مهذباً يعرف حقوق
نفسه وحاجات حياته ثم حرك رأسه غضباً
فزلزلت الارض زلزلاً متوالياً واقتت من
نومي فرجاً فرأيت الشمس طالعة والناس
يسرحون الى اشغالهم فقصدت احد المعبرين
وقصصت عليه الرويما فقال غيراً انت رجل
من الصالحين والامر كما رأيت فعند ذلك
هدأ روعي ولبست بومي احدث كل من اراه
بما رآته عيني وسمعت اذني من اسباب الزلزلة
فما تقول انت في هذا المنام

فقال الاديب عرفت بما شئت ولا حرج
فما اوجب تأخيرنا الاشتل هذه الاحلام التي
فيها انت والثور والميس على حد سواء .
فقال البخار انت لا تعرف شيئاً من علم
الرويما ثم التفت الى جلسائه وقال قد سمعتم
عجباً فاذا تقولون . فقال لي بصوت واحد القول
ما تقول . فقال الاديب فبح الله التحريف
فقل الله الاوهام قد غلب الحلم عليك حتى
ظننت العليف انساناً ولولا ان الليل مضى
لشرحت لك فساد اخلاقك ولكني اكل ذلك
لقراء صحيفة التنكيت والتيكيت لعلمهم بدلونك
على ما به تزول اوهاملك ولتنور اهاملك فما
علماء الرويما وإسائة الرياضيات غير ولي لهذا
الجاهل رؤياه وعرفوه سبب الزلزلة ليهصدق
بما يراه منشوراً في صحيفة التنكيت فانه لا يصدق
الا بما كان منقوشاً في كتاب وقد تركت

يسوعاً جميعاً في اجتناب عوائد الذميمة
والخرافات التي شب بعضهم عليها وبعض شاب
عالمين بما يشرب به البكيت صاعين لما فيه
يأكلون على احوالهم الماضية وما كان يعقبا من
المضرات ان لم يحتر لم انسان هذا القطر
الذي فطر على حب الوطن يريهم ما يجب
عليهم فعله وينهاهم عن الخرافات والترهات
لا سيما قراءة قصص التخريف فانها سبب
التأخر والفكر كما يظهر من نادرة حصلت في
تفرينا ايمت بها لحضرتكم آملاً ان تحور قبولاً
وتتشرف بدرج بعض كلمات منها في جريدتكم
العالية الشان ردعاً لاصحاب التخريف وتبكيها
لم وهي

كان لاجد المخرفين المولعين بنصه عنيزة
فلوكة فباعها باسم امرأة فارس عيس علة
لشف حه لما وبها هو ينظنها ذات يوم وجد
بها كسراً فبحث على قفلاط برمها له فلم يجد
بعد تعب شديد فالتزم بالعرض الى الترحانة
بطلب منها احد فلا نطقها فأمرت له بواحد
منهم فاحذ وإراه اللوكة فاني القفلاط بما يلزمه
من العدة وشرع يصلح اللوكة فسأله صاحبها
عن اسمه فاجابه ان اسمه عارة وحيثما سمع
ذلك استشاط الخرف غيظاً وقفر ففرغ اسك
فيها بك وأمره بالقيام وعدم الثرب من اللوكة
وقال له اني اموت فقراً احسن من ان
ادعك باندل تقرب منها فيهب الرجل وحار
في امره وقال له ماذا فعلت من الامور
الموجبة لغضبك او لم تأت في تصليج هذه

رسالة لاجد ابائنا وما حرصنا على نشر
صدرها مع النادرة التي فيها الا لنشر فضل
الابناء الحبا فان هذا المحفوظ برعاية الله تعالى
في سن الخامسة عشر من عمره المبارك ولم يأخذ
أكثر من عشرين درهماً في الانشاء فمن نشر
رسالته بحروفها لتقف الاباء على سر الابناء
وتعلم كيف ينشر التعليم الحر في الملة الوجيزة
قال حفظه الله

فارس بدر معارف استاذي الفاضل ابنه الله
هنيئاً لك ايها المجد في تمدن وطنك بما
قدمت بذاك من الاعمال الخيرية التي شهد
بها الوجود قائم بك من وطني بصرف حياته
فيما يجلد ذكر الوطنية ويحفظ نظام امته وانتم
جريدته من مهذبة للاخلاق فسرى ان شاء
الله من ثمرها في وقت قريب ما لم يكن
يخطر على بالنا ان تعصاه في اجبال عديده
جزيت خيراً عن الإنسانية وعن المصريين
الذين تسعى في رفع لوائهم على منار العلوم
لينافسوا باقي الامم في التمدن والمعارف فوحى
الإنسانية وعن الوطنية لقد خلدت لك اسماً
في صفحات الدهر يدوم ما دام على وجه الكرة
متنفس وذكرك قد ملأ الشرق عروماً حتى لم
يبق في قفرينا احد الا وهو يعرفك حتى
المعرفة وإن لم يرك وحق الآداب وناصرها
انه لا يري يوم الا وارى الناس تلجج باسمك
وبأيديهم جريدتك بنفوسها يتلف وتغنى
طرباً لما فيها من الحكم والمواعظ متضمن بأن

افتتاح مدرسة الجمعية الخيرية

بدمهور

في الساعة التاسعة من يوم الخميس ٢ شعبان سنة ١٢٨٠ اجتمع الاعضاء ومن دعوم لجهود هذا الاحتفال من الاعيان والوجهاء وساروا من بيت الهام الذبيبة سعادة محمد بك سعد الدين مدير الجيزة الى المدرسة بجوار سيدي ابي الريش وبعد ان اخذ الناس مجالسهم تمت وطلبت من سعادة الرئيس افتتاح الحفل فحمد الله واثنى عليه ثم امتدح المدرسة الخيرية بما شرفه عن حبه فما وميله اليها واحال خطاب الافتتاح على العالم الحق المحترم حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ محمد جوهر فارغجل خطابه بدعوة طرب بها كل سامع وشهد لحضرته بالبلاغة والاعتدال على الارشاد الدال على فكه من اللغة وتفنه في العلوم ولو استطعت كتابتها اذ ذاك لحببت وجه الصحيفة بها ولكن شهرته تغني عن الدلالة عليه بخطبة وبعد فرائحه من الخطابة تمت فامتدحته بما يليق بمقامه ثم رجوت الفاضل المذهب الشيخ محمد الوكيل في الخطابة فقام وتلا هذا الخطاب البدع وهو

حمدا لمن فتح باب المعارف للطالين
واوضح شمس الهداية لأهل الدين وصلاة
وسلاما على من علم الامين الاعظم فقال له
اقرا وربك الاكرم وعلى اله الذين سلكوا

الفلوكة وما فعلت شيئا خلاف ما امرتني به
فاجابه الخرف يا محبون وباحصيف العفل هل
سمعت قط ان عارة النذل تقرب من عبلة
طول حياة فارسنا الامجد ولينا ابي الفوارس
عنزة فكيف ان اعظم محبة واحد مقدوده
مثلي يترك عارة النذل الاجرب يقرب منها
بعد وفاته لا كان هذا ابدا فساله التللاط
واين هي عبلة حتى تمنني من الدنو منها فعرفه
الخرف انه لفرايه بعبلة سي فلوكة باسمها ففهم
التللاط وتركه الفلوكة وهو بسبب حسافة عقل
ذلك الخرف ويلمن الجمل واهله ويدعوا الله
ان ين على الخرفين بن بيكهم ونزجرم على
انصارهم هذه ليرجعوا عنها اما ذلك الخرف فلم
يسع من بعدها في طلب فلقاط اخر خوفا على
عبلة وترك الفلوكة على الفاطمي تكسرهما الامواج
حتى لم يبق من عبلة بقية

كتبه

ولدكم مصطفى

ماهر

من تأمل رسالة هذا البارح وراى قسمه
بقدر الانسانية وعز الوطنية عرف ما نشره
قلبه من حب بلاده وما وصل اليه من
ادراك معنى الانسانية حتى صارت ابراقسامه
وبهذه تغير الالباء ومومع احسانه الانشاء العربي
كذلك يحسن الانشاء الفرنسي وسرى من
اشاله ما يجلد الخطاطر سرورا والنواظر نوراً
حفظه الله لوالك الجليل وسمعني الله بتلاوة
رقائقه التي هي اقصى غاياتي ولحم حياتي فيه
وفي اشاله ابقام الله

قصبات السقي في مضار المطالبين والى من الشرف
ما تنبت له نفس كل راعب فله در مدينا
الانتم وسعد دين الله الاعظم حيث اقتضت
حمة العالية ونعمه الراضية انشاء هذه المدرسة
بمدينة دمشق ليصل بها كمال المنفعة على
مدى الدهور وشه در رجال تعاود مع
لنجاز هذه المكرمة واقتنوا امر سعادت في ايجاد
هذه المرحلة ليكتسب لسان الشكر من الانام
وحسن القول من الملك العلام قائم بها من
دار علوم عجا غل غديونا الاعم ومليك
مصر العزيز الانعم اللهم ادم لنا الحضرة الوفية
والجواهر الكرام وانفع بحسن اخلاقهم الكفاية والعالم
عليه تنتهي فرص التباهي

ونقم انس هذا المهرجان
وتسعى في صفاء الاوقات سعيا
يوصلنا الى نيل الاماني
ونحني من غار النفل مجددا
باقبال يدوم مدى الزمان
ونحني بالوصول الى المعالي
ونسلك بالمهدي سبل الحيان
منا خير مدرسة تحلت
تيجان جواهرها المعالي
دمشقر بها انجحت عروسا
بهيبتها تنبه على الحسان
اقام عاودها قوم كرام
كما شاعدت ذلك بالعنان
تقدم لهذا السعي مولى
تلك رتبة الشرف المصان

سبل الرشاد واصحابه الذين اهدت بنور
هدايتهم الصاد وبعد فلما كان التعلم من
اشرف الخصوصيات الانسانية والفايات التي
تنبت لما هم البرية فيفس الله بتوفيقه العظيم
وبرحمته العميم لهذا العصر الذي بزغت
شموس لدنه في الافاق واطلع الله نجم سموده
بجميل الانوار رجالا كراما سارعا في تحصيل
المكرمات واجتهادا في نعيم نفع البريات وفي
ذلك فلينافس المتنافسون وليجد في تحصيل
نفعه المجددات اعزت ارجعهم للتعاون على
البر والتقوى مخلصين لله في السر والنجوى فانظم
في سلك اخلاصهم عقد الجمعية الكبيرة وانتزعا
فرصة هذه العناية الربانية بان اقاموا عاد
المعارف بقوام المهدي فان بث العلوم ما
يذهب الجهالة ويستاصل داء البطالة ويحشد
الذكر الجليل وبشرف الدني ويمز الدليل
تدبره الكالات وتحسن به البدايات والنهايات
يجلس الصغور على مرتبة الكبر وبساوي بين
الامير والمختبر قال الشاعر

تعلم العلم ياذا مخز لحمار النوى
فا لله قال يعي هذا الكتاب بقوى
فما اهل القطة هذا موسم تحصيل الخبرات
ولبان السعي لنيل الميزات فشرعوا عن ساعد
الاجتهاد وحصلوا من هذا المرض ما يدخر
ليوم المساد وانظروا كيف اخذت اخوانكم
الحمة الوطنية والرافة الانسانية العمومية
فاجتهدوا انفسهم وبذلوا اسرارهم في تهيء هذه
المدرسة العام نفعها وانبت ثمار العلوم وزرعها المحاروا

فقام وخطب بما لعب بالآليات ودونك ما
متعنا به هذا الأملعي وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك يا من فتحت لنا أبواب السعد
بحسن كمال توفيقنا لمعرفتك فظهرت لنا بد
السرور آثارها بنيل بلوغ نعمتك فقام فينا
سعد الدين والهان رثباً مطاعاً وإعطائنا نديم
النصاحة والملافة من حسن منظومه ومشوره
متاعاً فنال كل فريق منا مآربه وعلم كل
إنسان منا مشربه فسجناك ما أبلغ حكمتك
وأبدع عظيمك وإصلي وإسلم على من أثار طريق
الهداية لدروس حججه التي هي لجيش الضلال
قاطعة وعلى آله وإصحابه المحترمين قصص السبق
في مضمار علومه وإنواره الساطعة أما بعد فلما
أظهر الله لنا التوفيق المصون إلى عالم الظهور
انقلدنا بسببه من أسر هواننا وإرتدع من هو
مجهله مفرور وتسابقت منا فرسان المعارف
إلى ميدان مدارس الفضل واللطائف وتألفت
القلوب وعطت طريق باب السعادة والنجوى
واستمدت من نور توفيقها وتعاونت على البر
والنفوى وصرنا بعد زمان الشبب في أيام
الشيبه وإخذنا نلقي معارف أسلافنا الصبية
وصارت الآن مصر في أعلا مزايها لا تنهاها
ولطائف أحسن لا يبلغ المحصر منهاها وحتى
لنا أن نثول

أبا مصر نهبي وإحفظ بالخبر والمضى
بما نلت من حسن بتوفيق مولاك

بسم الدين شهرته أمير
سعى بكأله أعلا مكان
ووافقه على تلك المزاي
رجال حظيم شرف اللسان
فيا لله من محمود سعي
بصالحه حوى خير امتنان
بهم جمعية المحبر استفادت
كمال الشكر من قاص ودان
لم بالله توفيق نعمت
ملك ماله في المجد ثان
إدام الله عز ملك مصر
وانفذ حكمه في كل آن
وإني طالع الأنجال فينا
مضيت ما أضاء الفرقدان
بجهد الموهل قلت ارج
بمدرسة العلوم جلال شان
٢٥١ ٦٤ ١٧٧ ٧.٦

١٢٩٨

بجزر أفادة فتمت وجاءت

٨١٢ ٤٨٦ ٨٨٨ ٤١٠

١٢٩٨ ١٢٩٨

باشرف ما تجود بنو المعاني

٥٨٢ ٤٥٤ ٥٦ ٢٠٢

١٢٩٨

وبعد فراغه صفق إليه استخساناً وقت
فأنهت عليه بما هو أهله ثم التفت من حضرة
الفاضل الشيخ عبدالله العريان أن يخلصنا بهدائه

وقوي بشكر اللآء وبإدري
بدعوة اخلاص فريك اعطاك
فوالله لقد تربينا من جمال معارف توفيقنا
باحسن ربة وتفلد جيد نظامنا من عوارف
معارف وزرائه بقلائد ثمينة فناعيك بهذه
الجمعية الخيرية الوطنية التي انشأت هذه
المدرسة البهية الديمقراطية وهذا اليوم السعيد
يوم افتتاح خيرها ووصول الراجين للتمتع
بثمرات برها وذلك بهمة صاحب الشهرة في
جميع الخصال المرضية والعدل الصائب في كامل
احوال الرعية من بحسن رئاسته حسن جمع
هذه الجمعية سعادة مدير بجهتنا لا زال سعد
طالما في البرية فأكرم بها من جمعية قد
استبها بد الاحسان بالنفوى وارتبطت قلوبنا
من صلاح رجالها بالسبب الاقوى بقول عند
سابع نديها اللطال بالاباب ما سمعنا بهذا في الملة
الاخرى ان هذا لشي عجاب فاعظم به من
ندم قد ملك مضار البدنية واللسن وجلى
عرائس الاختراعات والظن وقد أدت من
جميع العلوم حلقا وافرا فسبقنا به من تقدمنا
وان كنا اخرنا ورقى به علوم هذه الجمعية
وصارت جديقة بمعنى هذه الايات الشعرية
فان ذكرت في انبي اصح اهل
نفاوي ولا عار عليهم ولا اثم
وان خطرت يوما على خاطر امرئ
اقامت به الافراح وارتحل المم
ولو نظر النديان ختم انابها
لاسكرم من دويها ذلك الختم

وحمد كان شكر الاحسان واجبا على كل
انسان فسال الله تعالى ان يدم لنا المحض
الجمعية الخيرية ونجالحا ووزراء دولها
وجالها البهية وبيتنا بدوام كمال سعد ديننا
ومديرتنا الميام وبسرنا بنجاح كل خير يعود
علينا على مدا الدهور والابام

وبعد تصديق الاستحسان تمت للشاء عليه
ورغبت من حضرة البارع الذكي الشيخ حميد
سالم ان يفضل على المنفل برقاته فقام وقال
واجاد وما في خطبته الدالة على حسن اقتداره
حمداً لفاخ ابواب الخير لعباده العارفين
السالكين سبيل الرشاد فكانوا يتوفى العزيز
من الفائزين . المولفة قلوبهم بالتقوى . المخلصين
لله في السر والنجوى . المنفقين نفوسهم واموالهم
في الطاعة . المجتهدين في تحصيل واكتساب
الاجر ولم يرتضوا شيا . وصلاة وسلاما على
خير ساع في اصلاح شان العباد . سيدنا محمد
الذي شاع ذكره بالمكانم في جميع البلاد .
اوضح لنا طرق الهدى . وارشدنا لما به تكفي
الردا . وطى آله واصحابه والانصار . وابناه
وذريته الطيبين الاخيار . اما بعد فان كمال
النوع الانساني يتوقف على معرفة المعارف
والعلوم . ومعرفة احكام المنطوق منها والمفهوم
فانها غذاء الارواح والنفوس . وبها يكتمى
الجسم حل الصحة والقبول . وبها يحسم
العقل . وبها من علة الجهل . يتقدم
المز في المعارف . وخارجها كل مجد من

فيه طالع التوفيق وقد فضت فيه المدارس
بكثرة النفع بها على التحقيق . ولا تخفى غبطة
رجال هذا العصر وكثرة مكارمهم التي تجل
عن المحضر وشغلهم بجرفتي المعارف والآداب
فهم ينسلون إليها من كل جذب . ولا سيما
الاستاذ عبد الله افندي ندم فانه اول محب
ساع في طرق هذا الخور العيب على ان هذا
الاستاذ جنى من كروم العلوم ثمرتها وبلغ في
جميع فنون الآداب والمعارف غايها فلم يسهه
من فرسان البلاغة سابق ولم يلغفه من ابطال
الفصاحة لاحق

قل للذي قد رام يبلغ شأن

افصر عنك فما اليه وصول

وكفاه شرقاً ما يروي عنه من عيب النفع
بمدرسته الخيرية بسكندرية التي صارت بها
انوار تعليم العلوم والاصحة جليلة حتى بلغ ذكرها
اشنام والعراق وشاع فضلها في جميع الافاق
ولله قوم كرام . سادة عظام . جبلت قلوبهم على
حب الطاعات وفعل المكارم والنجارات . قد
اجتمعوا ببندر دمنهور لتأسيس مآثر خير تبق
لم على مدا الدهور ففتح مدرسة خيرية وطنية
لتعليم العلوم الدينية واللغات الاجنبية لتعليم
انها واجبة عليهم ونفعها طابد اليهم وحكامهم
في تربية وتعليم اولاد الفقراء والانايم تبركا
منهم لله ومحافظة على شرف ملة الاسلام فيها
من مكارم نسر من في السموات ومن في
الارض وبها من مآثر تخلص لم الذكر المحمدي
الى يوم العرض وامامهم المجاهد في نشر ملة

نالد وطارف . ومن اعظم مساعد على اكتسابها
مع السهولة على تحصيل اداها وجود المدارس
التي ينشأ التلميذ في فنونها بدارس . ولو
كابد مرارة التعليم في صغره . فانه يجني ثمرة
حلاوة مزجه في كبره . قال صلى الله عليه وسلم
اكرموا اولادكم واحسنوا اديهم وقال صاحب
المثل . ناصحا لمن عقل . ادب ولدك في
الصغر ينفعه في الكبر . ومضى شب الوالد على
امر شاب عليه ولا يبل طبعه طول حياته الا
اليه . واذا اهل الولد في الصغر بلا تعليم .
واستحوذ على عقله الشيطان الرجيم فسد عقله
وغلب عليه جهله وتخلق باخلاق فيجة . ومع
وجود ذلك لم نؤمنر فيه التصحبة لارتكابه كل
فعال يدم بها ويختصا نزع عنه كل بها .
واذا اكبر وتذكر ما فات من ضباغ عمر في
اضيق الشهوات ندم حيث لا ينفعه الندم .
ويحى ان لو كان ما وجد من المدم ولا ينفعه
في الكبر قول لو وليت كمت فعلت في الصغر
كمت وكمت بل لئل يقول القائل من مضى
قبل من الاوائل

الام على لو ولو كمت عالما

باذناب لو لم تنمي اوائله

فعل رجال هذا الوطن ان يكونوا امة واحدة
الفة واتحاد او تعاضدا ومساعدة . ومعلوم لدى
الجميع حسب الانسان لاولادته . وكذا المرء
قليل بنفسه كثر باخوانه وليس في ذلك ما
يوجب التشكيك . قال الله تعالى سنقذ
عبدك باخيك خصوصا ونحن في عصر ظهر

المكارم الجليلة ورثتهم الاعظم القائم باقامة
هذه الشعائر الجميلة هو سعادة مديرنا الاعم
واميرنا الاكرم سعادة سعد الدين صاحب
الشرف المكون ذوالهم العالمة والرتب السامية
من عرف الحق حقاً فتبعه وراى الباطل
باطلاً فنأى عنه فانم به من امير لا يزال
الحلم صهيته وحب الخير لا يزال على الدوام
طبيعته واكرامه من مدير ادار على اهل
العبادة كوثس المسرات واوصل اليهم كمال
الكثيرات ولوق المبرات فهبته اصحبت مشهور
تزدحم بانوار علوم هذه المدرسة النافعة التي
صارت لكل فنون العلم والمعارف جامعة حتي
نطق لسان الحال مورقاً لما قاتلاً مادحاً
شاكراً امها

اصحبت تزدحم مشهور نوراً
وبدا ليلها ضياء كصبح
طلاب فيها روض المعارف نفعا
صاريفي عن كل طيب ونفع
فهبت لها بما كسبت
من سرور يفتيك عن كل شرح
بدير لما كوثس النهائي
وبها سعد الدين فاز بفتح
سيد ماجد امير كريم
حاز فضلاً يصول على كل مدح
ورجال افكارهم نبرات
ينداوى برأيه كل جرح
اهل مجد تساقط للمعالي
واكتساب النافذ فازوا برح

اهل سعد لم مقاصد خير
اهل رشد بين الانام ونصح
منهم صالح القعال ومنهم
من لغو العلاء له خير شطخ
سبا فيهم قديم المعالي
من غفل بكل رأي اصح
كم لم من مكارم قد نوات
للورى في بجارها خير سمج
اوجدوا للعلوم مدرسة خير
به حيث ساهمهم نوع فح
يا لها للعلوم مدرسة تر
هو افتتاحها تاريخها خير فتح
سنة ١٢٩٨

فنسالك اللهم ان تديم النفع الاعميم بهذه
المدرسة التي صارت على تقوى من الله ورضوان
مؤسسة وان تنهى رجال جمعية خيرها الاما جد
في امان وان تديم توفيقهم للخير على مدا الدهور
والازمان ما افتتح باب خير لطالب ورغب
وفتح سلك ختام لحاضر وغائب امين
وبعد تصفيق الاستحسان تمت وطليت
الناضل الاديب الشيخ احمد ابا الفرج للخطابة
وبعد الذكي المحصب السيد محمد افندي
شكري ناظر المدرسة وبعد ولدنا مرقص
ننه نلهد المدرسة الخيرية ولكن لكون
الجمعية جمعوا الخطب على غير ترتيب ولم
يسمهم الحق تاخر تحت الطبع خطاب الناقل
الشيخ احمد ابي الفرج والاممي محمد افندي
شكري ثبتها في العدد الاتي وهذا خطاب

ودنا قام فقال

سبحان من خلق الانسان وجعله محل
النصور والادراك وارسل الانبياء لانفاذه من
بد الضلالة والاشراك وفق من شاء لما شاء
من افعال الخير ودفع عنه بفسده كل شر
وضير وبعد فانا وجدنا في هذه الحياة الدنيا
وقد انقسمت درجتين عليا ودنيا فاعل العليا
م رجال المعارف . واهل الدنيا هم فتيان
المعارف ولم ادر نحن في اي قسم من الاثنين
اطنا في الدرجة الثانية بلامن فانا لو كان
المجد في الحصول كما السابقين ولو كان الشرف
في الكبر والنبه كما الاولين ولو كانت السيادة
في الانفة والصف كما امرأها ولو كانت المعارف
في التقليد والمحاكاة علمها فطباها في الله
والساد لم يخلق مثلها في البلاد اتخذنا المكفد
عاده وضرب الفقر سياده وشربنا الجهل
بكاس الفناء ونمطقنا بالبخس على العداوة
فلم نشارك الحيوان في حب النوعية ولا سكان
القفار في حب الجنسية بل جبا حتى عن
الحرم وانما حتى من الكرم ورجعنا بسوء
الاخلاق القهقري وجدنا عند الفاخير السري
فن كان ذل النفس غاية قصه

تعلم بالناخير عن زمن المدي
ومن سار للعليا مجدا بنفسه
رأى الصعب مفرونا بمنزلة الرفق

فهل من حر يرجع اليه او كرم يعمل عليه
او سيد يخفق فيه الضلون او شجاع تنظر اليه
العيون او سيد ترتفع بقدره او جليل تستضي

ببدره او حكيم يهذبنا وعظه او عالم يودينا
لفظه فقد قرعت العصا لمن بهم واسرجت
الخيول حتى الادم وحى الوطيس على اطفالكم
وهلكوا صفاراً بسوء افعالكم سكرتم بالحصول
بعد سكرة الجهل وصرفتم النقد في طريق
الملاهي السهل وتركتم الاطنال بصرخون
جوتكم وبشربون من الفناء دموكم وبساقون
من الجهل مع البهائم قبل ان تناط عنهم التبايم
وما ذنبنا اذا جهلت الالباء وعاقنا عن المعارف
الالباء انترك عرضة لتلكات الزمان ام يهدر
صفاراً ونحن من الانسان واتخذنا الالباء
بذنوب الاجداد فلا تخفى العلم ولا نار الحداد
عار على شيوخ جرمت الزمن وقبته ذائق في
عصرم سم الحن وموسرين بنفون على من
لا يخفى واقويا لا يجحدون مجداً على فواخجلاء
من اجني بعلنا البيان والنجمي بعرب لنا
اللسان وغريب بفهم اموالنا وقريب بسمي احوالنا
والفضيلاء من شيوخ تسكروفتية لانشر وصية
تلتقط فتات الجفلاء وعصية اهلكها الجفلاء والواء
الواء من سيف بني كسر العظم ووصل المشاش
وعنوان تاريخ عدنا في الاوباش فني ثور
هم الرجال ويدخلون مجالاً غير هذا المجال
وينفذونا من دافع الحيوان وتكتسب كفية
العالم اسم الانسان اظن النفوس بطرت
والهمم فترت وسرنا يتلاعب الناس بسا
ورضنا بسوء مصابنا فلا جبا الفخير والقيديد
ولا يجركا التديد والبهديد شئت الحالة
ان رضيناها وساءت السيرة ان لازمتها

وانعم بنا اذا نظرنا الى بلادنا نظر العقلاء
وقدما بامرنا قيام الحكماء. وصرنا لاميرنا عضدا
يتقوى به على الوقاية وحصن بأوى الينا
وقت الحماية ولا ندرك هذه الغايات الا
بعقد الجمعيات واحياء العلم الدارس بافتتاح
المعامل والمدارس وهذا اول محفل ادى عقد
في دمشق وطلعت في سانه من اعيان البلاد
بدور محافظوا على بقائه لتدركوا البلاغ
وتدخل ابناءكم بالادب ساحة الفلاح والله
يرشدكم للنظر والتحقيق ويجعل امالك
مقروته بالتوفيق

فتمت وقلت له صدقت وبررت

فان من له عين ينظر بها ومن له قلبه
ينظر بانسابها ومن له دار سعى في عمارها
ومن عرف صنعة اجتهد في اختصارها ومن
اولب مالا اتقن حسن صرفه ومن استودع
شيئا احكم غلق ظرفه ونحن لنا اعيان ولكن
سخرنا عنها المبان ولنا اصل ولكنه في زوايا
السيارات ولنا دار ولكننا نهدها بايدينا
ولنعرف الصنعة ولكن تركناها لاعدائنا وقد
اوتينا مالا فصرقناه فيما يهلك الوطن
واستودعنا الانسانية فجعلناها خسارة الدين
وقد استبدلنا تلك الاتصال بذيهم التماس
ن دهمنا عداوتهم علينا وان خدعنا انسان
وهبنا ما لدينا وان تقدم منا واحد متثناء
وان نبغ فيها شخص مجرنا نخشى فيها على ذكر
الاباء ونبل للفتنة وان فحمت الاباء

وما انظر بالعظم الرقيم وانما
نغار الذي يبي الفغار بنفسه

فلو كان عدي مليون من الجنيه واحكمت
غلق الصناديق عليه وليست من الثياب انخرها
وركت من الخبل اشهرها وكنت مع ذلك
بلا لب اغفل به ولا فكر به اتبه ولا غير
يؤثر عني ولا صديق يقرب مني ايجسني ان
اقول انا انسان وانما بهذه الحالة اقل من
الحيوان ومن لي بفهم من يقول كانت ابي
السيد الماجد ثم هو على الطبع البارد الجاهل
فانه لو علم نهجه لاحسن بدايه ولكن العجايب
المره بنفسه يتسبه ففعل يومه قبل اسمه
وغروره بامواله يوقعه في سوء احواله والنج
من هذا الغافل جاهل يدعي انه فاضل
يجتدع الجهلاء بالشفقة ويظهر العالمة
بالمشقة وهو اعجز من الصلح عن التلق
واحق من الجرم بالشق فان العلم بريء من
هذه الاخلاق فقد اختصت اهل بظاهر
الاذواق وانفقت في كسبه الروح والمال
وسهرت في تحصيله الليال ترام دون العالم
في زوايا الخمول مع انهم ادركوا التصد
والمأمول وساروا بدورا في سماء الانسانية
يهندي بنورهم ذو المنة العلية فمن لنا
برد اهل الدعوى الذين عمت بافكارهم
البلوى قد غلبوا اهل العلم بالنفاق والتجيز
في الاسواق فظلت الجهلاء ان هؤلاء النباه
ولو عرفوا ساداتنا العلماء لاسرعوا اليهم من
سائر الانداء واقيسوا من نورم ما يحسنون

به سر امورم وساروا من اهل البنين
وضموا هؤلاء المناقبين

فدع ما شئت من عم وحال
وجد عن عيون النفر حال
وحصل ان اردت المزبونا
علوما شوها نور المصالي
وجانب غيبة ضلوك فاعمل
وباتل عاكفين على الحال
وصاحب يا ابا القتيان بجرأ
تروي القلب من حر الضلال
وجاهد كي تكون به خيرا
وقدم له فعل الحال
فمن اسي لاهل الفضل عبدا
تحرر بالمعارف والجلال
ومن ارخي على العرفان سترأ
رماء الجهل في سوق الجبال

اقول قولني هذا ولنا على بنين من ان
الجهل استبعدنا وطردنا عن التقدم وابعدنا
واكثر فيها الامال ولوقعا في سوء الاعمال
فصرنا المصحوك بين الانام ولعبة يد الطفام
وما اسمع الا سوف ندرك من تقدم وننقد
من تتلم وسعمل عمل المتقدمين حتى نسبق
المقدمين ثم ما اري الا المزاحمة على الابهة
والظهور والمساينة الى ما يقصم الظهور واكل
لحوم انفسا بالغبية ورمي عظامنا بالفكوك
والريبه وما الزنى ترك التلويج والميل الى
الصرح الا خوئي على الصغار من سق
افعال الكبار فان الطباع جبلت على التقليد

وطبعت على عدم التقيد خصوصا والغرب
يصيدنا بالملاهي مادأ نطلع الى التناهي ونغن
نكده بما يتوي ثروته ويأيد سطوته وتخصن
كلما رأينا من المصائد ونقترب بما نأخذه
عنه من العوائد فاذا لم يحفظ الجبل الصغير
من خرافات الكبر يسنا من حسن الحال
وزدنا في الوبال واستعصى الداء على الدوا
وما لت النفوس مع الهوى وهما في الجمعية
فتحت باب الاجتهاد ومهدت سبل الاستعداد
وابدأت افعالنا الخيرية بدرستها العلمية
فبالها جمعة كفلت الايام والقراء ونفت
بابها للاعيان والامراء بمنعون بمرتها الادبية
ومواعظها الخطابية لتجهد الامراء والاعيان
في تربية البنات والفلان حتى تنبئ الافكار
للاختراع وتتوصل بالمعارف الى الابتداع
فما ضر الابناء الا جهل الاحبات وترينها
الاطفال على الثروات فلو ذائت الام لك
المعرفة لشب رضيعها على احسن منه ونبع
مستعدا للكتالات ونبع وهو في احسن الحالات
واسفي على قوم لم يعرفوا الا الخلاعات وقد
انفلو حتى من نظر المختبرات واذا سمعوا
من خطيب معنى قالوا بالله دعنا وانترك
المعارف لاهلها ودع وسر الطرق بسهلها فغاية
التصد ان تحصل على العيش ونليس ولو
غليظ الخيش وانما استغني مثل هذا البلد
عن صاحب المعارف السعيد ومن م اهله
اذا لم يكن لها اهلا ولم يذق من عذب
موردها نهلا ام المحمبر الفارفة في البحر

وهو ليس بغافل أم نصمت عن الكلام المفيد
ونصبر على التهديد والتدبيد وترك اعراضنا
مضغة للأكل وتقتصر على التناثر بالمشارب
والمأكول ونعد انفسنا من الانسان بالهيفة
ونشاكته في الحركات بالذهب والمجينة
وتقتصر على النطق بمسجين الالفاظ والتجتر
في ملابس المحفاظ ونحن البهولة اذا شئنا
النعلة اذا استعملنا النافرون اذا جمعنا
الصم اذا سمعنا الصم اذا سرنا الصم اذا
حرنا لم نعتل غير الفاظ التزييف ولم نتعلم
غير التخريف وإذا لم يؤثر الكلام ولم
تنبه الافهام ولم اناك لنفسى قوة ولا حولا
فترك الكلام اولى

وبعد ذلك تمت فتكلمت بعارة طويلة
في تقدم المعارف في اوروبا والوسائط التي
ظهرت بها وما كان عليه السلف الاول من
التقدم والتفنت ونمرة تعليم النبات ثم ختمت
الجلس بامتداح اعضاء الجمعية وحتم على
النبات والاجتهاد وفقهم الله لفعل الخير وانابهم
عليه بفضل جل شأنه

مسئلة حسابية

ذهب احد المتدربين الى احد الدير
المشهور فشرى برع خمس ما معه من النقود
ولعب النرد فخسر خمس الباقي ودخل عليه
اصحاب له فطلب لم دوراً على حماه بقيمة
نصف ما سبق ثم ركب عربة توصله الى احد
بيوت الموصات ودفع اجرها نصف ثمن

ام الاحجار الشديدة الورى ام الوحوش
المطبوخة على المدونات ام م اي نوع غير
الانسان

عوفي اربني من مداسك الدما
فان بناء الاقدمين نهما
جمعنا نوم شديد بيت جهنم
وسابق كل حدته فتقدما
وجادوا مال واستعانوا بهمة
على كل فعل يصلح العبد والاما
فياقنا ملوكا في رباض معارف
تبرهم ان اصبح الجو مظلا
وشاهدنا ان المعالم بيننا
تغير عنهم انهم انجم السما
وتغيرنا انا اذا لم تنق بها
منصج قائما صفتا ما لها حيا
وما نصبت تلك الرجال واجاهدت
بقوتها الا لتسلي سلسا
وقد وصلت ذاك المقام فالتفت
علوما بها يلقي المعلم مغنا
وماذا يفيد المرء بعد جهالة
ولو كان بالعيش اللذيذ منعا
فما غاية الانسان الا حكاية
تذكر حسا او قبيحا مذما

والى متى نقول مالا يؤثر في الاذهان ولا
نظهره لمرء للعيان يسمع فينسى قبل التيام
كانه اضغاث احلام فاني طريقة لحل هذا
العقال واني حيلة في تأخير ما يقال انبه
بالمصا والكل غافل ام تقم على السابح

هما الورد. ولينا كدوا ان جربة ندينا لا تاي
الا ايكار الادب وهو احكم ما سواة بعدم
طبع ما يخاصه الذوق السليم كالطبع الذي
جلت بو طينة كنه احد معلي
المدرسة الطريكية باسكندر

حوادث خارجة

هاجت افكار السكارى والمحشاشين في
خارات ومحاشش الطر بسبب ما نشره التنكيت
والتنكيت في شأنهم وعند ذلك محافل
بأمرؤ فيها فقر راي المحشاشين على انهم
يخذلون التنكيت قافية يضحكون بها وانفق
السكارى على انهم يخذلون مجالس شرب في
اليوت يسترون بها عن جواسيس التنكيت
وقالت جرائد التشيع انهم سيجلون الباقين
على حلبة الكتيب بانهم لا يعرفون لصاحب
التنكيت بما يؤخذ منهم من المشروبات
ورأينا في جرائد الصريحة تكذيب هذا
الخبر وان بعض ساقطي الشرف سيجمعون في
بيوت الفاجرات ويسكرون ويفنون رغم انف
التنكيت والتبكيك

الفهرس

اعلان - كيف ظهرت وانا لك بالمرصاد
- كلمة غيور على لغته - النجم ذو الذنب -
منام يعرض على النبهاء - عمدة سكران -
رسالة - افتتاح مدرسة الجمعية الخيرية -
فقت وقلت له - مشقة حساية - رسالة -
حوادث خارجة - اعلان

الباقى معه ثم صرف في ذاك المثل تسعة اعشار
وسخمة اسداس عشر الذي تبقى ثم نزل من
البيت المذكور فطلب منه احد الخدامين فيه
شيئا من النقود فلم يجد معه سوى نصف
فرنك فدفعه اليه وانصرف الى منزله على
الاقدام فارغ الجيب تهابل اعطافه من السكر
طربا فكم كان معه من الفرنكات وكم صرف
في كل دفعة وما هي طريقة العمل في هذه
المسئلة الحساية (ع ع)

لو استطعت تأخير هذه اللاملي الادبية
لفعلت ولكن ابي الاعتراف بفضل المنشئين
الا نشرها

تكرم علينا احد فريق الادب يوسف
يوحنا المغربي بجربة التنكيت والتبكيك فعدما
تصفهاها واستخلصا زهرة معانيها شكرنا له
معروفه لانا وجدناها جربة حكيمة السها
الندم ثوب المذل ودار بها على الدمان يصيح
ويهتف المزاح في الكلام كالملح في الطعام
فاحكم بما اتي في جريدته لانها شفت عن
مغائر ونوريات وادبيات رقعت لما الالباب
واخذت بمجامع القلوب برشافة عباراتها وبديع
كلماتها وتنت اساليبها فله در منشئها فلقد
اهدى اولى الادب هدية ادبية حكيمة اتخذت
المذل مجاداً طوعزت الى كثير ما لم يحظر
على اولى الالباب فرغبة في افادة قرنائنا نحت
اسخوتنا الى اقتناء هذه الجريدة نأيدون عهم
قول من يذوق العدل ويقول بمرارة اوبئتم
الورد فكم عرفه كما جرى لابن الرومي في

اعلان

الى ابنائه وطننا ومحبي التقدم والحرمان

حرمانا والعمون على الله تعالى على تفضل روية الوطن وطالع التوفيق ببيانهم زبدينا
سواء يوم الخميس ١٧ شعبان سنة ١٢٨١ مع ليلة الجمعة وهي الرواية التي جعلتها تذكاراً
لمجلس مولانا الخديوي حفظه الله فاني صورت فيها حالنا وما كنا فيه من الدل والامانة
وما تحمله من المظالم والممار ثم تخلصت بمجلس مولانا الخديوي وبمساعدة وزرائه الكرام
على افكار المحنة ومقاصد التجربة وما نعاناه رجاله من الاستغلال بحفظ الامة وصيانة
الوطن وما تنورت به الافكار حتى احدثت لنفع الجمعيات التي بها تكثر المعارف وتعود
ثروة البلاد وهي تخصص بثلاثة المدارس لمرى الناظر ما وصل اليه ابائنا من الثروة التي
بها يفتقون في المحافل العظيمة بمختصون ما لا يقوم به الا العظم من الرجال وقد قدرت
قيم الاوراق كما تراه وقد تعودنا من اهلنا ان يتناهبوا الورق قبل الاعلان عن بيعه ولا
تعدم منهم تلك المساعدة فقد اشجعت رغبتهم في المعارف وغيرتهم على ما يقدم الوطن
من المحسنات ونأهك من يتفرج على حال بلاده فيبكي عند الدل ويفضلك عند الغمر
ويسرعند الاصلاح

فرتك

٤٠	لوج درجة اولي
٢٠	ثانية
٢٠	ثالثة
٥٠	كراسي منبر
٢٠	دخول عمومي
١٠	باطل التياترو

وما ذلك على محب الخمر بكثير فاني ما اتحمل لك الاتعاب واصرف افكارى الا فيما
يعود على البلاد بالنفع وعلى ابائنا بالنفع

اصدرنا هذا العدد اربعا وعشرين صفحة اكراماً لشأن الجمعية الخيرية الديمقراطية
ولكي وان تكلفت زيادة مصروف في الورق والطبعة والتوسعة ولكن خدمتي للجمعيات وشغفي
بها يحسن لي هذا المصروف لا اقول يسهله لما في طريق الجمعيات صعب وسعود
لاصداره على الحالة الاولى من العدد السادس .

شروط المراسلة

(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لا تمر قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب المجرية غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب المجرية (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب المجرية ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والمروسة

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب المجرية ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و ١٢ فرنكاً عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك اليها تكون اما حوالة نقدية على البوطة او على احد التجار باسكندرية ولما طالع بوطة مصرية (٥) من مشتت مثلاً اشتراكه ولم يجدد معنا قطعنا عنه المجرية في اول يوم من المدة التالية لزمنا اشتراكه (٦) اذا قطعنا المجرية عن مشترك لم يجدد الاشتراكه وحاطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسمع من احد طلباً يقتضي وصل معه لم يكن باعضائنا وخطبنا او اعضاء من نصه في ادارة المجرية بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

لمن العدد الواحد من المجرية نصف فرنك

(نلديسم)



صحيفة وطنية اسبوعية
ادبية هزلية

العدد ٦ السنة الاولى

٢٠ شعبان سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ١٧ يوليو سنة ١٩٨١

(تنبيه)

صحيفتنا هذه كالمجدوب الذي يتكلم بكلام لم يقصد به أحدًا وكل من الحاضرين عنه بوجه كلامه لا غرضه فقد عتب علينا كثير من الناس في بعض فصولنا التهديية ظنًا من أننا نقصد فظفر لنا من الهبات ما لم تكن تعلمه ومقدمة هذا العدد المعتبرة حتى يستقيم الظل والعود اعوج ستظهر للوجود أمورًا لم نعلمها إلى الآن وإنا أعد قراء الصحيفة بنشر ما علمنا من هذا القليل بحيث نصف له من نعلم عليه وصفًا لا يعرف به غيره

رجاء

الاجوبة المحسوبة التي وردت اليها بها كثير من الاوضاع الهندسية ولم يكن بالمطعمه ما يساعد على نشرها بها فان تفضل علينا اليها بارسال المحل بارقام بسيطة من غير حيز وعلامات هندسية كان من تمام تفضلناهم لنشرها مع الشكر لعنايتهم بالمسائل الرياضية المفيدة

استعطاف

المتمس من المشتركين بعد فراغ العدد الثاني صبرم علينا حتى نعيد طبعه ونرسله اليهم فقد بلغ عدد المطلوب بعد الاشتراكات الاول اربعمائة ولكن الطلب متوارد فاذا طبعناه الان عددًا قليلًا نكلفتنا طبعه مرة ثالثة وإذا أكثرنا ربما تأخر عدنا بلا لزوم فنحن نسألهم الصبر الجميل حتى يهدي اليهم قريبًا ان شاء الله

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كبد ومحمد افندي خليفة بمصر — الشيخ علي جند بزفتي — جوالي
افندي جيلات برشيد — السيد محمد الصياد بالاسماعيلية — محمد افندي حبيب بالمنصورة —
احمد افندي ذكي بدمنهور — السيد عبدالله هلال بحكم النور —

مَنْ يَسْتَقِيمُ الظِّلَّ وَالْعُودَ اعْوِجْ

ايها المهررون القائلون بهذيب النفوس

انتم في نفوس ان سمعت الموعظة ضلّت
وان رأت الحق نفرت وان ادعت الفنور
اغلقت الكون باطلها وان قيدت الى الخمر
جعت وان منعت من الشر رجت وان
اغضبت رضيت وان ارضيت بطرت وان
سمعت تتبع فعل من مذهب رتب به وان
روت عنه جملا ادعته لما وان ارشدها قنته
وان مدحها قدفته وان صحبا اساءته وان اتى
عليها شجته وان عدها اعانته وان نصحتها لعنته
انظركم اذا ابلستم بملها قصصكم الاقلام وكسرم
الحارس ولطمتم باب العلوم بالحداد وادعيت
الحرس حتى لا تكلفون اجابها ونعاسيت حتى
لا تبصرون هولاها واجنبتم حتى لا تتع اقتداكم
على اثرها في الطريق . واراكم همزون الروس
انكارا علي راعين ان الوجود مطهر من مثل
هذه النفوس الخبيثة

مهلاً سادني غاي اخبر عن نفوس كسدت
في جلد الانسانية ففشى عليها النظر بالاحساس
وهي لا تشعر بسهام الجهالة وانتم تعلمون ان
الانسان اذا لم يهذب صغيراً مات كبيراً وان
كان حكيماً بصيراً فقولوا ما شئتم فبين حرم
من التهذيب واصبح لا يعرف الا ذاء وسأ
تنتفع به من الملاذ والشبهات ولا تفرتم هينة
عليه ثوب ولا جسم ضخم ولا مال كثير فكم

حار له برذعة لو بيعت لاشترت ثياباً كثيرة
ولا تخرجه عن طور الهيبة وكم حيوان ضخم
لا يالف الانسان وان نظره القتره وكم معدن
ملئ بالذهب والفضة وهو يوطأ بالنعال .
على ان من وقفت معارفة على احسان هينته
وتكثير ملاذ اجني من الانسانية بهمد من
التهذيب

فلوجعتم مداد الميراث ذهاباً وورقها فضة
ورضعتم في عواينها (حلية الانسان الادب)
لوضعوها في بودقة كبرياهم على نار جهالهم
ونظفوا عليها بصب ذاهب وقطروها من اغراضهم
الذانية واستخلصوا الذهب والفضة من هذا
العتوان الذي يخرجهم عن طورم الهيبم
وبدعوا الى الساري فانهم يرون ان القراء
خلقوا لحسنهم ومديهم وان الله فرض عليهم
حب الاغنياء وتعظيم ذوي الهبات وان كانوا
من المهرمين لا يحسنون الظن بتقير ولا يسمعون
منه كلاماً وان كان حقا ولا يتنازلون عن التعاطف
عليه وان كان غنيا عنهم ولا يعترفون له بفضل
وان كان طاملاً لما جبلوا عليه من عدوة القراء
وما تخليه الهم افكارهم النافسة من احتياج
الناس اليهم ويزعمون انهم في نعمة محمد وان
الله ما خصهم بالنصور العالية والدواب النافرة
والاعتنة الكثيرة الا وم عنده من المقرين
وما ددوا اليهم في غفلة الاستدراج وم لا
يعلمون

وان كرهتم حجاج هذه الاوصاف لسابقة
طكم بها ووقوفكم على ما يجدهه الجاهل من

الانقطاع من المدرسة ليلة التخصيص لتعطل الرواية وكل هذا لم بأخربي عن السعي فيها اعانيه حتى قدمت الرواية لمن حضرها

فقلوبنا في ايها الاساندة اي غير ترجونه من هذه النفوس واي لمرغ نقصونها بنصولكم الادبية واي تقدم ترويه مع هذا الاتحاد القبيح واي اصلاح تنتظرونه من مثل هولاء البهيمية . تنصب في تربية الاطفال وكبارنا في احتياج الى دخول المكاتب اما بسعي هذا الذي اذا علم ان مولانا الخديو موجه صايفه لهذه المدرسة اما يرتدع اذا رأى انها باعين الحكومة ولما قانون مقرر مجلس النظارة وشور بالجراند لا يستطيع احد محو ولا تبديله اما بخجل اذا نظرنى اسأل الامير والفي وأنا في غنا عا اجمعه لتربية هولاء الايتام اما بصفع نفسه اذا سمع ان اخواني قرروا لي عشرين بيتو شهرًا نظرًا لانقطاعي اليها وجهادي في حفظها ونموها فلم ارض بجعلها باب معاش وأبع ورشيت ٦ بيتو قيمة الثوب والدخاات ورغيف حيث كان حتى اذا اثرت وتمت بسعي وجهادي اوصلوا الراتب من اشهر الى عشرة جنيه لتقوم بضرورياتي اما بضرب نفسه حيا . من الناس اذا علم ان الجمعية قررت في ريع ايراد محافلي وقد اكتسبت بالروايات نحو ثلثائة وخمسين جنيهًا ولم اطلب ولا اطلب ما قرر لي شيئًا اما يهجو نفسه الخبيثة اذا عرف اني افتتحت المدرسة وسعي واحد وعشرون رجلًا من متوسطي الحال ولم يكن عندنا أكثر

التبايح سقت الحكم الداهية الدعياء . والنازلة العياء (حاكم الله منها) لتساعدوني على دفعها بالعزائم والرقى فانها من الشياطين

تعلمون اني جاهدت في طريق الخير حتى افتتحت المدرسة الخيرية الاسلامية ووقفت اخطبل قومي بما لم يعلموه من قمل فصارح الى الانتظام معي كثير من ادياء ثغرى ووجهات واعانه وبذلوا ما اليهم الله به اعانه على تربية اليتيم وتعليم الفقير وقد صرفت قواي في تنظيم المدرسة وتعميلت في بقائها من الاتعاب وساع المتكروه ما لا يحمله اسنان في فتح مدينة حتى صار بها اربعمائة ولما نزل عليهم مائة وثلاثة من الايتام والفقراء اكد عليهم كد الارملة التي مات زوجها عن عدة بين فهي تسعى لتقويم وتسهر في خدمتهم ولم ازل ساعيًا فيها بحفظ نظامها حتى تعطف علي رئيس نظارنا الكرام ورتب لها مائتين وخمسين جنيهًا في كل عام بمساعدة ناظر معارفنا العمومية ووعدني انه يزيدني عن هذا التدرك كما احسن العناية بالايتام والفقراء وقد رايت الى مضطر لنفود استخسر بها مكافآت للسلامة فلم اكلف حضرات الاعضاء وهمت بشخص راية الوطن ومطالع الوفوق لتذكرك جلوس مولانا الخديوي والتوصل على النفقة اللازمة لمولاء الايتام فتصدي بغض الانسانية لقطع طريق الخير واخذ بذبح بين الناس ان تذآكر الدخول انتهت وتوزعت حتى لم يبق منها ورقة وسعى عدو الخير في اغراء التلامذة على

بعض مستفلاتكم التي لا تفكركم ولا تلجئكم لبيع
الاطباق الذهبية ولا الاسرة الذهبية ولا الظروف
المجوهرية ولا الكساحات المملوءة ولا التصور
الواسعة أليس الرجل منكم كالرجل منا فما
بالكم لا ترضون بثلاثين صنفاً من الطعام
وترضى بالكثير والمخ ولا تقنعون بالالوف من
الجنهات وتقع بالفرش الواحد اخلتكم من
الذهب وخلقنا من التراب ام ولدتم قابضين
على ازمة الدنيا وولدنا عبيداً لكم ام نزلتم
من السماء ونزلنا من بطون الاسماء . ألا
ترون انكم تعدون بالاصابع في بلادنا
والفقراء م الامة
اذا لم تكونوا لمطلوب وللردى

فمن ان باقى للديار نعم
طالعوا المجراند وانظروا ما تحته الام
في الوجود من المآثر الجميلة والاعمال الجميلة
وقلدا ان لم تقدرنا على الابتداع ألا يستحي
الفني اذا احتاج لعامل واستخضره من الاجانب
مع قابلية ابناء وطنه للتعليم ألا تخجل اذا
اعطى الغريب الدرهم والدينار وجاره يموت
جوعاً وهو لا يشعر ما هذه الحماء التي تنسى
يموت صاحبها ايرى الفني ان سنيكه خيول
العربة او عتبه ليالي حظوظه كلا فما بيني والا
اثر ينقش اسم صاحبه في صفحات الوجود فبقراءه
كل ذي عين . لا يستنركم النصب على ناصح
يسلك بكم طريق الهداية ويرشدكم الى حفظ
الثروة الابدية فان احدكم يصنع ولية للظالم
بصرف فيها الف جبه ولو اعطى كل فقير

من تمن المكاتب والالواح فلم ازل اجتهد
واحث الناس على مساعدتنا حتى صارت ذا
ثروة عظيمة . اما يتكف اذا ايقن ان معي
من وجوه نفرتنا واعيان من يرى ان رايه
الذي يقدمه فرض عليه لا يجوز تأخيرها اما
ينفي الله في رجل ترك ملاذ ومقتضيات شويته
ومال لخدمة الانسانية وابناء وطنه بكل ما
وصل اليه امكانه

لولا ما جلبت عليه من حب الاخلاف
والسعي في الاتحاد لفرت بيبي وبين هؤلاء
الساعيين في احباط عمل الكثير بالنصرع
باسامهم ليعلم كل انسان او رفعت امرم
لاولياء امرى الذين يؤيدون اعالي ويساعدوني
بتوجهاتهم العالية ولكني لا بأس من رجوعهم
الى الحق واعترافهم به وترك اغراضهم الذاتية
خلف ظهورهم فقد رأيت ان الجهل افسد
اخلاقهم وانفسك بالاغراض الذاتية اوقع
البلاد في مشاكل شملها رجال حكومتنا لان
على عناق افكارها

فما اصحاب الافلام وارباب المجراند هلا
سبحتم معي في هذا الطريق الذي لا يصعب
فيه عمل عامل وما ابناء وطني هلا رأيتهم هلا
الاتعاب فشاركتموني في تحمل بعضها وما اهل
الفورة هلا عطفتم علي بما اتم به اعالي في تربية
الايتام لا في مطعومي ولا مشروفي فقد رضيت
بالتكفاف وقنعت بما يسير المودة ويسد الخلة
وبا ذوي الثروة هلا عزتكم ارجحة الانسانية
فجلبتم للجنهات امراً تذكرون به وتنازلتم عن

اسمعوا واعجبوا

تذكر بعض الناس في شأني على قهوة
أوروبا بالمشية وجرى ذكر من سعى في
تعطيل أوراق النياتو قدما لأغراضهم على
فعل الخير فقال واحد ان ندما يصرف أوقاته
فيما يقدم المدرسة ويذل جهده في توسيع
دائرتها وزيادة ثروتها وما من أحد دخل
الجمعية إلا بعد معاهدته على أنه يساعده في
هذا العمل المبرور ثم هو يدخل جميع ما يرد
من الروايات لصندوق الجمعية فكيف يعارض
مع هذا الاجتهاد . فرد عليه آخر وقال له
انه رجل خادم للجمعية ان شئت ابنته وان
شئت رفته فلم يجد السامع لهذا جوابا
لغرابته عنده

وأنا احببه بحجاب بسعته الخاص والعام
وبراء الجناب العالي ورجاله الكرام ليلى
المعترض عند حده ويعلم اني في رغبة ولالة
امري حفظهم الله

من سعى في تأليف جمعية مثل هذه
وسهرا لليلي في ترتيب اعمالها وتدوين قانونها
وعرض نفسه للخطابة التي جمعت النفوس
والقت القلوب وأظهرت الجمعية بعد ان بقيت
ثلاثة اشهر لا يعلم بها انسان وقاوم من ارادوا
ابطال الخطابة خوفا منهم وجرعا وصبر على
السب والتذف والايذاء والشفم واجتهد في
حسن ادارة المدسة وتوسل للجناب العالي حتى

قرشا لقدى مائة لعش بفدوة رجل واحد وان
احدكم يصرف في الملاهي عشرة الاف جنيه
في كل عام ولو مال ثرية الايتام لري بها
مائة يتيم وان احدكم يشتري العصا بعشرة
جنيهات ولو نظر الى جاراته الارامل لعش
بها خمسينة ارملة

ولست ادعوك للدخول في مجامع الخير
لرئاسة تبلغونها او امانة تظهرونها بل للمساعدة
واعانة الفقراء والا فان الاغنياء اذا تولوا
المجامع الخيرية اهانوا الفقراء وشتتوا بعضوالمهم
وتعاضلهم ولا يصدق في خدمة مجامع الخير
الا الفقراء فانهم لحرمانهم من ملاذ الدنيا
يرجعون لعم الاخرة بالخدمة الخيرية

ولا يملككم تدبدي هذا على تسخي فقد
هبامت لكم صورة من حجر لا تسع ولا تعقل
ولا تبصر وسبها باسمي لاوجه اليها كل ما
اسمعه من الشتم والكلام الفارغ وأعددت
نفسى الناطقة لامتداح من يسى في طريق
الخير ويجهد في احياء بلاده ويعتبر بما آل
اليه امرنا من احتياجا للقوت مع اننا ابناء
ارض الثروة وكثرة الفقراء فينا مع اننا في
بلاد الخصب وأزدحام المهاجرين عدنا مع
عدم زيادة الارض عنا وجهلنا بما تلعب به
لياسا او نصلح به محراثا مع استعدادنا للتعليم
وامتلائنا بالحمس والبغض مع قابليتنا للمطارة
فقد اعوج عود حياتنا اعوجاجا قارب ان
يكسره رمى يستقيم الظل والعود اعوج

ثمة الاجتماع

لا ينكر احد ما تسابق اليه ابناؤنا ووطننا من عقد الجمعيات الخيرية اقتداءً بجمعيتنا السعيدة الطالع وقد تأكدت ثمرة الجمعيات عند بعض اعضاءنا النبلاء فشرعوا في عمل قانون يقضون به جمعية خيرية ليجلدوا لم في صفحات التاريخ ذكراً جميلاً ولقد فهم بعض الناس انهم يريدون بهذا القانون ابطال قانوننا الرسمي فقلت له فبمست خطاه فان الذين يسمون في عمل قانون اهل الخور القادرين على فتح مدارس لا مدرسة فلا يلقى بهم مزاحمة الفقراء على ما اسبقوا وظهروا للوجود فانه لا يكون لم فضل ولا ينسب عملهم الا لمن اسسه ولو زادوا اضعاكاً الا ترى ان الارض المجهولة اذ اكتشفها سانخ او رئيس سفينة سميت باسمه وان حارت ملكة بعدها على ان قانوننا رسمي محترم ولم تض عليه مدة لتستدعي تغيير بعضه فضلاً عن لغو فضلاً عن اننا لا نرضى ان تكون بين اخوان حكومتنا كالأطفال يطلبون من اباؤهم ثوباً يرضى فاذا ساعدوهم على شراء قالوا يريد احمر فيلبسون عليهم ويمسحونهم من الاحمر والابيض لما يرونه فيهم من عدم الثبات ولجئت الجمعية تجاربه حتى تستدعي التغيير والتبديل في مصطلحها وقد سررت بسعي هؤلاء الكرام حتى تسبت اسامة من سعي في تعطيل مورد الخور والله يمينهم على اعالمهم حتى نرى مدارس الخور في ثغرتنا ماوى الاجام ومثوى الفقراء

تفضل بالمدرسة لاقامة البلاطة فيها كما توسل لدولة رئيس نظارتنا حتى نمج خمسة وعشرين جنبها من ماله الخاص كل عام ورتب للمدرسة مائتين وخمسين جنباً جنوباً ووقف في الجمعية بمفرده عند سقوطها حال افتتاح المدرسة ودار يسأل الناس احساناً للجمعية وبمخلف للاغنياء وامل الذروة رجاء الانتظام في رجالها لا يكون عادياً الا للانسانية ولا سلطة لاحد عليه الا لامرنا المعظم ورئيس نظارتنا الاعلى الذين يملكان قيمة انساني وتمع اجتهادي وقدر ما اعانيه في هذا السبيل الخوري وما عداهما فانه دخل معي لمساعدتي على الخور لا لاستبداده علي فان شاء فعل الخور ايها وجه الله تعالى وان شاء كف فان الجمعيات موارد خير فان خرج احد من جمعية ما لغرض من الاغراض ساقى الله لما خوره وهكذا يستمر عمل الجمعيات ما قام في الارض بنفس وحيث كان امري منوط بولاية امري فاني اخدم الامة وفي تحت اراذهم فلا وجه للقتال بسلط بعض الافراد على بعد عنه الي القاعدة التي تأسست عليها الجمعية والظهور التي دارت عليه وما دخلها رجل ولا نفوذ الا بسعيي ولا اقول هذا متأخراً بل اظهاراً للحق على من يسعى في افساد هذا العمل بمذكركم ولو علم ان الساعين في تأييد الجمعية ينتقمون من وجوه الشر والاعيان لا ينتقمون الا القلوب للنصر في سببه وترك الخور لاهله

النبيه والفلاح

رام احد النباه زياره صاحب له من
مناجى القرى ففحص ولما وصل القرية سأل
عن الدوار فدلوه عليه فدخله واستقبله حم لغير
وبعد تبادل التحيات والزيك ووحشنا كثير
اجلسوا في صدر المله الذي كان غاصا بجانب
من اهالي القرية وبعد ذلك طلب الزائر من
احد الخدم ان يغير سبكه يعني صاحب له
ففى مطبعا ثم بعد برهة من الزمن مرول الشيخ
لاستقبال صاحبه وجرت هذه المداورة - الحمد
له ع - اسلامه - سلمت كثير - قال الشيخ
سلك الله من كل سوء - حلت البركة -
وحشنته جوي - وحيات لمانه - وحياتك
انك وحشنا جوي جوي خالص . اليه بارك
الله فيك وعليك

ثم التفت الشيخ بعد ذلك الى احد مشدته
وقال له : يا غياض ما شوفتش الغنوت ابن
المنبوش النهار ده في السوج وهو عمال بمشده
وبتماجب بالعبابه ام ابتعوت

غياض - ابريق با عم والعلم عند الله انه
مربش - لا وكان ابن المنبوش ذراعه كويسه
خالص - خالص م خالص

الشيخ - بيته هو رايح بيهى عليها ...
لا وحيات الاندي اخنا . دسوجي بادسوجي
نعالي -

دسوجي الخادم - نعم
الشيخ - روح شوف النصراحي الخواجه

وقول له الشيخ دعوم عاوزك حالا

الخادم - بعد هنيهة حضر وقال للشيخ
الخواجا في انتظارك

فقام الشيخ وقال للبيه انت تعرف في
الخط لكتابه تعالى وبانه استفضل وقام الجميع
فاصدين الخواجه حيث كان قريبا منهم في
القرية ولما وصلوا اليه جرت هذه المداورة
الشيخ دعوم - خواجه - شرف انا عاوز

جد اكام جنبه بلرباح
الخواجه - كام ياشيخ دعوم

الشيخ - نحسها - م مهي جريه -
الخمسون في ثلاثة وعشرين بيهم الف ومائة

وخمسين غرش ووَوَ ويحيينا عليهم ميت جنبه
للساح وعنده القصاب وعشرين - اللي -

والكلام عليه - عليهم خمسون للبرنجي - يعني
الكل كام - الخواجه يعني الف ومائة وخمسين

جرش وميه وستين جنبه - اهو انا عاوز دول
الخواجه ميش دي كولو - نعالا اسك

بوكه لكن الفرط بناؤ انجبه بيه واربعين
جروش

الشيخ - طيب يا خياجتنا - اهو زي
ما انا ببول لك مائة وستين جنبه والف ومائة

وخمسين غرش ديواني - انجبه مائة واربعين
وبعد ثلاثة شهور نجيع القطن ونسلوا لك ثم

ارتد الجميع على اعقابهم
فغضب النبيه من هذا الامر الغريب وقال

كيف اترك هذا الجنون فريسة لهذا الظلام -
لا لا - الناجب على ان النسخ له شأن الصاحب

القرى ومشايعها التشتت فيها يعود عليهم بالدمار والخراب وتتركون ما عليكم من واجبات الإنسانية في مد يد المساعدة الى بعضكم وبعض المزارعين على تحسين الزراعة وتوسيع دائرتها مع انه ليس بخاف عليكم ان سعادة الحكومة التي في روح الامة ورفعة قدرها تتوقفان على ثروة اهله

الشبح - انت جمال تحكي كثير كنت له انا بحول لك انه وانت شجول ايه احنا مانا ومال الصرو . انا وحياك عندي معرفش زراعة الصرو ده اللي بتقول عنه انما نسمع عليه انه ياتزوع في مصر المدينة . انت عاوز تتوكل لي في الجففة دي والا لا

النيه - يا شيخ دهموم ابن عطوط الذي تزعم انه خصم لك هو ابن عمك في الترابه وشقيقك في الوطنية فاذا اصبحت بمصبة كان هو الاقرب لمساعدتك من غيره فلا يجوز لماتل مثلك ان يتسبب في الطعن كذبا واقتراه في حق من يجنب معك في الجنسية والوطنية واللغة

الشبح - البان عليك بنندي انك جي علي . انا سمعني كلامك . انت معرفش في اصول الكتابه ومقصودك بالكلام ده انك تخلص مني

النيه - مهلا علي يا شيخ دهموم لا ترمي بهام اللطاك الحقيقه وعذ مني هك التصيحه وهي الاخيره فان سمعت النصيح كت من الناس من ظن رفضه ريميك بلامة تخلك ذكرها في

لصاحبه - وانرد بالشبح دهموم ودونك ما حصل بيها

النيه - يا شيخ دهموم اني اراك في احتياج كلي الى الدرم حتى انك جبرت على اقتراض مبلغ بشرط باعظ هل قلة المياه دعتك الى مشري آلة رافعة لري زراعتك . فاذا كان الامر كذلك يمكنك مشري ما ترغبه بشرط انك تدفع الثمن بعد ثلاثة شهور بدون احتساب فائدة

الشبح - لا وحياك عندي - الميه كثيره والاشيا معدن . انا المسجله في ابن المسوش عطوط شيخ النص في البلد عال يتعاجب علي وكل ما يجعد في مجلس يهذر وانا ذي ميقول يعني محش النجاش - فعاوز اغبط ابن المسوش الفتوت ده واجطع فوس خمسين عرس - غرش العرش بثلاثة وعشرين جرش ذي ما حسبناها على شان بمصالح اطياه ونجول فيها زباده وكل جماعتنا نغم على كنه - بس ادي الحكاكة وتمت بنهر - واكنك انت صاحبي ونعرف تلك الخط ما تملش معروف ونهي نجرنلي ونقد لك انت كان جد عشرين والا اربعم جني

النيه - معاذ الله ان اكون من الضالين - هل لهذا السبب الضعيف تلتزم مبلكا جسيا بشرط فاحش يعود عليك بالوبال لاجل دس الدساس وجلب ما يتوش افكار صاحبك عند اشتغالك وبجوره على الانتقام منك لاجل انك لمن انما تاتين . ابقى بكم واتم نبلاء

على المبالغ التي صرفت في هذه الطرق الشنية
تجهرت على كثير من العمد والمشايخ حجر سفه
وأقامت لكل واحد قبا بدير امره ومنعه من
النصف كما يمنع الصبي الفاسر فانهم لا عقل
يهديم ولا ادب يرشدهم ولا علم ينفعهم يسرون
خلف اغراضهم الشنية فيغربون البيوت ويقتلون
النفوس وينهبون الغنيمة اعتمادا على التخلص
بالبرطيل ولولا انفضيصة لالنت كتابا في افعال
قوم مخصوصين واعلم بمنزل على قضايتهم وما
اضاعوه من المال وما صرفوه في البرطيل
على انفاذ اغراضهم فان احدهم بلغ من امره
ان يدفع ثلاثة الاف جنيه ليعزل المدير في
الحكومة السالفة وقد تمكن من غرضه اما
وقد صرفنا بين رجال يحفظون اموالنا ويسمعون
شكوانا فلا وجه لاختلاف النفود بالارباح القبيحة
يرسم البرطيل وغراب البيوت ولا يرسم عمل
ذهبية في البحر بالتي جنيه وسراية في البلد
بعشرة الاف وطعم فضبات (وهو نحاس مطلي)
بماثي جنيه واخذ اقمشة وملابس افرنجية وعصي
وطرايش وغير ذلك على طلوع النطن فان
هذا ادهم من الارباح فقد رايت من ياخذ
زجاجة ماء الملكة يبتو وهي ما يساوي خمسة
غروش قلت له هذه تساري خمسة غروش قال
دي من العال والحواجا معاملنا بي لو خمس
سنتين وهو راجل طبيب لا يعرف الفس ولا
الحياة وقس على هذا فمن لنا بتأديب هؤلاء
الجهلة والبحر على اموالهم التي تعمر مالك وم
لا يحسنون النصف فيها

التاريخ مدى الدهور وتكون بها ملة في
العالمين

انت رئيس عشيرتك بك يهتدون وبك
يفضلون فان احسنت السلوك احسنوا وانت
اسأت اساء فحب لغربك كما تحب لنفسك ولا
عنهك جرمة الادب والانسانية وكن صاحب
ذمة وشرف ولا تخش في الحق لومة لائم وكن
صادقا في قولك وفي عهدك كما هو شأن
الانسان ولا تأخذ الافتراء والكذب والاحتيال
لك ذريعة لنوال ما يرك النفسانية لانك
بذلك تخرج من دائرة الانسانية وتلقى بالبهائم
وحاشا ان تلقى بها لانه لا تنطبق عليها هذه
الصفات الذميمة فاترك إذن ما عرست عليه
من الغواية واتبع طريق الحق لتكون في زمرة
الاشراف ومن المعززين بين عشيرتك من
المشرفين بين قومك من الممدوحين في العالم
باسم

الشيخ - حاكم انا ملهاش نجل على الائمة
دي . انا مارغش الا لما عطلوط تغرب دباره
ولا يجياشي الا ابو دعوم شيخ الكفر والسلام
ارجع عني

النبه - اني نصحتك فما ظلت نصيحتي
فدق طم الملازمة من يد محب الوطنية وخادم
الانسانية ونديم العلوم الادبية لاني سارجو
ان يوجه افكاره تحوكم باذمب الافعال هذا
فراق بيني وبينك م . ع . م . مصر

(التيكيت) لو طلبت الحكومة كشفا من
البنوك والتجار وعلمت مقدار الاطيان المرتبهة

التاجر الحمار والفلاح المكار

قرأ أحد من تقيهم نادرة التاجر الطاع والفلاح المغفل المندرجة في العدد الأول من أسبوعينا هذه فنقل إلينا ما يقابل ذلك بين تاجر حمار وفلاح مكار قال

حدثني بعض الظرفاء الصادقين عن نادرة يجب أن تدرج في سجلات الحوادث انداراً للفطنين وبياناً للنصايين قال دخلت يوماً على أحد اصحابي من تجار الارباب فوجدته مشغولاً وصعد عدد عديد من الفلاحين فنلقاني بالترحاب واجلسني في اكرام وبعد السلام والكلام استأذني في اتيار حمار زائره المذكورين ثم طفق يسأل كل واحد عن حاجته مبتدئاً من وضعهم الى رفيعهم فكان الواحد يطلب نفوداً بالفرط والاخر على محاصيل من قطن وغيره كل بحسب لزومه الا اني وجدته يميل الى من كان رث الثياب قليلاً وبما له بلطف وقضاء الحاجة ويعرض عن جديدها وكثيرها وكان كلما خلص من واحد صرفه الى الاخر حتى انتهى الامر الى احسنهم زمرة وانهم كسوة وكان على ما يقال احد الفلاحين الاغنيا. ولعمد الشراء فسأله عن غرضه فقال انا عاوز بامبو خمسين جنيه بالفرط فقال له التاجر لا بأس اريد فرط المائة اربعة وضاماً غارماً من ذوي الشهرة والتندر وكان هذا الفرط ضعف ما اخذه من الاخرين فاعرضه السائل وقال اراي تطلب

ملي أكثر من غوري وأنا احسن منهم حالا ومالاً فاجابه التاجر مالي افضل به ما اشاء ثم صرفه فارتما فلما خلا المجلس قلت له يا صاح رأيت منك هذا النهار عجباً وهو انك تنفصل القنبر المجهول على الغني المشهور وتعطي مالك جزأاً بدون حساب ولو كنت مكانك لفعلت خدماً فعلت حضرتك فشم التاجر وقال مالي من الخبرة في هذا الامر يجعلني اقتصر في اشغالي على الفلاح الصريح واترك غيره ملتجئاً او غير ملجئ فالنجاح الصادق في هذا البلد هو من نراه قليل المدوم كثير الكلام رث الحال خالي البال مفتوح الصدر داني القدر حافي الاقدام كثير الاوهام عاري الساق كثير البصاق خلق الثياب مخفض الجناح: فقدر الاعضاء لا يعرف الماء من الماء فهذا ان قرضه وفاك واذا رفضته بخشاك قد ربي على الخوف من الدين واحترام الدائن فلا يرتاح له بال حتى يبي ما عليه اما ما سوي هذا من الفلاحين فأمرم مجهول فميم غني قادر ومنهم نصاب غادر ومنهم متمدن مخائل وقليلهم صادق عادل الا ان المكارين منهم لا ياخذون هيئة الفقراء بل الاغنيا. ولهذا كنت اعرض عنهم الى ان اعرف جدم من رديهم ثم قص علي ما رواه عن تاجر مغفل ونصاب ماكر قال عندما كانت اسعار القطن عالية والتفود جزيلة وقد اقبل من اوروبا كثير من الممولين يبحرون في هذه الاقطار ففتحت بنوكاً عديدة تعطي الفلاح ما

طلب من ائمة ودينار . قدم ذات يوم
 ثلاثة ذوات بالملابس الفاخرة والحشم الوفيرة
 على خيل جيد وجرشداد على بعض التجار
 الكبار وكان يتميز فيها بينهم وأكب فرسهما
 بظلم من الفضة والتحرير بأخذ بالابصار
 وكان ذا هبة وقار عليه من الثياب الجميلة
 والامارات الجميلة ما يظهر انه ذو شأن
 فنلقاهم التاجر بالاكرام واجلسهم على كراسي
 ضخام وامر لم بالتهنؤ والدخان وبعد ان
 استراحوا سألهم عن حوائجهم فقال له احدهم
 وفاء الله ايها التاجر الموسو صاحبنا هذا
 « وإشار الى احدهم » السيد فلان رئيس مشيخة
 الجهة الفلانية صاحب اطميان جزيلة وإيرادات
 كثيرة له في الجهة الفلانية مئتان وخمسون
 فدانا وفي الجهة الفلانية ثلاثمائة وفي الموضع
 الفلاني كذا الى ان اتم المحبة على ثلاثة الاف
 فدان منها الف مزروعة قطعا وهو عاوز
 دلوقة الف جنبه مطلوبه منه الفري ويخشي
 ان يروح الى التجار الوطنيين او الشاميين
 او المجرىك لانه معروف بالفضى وعدم نجاة
 قاصداً سعادة الموسو لعله انك تحفظ اسمه
 مخفياً وشأنه موقفاً وهولا يريد ان يعامل
 غيرك اما احنا فصاحبى ده عمدة البلد الفلاني
 رجل له من الشهرة ما للشخص والقر ومن
 الاطميان ما لا يقدر لكن انا الفقير فلا بد ان
 تكون سعادتك سمعت بالحاج فلان الفلاني
 الي هو الي عندي اطميان وحالي مستور
 والاشيا معدن لكن مش زي حضراهم والقصد

ان السيد فلان المذكور وإحنا ايها الموسو
 نريد منك حاجة هو مش عاوز منك فلوس
 بل عاوز انك تسأل عنو وعنا بشرط انك
 لا تقول لاحد عن السبب لأنو لا يريد ان
 يظهر للناس انه ياخذ فلوس بالفرط احسن
 ده مش كويس وأما انا وصاحبنا دي فنضمن
 لك كلها ياخذة لحد عشرين الف جنبه فانشرح
 التاجر من خطاب الحاج فلان صدرا وقال .
 زي ما بنقول حضرتك كذا والراجل الطيب
 ما يخشفش فانا صدكت كلام بناع انتم وما
 فيش لازم سؤال فانت يا حاج فلان اكتب
 حضرتك ضمانة ويختمها السيد فلان اما
 ضمانة عثمان كلو وأنا ندب له دلوقة الف جنبه
 وكل مرة يجي ياخذ الي هو عاوز ويكتب
 سند فنعطيك ذلك وتقدم التاجر الألف جنبه
 بفرط اثنين بالمائة وأنصرف كل لشأنو ثم
 اخذ ذلك التاجر يسأل عن تلك الاشخاص
 السرية ويخمس عن احوالهم من عد ومشايخ
 بلاد وغيرهم من كانوا بأنون لاخذ الدرهم
 فكان المجرىك من الجميع انهم احسن عهد
 البلاد وكانوا اذا سألوه عن السبب يقول كذا
 ما فيش حاجة وكانت تلك الاسماء حقيقة
 اسما مشهورين بالفضى تقلدها الجماعة المذكورون
 فبات خاطر التاجر مطمئنا ثم اخذ السيد فلان
 يتردد مرة بعد اخرى الى ان قبض من تاجرنا
 واحداً وعشرين الف جنبه قبل موسم القطن
 قال الناقل فلما سمعت هذا الخبر من صاحبي
 رغبت جداً في معرفة النهاية . قال فلما حضر

وقت النطن انتظر ذاك التاجر صاحبه مئة
 فلم يحضر ولا سمع له خبرا فأخذ يسأل عنه
 ولما لم يمكنه الاغناء اكثر اباح بالامر فذهب
 السامعون من قوله وقالوا ان فلانا لم يسمع
 انه اقترض بالمعوط فهو من الغناء على جانب
 عظيم الى غير ذلك لكن هذه الاقوال كانت
 تذكر التاجر ما قاله له الحاج فلان وتؤكد
 صدقهم عنه ولكن عندما قرب تجاز النطن ولم
 يحضر ارسل اليه يطلب المال فرجع المملوك من
 عند صاحب الاسم انه لا يعلم ذلك مطلقا
 فاستغرب التاجر الامر وضرب الارض برجله
 وتذر وشم وكف وشعر وشعر واخذ
 يبحث في الامر واذا بصاحبه رجل يدعي بهذا
 الاسم ولكن له غير جسم فأتى به وساله عن المال
 فقال انه بالاستعداد لوفائه وأنه يتعظر صاحبه
 باتيا بما خدعها وبعد محاولات طويلة علم الامر
 ان السيد المذكور له من حطام الدنيا فدان
 من الارض ولصاحبه الواحد حمار والاخر
 عترة قال التاجر الراوي هذه حالة الصابن
 في هذا البلد فانهم يتعلون لم كم كلفة لطيفة
 ويتزينون بلباس حسن كل ذلك ليجدوا لم
 من المفضلين ما يجعلونه فريسة اطاعهم وحمية
 حيلهم
 وردت الناعة النادرة من احد الاذكياء
 النبهاء فادرجاها بحروفها
 الكم نادرة غريبة تعد من اعجب العجائب
 ارويها لحضرتكم عن مشاهد حسنة وحالة
 رائعة شاهدها بنفسى لا تغفل عن غيري رجاء

بان تنبؤها مجردتكم الفراء لتكون شاهدة
 للانسان على وجوب تقطع وحرصه على حفظ
 ما يملكه بان يدافع عنه بكل ما يصل اليه
 امكانه بحيث يقاوم كل من اراد اغتصاب شيء
 منه بكل شهامة وشأت ما دام فيه رفق المحبوة
 ذلك الى كسب بالخرصة من مئة نحو
 العشرين يوما جالسا في منزلي مطلقا من
 احد النوافذ على حظيرة البيت حيث يوجد
 فيها دجاجة مصرية قد افترخت ثمانية فراخ
 وبينا في ايام في تلك الحظيرة يرحون واذا
 بجدة افترخت عليهم لتختلف فروجا فلم تلبث
 تلك الدجاجة دون ان هجمت عليها هجمة
 القصور على بنيه واخذوا يتضاربون ويتقاتلون
 بعضها بعضا حتى اشتد القتال بينها واخيرا
 انتجبت تلك المعركة بالظفر للدجاجة حيث
 تمكنت من الوقوف على ظهر الحدة وازادت
 اتخلص منها لتفوز من الغلبة بالاياب فلم
 تمكها من ذلك فطارت والدجاجة على ظهرها
 فكان منظرا غريبا يدهش الابصار والاغرب
 من ذلك ان الحدة لما ارتفعت بالدجاجة
 نحو الخمسين مترا رأت الدجاجة ان لا طائفة
 لها في سبيل الطيران وانما ان مكثت بهذه
 الحالة تمصر عليها النزول الى الارض سالمة
 فاخذت تنقرها في راسها نقرًا متواليًا مكثه
 باثنا عشر في ظهرها حتى اجمعتها الى المبوط
 بها الى الارض وربما استقرت بها تركها
 الدجاجة غايبة الامل مكسورة الجناح مهينة
 الاعضا فطارت بكل عناء ومشفة بجالة خطرة

الم به من حكيم حاذق فطن
 بهي الى الرشد بعد الي اهدانا
 دم باندم بهذيب لنا كرما
 حتى نشيد بالعرفان اوطانا
 فطالع العز بالتوفيق ارحمها
 تنكيت جد بتكيت العدا بانا

سنة ١٨٨١

الشجارة

* (قهوة ماربجو بشارع عابدين) *

ص ..

٣ القهوة

٤ الكونيات

٦ الزيرة

٢ النقلة للآلآيه

(بيرة صندوق الدين)

٢ النصف

٤ الكباب الكاملة (الشوب)

(قهوة جسر ابو العلا)

٢ اقميره البلدي

١ الكافور

٤ المحصل

(دكاكين سمارستان)

١/٢ متقول مري الجوز

١ : الهندي

٢ : على الحلال من الدهنه

سوق المحنون على حاله وانجار المحتش

في تحسين والحبر مطلوب

هذا الخطيب الدم المطلق عنان براءته التي
 خضعت لما رؤس الافلام ووقفت دون
 مرماها الانهام لم يدعه بعد نقولا لقاتل ولا
 جولة لجائل ولكن ذكر بعرب وقس وصحبان
 وائل انه لآت بما لم تستطع الاوائل وان
 سروري بما تحمل منه سمعي ليس باقل من
 ابتهاجي بما شاهدت بصري من همة هذا الحفل
 الشريف وهمة رئيس جمعيتنا الخيرية ذي
 المآثر المحيذه والاراء السديده سعادة المدير
 دامت معاليه فشكرى للجمع اول خدمة وجهت
 علي في انشاء هذه المدرسة الميمونة المبدأ الناجحة
 مقاصدها الجميلة بعناية الله تعالى في ظل
 دولة الخديوي الاكرم وولي عهد الانعم رافعا
 يد الابهال الى ذي الجلال بان يدم طالع
 سعد التوفيق ويحرس طلعة ولي العهد وبائر
 الانتجال الكرام وان يقرن مساعينا بالانجاح
 بجاه انبيائه وخاصته اصفيائه امين
 قدست لنا هذه الايات البليغة من حضرة
 الناضل الشيع قاسم محمد احمد مدرسي العربية
 بالمدرسة الخيرية

رؤس البلاغة بالتكيت اهدانا

وبليل العلم بالتكيت نادانا

والكبروان بأداب مهذبة

برم الكوث ندمانا وخلصنا

احصل من يدع الدر منتظم

ومن يمان معاني النرا نجمانا

به الندم ادار الكاس بعشنا

حتى يدي العقل نشطانا وولمانا

مديرنا الأكرم وملاذنا الأثم سعد الدين بك
دام علوه فانه شمر عن ساعد الجهد والاجتهاد
وحشد الجهم الفخير من عهد وإعانت البلاد
واستشارهم في افتتاح مدرسة خيرية يكون بها
النفع لمانيك الربيه لتتنشط من عقال الجهل
اذعان القرى وبنو الصدق في البلاد وبفضل
المرأ وبغف كل انسان عند حده عسى الله
ان يأتي بالفتح او امر من عند فلي دعونه
الجميع وشكره على هذا الصنيع وصار اذ ذاك
رئيسا الأكبر وقطيبا الذي عليه اساس دوراتها
المقرر وانقلت اراء الجميع في اول الامر ان
يكون ناظرها واستاذها صاحب النظم والنثر
من لم ترل الصبا باقواله تسري اخوانا محمد
افندي شكري فانه رب مجديها وجدير بنظارة
ادارها نور الله فطنته وانفع تلامذته واني لاتوسم
فيها النفع العيم والخير المجسم بحضور الامراء
والاعيان من ذوي الجهد والشان سيما وقد
فحمت بحضور الهام الفاضل والاديب الكامل
صاحب الذوق السليم عبد الله افندي ندم من امتياز
بسمعي الكتابة والمخطابة الذي غاص ببحر المعارف
وجاب عيابه لا زال ممنوحا من الله التوفيق
ولنا الحفل الصديق ولا زالت كواكب هذا
الحفل طالعة تافل متمعة بطل الخديوي وإقباله
بجاه النبي واله

ثم قام الفاضل الخبير السيد محمد افندي
شكري وتلا هذه العبارة اللطيفة الوجيزة
الحمد لله والسلام على اصفياء وبعد
نحو القول اسدقه ان ما اتى به من البراعة

من آلام الجراح وتشتكي لغراب الدين ما
حل بها من الانكسار وما لحظها من الوار
وقد عادت الدجاجة الى فراريها حيث
وجدتهم يتظرونها بنور صبر تحببت عليهم
ترفرف باجنحتها فرحة بسلامتها وسلامتهم .
فتحببت غابة العجب من هذه النادرة الغريبة
واجبت ان ارويها لحضرتكم لتصفوا بها قراء
جريدتكم القراء فان فيها تذكرة وعبرة لآل
الالباب ثم ان هذه الدجاجة لم ترل عدي
مع فرارها لغابة الان (محمد نافع)

تابع افتتاح المدرسة الخيرية بدمشود

وبعد ان فرغ النبي الشيخ حميد من
خطابه قام صديقنا الامير الاديب البارح الشيخ
احمد ابو الفرج وتلا هذا الخطاب المجمل
حمدا لمن افتتح كتابه بالمحمد لله وحسن
بعده من عباده من اصطفاه وصلا وسلا
على اول جامع للفقهاء المنزل عليه ن والقلم
وما يسطرون من انبي الله عليه وعلى معلمه غير مره
فقال عليه شديد القوى ذوق مره وعلى اله
الذين فضلو البلاد وم امة اعلام وسادى العباد
بالمعارف وبلاغه الكلام وبعد فلما كان تعلم
العلم واجبا على كل انسان ليميز به عن سائر
الحيوان وتعلو به منه وتسع في الحافل كنهه
وكانت بجهرتنا قد فاض ينبوع عرفانها وذوي
نور التعلم من اوراق افنانها وفق الله لها بتوفيقه
من اجري على يده شاييب الرحمة فشق بنور
فطنته عن اذهان اهله جلايب الظلم سعادة

شروط المراسلة

(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تمرقرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستقبلها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وإن اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفاء في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبد الله نديم صاحب الجريدة ومحررها بمكتب جريدتي العصر المجدد والحروسه

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ويحل اقامته وصحائه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن ستة شهور و١٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك اليها تكون اما حوالة نقدية على البوسطة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوسطة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدد. معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمن اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطابنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانمى من احد طلبه بمنقضى وصل معه لم يكن بامامنا ونحننا او امضاء من نبيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

فمن العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية

أدبية تهذيبية

(أسبوعية)

العدد ٧ السنة الأولى

٢٧ شعبان سنة ٩٨ - يوم الأحد - ٢٤ يوليو سنة ٨١

المحجّار

جواد فما الداعي لجهز سائق * لما حفظ المضمار سهم السوايق
 اذا كنز النفاق افراس حلبة * تعالت تبارى الريح فوق الشوايق
 وان رحضت خيل الرهان وايزدت * رأيت على الابواب در البجاني
 تكاد يمل السرج ترقق في الهول * اذا لم تساعدها سراع المرافق
 فما بين ميدانها وغاية قصدها * كما بين آذاني والفساط ناطق

تلك صحيفة عربية خالصة العروة تسابق المهرات برقة عبارتها ونجاسة لفظها وسهولة تركيبها بحررها صديقي الابر الا واحد الفرير الاديّب الجهميّد السيد ابراهيم افندي المدني المولد ولا ازيدك ابها القارئ بيانا لفظها ولا حنا على تلاوها أكثر من ان يحمرها بتلويطك اللغة العربية التي تفرجها وتجهدها في تعلمها وتسب الى مفرها فاذا انقضت قلعة انا عربي وانت نجحت في اللغة على الاساندة فاسمها من ابها واحرص على فوائده وغرائبه واشكر لربك اذ وجدت في زمن ترى للغة العربية فيه حياء ورعاة يحفظونها بكثرة الجرائد لتفقد الرغبة فيها ويحرص على بقائها لتكون من السابقين للاشتراك في صحيفة هذا الذي يشمل اتعاب العربية ليتفع الجنس العربي ويصرف النفس من ماله لتوسع دائره الافكار وتظهر الفلّس الشرقي والمآثر انجمازة والحاسن الاسلامي فانك ان فعلت ذلك كنت من المهين لاهباء جنسك الموزدين لحفظة لغتك الثايمين باعانة الادباء ومساعدة النباه وسندي اليك ثديورا من فصوله الادبية عند الامكان لتتبع بمذوبة اللفظ ورقة المعنى

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر — الشيخ علي جديد بزغي — جوافي
 افندي جيلات برشد — السيد محمد الصياد بالاحميلة — محمد افندي حبيب بالمصوره...
 احمد افندي ذكي بدمهور — السيد عبدالله هلال بكوم النور —

أياك أعني يا نفسي فاسمعي وعي
أي عزيزتي

دعيني من العالم وما هو عليه وهائي
جوابك عما سألتك عنه وإياك والتعلل فاني
أندم حديثك للعقلاء فلا تنطلي الأحمق ولا
تدعي غير ما عرمت عليه

ما الذي حلك على الظهور بما يسمى
صاحك وبغيط جارك وبوغر عليك
الصدور أنت من يفضل الموت على الحياة
السبية حتى أخذت تبصير الجحالة وتبين على
الآداب ومحاسن الأخلاق كيف تسورت هذا
الحسن العظيم وأعلم في الدنيا السواد الأعظم
أنت واحدة من هذه النفوس المفسدة في
الوجود فلم لم تجهلي مع الجاهلين وتنادي مع
المضادين وتتصالي مع المالمون وتسري مع
المخرفين في طريقهم الذي لو سلكته لبلغت
يداك وثمنت أطراف ثوبك . ألم تحفظي من
إسار الأولين قتل الخطباء . وشق الدعاة
وضرب المودين وطرد المهذبين ولا يسمعك
أنكار ما تأتيه من الأجل والافعال وأنت
تنادين بلسان ذاك بصوت شرقي صدها في
الغرب أف لك فقد كدرت عيشي وأغلقت
جسي وشوشفت فكري وبغضت الأهل في
والزمني السهر والأرق بما لم يكلفني به إلا
ملك الطويل وتنهك العبد

النفس ما باللك تطيل الكلام بما لم
يكن في حساني أأنت بين رجال الأكماء

تدعو فيجيبون وتصح فيسمعون وتحذر فيتركون
وتحث فيسمعون وأكل مجد في طريق التعليم
ساح في تحصل لمة أدبية أو تشيد اثر تاريخي
ومن وجد مثل هؤلاء وكثر العصبة أو سم
من الحاطبة كانت محلاً للمؤك ومرجعاً
لأنبيك فان كان عندك غير هذا فهاته وإلا
فمن في أرض المعارف تحت سماء الذكاء بين
رجال التنوع والمحمية لا يضيع بينهم عمل عامل
ولا يعرفون غير الحق طريقاً

ندم اسمي اسمي ان قبل فيك انك
عينة تحذرين من القبح وتأنيبه وتأمرين
بالجميل ولا تنعبه هل أنت راضية بذلك

نفسه نعم راضية فان العقلاء يعرفون
سيروا ويحفظون مشري فلا يضري جاهل
يرى السهام منقولة اليه فيرمي بها ابلى به
وان ملا . بمفترياته التهاوي والطرفات

ندم ان قبل فيك انك خالصة مضلة
لا تعرفين الدين ولا تعرفين باهل الفضل
فهل أنت راضية

نفسه راضية فان بنات افكارى وإبناء
اداي تكذب من يقول ذلك من لا يعرف
الا ضروريات حياته التي لا يجهلها اليهم
وكسي ما اتادي به الا ان من الآداب وروايت
عن اهل الفضل يوجب على الاعتراف بنفسهم
ومتكر الواجب مارق

ندم ان قبل فيك انك لا تؤمنين على
درم ولا دينار لطع خلقت به وشره جبلت
عليه فهل أنت راضية

الذين يؤيدون اعالم المخبر به بالخدام وتسعين
في حل عروة الاتحاد التي احكمتها فهل انت
راضية بذلك ايضا

نفسه ارضي بالموت ولا ارضي ان اكون
علة في حل عروة الاتحاد المخبري بعد ان
صار في يد عطاء الرجال وكرامهم

يا ندم ان كنت اتبعك في حملي
فقد اضرت بي في صبرك وان كنت اساءتك
بالاماني فقد غشيتي بالاتباع وان كنت آلتك

بالامال فقد اعدمتني بصرف زمك فيها
فاعذل لي هداك الله الى طريق استوي فيها
مع مثلي وسري في سبيل لا اعدم فيه رفقا.

وحسبك من المخبر ما جمعت اليه الرجال
وحفظه كرام الناس واسرائيم والا فاني احمل
على جسمك حلة يبدس بها ماء حيان وادعك

سيرة تنلوها المبراند والتواريخ على مسامع العباد
ندم لك الله يميزك على افعالك التي

اذهبت بها قوتي واشيت راسي ولجيتي وقد
اجبتك لهذا الطلب المهود الظاهر السي
الباطن فقد كنت اود صرف الباقي من حياتي

في طفل اريه وعقل انوره وروح استخلصه
من الجهالة ولكن جهد المقل دموعه وما علي
من ترك عملي لاهل المخبر وكرام الناس من

باس

فأظفري اسوتا او اسوعين وأظفري
فان انا صرت في ثاني العالمين فقد ارحمتك
من الاتعاب وان ظهريت في طور جديد
حنكك على اختطار واتعاب يكون لك بها

نفسه ثم راضية فاني اعذر القائل لملي
ان القدير لو خلق من الامانة ونفخت فيه
روح الفتنة ما اتهم على درهم ولا دينار
لنوم احتياجه اليها ولوكون الذي من ضد ما
كون منه القدير وسلب من النقود كثيرا لخرست
الاسن وان تكلمت وجد لة الف مدافع لنوم
لغناه عنها وهذا غريزي في النفوس فلا انتكدر
منه على اني لست خازنة ولا امينة بيت مال
ندم ان قبل فيك انك تسعين خلف
منصدي واظفري عليك مفتريات واكاذيب
ربما اغضبك عليك مواليك ان لم تعدمك
فهل انت راضية

نفسه راضية بقيت او عدمت فساكون
سيرة برويتها المحاضر للاتي ولم تلبث غنايا
الامور حتى تظهر فيكونت سوء مكافائي على
اجتهادي غرق في تاريخ حياتي

ندم ان قبل عنك انك لم تقصدي
بسمك الا الشبهة التي توصلك لرتبة تاليتها
او ورزق تتمتعين به لتكوني من اهل اللذات
والنعم المجيلة فهل انت راضية

نفسه راضية فما الانسان الا قلبه ولسانه
وهما مني بين يدي كل انسان بقلبيها كيف
يشأ فما وجدته فيها حكم علي به واما اللذة
المنصودة بالشبهة فانيها ظاهرة في سرير نومي
وسرتي الوحيدة وانم بها من لذة لو داست فما
النعم الا ما يحفظك من شرب ماء الكليم
واكل عيش المجرمين

ندم قد قبل فيك انك تسعين اعوانك

ولا اسف فانه بعد نفسه قسما غير من جعله
غرضاً لنساره وبهك العدائ تصمت الممالك
وخططت وحددت وحصنت واصبح كل يدافع
عن مملكته بروحه وماله وما بالوجود غير
انسان واحد

فيا زمان هل كان السانك الاول عدو
نفسه بظلمها حبا وببجها زما وبضربها
وقتا وبربجها اونة حتى نبت بذره بهذا
الفرس المتماثل مع الاموال . ام كان محبا للذات
محافظا على حياته مجتهدا في تقوته وتأيد
سطوته ونحن تنسب اليه بالصورة ونبايه
بالطباع . كم قتل كشيعة في دفتري وجودك
من ذاق الموت من المظلومين . كم مشرد
قيدته عندك من اوغرت عليهم الصدور ظلما
وم لا بشعرون . كم امنا اهنوا بالاوهام
ومام من الخائنين . كم حكما . تسلط عليهم
الانبياء . فحجرت عليهم افكار نهدي العالمين .
كم علما . هزا بهم الجهال فمانوا وفي صدورهم
مدى للفتن . كم امة كانت آمنة مطمئنة فاصبحت
من المالكين . كم فئة اتحدت قلوبا ففسدت
بلسان غوى مين . لا تقل ادواري تقضي
عليهم بهذا التفاني وانت تعلم ان الآجال
مقدرة فلو صبر القاتل على المتول لحظة لما
ولكنه اي الا ارتكاب الاثم واتباع الاغراض
نسك الدماء . وهنك الاغراض وسلب
الحقوق وغرس العدوات واوغر الصدور
وارجف القلوب وهو في سعيه من الترحن
اهذا هو الانسان ام العين تبصر شكلا

عد الله الحسنى وزياذة ودعيني من الخلق
فالسي اليوم والجزاء في غد عند من لا يضيع
عمل عامل جل شأنه

اتبع الحق وان عز عليك ظهوره

اي زمان

حدثني عن الارواح التي زارتك وكيف
كانت نشأتها فقد رجعا في نسلج تاريخك
الى حد وقفت فيه العقول فاخذت باللباس
والخمين ولم تر غير انسان يقطع عرك ببناء
اجزائه فهو يخطئ البلاد وبني النيان ويفرس
الوديات ويركب البحار ويسى في غيبة
بكسها ولثة بحصلها وغرض يقضيه وكلها ترجع
لثيله فتراه يريد الغيبة ولا يجد لها غير قتل
اخيه سهلا ويميل للذة ولا يحصلها الا بعمل
عرض اخيه طريقا يشتم ولكن مثله وبضرب
ولكن جسده ويقفل ولكن غربته فهو القاتل
والمقتول والناهب والمهوب والسالب والمسلوب
والعائب والمعيب يرى اللثمة في يده غذا
لجوفه ولا يعلم انه يجوع يوما فلا يجد لها
ويسى في اهلك اخيه ولا يدري انه ربا
نجا واهلكه سعيه وقد اغفلت طباعه وتددت
مساهه وكثرت لغاته ونبايت معتقداته فسي
المذهب واللغة والوطنية والجنسية وتعصب لكل
منها بحسب ما تدعو اليه اغراضه فانج هذا
التشيع وجود العدائ التي تحسن لضارب
الرصا اطلاقه من غير خوف ولا جزع

كشكته وهو غير مشاهد فانا نجعل الطرف
فلا نجد الا اكفاء وامثالا ام الانسان اسم
غصبيه وادعاء كل ذي قوام عامودي والا
فان كما هو غا بالنا نسمى فيها بضر هذه البنية
الشرينة ونجتهد في اعدادها هل الارواح نغتم
فيأخذ الساعي روح اخيه لتكون مع روحه
في جسمه ام الاعمار نورث ولكل ساع في هلاك
اخيه ما بقي من عمره . والى من وجدت
الشرائع اذا لم يتقيد بها الانسان ابن الخوف
من النار ونحن نتفك بالغبية ونسلى بالمفتريات
ابن الرعبه من الغمة ونحن نفهم على المعاصي
هجوم العاشق لها . ابنت الخوف على النعم
ونحن مفرورون بما يهدينا مع العلم بان السلب
اقرب من الايجاب . ابن الطمع فيما عند الله
اذا اتحد رجال على ايداء رجل . ابن الرغبة
في النعم الابدي اذا جعلنا الحب وسيلة للشر .

ابن السعي في الطاعات . اذا كانت الاساءة
منتهى الآمال . ابن الصدق اذا كذبنا لانقاذ
غرضنا . ابن الحق اذا ركبنا الباطل اجابة
للنفس في طلبها . ابن الاخاء اذا تسلطنا على
بعضنا بالالسن والمعاهة . ابن الانسانية اذا
اجتمع الاقوياء على ضعيف . ابن القسيلة
اذا كان للقيصة عدنا شأن عظيم . ابنت
العقول اذا لعبت بها الاله

الا يحسن بهذا النوع الشريف ان يسلط
طريق الحق ويدع هوى النفس ايلقى في وانا
من الانسان ان اصحب واحدا اتلى بالمفاظ
واطرب بكلمات واسر بمفاتيحه واقتبس منه ما

ولو تأملت في الامر واخذته بالحكمة لظهر
المفسد من بيننا ظهور الشمس ففصلتنا واخذنا
حذرنا من مثله والا فان غصبي بالاوهام
وتعديتي من عرفت كذبهم واخبرت مفتر باهم
وكانت لم عدي سابقة السوء ليس من الحكمة
ولكن اذا ملكت الاذان بمفتربات كدبرت
النفس وحولت القلوب وزحزحت العقول
ولا ينزعها النصل ولا يدفعها الاعتراف فاولى
لمن سلطت عليه السن ذي الغايات ان يستسلم
للقضاء ويلزم الوحدة حتى يصل الى احدى الغايتين
اما ظهور الحقيقة وتحقق برأته والاعتذار اليه
واما تمكن السعاه من اسأته وذهابه شهيد
الغايات او اسير المفتربات . وعار على شيوخ

جربت الزمن ان تحمل عروق الاتحاد بسعاية
من تعددت مساعيه الشرية وبعد منها ايام
الاصلاح وقلقه اليها زمن فتنه . ولكن لكل
باغ مصرع ولكل ساع مقصد . فبايها الانسان
صور الحق بين عينك وغالب نفسك فما
المجاهد الاجهاد النفس والراسها طريقة الاعتدال
وردما عما يجدته الغضب من غربة نام او
اكاذيب ذي غرض ولا تطلق لما العنان الا
في التحير ولا تساعدوا الا على الاحسان ولا
تأخذ الامور بظواهرها واتبع الحق وان عر
عليك ظهوره

الذئاب حول الاسد

حدث الحجة العيان عن الثقة الزمان انه
احاط بالاكوان علماً ورأى سائر الموجودات
يعني بصره ووقف في طريق الوجود تمر عليه
الكائنات مختلفة الاجناس متفانية الازواح
متباينة الطباع وهو يكتب لكل تاريخ حياته
وبقدراته وبياناته ويراجع سجلات تقيده حوادثه
طلب منه الحال حديث الاسد والذئاب
اذ رآه يكتب تاريخه وهو كاسف البال ياتي
العين متغير اللون فتفس الصعداء وتهد
وتأوه وان واضطرب وقال ان لم تكن مبي
فتباك وان لم ترض فتأرسل فان هذا الحديث
ينظر الاكباد ويحقق التلويب ويكي الصور
ويحرك الهاد اسفاً عند سماعه

بيها الوجود في اختلاف لا يعرفه اختلاف
وتفرق لا يصحبها اتحاد وبغض لا يدفعه حب

وفساد لا يظله اصلاح تغلبت على الغابات
الوحوش وتسلطت على صفار الكيوان وضعفاء
البياهم وقد حبل بين الضعفاء وبين ما
يشتهون وضرب بين كبار الوحوش بنور
لا يسوره الا القوى ولا يظف عنه الا المقسط
القانع اذ ظهر اسد في الاجفة فعارضه الكثير
من الصياع والذئاب فأخذ الاسد يقاتلهم
ويجاريهم في افكارهم وعاداتهم حرصاً على
الغابات ورغبة في انتظام جماعة الوحوش
واستفادهم من بحالب الاغراض والشهوات
فعارضه الكثير منهم وانكروا عليه ما جاء به
من النظام وما يدعو اليه من وحدة الاتحاد
فأخذ يحمل عليهم بحيشه الحملة بعد الحملة وم
يهزمون بين يديه ويخضعون اليه حتى تمكن من
توحيد الكلفة مع اختلاف الاجناس وسير
الجميع تحت نظام واحد فلما قضى نجه قام
بالامر بعد اسود اشتدوا وطاعة وعظيماً بطناً
فتقولوا في الغابات والقفار عدداً من الكيوان
لا يدخل تحت حصر فتتصد اقدام سطوتهم
وعلا شانهم حتى ملأوا القلوب بحبة والنفس
رغبة بسيرهم في استقامة لا يعرفها اعوجاج
والفة لا يارزها نزع واتحاد لا يداخله خذلان
وقد سار الذئب مع الغنم والمرع مع الفار والصيد
مع الحمار لوقوف كل عند حقه واسه على حقوقه
واستوائه مع غيره في السكنى والمعاملة والنظام
ولم يزل امرم قائماً بزيه اسد وبكمه لهب
حتى تغلب عليهم بعض النور فانقادوا اليه
وسلوا الزمام فحاول السير على ما كانوا عليه

فلم يملكه اختلاف الاتباع وتباين طباعهم وشذ
عه بعض الاجناس فخصن غايه وارم وكره
ودعي لنفسه بالرياسة كما تدعو النور وقد
عجزت الذئاب عن رده ودفع ضرره فلما ثبت ذلك
في اذهان بقية الاجناس اخذوا يتنافرون

النور ويخاضعونهم حتى خرج من دائرتهم الكثير
من تبعهم وفي خلال ذلك استأسد احد
النور ونطع بطباع الاسود فجمع المشتت ولم
الكثير من خرجوا على اياته ولكنه لم تساعده
الحياة فاخترته الميتة وقام بعده غيره من بيته
حتى آل الامر الى اسد والحال مرتبكة والنفس
منقبضة والدماء مرافقة فاخذ يغير الصدع
ويربط الجرح ولكن لسوء حظ التبعه ابلى
من يفره ويحتم اليه امورا اضعفت امارته
واضاعت الكثير من غاياته فكثرت عليه الافكار
وبليت الذئاب تغدعه وتعمل عليه بالمستها
وتعدهد بهوتها وهو واقف بين الوحوش ثابت
القدم قوي لباس غير ان افراد آجانه فسدت
بطلانهم وحسنت لم الذئاب المخروج علمه
فغفلوا عن ذل المستعبد وسطوة الاجتبي واخذوا
يخربون بيوتهم بايديهم وايدي الظالمين وهذا
ما قضى على الاسد باعمال الفكر حتى ضعفت
قواه وجلس يوسد اجنته بصرف حياته في
حفظها وصيانتها راجعا تنه امه وتذكرهم سالف
زمانهم وما كانت عليه ايامهم من علو الهمة
وتلوذ الكلمة لعلم باجتماع قويم واتحاد قلوبهم
بترحمون الذئاب عن باهه ويحفظون وطنهم
التي عرفوا بها وتربوا فيها ليكتب المورخ هذه

رواية الوطن وطالع التوفيق

بزم العالم العامل السيد الفاضل خدفي
الابر السيد الشيخ حزن فتح الله محرر صحيفة البرهان
كتبت لهذه الفاضل السيد عبدالله
افندي ندم ما نصه

ايها الاخ

ليس موجب كني اليك هاته المربع
معذرة على لسان وطنك المحروس عما لا ينو
بطود حلتك دع ذا فانما هو في الحقيقة آية
على فضلك الذي لا يختلف فيه اثنان وهيه
سألك بنوع من غلط العنلا فقد سرك بل
سريني جلدتك وكل من بهمه الاصلاح بما
انبعث فيه من اشعة العدل المهددي التوفيق
المهدي الذي ابغى برياضه غراس مساعيك
الفراء وماسي امثالك فهب غلطاته ولا اقول
سجناء لحسانه فانك لا بحالة ملق عند موازنة
ما ذكر ثابة الكنتين راجحة بمقدار ما تطيش
الاولى وقد تعلم ايها الكدن انك منذ بدأتك
ما انت بصدد قد تايبرت تلك الخدمة
وادليت دلوك في الدلا فطفتت تنزع من
ركبتها مانحا حتى اتجست انهارها ونفجرت

عناء ومضي ازمان لا جرم ان اثباته على ذاك الوجه الذي شاهدناه بالبيان لدليل على نضلك ايما السيد فلو انصفك صحيفة البرهان ملأت جدولها بالثناء عليك وإهداء اسنى المناقب اليك

بني الكلام على اصل الشخص وان لنا فيه مقولاً على حدة اثباتاً فيه ان مرجعه ضرب الامثال او الواقعات الماضية وكلاهما معروف قديماً غاية الامر ان سبب ولوع الاجانب بشخص ما ذكر اما هو قصور ادراكهم عن كمال التصورات الذهنية فترى جميع اعالم سنية على الخس والمشاهدة لا يصدقون بما لم يروا ثم انه قد وقع الشخص من كثير من العرب في عنوان دولتهم واسمها في حيات ذلك بما سدرجه بالبرهان عند الاسكان

ان شاء تعالى
حجرة
فتح الله

تهذيب البنات من الواجبات

رسالة لاحد اذكاء ابائنا نثيبها مقابلة في اعداد لطولها

« قال حفظه الله »

روي بحسب الانسانية عن صادق الوطنية انه قال تنبئت من النوم ذات يوم وقد ضاقت صدري وحررت في امري فنبهت لاسى في الارض بعد اداء الواجب والفرض لملي اجد صاحباً يفرج كربتي او صدقاً يقوي عزيتي او طافلاً اعندي بجمكنه او طاملاً افور بصحته

اجارها فانما الماتح ماتح والماتح ماتح والذكور معرفة الخ وان حكومة أبدت حبك وشدت ازرك ومدت اليك ساعد المساعدة على منفعتك لجديرة بأن نلهم لها هاته اليد البيضاء بانوار الفكر ان وجدنا مكاناً لذلك اللهم لان كنا راضينها مزادنا بفعل الشكر من المعصم الى الساعد على بقاء ما نرعا الكدرى التي هي اوضح من فلق الاصباح وتعلم ما صنعت به امثالك المخلصون من خدعة الوطنية قديماً وحديثاً

ولا ينبغي ان اضرب لك مثلاً بالموسيو فلان والماجور كذا فلا يفرق بذلك سوي من عي او تعامى عن مآثر الشرقيين في ذلك فهو عليك الخطب فيجعل الله بعد عسر يسرا بل الذي استغفرتني تحرير هاته النجالة اما هو التفاهم بما يوجه لك الانصاف على صحيفة وطنية حديثة العهد بالظهور الا وهي صحيفة البرهان من محض الصدق فيما يختص بشخصك رواية الوطن بطالع التوفيق لا من حيث التهمة على الحشاش والملاح والمصري الخ لان ذلك ليس من مراعي سهام العقلاء ولا من مقاصدك الغراء بل من حيث ان تلك الرواية كانت تخصها على السبق التدريجي الخارجي المشاهد في نهوض الاوطان من وهدة المحضيق الى ارجح التقدم يعلم ذلك من له وقوف على كيفية نشاء الدول في بداء امرها ولا يجهل اولو الالباب ان هذا المقدار في الشخص لم تصل اليه الاجانب بلا سابقة

فهدني خاتمة المطاف وإدني فائحة اللطاف
إلى حي من الاحياء عليه نعمة وبها كأنه
روضة ابتعت ازهارها أو جنة تدفنت أنهارها
يسر مرآة الناظر ويصح حسنه الخاطر وإذا
بافواج من الناس نسي اليه قد خلعت في جملهم
لأعلم ما هم عليه فرأيت ما يدهش الابصار
وبحور الافكار من سعة ارجائه وطيب موافقه
وابداع صنعه واحكام وضعه مع تراحم الخلقات
في تلك المحدثات تراحم يجمعون حلقا كالاحداث
كأنهم في قوام الفصوص ازهار وإوراق بعضهم
قد استوى عليه الفرح وإمال عطشه المرح
والبعض طافت بينهم بهت الدنان تشير إلى
ذعاب عقولهم بالبنان وفيهم المهيلى والباهت
والناطق والصامت والفاحك والساكن والشاكر
والشاكي وغير ذلك على اختلاف الاوضاع
والاجناس ما بين عناء وهناء وإبتاس وإنتاس
وبها انا اطوف بين هاتيك الصفوف اذ
حانت مني التفاتة إلى شخص مفرد عن الاخوان
صاحبه الكآبة وإستولت عليه الاحزان قد
اتحل جسمه وكاد يهي رسنه فقلت اليه وسلمت
عليه فإوما إلى برد السلام من غير ان ينطق
بكلام وصعد الذفرات وإسل العبرات فقلت
لنفسى لعل هذا عالم لم ير لعله رواقا أو
حكيم لم يجد لدآه الجهول علاجا أو من بهت
مجد تغلبت عليه الاوغاد فاصبح غربيا لا مأوى
له في البلاد أو لعله صانع قد أهملت صناعته
أو تاجر كسدت تجارته أو كذا أو كذا الخ
ولكن كان من ذكرهم فما أحوجني إلى معرفة

أحواله فاني ما خرجت في هذا الوقت إلا
لأبحث على أمثاله وما زلت الامله مع غشبه
حتى أفاق من غشبه فقلت له يا اخا العرب
وغاية الارب ما الذي دهاك وصبرك إلى ما
أراك نائدتك الانسانية وعزة الوطنية أن
نقص علي جميع اخبارك فانك ستجدي ان
شاء الله من انصارك لاني اخوك ومعيك
وساعدك ومهلك أو ما سمعت القائل
وما الاخوان بالاخوان

والبنان واليد بالساعد

أم لم تحط علما بالذي قبل

ولا بد من شكوى إلى ذي مروة

بواسلك أو بسلبك أو يتوجع

فقال حيث اقسمت علي وتقربت بلفظك
التي فاني اقص عليك قصتي لعلك تفرج عني
بعض كربتي

أعلم ايها الاخ العزيز اني كنت من التجار
المعتبرين ومكنت مدق من الزمان معززا بين
الاخوان مشهورا بالصدقة والامانة والعفة
والصيانة وغير خاف عليك ما آكل امر تجارنا
اليه من الكساد لعدم اقدام الاماني على بضاعتنا
وميلهم إلى نوبهات الغير . . . حتى أصبحت
تجارنا اسما بلا جسم ولم يبق لها لا عون ولا
رسم ومع كل ذلك فاني كنت ادير اشغالي
على قدر امكاني ومن عدم المكاسب وما
تعودنا عليه من زيادة المصاريف التي قبدتنا
بها عاداتنا الذميمة بعد ان كان رأس مالي
نحو المشرق الاف جنيه لم يبق الا نحو خمسين

جنيه فكانت هي التي ادير بها حركة شعل
ولما هو معلوم في صداقتي عند التجار ما كان
احد يتصرع في شيء
ولم ازل على هذا المنوال الى ان رزنت
بمعية لم تكن لي على بال وهي ابي معال
بزوجة وثلاث بنات وولد صغير فكنت بغير
احد الاباء جالساً في بيتي غارقاً في بजार الانكار
لا يقر لي قرار ما هو حاصل لي من الاعصار
واذا بزوجتي اقبلت علي فرحة مسرورة غير
ملحظة الى ما انا فيه من العناء والكدر فاثقة
(نهار مبارك) الى حضروا فيه الحطاب ليهنك
فلانه) فقلت لما لا يارك الله فيك ولا في
بنائك ابعدني عني انا في ابيه والا في ابيه
فقلت وقد ابدت الغضب لا يمكن ابداً الا
قبول هؤلاء الناس فانهم من المعتبرين وان
البيت قد كبرت ويحشى من انها تنور ولا
يقدم احد عليها فيما بعد فلما رأيت منها ذلك
قلت لها لا بأس وقد عرفت هؤلاء الناس
وحصل الاتفاق على مقدار الصداق وبعد
ذلك ابتدأت تلك المخوفة في استحضار الجهار
(الشوار) وما كنت اعلم قبل ذلك ان العادة
الذميمة تحكم على الناس بجزاب بيوتهم في مثل
هذه الحالة فانه لا بد من احضار كافة ما
بروته عند سوام ينقطع النظر عن حالة الانسان
ان كانت تساعد على الطلبات الباطلة التي
ما ازل الله بها من سلطان ام لم تساعد
وبالاختصار قد كانت لي معها مسئلة في هذا
القبيل تدخل فيها جملة من اهلها وجيرانها

بوافقهم على طلباتها وكلهم صاروا يجرسونها على
انها لا تنازل عن شيء ما هو جار بين الناس
ظناً منهم اني مقتدر وكفولان استحضر زيادة
عما يظلمونه ولذا صممت المخوفة على انها
ان لم تنزل عرضها من استحضار اللازم مثل
ما احضر لبيت السيد فلان والست فلانة
فانها تخرج من البيت ولا نعيم فيه ابداً
فلما رأيت الامور قد تحكمت والي ان فعلت
او لم افعل فاليست خرب على اي حال
سكنت لما فيها شرعت فيه واخذت تستحضر
اللازم بواسطة الخدامين والدلالين ولا تسأل
ايها الاخ عنها احصرته فان لساني يجرع عن
حصري ما بين مفروشات متنوعة منها ما هو
مشغول بالقبض ومنها المحرير الخالص والقطيفة
الحرة وما اشبه وملبوسات ذات اللون مزركشة
بالقصب الكثير والترتر من نحو سيد ابوه
ومدلع امه والكعكة المحشية وكبد الفقير والغزال
الملتفت ومن حرير سادة نحو الكردويه والنفثية
والمزهرية وما شاكل ذلك ومن الخناس صنفين
احمر واصفر وفضيات ومصاغ والماس ونحو
ذلك كل هذا قد حضر في اسرع وقت
وصارت الثمانية مطلوبة مني للتجار ولا تنس
القطن ولوازم المشدج وتفصيل الملابس مودة
وخياطتهم بمعرفة الاسطى الاقرن كعبه ولوازم
الفرج من قمح وحن وحطب ولحوم وسكر
وخضارات وسكرات وفواكه واضف الى ذلك
اجرة الصليح والفراش واجرة العوام والالانية
والمشدين حتى اني بعد تمام الفرج حسبت

حصاني فوجدت ان الخسائه جنبه التي كانت
باقية من رأس مالي قد انصرفت وصرت مدينا
في نحو سبعمائة وخمسون جديهما ومن ثم طار
عقلي وتدمت حيث لا يتبع الندم وصرت
تعبرا فيها اصنع خصوصا في الدين
(البقية تأتي)

قد يدرك الحيوان ما لا يدركه الانسان

لحضرة الفاضل عبدالله افندي هلال
فهنا من العدد الثالث ان وصف الحيوان
بالنوحش ظلم من الانسان وكان يلزم ذكر
ما له من المزايا حتى يظهر فضل تميزه عن
وصف النوحش عسى بذلك نجهد في التخلي
بالاوصاف الانسانية وننتظم في سلك ذوي
الادراكات الادمية فنقول ان من ضمن
الحيوانات نسلنا كان بالاستانة العلية مع احد
المسافرين وكان من امره انه اتقن لصب الشطرنج
وشاع امره فترددت اليه وجوه الاستانة
وكبرائها بلاءعونه فلم يظفر به احد منهم حتى
بلغ امره الملك فامر باحضاره فقتل بين
يديه ودعي برقعة شطرنج واخذ معه في اللعب
حتى وصل الى لعبة اراد بها كسر شاه الملك
فقدم اليه اثباظا واشار اليه ان خذ هذا فلا
فطن الملك لقصص استنزاه الغضب ولاح على
وجهه علامات الغيظ فضربه على هامته بالشبك
الذي بين يده ففر من بين يديه وهو خائف يترقب

فاستعطفه بعض الوزراء وقال له ما يحسن
بالمملك اظهار الغضب على حيوان ضعيف
واين المحلم المخصوص بالمملك فرجع الى رضاه
وامر باعادة اللعب معه مرة ثانية فامتثل
النسائس وجلس بين يديه واخذ معه في اللعب
حتى انتهى الى لعبة فائت للعبة الاولى فلاحق
له فكرك فائت واغتلس بيده الشبال طاسة
الشبك بدون استئذان الملك ووضعها على
رأسه ومد يده اليمنى الى الملك باللعبة واشار
اليه خذ هذا الاشباط فاعطاه الملك الضعفا
من المرق الاولى وضربه على رأسه ضربة اقوى
من هاتيك الضربة فوقع على الطاسة التي
احترس منه بها بروية فكره فانظر الى حسن
ادراك النسائس ودقة ذوقه الذين تحصل بها
على مجالسة الملوك وحسن سادتهم الذين لا
يصل اليها الا من بلغ رتبة الصدارة بحسن
المعارف والاداب فهل لمن يصف مثل هذا
بالنوحش مقدرة على بلوغه ما بلغه من هذه
الدرجة الرفيعة او يكون هذا برهانا قاطعا
على انسانية النسائس وتوحش الواصف له
بهذا الوصف

رسالة لاحد ايتائنا تلامذة المدرسة الكبرية
وهو من قضى بالمدرسة عالما ونصفا مبتدئا
فها من الاجرومية ومن لفظه وانشاء يعلم
قدر اجتهاده وفصل معلمه قال ارشد الله
ايها المخلص في خدمة الوطن المجد في
تجديد علومه بعد العدم القصور على تربية

عنا يردن فهك تستله عن كيفية المحل وتلك
عن كراهة زوجها فيغني ذلك المشعور بنفسه
و يدخل في محل مخصوص وإذا مثل عن
ذلك قال ان الجان تأتي ان تحضر اذا لم
اغيب بنسي ثم يقرأ ذاك الحديث بصوت
عال شيعي يتم مرجح تصرح المحرر عن عدم
بالعزوة وبعد ما يقول احضر ايها الجان
بحق الملك مشعور وبعد ما يقلل يرد على
نفسه بصوت رفيع جداً وبموج لسان ويقول
السلام عليكم سيدي الشيخ كيف حالك فيقول
له عليكم السلام بصوت عال لكي لا يهجمه
احد فيظن النساء ان هذا جان حقيقي فيقول
لمن أولاً راضياً للشيخ ثم انقضي لكم ما ترونه
فهك تعطي للشيخ رياءاً وتلك نصف بيتي
وهكذا ثم يصف لم دواء او يكتب لم شيئاً
لا يضر ولا ينفع وهكذا يجادل على سلب الدرهم
بمشعوره

هلاً ايها المشعور المحضر فقد جاك التمكنك
والتمكنك يظهر محضاً أنك وما انت عليه من
الاضلال والافك فما اخرنا الا شعورتك فلو
تعلمت صنعة غير هك لكنت اشرف لك اما
وانت مشعور وهذا رمال وذاك محضر فمن
ينعم الصناعة ويدبر العمل ألم تدر ان الصناعة
عليها احياء الوطن وعمار البلاد وهك رواية
شاهدتها بنسي وبشت بها لحضرتكم لتعلم
بكتابة فصل في هذا الخصوص لتعيب سهام
تصحيحكم قلوب مولانا المصلين فمخدر الناس
منهم وغفدون وسيلة للعاش غير هك التي

ابائه الباحث فيهم حية الانسانية نداء من
عرفك واخبرك وعلم ما لك من الاخلاص
في خدمة الوطن ونشر العلم والاداب انشأت
صحيفة التمكنك والتمكنك للتهديب فها هنا من
صحيفة مهذبة حانة على ما كان عليه ابائنا
الاولون من التقدم والمعارف دامة ما نحن
عليه الان من الجهل والتكاسل وانشاع الخرافات
حتى صار يضرب بنا المثل في كل الاقطار
واسمح لسان حال الوطن يقول

كنت بين الناس رؤسا لم تجد في الارض مثله
صرت من بعد المعالي دون خلق الله مثله
فلا حول ولا قوة الا بالله فما اخرنا الا
التكاسل والتباغض وتحكم اللذات واتباع
الشهوات وتغلب الخرافات ولكن الحمد لله
نحن في عصر نشرت فيه العلوم والمعارف
وعقدت فيه التجمعات وفحصت المدارس الا
ان الخرافات لم تزال متسلطة عنول
بعض الناس واملنا ان التمكنك لا يبقى لمشعور
ولا لحرف سبيلا وبهذا يحصل الفلاح وبهم النجاح
ويرجع الوطن الى ما كان عليه من الاصلاح
وما ذلك على الله بعزيز

وما انا افص عليكم حكاية رجل مشعور
بمحضر الجان من الذين ليس لهم صناعة خلاف
التمكنك على عنول من لم تزال الخرافات
متسلطة عليهم (بست الصنعة)

وهي ان رجلاً يدعى انه مشعور ويحضر
الجان فتري النساء باتيه من كل فج بسانه

اضرت بالعمول اجلام الله كانه ولدكم
عمل عامل الا وهو الله الفاعل الخارج
شانه محمد الحكيم

(عبدالله)

(ندم)

المراسلات

(كلكنه) الباني روينان (دمشق)
الاعداد أرسلت بواسطة الفاضل محرر البرهان
فمينوا وكلاً بمعرفتكم وعرفونا عنه (فنا)
الحجواب وصل ولكم الفضل (المبا) لكم الشكر
الدائم على هذه العناية (مصر) ع. ذ. العذر
وأوضح في العدد الماضي ولا بد من النشر (المهزة)
الوصل لك معتمد لمحضره لمن يريد (كوم حمادة)
المخطأ من الوسطة وأرسلت الاعداد مرة ثانية
(مصر) م. م. ح. عرفنا عن المتحصل قبل
ان تقدم عليك (اسكدرية) م. م. عذر
استاذك فالحال ظاهراً ن. ح طراً ما اوجب
التأخير للاتي . و . س . حفظت وكثر الله
من امثالك (دمهور) ح . س . استحكم الداء
فلا يجدي الدواء

محفل سياسي حشاشي

اجتمع جماعة من الحشاشين وتذاكروا في
الدول وقوتها وما تعدد كل مملكة لشها من
المدافع والعاكر وطال بهم الحديث فنتبه
احد المخطولون وقال لو كان الحرب بالنكت
كما غلبنا جميع الدول بقائمة واحدة ويمكن
نعيش باجتماع لما يبقى الحرب بالنكت
فضحك الجميع ها هاي وناموا في غفلة التفتيش

صورة ما كتبته لسعادة الهام احمد باشا
رأفت محافظ اسكدرية ونائب عموم الجمعية
الخيرية

تقدم عرض مني للهاب الخديو ايد
الله بالتهام جعل الجمعية الخيرية تحت رئاسة
ولي العهد الامم وساعدتي العناية بالعمول
وصار ذلك مقررًا بالبند الثالث والعشرين
من قانون الجمعية الرسمي وسعادتك النائب
العمومي القائم بحفظ نظام الجمعية وهبتها وقد
ضعت قواي عن تحمل الانعاب الحسية
والآلام المعنوية حتى احنجت للعلاج الذي
لا يمكنني من ادارة المدرسة تحت رئاستي فاقد
هذا العمل المبرور بين يدي سعادتك
وحضرات الاخوان اعضاء الجمعية الذين
عاهدوني على ان لا يجلسوا علي شراً ولا ينعوا
علي خيراً وقاية لعمل الخير من كل ما يجل
به للبحث على من يدير المدرسة عند افتتاحها
في العام الجديد حيث انتهت السنة الثانية
المكتنية وم الامتحان في محفل هذا اليوم
(السمت) بحضور الحجاب الخديو حفظه الله
والمستول من خالق الاكوان سبحانه وتعالى
تخلد هذا العمل الجليل بعنايتكم ومة الاخوان
واجري الذي اطلبه فانه عند من لا يضع

اخبار داخلية

بعض السكرى كان جالساً بأنم وجرى ذكر التنكيت فقال ان فلان محرره هوايو نظارة ونشهد بذلك زوراً اظن الحكومة تنقله ولا تعود نسع احداً بدم الخمر وشاربها اجتمع بعض النباه من اولاد الامراء العظام ببعض ذوي الغايات وجرى ذكر التنكيت فقال المسكين ان صاحب التنكيت عليه الف غرش ليرة فنك لمن مشروبات ففحصك ابن الامر على سخافة عقله وقال له بلغ من الافترا على هذا الرجل ان نخطبوا عليه ما لا يقبل طلب اليرة نبع الشكك والمخادعات نسلم الكاسات بالماركة (العلامة) فابه خادمة تدفع عن هذا المظلوم هذا المبلغ فحبل الغي ووضع راسه في الارض

سكران طينه

عثر فرائدول المطارين على سكران فعمله في التعش الى المستشفى وفي اثناء المرور به في الطريق طلب احد العسكريين من بعض المارة مساعدة المحاملين فقال له انا عيان ولا اقدر على الحمل فقال السكران (آجرم يا جدد بيتي لك ثواب يعني ايه الي عيان اذا كنت بيموت موش تساعد في شيل اخوك لله وللرسول ففحصك الرجل وحمل مع المحاملين

تلفرافات التنكيت

بولاق

قهوة فرغل العربي تعطلت بسبب اردحام الناس على قهوة البحر امام السراية

اخبار اخر ساعة

كثر الازدحام على اللوكاندات حتى كادت تقفل المئادير (الماطير) اكثر الطرغون من شتم التنكيت لتعطيله كثيرا من عوائدهم والمغلاء ترجم

التجارة

من اخبار الفيوم

سوق البلدي مائي والرطل يساوي من ١٨٠ الى ٢٠٠ والطلب جيد
سوق الكهابل تحسن بورود اصيله فذهبت الناس للتفريج عليها وحسن قوامها
قهوة بحر يوسف في اردحام لسرور المساطيل بروقة البحر

شروط المراسلة

(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تمرقرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهذيبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغب من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نسلها ولا تتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجريدة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والمحررة

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ويحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة وشهور ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك الينا تكون اما حوالة نقدية على البوسنة او على احد التجار باسكندرية واما طلوع بوسنة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدد معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمن اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانسع من احد طلبا يقتضي وصل معه لم يكن بامضانا وخطبنا او امضاء من نعيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوما فيها

ثم العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية

ادبية تهذيبية

(اسبوعية)

العدد ٨ السنة الاولى

٥ رمضان سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٢١ يوليوس سنة ٨١

اعلان

من ادارة الكوكب المصري

عزمت هذه الادارة البهية على طبع حاشية العلامة الشرفاوي على شرح التحرير والقاموس المحيط ومقامات الحريري والفتاوي الحامدية بالانعام الموضحة ادناه فتمت بحمد العلوم على المبادرة للاشتراك قبل ان يوزع المحصول عليها فان قلنا التمن تستدعي تصرفها في اقرب وقت

نبتاني ابيض

حاشية العلامة الشرفاوي	اول معياد من خمسة عشر شعبان لغاية شوال سنة ١٢٨١	٢٢	٢٥
	ثاني معياد من ابتداء القعدة الى انتهاء بالتمام	٥٠	٥٢
	ثالث معياد الى ما شاء الله	٧٤	٧٧
القاموس المحيط للذيروزبادي	اول معياد	٧٧	٨٠
	ثاني معياد	١١٥	١٢٠
	ثالث معياد	١٤٥	١٥٠
مقامات الحريري	اول معياد	١٥	١٧
	ثاني معياد	٢٥	٢٧
	ثالث معياد	٣٧	٤٠
الفتاوي الحامدية	اول معياد	٢٥	٢٨
	ثاني معياد	٥٠	٥٥
	ثالث معياد	٦٧	٧٠

وبالله المستعان وعليه التكلان فمن اراد ان يحصلها باقل التمن فليبادر في المعادين ومن اخذ في الكل والنواني ادركته زيادة المعاد الثاني ومن اراد التحصيل على الكتب المذكورة من خارج المحرسة يضاف عليه اجرة البوستة

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جند بزفي - جوالي افندي جيلات برشيد - السيد محمد الصباد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمصورة - احمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -

اعلان

محضرات المشتركين

حيث اننا متفقون بالارياف لتبديل
الموآء فاعتماد التخصيلات بالاسكدرية
والعاطبات الوفية على امضاء وكيل الادارة
حضره حسين افندي دويب فما كان مضياً
منه تمحكه حكم الماضي منا ولاعتماد توكيله اعلنا
هذا اما التحرير فانه موكول للفا سواء كما
بالاسكدرية او غيرها

مذهب البنات

من الواجبات

(تابع لما قبله)

وبها انا في هذه الحالة واذا بالديانة
ارسلوا لي ورق الحساب فتصفت ان يبي خرب
وتجارتي بارت فخرجت هاتفا على وجهي مترفا
اشهار افلاسي حتى وجدت نفسي في هذا المكان
الذي رأيتني فيه وهذه حكايتي فانظر ماذا
ترى اني اراك من الناصحين

قال الراوي فما فرغ هذا المسكون من
حكايته حتى رأيت شخصا مسركا في سوره يوم
نادينا فلما بلغنا سلم وجلس لا يتكلم فقلت في
نفسى اراه واقفا في مشكل كصاحبنا ثم سألته
عن حاله فقال اعلم ايها الانسان اني كنت
خيالكم ايام كانت هذه الصناعة رائجة في بلادنا

وكنيت في قعة بالنسبة لاشغالي ولا يحنك
ماآل اليه امره الصناعة من الكساد بعدم استعمال
الملابس الوطنية حتى عدت بالكلفة وعدم
مهما كار العقادين والتقصية والكثا والفرأ
ونحر ذلك ما كانت تدعو اليه الحياطة فلحق
بالتحاطلون من الفقر والفاقة ما لا يحتاج لدليل
حتى اشتغل بعضهم في التراب وبعضهم في
المحادة وبعضهم لا يجد القوت فلما رأيت الامر
كذلك وصرت لا اقدر على دفع اجرة الدكان
تركته وصرت حائرا لا ادري ماذا اصنع لعدم
معرفتي غير صناعتي

فلما رأيت زوجتي اني قصرت فيها بلزم
لبتي فضلا عن طلباتها الخصوصية التي قيدت بها
العادات الذميمة صارت تعفني وتقالبي بها
أكره فكنت الاظنها انتظارا للفرج ومع ذلك
لم تزد الا نفورا وصرحت بالشتم والغب
وطلبت طلاقها بعد طول عثرها فلما لم
اجد بدا من التخلص من شرها طلبتها واقه
يعلم اني كاره للطلاق واقه وطلبت اني استرح
من اذاها واخذت ابحت على سبب اتعش
منه فلم اشعر الا ورسول المحكمة الشريفة اخذ
بيدي وادقنا في مجلس الشرع المنيق فستلت
عن الطلاق وكليته وبعدها قرر على القرض
والزمت بدفع النفقة ومؤخر الصداق فطلبت
مهلة اتبصر فيها واتدارك المطلوب مني
فتراني حائرا في امري لا ادري ماذا اصنع
ولما رأيتم جلوسا هنا وقد نومت فيكم الخبر
والصلاح جئت اليكم فاصدا وقصصت عليكم

قصتي فارشدوني بنور ذكائكم اني اراكم من
العاقلين

قال الراوي فتجبت غابة الحب من هذه
المصادفات الغريبة وبينما انا متفكر في هذه
المسائل العجيبة واذا بفناء اقبلت علينا وقد
وقفت امامنا باهتة وعيناها مغروغتان بالدموع
وعليها اثر جمال قد تفشى باصرار فقلت لها
ايها الفناء ما الذي صورك في هذه الحالة
الفتنة وما انت فيه من الفتاة والعناء
الخبريني بقصتك وسبب تكتيك فتنت
وقالت

اعلم يا سيدي اني كنت في نعمة وسعة
عيش وصفوا اوقات ربما لم ينل بعضها الا
القليل من الناس فها هي الا بعض سنين مضت
حتى اصبحت كما تراهي اتكلف الناس طلبا
للثوب فقلت لها وقد ذاب قلبي اسي من
عبارتها وتصدع فؤادي من تضعف حالها
اجلسي واخبريني بما كان فاهبدأت تقول
اني بنت السيد فلان الثلاثي نشأت في
عر وغير وتربيت في هنا وسرور لا يظاء
قدي الا البساط ولا اجلس الا على الحرير
ولا انام الا على ريش النعام وكانت تحت
امري خدم وحشم وما من شيء اطلبه الا
ويحضر في اسرع وقت وما زلت في هذا
التعميم بين ابي واممي وما كنت ازداد الا رفاهية
وتعيا حتى توفي والدي الى رحمة الله وترك
من المتاع والاموال والعقار ما لا يحصى وقبل
موته اوصى على صاحبها لا كان يبعد فيه العفة

والامانة فاستحوذ على الاموال والاملاك وصار
هو الوكيل المتصرف في كل احوالنا وامورنا
ولم يكن من نعمة والدي الا انا والدي
فكنتا منه في سعة المعيشة نصرف بلا حساب
والوكيل يحسب علينا غير ملتفت اليها ان
صرفنا مائة جنيه حبسها عليها الله وان قبض
من ربح الاملاك الله بحسبها مائة وهكذا حتى
حضر عندنا مع جملة من الناس بعد طنين ومعه
دفانر واوراق وجلسوا يحسبون ويكتسبون
وبعد ذلك دعونا لهرضوا علينا الحساب
والاقرار ما عليه بحضور الشهود الذين احضرم
فاوضح ان الذي استولى عليه كذا وربع
الاملاك تحصل منه كذا والذي صرف علينا
في بحر الستين كذا فانفض ان المال كله صرف
مع ما تحصل من ربح الاملاك ومطلوب للوكيل
نحو الف جنيه نظير تصليحات اجراها من
طرفه للاملاك ورغب استحصاله على ذلك
المبلغ منا او بيع جانب من الاملاك لسداد
حقه مع استمرار الصرف علينا وما اننا اجهل
من بعضنا ولا ندري في الدنيا شيئا سوى
الاكل المنتظم والملابس الحسنة والاواني الفاخرة
وما اشبه ذلك صادقنا له على حسابه واخبرناه
بانه يفعل ما يريد فانه هو الوكيل المتصرف
فانشهد علينا المحاضرين بذلك والصرف لم يعد
سنة حضر مع اصحابه وارى ان الاملاك لم
بق منها سوى البيت الذي نحن فيه وبيت
اخر ومطلوب له مبلغ جسم مع ان البيت
الباقى خلاف الذي نحن فيه لا توازي قيمته

القيم بصفة خاصة بعد ان كانت هو عادي
ونعمه كلها من غير اني وها انا الان كما تراه
ايها السيد فاحكم بما تريد

قال الراوي فلما انتهت حكايتها وفرغت
من بث شكايها انتهلت دبة الاجنان واشتمل
القلب بالنيران وضاق مني الصدر وعزل
الصبر وناديت باعلى صوتي في ذلك الهي الا
كل من يشتكي من نفع افعال النساء فليحضر
التي فها في الا لغة بصر حتى حضر الكثير من
الناس فقامت بينهم خطبا وقلت

ايها الاعوان الاعزاء انصرف بان اعرض
عليكم انكاري وانحطكم باخاري واروي لكم
ما سمعته في هذا اليوم من هؤلاء ثم قصصت
على ذلك اجمع القصر ما حصل بلا تغير
فأثر الحاضرون ما سمعوا واظهروا الاسف
وقالوا انا جميعا واقعون في هذا التلف وما
سنا احد الا وله حكاية في هذا الموضوع المم
وكلنا مصاب بذلك الحادث فان شئت
اسمعناك حكاياتنا وبث شكايانا لتري منها
العياب وتقف على ما فيها من الغرائب ومع
ذلك فانا نلتصق منك ابضاح اسباب تلك
النكبات وكيف اتخلص من هاته الوردات
فاجبتهم قائلاً حيث ان النقص قد
استعدت لنوديع النهار فليس عندنا وقت
لسماع ما عندكم من الاخبار فلننا ارجوكم
الصباح وسنسمع غدا ان شاء الله في هذا المكان
ونسبع حكاية كل انسان
واما من جهة الاسباب التي اوقعتكم في

لن ما هو المطلوب لانه صدير وغير مرغوب
للساكن فبعد ان صادقنا له على حساب وطى
المطلوب له منا امام الحاضرين طلب منا اننا
نستقل في ذلك البيت لاجل مبيع البيت الذي
نحن فيه فاستلنا الامر وفي الحال باع البيت
واما نحن فانا مكنتنا مدة في ذلك البيت غير
ان مصاريفنا صارت تتعادل شيئا فشيئا حتى
عدنا الحالة التي كنا بها اولاً وفي هذه المدة
حصل لوالدتي مرض شديد اعقبه الموت
فلميت انا مفردة مع عادية واحدة ثم ان الوكيل
احضر شهوده وقال لي قد نفذت جميع املاكك
ولم يبق لك شيء سوى هذا البيت الذي
انت فيه وقد طلع لي عندك في الحساب خمسة
جنيه وحيث ان هذا البيت لا يساوي الا
اربعة جيهه فاني ساحتك في المائة الباقية
والان احب ان تحرجني لاجل مبيعه واخذ
مطلوبي فلما رأيت هذه الحالة وكان عندي
بنتزلة والدي لا اعارضه في شيء سلمت امرى الى
الله وصادقت له على ذلك وخرجت من البيت
لا امالك شيئا ولا ادري الى اين اذهب
فرجوت ان يتلني عنه بنتزله حتى ادبر نفسي
امراً او اموت صبراً ففكرت علي بذلك وقد
مكنت عنه مدة من الزمن آكرهت فيها على
ان اكون عادية لحرمه بعد ان كان عندي
من الخدم ما لا اطم عديم ولما وجدت نفسي
بهذه الدرجة تذكرت ما كنت فيه من النعم
فضاق صدرى واعتاني الم والقلق فخرجت
عائنه على وجهي ولم اطلق الاقامة عند ذلك

عنه ثم تأمل في الوجود بمن بصورته وراى
اقولاً من نوعه كانوا يعدون من المعتبرين
ثم صارت حالتهم برئ لها العدو فضلاً عن
الصديق وعلم انهم انما ظلموا انفسهم بما كسبت
ايديهم لكان ذلك اعظم رادع له عن اتباع
افعاله التي كانت سيئاً لوقوعهم في المهالك
فن ذلك ما شاهدته بنفسي اربعة غير
مصرح بالاسم تسترأ على ذات المسمى قصد
ابداء النصيحة للاخوان ليكونوا على بينة من
امرهم مع التصبر في احوالهم. وذلك اني توجهت
ذات يوم الى قهوة على شاطئ البحر المالح
لاجل الاستراحة قليلاً واستنشاق طيب الهواء.
وعندما استقر في الجلوس وجدت معظم
الجالسين في تلك القهوة يلعبون لعبة عموماً
يسمونها (طيشه) وما كنت رأيت من قبل
فاستفهمت عن ذلك من احد الحاضرين (من
باب العلم بالشئ ليس الا) فوضح لي
الكلية تفصيلاً ثم ارايت ان من ضمن
المشتغلين باللعب المذكور جملة اشخاص
موجرين من طرف صاحب المله يلعبون
بمن الناس ليوهمهم انهم مثلهم ويفغوم على
اللعب ولم على ذلك اجرة بأخذها من
صاحب المله بحسب درجاتهم على الاختلاف
اجناسهم فتفهمت من هذا الامر وصرت اتأملهم
واحدًا بعد واحد الى ان رأيت شخصاً اعرفه
حق المعرفة وصار لي صفة لم اره فسألت عن
سبب وجوده واستغاله باللعب فقيل لي من
جملة اناس يعرفونه ايضاً انه مؤجر مثل باقي

هذا المصاب فانها لا تنكر واشهر من ان تذكر
وهي عدم تهذيب النبات واعمالها بلا تعليم
وتأديب سوى ما الفته من الخرافات وتسمكهن
بتيج العادات.

فلو كانت امرأة هذا التاجر مهذبة مودبة
تعرف واجابها وتعرف حياها وانها شريكة
الرجل في جميع احواله محافظة على متاعه وامواله
ما كانت تسبب في خراب بينه واعدام صيته
وانتهاكه حرمة وضباع شرفه وسلب اسيته
الى اخر ما حصل له بسبب جهالتها وقبح
سورها.

ولو كانت امرأة هذا الخياط مهذبة ايضاً
وتعلم ما يكاتبه الرجل في اشغاله وما يعانيه
في كانه احواله ورأت ما حل به من اعدام
صحته وبوار صفته لفانت بواجب مساعدته
بقدر الاستطاعة بما يتعلمه المهنات من
الصناعة وما دامت كذلك فانها تعيش مع
زوجها في ارغد عيش وراحة بال لاكن
تنقص العيش وتخرب البيت وتبدد ثمن
الاموال (البقية تأتي)

العاقل من اتعظ بغيره

لونايل الانسان لهذا العنوان لوجه
شافه للنواد هادياً سبل الرشاد دالاً على
اكتساب الفضائل منها عن اجتناب الرذائل
لما ينشأ عن التمسك به من حفظ الشرف
وما يترتب على التيام بامر من عدم الوقوع
في التلك فان الانسان العاقل لوجعله نصب

سوته فكان ذلك سبباً لانحرافه من خدمته الشريفة
وآل امره الى ان خدم في فن القمار الذي كان
مغرمًا به وقد رضى لنفسه الان ان يخدم بجمعة
غروش كل يوم باخذها بطيب نفس واحتفال
يؤدي بها خدمته بغاية الجهد والشاغل غير
معاون ولا متشاغل عنها بغيرها

فيا ايها الاخوان اما في مثل هذه الحالة يقف
العاقل عند حده ويعتبر بغيره ام لا يصدق
الانسان هذه الامور حتى ينظرها في نفسه هذه
نصيحتي اليكم فمن قبلها وانعظ بما فيها كان من
العاقلين ومن نبذها وراى ظهرو وظل عاكفا
على شهواته وملاذه لما على فاقد العقل من
حرج فعلكم بما يحفظ شرفكم وبقي عرضكم وما
ذلك بالامر المصر على من يقبض طرفه في
العواقب وبقي نفسه وعرضه من الوقوع في
المعاصي ويترك طريق القهور الا وهو شرب
الخمر بانواعها فانها متى تركت ترك الحركة
على انها متلفة للمال مهلكة للجسم مضربة للشرف
جالبة الانسان الى غير ذلك ما هو معلوم
لدى الجميع بلا انكار ولو نظرتم لحالة هذا
الخص الخسيس لرأيتهم علامات الفتى تلوح
على وجهه وغيل لكم ان لسان حاله يقول
ايها العاقل من اتمظ بغيره (ع ع)

بعدا للقوم الظالمين

اتفق لاحد فقهاء الجيزة انه صنع منقطع
فماش ايام وجوده الفري مصر وارسله مع
زوجته فقصته من الختام فلما دخلت عليه وجدت

المؤجرين من طرف صاحب المثل بجمعة
مغروش مبرية عن كل يوم وقد تأكد عندي
هذا الامر بالنسبة لحالك وعندما رأيت انظر اليه
حول وجهه لجهة ثانية فاستغفرت عليه غابة الاسف
وكالتي بقابل يقول من هو هذا الذي تأسف
عليه اليس هو من رطاع الناس الاسافل الدون
حتى رضى لنفسه بهذه الحالة الشقاء فاقول
لو كان كذلك ما تأسفت عليه لجهله وعدم
تهذيبه وانما اتأسف على شخص كان معدوداً
من صف الكتبة لثأ في فن الكتابة من صفه
حتى ترقى الى وظيفة ابكيكي مصلحة معتبرة بماهية
عالية وكان عنه عائلة واولاد يصرف عليهم
ثم آل امره الى ما ذكرت افلا يلقى بنا الاسف
على مثل هذا التعيس وحيث علمنا ذلك
بازمنة ان نلف على السبب الذي صوره لهذه
الدرجة لتكون على بصيرة من الوقوع فيه
معاذ الله الا الى ارى معظم اخواننا الشبان
واقعون في هذا السبب مجنازين هذا الطريق
الذي سلكه صاحبنا حتى اوقعه في المهالك
وم لا يشعرون الا وهو طريق القهور
والانهالك في اللذات التي هي نتيجة شرب الخمر
فان الانسان متى دبت الخمرة في رأسه فعل
كل ما اشتبه من فسق وقهور ولعب قمار وما
شاكل ذلك من انواع الموبقات ولهذا قيل
ان الخمرة رأس كل خطيئة ثم ان ذاك التعيس
كان في اثناء خدمته مولماً بهذه النقائص
لحسن له الشيطان لعب القمار فصار مغرمًا به
حتى ذهبت ثروته وقلبت مروته وسأت

التواص بأمر بالقتل بلا سب ثم يقتل المرى ولا يستل عنه وقابل ذلك الزمن بزمك المحاضر الذي وضعت فيه القوانين وتنورت فيه العقول واستوى الناس في التماضع حتى صار يملكك مرافعة أكبر الامراء امام المجالس ولا تسمع من الاحكام الا ما كان مقررًا في حدود القانون اظنك لو تأملت الفرق بين الزمنين لقلت انهم برجالنا المحاضرين وبعدها للقوم الظالمين

الفرق بين التمدن الشرقي والاوروبي

جاور احد الانكليز رجلاً من ابناء العرب فكتب اليه الانكليزي يونياً اريد ان اسامرك فهل تخضر في بيبي او احضر عندك فكتب اليه العربي عادة الانكليز اذا سقوا اسكاً كباية شراب استل بها عليه وعدوها من أكبر النعم وعادة العرب اذا زارم احد واكل طعامهم وشرب ما هم شكروا ومدحوا وفرحوا به فانا احب ان اسر بأكلك في بيبي ولا اريد ان اكون اسير فيحال أو كباية فاضطر الانكليزي للتوجه وبعد ان وصل وجلسا للمسامرة قال له العربي ما هو التمدن الذي تريدون ادخاله في بلادنا فقال الانكليزي هو خلاصكم من الوحوش فقال العربي لا بخناك ان الوحوش هو الذي يفر من الانسان ولا يعرف الا مثله وهذا لا يطلق على سكان قطرنا فانهم يتبادلون التجارة مع سائر اهل الدنيا قديماً وحديثاً ويعرفون عوائد كل امة

عند جملة من الناس فالتفت اليه المقطع واجرة الختم وجلست على الباب تنتظره وبعد مدة من الزمن طلعت منه فاعطاء اليها شاكاً انه ختمه فاحذته واعطته لزوجها وتوجه بها يوم الاحد لبيعه في سوق دمنهور فلما وصل اخبته الملتزم (قواس من طرف الملتزم) قبض عليها الفجاء (الكشاف) وقال للرجل ما معك قال مقطع فمات قال الملتزم هو قال نعم فاحذته منه ونشره واذا هو غير مخنوم فواقفه بين يدي القواس وقال له هذا مع مقطع غير مخنوم فقال غده واعطه في السوق واقطع راسه عبرة لغيره فاحذته الفجاء والسياف وسار به الى السوق والسياف ينادي هذا جزاء من يخالف امر الملتزم ثم كنفاه وعقلاه وانتظروا اجتماع الناس عليه فتوجهت زوجته لاحد بيوت الاقباط في البندر وكانت معنادة على بيع ما عندها من السمن والخبين لاهل هذا البيت وطلبت من ربة البيت ربالاً تخلص به زوجها من القتل فتاولتها ربالاً (تسمين نفسه) فاحذته ونادت السياف واعطته اليه وقالت له خلص زوجي من القتل فاتفق مع صاحبه على تسويق الحلفة المنتهية من الناس وبعد ان كس الناس عليها فزع فيهم السياف فاهزموا امامه فتناول شاكاً من ثماره وقطع راسه وخلص الفجاء الرجل الفقيه واعطته ثم اخذ السياف رأس هذا المظلوم وصار ينادي هذا جزاء من يخالف امر المحاكم فتأمل ايها القاري وانظر كيف كانت

يصلح بينهما ويقطع التفاف المحاصل بحيث يعودان للاخاء والصفاء كأن لم يكن بينهما ادنى نزاع ولا شقاق

وعادة الغريبين (الاوروباوين) اذا تشاجر اثنان اعلن احدهما الآخر بالبراز (الدويل) وعصا نوكتا من السلاح ووقفا يقتل فيه احدهما صاحبه او يجرحه طليح برار برار الدولة المتحدة العظيمة (امريكا) فانه عد اتفاق المحصنين على البراز بحضور احد رجال الحكومة ويربط عندهما بحيث لا يبصران شيئاً ثم يضع آلة ناربة (ليفرفير) جهة اليمين واخرى جهة اليسار ويضع في احدهما رصاصاً وكبسوتاً ويرفع زناده وتم العبارة في فوهة الموت صاحب الرصاص ويضج الآخر وان كان من الهامى . فاي تمدن بعد هذه الافعال التي تأبها الطباع . نعم ان هذه العادة كانت في الشرق قبل وجود المالك والشرائع ووضع القوانين ثم نضحت كآفة لم تكن لها بال الغريبين لا يقلدوننا في تركها كما قلدوننا في فعلها امام جاهلينا الاولى على ان عادة جاهلينا كانت المبارزة بالسيف او الرمح على ظهر الحبل او الارض فلا يتمكن احد من رفيقه الا بالشجاعة وايقان الرمي او الضرب لا ان تربط عناء ويعطى له قاطع اجله بزدوده كما يزدرد الشراب ثم بعد هذا كله نحن المتوحشون وهم المتمدنون ولا نقدر على دفع الدعوة لاسمحانا كل ما اتى به وان كان قيمته في الواقع ونفس الامر

واخلاقها فهم يماشرون كل انسان بما يناسبه وبالفه فلم يبق الا بعض البدو الذين يسكنون البادية في الجبوش وهؤلاء اذا اجتمع منهم رجلان يجيشين واقاما في جبل ورزق احدهما بنكا والثاني غلاماً وارادا زواجهما عند كبيرهما فانيهما يصنعان لما خيفتا ثالثا قبل الزفاف لما تراه العرب من العيب الشنيع اذا اجتمع رجلان وامرأة في بيت او بالعكس فهل في متوحشي الانكليز من يهذي لهذا العمل العظيم ويرى اجتماع رجلين بامرأتهما في محل واحد فيها

فقال الانكليزي لا بد وان يوجد فقال العربي مهلاً انا كنت في لندرة سنة ٦٠ ورايت رجلاً صاحب محل (فابريكة) وضع عدداً كثيراً من عال العمل في بيت بحيث صار في كل قاعة اربعة رجال يعانلهم ونسائهم بلا حواجز بينهم فهل هذا هو تمدن المهادلنوحشنا

فقال الانكليزي لا يعمل هذا العمل الا الفقراء الذين لا يقدررون على استئجار بيت على انفراد

فقال العربي لكننا لا نرى هذا عند فقرائنا ولا الغنيان فاجدر بكم ان لتمدنوا بما عندنا من الآداب

عادة شرقية

من المعتاد بين رجال الشرق انه اذا تخاصم اثنان وتشاجرا وجدا في الحال من

تفيلة

ثم حضر التاجر في اليوم الثالث والصرى
دائر على المسكين فقال له المدير احنا مسكنا
الحرامي بناعك لكن لسه بيتكر فقال له التاجر
ليس هذا الذي اخذ في القود فقال له
يا رجل هذا اسم محمد الساعي وانت قلت ان
الساعي اخذ منك مائة كيس فقال التاجر
ذاك واحد من السماء المخصوصين بتوصل
الجهلات والامانات فالتفت المدير الى المظلوم
وقال له تم يا شيخ لولا ان التاجر حضر دلوقت
كنت مت ياختر امشي اطلع بره
فانظر حفظك الله هذه الجهالة والخبثونة
وقابلها بما انت فيه من النعم ووجودك بين
نهار يمشون في الكلام ويمشون خفايا وقد
ظهر عصرك من مغفل مثل هذا الغاشم الذي
اعلك الرجل من الصرب وكاد يمه بهذب
جهاته ويمده عن التمييز

المرّة المطهرة

تفنن الناس في مزة السكرتهم من يز
بالترس على عرق الزيب ومنهم من يز
بالزيتون على المستكا ومنهم من يز بالسكر
والسكوت على الكنهاك ومنهم من يز بالجنديري
او الاستريديا على اليرة ومنهم من يز بلحم
الخنزير على اليزد ثم في مجالسهم انواع فحيم
من يبل للشرب على سماع الآلات ومنهم من
يشرب على الكنة (التضيق) ومنهم من
يشرب على الرقص ومنهم من يشرب على
البصصة (مشاهدة ذات جميلة) وكلهم يرجعون

شكا احد التجار الى مديريته المجهزة في
العهد الاول ان رجلاً ساعياً اخذ منه مائة
كيس (خمسة جنيه) ليوصلها لشريكه في
شرقي افنيج ولم يوصلها وبطل ان هرب فامر
المدير بالشرعة لسانر المجهات ثم بعد مضي
ايام قدم له عرض حال تحت امضا محمد الساعي
فنادى المقدم (شيخ القواص) وقال له ناد
بالباب على محمد الساعي ومتى رايته احضره
بلا ازعاج ثم اذا كلمته كلمتين واشرت اليك
بجاسبي فاقبض عليه وضعه في الحديد والخبث
ففعّل المقدم ولما قبض عليه ووضعه في الحديد
امر المدير بوضعه في القفلة وضربه فصار
السار تبادل عليه بالكرماج والرجل يستغيث
فلا يفتاح ويسال عن ذنبه فلا يجاب حتى
تفرق جلد رجله ثم قال له المدير (فمن
مائة كيس) فقال له مائة كيس ايه باسيدي
فقال اضرب وهو يعرف مائة كيس ايه فلما
كثر الدم في رجله امر بنقل الصرب على
ظهره والنت ثم قال له اين المائة كيس فقال
الرجل باسيدي انا منظم من ابن شيخ البلد
ضرب اخويه بالنسوت لما مات والقاء في
حرارة الجامع وما تعني من دفنه . فقال له
ان شاء الله تحصله اضرب يا ولد فالحق على
الرجل وكاد يموت فامر بوضعه في المحاصل
واستحضره في اليوم الثاني واذاقه العذاب الاليم

ببصارهم عليها ولا يكون منها بهم واستعذاب
وصاروا يتسبون انهم ما ذاقوا احلى منها ولا
اعذب من سياتهم وحلقوا انهم لا يتعاطفون
شرايا ولا مرة من شهر حتى لا ينسوا تلك الحلاوة
الشبه التي لم يزل طعمها في فمهم الى الان
فهل سمعت اذ رايت يا اولي الالباب مثل
هذه القبايع التي لا تصدر من الهمم فضلا
عن امة متبرزة فضلا عن طائفة متوحشة
فضلا عن كونها من يدعي التمدن وينادي
بفعله فيه الا بحسن بهولا الاغصاء اذا رأوا
فعلهم الصبح مشفوا في التبيكت ان يدخلوا
بيوتهم وينسربوا انفسهم بالتعال اذبا لها
وزجرا فان لم يصرح باسمهم وم يظنون ان
لا احد يعلم حقيقة ما صار منهم وما آل اليه
امرهم اخر الليل وقد علم بها الكثير من الناس
حتى وصلت التبيكت من بلد الى بلد وناعيك
بامر يفعل مع مغنية يجتمع معها الامير والمختبر
والعظيم والصلوك فانه لا يكتم ولا يحفظ في
صدرها اكثر من زمن سكرتها ثم تذهب لكل
انسان ولعل السكارى اذا سمعوا هذا الامر
الصبح يخاصون مثل هذه المجالس ولا يسمعون
عقولهم بالمجد في طلب المرة المظهرة

المراسلات

من مكاتبا بور سعيد اية الله

لكثرة انتشار الخبيثة (المعروفة بالاسرار)
في هذا البلد صادفت في بعض الجهات احد

لاتلاف الحال والجسم في شهوات بهيمة تنفسي
بجرد الافاقة منها ولكل عادة في سكره فبهم
من اذا شرب نقابا على نفسه ومنهم من يهرد
حتى يضرب على قفاه ومنهم من يشرب حتى
يلقى على الارض لا يسمع ولا يبصر ومنهم من
يكي ويصيح ومنهم من يصيح ولا يجرى
وكل هذه الاحوال وان كانت مفسدة
بالعقل والصفة والناموس الا انها الطيف واحسن
ما عطناه الان من مجلس شرب لم نسمع مثله
ذلك ان جماعة من نخشام لحسن ثيابهم
وطلاقة وجوههم وحلاوة السهم اجتمعوا للشرب
وكانوا سبعة وثلاثين غانية مغنية قدارت
الكزوس والصفحت النفوس ورفع نقاب الحياء
وخلع ثوب الاعتبار وفر الادب خائفا على نفسه
واحنى الكال فلا يس شرفه وارفع العقل
الى رفرف لا يصلون اليه فيه وهم عليهم المجهل
بجيش الوقاحة والساجة وفرسان المجنون وبنت
فيهم شيماء النانص وركبان الضلال وم
يتفتنون في انواع الرذائل حتى صار المجلس
يكتب صحفا بحترة الفسوق ومبتدعات
المجنون يحفظها في تاريخ الخمران

فلما تجردوا من الانسانية ولبسوا جلد
البهيمة مد اخدم يمينه الى المراء وكانت من
الحيار) فاخذ واحدة وقال المرة ان لم تطهر
لا يجوز تعاطيها فسأله المغنية بماذا تطهر المرة
باروحي فقال تطهر بدخولها في . . . فصق
الجميع اسحفا ومجسوا على المسكينة وطهروا
المرة حيث ارادوا ثم اندردوا تلك الحيار

شاربها فرأيت ان قد ذهب سرها بعصره
ولم يبق منه الا العلامات فكلفه في ذلك
وأبست له ان السبب هو الخبيثة فقال (ايض
الكلام ده والخبيث شرب الاولياء ولا تطلع
الاولياء الا من اليه بشرى حشيش) فوكلت
الحكم في ذلك الى التنكيت والتنكيت كما أكل
اليه الحكم فيها يحدث به المرفوعون في المجلس
العصوية من الاكاذيب عن الجن غولم رأيت
في الجهة الثلاثة جنباً على صورة جاموسة وفي
الجهة الاخرى على صورة حمار وطلع برطلع
ويكفي وهكذا حتى يتعذر الراح على بعض
من المجلس الذين لا قلب لم ولا علم وربما
ذهب مكرماً ولم يصبه احد فتقبل له بعض
تلك الحكايات بالطريق فتورنه داو ربما
لم يشف منه الا برفع الاجل

كفر الزبائ

انما لنا الاخبار الواردة من كفر الزبائ
بانه في يوم الاحد الماضي تلاقى بياور سكندرية
الحامل لخصمة التنكيت بياور مصر الحامل
لخصمة المحجاز فوقفا بتصالحان زمكا وبتعائن
طنا وما بين شاك شاك وصابر صابر حتى
ازف وقت الترحال فدخل كلاهما مستودعه
وسارا الى حيث يتصدان حتى وصلا بالسلامة
على عجل
(التنكيت) تستلفت من همه ذلك الى
ملاحظتها بعد ثلثا بطول زمن وقوفها
فيما آخران عن المشتركين

وشدّ الامر حتى لا يصبح سدى
 واجعل زمانك فيه العدل واللين
 وطهر النظر ممن طبعه شره
 وخاتن بمرق المأوى وبشوبنا
 وكن لاهل الوفا حصصاً وملها
 وكن لاهل الهوى سيقاً وسكينا
 واجعل رياضك للافكار منتزعا
 وس بعزمك قاصدا ودائنا
 فالفر بحسن من ساي المقام لدى
 مبارك فهم بيده تبينا
 ولا يساير ارباب الفنون سوى
 على قدر يحل العلم تدوينا
 والله يحفظ بالتوفيق دولنا
 وبرحم الله عبداً قال آمينا

رأينا في جريدة العصر الجديد رسالة
 لاحد الاساتذة الافاضل يرد بها على السيد
 امين افندي شميل فيما اعترض به على حكمنا
 (اشاعة اللغة تسليم للذات) وفيها يقول ما
 معناه كانودان تكون صحيفة التتبع والتبكيك
 تهذيبه بفصولها ولكن ما كل ما يحسن المرء
 يدركه اليك . ولست ادري ما الذي فقدته
 من مشربها حتى نرى ضياع امنيتنا اليك
 هي الحانة على التمسك باللغة والحفاظة عليها
 القائل ان ضياع اللغة ضياع للامة وكم لها من
 فصول تهذيبية غير هذه الجملة ولا يغفل فصل
 منها عن البحث على حفظ اللغة . اما فسر تلك
 الرسالة فلطلب المشاغبة والمجدال بها يخ

ابن العلوم التي كانت نوصلنا
 باب السمود فصارت من اعدينا
 ابن الصانع ابن المارفون بها
 ابن الدبار التي كانت لاهلنا
 كانت وكانوا وصار الكل في عدم
 واستعبدنا بها نهوي اماننا
 نحني حفاء على شوك القناد فلا
 يؤذي الغفوس وكان الخبز يوذنا
 استودع الله قوتنا كان طعمهم
 يهدي لك المحالين البأس واللين
 شدوا الجباد وجابوا كل بادية
 كي يهروها فمضى الارض تدنا
 وسروا الحق في الافاق اجما
 فاستحسنه ونادهم سلاطينا
 واستغفلونا فكنا شر من ورنوا
 اذ لم نحافظ على ملك بايدينا
 اذا سمعنا خطيباً ذا كراً حكا
 قلنا لك عزة الابهاء تكلمنا
 لا نشعري المدح لوجاهات به ففة
 من السماء فان الدم برضينا
 ولينا اذ رضينا هجو انفسنا
 نسحق البعد عما يؤمن الديننا
 ماذا نرى في اناس لو نترهم
 الى العلا يبعدوا ما يرقنا
 ما خالفوك ولكن خالفوا شرقا
 لم يعرفوا قدره من يولينا
 فاجمع من القوم من ترضى خلائته
 واجعل لكل من الاعضاء قوائنا

وان سكت زجر في اي مكتب ترى وبماذا
برد عن فعله

برهان تقدم الام الشرقية

جاء في الرائد التونسي ما يؤخذ منه انه
يوجد في قصر بكن كتاب يوجد فيه تصاویر
على الخشب وعنوانه (كسوكين نوشوني تشينغ)
معناه قاموس دائرة المعارف العامة القديمة
والحديثة وعدد اجزاء هذا القاموس عشرة
الاف تحتوي على جميع العلوم الدينية والكتابية
والصناعية والحرف والعوائد والمصنوعات
والثجارة وغير ذلك وهو مطبوع طبعاً نظيفاً
(المنقطف)

افوكانو جاهل لم يحسن وضع اسمه

وفلاح مغل

الافوكانو يتخذ محلاً باسمه بنكا ويضع
فيه ترابيزة مزخرفة وعليها جانب من كتب
عتر وايوشادوف والدليله الهائلة وجرس
الفلاح يحضر للنك بين مزخرفاً وعلى
بابه لوحة مكتوب عليها افوكانو مشهور بالعدل
يدخل ويقول صمك بالخبر ياسيدي البوكاتي
انا لي قضيه بيني وبين اخوي ومقصودي
نمساها لي وتخلص لي حقّي منه وتوديه اللومان
الافوكانو يمسك جرنال افرنكي وينظر
فيه ويقول انا موش فاضي احسن فيه مسئله
سياسيه في اوروبا في الجرنال اصير لما افراما
الفلاح ياسيدي اعلم معروف وسيسب

المطلوب وهو على الوسائل اللازمة لحفظ
اللغة ومخروجا من التشيع المضربيه الجرائد
ومن كان يمتعا بتلاوة رساله هذا القاضل اذا
لم تنشر تلك الرساله الداعية للدخول في
المناورة فانها مستحبات الصدور من الاداب
والغوامض لا تظهر الا بالمناظره وهذا لا يخرج
التنكيث عن مشربه ولا يحول التنكيث عن
مذهبه

نرجو حضرات وكلاء صحيفتنا ان يخلصوا
المفصل عدم حتى تقدم عليهم فانا عزما على
التبول في الجهة البصريه من هذا الاسبوع
لتغير الهواء وتحصيل الاشتراكات المحاضرة
عند الوكلاء.

سؤال

رجل اذا سئل قرشاً اعطى عشرين وان
وقع منه جنيه لا يلتفت اليه مع انه خلي من
الخدمة فارغ من التجارة فمن اين يصرف ومضى
بمسك به

سؤال

يقال فبح دكانا بمائتي قرش وبعد خمس
سنين باعه بالمئتي جنيه ووجد في صندوقه
خمسة الاف جنيه فمن اين اكتسب هذا المبلغ
وباية طريقه

سؤال

رجل ان تكلم شتم وان جادل ضرب

الافوكانو طيب اصبر بعد يومين وتعالى

لما اكتشف من القوانين على دعوتك

الفلاح ياسيدي مقدرش اصبر ولا ساعة

بمعي القوانين دي حاجه اسم الله عليك ادبك

زي العفريت بعر كواين النصارى والمسلمين

والكواين اهي قدملك شوف اللي فيهم واعيط

على المحدث بيملك بسلامته لفسدي البوكاتي

الصغير ويطلع الكانون اللي فيه شغلي وخد

مني اللي انت طيز

الافوكانو جانكم دامه انتوا ناس بهام

ما تعرفوش قيمة نعي

الفلاح ياسيدي ما تفكرشي

الافوكانو طيب هات ميت جنبه انكليزي

الفلاح الجنبه عرفاه وانكله اللي بالنصراني

كان ايه هيا طلعت جنبها جديده

الافوكانو باسلام انا بقول انتوا ناس

بهام نقول لي اسك شغلي يا شيخ الجنبه اللي

بحمسة ربال

الفلاح باسعادة البوكاتي الموت جنبه

دول بحبس ميات ربالات اماال ما عليش

ونقسم البلد نصين واعطيك ثلاثين دلوقت

والثاني لما اخد الاطيان واربعها قطن ابني

اعطيك

الافوكانو طيب هات النلوس وعشرين

جنبه رسم

الفلاح بتوجه الى احد اقبهار وياخذ

منه سبعين جنبه ويمرر عليه التاجر سند بماله

جنبه ويحضر معطيم للابوكانو (البقية تأتي

الطليحة دي اللي مكتوبه بالنصراني واسمع

حكايي وبعدين افرا ما على هيك

الافوكانو يا شيخ اسمع انا مينش فاضي

الفلاح ياسيدي اسمع قصتي وخد مني

اللي انت عاوز

الافوكانو طيب احكي لكن قولام

الفلاح انا ابوامات وخلف مائه فدان

واخويا الكثير وضع بده عليهم وحرسني انا

واخواني منهم ولما طلبت منه اللي بخصني

مرشيش بملها لي واو بزرع وبفلق وعيني

بنص ولو كان يعطيني حتى ويغدر اخواني

الصغيرين ماكتش ازل وكنت اكسب كل

سه افدكم اردب غل

الافوكانو بده بده يحبط على الجرس

يحضر له واحد بصفة كاتب ويقول له هات

القانون الفرنسي والكاتب بعد ما يقلب

في الكتب يستخرج له احدها ولا يفراه بسكت

طوبلاً بصفة متفكر ويقول يا شيخ يمكني اكسب

الفضة واعطيك اربعين فدان لوحدك واحرم

اخوانك الصغيرين من حقهم واودي اخوك

الكبير اللوزمان لكن بعد تعب كثير وانت اصبر

شهرين ثلاثة وتعالى لما افضه احسن سعادة

الباشا الفلاني له قضية في اخفائه وترجاني

اسكما له وان مسكت قضية غيرها يصعب عليه

الفلاح بفي باسعادة البوكاتي على شان

الباشوات ما سمعني كلام الناس الفقراء اللي

زي حالي ونسك شغلي لحسن اخويا غاطلي

وعمل شغله وياكبة التسم وخد الاطيان لوحد

شروط المراسلة

(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تمزق أو (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يتنفي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلمها ولا تتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبد الله ندم صاحب الجريدة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والحروسه

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهرو ١٢ فرنكاً عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك اليها تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوستة مصرية (٥) من مشتت مدة اشتراكه ولم يجده معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمان اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطابنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسع من احد طلباً يتنفي وصل معه لم يكن بامضانا وخطابنا او امضاء من نعيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

من العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(نديسم)



صحيفة وطنية اسبوعية
ادبية هزلية

العدد ٦ السنة الاولى

١٢ رمضان سنة ١٤٠٨ - يوم الاحد - ٧ اغسطس سنة ١٩٨٦

تحفة

ترأى علينا الرسائل الادبية في هذه الاثناء فلم نرَ بدءاً من اثبات بعضها وفناءها واعد
ولعد به الادباء من نشر ما لا يخرج عن مشرب المجربة فلذا اصدرنا هذا العدد موثقي بطراز
اقلامهم السائرة على جادة الاخاء ليعلم حضرات القراء ان هذا مشروع لا تنضب فيه مياه
الافكار ولا تنفد دون اجياز عضائه اقلام الكتبة فتأمل ايها القاري فيما جادت به افكار
شباننا النضلاء من المعالي الرقيقة والمباني الدقيقة ولا نشدد التكرار في عدم قصر التحرير في
هذه المرة على

فنقل النفس من معنى لمعنى * كقل الزهر من غصن لجاني

التماس

طلب منا بعض الاصدقاء محاربة ادارة الكوكب المصري الفراء في شأن ما اعلنت عن طبعه
من انكتب كيف يكون الاشتراك فيه في غير المحروسة وعلى يد من ومتى يكون تسليم تلك
الكتب فقد اعلنت عن مواعيد الاشتراك ولم تعلن عن مواعيد التسليم وإن كثيراً من الناس
يريدون الاشتراك ولعدم معرفتهم بكيفية لم يتمكنوا مما يريدون فنلتص من تلك الادارة
الهيئة ان تبين ذلك بام تبيين

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جندب بزي - جوافي
افندي جهلات برشد - السيد محمد الصباد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمتنصرة -
محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -

ساح اخاك اذا خلط

بقلم صديقنا الفاضل احمد افندي سهر

ايها العارف بنفسه

اليك افكاراً نيرة . وإلهاماً غير متغيره .
وبراءة ببتك بالحقبة . وطرحاً يحفظ لك
تنبهه . فلقد سيج لي الطرف في مضمار النظر
فراك مترقياً عن الاغراض النفسانية ميالاً الى
ابناء وطولك غيوراً على شرف ابناء جلدتك
عارفاً من قدرتي الانسانية ما لا ينكره البنان
الا انه ربما كثرت عليك الدواعي فسنت
المهم او تناسجه فما انا فا جئت اليك منها
فوقنت بساحة آدابك اقدم رجلاً وأومر
اخرى لا ادري انا اذن لي فادخل من باب
السلام ام تغلق الباب دوني فارجح من حيث
انتت عليك بان قصوري هو الذي حال بيني
وبين من اشغني . ولكني لا اأس من اقبالك
عليّ بشغفاً . آدابك وانصار معارفك فاني جئت
لاستجلي كالا . لا لاستفيدك مالا . لان تبادل
الافكار قد يظهر اموراً لا يقدر على تصورهما
قوة فضلاً عن الفعل فان رأيت المطلوب
ممكناً فساعدني عليه والا فدعني وشأني وساح
اخاك اذا خلط

أي والانسانية فما هي الا افكار تجتذبها
قوة الطوارئ فتحملوها عليّ . وعليك مرآة
الاحوال في صورة لو رأها النائم لاتبه والصال
لاهدى والصامت لطلق والطفل لشاب فوده

فلا تغفل نفسك بالأماني الكاذبة
والآمال الناضية فالطفرح محال ولا تنسب
التأخير الى الزمان فانه لم يتغير بل الذي
تغير اهلك

الناس اقسام فهذا عالمي

وسواء مهال اليك ودائي
فان كنت عالمياً فساجلني اساجلك ليزول عني
وعك العناء اما انا فاني من يميل الى الادب .
يختص من اضلاع معارفهم ما يهندي به شيء
حناس الاوهام
والمرء لا يرضى بغير صفاته

فجج الفعالي وحسنها بيان
غير اني لا ارضى لك الا ما انت عليه من
كآل التهذيب وقوة الادراك فلا تسألني عن
قبحت فعالة فما هي الا ضرورة اضطرني اليها
التقسيم والا فاني لا اعرف احداً كذلك فاتركي
من قولك

ما للزمان وما لارباب المدي

برسيم بالبعد والجهان
فان الزمان لا قدرة له على مثل ذلك الا
بإيمانه فهوهم يحول شيء مبادي الاغراض
ويعصم عليهم بتوهم فهم الرامي والمرى فلا
تعصب على الزمان ولا تغفل
بادهرومك قد أسأت فما الذي

ترجوه ما بالها الخذلان

فانك اعلم بالحقبة متى ولولا ذلك ما وفدت
عليك معتقلاً سيف المذاكرة معتقداً انك
مكلف بالبحث عما يوجب التقدم وان فحيت

ارواحنا في بقاء الامة لعلني من نحن
نحن الذين تقدمت اباؤنا

بمعارف غنيت عن الزمان
فان تقدم الآباء لا يفيد مع تاخير الابناء شيئا
على انه ما المانع من اتخاذ الوسائل التي جعلها
اباؤنا معراجا لساء المقاصد مع اننا
نسل الأولى بلقلع بجدد العلى

حيي مولد فضلاً على كبريان

ولكن واسماء كيف تسأل الان عن تلك
الاسباب التي جبلت عليها وكانت لم طبعاً
لا تطبعاً ثم ندعي الانتساب اليهم ونحن نحن
ومم العرب الكرام ومن هم

كانت السعود مكلل التيجان

وما زالوا يتفحون المغلفات ويكشفون المحجبات
عن المعجبات ويرفعون في مراتع الاصابة
ويزيلون عن ثيوس الآداب كل غشابة حتى
رحلوا وكانت دارهم معمورة

فتجاملت من بعد بالعرمان

وقد كتبت لم ايدي البناء على صفحات الزمان
تاريخاً مؤبداً يرويه لنا ولهن بعدنا مر الساعات
وتداول الاوقات ولعل تلك الاوقات تسمع
صوتنا الضعيف حيث نقول

بالبنا نخطي باوقات مضت

وتعود بهجتنا بكل نهائي

ولنا في همة ابناء جلدتنا ما يكفل لنا الوصول
الى تلك الدرجة التي ما ابعدها عنا سوى
الاجمال فان ذلك ما يعود علينا وعليهم بالفتية
المطلوبة

حتى نرى اوطاننا معمورة

بمسرة لا تنقضي وامان ي

فانهم ان فعلوا ذلك اسوى الفنى والفنير
وطاف بكاسات السلام (سمير)

الازهر

بقلم ابنا

اسمع واسمع واعقل وانقل فما الازهر الا
روى غرست به الاداب فانبت زهر الكمال
باسفا وجنة ادراك زينت بمصاحج الافهام
فانارت الوجود فهو مطلع السعود وساء العرفان
وقد دخلته ولا اعرف من انا فكنت به ما
شاء الله ثم خرجت قرير العين طيب النفس
والنفس بعلوم يعلم الله انها تروى العلة وتنفي
من العلة اذا وصلني الى اقتناص او ابد فوائد
لم اكن اعلمها من قبل ذلك اني رأيت من
انابيب ظهر انهم (الان) يقرأون غير ما كتبت اقرأ
من حوادث تاريخية وكتب جغرافية وجراند
سياسة لمجاربهم في هذا المضمار على علم بان
الانسان خلق مقلداً فاجتذبت منها تماراً بالغة
واجتذبت فوائد حجة وجمعت من كل زوجين
اثنين ووددت ان لو كان الازهريون يفعلون
كما فعلت لثريد معارفهم وتكمل لطائهم فيكون
هم لاطنائهم النفع العجم اذ ان العالم والمتعلم
منهم لا يأخذ ما براه من العقليات قضية
مسلة بل يعن النظر فيها بكل تدقيق وتأمل
حتى يقف على حقيقتها وربما ظهر له فيها ما

من ألف انسان يخدمون وطعم الذي لا يقوم
من هذه الاخطاط الى رتبة التقدم الا هم
فلا وطن الا بالرجال ولا رجال الا
بالمعارف ولا معارف الا بالمساعدة فاذا اياها
الازمرون لا يلقى بهم طعم روح البلاد ان
تتصروا على علوم خاصة بهم ومن جاوركم الانسان
مكلف بالمعاش تكليفه بالمعاد والمعاش الا ان ليس
بالرفع ولا بالنصب وهذه نصيحتي الاولى اليكم
اقدما بين يدي نجيوى وما يملها الا

المالون

اليكم يا بهي العلماء نصيحتا
يرده محكم الغيور
فان واني وحيا قبول
فاني بينكم ابدا (سمور)

لغز

بقلم ايضا

ماذا يقول كرام القطن . ونهباء الوطن .
في نذير بغير لسان . ومشر بغير بنان .
تتناثر شعوبه . ويخفض منصوبه . فتنشر
اعلامه . وتند اقلامه . فيطلق عن الحيا .
كالنجم اذا هوى . يُعقل ويعقل فيه . ولا
يعقل التنبيه . ويتعاقب عليه الموت والنجاة .
وعليه تدور رقى المياه . الا ان حياته بشاره .
وموته قد يند وإن كان خساره . فكم اوقد
نارا . وساقط انوارا . وفي على الارض .
ظلمات بعضها فوق بعض . ومنه ما يوكل

خفي على واضحا فلو تصفحو التاريخ وطالعوا
المجراند ودرسوا الرياضيات لوقفوا على عوائد
كل امه واخلافتها واحرزوا قصبات السبق
على من عدام وذلك لا يخرجهم عن مشاربهم
التي النوما والطباع التي فطروا عليها

وليس يصح في الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

فان ابي المكابر الا الدليل قلت له الى
خرجت من الازهر لا احسن (مع العلوم
التي تعلمها فيه) غير فهم ما اراه مقوشا على
صفحات الكتب ولا ينطلق لساني وبراغي اذا
اردت احوال الفكر الا في قصيدة اغمم ايمانها بالقرنل
في غير معون او مدح من لا يحق وربما
كنت في بعض الاحيان اجهد الترجمة في
معرفة سبب خلاف بين المرجاني وابن الصانع
مع العلم بانني لو اتبعت قول احدهما لم اخرج
عن جادة الاصابة لان من قاد عالم الى الله
سالما اما وقد اتمت بين قوم يستظلمون
بمستكشفات البصائر ما لا تراه الابصار فان
لساني وقلي قائمان بكل ما يلزمها حتى القيام
لدي وفي الظاهر وان كانا في نفس الامر
ضعفت فان القرني في عين امها حسنة
(القرني درية دمية المنظر) وما يحسن ابراده
هنا ان المتوارد بين علي الازهر في سنة ١٢٩٥
(هي السنة التي خرجت فيها منه) بلغوا نيفا
واثنى عشر الفا فلو فرض ان في كل عشرة
منهم واحدا يجيئني الى ما اطلب لرأيتا أكثر

تهذيب النبات من الواجبات (تابع لما قبله)

وأما هذه الفتاة التي ترك لها أبوها أموالاً
وأموالاً لا تحصى ومن جهلها في إيمانها وعدم
تهذيبها ذهبت أملاكها وأموالها وكافة ما يملكه
في مدة يسيرة وأصبحت بهذه الحالة الشنعاء.
وصارت بعد العز والنعم في شقاء وعناء.
فلو كانت مهذبة بالعلوم والمعارف ولها
المال بمن الكتابة والحساب وخبرة بأحوال
التجارة والصناعة لكانت تقتصد في مصروفها
وتكون لانشغالها ملاحظة وما كان وكلها يجد
سبيلاً لا اختلاس أموالها واختلال أحوالها بل
كانت تهجد في ثروتها ودوام عزها ونحي
لها ذكراً بما تصنعه من مكارم الاخلاق وتؤمّن
لها مجدداً بنشر معارفها في الافاق ولكن قضت
عليها الجهالة بالفقر والافلاس فأصبحت عبرة
لمن يعتبر من الناس

وبالجملة فاني ارى نساءً جميعاً غير
مهذبات ولهذا يجهلن على احوالهن النكبات .
فاني امرأة مهذبة عاقلة مودبة برضاها انسا
تركب على عربة كارو عليها نحو الخمسين من
النساء فوق بعضهن البعض كانهن مطروكته
او ركائب تبن او افراد فسبح تسيرهن جملة
عربات بهذه الصفة مارة من اعظم شوارع البلد
وانظروا الخلائق يتفرجون عليهم ونحن معاشر
الوطنين من ضمن هؤلاء المتفرجون وربما

وبشرى وبشرى وبركب . ولنظن بالتمعين
في اواخر سورة يسين . فاب اعباك اسم
وعنى عليك رسمه . فهو اسم ثلاثي الوضع
مفردة اكبر من الجمع . وله لب وقلب . وبفيل
التغبير والقلب نشاء للرأس . اضعاف وبأس
والقلب الاخير . خاتمة التغبير . فان ضم له
الاول . فدعه وتقول . وان جعل ثانيه اول
الخطاب . فهو من القاب الاعراب . وان
حذف الثالث فيه . وصحف اوله وحرف ثانيه .
فلا يخفى التيهاء . انه وصف هجاء . وان حذف
منه الوسط . وصحف محرف الاول فقط . فهو
سرمصون . دونه كشف الظنون . وان جئت
بالاخر وصحفت الاولين . فقد وضع قلب
الصحيح الذي عينين . فان حرفه بعد ذلك .
فهو في عين غزالك . وان قلبت مصحفة .
وقرأت محرفة . ابدت نفسك منه . ونزعتها
عه . وان صحفت ثانيه . ووسطت ثانيه . فهو
شرح لا يحتاج الى ابضاح . وبيان لا يترمه
افضاح . وان عرفت ذلك وأمنت في هذه
الحالة الغلط . وصحفت ما عدا الوسط
سارت به الخيل . في النهار والليل . وان الى
الاصل ارجعته . وصحفت الاول وبه ختمته .
فانه في الكنائس . واعلم المدارس . وما انا
قد فحمت بالبيان مفقده . وقيدت بالابضاح
مطلقة فمن علم الغرض . اصاب الغرض فان
تكرم بظاهر التفسير . فاني له (سهر)



يكون كئيباً كئيباً بالتحريف وما تعودن عليه من ذم العادات وحيث ان هذا الباب ما بطول الشرح فيه وضيق الوقت يمنعنا من زيادة التوضيح والبيان فإذا ترون فيها قلته ايها الاخوة

قال الراوي فصق الحاضرون استخفافاً وصرخوا بلسان واحد قائلين قد عرفنا السبب وتأكدناه وما لنا بعد اليوم عذر في التأخير اذ تحقق لنا اننا كنا في غفلة قبل هذا والقصد تدارك هذا الامر قبل ان يجل بنا أكثر ما اسابنا فانظر ماذا ترى انا لأمرك طامعون وحيث ان كل واحد منا عنه جملة بنات فعرنا ايها الاخ المشفق كيف تصنع في تهذيبهن وما هي الطريقة الموصلة لذلك

فقلت لان طابت نفسي وقرت عيني وتحقق فيكم الامل اذ ترون لكم السبب ورغبتم الوقوف على طريقة التهذيب حيث سمعت خوطبكم بذلك

فالان اجيب طلبكم واساعدكم في نوال اربكم وما ذاك الا الي اتوجه من ساعتي الى مكتب التنكيك والتنكيك واعرض على محرره جميع ما حصل في هذا اليوم ليدرجه ضمن صحيفته الغراء وبوضح لنا بعد ذلك كيفية الطرق التي تتوصل بها الى تهذيب بناتنا فان هذا غاية قصدنا ونسئله اياه ولكم له من خطابات عديدة القاها في هذا الموضوع سارت بذكرها الركبان وعلم فضلها كل انسان فتمت ذلك الظهور جميعاً ما عديم من

كانت احداهن من تبعة احدنا ولا يشعر فاي عاقلة مهيبة ترضى لنفسها بهذه المحلة والخسة وان كنا نحن معاشر الرجال راضين بها وغير خائف على حضراتكم ان تهذيب بناتنا الصغار عليه مدار التندم والعمرات وانتشار المعارف واحياء الاوطان فانهن متى نشأت في التهذيب وتربين على المعارف والتأديب وآل امرهن لان يكن امهات بنات وبنين فانهن يجهدن في تهذيب اولادهن بكل ما يمكن ليصدق عليهن اسم الانسانية ويرفقن الى درجات الكمال

ثم ان النساء اذا تهدين وتعلمن قواعد الدين وما حافظن عليه أكثر منا فان المرأة لو علمت بادراك وتعلم ان الجلوس فوق المقابر لا يجوز شرعاً ما تجبعت جموع النساء يوم الخميس من كل اسبوع وفي الاعياد والمواسم فوق المقابر بجهة عمود السواري او باي قرافة واتخذن تلك الايام مهرباً يتزين ويندرجن فيه وهن جالسات حيث تمر من بينهن الشبان الجهللاء وينصامرون معهن ويداعبنهن الى غير ذلك ما هو مشاهد بالعيان

كذلك لو علمن علم الدين ان اللولوة والديب خلف الميت لا يجوز ان شرعاً لما حصل منهن ذلك ولما خرجن خلف الميت صارخات متعنتات صايفات وجوههن واهدين بالنيلة او الطين بل كن يتنلن لامر الدين ولا تصدر منهن كل هذه المآلعات ولنفرض ان تمكن بقواعد الدين ان تعلمنها بالصفة المرغوبة

السرور والارتياح ولهجت الستم بالنساء على الساعي في تقدم وطنه بنشر المعارف والآداب وقد تكرر منهم الرجاء بأجابة هذا الطلب الجليل لما تحقق عدم ان عذيب النبات من الواجبات ع ١٠ - ١١
(التفكير) كسرنا المغزل لعدم الساج

ذهاب العقل باستعمال المكيفات

فلم احد شيان نعرفنا الذين يكتفون بالمرز عن التصريح

ايها الانسان اتدري بما يترك الله سبحانه وتعالى عن الجهم ورفعتك الى ذروة التكريم حتى صرت حكيمًا عالمًا مديراً بصيراً بالامور خبيراً بمجالات الدهر

كأنني بك نقول بنور العقل الذي منحني به القدرة الربانية وحلطني بهي جوهرة فصرت اعندي به في ظلمات الجهالة واسلك بارشاده جادة الكمال ولولاه ما علمت الرشد من الغي ولا الشر من الطي فهو النارق بين الحق والباطل وبه يميز الحماي من العاطل

اجل ايها الانسان العاقل ارشدني الله وإياك الى ما يحفظ لنا هذا النور الذي به اغاطلك وهو المراد بالخطاب اغفل بترك بعد ما تحليت به واكتسبت بانوار انك نسيت في ذهابه وتجهتد في اعدائه كلا فاني ما اظلك نسيح هذا الكلام فضلاً عن انك تقدم على فعله ولكني اذكرك باسم ربها ذهلت عنه او سترت عنك بجهاب الغفلة وانت في غمرة السهو

غير مغلب الطرف فيما تزول اليه عاقبه اتدري ما هو هذا الامر - انه اشهر من ان يذكر وأكثر من ان يحصر الا وهو تعامل المكيفات بانواعها فانها متى حلت بغير الجسم ارسلت طلائع اشعتها للقبول في انحاء ملكة الانسان حتى اذا تمكنت من السرمان في عروقها والسلوك في منافذها هجمت بجيشها المجرار على عاصمة العقل ففتشى انوارها بدخانها المتراكم حتى ظلمته الى الفرار وتبدد شمل ملكة وتزبل سطوة سلطانه فتصبح ملكة الجسم بلا مدير يدير حركتها ولا رئيس يمسس حالها فهوى الى حضيض الجهالة وتلقى صاحبها اذ ذاك بامة البهائم ولو شارك الانسان في الصورة

فمن كان في ريب من ذلك فاني اقض عليه طريقاً من اخبار هؤلاء الذين اتخذوا المكيفات ديدنهم فاوردتهم موارد الوارثا ودت بهم الى ماوى الدمار وان كان ذلك بالنسبة لما هو مشاهد ومعلوم لدى العموم غيضاً من فيض

لمن ذلك الافيون - كان شخص بعاملي منه كثيراً حتى صار عادة له فلا يتر قرارة الا بعامطاته في معظم اوقاته الى ان يبلغ من امره انه كالت يري كيت مصير يمشي على وجه الارض من شدة اصراره وإيهزال جسمه فانفق له في احد الايام من شهر رمضان المبارك انه بعد ان صلى العصر في مسجد بالقرب من دكانه خرج قاصداً دكانه فصرته يد الافيون

في ام راسه ضربة اذهمت جميع حواسه وصبرت
 الضياء في عينه ظلماً فلم يتمالك دون ان
 اسرع مخدراً في سوره فانتفى به السير بمصادته
 للقاطط فخرمشك عليه فتبادر الناس اليه طائرين
 انه قد مات الا انهم وجدوا فيه بنية ريق
 فصارت برشون على وجهه الماء فلم يجد نفعاً
 الى ان احضره بعض من يعرف خلقه قطعة
 من الافيون ووضعها في انفه فبعد برهة افاق
 من غشيه فذهبت به الى دكانه - ثم من عادة
 ذاك الرجل انه في شهر رمضان يتوجه الى
 منزله قبل الغروب فيدخل محله المهد له فيجد
 فيه كل ما يلزمه حاضراً من نحو اكل وشرب
 وسجود وشيك الدخان مع دخانه وموقد فيه
 نار مع ما يلزم لاعمال التهوية فيجلس في محله
 منفرداً محاطاً بتلك الجهات بعد ان ينقل
 عليه الباب ولا يدخل عليه احد من اهل
 بيته ولو مكث للصباح كما هي شروطة معهم
 اذا هم لو اخلوا بشيء منها لتكرست الدار
 بها فيها

فاتفق له ذات يوم انه دخل على حسب
 عادته وجلس في محله وكان قد تسلطن عليه
 الافيون في ذلك اليوم فعندما ضرب مدفع
 المغرب أخذ منزلاً كبراً من الافيون وانزل
 في جوفه ثم اتبعه بمقدار من التهوية وبسفن
 ملوات دخان من الشيك فلما استقرت كتلة
 الافيون في مستقرها وتبعها التهوية بجوارها
 ساح الافيون وتخلل الى بجانها تصاعد الى عنقه
 ولحقه دخان الشيك فالتفت غيب المكيفات

فطوره سموره ولينه اكل
 فليت شعري ايعد مثل هذا عاقلاً. كلا
 فانه حرم لغة العقل ومنع راحة الجسم واخطى
 بداه لا دواء له الا الموت الاخر فعلى مثل
 هذا تنكي النواكي حيث قد اضاع عمره في م
 ونك

ومن نوادر الافيون ايضاً ان انبوبياً كان
 جالساً في سوق الميدان في شهر رمضان قبل
 ضرب مدفع التطور ومعه شك قد
 ملأه دخاناً واستحضر له قطعة نار ليضجها عليه
 عند الافطار فلما ضرب المدفع انزل كتلة
 الافيون في مستقرها ووضع النار على الشيك
 وابنداً ينسرب منه واذا بالخص مار بالطريق
 ومعه سجارة لجا. لهولها من ذاك الشيك

جادة المجد وتخل بالكمالات وتعرض على
حفظ انوار عقولنا فان ذهاب العقل باستعمال
المكينات (ع . ح)

عادة شرقية ومقابلتها غربية

جرت عادة المصريين انهم اذا رأوا
ميتاً غربياً في الطريق يأخذونه ويغسلون به
ما يفعلونه في موثام وإن لم تساعد الحكومة
على اخذه واخذت هي فعلت به ما كانوا
يفعلون وعلى اي حال فانه يدفن مع الاعتبار
والحفاظة على جثته . وعادة الانكليز ان
الرجل الفقير اذا اتفق له انه تأخر عن عمله
ساعة وتوجه القبرية ولم يجد محلاً يشتغل فيه
ايمن بالهلاك فانه لا يتفق وجود شيء عند
الفقير يكفيه يومين بل يحصل قوته يوماً فبوما
فاذا تحقق انه لم يجد محلاً غيره طلع على اعلى
سطح والى نفسه في الشارع فينزل قطعاً مبددة
فنأ في عربة الزبالة وتأخذ مع القمامة وتسلط
في قطر السكة الحديدية لتلقيه في بحر المنس
ضامة للاسماك الكثرة لتلزم البر حتى لا يتكف
الناس صيدها من وسط البحر لاستخراج دهنها
وعظامها وقد لا يخلو يوم من موت الفقراء
بهذه الحالة فان الاغنيا لا يعرفون الفقير الا
عاملاً ولقد مر جماعة من المصريين في شوارع
لندن فقرأوا نساء نائمات على الثلج لا يجدن
ما يستترن به ولا تملط عليهن الاغنيا . فان
الغني اذا بلغ درجة (اللورد) حرم عليه
مخاطبة من ليس بلورد فلا يصلح فقيراً ولا

فستطت النار منه على الارض فتناولها مولع
السجارة يده ليضمها في محبها كما كانت في
اسرع من البرق قبض الاقبوغي على يد ذاك
المسكين والجمرة فيها وصار يضغط عليها قائلاً
لا لا استغفر الله استغفر الله العفو يا سيدي لا
ينبغي ذلك ابداً والرجل يستغيث من ألم النار
التي احترقت يده واكثت اصابعه حتى انها
طلقت في يده بعد ان اثلثتها فكان في ذلك
تمام كيف الاقبوغي وتنفيه من عكبن عليه
ونقص عيشه قائله الله

وممن من اذا اراد احد ان يولع السجارة
من شكه يضربه بالشبك حتى يكسره عليه
اذا كان المولع فقيراً مسكيناً اما اذا كان من
المعتبرين فلا يستطيع ضربه ولذلك يمسك
الشبك بيده ويكسره قطعاً ويرميه ويطلب
كسبه حزيناً خراء الله

وهكذا من امثال هذه الاحوال التي تنفر
الطباع وتشتت منها النفوس وتنفض بصاحبها
الى الهلاك مع ما تكسبه من شراسة الاخلاق
وتعينة على التعاطف والكبر فيعيش بين الناس
مقنناً فاقد العقل والمحاسن هذا ما يختص
بتعاطي الاقبوغي الذي هو امون بالنسبة لغيره
من باقي المكينات مثل المسكرات بانواعها
والخموشة وغيرها فان في ذلك الطامة الكبرى
واللوة العظي ولا حاجة الى ذكر شيء من
رذائلها وقبايحها فقد سارت بذكرها الركبان
واشرفت فظائنها في كل مكان قبايحها الاخوان
اما ان لنا ان نفلح عن هذه المنكرات ونسلط

بهم الكرامى والدكك والكل ما بين مسطول
وسكران

ضرب مدفع السحور وسطول مار على
بعد منه فوقع في الارض ولما حركه احد المارة
قال له انا ضرب علي المدفع فندفا زال بصبح
به حتى قام وهو يقول يتعل ابو الحنشير انا
تصور لي ان معلمي شكاني على شان سرقة كيلة
فنجح وعلي حكم بالمدفع وكشد عزمت على
الموت ولكن ربنا سلم

مرسكران بسكرانة قد بك لسانها فوعها
في الارض وبعد برعه قال لما ارخي الناموسية
احسن يتكم فيه ناموس كثير فقالت له احنا
في الحماره باطور اوزن دماغك مع ان الاتنين
في الطريق

دخل بعض الناس قهوة قزمان على شاطئ
الترعة وسعه غلام فها له السكران يفعل
فعله البهايم وهو جالس على تصوره انه لا يراه
احد فاورجه الشهوي ضرباً وتفرج عليه الناس
وهو لا يفعل

الحنشير في دمنهور راجح ولا يشتره الا
رعاع الناس ورذالم

افوكانو جاهل لم يحسن وضع اسمه
وفلاح مغفل
(تابع لما قبله)

الافوكانو باخذ النلوس ويكتب تقريراً
يعمل فيه خطبة طويلة يحفظها ويقولها في كل
تقرير وفي اخره اطلب الحكم بالاعطل والفسر

بكله ولا يدخل مجلس ارباط الناس ولا يسل
عليهم ولا يدخل قهوة العامة ولا لوكانتهم
واذا اجتمع معهم في محفل عام كرفص او محفل
تفحص وقف مع اشالي في مكان مخصوص
واذ لم يجد لوردات لا يتوجه ولا يدخل انفة
منه وهرة وكبراوتها مع اننا نجد ساداتنا العرب
تجالس الفقراء وتخالط الضعفاء وتسامر الامراء
وترحم المساكين وتتداوي المصابين وتواسي
الارامل وتحفظ الاعراض وتدفع الموتى وتزوي
الغريب ثم مع هذا نستفح فعل العربي ونسفن
فعل الغربي على اختلاف مراكزه وهناك بعض
عادتهم فتاملها لتييز بين الحاسن الشرقية
والفاسح الغربية

استكشافات ومخترعات جديدة

استكشف احد اللبدادين (الحشاشنة)
صنف غاب (بوس) على شاطئ بعض الترع
بالقاهرة في غاية الصلابة وقيل انه يمكن
استعمال القطعة منه في المجوزة مدة عشرين
عاماً بدون ان يطرأ عليها ادنى خلل
واخترع في احدى الفرز جوزة يشرب
منها اربعة في وقت واحد
وتنبت احد المجاجينه حتى صنع مركبا
اذ وضعت حبة منه في قدح ماء صار كيكاً
طالعتا يسكر من كأس واحد

دمنهور

عجم الناس على قهوة بطاطه حتى ضاقت

الوكاتي جرى ايه في القضية دا اخويا اهو
حرت الارض وزرعها قطن وقلعه وسجاء
عنتك

الافوكاتو هلت كم قرش تعطيم للكتبة
على شان يخلصوا الشغل

الفلاح بيع حلق امرأته ويمطيه منه
ثم بعدها يجضر بساله

الافوكاتو باشخ قفصيك ما تنمش
الفلاح طيب ياسيدي جلتو زي الناس

اللي بطلين وبكسوا قفصيم

الافوكاتو هات رسم الابلو عشره جنبه

الفلاح برهن الدار ويمطيه العشرة جنبه

وبعد مدة يسال الوكاتي عن القضية

الافوكاتو باشخ العشرة جنبه ما كفوش

واللي عاود مضى وكان اخره انبارج ولو جيت

اول انبارج كنا كسبنا القضية واما دلوقتي ما

بقاش بطلع

الفلاح طيب ياسيدي ما قفطيش له قبل

ما ارهن الدار كانت تنفعنا تناوي فيها

الافوكاتو باشخ انا عاوز منك باقي

المقاوله والنايظ بتاعها هاته والا اقيم عليك

قضية

الفلاح والله ياسيدي ليه ما كان ما

عدناش عشا كنت شفت في الحلم ان تمان

يبري وراه ولما حكيت الكلام ده للنقي قال

في عدوك بقدرك ومن ديك النهار وانا ماسك

قلي بيدي ويقول مالش عدو الا اخويا

والحلم اهو اتسر وخويا ما بقدرشي بقدرني

والفنايظ والمصاريف الرسمه والغير رسمه

وبكل احترام انصرف بوضع امضاي

الفلاح والله ياسيدي انك شاطر زي

ما بنقولك وكان بيمكولك بالمعطل والسرور

يعني تاخذ قطن قيمه زرع الاطيان حقا ان

حكيت لك الحكم ده اعطي لك اردب غله

وبلاص من قدم وبلاص من

الافوكاتو لما نشوف باما سمعا كلام من

فلاحين زيك من غير لمر وان صدقوا

فالبلاص يكون صفر

الفلاح والله باسعادة الوكاتي ان ما

كشني البلاص اكبر من قعدتك ابي بطل

الحكم

الافوكاتو يقدم التقرير للجلسه ويدفع

اثنين جنبه رسم وبأخذ الباقي لنفسه ولما

يطلب للرافعه يتوجه للفلاح ويطلب منه

اجرة السكة الحديد واللوكة

الفلاح يقول ياسيدي الوكاتي طيب

اجرة الباجور عرفناها والكانطه دي ايه كان

الافوكاتو احنا قلنا انتو بهام قلنا لا

الفلاح طيب ياسيدي اصبر لما ابيع

المعزة واعطي لك فيها

الافوكاتو يتوجه بالواپور وفي اتاسفريه

يحد خصم موكله باحدى العربيات ويترل

على عينه وبأخذ منه كام قرش ويجضر بترافع

ويقدم نتيجة الجهل ولعدم معرفته بالقوانين

يحكم برفض دعواه ويسلم الخلاصه

الفلاح يجضر يسأل الافوكاتو باسعادة

لا لكونه اخذ ذلك دراسة وثقلها في مدرسة
بل لكونه تعود وتكرر تركه واستمر هذا
الموضوع بحجة من قلنا فيما نعلم من هؤلاء
المثاليين

حل رجل عال

اهل النوكا والاطيان
صاروا على الاعيان اعيان
واين البلد ماشي عربان
معاه ولاحق الدخلف
شرم برم حالي غلبان
بما نصحتك يا بجر ولدت لك اوعا بجر
فصلت تسكر وانظر لما صح بينك عربان
شرم برم حالي غلبان
الحق عندك يا خوه
بلى طليت وشك بوه
ولبت سرطال ابأوه
ومشيت تقلد لي السوطان
شرم برم حالي غلبان
كانت عزايك مفدوده
وسط الرجال المهدوده
اسبت وارك مفعوده
تدب رجالك والاطيان
شرم برم حالي غلبان
فكنا المدرس وبصار البيت
بالبجدي والكتليت
فمن الدرر وفطر الزيت
والجلوبون آكل الفطاط

وانت التي ان كنت تقيم على قضية تصرفي
لانك ابوناكو وحتى كواين النصاري عندك
واعمل معروف واسمعي وانا كانت اسامحك
داروح لشع البلد اخدم في محطه انا ولولادي
اباك قلبه يحن علينا وبأخذ لنا ربح فدان من
اخويا على شان تتعاش منه
الافوكاتو انا باشع مكسوف من قضيتك
لانها خسرت اسمي وعري ما خسرت قضية
غيرها ولكن الثوبه دي ما عليها ان شاء الله
لما نقيم قضية ثانية نعوض الي راج
التلاح يا سيدي تعيش واسك لا يقي
عندي بلاص ولا دار ولا غمط والقضية اقيها
علي مين حقا ان كان اخويا بعمل جيلوبقي ما باليد
حله اهو ما عايشي عندي الا مراة خدامك
وينصرف

هذه نتيجة الجهل نسأل الله السلامة (ع.ف)
(التنكيث) انظروا لمذنبين المجاهدين حتى
صار الاول نصاباً محملاً يوم الناس عليه
بالتقوانين والتراتع وهو لا يحسن كتابة جواب
وكيف حشر الثاني نفوده وإطيانه بسبب جهله
وعدم علمه بأهل الترافع من أهل الشعوذة
ومن لنا بسن قانون يحفظ للجهلة حقوقهم
ويبطل دعوى المثاليين بصناعة الترافع والنوكيل
فكم من صاحب حق اضاعه حقهم بجهلهم وعدم
وقوتهم على كيفية الترافع ومعرفةهم بالتقوانين
فان حفظ حقوق الأمة من واجبات الحكومة
ولا تحكم على جميع الوكلاء بالجهالة المفضة فان
فيهم من له بعض الملم بالترافع والتقوانين

وحصلوا منو الصدين
 لكن رماهم في الحرمات
 شرم برم حالي غلبان
 ان جنت مادم بقصايد
 يستحضروا لك بجراسيد
 وان كان لم بعض عوايد
 بقلعوك حتى التفتان
 شرم برم حالي غلبان
 وان كنت شاعر او منشي
 قالوا يا شيخ فضك واسمي
 دا احنا كلامنا في الهشي
 والا طليح اليد شجان
 شرم برم حالي غلبان
 وان كنت صرقي او نحوي
 والعلم في ذمك محوي
 قالوا انا بوز ملوي
 بقول لنا عمرو وزيدان
 شرم برم حالي غلبان
 وان كنت عالم متفك
 قالوا انا الموت حقه
 دلوقت بمك في الحف
 ويدور بخط في المحيطان
 شرم برم حالي غلبان
 وان كنت صانع متفت
 قالوا احبنا دا اجنت
 وبعد ما كان بدتدن
 صج بقول شغلي الوان
 شرم برم حالي غلبان

شرم برم حالي غلبان
 فين الزعاطيط واللبده
 جا للعويل منا هبده
 ما يفكرهات دكا وشيل دره
 تحت الكرايج في الديوان
 شرم برم حالي غلبان
 بعنا العام بالطربوش
 والعري بالثوب المنقوش
 صبحت بلادنا للفشوش
 مورد وصانها طلائ
 شرم برم حالي غلبان
 فضك من الليث والاوضه
 وخد نصيحه عال موصه
 يصيح بها بيتك روضه
 وتام بها خمران سكران
 شرم برم حالي غلبان
 ان كان يدك تسامر
 حليك تضيق نانف دابر
 وطف على الناس بالداير
 بعظموك كل المجدعان
 شرم برم حالي غلبان
 او عافوت دي الكار باهاب
 ونقشي ماسك لك في آكتاب
 يستهلوك كل الاحباب
 وبعد عرك دكا تنهات
 شرم برم حالي غلبان
 احسن دا فن بتاع مسكين
 سهرط لياالي فيه وسنن

الجبينة

لم يشرب في نهار رمضان إلا الخشيش
وباب التهازي مقبول اما البوزة والخمور
فبعد الفطور

القبوم

ارتفعت اسعار الخشيش بسبب طول
السهر ودورة الجوزة الى الصور

المنصورة

مع البحث لم يثر على مفطر في الطريق
لكون المنطرين من المتمدنين الذين ياكلون
في بيوتهم ولا يظهر عليهم احد
بني سويف

سوق الثلاث ملأ بالمنطرين والمنطرات
والكل من اللجر اما الامالي ففي غابة التمسك
بالنوى

المنيا

من لم يؤمن بجهنم فليخف في حوش
الدير بقية عشرين دقيقة ليرى من حرارة الشمس
ما ينسبه النعيم

اصلاح غلط

خطا	صواب	صفحة	سطر
الادرك	الادراك	١٢٩	١٤
يب	ين	١٤٠	١٦
ضعفون	ضعفون	١٤١	٢٢

شوف دي الجبيلة باسدنا

اللب جليتنا باسدنا
حتى صبحا يوم عدينا
نسمع بلادنا تشدنا
شرم برم حالي غليان

المراسلات

١٨٨١ الميادرة لازمة فجعل بالارسل فان
رسالتك قد جاءت متأخرة عن وقت الاحتياج
الذي يكتبه (اسكندر به) ٢٠ و ٠ . رسالة اللغة
والعلم تأخرت للآتي لعدم سوح الفرصة بحملها
في هذا العدد

تلغرافات التنكيث

بعض المترجمين مفطر ويشرب الدخان
بالطريق صحبا بنفسه

الطنبلي

كثير من المنطرين لا يجد له محلا
يستريح فيه وقت الأكل الا بيوت العاهرات
الازكية

كثرت السج في ايدي من لم يعرفوا
المساجد اظهارا للصوم ومام بصائون

شروط المراسلة

(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لا تعز قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريفة غير خارجة عن موضوعها التهذيبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريفة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلها ولا تتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وإن اقتضت الحال اخطاره بالحبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله نديم صاحب الجريفة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والحروسة

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريفة ان يوضح اسمه ولقبه ويحمل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهرو ١٢ فرنكاً عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك اليها تكون اما حوالة نقدية على الوسطة او على احد التجار باسكندرية ولما طوابع بوسطة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه الجريفة في اول يوم من المدة التالية لزمين اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريفة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وعاطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانعم من احد طلباً يقتضي وصل معه لم يكن بامنهانا وختمنا او امضاء من نصه في ادارة الجريفة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

لن العدد الواحد من الجريفة نصف فرنك

(نديم)



أدبية تهذيبية
(أسبوعية)

العدد ١٠ السنة الأولى

١٢ رمضان سنة ١٤١٨ - يوم الأحد - ١٥ أغسطس سنة ١٩٨١

زجر

بلغنا عنك ما لا نرضاه لثلك من بدعون القمدين والدخول تحت سيا الانعامية سمعنا
والراوي ثقة انك في يوم الثلاثاء الماضي اخذت تشرب السجارة بين اخوانك الكنية فلما لك
احدم على ذلك فاعتذرت بما هو الفصح من ذنبك وتظاهرت بالمرض ظنا منك بان مجرد
الدعوى يدفع عنك التكليف فقال لك انك قوي العصب صحيح البنية وما اثم كلامه حتى
فاجأته بكلام يحيل الفلم عن مسطبره فتركك وشانك فانمست مشروعتك وانت غير
مبال . مهلاً فان الافطار لا يجوز الشرع الا لمن قام به عذر كمرض حقيقي يسهه من
الصوم وحينئذ يباح له الافطار على شرط الاستئذان اما انت فانك تأني من ينك الى
الديوان ماشياً على حالة يرى منها انك اصح من ذي قبل فلا عذر يمنعك عن الصوم فلقد
اصدرنا لك هذا النذير الاول لترتدع عن ضلالتك وترفع عن التظاهر بما يضاد الدين
والشرف فان اكتفيت فيها والا سلقنك الاسن بارها ورتك سهام الافلام سبالاً حتى
يجنى بك العذاب الاليم

 وكلا الصحيفة

يوسف افندي كهد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جند يزفي - جوالي
افندي جيلات برشيد - السيد محمد الصباد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمصورة -
محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -

لا انت انت ولا الخيل مثيل

ابها المتحدث

المالك حسن التصور والابتهاج بلطف المدن
عن اخيك البادي فسررت بالتياب الجميلة
تلبسها والمحول الفارحة تركها والماء كل الذبابة
تاكلها والطرق الطيفة تنبه بها والنهاوي
والير تسلي فيها والمناظر الجميلة والمرقص
البديمة والمهافل الجميلة والمسامرة مع الادباء
والمسامرة مع العلماء والانس بالارقاء والتبسك
بالقانون في حقوقك والمحاكم في واجباتك والمير
في طريق اذا غابت عنه الشمس اشياء الغار
والشفاخر بالمصنوعات الافرنجية والاكتار من
الاولى والامثلة النفيسة والميل للألات المطربة
والغانيات الغنيات والمطارحة بالاداب والسعي
خلق ما يظليل الاشتاب ويرفع الانوف وانت
لا تدري من بلغت هذا المراد يدع

تعال فانظر الى سلم رفعتك وسعدت
حياتك ومنع ثروتك اخيك (استغفر الله)
خادمك الفلاح وانظر الى ثوبه الذي لا يوصل
ركبته وليدته انني لا تسر بالفوخه ورغبته
الذي لا تكسره بقوتك ومنه الذي تعاف
النظر اليه وارقبه عند خروجه من داره مع
الصباح بحسب الثور ويحمل الهراث والثاس
وزكية البادر وفرج عليه وهو يمضي الزرع
والطين الى وركبه والشمس تنوي وجهه وجسمه
يقطع يومه في قطع طين وري سباح وإطلاق
ماء وتنفية حشيش وغرس حبوب وعلف دابة

وعرق ارض وركوب نورج وقطع حطب
وحش برسيم وجمع قطن وحمل تبن وتنفية
ارز وسوق ساقية وبصرف ليله في غفر غميط
وسد مقاطع وحراسة جرن وخدمة نور وحريق
طوب ورد مغتال فأكفنه الخسار والجميز
وغضاره الرحلة والخبزي وسلطنة القمل
والمجلوبين وساطة الارض وغزاة الذرة والشعير
وادامه المش والحامض وصحونه القمار وخشافة
ماء النيل محلي بالطين ومسامرة محاسبة شيخ
البلد ورحكته الى الجسور وسباحته في مجرى
العمليات وتاريخه بهم عاش ومات لا يشعر
به انسان لا يؤثر على ذهنه الاساع الصائحات
على سجون ولا يفسره الا ذكرى لفظ جهادي
ناشدت الحق وهو غير خاف عليك ما
الذي اوقعه في هذه الاشراك فاصبح لا يرق
بيت الضار والنافع . اليس هو جهله بمقوق
الوطن وما تقضي به عليه الجنسية من حفظ
الاستقلال ومراعاة حرمة النوع هلاً نصحه
(والدين النصيحة) بعد طلك بانك ما
وصلت الى هذه الدرجة الرفيعة الا بدراسك
القوانين ومعرفتك بالواجبات التي لو عليها
لنطقه عليها

ثم هو النور الذي اعتديت به لحفظ صحتك
من ظلمات المجموع ودجاجير المري ولكنه نزل
عنك وهو حارسك وقيل يدك وهو صاحب
الفضل عليك وانت لا تنظره الا بمن القت
ولا تعمله الا بيد الاهانة ولسان السب
مستفحاً صحة صورة عتوت بفلاح . ولو اوصفه

لرحمته وصحت طبعه بثوبك الاطلس ونفست
سباخه هندبك الخمر حتى ترضه فيرض عك
ويخدم الارض بما بنيت فيها غذاء جسمك
اللطيف وكسوته وما تحفظ به البلاد ويرد به
العدو وتزيد به الثروة وتغوى به السطوة
وتعظم به الامنة ويستعين به العالم على عله
والحاكم على نظامه والساخ على بلوغ منصفه
بجمل ثقل الحياة على عاتقه وهو الضعيف
في اعيننا المحقر في مجالسنا المظلوم في محاكمنا
البعيد عن مجالس اللذة ومحافل الاداب وما
رماه في هذه الوهنة القسوة وسلط عليه خدمته
المتدنين وتبعته الامراء الا الجهول الضعيف .
غاب عنه علم نفسه وشرها وقدر صنعته ونزع
اعابه وما يترتب على جهته وما يحدث من
اهماله فوقف في الوجود مع رفيقه (الثور)
ذاك بخور وذا بصبح ولا يشعر ان بقدر
خدمتها . ومع ما هو فيه من التعب والاشتغال
الدائم لا يرحمه المتدنين ولا يساعد ولا يرشد
ولا يعطف عليه ان باع اليه شيئاً غيبه وان
طلب منه امرًا غشه وان ترفع عك ظله وان
راى عليه ثوبانهه وان وجد عندك نوراً اغصبه
وان رهن عنده ما لا انكره وان اقترض منه
حجر عليه وان شاركه غالطه وان استأجره
أكله وان جاوره طمع في محصوله وان صاحبه
غره بالا باطيل وخوفه بالترهات وان استنصحه
غشه وضحك عليه وان اسفاه اضله وانغواه
مع انه لو تعطل الفلاح لماات المتدنين
فانه لا يستطيع خدمة الارض التي ياكل منها

ولا نفع المخبوط ليكنسي بها ولا شيئاً ما تطلبه
حياة الانسان . افلا يلحق به وهو المرئي في
المدارس المعاصر للعلماء المصاحب للاجانب
ان يسلط مع هذا المسكين طريق التنصية
والارشاد ويعامله معاملة العادل المشفق وينبهه
على حقوقه الصغيرة ليعرفها ويحدها لطريقته
يحفظ بها ماله ويجمع محصوله ويعلمه من
الضروريات ما يميز به بين الفس واليمين
والغلط والريق حتى يتمكن من حفظ حقوقه
والقيام بواجباته والسعي في خدمة وطنه وحمايته
ووقايته فانه لا يعلم من الوطن الا غمظه
ومع ذلك يطرد منه ولا يعارض ولا يعرف
من الثارة الا بلده ومع ذلك يجبر على الخروج
منه فيخرج بلا تأثر ولا يعقل من المعارف الا
الزراعة ويلزم بتركها فيبعد عنها بلا اسف
فلا حمية عنده تعرفه قدر الوطن ولا غيره
يحفظ بها الجنس ولا علم يجادل به عن الدين
ولا عقل يفكر به في حفظ بلاده
واراك ابا المتدنين فرحاً بجهالة اخيك
طبعاً في بقاء ثروتك ودوام خدمته لك ولو
كنت عاقلاً لعلت من العلوم ما يهندي به
في ظلمات الجهالة وتركته يخرج لك من
الارض ما لم يكن يعلمه من قبل ويوسع في
دائع العار ما لا تصل اليه افكارك ويحصد
البلاد بما لا يوقى عليه جهله ويدافع عنها بقوة
جاش وحسن لسان ان اسبقت خطباء السياسة
كان مع المتفرجين وان نحت مبادئ الدفاع
كان من السابقين وان اجتمع المتحرعون كان

ومسكها ويحسن للفلاح اتباعه وبره عداوة
جنسه ويفريه على يهب اخيه وعصيان سيده
ليفسد اخلاقه ويترك على الجهاد كراهة الجنس
وبغض الوطن وإن بقينا في اماننا ونفاننا
وسررت ابنا المتمدن في مدينتك تنزه سيده
العربية ونسهر مع الامراء ونفخر بصحبة
المجاهدين ومسامرة الثغراء وتركت الفلاح في
المخدر الذي هو فيه سقط في الخفض وعز
عليك الوصول اليه واصبح الوطن بتاديبك
لا انت انت ولا المثل مثل

سلطنة التفريق

ما كنت اظن ان الجهاد تبلغ من الرجال
هذا المبلغ التسع وتنزل الى درجة لا يرشاهما
اليهم فقد رأيت عجبا عجبا وهو ان الناس
مزدحمون في محطة سوق اردحاما غربا هذا
بضرب ذاك وذاك بدفع ذا وذا برمي الآخر
ومن وقع داسه ومن وقف ضربه ومن ثاب
نزع ثوبه والعميون شاحصة شحمة لنفطة واحدة
والطريق متتابعة السير والازدحام وكم سيده
وسطهم من تاجر فقد فلوسه وامرأة من شرها
وعظيم امين وشيخ ضرب وطفل بكى وبنت
صاحت وما من احد يلفت لهن المصائب ولا
يفكر في شيء ما يناله من الصك والمزق
التياب وضباع العمال وساع البكاء وامانة
المطروحين تحت الاقدام والكل في ضجة عظيمة
وارتجاج اصوات هائل فخرت في نفسي اذ
رأيت ما لم ار في بلادنا فان اعظم ما رأته

من المشاركين وإن احتفل الاغتيا كان من
المتوسطين وإن ولد له احسن الثرية وفصل
العلم على الجهادة واخرج ولده عالما عاملاً
تفخر به الامة وتعر به الديار وتنسج به دائرة
المعارف

ولست الزمك بسباحة البلاد ولا الإقامة
فيها ولا توليك التعليم بنفسك وإنما ارجوك
ان تجعل نصيحتك للفلاح كلما رأته (علم ولدك)
فان طلب منك شرحاً فافهم عليه اخبار
امريكا بلسان بينهم وحوادث فرنسا بلسان
بغلقها وصور له التقدم في صور لا تبعد عن
ادراكه وفيهم مقدار النعمة وموجبات الثروة
ووسائل القوة وفتح العار وإن المجاهدين عليه
مدار حفظ الوطن والنفس والجنس ليكون
اول ساع الى الانتقام في تلك الجندية
الذي علم بالتمرد المتمرنة عليه بعد ان كان
من غوراً فانك ان فعلت هذا وتبعك كل
معامل للفلاح او ساع في البلاد او قاطن
فيها من العقلاء انبعت في الفلاح روح جديدة
وجد في طلب التقدم وجاهد في احسان
زراعتهم وبموحاله وظهر سيده الوجود انساني
بمحظ له تاريخ كافي العقلاء.

ومني لست هذه المادية وسرى هذا السر
في اهلنا اصحبت الديار رياض نزع وحسن
حامية ودار نعيم اما اذا انتصرنا على نزع
اهل المدن وسب الفلاح بالجهالة وحرمانه
من كل ما به الفكر او يعلي الذكربنا امين
واصبنا خائفين فان الغريب يحول في البلاد

حكك الصبر مفتاح الفرج ارمي حولك على المحولي (وهذا كله من المجنون والمهذبان لنسبها وجروا خلف العلماء بساوتهم عن دينهم ودينهم لان العلماء ابناء الرسل وم في مقام القرب من الله من السابقين والله تعالى يقول (انا يحيى الله من عباده العلماء) وقال لبيه عليه الصلاة والسلام (وقل رب زدني علما) وقال (فلو لانر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون) فلو ازدهم الناس عليهم ازدهامهم على المرفعين لما وجد في وسطنا جاهل ابدع انا لو احصينا الذين يتبعون الخرافات لم نجد في المائة واحدا لم يخذله اما في التعريف خصوصا مثل تبعة هذه المصلحة التي سمحت بافعالها نحو مليون من الجهلة وصارت كائنا الزبا في بلاد المعرفة ولو امرت الرجل منهم بصفع نفسه بالعال مرة لضرب نفسه الفأ معتقدا انه كلما زاد في طاعة الشيخ زبدت له الحسنات

واغرب من هذا وذاك انا نرى كثيرا من يقال لهم الاذكيا او المتمدنون يدخلون مجلس هذه المجاهلة ويقولون بديها ويخضعون لها ويتبريوت اليها بالولائم والمجيبات ولست ادري ادخلت عليهم الفعلة كما دخلت على المجهولة ام يتوصلون لمجلس هذه الصالة لمقاصد يمز عليهم الوصول اليها من غيرها ولا فاما داعية الاعتقاد في امرأة تربت في الريف بيت المجاهلة لا تعرف العلم ولا تحسن العمل وكيف

من الازدهام يوم دخول السلطان مصر ومخرج الناس للفرج على ذاته البهية ودونه يوم خروج الحمل ويوم زفاف كسوة الكعبة ويوم الدوسة ولم ار في تلك الايام ما ياتل هذا الازدهام العظيم فقلت في نفسي اشدت ديون الافرج وهذا يوم فرح اهل بلادنا ام خلصت الاملاك المهرونة وهولا متوجهون لاستلامها ام استردت الاطليان والاملاك لاهلها بالنساج الشرعي بعد ذهابها بالدعاوي الباطلة والنصا بالملقنة وهولا اصحابها متوجهون لنهضة ملكهم برد منيع ثروتهم ام الجيوش عاتفة من الانتصار على عدو اراد اذلالها والناس مزدهمة للمناجاة ابائهم وعهنتهم ام ماذا الذي دعا اخوانا الوطنيين للازدهام العظيم لا بد وان اقف على الحقيقة فوقفت على مرتفع اشرف منه على الجميع فرأيت هذا الازدهام متصلا بعرة الطهور ورأيت شيئا مدلى من الشباك والناس تزدهم على تقيله والناس كأنه خطام جبل عاتفة ام المؤمنين او انجبر الاسود واذا به يد امرأة يقال لها ... تدعى الولاية وهولا المرفعون يودعونها ويزدهمون على تقيله يدها فكذت افتد الحسن لأتري من سلطنة التعريف في بلادنا فان هولا المجانين لو علموا ان مقام الولاية لا يتال بصفع الفت ولا التخلعة في الجالس ولا قولم (مستورة) سالكة اثنا معدن قدملك خضر او وراك خضرا الله يحسن عليك فاضل عليها عفة ربنا يبارى اولاد الحرام شيخ لله باسيد روح سري

مجلس أدبي

جمعنا مع اعيان بندر زمني وبهائنا
مجلس ادبي فاحذنا باطراف الحديث وتبادلنا
مطارحة الآداب وبيننا نحن في هذا الانس
دخل علينا رجل خجل في هيئة رثة له شعور
طويلة ولحية لطيفة فسلم علينا وجلس ثم قال
في هذه الليلة عقدت جلسة من جمعية المحشاشين
وقر رأيتهم على الشكوى لصاحب التنكيت ما
حل بنا وعينوني زعبا لم تجئت وقد صادفت
هنا حضرة مأمور المركز وحضره مأمور الضبطية
فان اذتم بالكلام تكلمت
فطربنا بساغ هذه العبارة اللطيفة وسألاه
ان يتكلم بصفة كونه زعيم امة حشاشة فقال
وهذه عبارته بالنظر

انا بالبيان عن المحشاشين اقول حضرة
مأمور الضبطية فات علينا البهارد وشتم
وجد بعض الناس يتعاطى كيف قد دخل الثبوة
وجدنا بنصع بلدي عال تنسب فيه في رمضان
فحرق بالنار نحو رطلين واحنا ناس غلابه
والناس تركت الاسرار وعكفت على المستكى
والزبيب تلاقى الحماير فيها كل عم وعه وما
مضج اسرارنا الا التنكيت حيث سانا حشاشين
فاذا كان حضرة المأمور يسامحا في شهر رمضان
وحضره صاحب التنكيت يحف عا شوبه وبين
لناس ثم الكيف علينا سبب ونشوف مذهب
المعامله

توصل الى الله وهي لا تعرف من صفاته واحدة
وكيف تدل عليه وهي لا تعقل معنى الالوهية
ولا مقام الربوبية وبماذا ترشد اليه وهي لا تعلم
من الدين ولا مسئلة ولا من الدنيا الا ما
تستجيب به المغفلين ونفر به الاغيا وتستعد
به الجهلاء.

الم تنكيت من الجهالة والعاريف بما آل
اليه امرنا من احتياط المصائب بنا ووقوعنا
في شرك لا ينجينا منه الا اجتهادنا واعدام
الشريف وطرد اهلنا واعدام وتاديب الجهلة
على هذه الافعال الشنيعة والاحوال الفجيعة.
طارى بعض المتكلمين الذين عز عليهم الكسب
فمالح لئلا هذه المصلحة يخدمونها ويتمنعون بما
لديها ربما حمل الخوف على الفت والحرص
على تجميل يد على الرد على ما نسوله اليه نفسه
ولئن فعل رفعا القاب وهتكنا المحجاب
واعددنا من القبايح والقضايح ما لا يستطيع
انكاره ولم اتصد الارهاب ولا التخويف وبما
اقصد التذكير والدلالة على الحق لينذكر
العاقل وينبه الغافل فقد اصبحنا اقل الامم
قدرا واخلاها من العلم وامكنها من الجهل
وما ابعدنا من العلماء الا المرفون الذين
يجذرون الامة من الاجتناع بالعلم ويقولون
لم الظاهر خلاف الباطن والعلم اهل
الاعتراض علينا فلا نعالوم ولا تسالوم حتى
نفرت الناس منهم واصبح الكلب محصورا في
سلطنة الشرف

تعتمد عليه ويثق في محفل لا يقل عن
 الخمسين ويتكلم بمعارف ويتكلم أمر جمعيته
 التي كسد سوتها بحريش المحشيش وأزدحام
 الناس على المحارات خصوصاً شيخ هذه المعصاة
 وفاتح باب قهاوبها وما قوى قلب اخوانه
 وحلمهم على الشكوى الا خطبته فيهم بضباع
 حقوقهم وكسر شرفهم ان تركوا قهاوبهم بلا
 كيف وأما ان تنبه الغفلة لما تنبه اليه
 المحشاشون وان افادني هذا الزعيم ان الكلال
 صاروا من المحشاشين فمن لم يشرب في التوبة
 شربه في الدوار واخزنة السلوك

التيب المخوف

رجل لطيف تعلم مسامحة الامراء وخدم
 العظام منهم ورجل مهم في الملكة المصرية
 وغيرها وقطع مع كثير من امرائنا الكبار اوقات
 انس وليالي سرور وهو في اعتباره واحترامه
 واجلاله ولهذا المخوف لسان عذب وبلغ
 لطيف وابن جانب وخفة حركة شأن المحرّص
 على حفظ مجالس الامراء والاعيان الا انه
 مع هذه الخدمة وسفره مع جملة من الامراء
 وغربته وتحمله المشاق في راحة محدومه لم
 يحصل منهم على كبير امر ولا يناله بيتاً من
 مساعداتهم ولا اشترى له بعض الاطيان مقابلة
 خدمته وانعابه وإنما كانوا ينصرفون معه على
 لمن ما يقدمه اليهم من يدع صنعته وعرب
 بضاعته وربما ماطلقوا احباً
 وصناعة هذا المسامر لا مراناً على الكلال

فقلت له ما تمنح المحشيش التي تريد
 بهاها

فقال ثمرته ان العرق لا يدخل به
 الانسان الجامع والاسرار يفي شارب وبصلي
 والعرق يثقل الدماغ والاسرار تروق الفكر
 وتغلي الانسان صنعه ومع ذلك فان كل الناس
 لان تنعاطي الاسرار فاذا كان التفتك رائج
 يبطل الشغل ده تعيش الناس اراي . الرطلين
 التي حرقهم المأمور كانوا على ذمة واحد عمد
 ومع ذلك لما رأيت الناس الفغات المأمور
 للمشاشين كشت وخافت ومجبت على الخماير
 والكيف الموجود باليد رحول كنه لمبت عمر
 وصارت فيها الصهب والنهاوي مجالس عظيمة
 وعطلنا واضرارنا لا يرعي احداً

وبعد جدال طويل معه بكلام بطول
 شرحه قال انا عاوز قرار بيدي حيث الجمعية
 في انظارني وكانوا عاوزين بيعتوني اسكندرية
 لحضرة صاحب الفتكيت والحمد لله ربنا اخديده
 الفلاية وحضر فوعدناه غيراً نطلقا به وصرفا
 لا فكاره ثم انصرف

واغرب من ذلك ان المحشاشين حضروا
 معه لباب البيت ولما اراد الدخول على
 المجلس صاروا يدعون له ويقولون ادخل باشيخ
 جمد قلبك وربنا بنصرك واوعا ننت في الكلام
 وخطبك موزون

فمن رأى هذا الامر علم كيف تنورت
 الافكار حتى صارت المحشاشة تعقد جلسات
 في الجمعيات وتذكر في شونها وتعين زعماء

أي الأسرار أي الكيف أي الحشيش أي الأنما هو
أي المنعش أي الضحاكة أي جميع الاحباب
أي النكته أي (الحشيش) يصنع البلدي ويقصد
به بيوت الامراء وعند البلاد فيقدمه اليهم
ليشربوه هناء ولهذا الوحيد صبر على السفر
وتعود على القلة من بلد الى اخر وكأنه في
حفظه لاسماء بلادنا جبل مديرية اود فترمولودين
وكان له ببعض الاسراء ارتباط وتعلق حتى
اضطر لاقامته معه لئتمكن من عمل ما يلزم
كل ليلة من الأنما هو . ولقد صادفته فافلا
من رحلته ажيرة فشكا الي ما تعلمه الحكومة
من قلع الحشيش من الارض وسعى التفتكيت
والفتكيت في ابطاله وقال اني كنت عند احد
العمد وبعت له ثلاثة ارطال بثمانية عشر ينوسوع
الي كنت ايضا اليه اولاً بتسعة يننو ولكن
لثقة الحشيش وتقليبه من الارض ارتفعت
اسعاره جداً ومع كثرة الطلب من الزباين
تجدني في حيرة ثم عطف على الكافور وقال ان
اهل اسكندرية لا يشربون الا الكافور وارد
الترك او الهند وذلك بسبب افراط الرطوبة
فانه حاس مرق بجلاف البلدي فانه يوافق

المصريين بسبب بروده وحرارة جوم فهو
بالنسبة لانبواع الحشيش كالدخان الجلي
بالنسبة للدخاخين

ثم قال لي ولسو الحال وفر اعمالي مصر
تري بعض الفقراء يشربون فيها الكافور الان
وهذا لا يوافق مزاجهم ولا يناسب طبائعهم
الباردة وما احويهم واضطرم لشرب الكافور

(التفتكيت) اذا سمعت لسان هذا
الخوف ورأيت افكاهه القريه تعجب منه
ومن يصنع اليهم الحشيش من العمد والذوات
فانه يذمهم ويهجوهم ويعلم نساد اخلائهم وسوء
تدبيرهم ونجح تصرفهم مع كون عدم رجلا حشاشا
او صائفا على باب الله وهو بهذه الافكار
العجبة يذهب عقولهم ويفضح عليهم ويهت
عتم وبأسف عليهم ومن العجيب ان المصايين
يشرب الكلالا اذا سمعوا مثل هذه المقالة

ذموا شاربيه وذلوا السبكيك وقالوا من يفعل
هذا من العمد او الاعيان ولكن لو علموا ان
كمرك الحشيش المصدر من الهند الى مصر
اربعمائة الف جيه لعلوا من يشرب هذا المقدار
ولمن تذهب هذه النقود . واني انكم عالم بانى
ساشتم في كثير من المناظر واللامكيات
والدواوير العظيمة فاني انقص على اعلاحتهم
ولكني لا اهابي بعد كوني اخدم وطنك اساعه
هولا . الحشاشون واذلوا بافكارهم القبيحة وسانوا
بهمم الباردة حتى اصبح الحشاش منهم يرى
الاجنبى يشترى غمطه ويته وهو ينظر اليه ولا
يقاثر فاذا اعدم الله الحشاشين وباد المساطيل
واملك السكارى عمرت البلاد ونجت من مكابد
الاعداء وهذا لا نراه الا يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات

تغفيلة وجهاله

تزوج رجل بامرأة جميلة في بلد من
بلاد البصرة ولما دخل بها ورأته قبيحا كرهه
واخذت في اعمال حيلة تطلق بها منه فادعت
ان جنبا ركبها وباتنها في كل يوم مرات
ويتكلم بالمفصيات ويخبر عن الضمير فاجتمع
اليها النساء والرجال يسألونها عن احوالهم
وعاطية اسورهم هذا يسألها عن عرضه قبل
ام لا وذا يسألها عن نفسه قبل في الجهادية
ام لا وهن تسألها عن دواء للبل وورقة
للحمية والقبول وهكذا تعدد عليها الاسئلة وفي
تجيب كلاهما تريد وتصف من الدوا ما

يصل اليه فكرها فاشتدت رغبة زوجها فيها
وسألها يوما عن حاله كياها الناس فقالت له
ان بنت سلطان اليمن تعشقك وتريد ان تنجح
بك لتعطيك جانباً من المال فقال لها ومن
يوصلني اليها فقالت له انا ولكن بشرط ان
تحلف بالطلاق انك لا تقر بها فقال لها احلف
فقالت له قل ان وطأت بنت سلطان اليمن
تكون زوجتي طالقاً ثلاثاً فقال ذلك وانفقت
معه على انها تخبر بنت السلطان لحضورها في
الليلة الثالثة في الساعة الساعة ٢ من الليل
وامرته ان ينتظرها من المغرب في تلك الساعة
ولا يخرج ولا يتكلم ولا يجرى حتى توافيه
ففعل المفضل وجلس وقد تسلطن عليه
الوم وقد دمه فصوره صوراً غريبة بخيلها
بارواه ولا حقيقة لها في الوجود فلما جاءت
الساعة الثالثة دخلت عليه الهنالة وزوجه وقد
تزينت واكثرت من الطيب ولسنت عليه
بصوت ضعيف ولاطفته وحادثته حتى اطمأن
قلبه وسكن خوفه ثم اخذت ثقبه وتلاعبه حتى
تحرك فلما اخذته على صدرها تذكر الطلاق
فهم بالقيام فاشتغلت بها بجرى الخواطر ثم نادته
انا زوجتك وقد طلقت منك ثلاثاً فرفع امرها
الى نائب البلد لحكم بوقوع الطلاق وفرق بينهما
فانتظر لهذا المفضل ولجمل هذا النائب وما
اوقع الاتيين الا اعدم التربية والتهديب في
المصر



الحبيبية

من رأى أفعال أهل هذه الطريقة وسأ
يقولونه في مجالس ذكرهم رأى عجباً فأنهم عندما
يذكرون يتكلمون بكلام بارد والناط فيجبه
وأغلبهم يتكلم بالناط ككثرة ولقد رأيت
بعضاً منهم في الرحمانية يحدثون عبارات لهما
الاذواق ويحكم الشرع الشريف على صاحبها
بالكفر وأنصح ضرر من هذه الطريقة المصلحة
وجود النساء حول الشبان يسمعن منهم النصح
والنشر والتكلم بالناط الفجور على أنها طاعة
وأصح من هذا أخذ النساء عهداً على هذه
الطريقة فإذا ابتدا الذكر وشعر الشبان سمعت
من النساء ما لا تسمعه في بيت الناجرات ولقد
تدارك أهل الرحمانية هذا الأمر وبأدروا
بتقطع عرق هذا الفساد فتنه من العائنة المهودية
بعدم استعمال هذه الطريقة التي لا يقرها الشرع
ولا يرضى بها من له ذوق وعرض وأملنا
في أهالي الجهات استئصال هؤلاء المصلين
الذين يحدثون في ديننا ما ليس به وينسبون
المنول بوسائل الشعوذة والخروج عن حد
الآداب ورجوعهم سادات العلماء أن يساعدونا
على إزالة هذا المنكر فإنه ليس ما يحتاج لحرب
ولا يتعذر إزالته فالأمر موقوف على إرشاد
الامة علنا بكلمة الحق (هذا حل وهذا حرام)
فإن الصمت على المحرمات يزيد ما انتشراً
ويجرب عليها من كانت بعداً منها كما أنا
نخلص من ما سورها ملاحظة الأمر فإن اجتاع

الشبان بالنساء في المحافل وفعل المنكرات على
سبيل الطاعة فسد للأخلاق منج لسورة الامة
ينزل فعل الحبيبة

حل اللغز

اثبتنا في العدد الماضي لغزاً بقلم صديقنا
الامر احمد افندي سمر فبحث البنا بالبحر
عن الاديب البارع الشاعر المتفنت حاضرة
مصطفى بك توفيق احد مترجمي نظارة المحفانية .
قال حفظه الله

أها سمر العلم بامن اذا
سطرت في طرس عشقنا المحور
صحيفة التكتيت روض الحبي
ولفتك المطري غصن الزهر
لا غرو انت وافي لنا باننا
فانح الزهر الذي في (شجر)
كذلك اثبتنا بالبحر عن احد ابائنا
النبيا . فقال بعد المتن

قد اطلمت لحسن حظي على اللغز المحبت
في العدد ٢ من جريدتك الشائقة وأسعنت فيه
الذكر فظهرت لي بعض محيآت والمهي الله
بالنفسير فرأيت ان أرسل به اليكم عسى ان
يكون اثر قلبي الضعيف قد اصاب بعض
الاصابة على اني لست من نبهاء الوطن وكرام
الوطن الذين قصدتم حضرة الناظر صاحب
اللغز استغفر الله ان يكون خطري بالي ذلك
وأنا أحببت ان اطلع على النبيا . واقف باب

وها هو ما وصلت اليه قريحتي الضعيفة
من تفسير ذلك اللغز

ان الله تبارك وتعالى قد شرف المشير
بغير بيان اذ ذكر في كتابه العزيز في اواخر
سورة يسوت (التي اشار اليها الاستاذ في
لغزه) قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر
ناراً فاذا اتم منه توقدون فيستدل من هذه
الآية الشريفة على نفع هذا الذير بغير لسان
كيف لا ومنه جعلت النار وهي احدى العناصر
التي عليها حياة الانسان والارض والبلاد

والشجر هو زينة الارض وروحها فانه
ما نبت بارض الا زادها رونقا وبهجة وجلب
عليها الخير فهو روح المعيشة وعليه مدار
الحياة وكفى بذلك شهيداً على فضله ونعمه
للانسان

كتبه ولدكم

مصطفى ماهر

رواية الكونت مونفوميري

رواية غريبة في بابها قل ان تسع ناصح
على متوالها عرّ بها من الترسوة الكاتب البليغ
المفطن حضرة قيصرا فندي زينه فنقلها جريدة
الاهرام الوضاء شذرات متناوعة ثم اعنى حضرة
صاحب الجريدة المذكورة بجميعها بعد ذلك
التفريق فاكتسبت بذلك رونقا جديداً وقد
اهدانا منها نسخة ففكرنا قراءتها علماً بان
المكرر احلى وعلى هذا تحت احباء الآداب
على اقتنائها ومطالعتها ترويحاً للاذهان وتبسيطاً
للافكار

التبلاء فقط من فضلات درر الفاظهم وغرر
كلامهم المهدى لكل خال وللمبه لكل غافل
متخفلاً بقول الشاعر

لا تسهلن الصعب او ادرك المني

فما انتقادت الآمال الا لصابر

وان جريدتكم قد اكتسبت نقطة يفساه
غير تقطعها الهمة بسلوكها في هذه الطريق
الحبيبة وما ذلك الا بصانعتكم فانكم لا تألون
جهداً في نشر ما يعود بالفائدة على الوطن
ونحن نتأمل في نهاء بلادنا (وما م
بقول) ان يكون لم اسوة بالاستاذ صاحب
اللمز في نشر مثل هذه الالغاز لانها اعظم
معون على توقد الفكر ولذا نرى ان جرائد
اوروبا لا يخلو في الغالب عدد منها من
الالغاز تنشرها لتتور عقول العالم بها فان كل
الامالي من عظيم وحقر يلزمون المنازل منفردين
بجرائدهم يجهلون الطرف في الالغاز حتى ينفوا
على معانها وحينئذ يرسلون بها لادارة الجريدة
وفي هذا نفع كبير من وجهين الاول انه ينفع
من اتقان السوق ويلي عن الافعال الذميمة
والثاني انه يزيد في تنوير العقول بالانهاك في
ادراك المعنى لتزداد الثقة في اللغة والفراصة
فلا نلث ان نرى كل اهل بلادنا قادرين
على تفسير اصعب لغز ولا يكون ذلك الا
بالانتباه والبحث الشديد وما قد فتح لنا حضرة
الاستاذ صاحب اللغز هذا الباب فلم يبق على
فطنائنا الا الولوع فيه مؤمنين به ولم الشكر
دام

كباين ودفع عشرة جنيه بحسب ما يقتضيه
مقامه الجليل طهر الله البلاد منهم

وردت اليها هذه الرسالة فانتبها كما هي

سيدي الفاضل صرر التيكيت والتيكيت
اطلعت على قصيدة بديعة حزيلة لاحد
شبان نثرنا الادباء وهي غاية في باب (تحصيل
الحاصل) است الهكم بعض ابيات منها قصد
نشرها في احد اعداد تنكيتم الزاهر ترويحاً
لافكار غرائه الكرام مظهرها

الارض ارض والسماء سماء
والماء ماء والمطر مطر
والبحر بحر والجبال رطاج
والنور نور والظلام عاد
والحرّ ضد البرد قول صادق
والصيف صيف والشتاء شتاء
والروض روض زينة غصونة
والدوح دال ثم طاو جده
والمسك عطر والجبال محب
وجميع اشياء الورى اشياء
والمر مرّ والمخلوق مخلوق
والنار قبل بانها حمراء
والشمس صعب والركوب نراة
والدم فيه راحة وهناء
رمبها

كل الرجال على العموم مذكر
اما النساء فكلهن نساء

ميت غمر

بها التهاوي والتمارات درجات على هذا
السان

الدرجة الاولى من الماشش العال

ورد السرب / هذا التهاوي مخصوصة بعد البلاد
ستته المحرساء / الحشاشه
ام السعد

الدرجة الثانية

محمود العدوي / هذه التهاوي لحشاشه ميت
الدقادوس / غمراي رفاع البلد
شعاع

التمارات . الدرجة الاولى

خارة محالي خاصة العدد المتدينين اي
الذين لا يبالون بالشرب
الخارة الجديدة خاصة العدد الذين يدخلون
وعلى رسوم الدفاعي والعلمي
الدرجة الثانية

خارة بني خاصة سكارى ميت غمر وبعض
الارباب

خارة امالي خاصة فقراء السكارى
خارة بايوبي خاصة اصحاب الرفاق
والاثمان اجتهادية بحسب الاقتدار وعدمه
من يملك مائة فدان . يأخذ الكفايه بافرتك
ومن له خمسين بثلاثة فرتك وهكذا على
حسب الثروة وبعض العدد يشرب ما يريد
ثم يضع يده في كل ما تيسر يعني رعا شرب

ومزقت ثيابه وأوجعته ضرباً وصنعاً ولكذا حتى
اسالت دمه وصارت كلها ضربته ضربة
صاحت ادركوني المحفولي . خلصوني . سيوفني .
موتني يا اخواني فردة الحلقى راحت . علكركون
فأسرع الناس اليها فرأوها تضرب الرجل
وتشبه وهو ساكت لا يدي حراكاً فتركوها
وانصرفوا

(التكيك) لم يبق . الحبيب في هذه الواقعة
محلاً لغيره فقد اخذ من اهل الاذواق السلبية
كل مأخذ فهم يجهلون لامرأة تضرب وتدعي
انها مضروبة ورجل يضرب وهو أيلد من
البلادة ونوم وقنول وانصرفوا على ان لا شيء

من اخبار بيرة فلك انه بسبب الازدحام
داخل البيرة وشدة الحر امتلأت الشوارع
بكثرة الجالسين حول البيرة

من اخبار بيرة تريمه انه لو لم تكن بها الجهنه
الخارجية لما وفد عليها احد في هذا الاسوع
بسبب شدة الحر

نقل الينا بعض الثناء ان احد المفرمين
بالافهون تعاطي منزوله بعد الصور ثم ذهب
الى المسجد قصد صلاة الصبح فلما اقيمت
الصلاة وركب المصلون بقي واقفا ولم يزل
كذلك حتى انقضت الصلاة واخذ الناس
يخرجون فالتفت اليه احدم وقال له (مالك)
فقال لا شيء غير اني انتظر ركوع المصلين
لاركن معهم فقال له انت الصلاة انقضت
والناس خرجوا فالتفت اليك وشاعلاً فلم ر

ولم يغير الجهم جاء مصححاً
واذا كتبته الحماه فهي الحماه
والباء عين التاء ان صفتها
والثاب في هذا حكمها التاء
ومنها

ان المدام لدى التعاطي مسكراً
وبشره قد جنت العقلاء
والحرب مهلكة النفوس وانما
بالحين تاكل خبزها الجبناء
فيها المهند كالهند لامع
ان قد قدما لم يهلك شفاء
ومنها

ما لي ارى الثغلاء تكرر دائماً
لا شك عندي اهم ثغلاء
وخناها

فاليلك صاح قصيدة منظومة
وبطلها لم تشمر الشعراء
فازت بحسن السبك في تاريخها

صاۛ وهاء ثم غين راء
٢٠ ١٠٠ ٨ ٢٠

سنة ١٢٩٨

فهكذا يكون الشعر وهكذا تكون المعاني
ورحم الله من تأمل وطلم و . م . و

اخبار داخلية

مر احد السئلة بكم بكرة فنادته احدى
العامرات ليضرب بوزة فلم يجيبها فتعلقت به

بلغ عشق في المائة تقريباً - ونشرت إحدى اللوكندات إعلاناً وهي باستعدادها لقبول كل من أراد الأكل بهاراً بطريقة سرية - بعض الصائمين من اعتادوا على شرب البيرة قبل ذهابهم إلى منازلهم غروباً في كدر شديد من عدم اغتنامهم ذلك في رمضان تأسف كثير من شبان الاسكندرية لعدم حضور آلاية من مصر في هذا الشهر المبارك حسب المعتاد سنوياً وبلغنا ان تأخيرهم مبني على طلبهم اجرة فادحة من اصحاب المحلات المعتدلة لذلك لما رأوه من زيادة مكسبهم في العام الماضي

مخترع جديد

بروي ان بعض المغفلين اطلع على إحدى الجرائد فقرأها تبجح بالمخترعات الجديدة فزم على ان يخترع شيئاً يحفظ له في تاريخه المخترعين فدخل الخلو وأجهد فريخته اباناً ثم خرج فأرسل إلى جيرانه وأصدقائه وحدثهم بأنه اخترع شيئاً لم يخطر على بال انسان فسألوه عنه فقال ان الناس لا زالوا على العوائد القديمة في شهر رمضان اما انا فالانسب عندي ان فطر كل ذلك ونسدي شاعراً بروح اذهابنا بأنعام ربانه ونجس كل ليلة لساعة في بيت واحد ما تصنفوا له اخصاصاً وأجابه إلى ما طلب فهم الآن في مراتع الجهالة يرتعون اذ يسهرون الليل في سماع الاكاذيب وبمايون النهار غمراراً من اتعاب الصوم

احدا فام صلاه والصرف فتكل النظر في ذلك الى ارباب العقل والادراك

اخبار الجنيينة

حركة البيوت في كساد والمأمول دعام هذه الحالة بعض القاطنين افاست الحجة على رملها لكونها نظرت الى رفيتها بعين الحية بلغنا والهمة على الراوي ان قهوة (بيومي) كادت تعطل بسبب التشديد في منع بيع الخشيش

المراسلات

(فنا) ي . م وصل وما في الاعداد مرسلة الا العدد الثاني فانه ليس لدينا منه ولا نسخة وعند طبعه يرسل (اليوم) خ . ل مبول (مصر) م . م لنا آخر رسالتك لم يكن درجها في هذا العدد - ا . ح الاعداد مرسلة اليك رأساً (كفر الفريات) عما قريب يطبع العدد الثاني فيرسل اليك (ابو حص) ا . ك انظرها في الثاني (اسكندرية) م . و عذراً فانت اعلم

اخبار اخر ساعة

علم من قلم احصاء النسق ان عدد المفطرين في شهر رمضان المعظم باسكندرية

شروط المراسلة

(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لا تمر قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب
الجرينة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة
بجيت تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما
ينتهي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجرينة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه
من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة
خالصة اجرة البريد والا فانا لا نسلها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي
لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اضطراره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة
عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجرينة ومحررها يكتب
جرينتي العصر الجديد والمحررة

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجرينة ان يوقع اسمه ولقبه ويحمل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا
لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن ستة شهور و ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير
الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسل قيمة الاشتراك
الينا تكون اما حوالة نقدية على الوسطة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوسطة مصرية
(٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجده معنا قطعنا عنه الجرينة في اول يوم من المدة التالية لزمن
اشتماله (٦) اذا قطعنا الجرينة عن مشترك لم يجده الاشتراك وخاطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك
فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسمع من
احد طلباً يقتضي وصل معه لم يكن بامضاءنا وختمنا او امضاء من نعيه في ادارة الجرينة بجيت
يكون اسمه معلوماً فيها

من العدد الواحد من الجرينة نصف فرنك

(نذير)



صحيفة وطنية اسبوعية
ادبية هزلية

العدد ١١ السنة الاولى

٢٦ رمضان سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٢١ اغسطس سنة ١٩٨١

تخريفه مدنيه

اشاع بعض المذبحون بسكون المعارف انى عندما خطبت بين عمد وإيمان ميت عمر
وزغني رمت السور بين بالسوء فدم أحدم وطلب مني الخروج للبارزة (الدوبل) وإن
اعين السلاح والشهود فعميت نوع اللفرغل واتخذت الوجه الحاج عنه سلامه وشخصاً معه
شهوداً ولقد علت هذه الاشاعة في اسكندرية حتى وصلت احوالي فكنت في يستلمون عن
الحقيقة وعند ما قرأت الجواب ضحكت على عقول التخريف وقلت لا اله الا الله ضعفت
العقول عندنا حتى صار الكاذب لا يحسن الكذب فضلاً عن حريانه من الصدق واجب
الحوالي وقرأ صحيفتنا ان المدعي به لم يترك به لساني ولا م به قلبي والمفتري لم يسمع به غير
اهل اسكندرية الذين يجمعون بهذا الكذاب . والحقيقة ان لي ثلاث سنين ابارر الجهالة
بسلاح الحق على افتتاح المدارس وعميت الشهود الجهميات وجريئة التكبث فانا ارمي سهاماً
في نحر المغفلين وأحول بساني في مبادين التخريف وعما غريب نتصر عليهم ونهزم الجهالة
والتخريف وأهلها يوم يقوم عالم الاداب والعلوم بنادي بين هؤلاء الجهالة قبل موتهم يفضلكم
ان الله علم بذات الصدور وأنا على يقين في صدور هذه الاكذوبة من وضع لا بهالي باي
باطل تكلم وإنزء اعلي معتري الفخر وإدبائه ونهائه من التنزل ينل هذه المقتريات فهم يعلمون
خطاياتي وما ادعوا اليه من الاتحاد فقد نثرت في محافلهم ما لو جمع لكاث مجلدات يعترف
بها كل ذي ذوق سليم ولا ينكرها الا من حرم لغة العقل فاصح من الداهلين

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كبد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جند بزغني - جوالي
افندي جيلات برشيد - السيد محمد الصباد بالاسماعيلية - محمد افندي حبيب بالمنصورة -
محمد افندي ذكي بدمنهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -

التجارة البائرة

والناس في اردحام على بابها والكل يناديه
(شعلى باخوجا)

فما هي الاوطان بل يا اعداءها اما آن
لكم ان تنقطع من هذه السكره التي حولت
ثروتكم الى الغريب والبست تجاركم ثياب الفقر
والذلله اما آن لكم ان تراجعوا احوال الام
وتنار بجها لتعلموا لماذا تقدمت وبماذا تأخرت
هلا رجستم لاصحواكم الذين ساحلوا اوروبا
واقاموا فيها حيا وسالقوم عن معاملة الغريب
فيها ومركزه بين اهلها . من منكم فجع دكان
في بلاد الانكليز وفي لا يمكن الغريب من
ذلك . من منكم يرى قفه مصرية في كرك
باريس تعلق البضائع المصرية كأنجد الالوف
من الاجانب ثلثي الملايين من الطرود الواردة
من بلادهم . ايرى الرجل منكم انه اذا فتح
دكانا في باريس في غير معرضها يشتري منه
احد الفرشيس شيئا ولو لم يجده عند اهل
بلاده . الا ترون الام في بلادنا تلطم ولا
تشتري مهابها الا من جنسها الا ترون الاجنبي
اذا احتاج لاي صانع اسخضر اباء جنسه ولا
يستعمل الوطني الا في زرع الكتيك او حمل
الزبالة . ما الذي بقى في ايدينا من التجارة
هذه اسكندرية كان فيها قوم مخصوصون بتجارة
الجموح والمال فانورة وقوم تجارة التواك والقار
الباسه وقوم للصابون والسكر وقوم للخبز
والحطب وقوم للزيتون والزيت وقوم للنسج
والجبن وقوم للدخان وقوم للين وقوم للقمع
والحبوب والطنن والحميد لله نجردنا من هذا

ما هي التجارة البائرة هي وارد انكثرت ام
بضاعة باريس ام مصنوعات الهند ام مشغولات
الصين ام حاصلات مصر ليست واحدة من
هذه وانما في الذهب او الدر يجرفه الوطني
فتظفر عيون اهله ويقول لو باعته الاوربيون
لاشتريناه منهم ولكنه في يد اشرارنا واهل
بلادنا لم يتركوه حتى يجرفه الاجنبي فتجهم
عليه الاهالي وتأخذ باطل الاسعار . ولا اذكر
لك تجار القاش والمشغولات والصنائع فقد
علنا انها ماتت مorte لا حياة بعدها وانما اقص
عليك غير القشرا الضعفاء واعني بهم المطارين
فقد كانوا نظن ان ثلثي بايدينا اصناف المصطكي
والشبهه والفسوخ والليف وابوكير وبعض
الاصناف القليلة المجدوى ولكن لاستحكام الغفلة
على عقولنا ونسج تجارنا اخذ البقالون في
استحضار هذه الاصناف وبيعها فترى في البلد
ثلاثين دكانا من الوطنيين يقضون النهار
يسجون ويهللون وبعضهم يفتح المصنف صباحا
فلا يفضله عنه شاعل حتى يناديه موذن الظهر
ثم ينام فلا يوقظه الا موذن العصر ثم يجلس
يسلي على النبي حتى يوافيه الغروب وترى
دكانا واحدا لبقال فيه جميع اصناف البقالة
والمطارة حتى يهرجان العروسة وصاحبه طول
النهار على قدمه يزن ويربط ويلف وينفض

كله بخاسدنا وميلنا للاجني وحينئذ لكل ما جاء به وهذه مصرافل درجة من اسكدرية وهذه الارباب شرحت لكم حالها وانظروا لما مات من الصنائع وابحثوا عن اهلها لتعلموا ام في الاحياء ام صاروا مع الاموات

ابن الباقون والتجارون والمحدادون والبرادون والمخراطون والمبلطون والميسون والتجارون والرمالون والمندجون والمخاطون والمقادون والقصايون والقرارون والقرالون والمخانون والمخانون والسكة والمخارون والصباغون والصانعون والمخربون والقوطي والخاصون والخاصون والخاصون وغيرهم من لم يدخلوا تحت حصر اهل الطوائف والذين والاشغال الخيرية

ثالثه انهم في امالكهم بين اعيننا لم تنزل عليهم صاعقة ولا غلست بهم ارض ولا جهلوا الصنعة ولا قصرنا في الخدمة وانما سلط عليهم الاغنيا. فخار يوم يساهم سمومة حتى ماتوا فقد تركوا يتكفنون الابواب بعد الفنى ويتكفنون الاحسان بعد الفز وما لول للاجني يستخدمون في اشغالهم ويشتررون منه مصنوعة حتى تفعلوا له في بلاده معامل واصحوا له مفارس ويتدر ما احبوا في بلاده امانا في بلادهم فاصبحت الديار ملاءى بالفقراء مزدحمة بالاذلاء وم اهلنا الادنون ورجالنا المروغون وابنانا المدخرون بشت السيرة سيرة قوم لا يتدبرون وساءت الحالة حالة امة لا تهتدي لصالحها ولا تنقل عن غيها ولا تنظر لاهلها بعين الاغاثة

والاحياء . اترون الاجني يساعد الحكومة بما له اذا عدم الوطني ام ترون الغريب يدافع عن البلاد اذا دهمها العدو . باي وجه تقابلون الانسانية وتدعون انكم ابنايها وباية علة تنصلون في الوطن وتقولون انكم اهل وباي عذر تعتذرون للعالم اذا سود وجه التاريخ بسيرتنا القبيحة ومتى نفيق من سكرة الغفلة وما بقى على حكومتنا الا ان تبها بالعصا او نوقفنا بالشروع ومن يحفظ لنا الثروة وقد صارت بيد الغريب وماذا يفيدنا اتحاد الالامال وقد صرنا في كفة ميزان الوجود الراجحة وجميع العالم فوقنا ولنا بزم فنة ولا ارض حرب وانما نحن في دار ملوك يحفظوننا وبين اعين رجال يدرون عنا كل عدو دهمنا وقد فرغنا من شواغل الوجود ولم يبق علينا الا حفظ بلادنا والسعي في اعادة ثروتها واحياء اهلها وصنائعهم والتعاضد على الاتجار مع الوطنيين والسعي في رد الفائت والحرص على الباقي بايدينا فقد اشتغلت الجرائد بنا وبأخبارنا ونقصت ملاعب الافكار لتفحص العقول مسائلنا في مبادئ السياسة ونحن في بمار الغفلة غارقون خذوها نصيحة مصاب بالوطنية وتدبروها فهي المطلوب من النفات والذم من الراجح وسابسط لكم حال معتبرينا بسط غير هذا فان احوالنا كالكربا. نلون بالوان شتى وجسمها واحد ونحن نختلف اختلافات كثيرة ومرجعنا الى الجهالة العمياء.

امانتك من اسلمك للجهالة

لا اريدك ايها الفارسي شركا في وصف
الجهالة وعواقبها اكثر مما تراه فيها من النادر
الغريب وتسلطها علينا بقوة لا يدفعها السلاح
ولا تصنعها اللق حتى اصحبا لمن يتودنا
بالغريب او يفرنا بالطوامر الطوع من الظل
للجسم ولا تمارضي بعض شبانا المتنورين
بالمباشرة او ببعض الرياضات وانظر الى
السواد الاعظم وما يسي بالامة فان النذر
السير لا يحفظ العدد الكثير ولا يتمكن من
رفع الملأت ومنع التوازل مع بعده عن
خدمة الامة وانتك من جهالها والي ذاك لك
بعض آثار الجهالة لتقابلها بآثر المعارف حتى
تلم الفرق بين الحمياء العلية وسوءة الجهالة
وترى ان المفرد في حق الامة وسلبها
للجهالة امانها واعدمها وان بقيت مخركة
مضطربة

اصيب احد الشباب في زمني بالجنون
بسبب الحبش فاستخضره ابن دجا لا من
الجهلة الذين يعتمد عليهم السواد الاعظم منا
فاينداً بدق الثوم ووضعه في اذنه ثم يوضع
نخج محرق على ظهره ووضع عسوداً صغيراً من
الحديد في النار حتى احمر وكلما تأوه المريض
ضربه في رأسه مرة وبين كضبه مرة ولو نظرت
هذا الطبيب مع هذه الافعال الجنونية ليجبت
من تسليم جسم انساني اليه فانه اعى لا يبصر
وحامل لا يعرف شيئا . فتصور بتكرك

حالة المصاب اذا وقع في يد اعى يبصره
بعامود من النار واحكم على ابيه وجيرانه
وعشيرته بما تراه والا فالي المجر عن الخوض
في هذا الموضوع فانه خارج عن القصورات
البشرية والاحكام الانسانية . مع ان البندر
به طبيب ماهر درس العلوم في المدارس
وامضت فيها وخرج منها بالشهادة الناطقة
باستعداده للعلاج ولكن ابنت الجهالة ان
تعرف العلماء على انه اذا قبل لايه استخضر
له الطبيب قال (عليها بالبركة شي لله يا سيد
الحكيم راجع بعلم ايه) من مثل هذه الانماط
التيمة التي اسما الجهل في رومنا حتى صارت
من المعتقادات

ومثل هذا رجل يدعي انه يرى المجدام
وسميه بدا. الاسد توجه اليه رجل من
العبدة وطلب منه معالجه فابنداً بغلي الزهت
على النار ثم وضع اصابع الرجل فيه حتى اثلثها
ثم اناسه على بطنه والرجال باركة عليه
وشق ظهره شقا بليقا وصار يخرج منه قطعاً
من اللحم ويبول لاهله هذه عروق الاسد ثم
وضع لجة على رأسه بعد ان حلقه حلقاً دقيقاً
فاصلخ منها رأسه ونورم ثم كواه بقطعة حديد
على كنفه وعضويه وتركه ينتظر عزرائيل
ليرجمه من هذا العذاب الاليم

فنامل ايها العاقل هذه الافعال الغريبة
الخارجة عن التصور الانساني واحكم على امها
بانتشاء وعرفي في اي قسم من اقسام العالم تفسح
هؤلاء الجهلة وباي جيم نشيم واغرب من

يعطي الابريق بنصف ريال وبأخذ الخادم نصف ريال ولئن ألين نصف ريال وينذر الشيخ نصف ريال ثم يظهر التعفف وأنه يعالج الناس ابتغاء مرضاة الله مع أنه يأخذ من كل إنسان نصف بيتو وكان يرد عليه في اليوم نحو ألف إنسان وأنددت شهرته لأطراف البلاد ويطون النادر فتعصده الناس من أقاصي الصعيد ومن أسكندرية ومصر والسويس وأغرب ما روى من علاجه العاقر أنه يأمر المرأة أن تنام على ظهرها ثم يضرب بيده ويقول أنت مأذون بالحمل وقد علا صبره حتى كتبت الحكومة بطرده من البلد والتهبه عليه بإبطال هذه الأكاذيب

فهل يمثل هذه الجهالة تضارح الأمم المتقدمة ونرجوا صلاح البلاد وحفظها من أفكار الدول المتقدمة المختلفة بالمعارف أنا، الليل وأطراف النهار على أنك تحكم على بعض البلاد المتنورة عندنا بمثلها للخرافات لما علمته من قدوم الناس في النادر لهذا الجمال المفضل وترى أن قوة المعارف عندنا ضعيفة جداً لا تدفع ما تأسس في أفكارنا من الهديان والتخريف وحسب أهل الجهالة وطاعهم ولعمل بكل ما قالوه وهذا بحكم الأمية المتسلطة علينا الأخذ من سوادنا كل مأخذ فانك إذا فحمت كتاب طب إمام صفى في الريف وقلت أن نبات كذا نافع لداء كذا وكان بالجلس أحد المخرفين وقال هذا الداء يكتب له براطيش جرائش خرايش

افعالهم السليمة أن المريض إذا مات أنكروا الرجل وفعله وصاروا يهرطلون المزبين على عدم الأخبار وكتابة الكشف بإحادة من الثلاث المعلومه عندهم وهي (موت العادة - الانسلاسل اسهل) فان كشفنا من كتوفات المزبين لا يجلو من واحدة من هك حتى أن بعض الفلاحين إذا مات عند إنسان بحريق أو تحت ردم أو بمعالجة كهك توجه إلى المزين وتناوله المعلوم وقال له فلان توفى بالانسلاسل لعلمه أنه سيكتبها كذلك وجهالة المزبين لا تحتاج لدليل وعلى الخصوص مزين الريف الذي يثق على الحصة بالموسى ويقطع الخيل بنفس الظفر ويعطي الشربة من زيت الشروع الذي يصنعه من لوبه بنفسه ويسميه حب الملوك

ومن الدجالين القتالين من يظهر بزي الأولياء (على معتقد الفلاحين) فان من لبس مرقعة أو طائفة من الخوص أو قبض على عكازة خضراء أو أصيب بشلل في أحد أعضائه أو إضاع الزهري (الافرنجي) أنه أو خرجت سلعة في عنقه أو كفته أو كان له أصعب عوجاء أو يد صغيرة أو له ربالة أو لسانه لككة يعنفون ولايته ويصدقون قوله ويعملون بكل ما أشار إليه فمن هذا القسم الرجل الذي كان يهت غمر المسى (ابو مسلم) فانه صنع له بيتا صغيراً وحفر فيه بركة وعمل فاعورة بجوار البيت وإشاع أن ماءه يشفي من كل داء فهرعت إليه الناس من كل بلد حتى ضاقت مهب غمر بالوفود وكان

المعول بأفعال قبيحة

فاذا تباهى الماؤون هذه الاحوال وسعوا في
تنج هذه الموائد وتبيبه الناس على بطلان
هذه الدعاوي الباطلة وسعت الحكومة في قطع
داير مدعي الطب وإبعاد من تعثر عليه من
المشعوذين المتفلين للعقول والأجسام برئنا في
هذا الداء العفصا والأكما عرشة للخصائب
ومحلا لتلاعب المفلاة بنا وصرنا أمواتا في
صور أحياء فقد امانك من اسلك للجهالة

لك مني بقدر مالي من الإنسانية
لا منك

من انت حتى احاطبك وأعرف لك حقك
واساعدك على حفظ حياتك وتسهيل انحرافك
عرفني بك فاني اجهل نفسي وانكرها بما تحملي
عليه من مداركها العالية وقباسها العجيبة من
حسابها . وما عرفتها الا باستاذ درست عليه
اخلاق العالم وما يحفظ نظام المشرة وما
يخلصها من شروره وغدر اهل الكيافة فيه
وطالما قرأت عليه مجلدات في جلسات عظيمة
حتى كنت اظن ان نفوس السامعون تحلصت
من الجهالة وأعترفت بفضل العارفين وابتدأت
تهذب وتآدب لتزني على سراج الكالات
الى عرش الإنسانية غير ان هذا الاستاذ العظيم
كان يلزمني بلين الجانب وحفظ وحدة
الاجتماع الوطني ويرياني ان هذا من اخلاق
الرجال وان الإنسانية تنقضى على من ليس

ويخرجك الشيخ لصدق الكل كلامه ويندوا
قول الأطباء خلف ظهورهم فقد ثبت في
ذهنهم ان صاحب هذا الزني مطلع على اللوح
المحفوظ ولا يقول الا ما يراه متوقفا فيه

ولا يدفع هذه المصائب الا تعميم التعليم
وتسيع آثار مولا المفضلين وقطع دايرهم والزامهم
بالتكسب بالاشغال او جمعهم في اشغال مبررة
كطرق تصرف لم فيها الجراية لتنتفع بهم الحكومة
والامة ونسى الناس افعالهم القبيحة وتعلم باهانتهم
والإذلالم ابيهم من الفارغين الجاهلين الذين لا
يعرفون الا طرق الاحتيال والخدعة ولقد
رأيت رجلا على حمار وحوله عالم كثير فقصده
وسألت عنه فقبل لي انه من الاولياء الكبار
ومعه عصا يعصرها فيترل منها عمل فصصكت
على جنون اهل بلادنا وقلت لو دار موسى
كازنوف في الارياض وعمل احواله الغريبة التي
يقدمها في مراسع التيارات ما ترك رجلا الا
فلك عقله واستعبده فيها يشاء . وسمعت من
بعض الجاهلة ان شيخه اذا شرب الخمر صار
ليبا فقلت له كيف يشربه فقال يطلب الفلة
ويشرب ماء ثم يتناول الزجاجة فقبل ما
يشربها تصبر ليكا فصصكت من هذا الجاهل
وعلمت ان عقول جهلنا مهيأة للانقياد لا وفي
شيء فان الرجل اذا حبس الماء في فيه ثم عند
التناول يجه في الخمر انعكس وصار كلون
اللون فتصبح العامة (سجبانك يا قادر قلبك
الخمر لين مدد يا سيدي) وكم من المفضلين
يجولون البلاد ويسلبون النفود ويفضلون

وأرتقى به أهل الرتب إلى المقامات السامية
 وتسمت به المالك في سائر الأقسام البغيض
 الخمول الوحش القذرا . . . أقول وأعرفه وإن
 غاظ ذلك نفوساً ترى أنها الفعالة في الوجود
 أو أنها بلغت الذروة والعزة في مسقط رأسها
 وهي فيه أذل من الذباب وما عزت وعرفت
 النعمة إلا باله أصرح به وإن لم يعرف
 جسده قدره ولا تعرف أهل بلاده بنفسه
 وصار عرضة لكل إنسان يعمر بآثامه ويسود
 بأفكاره ويفهم بمحصوله ويستخدمه في مهامه ويخونه
 في معاملته ويفرغ بدساتره لعله أن كل عظيم
 ما بلغ مقام المنع إلا بالفا أعشى من
 إظهار اسمه اشتداد التكرار عليه وتوجيه الأفكار
 بسبه وشتمه بعد نهب حقوقه وحرمانه من
 آتاء حياته بالمكر والتدبيرة فيصبح نعب الجسم
 والفكر مما ضائع الحق وهذا ربما قضى عليه
 بالكليل واللباؤون في خدمة أرضه ولا نجد من
 يخدم البلاد ويحفظها غير النلا عرفه
 أو كدت فأحفظ بقية اسمه حرصاً عليه وخوفاً
 من الدائرين حوله السارين في أمته النابزين
 في خفاه الذين لا يستطيعون إلا عد الدراهم
 والدنانير وملاعبة الحسان والفلان وتناول
 الأطلعة المتنوعة والأشربة المفرحة ولا يملكون
 إلا لجسهم المائل لم في الذات المتفق معهم في
 الجهالة الواقف معهم في طريق السلب من
 هذا المسكين فإذا عمل عملاً من الأعمال
 وجاهد في أحسانه وإصلاحه وصبر على الآتاء
 بخدمة الأرض وأحيائها وقطع حشائشها وأحاطها

جلدها يجعل نفسه عرقاً من عروق قوام
 الاجتماع الوطني والانظام الكوني فظفته صادقاً
 في قوله ونأهيك باستاذ حضرة مبدأ العالم
 وشهد نشأة الوجود إلا وهو الزمان

ولم أدري أنه يجدني بأخبار نفوس زكية
 ويقتص علينا رؤى بالحكا. فسرت باستفاد كثير
 من الإنسان وتطهير جانب من النفوس الملونة
 بقاذورات الخبث الملتصقة بأوساخ التعاطف .
 فعلمت أنه صادق فيما يدعو إليه عالم بأخلاق
 أهله وأدركت أنه يمرض بذلك قسطنطين في
 اعتقادي الوفاء والإخلا. والصدق فيمن لم تخلص
 الحكما. ولا عرفته العلماء ولا ربه الأدباء ولا
 صحبه الأذكياء . ولم يعرف غير خادم صلم إلا
 عن نداء أعي الأعم رؤيته أبكم إلا في الاعتذار
 إليه أشل إلا في تقديم تعالاه أخرج إلا في
 التجرى خلف جواده . وجلس المبلغ كلماته تم
 وأطول خطبته حفظ الله سيدي . فهو بخطبتي
 فيما أكتبه ويجهني بما أخطب به ولم يقصد إلا
 راحتي وإنسي بأشالي الجفائين وأراه مشفقاً
 غموراً ولو أجهته وسربت مع أهل بلادي
 لتطصت بقية الحياة في موسم الجهالة الذي لا
 ينفذ إلا بقلع حمام أغراضهم وسوقهم من ملقد
 القاسد الجنسي لساحة الانحدار النروي

استغفر الله لست أعني أهل بلادي فما
 بنى منهم إلا القليل وإن كان السواد الأعظم
 وهو المسكين الخادم الأسير الأجير المجد التعب
 الحافظ على الوجود بخدمة السلم الذي طلع
 عليه أصحاب الإيمان لآعلى ملاذم وشهواتهم

واجهد في حربها وربها وقلب عليها المروعات
وانواع السباح لينزل قصادها وانزل المرتفع
منها الى المنخفض لتستوي امامه وتجري فيها
مياه الري بلا تعب ولا تكلف وغرس فيها
اشجاراً وإنداراً حتى بدت الثمرة وبال الظل
لمن يجلس تحت فرج هذا المسكين وجاء لمن
عطش بانماه وسادى باجناده ووقف بياهم
لا طالبا مجدداً ولا مستجدياً فوقاً بل لم يجزم
باصلاح الارض ونجاح الفرس فانتقل من دخوله
عليهم وغضبو من وجوده في مجلسهم وقالوا
من انت ومن ادخلك علينا ومن جراك على
ذلك ومن ذلك على بيوت العظما. ومجالس
الامراء (اشم اطلع برا فلاح)
هذا اخي في الجنسية وصاحي في اللغة
وعضدي في الوطنية وهو صاحب البلاد وابن
تربتها لا يحمل انماها الا هو نراه مشغولاً عن
مال يوده وجسر يحفظه وعدو يدفعه وحد
يصنه ان غار احد على بلاده خرج الاجانب
ومروا وانسلوا الى بلادهم بما غنمو من هذا
المسكين وبات يقاتل ويرى ما حياه
يجريه انهاراً تروي بها تربته التي نزع منها
ولن تحرق او شرق تهدت داره وذهب زرعه
ومانت ماشيته لجماء اليه الغريب يبيعه بالغين
ويشبه في انواع معامكه وتجارت واظهر له انه
مقيم في بلاده وممكن فيها فهو وطني مثله بجنى
على بلاده ما يجفاه هذا المسكين وما دري انه
يفعل ذلك غفلاً ودعاه لما يكسبه وعزة
بلفها وثروة بجعلها وهو اجني من البلاد وان

بني فيها وسكن وعمر دهرًا طويلا واسم
الوطنية بالنسبة اليه كاسم العربية لمن لا يعلم
له نسبا ولا جنسية ويدعي العروبة باللغة
ولو تعلم الفلاح وعرف هنة البلاد وما
في عليه من ثروة وعزة وخسة وغرما لنظر
لهذا الغريب بعين المعرفة وعامله بما تقتضيه
طبيعة بلاده فان كانت دار علوم وارض خصب
ومحل اغنياء وكان هذا المهاجر من ذوي
الجاه فيها انزل المنزل الفرحب وعامله معاملة
الكرما وان كانت ارضه ارض شقاء وعناء
وكان فيها من الاديان الفقراء احاله على
امثاله بما في محل الانتقال وبأكل من الخبز
ما يحفظ حياته وبليس ما يستريه العورة
ويحفظ به البنية وإذا عمل كل انسان بما تقتضيه
منزله في تلك استراح من الهموم ولكنه جهل
حقائق البلاد فظن كل خيال شجا وبات
يطلب طرفه في مراثيات اختلفت جنسيتها
وتباينت طباعها واختلفت همتها وقد تعددت
نقط الغرياء ونشعب ملك النزلا. فاصبح الفلاح
كلما حول نظره وجد غربيا وكفاصري صدفة
اجني. وما كفاه ما اصيب به من اردحام
ارضه بالغرياء. حتي رأى من يمدن من اهله
بنافره وبذمه ويضع عليه ويميل مع الغريب
والاجني ميلة لايه او اخيه وما دري انه
يجرب بلاده بيك وبد الاجني وهو لا يشعر.
ولا يرفع الفلاح من وعده اللذ وبثله من
خطة الخسف الا المعارف لا القول العاليه
بل الابتدائية فمن يدعي الوطنية من اهل

الكلام (وقليل ما هم) فلهيب وطنه اشهر ان
 عامًا من عمره يسير فيه لهداية قومه ودلائهم
 على طريق التقدم فهك امر بقا ترسل المشيرين
 على نفقة الجمعيات العلمية (المشكلة من اهل
 البلاد) تبشر بالمسح عليه السلام في بلادنا
 وغيرها من البلاد الشرقية ونحن نأملون تعلم
 بثوب لطفك ومنصب نسي خلفك ومظهر غرض
 عليه
 ولا يبادر معترض باسحالة هذا الامر في
 بلادنا فقد كانت اوربا في جهالة جهينة
 كادت تنساها بعالميتها الحالية على اننا لا
 نباهس من امر لا نتفع به نحن بل نفرس
 ونترك الثروة لآبائنا او ابائهم فنتفتح المجد
 والذكر الجميل والثناء المجدد
 فدعني ابها الوطني المحر من الاخلاط
 وشد عضدك بعزمك وارحم اخاك الفلاح
 بارشاده لايواب التقدم وهدايته لما يعرف به
 حقه وقدر نفسه ولا تسام من الطول ولا تضجر
 من التعب ولا تنفض بالسب واللفظ
 والظعن واجعل جسمك كله اعمكا تبصر به ما
 يصلح بلادك واعلمها وتعام عن جاهل يريد ان
 يجول بينك وبين اغراضك بمقاصده السيئة
 وبالك ان تدعو لما يحدث الفرة او يجلب
 الشر على الامة فانك ان فعلت ذلك كنت
 اضر من الجاهلين . ولا تنظر لثروة الاجبي
 ووفرة مادته وتقدمه عليك في الصنائع
 والمعارف فتصور عدم الخلاص من ورطة
 هذا الأخير فكف من مالك اخذت

او كادت
 ولا فصل هذه الدرجة برجل او رجلين
 بل باطلاق السنة الافلام في معارض الادب
 والتمول في البلاد والجالس والبحث على حفظ
 الشرف باحيا . موالت الادعاء والتعاضد
 على تربية البنين والبنات حتى يعرف كل
 فرد قدر الانسانية ويعامل اخاه بما يقتضيه
 مقامها السامي لا مقامه المنخفض فاذا قباله
 صاحب او اجتمع به خدن وكان له مسيئا قال
 له لك عني بقدر مالي من الانسانية لا
 منك

وصية ندم لاحد ابنائه

اي بني

اني اعظك لئلا تكون من الغافلين ولا اعظك باحسن من مصادفاتي وما لاقته في حياتي من حسنات وسيئات فقد طلبت الرزق بجدي وسعيي لاهن فاقة ولا الزام ولكن كرهت الاجور وانت من القواعد فقتضيت سنين عديدة انقلب في الخدمات واقتنيت في اسباب المعاش وصحبت الكثير من اهل زمانك على اختلاف المقامات والاعتبارات فاستخلصت من جميع الاخلاق خلقا ان رضيت عشت به ناعم البال طيب الخاطر وان ابنت كنت مثلي في الحظ والطالع والصفات

خلق الانسان مبالا للعاطف والتفاخر ورداد هذا الامر بزيادة الجمل ويقل بسطوة العلم وسيف التهذيب فاذا بليت بخدمة من لم يهذب صغيرا فنافقه لتوافقه واباك ان يظهر عليك امامه وان شئت في امر فليكن حوايك بخشوع وخضوع وان كذبت فيه فأعترف بالخطا ولا تجادل وان غويت فمجنك وان خاطبك بما لا يعقل فاطرب ونسم وانجيب من حنة الذهن ورقة المعنى ودم من يقول غير ذلك وان سمعت كذبا وكنت على بين من كذبه فكذب عينك وخطي حواسك وصدق ما يقول وان شمت فاضحك واظهر الرضا واطلب العفو واذا دخلت فادخل مخفيا

وقل الارض والتم العمل وغض الطرف واصمت واصغ وارجع التهورى رويدا رويدا وقت ذليلا وضع يديك على صدرك فان قام مستخداك فاقدر العمل وارفع القوب وارفعه من اجله ثم امش خلفه ساكنا لا تحرك بدئا ولا تنطق بحرف وان التفت اليك فاسرع بالثول بين يديه والوقوف في هيئة المستقيم واذا امرت بامر وخرجت اليه فمرول امامه واسرع في الحضور وان جلس للطعام فضع انصحون بسكينة ولا تنظر للطعام ولا تحرك اذا وقفت ولا تتكلم ولا تحول من امامه واظهر القناعة اذا انتهى من الطعام واكثت وان عملت عملا فانسه اليه ان كانت حسنا وعونه باسلك ان كان قبيحا واذا غبتك في اجرتك فاطهر له الحمد وتمدح به بين يديه واثن عليه عند اخصائه واكثر من الدعاء له بين تبعته وندمائه وخلائه واذا كنت فكن على ابهة القيام وصوره بين عينيك لنلا تحلم بعمره حتى اذا ناداك كنت واقفا تحت قدميه واسأل زائر به احسانا بحيث لا يشعر واشتر به لباسا طيبا وانسه اليه واباك ان تجالسه في امر او تكذبه في قول وان كان باطلا وان سمعت مكروما فلا تنقل اليه وان سمعت مدحا فادار ورد عليه من عندك واذا تعاطف فقل هكذا التواضع واذا افخر فقل انت فوق ذلك واذا ادعى الناصحة فعب كل متكلم دونه واذا ادعى الكرم فدم حائما عنه واذا جبن فقل هكذا تكون الحماسة واذا جمل فقل هكذا يكون

الاقتصاد وإذا فسق فقل حسناتك تكفر
 سيئاتك وإذا بقي فقل هكذا العدل وإذا سه
 فقل اقل غمظ الحلم ومتى سافرت معه فاصبر
 على الصك بالكف والضرب بالنعل واجعل شتمه
 نسيماً ولعنه استغفاراً وإن جمعت فلا تشك
 اليه وإن ظففت فلا تظهر واقع بختات الخبز
 وعكر الماء وأظهر المحافظة على ماله وحاسب
 على الثليل بين يديه ومتى لمكت من ماله
 لمحك بجمحت لا يراك وخنه من حيث لا يشعر
 وإغف مثلك في الخدمة وساعد اتباعه
 وحاشبه على ما يريدون من بهه باطل وأطهار
 القاعة والمحافظة على ماله ظاهراً وأي شيء
 أخذته فلا تظهره ولا تلبس أمامه إلا ما
 يتفضل به عليك ولا ترد في يملك ما يدل
 على ثروتك والزم هذه الحال حتى يموت أو
 يهلك من الخدمة فأطهر ما شئت وأفعل ما
 تريد وهذا هو المثل المناسب لمن يريد أن
 يكون محبوباً عند الأغنياء مألوقاً لذوي الجاه
 وأهل المظهر الذين فسدت أخلاقهم بفقد
 التهذيب لا من تربط على الآداب وفطروا
 على محاسن الأخلاق

الطلب

ما هذا يا أساذي اندعولي لعبادة الجبل
 أم تعرضني على لزوم الوتر أم تأمرني بخدمة
 الاصنام أرى الموت أفضل من حياة تقلب
 الحقائق وتضيق الحق وتعظم الحقير وتوجب
 خدمة البهم عد عن هذا وهات مؤاعظك

الادية ونصائحك الخطابية فاني لا اخرج في
 المعاشرة عن حد قانونك الانساني الذي
 تلتيته عنك وإن لم اصادف من يلائمي أو لم
 اجد من يعتمد عليه

(ندم) يا ولدي اراك تريد السلوك
 على قانون الانسانية وانت فقير شرقي وهذا
 عيبان لو اصاب غري بواحد منهما لبات
 بغيضاً حائراً بين الناس لا يجد من يعتمد
 ولا يلقى من ينظر اليه فان القانون يقضي
 عليك بقول الحق وإن اغضب سيدك ويحكم
 عليك بالنسائي في الجاه فطالب بما يحفظ
 لك ناموسك وتجب عما نسل عنه وتؤدي
 خدمتك على حثا من غير تكلف ولا استعباد
 وتبعد عن النفاق والدهان والرياء وتأخذ
 حريتك في نوبك ومثلك وأكلك وشربك
 ولبسك وكلامك الادبي ولا عمر الكذب ولا
 بهوى الجاهنة ولا تمدح المجهور ولا تهمل النعل
 ولا تسكت على السب ولا ترض بالضرب
 ولا تضع شيئاً من حقوقك ولا تعظمه فوق
 حده ولا تطره بما ليس فيه ولا تسكت عن
 حجبك ولا ترض بتكديك ولا تتهاون في
 شرفك ولا تمل معه لباطل ولا تسع معه في
 افساد ولا تساعد تابعاً على سرقه ولا تبذل
 شيئاً مما عهد اليك ولكن احرص الناس على
 الصدق واسرعهم الى الحق وابعدهم عن الشر
 واقربهم الى الخير وأولم في حفظ الاتحاد
 واكرم في الناصر ولا تكن غافاً ولا ساعياً في
 فنة والفن من الشر فرارك من الاسد

وتجانب اهل الافساد وتقاطع اهل الفتنة
وتباعد بينك وبين اهل المظاهر وصهي ذواتهم
وتقطع حل الوصلة بينك وبين من يرى
فصله المجنسية في الاختلاط ونهزم من يقابلك
على امرك وتترك من يرى قدره فوقك ونفسه
اغلى من نفسك وتنعأ عن جاهل بقدر
الانسانية بعيد من التهذيب غريب في حلية
الاداب وتعرف لكل انسان من الفضل
بقدر ما وصل اليه وتحترم العظيم احتراماً لا
يسقط مروءتك وتعمل العالم اجلاً لا يزيدك
رفعاً وتوفر الشيوخ ورحم الصغار وتحفظ
عهد الاخوان وتخضع للوالدين وتبجل الاساد
وتخالق الناس تخلق الحكماء وتسامر بالفاظ
الادباء وتسامر برقائى البلغاء وتعتدل في
سيرك اعتدالاً يحفظك من طرقي الافراط
والفريط ولا تقدم الا من يرى لك حقاً في
الوجود مثله ولا تنصر في النصيحة ولا تصمت
على الموعظة ولا تفحاش احداً في اظهار الخفايا
ولا تجعل نفسك مظهراً لغورك ولا تباركك
ولا تمار الفنى المحجب ولا المثرى المنهور
وهذا يقضي عليك بالشقاء والعناء وكدر
العيش وتشويش الفكر وبهيفك لاهل
زمانك وبطلق عليك اللسن بالدم والقدح
واشداع العيوب فان رغبته بالاولى كست
المحبوب المنعم وان رغبته الثانية فتدريج بالصبر
وتعود على شرب المر وتعمل الآلام ومع ذلك
فانت وما تريد

(التلذذ) رصحت بالسير على قانون

قطمير

رأيت اختراعاً جديداً نافعا لاصحاب
الدكاكين والبنوك والخانات والبوت وسائر
المحلات التي يراد تحصيها ووقايتها من الطوارى
والعاهات فانه يستغني به عن الحفراء ويحتجى
بسر المصون من كل لصوص ويعتذر فان وجد
بمكان بات صاحبه آتياً مطمئناً على صيانته ما
فيه من البضائع والاموال وبو يكتفي عن الابواب
المحصنة للحلات ومن العجائب انه على ما
فيه من عظيم النفع وبديع الصنع لا يباع ولا
يشترى ولا يبيع ولا يعمر وفيه من الاوصاف
ما يضيق هذا المجال عن حصرها وباجملة
فمن اراد الحصول عليه فاني ارشدك في المجال
اليه وهو انه ينقسم الى قسمين ظاهر ومضمّر
فمن اراد الاول فليهر متفضلاً على دكاكين
بعض الصباغين والبورجية والمطارين والغلبة
والجزايرين فانه يجد مرقوماً عليها هذا الاسم

فيو النباعة والكياسة لعلمي انه سقى له الانظمة
في سلك طلبة العلم الشريف بالجامع الازهر
ومكث مدة فيو يلقى العلوم والمعارف التي توفيه
لان يكون قدوة في الاداب الدينية والدنيوية
فجلست عنده ربما تعاذبنا اطراف الحديث ثم
جمت بالانصراف فرغب في انصرافنا معاً
وفي الحال قام ليفتل ابواب دكانه وعندما
تم فقلنا أخذ المفتاح بيده وصار يرميه على
تلك الابواب يميناً وشمالاً فقلت له ما الذي
دعاك ارايت في الباب خللاً تريد اصلاحه
ام ترى لك اختراع طرز جديد يكون سهل
الفتح والفتح مع المتانة والحكمة فانت تصور
الان ام طراً بمضيتك شكل هندسي غريب
فانت ترسمه لتتمكن من تصوره خوفاً من ضياعه
منك ام ماذا تصنع ابها الاستاذ فاجابني قائلاً
لم ارد شيئاً ما تسألني عنه فما هو الا اسم
اكتبه بالمفتاح على باب الدكان ليكون حافظاً
له من كل سوء حتى الصباح فقلت له مع شدة
التعجب وما هو هذا الاسم الذي تكتبه كتابة
وهبة فاجاب بعد عنه طويلاً انه (قطرير)
فقلت له من اين تثقبت هذا العلم ومن علمك
اباء وهل ورد به الشرع الشريف (وحاشا ان
يرد مثل ذلك) وما هو السبب لتضيق
باباطيل كهذه ما انزل الله بها من سلطان
فما افادني بشيء سوى قوله هذه عادة الناس
تناقلها الابناء عن الاباء فلا لزوم لمعرفة
اسبابها فانما الاعمال بالنيات فرجوت لان
لا يعود لملها لانه لا يلقى به وهو بين الناس

(قطرير) باحرف مختلفة الالوان بعضها بالنبيلة
وبعضها بالقطران والبعض بالسلاقون الاحمر
والبعض بالوان مختلفة لا ادري ما سبب
اختلافها (ولعل في اختلاف الالوان حكمة
ثانية لم يصل اليها ادراكنا فهذه يشمل عنهام
اهل هذا الفن)

ومن اراد الثاني (وهو المضمرة) فاني
اقص عليه ما عاينته من هذا الفيل الذي
دعاني لان اتخف اخواني بهذه الكليات على
لسان التيكيت ليعلموا اننا مجدون في تحصيل
ما من شأنه تقدم اوطاننا واصلاح احوالنا
بانتشار العلوم والمعارف والنظر في الفنون
والصناعات واختراع الاشياء المفيدة واستعمال الاراء
السديدة كل ذلك بطرق سهلة المأخذ لا
تكتلنا نعيماً ولا نصيب فكانت ملازمة لمسافرتنا
عليه من حب الراحة والكلل وما الفناء من
الحزم في الامور وعدم الاكتراث بالعمل وذلك
بالارتكان على اوجه الاسباب التي تأخذها
فضية مسلمة فتعبد بها لمهام امورنا دون ان
ننفق لها على حقيقة او نتجت في كلفة وصولها
اليها لنعلم باي سلطان استولت عليها غير ان
لنا اكبر حجة على من يعارضنا في ذلك بقولنا
هذه عادة الناسا وقد الدنيا عليها ابائنا من
قبل فالنا وللتعرض لما بمحوراثيات وهكذا
من مثل هذه الاقوال التي لسا بعدد الدخول
في موضوعها فنترجع الى ما كنا فيو وفاء
بالمقصود فاقول

مررت ذات ليلة بدكان صاحب لي اتوسم

شهر الصيام الذي علينا الاصطبار اذا حدثت
هجمة ارطرات ملحة ولو لم يكن فيه الا ليلة
القدر لكفاه غمرا

اشبهه بترداد الوداع وقلبي سائر معه وداعي
ولكن قد اقبل العيد السعيد بيشرا بطائع
المسرة فنبني به الاوطان وابنا ما كان بهم على
تنوير الافكار والاخذ في اسباب التقدم والسير
على السنن النورية فقد اجدت المعارف تنشر
علينا الويلها وتلك بظلمها الويل للظليل وما
ذلك الا باشراف شمس النور في افق قطرنا
السعيد فانه ايت الله لا بالوجوه كما في تقدم
ابناء الوطن بتبصير المعارف واحكام انعدل
والسوية ولقد اختار من الوزراء من تعلق
بهمهم المعالي ونتم المآرب ونجح المقاصد فهم
طلب الاوطان وشعروا ما وليح الوزارة والاحوال
مرتبكة والمشاكل شاذية عجيبة فلم تفسد منه
الملة الوجيزة حتى ذهبت السموات وتركتنا
غير آسدين عليها فلا تدري باي عهد نبني
ابناء جلدتنا أهدم القنطرة ام سجد البشارة
بفصلنا من انهاب الارتياكات فنهض بالكل
ونتمنى ان تستمر تلك المياه في مجاريها نورفل
الوطن في ثياب السعادة باشراف طالع الوفاق
عنهان (١) لا يصدر حراة في الاسوع
الاني لاشتغال رجال المطبعة بالناس العيد
السعيد نداء الله باليس والبركة على الوطن
وابناءه

(٢) وقع في اول صفحة (١٧١) الجاز
خطا وسرابة التماز

موصوف بالعالية ان يفعل اشيا مغللا باداب
العلم وشرف الانسانية فان الالهي على ما
هو عليه فكرته ومضيت بعد ان وعدته بعرض
هذه المسئلة على حضرات فراء الشبكت نروبنا
لافتكارهم فوفاء بالوعد قد بسطت لحضراتهم
ما وصل اليه امكاني من الوقوف على بيان
القسم الثاني من الاختراع السالف ذكره اعلم
من لم يعلم ان هذا هو التعريف بعنه وقد
صدر من مثل ذلك السيد واذا كان الامر
كذلك فما بالنا نلوم على جهة العلوم في مثل
هذه الحالة على ان لم اسوة حسنة من يتفقدون
بافعالهم وانوالهم فيها ابها العفلاء قد برح الكفاء
وانجحت الضياء وصروا في عصر تنبهد فيه
الاكتكار بانتشار العلوم والمعارف وتفتحت فيه
العفلاء في الاختراعات المديدة والصناعات المديدة
فمن تقدم لاحياء هذه الاعمال فاز باهتمام المر
والشرف ومن تأخر عنها وقع في جهلاء الدل
والخلف فليست كل عاقل في شأنه ويعلم ان
هذا الزمن لا توتر فيه كتابة قطير ع . ع

وداع وتهنئة

ما اغتننا لقة رمضان المبارك حتى آذن
بالفجر بعد الوصال ولا انتهينا بوفوده الا
مضى كالسائق الجهد فصار والدموع تودعه
والقلوب تتبعه بعد ان اقام بيننا رمة في
زمن ولكن دونه الزمان

باليت كل شهونا رمضان
شهر الكرمات والبركات والتماوج والصايج

شروط المراسله

(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تمر قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلها ولا تتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجريدة ومحرمها يكتب جريدتي العصر الجديد والحروسه.

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن ستة شهور و١٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك اليها تكون اما حوالة نقدية على البوطة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوطة مصرية (٥) من مفست مدة اشتراكه ولم يجدد معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمن اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانسمع من احد طلبه بتمنضي وصل معه لم يكن باضمانا وخمنا او امضاء من نعيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوما فيها

لن العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية اسبوعية
ادبية هزلية

العدد ١٢ السنة الاولى

١. شوال سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٤ محرم سنة ١٤١٩

تعريف

بعد ان قضينا الرحلة في جهات دمنهور والرحمانية وزفتي وميت غمر والمصورة ودمياط
عدنا الى اسكندرية وقضينا فيها ايام العيد المبارك وسعدت للرحلة في جهات طنطا وشبرا
والقاريق وبها والسويس والهة الكبرى بعد عودتنا من مصر لم رجع اسكندرية محل
الاقامة فنرجو وكلا.نا والمشاركين الذين على ظهر طريقنا ان ينفضلو بأرسال قيم الاشتراك
الى مكتب الادارة باسكندرية . وقد وردت إلينا رسالة بشأن بعض المجهلة في زفتي نتكلم
عليها في العدد الاتي قياماً بخدمة المعارف وزحراً لاهل المجهلة الذين لا يرون تقدم البلاد ويحاولون
بين الاداب واهلها كما اتنا سنعود للكلام على اضافة اللغة تسليم للذات فقد رأينا المناقشة
طالت وأبست باقى وان اختلفت في العبارات وسنصدر التكتيت بحلى فكاهات ونكت اديبة
ترويحاً للأذهان وتبكي لمن يرى ضيق هذا المجال الذي لا نسمه مجلدات . كذلك
المتدع الذي نشرنا عنه في العدد الخامس من جريدتنا اخذنا في نقشه ومشر مرسوماً في
الصيغة ليقت عليه قراءها ويرجع القيم لمن ارسلوا إلينا

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كمد ومحمد افندي خليفة بمصر — الشيخ علي جنيدي بزفتي — جواني
افندي جيلالت برشد — السيد محمد الصباد بالاسكندرية — محمد افندي حبيب بالمصورة —
محمد افندي ذكي بدمنهور — السيد عبدالله هلال بكوم الدور —

الاعتدال طريق الفجاء

أيها المقلب في فراش الأفكار المقلب في طريق الحياة وصحت بين عينيك صورة آمالك وقصرت في البحث عن الوسائل الموصلة إليها ولو رجعت لأفكارك ودرت بها سنة تاريخ المتقدمين وسيرة المتأخرين لوقفت على ما به وصلوا لآمالهم ونجحوا في مقاصدهم فأنهم كانوا رمحاً صورة الآمال كتبوا تحتها (غرور اعتدال عبور) ثم نظروا في المراتب الثلاث فوجدوا المغمود يست الفكر وعدم الذكر وينزل بأصحاب الهم المالية إلى حضيض الدل ووهة الحسف ويعطى الجمان في الفجاء ويسلط الاحق على الحكم ويجعل المقتصد آكله للطام ويغنى للثمالون بولاً لولا المغمود ما اعتدوا إليها ولو عرفوها ما قدروا على فهمها فعدلوا عنه وكتبوا تحت ليس مع المغمود شرف ثم تركوا المرتبة الثانية ونظروا في الثالثة فأرواها اخر من الاولى لكونها تحمل على الاخطار وتبعث النفوس على عدم التسرع واخذ الامور بما تظهر نوره النصب رشق الطيش وهذا ما ينفي على صاحبه بضباع آماله وعلوات مقصده فانه يفتن بما يظنه ربحاً ويغدر بما يراه نصيحة ويكون عرضه لتوجه الافكار اليه وتفرغ النفوس منه ونظام الاجتماع الانساني يفتني بوحدة الاتحاد واعطاء الامور حقوقها ويلزم يجمع الافكار وتطبيقها على بنية افكاره اثناله ومحددات الحوارق الزمانية وهذا النظام ليس في مجالات

النبور ولا تنافله اهله ففقت التجارب بضباع الحامد وتلف النبور ولهذا عدلوا عن المرتبتين لشواهما وعدم مناسبتها للاجتماع الانساني وكتبوا تحت النبور ليس مع النبور نجاح

ثم نظروا في المرتبة الوسطى وهي الاعتدال فأرواها محل الامانة ومركز التدبر ومرجع الفجاء لكونها تحبب القريب وتعشق الغريب وتكف الاذى وتبني التعدي وتحفظ نظام الاجتماع حفظاً لا يمحى اختلاف الاجناس ولا يضره تبان المعتدات ولا يهينه تباعد البلاد فان المحقوق محفوظه والدائم محفوظه والثقة قوية والمحبه متبادله وكل يرجع لصالحه بمد فراحه من تأكيد علائق الاله مع مواطنه وتبصير وسائل الانس مع نزله وتهيئة الامن لهتار ارضه وعندما قاسوا راحة الاعتدال بما غابوا من ذل المغمود وعناء النبور التزموا وسألوا اليه واتخذوه الوسيلة العظمى لتقصيل نزع حياتهم وإظهار ثروة بلادهم وثقوة بأس امهم وتأيد سطوة حكوماتهم وجعلوا الحصن المانع للاعداء والقوة الدافعة للفتالين والمجبة الدافعة للفتلونين والعنوان الدال على شرف الامة والاسم الجامع للكله والبرهان الدال على صدق النبوة وسلامة المقتصد من العوارض فأنهم اعتدلوا والاعتدال طريق الفجاء

فأبها الانسان لا تنظر لراحة المغمود فأنها مثقلة للاسوال مضبغة للفتوق ومن مال اليه كانت في حياته كدودة الحجر تقضي حياتها وبموت ولا يعلم بها احد من العالمين

بعدم ذاته وإشارته عليه ولكن بما يجعله طمعة
للفقرس وأكلة للفئال وما أوقعه في هذه
الملكات الأتراك حكم الاعتدال وميله بذاته
عن أمثاله وشركائه في طريق الوجود ونعصبه
لما يميل إليه ونتيجة سحر أصحابه وما م عليه
من الأغراض . ولو جعل غرضه الذاتي خاصاً
به ونبتة التلبية فاصرف على موافقه وترك الكل
بمتمون بما تمنع به واحتيد في حفظ الاعتدال
الآدي وسار معهم مستنفاً معتدل التواء لكان
الكل له حجاباً وحرزاً ودافع عنه أهل الأدنون
وحفظه أصحابه الأقربون وبات آمناً على
حياته متمكناً بسلامة حواسه وأعضائه لا يضره
العدو الكثير من نوعه ولا يئأسه واحد
من جنسه فإنه لزم الاعتدال في سوره
والاعتدال طريق النجاح

نهاية الصداغة

لنا بركات جهلة يدعون العلم بفن
المراقعات وسحر الغسم (العوكانه) وأعلمهم
من صف الكتاب الذين رفقوا بجنايات فيحة
وبعضهم من التجار وأما الأغنياء الذين
ذهبت أموالهم وترافعوا مع دائيهم متى حتى
صار التزوير لم سليفة فاصح الكل يدعي أنه
عالم بالتوائين عارف بأصول الترافع والتشرد
في البلاد بلسون وبهيمون بطرق الكتابة
الباطلة والدعاري الزور فكان إصداً أكثر
من إصلاحهم ولجهل أهل بلادنا بمدون
شفقة اللسان علماً وسلطنة الأمة طينا برون

ولا تنسور حصن الثبور فإنه داعي الانظام
وجانب المنون ومن مال إليه كان في حياته
كالغرائس تنهات بنفسها على النار فرحاً بالنور
فمخرق فيها وتكون في نهورها من المالكين
وأصرف أوقانك في معرفة طرق الاعتدال
في سورك ومعاشك ونظامك وكنت فيه
كربي الطفل يقول له الصواب فيسمع منه
الخطأ . فلا يضره ولا يتركه بل يلائقه
ويكرر عليه العبارة بانس وطلاقة وجه حتى
يذهبها ويتغلل المعنى فيخلص روحه من اشراك
الجهالة ويحفظ حياته بالصبر على مشاق
التعلم وأتباع التهم لصبر إنساناً مثله
ينفوي به على استفاذ غيره وهكذا عند عصية
العلم وتتمكن من دفع الجهالة ورد
اطاعها من القول الساذجة وتقدر بأفكار
العصية على رد الأقوال المتضاربة في شأنها
ودفع الصبح المثانة عليها وتصور الأفراد الخلفة
الأرا. امة واحدة تسعى في نجاح أمورهم وتحقيق
آمالها باعتدالها في سورها ومعاشها ونظامها
الآدي الذي وصلت إليه بقوة المعارف وحكمة
الاعتدال ولا تكن في اعتدالك كن سار
في وسط الطريق ومال بأحد شغب عن
رفقائه فوقع في شرك الحقد والبغض فإنه
نعصب لذاته ومال بها عن أفكار من صاحبه
في سبيل المحياء فاصح صلا للأفكار ومرجعاً
للاتنظام تترقب رفقائه الفرص لأذاته النصص
فتماء إذا راوغه ذنب أو اعترض سبع احتاطوا
به ولكن لهدمهم لعدو ونصحوه ولكن بما

مصورة في تقرير مخدوم بجنم صاحبه ثم ترى
وكيلاً يترافع امامها مع وكيل الخريفكم لصاحب
محجة على رقبته . فلو عرفت المخافة مجلداً
من شباتنا الاذكياء الذين تلقوا فنن الترافع
على احد وجمعت من يريد الانتظام في سلك
الافوكانية وانحنى وبعد ذلك نجحت عن سوابقه
واسباب رفقه ان كان من المستقدمين ومنى
وجد من الكل اصحاب الشرف العارفين
بالاحكام ونظامات الحكومة كالفاضل محمد
أمدي الصدر وامثال العارفين بالتقوانين رخصت
له بالترافع واعطته رخصة يكتسب بها لا يقبل توكيل
من لم يرخص اليه لدفعته عن الامة شرّاً عظيماً
وحفظت للاهالي حقوقها المضجرة بالمجهالة وكان
ذلك من المآثر الجبللة والسعي في حفظ
ناموس الحكومة واموال العباد

واغرب ما رأيته من هذا الصنف ان
رجلاً رفع الى ضبطية المصورة شكوى من احد
الافوكانية وهي ان الافوكانو تحابل على امرأ
الرجل حتى اخذها في بيته رغم انف زوجها
ولما طلب ومثل عن المرأة اعترف انها في
بيته وانها خلادته فقال له وكيل الضبطية انت
متزوج فقال لا فقال وكيف تأخذ امرأة من زوجها
وتستخدما في بيتك بلا اذنه فقال له انها
مطلقة منه فقال الزوج انا لم اطلقها ولم يسبق
مني طلاق منذ حياتي وهي في عصمتي الى الان
فقال الافوكانو يقدم تقريراً وانما اقدم تقريراً
ثم ابرهن على انها مطلقة منه وانبت تزويره
فجيب الوكيل من هذه الصداقة وعرض الامر

ان كل من كتب بالقلم يحفظ لم المحقوق او
يدفع عنهم المقترحات فاعترض ببولاء الجبهة
وانكسرو عليهم يوسطونهم في دعاوتهم ويدفعون
لم الكثير من القود ولقد تمكن هذا في
عقول الفلاحين والعامّة حتى ان من كانت
له دعوى تنهي بوقوفه امام المدير او الضابط
وتكلم فيها بنفسه يبحث على الافوكانو ويحاول
على مخاطبة المدير او الضابط ومجهالة العامة
راجت بضاعة الاغنياء والمجالس فكثرت
الدكاكين المسماة بالمكاتب وطال زمن الترافع
بسبب الاحتيال والمقترحات وتمددت القضايا
في المجالس واغلبها كان يقضي في الضبطية
او المديرية او المركز وما اشكلها وصبرها مر
حقوق المجالس الا تداخل الافوكانية على
انهم لا يحسنون الكتابة ولا الاملاء ولا يعرفون
المطالعة التي تمكنهم من فهم القوانين ومعرفة
الاحكام ولو جمعنا عدة تقارير مقدمة من جهة
افوكانية لمجالس مختلفة وراجسناها لوجدناها لا
تختلف الا في موضوع القضية اما الالفاظ
فتكاد تكون بلم واحد فالتشبه في العالمية
وانماهم على طريقة لا تمكنهم المجهالة من السر
في غيرها

وكثيراً ما نرى قضايا مركبة من امور
واحدة لا تستحق المرافعة ولكنها مسبوكة في
غالب الفاظ لا يقال في قضية قبيل وهذا
ما يقضي بضائع كثير من حقوق الامة وعظم
كثير من الابرياء الذين لا جناة لهم وللمجالس
العذر في توقيع الاحكام فانها تنظر في قضية

لسماعة المدير فامر بجمته وأهل بيته معه ورد
المرأة لزوجها

فانظر رحمك الله لهذا الزور الذي يرى
ان حل المصمة ممكن بذكور التفارب وحصار
اليهات الزور ثم تأمل كيف يكذب الزوج
في عدم طلاقه ويريد ان يثبت عليه الطلاق
ليتمكن من المرافعة وأعجب له كيف يتكلم
بهذا الكلام الشيعي امام المحاكم ولا يسمي من
كونه المختص امرأة في حصة زوجها وجمها
في بيته كأنها حليته وما جرى على هذا المتكبر
الشيعي الا نسكة بالزور وعلمه بأنه ممكن من
اثبات ما يريد اثباته ونفي ما يريد نفيه فلكل
مزور من هؤلاء الضالين رجال يستشهد بهم
في القضايا بموضع معلوم . وعجب ان نرى
هذه الاباطيل في زمن التنوير والتقدم الى
المعارف . وكما نرى وقاحد اليمين صداقة
حتى رأيت هذا المختص للمرأة من زوجها
فعلت بهم تنسوا في الزور حتى وصلوا
بهاية الصداقة

آفة السكوت

لاحد نيا . زمني

من امن النظر فيما ينمعه الجهل في
حقول العامة من المعتقدات النافذة التي
تسلطت عليهم فابعدهم عن مدارك الرشده
وقدعت بهم في جمار التأخير علم ان امتدادها
الى هذا الحد ليس ناشئا الا عن سكوت

المتنورين عنهم وترك اهل المعارف يتلاعب بهم
كما تشاء . فان الجهل اذا فعل منكرا ورأى
ارباب المعارف ساكتين عنه ربما عد ذلك
احسانا فالسكوت كما قيل رضى اما اذا
اطلعه على المخالفين وكشف له عن كيونات
المعارف بتصانح بسيطة يملأ عقله القاصر فلا
يرى انه في اسرع وقت يكون من المطيعين
ولا يدع في ذلك فقد تامل انكثير من
اهل التعريف عن فظائهم عندما تناهت
جمل التكميل تعدد تلك العوائد والمعتقدات
واوقفت نفسها موقف التصريح المخلص فباليت
فحيانا المتنورين يثبون روح المعارف في اجسام
ضلت بالغواية وناعت في فاني الجهالة
تدور منهم ما لم يكن يحظر على بال فندمين
لم ان العاصي اطرح لمن يضل من الظل للشم
ولقد دلت آثار المصريين الاول التي
تشهد لم بيمين التفنت وكال الاثنان مع
مقابلتها بما كانت عليه اوربا على اننا لا نعدم
من حسن الادراك حقا وإفرا ولكن لا نغلب
جانب الطمع على جانب الرجاء فتبته بملابسنا
الفاخرة وركائنا الفارمة ان هذا هو النهج
بمنه

فما لنا لا نتعاون على تشييد المدارس
في بلاد اوقمتها الجهل في مواقع المحسران مع
العلم بان المدارس في الاصل الذي ينبغي
عليه نجاح المقاصد (لا كما يعتقد العامة من
انها لا تغني سوى اختلال العقائد الدينية)
اذ انها في الوساطة العقلية في اكتساب

وشالاً وأخبر بوفاته بعض المرضى الذين أخذ
المرض منهم كل ما أخذ وربما صادف قوله
في بعض الأحيان فذلك نراه الآن مشهوراً
بأنه من أولياء الله العارفين بالأسرار الخفية
بالمقدمات

نحن لنا بأن ينه حضرات العلماء على ترك
مثل هذه الأباطيل التي اخترتوا والخزعبلات التي
قيدتنا فصرنا حيارى لا نهتدي سوا الصراط
اذ لا نجنى ان العلماء اساء الرسل فاذا
ارشدوا العامة الى ما فيه صالحهم فلا تلت
ان نرام سمعدين عن هؤلاء الصالحين المصلين
فمن راحة الاجتهاد الذي به ينال المرغوب
وكيف لا ونحن لا نزال نرى من هذه
الترغبات ما تتطوع معه الامم من قوم يفعلون
ما تنكره الآداب المدنية ولا ينطبق على القواعد
الشرعية في جلوه تعمل كل سنة في مدرنا
ذلك ان احد عظماء البندر يتردى بشبكة
صناد في مياه قبة طيارة وعليها من السكك
والرقتال والليون ما لا يدخل تحت حصر
وهو في ذلك الزمى مطمئن وحوله اطفال
يشدون هذه الكلمات

شي لله يا بوسايج يا بوقه الجعريه
قرضتك باحلاما والمعه ماهاش له الخ
والنفرحون عليها على اختلاف معتقدهم
وتنور افكار البعض منهم لا يتكرونها شيئاً من
ذلك فهل بعد ذلك ببقى ترك مثل هؤلاء
المخرفين على علامهم نسال الله السلاسة من
آفة السكوت

النضائل التي اقل ما فيها حسن تربية الاباء
التي نحن في حاجة اليها

ولا نجنى على العارفين باحوال الاهلين
الذين ما زالوا يتكبدون المصاريف الفادحة
لقاء تعليم اولادهم في المكتاتب البسيطة التي
قل ان تنجح زيادة عن معرفة القراءة والكتابة
ان ليس هذا هو الغرض المطلوب بل الذي
ينبغي الاجتهاد في الوصول اليه هو ان يكون
التعليم في مدارس عمومية توصل المعلم الى ما
تقتضيه حقوق الهداية

فقل لمن عرف الحقيقة رويداً فقد عاب
عليك الغر حيك للبطالة وانت انت نظرو
آيات حكم لا يفهم حقائقها سواك انك فرد
من افراد الامه لك ما لها وعليك ما عليها
فاخلص لتوسك انتصح فهذا امانة ولا تجعل
معرفةك قاصرة عليك فان هذا ما يجعل نظام
المجتمعات الاجتماعية يجعل عروة الاتحاد ويعود
على النكل بالنفس في المال والعيال

وها انا ادوي لكم من ذلك ما لا يحتاج
بعد الى دليل استدعي بعض شباننا دجالاً
من ميت عمر ليداري له ولداً هو لمرة فواده
وقمعه عنه فلما اقبل ذلك الدجال اخذ بعناج
الولد ثارة بكتابه القمام واخرى بالتركيب
الثقال (وبسببها العقاقير ايماناً بأنه طبيب)
فلم يسلط الولد الا ايماناً قلائف حتى اتفق
بساكني القصور

واغرب من ذلك ان هذا الهنال اذا
اراد ترويح بضاعته انكاسه هم وقابل يميناً

وداع وعزاء وتعذير

اخبرني من اتى به من اخواننا الوطنيين انه رأى أحد الشبان من أهل رومية عند افتتاح المجلس المختلط بالاسماعيلية قادماً من بلده لابساً ثوباً من الصوف (غانبلا) وبطوقه رقمية (هافه) لعدم اقتداره على قبض افرنجي ويرجله جزمة بلا شراب وعليه ستره خلفه وينطلون قدماً فسأله عن سبب قدومه فقال له اريد ان اشتغل بصناعة الترافع (الافوكاتية) فقال له ولم لم تشتغل في الاسكدرية فقال الاسكدرية فيها علماً في هذا الفن ولا يمكن ان اشتغل معهم وهم كثير وعلى الخصوص ليس هناك من الفلاحين احد لم يشتغل بهذا الفن سبع سنين في الاسماعيلية والمصورة وعزم الان على توجيهه لرومية لينجى بها وقد غم في هذه المدة خمسة وثلاثين ألف جنيه بعد مصروفه في مأكله ومشربه وملبسه وسكته وملأذه فحين نودعه داعين له بالسلاطة مهتبه بالغنية الباردة التي تحملها يعلفه من الجهلاء واخذها بجمله من السذج البسطاء وسلبها بلبته من صاحب المكنوة على اخوانه الوطنيين ورجو ان لا يجرس احداً على قدومه علينا فقد كفى ما جرى وحسبه ما نغبه

ونعزي الفلاح المسكين على درهمه الذي انقذه في ضياع اطعمته لعدم الثروة المادية والادبية مما كما نرجو ان يعلم ولده لئلا يقع فيها وقع فيه فيكون ضرره في البلاد اكبر من نفعه فانه

بحاله صبر ملكه في يد غيره وبسوء تصرفه عدم منح رزقه ومعدن قوته وبعدم معرفه الاحكام وحالة الترافع غبن وهو لا يشعر وتعذر ابناء وطننا على عدم المسابقة في هذا الميدان حتى يدركوا من تقدسنا فيه ويكونوا لاجوانهم الوطنيين من النقصاء في اشتغالهم واجوانهم وليس هذا من المستحيل عليهم بعد ان رأينا العدد الكثير من اذكباننا ونهباننا ترقى لتمام النقصاء في تلك المجالس بما انقته من العلوم وعرفه من القوانين فلو انقست فتنة من الترافع ونقصت على الشهادة لوقفت في الميدان الذي وقف فيه هذا المودع فكم بين اظهرنا من مثله الذين تعبوا في المدارس وشغلوا افكارهم حتى بلغوا هذه الدرجة وصاروا من علما هذا الفن وسنودهم بما دعاه به هذا لغف من اهلهم الدعوات الصالحات عندما يقدمون عليهم حاملين اوراق الالوف من المكنية بعد الرحلة على وشك التلف من شدة الصلوك والفاقة ولا شك انهم يدعون لسا بسوء التصرف وبقاء الجهالة حتى لا تحرم ايمانهم من هذه الغنائم فمن لنا بقاتل خايت آمالم وانعكس رجائهم فند اصبح القطر روض معارف وبستان آداب وتأدب الفلاح وتاب عن القرض بالعتائد الباهظة ورجع عن سوء تصرفه وصرفه الف جنيه فيما يمكنه ان يشتريه بجمعين وعاد لحاله الاولى باكل وبنام آمناً في بيته ولا يشتغل الا باصلاح ارضه وما فيه حمار بلاده

تلخيص العجائز

لم ترل عجائز النساء تلقن ابناها علواً
 تحيي بها التحريف وتعلمي نور العلم وتدرسها
 لم على ايها من المعتقدات فبأخذونها بشمول
 وحسن اعتقاد ومقدمونها على المعارف
 الادبية والمعتقدات الدينية وذلك لغرائهم من
 العلم وتربيتهم على ترهات الجهالة وخزعبلات
 التحريف وهذا ما غشي بفساد العقول وضعف
 الادراك اللذين يتوقف على اعتدالها اصلاح
 النفوس وعمران الديار وقد عرشنا على نشر
 علوم العجائز في جريدتنا مبهزين على بطلانها
 لئلا تلقينا الاباء للابناء فتفسد اخلاقهم ويضيع
 تعليم عصرنا الادبي سدى

من ذلك ان رجلاً اخذ اولاده ليشترى
 لم طرايش فقابله بعض اصحابه ووقف معه
 برهة ثم انصرف الرجل باولاده وبعد مضي
 نحو ساعة حضر ثانية وقال لصاحبه ان
 ساد بلك احسن من ساد بلي فقال له صاحبه
 كل انسان يشتري ما يريد فقال له اريد
 ان ارى ساد بلك لاشترى مثله فقال له المندبل
 ليراه فاحذه وناوله لولده وبقي غيبي صاحبه
 متجهاً من هذه الحالة وبعد ما قام الرجل
 ليعت ما اشترى حتى جاءه الولد بالمندبل لفتح
 ووجد اطرافه مقصوصة ولما تمن الامر علم
 ان الاولاد لما ذهبوا لامهم سألهم من كان
 مع والدكم عدد مشتري الطرايش فاخبروها
 بصاحبه فقال له لا بد وان يكون حدكم ثم

الزمت ابائهم ان يستعصرها شقاً من اثر
 صاحبه لتعبر به الاولاد فامثل وفعل ما فعل
 قبل برجي تقدم من يقتدي بالنساء في
 التحريف ويمنل مع صاحبه الامور الباردة
 قباناً بحق طاعة النساء وهل يحكم على مثل
 هذا الابله بقابلية النهم وصلاحة التعليم وهلا
 يحمي على اولاده من غرس التحريف في
 اذهانهم عملاً بما كان يعتقد ابومهم وان
 كانت العين حقاً كما ورد في الحديث الشريف
 ولكن اذا تحققت الاصابة وعلم العاقل ومن
 ابن اناهم التنبيه بالانذار حتى اوقعوا انفسهم في
 فظائع الفساح التي تغضب الاصحاب وتدل
 على الجهل وفساد التربية واقتداء الرجال
 بالنساء فلو كان هذا من عرفوا العلم صفاراً
 وتأدبوا وتهذبوا لعلم ان الله تعالى هو الفاعل
 المختار ولحق ان صاحب يود له الخير وبرجي
 حفظ اولاده كما في شؤن الصحة والالفة
 وانكر على زوجته او امه دفع الضرر بحرق
 الآثار ولكنه حرم الادب ولم يذق لذة العلم
 فاصبح فارغ الذهن يميل بذكره مع كل تحريف
 ويغلب عليه كل ذي حيلة شان المجرم من
 المعارف العبدية من الكالات الانسانية وعصرنا
 الادبي بدلما ينشأ شانه على امانة هذه الجهالة
 بدنية الابناء بمعارف الانسانية العظام قائمهم
 رأوا ضرر التحريف وفساد معتقدات النساء
 فمدلوا عنها الى الاداب يربون عليها ابائهم
 ليملونهم بحيلة الكمال ليحفظونهم من مثل ما
 وقع فيه هذا الذي يروي الجهالة عن امه

ان يشتري سرجاً مثله فلم يدر ما اقتضه
 بالمرغوب (لنصفه ٢ جنيه) فعد الى حلق
 زوجته المسكينة فباعه بثمن بخس واثم قصه
 فبالذا يعامل مثل هذا المتعاطف وهو من
 في بحار الجهالة يسجون وفي قباني الضلعة يرتعون
 وبأذا عليه لو ركب انا كايه او جاموسة
 كايه حتى ين الله عليه فيفعل ما يريد
 ولو لبث الخمار ثياب خمر

لقال الناس باللك من حمار
 فهو هو لا يتغير اسمه ولا يزداد طبعه بعد
 مثل هذا الثور البارد شي وقد جاء في المثل
 العاصي (اللي تسكر به الفطر به) على ان
 التبيكت لمن لا يعرف حد نفسه بالمرصاد فما
 عليه لو صرف هذا المبلغ في كسوة زوجته
 واطعام ابناءه فالدخ لا يباع ولا يشرى
 ومنه

ارنفع سعود طالع البيرة في ساء بلدنا
 لكن علاه المشتري فككت ارى بعض شبانا
 الجهلاء يجمعون في ايام العيد زرع واحدة
 متفشين بها لا يحتمون الصدوق والبنت على
 غيرة بعضهم احد الخمارين حاملاً عليها صلبة
 مرصعة بأكواب البيرة يتفلقون من منزل الى
 اخر فبست العادة وبس الفجور
 المحتشش مطلوب والاسعار عالية بما ان
 عور احتكر الحارذات

بلدنا عظيمة وهي مصر ما حولها فاعلى
 غنياً أهلها وسفاهير العمد في ان يكونوا
 بذا واحدة ويخرج كل منهم بما تنصبه مروته

ولا نعلم من اهل بلادنا سماً وجداً في نشر
 العلوم وتعميم التعليم لاستخلاص ارباب الاطفال
 من قيد الاطفال وتطهير العقول من دنس
 التقليد الناصب حتى يرى جميع ابناءنا تلامذة
 لاهل العلم وتباً لرجال الادب والله تعالى
 المستول في تحقيق الآمال وإرشاد الامة لما
 لا فيه نجاحها وصلاحها وهدايتها للانداء
 بالسادة العلماء واصحاب العقول حتى لا يرى
 بيننا تليد الصغار آمين

كفر الشح

لاحد نهبانا الوطنيين وفي بلقظنا .

الكم يا بني الادراك ارفع على لسان
 التبيكت ما تنبأ منه الوطنية فتكلم فيه يا
 ترون فالصح يقضي بالارشاد

ارى بعض اخواننا الوطنيين يفعلون ما
 لا يفعلون ويصرفون النقود في طرق لا يرضاهم
 غورم قصد الربا مع انهم لما بعد الرمي
 محتاجون فبعضهم بلس (التوبين) ونسأ م
 مكتسوفات العورات وابناهم نموى من الجوع
 عيال الذئاب وم يركون الجهاد الصافات
 ومن هذا القليل احد مدعي التعاطف مع الانلاس
 السارين في عالم الجهلاء بين الناس فانه رأى
 احد متوسطي المعيشة اشترى سرجاً موشى بمبلغ من
 النقود فابت نفسه الا ان يجاريه في عذر لزمه
 انه ليس اغنى منه فذهب الى احد البنوك
 واقترض منه بعض ليرات يهرط باعط وإراد

أخذنا السرور كل ما عدلنا راياء من
أقدام الوطنيين في المنصورة على إنشاء هذه
الجمعية الخيرية وأنا تحت جميع أهل الخير
وذوي الفضل على الاشتراك في هذا العمل
المرور علينا الأجر والثناء وبودى الأوطان
حق الخدمة التي تنفجر بها النفوس الذكية
الاية وهذا هو نص الاعلان

نحن اننا بتوفيق العزيز شرعنا في تأسيس
جمعية الفنون والصنائع الخيرية العمومية
بالمقصورة تأسست لتكامل ما تصل اليه الكلمة
من العلوم والصناعة لتعليم أبناء الفقراء واليتام
على اختلاف المذاهب والمشارب والادب
ذكرراً كأنك اد اننا علماً كان التعليم او
صناعة وغرس ما تصل اليه القدرة من اغصان
الخبرات على اي صفة كانت اذ القصد هو
البر العمومي ورأي مجلس ادارة هذه الجمعية
الذي صار انعقاد في ليلة الاربعاء المبارك
الموافق غرة شهر رمضان سنة ٢٨ و ٢٧ لولي
سنة ٨١ تقرر قبول من يرغب الدخول في
هذه الجمعية على ثلاثة اشخاص الاول مؤسس
وعليه ان يقوم بدفع عشرين غرضاً مبرماً
وعضواً اول وعليه ان يدفع ١٥ غرضاً وعضو
ثاني وعليه ان يدفع ١٠ غرضاً والمخرج
يدفع ما شاء. ونعين اننا لندفع الجمعية
ونحفظ ايراداتها جناب الخواجات مساهم
ومخلوف كرمين اعمار بالمقصورة وللرئاسة
العمومية سعادة محمد سعد الدين بك مدير
البحر وجعلت قاعة مجلس ادارة هذه الجمعية

لبناء مدرسة يملون فيها اولادهم فينبغون
الوطن بمعارفهم - وسأوفكم برسالة في هذا
الموضوع سيها بها اهمية هذا المشروع فاعني
الا دريهمات من بعض مصاريفهم تعود عليهم
بالمصلحة العامة على انه لا ناقة في فيها ولا
جل . ا .

الوشي المرقوم في حل المنظوم

تأليف الوزير الكامل والمولود الاجل
الفاضل السيد السند ضياء الدين ابي الفتح
نصرالله بن محمد الشهير بابن الانور اسطر
الله سحب الرضوان اهدانا بو حبيب السيد
الفاضل الامني اللوذعي عبد القادر الفندي
قباني صرح ثمرات الفنون الغراء وهذا الكتاب
لطيف الحجم كثير الفائدة طالعته الان فذكرت
ما قاله صديقي المرحوم السيد احمد افندي
وعني عند مطالعته له عام ١٢٨١ هذا الكتاب
هو الحقيق بتسنيته خزانة الادب فبحث محي
الادب والمحل الانشاء على اقتضائه. لاكتساب
فوائده وإرشاداته الادبية كما نشكر لصديقنا
السيد حيد القادر الفندي عاينه بشكر كعب
الادب ونشي عليه ثناء يليق بمقامه ابد الله

جمعية الصنائع والفنون الخيرية بالمقصورة

ورد اليها هذا الاعلان من جانب نائب
وقاعة الجمعية الموصى اليها فائقته بتعه وقد

المعطف بمكان وإن ضم ثابته لثابته كان احد
 اصول الانسان وسط اخره جز. من العلب
 ولو حذف وسط ذلك الى بالاخصان على
 التفصيل والمجمله ومع هذا فهو من الاسماء
 المحسوسة ويكون منها ايضا قلب ذلك المعنى
 كضيف البصر ولا يوجد اقوى منه في النظر
 بعضه في البراري وكان فيها لمعانه ساري
 وهو جالس بالعران ومن مجانته نال الله
 الامان لا يقدر عن تسج الله وهو على الدوام
 غافل لاه سجد لله وجانب اللهم بني الدرام
 ولا يصرف في حل ولا مآثم يجمع الدنار
 ولا يتي النار من مآثره العزيز والفكر وهو
 على الدوام في عذاب اليم واوله محروق
 وارسله شقوق وعيشته طروق لا ينام من
 المآثم وتغشى منه الجاهل طمة بارد وليس
 فيه ساسة للوارد بسبب الاخوال وبشتت
 شلم في كل اوان وقد حاز نهاية العقل اذ ان
 الله امن به على العباد في سورة الحمل ولو شئت
 سرد سورة الحديد لوجدته صريحا على الحديد
 لكن لا بهذا العنوان بل هناك بام بيان ولو
 ازيد ظهور المانع فاجمعوا منه بالحرارة ما هو
 شائع ولو اريد من البيان الزيادة فانه للعاصي
 دائما قاده ويو تسهل الامور لكن يحصل منه
 الفجور ومن رام تكثير الاوصاف ليحصل لثبته
 الاسعاف فنقول له ان سجد مغرب يجمع
 مشئت مرتب لا تنكر محاسن طباعه ولا تغنى
 احسن ابداعه فكم اراح فلو اجمعه ومذ حصل
 وجدت رحمة الامة مفرد مؤلف منكر معرف

بمنزل سعادته موقفا لغاية شهر رمضان ورثي
 عدم تقرير رسم دخول على من يرغب انتظام
 في سلك الجمعية الا في آخر جلسة من هذا
 الشهر والان بكل ممنونة تقبل الجمعية من
 يتفضل بالدخول فيها من اولي الامر والكرم
 وارباب المحبة والغيرة الوطنية المجهولين على
 نشر اعلام الصنائع الخيرية وعلى كل متفضل
 ان يقوم بتأدية المقرر شهريا لآمانه صندوق
 الجمعية ونرجو ان لا نعدم من اولي الامر
 مساعدا ومعينا وعلى الله النصر والتأييد ونجاح
 المشروع

تفضل علينا حضرة الشاب الخبيب محمد
 افندي متولي بجل للفر المثلث في العدد التاسع
 واراد به بلغز اخر وكان بودنا ان ثبت له
 ذلك الحمل ولكنا تكفينا بالتسوية عنه لانا
 اثبتنا مثله في العدد العاشر ولذلك نورد
 لحضرتة اللغز الديق وهو بلفظه التسليم ومعناه
 الرائق

ما تقول السادة الفضلاء والقادة النبلاء
 في اسم نخاسي من عدة ثلاثة عشر فليس
 بصحفي ولا ناسي وان زاد خمسة عشر على
 اثنين من المثبتين كان عدة موافقا للثبتين وان
 زدت عليه مائة وستا وعشرين فقد انتهت
 بفاية التمكن يصنع المعروف وله شكل غير
 مألوف اوله اداة نديه واخره خراب وكربه
 ففد جمع الصنيع والخرن والخراب الذي ليس
 له من عدة فمكن اذا قلب اوله كان من

ارسال القيمة بالوسطة ولكم الفضل (الاجاعيلة
وبورت سعيد) في انتظار ما يرد منكم (زنجبار)
الاعداد ارسلت ولما في حكم الامل العظيم
ولا ترسلوا ورقاً انكم ربما غانه لا يصرف عندنا
(المناهي) ترسل بالوسطة ورقاً او نقداً
(شريحيت) ترسل للكتب او لوكيل دستهور
(او قرقاص وهما) في انتظار ما يرد من
حضراتكم (متبول) حردوا اليه بالدفع (متوف
العلا وبها) غنسلوا بالارسال للكتب رأياً
قنا (ي م) نشكر سعيكم الجليل والرسالة
تأخرت للاتي وقبم الاشتراك يعتمد فيها وصلكم
(كلكته) مكنوبكم الاخير ورد والاعداد
ارسلت ومن الان لا ترسل قبم الاشتراك ورقاً
انكليزياً بل حواله او نقداً وكلم جواب مع
الاعداد (كفر الزيات) لم يرد ما اشرتم اليه
بجوابكم الاخير فالامل الهمة (بريف) الاعداد
ارسلت حسب الطلب (مغافه - اسبوط)
لا نستطيع الوصول اليكم الان لشدة الحر والقيمة
ترسل بالوسطة (اليوم) رسالتكم تأخرت
فاشتمروا على الارسال مع تحصيل القيم
سكدره (و . س) تراها في الاتي

حديث خرافة

يقلم احد ابناءنا النجباء
اي مغذي رومي وقلبي بالموطنية فتح الله
مفاحدك الطاهرة
ما من احد الا ويعلم علم اليقين ان
اوربا لم تقدم علينا (معاصر الشرقين) الا

وكم اباد من عبادكم المباح من جراح
وكم انعم بها اكرمكم اولي بها اطي وكم المحوى
لمن يهوى وكم اسعد بها اورد وكم اشقى بها القى
وكم غنى بها عنى وكم بشر بها اندر وكلم من
فضائل بها افام من الدلائل ومن رام الوقوف
على الحقيقة فليعلم انه في بعض الاحيان يلس
ثوب السما - باهل طريقه ولا بد ان يقطع
النظر عن الهواء لما انه يودي للضياء وليعلم
انه ما وجد الا للاحسان والعدو على طريق
الرحمن وليقرأ سورة الفخ يجد اخره فيها قد
صح وان اختلف المعنى لكن قد وجد جزءاً
فيها ذلك المعنى ومن كان ذا نجابة فليأمل ما
لخصته هذه الكتابة وليصرح ببيان المراد وليسلك
سبيل السداد فاني ما وضعت هذا لان يقال
قاله فلان وانما وضعت لترويج الاذهان فاقمهم ما
ابناه بيم لك المرام وعليك منا السلام
محمد متولي بمصر

المراسلات

(حصص) ترسل الاعداد كما اشرتم
بمكنوبكم الاخير (باغا) القيمة ترسل بالوسطة
نقدية او ورقاً مصرياً (فوق) القيمة لم تصل
(انباي البارود) ترسل القيمة للكتب رأياً
او لوكيل المبركة بدستهور (بني سوبف) لا
بأس من التحصيل الان وارسال الموجود
(المها) نشكر سعيكم الجليل ونرجو الهمة
(رشيد) المتصل يرسل مع الهمة في الباقي
(انتفاص) ليس لنا وكيل عندكم وطريق

بالعلوم والمعارف وما حصلها الا بالجد في اجتناب ثمراتها من علمها الذين اظهروا لها الواجب فقله وتركه فكان من لوازم التعليم اخلاء العقل ما عساه ان يضر به كهم الآذان عن سماع النصائح وكاتباع التعاريف والعادات السيئة فانها ما حلت ببلد اومدينه الا اخرجت منها التمدن بابعاد العلوم فاصبحت خاوية على عروشها وبانت مفانا للاجني فياتها لا يملك نفيرا و يتركها وهو اغنى من قارون بينما اهلها ينقلبون على بحار الهوان وما ظلمهم الغريب ولكن كانوا انفسهم يظلمون اذ امانتهم اختاروا باغقاد التعاريف ديدهم واجمعها له علم فحسروا ثروتهم وهم لا يفهمون فيا ايها الوطنيون لم لا تهجدون في السعي خلف المعارف وقد ظهرت لكم ثمراتها لتصارعوا باقي الاسم في التمدن الذي لا يكون الا باجتناب المفراغات التي بعضها وهو السواد الاعظم تاكف عليها ولا سيما النساء فقد حدثني بعض من اتى به بتجربة جرت بمنزله لا بأس بالتحاف حضرات قراء جريدة التنكيك والتسكيك بها لانها لا تنجو من الفائدة وما هي بمعنا

قال بينما كان يترلي في احد الايام بعض من النساء واذا بجارية سوداء دخلت عليهن ومعهما امرأتان من تبعتهما فقام النساء اجلالا لها واجلستها في صدر مجلسهن وبعد تناول الطعام بقليل ابعد المرأتان تغيبان وتطلان (وذلك على مسمع مني) فاخذت الجارية في الاستفاص ثم قامت من وسط المجلس وصاحت

بصوت مزيج (السلام عليكم) فاجابها كل من بالمجلس (وعليكم السلام سيدنا الشيخ) ثم صارت كل واحدة تحبه بجمه غير الاخرى قالت احدها من شرفنا وقالت الثانية حلت البركة وتبعها الكل على ذلك بمثل هذه الالفاظ ثم دخلت امرأة من الميجران وحملت الشيخ بها حتى من قبلها وبعد ذلك قالت بينما كنت جالسة في بيتي واذا بهاتين بناديتي قومي الى دار فلانة فالحمد لله اذ رايتك يا سيدي الشيخ ربما يجلسا في بركانك فقامت تلك السوداء (الشيخ) واخذت تمر يديها على كل المحاضرات حتى اذا انتهت ذلك جلست واخذت تنص عليهن ما اصابهن وما طرأ عليهن من العوارض فصرن يستشرنها فيما يغفلن فكانت تأمر كل واحدة منهن بما يعود بالنفع على الشيخ (وهي الشيخ) وهن حاضرات شاكرات فسالنها احدها من عما نفعه لانهما واخبرتها بانه قد يحصل له تشيع عصبي فترتبط لسانه عن الكلام ويحجب جسمه) فاجابها الجارية بانه لا خوف عليه من ذلك فانه وقع على عتبة باب في الظلام فقام الخادم ونقح في وجهه فلفه كانت هي السبب في مرضه ثم قالت لما ابجي على ذلك وفرحة سوداء من غير اشاره وهاتين شيئا من ائزه وانا اميت له واسترضي اخيه فارجع احسن ما كان عليه فقالت لما ام الولد ان اياه جاء له بطبيب بارع وهو يعالجه فدمدمت السوداء وقالت ما لكم وللاطباء هذا شيء يفضيها واظهرت الغضب

لا يسلك كل طريق الامهات فلا تسمع بعد ذلك
حديث غرافة كنية ولدكم
مصطفى ماهر

اخبار داخلية

حارت عقول بعض المغفلين في صاحب
النسيك والنيكيت فقد رأوا أكاذيبهم لا تنفق
بين المغفلين وانهم كلما افترقوا فربة علم الناس
مصدرها فاصبحوا في حيرة لا علم يردم عن
الجهالة ولا ادب يحفظهم من التخاذ ولا
شرف يحميهم من ربي البراء وفي صدورهم غل
وعلى ابصارهم غشاوة فهم لا يصرون وانا
فرح بوجود مثل هؤلاء انسى غرقتهم واضحك
على عقولهم وانصوب بجهالتهم كل معنى التمس
في البحث على المعارف وطلبها ولو عدم مثل
هؤلاء لضاعت عليها الفائدة فخرجوا ان لا
يطيلوا الزمن بين الاكذوبة واغتها حتى لا
نسى جهالتهم وسؤ حالهم البهيمية كما اننا
لا نتأثروا بنفسهم وان سمعنا باكاذيبهم التفرافات
الى لوندرة وباريس وم اصحاب الفضل على
كل حال فما عرف العالم الا بالجهال ولا
الصادق الا بالكاذب فكذلك شئ ضد وبضدها
نميز الاشياء

من ذلك فصارت النساء تسترضينها وهي لا
ترضى ووزعدها المرأة بانها سئلم زوجها بمنع
الطبيب لترضى عنها فضحك (وهو السوداء)
واستأذنت للقيام ثم صرخت الجارية بصوت
رفع (ساء الخير عليكم) فاجبتها ساء الخير
عليك فسالته احدى المحاضرات من هذه
فاجابها احداهن هذه بنت الشيخ الذي كان
هنا (وهي الجارية بعينها) فامرت صاحبة
المنزل ابتها بان تسلم على اختها بنت الشيخ
فقامت البنت وسلمت عليها لانها لا تعتقد
غير ما تقول انها فاجلسها الجارية في حجرها
وقالت لها هل لك ان تعطيني ملزني
(نديها) مليسا بقرش فاعطتها والدته البنت
نصف وبتتوتنها على ذلك المحاضرات بدلا
من الملبس (وهذا غاية سناها) فاخرجت
الجارية من جيبها بعض قروش وقررت
منها على بعض من بالجلس فلم تكسر الكل
فسألتها الباقيات ان تعطيهن كما اعطت غيرها
للتبرك فاجابتهن انهن لم يوسرا لا باعطاء ما فرقت
فمددت نفسها فرجعت الى حالكها الاولى
قال الراوي وهو صاحب المنزل فلما
انقضت تلك الليلة قصدت في الصباح زوج
المرأة التي كانت تسأل عن دواء لانها
وقصصت عليه ما جرى من زوجته مع
الجارية فقال انها اخبرتهني وسألته ان لا
آتي بعد بالطبيب فزجرته عن ذلك وانفتمتها
انه يخرف

فمن لنا بدريسة يهذب فيها البنات حتى

شروط المراسلة

(١) ان المراسل يبين الكليات بخط لا تمر قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد ولا فانا لا نستلمها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وإن اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفاء في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبد الله ندم صاحب الجريدة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والمحرسة.

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه وعمله اقامته وعنوانه فيه (٢) لانيزل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهرو ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك اليها تكون اما حوالة نقدية على البوطة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوطة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدد معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمنا اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانسع من احد طلبا يقتضي وصل معه لم يكن باسما وخطبنا او امضاء من نعيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوما فيها

لن العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية اسبوعية
ادبية هزلية

العدد ١٢ السنة الاولى

١٧ شوال سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ١١ سبتمبر سنة ١٩٨١

جمعية الصنائع والفنون الخيرية

بالمنصورة

هنا من اخبار هذه الجمعية انها تأيدت وثبتت على قدم النجاح وتبدأت تجمع المرتبات من المؤسسين والمبرعين لفسح في اعداد ما يلزم لاعمالها الخيرية بعد الاقرار على قانونها الموضوع الان للنظر في تنفيذه وهذا يؤكد بطلان الأكاذيب التي اشيعت عنها وبهرى سعادة المدير ما نسب اليه من السي في ابطالها ولقد اجتمعت بسعاده امام اقامتي في المنصورة فلم اجد في افكاره ما يضاد الخير والسي في نشر المعارف بل رأيت منه ميلاً عظيماً للمعارف واعلمها وهذا يؤكد لي حسن نيته وطهاره طوبته ووجهه للعلوم وسري من مساعيه الجميلة في هذا المشروع الخيري ما يجلد له والمؤسسون ذكرًا جميلًا كما انا نثني على سعادة سعد الدين بك فانه الداعي لهذا العمل الخيري ونتمنى بحضره بلغ بك الذي ثبت قدمه في هذا الطريق وبذل ما في وسعه لتأييد الجمعية حفظها الله

وكلاء الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيد بزغلي - جوالي
افندي جهلات برشيد - السيد محمد الصباد بالاسماعيليه - محمد افندي حبيب بالمنصورة -
محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -

كلمة زهير بن أبي سلمى العربي
لسان القلي نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

كلمة امام المحققين عبد الرحمن بن خلدون المغربي
اللغة ملكة صناعة منقررة في المعسر الفاعل لها

كلمة لأمرك الفرساوي الموزع الطيبي
الوظيفة تكون المصور

كلمة شافي الفرساوي المحقق الفلسفي
اللغة ليست بأرادة الانسان

كلمة عبدالله نديم الاسكندري
أضاعة اللغة تسليم للذات

كلمة الفاضل امين شميل الفاسي
اللغة آلة مادية تقوم بها مبدلة الافكار بالمعالي بين افراد الانسان عموماً وبخصوصاً

كلمة الفاضل المصري
استغلال الامة موقوف على حفظ لغتها

كلمة الاديب الاسكندري
اللغة في عنوان الامة

بأقوى حاله وإن استلذنا منه حكيمون ولست من يدخل في البحث لبعض الناس اشياء وأما أنكم بعبارة أحقق فيها كلمات الحكماء بقدر ما يصل اليه إدراك من التصورات التي تهت عليها حكمي آخذاً على القلم عهداً أن لا يخرج بما يلقظه عن حد الادب ولا يفتح للغة ولا	سادتي الادباء أعبروني من امام انكم وفقاً أدخل فيه انديكم الادبية لاثلو عليكم بحث اللغة وأنا كأمن في اسطر صمغتي وهي لسانى فما المرء إلا أصغراه قلبه ولسانه فقد طالت المناقشة وأبحث
--	--

الفصل الاول في تحصيل ملكة اللغة

وقيامها بالعضو او قيام العضو بها الخ
قرر العلماء والفلاسفة والطبيعيون ان
للانسان مدارك جسمية ومدارك روحانية فانه
مركب من جز جسماني وجز روحاني ومداركه
بحسب مركباته غير ان المدرك لحوادث
الجزئين هو الروحاني وانما يختلف باختلاف
الوسائل فان كان المدرك جسيماً ادركه بواسطة
القوى الدماغية والمحسوس الجسدية وان كانت
روحانياً ادركه بنفسه من غير واسطة وهذه
المدركات عند حصولها تندفع قواها المعنوية
الى اللسان فيترجم عنها بما يتنفسه مقام
الشعور من الفاظ فرح او حزن ان
ارهاب او استعطاف او غير ذلك ولهذا المعنى
الدقيق اشار زهير العربي بقوله لسان النقي
نصف ونصف فؤاده . ولا يقوم اللسان بخدمة
الجزء الروحاني وترجمة مدركاته الا بخرجه
على الكلام وتكرار المجموعات وتعوده على
الطلق بالانفاط الدالة على المعاني واشتغاله
بها حتى تصير اللغة ملكة في هذا المعنى
المعبر عن الانسان ما هو ولهذا المعنى اشار
ابن خلدون المغربي بقوله اللغة ملكة صناعية
متفرقة في العضو الفاعل لها ولا يتمكن الطفل
من هذه الملكة الا اذا قررت اليه اصول اللغة
وشغقتها ومنع من تناول لغة اخرى حتى
تصير الاولى ملكة سليمة من الغوارض كما
كانت عليه العرب الاولى فان استعمال اللغة
على اصولها وتداولها بينهم غير متزجة باخرى

للجنسية فان قواعد البحث مختلفة المصادر
ولكل امة باختيار لغتها فيها نصيب على اني
لست من السائرين خلف الانحياز وانما
انظر للانسان من حيث التوعية في الاختلاط
المعاني ومن حيث الوطنية في الاجتماع العصبي
وقد قدمت لغاتي ككلمات من المحكم وهي اما
مختلفة بالوضع او الاعتبار او متفقة بالوضع
او بالمال فتتكم عليها بطريق المزج مخفون
معنى كل كلمة وما قاست وما دلت عليه وهذا
ينبغي عليّ بتقسيم البحث الى فصول . الاول
في تحصيل ملكة اللغة وقيامها بالعضو او قيام
العضو بها وانفعال الاجسام بمدارك اللغة .
الثاني في اظهار سقطات المناقضة وما خرج
عن الموضوع . الثالث في نسوة المسألة بين
المتناقضين وحفظ النفوس من غوارض النفور
وهذا يلزمنا بطول الشرح ولكن صدر الجهره
لا يسعه فحسن نجهت في الايجاز ونقدمه فصلاً
بعد فصل حتى نأتي على آخر الفصول ان
شاء الله غير اني انتمس الصلح من القراء
والمتناقضين عما يروونه من القصور او الركائكة
فاني في تيار الرحلة اكتب ما اقدر عليه من
التصور بلا مراجعة ولا مذاكرة مع حكام
واختلاف الاماكن وكثرة التنقل مع الاشتغال
بالاخوان على اختلاف عمارتهم ولحبر غير
البحث من اوراق الصيفة كل ذلك بسهل
المعنى ويحقق لي الرجاء فتشبهت الفكر في هذه
الحالة لا يخفى على من تعود على الخروج للثزعة
لا لحماة الاسفار

يصح باصولات مماثل اصولات المشتقات وقد
انفرد بهذا الرأي وتبعه قوم من بعده وبمذهبه
يقرر ان تعبر اللغة في الابهاء بفخر فطره
الانفعال في الابهاء. فاذا تعلم الانعجمي العربية
وعلمها ولك نجس بالعربية وانسلخ من جنسية
الاعاجم كما وقع لكثير من الاعاجم الذين تركوا لغتهم
بالعربية وللغرب التي تنصرت بالروم فان
الاولين انسلخ اسم النجسة عن ابناءهم والآخرين
انسلخ اسم العروبة عن ابناءهم كذلك وما
نظلم من الجنسية الا ترك اللغة واستعمال غيرها
حتى غلبت عليهم ولم يكن تسليم الذات محرراً
لها عن الجنسية في العرب التي تبعث الفرس
والروم والترك لتسكنها بلغتها وعدم التهاون
فيها باستعمال غيرها فقيمت عصبيتها قوية
ودمها الجنسي شاركا في عروفتها تظهر القوة
وتغلب الضعف ولو تركت لغتها واستعملت
غيرها لفقدت الجنسية الاصلية وعزرت بجنسية
اللغة التي صارت ملكة في لسانها وعدمت
الانفعالات العربية وكذلك الاليانيون
والرومانيون واليونان وغيرهم لما ثبتت لغتهم في
الستهم ولم يتمكن منهم لغة اخرى بقيت العصبية
محفوظة مع ضعف القوى حتى اذا قويت
الانفعالات ونجمت حواس العصبية غلبت
على امرها وتخلصت من اللغة المستلبة ذاتها
ولم يضع تسليم الذات اللغة ولو اشاعت اللغة
ما نظرت الى الذات فقد تقرر ان المدركات
الجنسية ترجحها اللغة وهي تستعمل الذات
فيما تقوم به من المعاني ولهذا اثرت بقولي .

صبرها لم ملكة صاعدة باخذها الولد عن
والده فيسقط بها كما ينطق اللغ من قومه
وقد روم بعض الملقنين فقال ان اللغة كانت
للغرب فطره غريزة وقد غلبت بطلان
هذا بما تقرر من ان احكام الصاعدة في النطق
والثقلين هو الذي صبرها ملكة للسان ولهذا
اشار الفاضل امين تبهيل الشامي بقوله اللغة
عبارة عن آلة مادية تقوم بها سادلة الافكار
المعاني بين افراد الانسان عموماً وبخصوصاً
وبما تقرر تعلم ان اللغة ليست فطره
وانما هي مظهر الانفعال الجسماني او الروحاني
فان المولود اذا خرج من بطن امه ورأى
النور استر واضطرت لانساه الجسماني بهن
المدركات الجديدة واذا رأى الطفل انصب
وبكا فأنه من هذا الانقباض الجسماني واذا
سمع صوتاً مال اليه بالقوى الدماغية الجسمانية
وهو في جميع الاحوال يشير وبماح النطق
بفطرته فلا يتمكن من حتى تكرر عليه الالفاظ
وترسخ في ذهنه فيسقط بها ويكررها الى ان
تصير ملكة في لسانه ولهذا المعنى اشار المحقق
شافى الفرساوي بقوله . اللغة ليست بارادة
الانسان بل انه يحكم على الانفعالات الجسمانية
بانواع المادة المتكونة منها ويقول لو جئنا
بطفلين عربي واوروباي وسلمانا لمرب احص
انكم اعى وتركاهما معه فانما او علمين ثم دخلنا
عليهما لوجدنا العربي يتفعل انفعالات عربية
نمياً لمادة تكوينه والاوروباي يتفعل انفعالاتاً
عربياً نمياً لمادة تكوينه كذلك بمعنى ان كلا

اشاعة اللغة تسلیم للذات

وقد قرر المورخ الطيبي لامرك الفرساوي ان الوظيفة تكون المعصو وكان الطيبيون من قبله يقولون ان المعصو يكون الوظيفة فيكون على ان اليدي التي تكون الحركة واللسان هو الذي يكون الكلام والعين هي التي تكون الابصار وهكذا ولكن التحقيقات لامرك ومجرباته عكست هذا القول واثبتت ان الوظيفة هي التي تكون المعصو فان اليد اذا امسكتها ومنعها من الحركة ربما تشفت واحتاجت لعلاج يلينها حتى تتحرك ولو سلناها للحركة لحفظت لها لينها واستقامت حركتها والحركة هي الوظيفة التي تكونها اي تظهر خاصتها وتدم استعدادها للوظيفة واللسان اذا ترك بلا تكلم مع صاحبه ولا تعلم للغة كان عضواً معطلاً فاذا استعمل في وظيفته ظهر وعلم وعرفت ثمرته فالوظيفة هي التي كونته واظهرت المعاني القائمة بالالفاظ المنبثقة من الانفعال الجسماني ولهذا اشترت بقولي في خصائص اللغة انها سر الحياة والمجد الفارق بين الانسان والبهيم بها يترجم اللسان خواطر القلب الى اخبر . وما ذكرته تعلم ان اللغة تصير بالصناعة ملكة للانسان باعتبار المدارك الجسمانية والاشياء باعتبار قيامها بالانفعالات الجسمانية والروحانية وترجمتها المدركات المحاصلة من المحاسن والقوى الدماغية والتصورات العالية المجردة عن الانفعال الجسماني ولعلم ان صناعة الكلام غير اللغة فان الرفع والنصب مثلاً تقوم بهما الالفاظ وتحتفظها

من الخطاء ولكن لا تساعدك هذه الوسائل الصناعية على انتان اللغة والمخاطبة اذا كانت مجردة عن بدائع اللغة فكم من نحوي لا تفهم عنه قاعدة من قواعد النحو لو كلف كتابة جواب او عبارة صحيحة لاخطاء في الرسم وخرج عن حد الانشاء كما ان اللغة وان صارت ملكة لا تؤدي معاني صناعة الكلام الا اذا اخذها الطفل عن والده على اصولها فيوافق بنطقه صاحب صناعة الكلام وان كان لا يدرك القواعد الصناعية فالصناعة اذا ملكة في اللسان غير ملكة اللغة وهي مقام لغة اخرى في اللسان ومن هذا تعلم ان النصب والرفع وضرب زيد ومات عمرو ليس من اللغة في شيء لاستقلاله بنفسه فانك ترى الانجمي اذا لزم من النحو اتقنه وهو لا يعرف العربية او لغة غير لغة ونرى سأكبن نجد ينطق بالعربية الصحيحة واللغة الحققة وهو لا يعرف من النحو زيدا ولا عمرا

وما صير اهل الانصار مجابون الى صناعة الكلام لتقوم الالفاظ بها الا اختلاطهم ومزج لغتهم بغيرها فنفقوا وصيروا اللغة اصطلاحية لا يستدل على اصلها الا بالهفوف في الكتب ولا يقومونها الا بعلم الصناعة وقد اشاعوا ذاهم الملكية وسلوها للغة اصطلاحية فاذا تركوا الاصطلاح الموصل للبحث في اصل اللغة واستعملوا غيره من اللغات فقدوا الجسمانية راسا وتجهلوا باللغة التي يستعملونها وسلوها ذاهم لانفعالها الجسمانية والروحانية والانفعالات تصير الجسم

فابتدر الفلامان نعله وصار كل منها بفالب
 اخاه على تقديمه لاستاذاه وبعد معارضة طويلة
 انتفا على ان يقدم كل واحد نعلًا بيده فقل
 المخازن الموكل برعايتها ذلك الى المامون
 فاستدعى الفراء وقال له من اشرف الناس في عصرنا
 فقال لاشرف الناس امير المؤمنين فقال له المامون
 اشرف الناس من اذا قام ابتدراوليا عهد المسلمين
 نعله وتناحر وابتدعه اليه فقال الفراء يا بيت اخلاقها
 المهدية لعلت حتى سهلت لما خدمة استاذها
 فلم استعها من هذه الحسن التي تشهد بعهدا
 فقال له المامون لو منعها من ذلك لعانتك
 عتًا شديدًا وإني لفصيلة تذكر في تاريخهما
 انم عليه بصلة عظيمة مكافأة له على حسن
 تربية ابنائه

هكذا تكون الاداب ومحاسن الاخلاق
 فانظر ايها القاري للاخلاق الملوكية وكيف
 صار اوليا العهد يخدمون استاذهم ومريهم
 وقابل ذلك بصلوك اذا اراد ان يكافئ
 مري ولده اساءه وآذاه وإذا نبغ ولده كان
 اول ما يراه الخروج على استاذاه ورفع الله
 عليه نعل من السلالة اذا كانت طاهرة الاعراق
 كانت لطيفة الاخلاق وإذا كانت من الاوضاع
 كانت قبيحة الطباع فقل معلمي الاطفال الصبر
 على مضض الكلام وتحمل الاساءة من الاباء
 واهل البهتان وسورهم في طريق التاديب
 وجماعدهم في تخلص الارواح من الجمالة
 ونقل الطباع من سفاف الامور الى حلاطها
 بحسن التربية والنهذب ولم الله بحزمهم على

آلة لمظاهر الانباط وغرضًا لمواقع المعاني وهذا
 بعينه هو التسليم وإن كان الازرع من التحويلين
 اذ لا ينفعهم بقاء الازرع مع جهل تاريخ مديهم
 وسيرة شعوبهم فان اللغة الطارئة بعد ان
 نصير ملكة للسان تستخدم الفكر في تاريخ اهلها
 ووقائعهم وسيرهم وهذا الاستخدام يجي الذات
 لانفعالاته وتنع المدركات الحديثة وبسبب
 على الذات الرجوع لحركات جسمها الاول
 بعد فقد الملكة المترجمة عن المدركات وتحويل
 المدركات لما تقوم به هذه الملكة الطارئة .
 فاذا كانت امة مستقلة وغبرت لغتها بغيرها
 ضعف فيها الاستقلال بقدر ما يضعف من
 لغتها فاذا تم الضعيف فقدت الاستقلال ووقع
 فيها الخذلان بتباين الطباع وانعكاس الانفعالات
 وعدم اتفاق المدركات فانه بسبب توافق
 الضعيف في جميع الافراد وإن تم اختلفت المدارك
 اخلاقًا بين الذات عن روابط الاستقلال
 وهذا الذي اشار اليه الناضل المصري بقوله .
 استقلال الامة موقوف على حفظ لغتها والادب
 الاسكندري بقوله اللغة هي عين الامة
 وقد وصلنا في البحث لنا بيد الحكم الثمان
 وتطبعها على بعضها واخرنا النتيجة للفصل الثالث
 عند الكلام على تسوية المناقشة وسعورد الفصل
 الثاني في العدد الآتي ان شاء الله

لطيفة

استحضرت الخليفة المامون الفراء لتعليم ولده
 فانطق له انه اراد الخروج من المكتسب يومًا

وجلس في مسجد الغري يقول هذه العبارة
 تحضر اليه جملة من الشبان العقلاء وطردوا
 من المسجد وردوا اسوأ رد وما كان ذلك
 ليرجعه عن سوء أفعاله بل اسبح على تنفيره
 الناس من تعليم ابنائهم وتحذيرهم من المدارس
 ولم يتبع خرافاته الا رذال الناس ورطاعهم
 وبقي النباه والاعيان مجتهدين في اتمام علمهم
 المخبري رغم انف هذا الفصل الفارغ من
 المعارف

وانا اسأل هذا الجاهل (ان كان يعرف
 معنى السؤال) اين تعلم فانه لا يتعلموا ان
 يكون قرأ القرآن في كتاب واقتصر على او
 اتبعه بمحضور في الازهر، وكل من الانثوت
 مدرسة فانه محل للدراسة . ولو نظر هذا
 الذي لمساعي المحضرة الخديوية الجلييلة في تقدم
 الامة وتوسع دائرة المعارف في افرادها ليلذل
 النفس والمال في احباء العلوم ونشرها ولكنه
 جهل قدر نفسه وقدر الوطنية ومعنى الانسانية
 واقتصر في معارفه على حب ذاته وموجبات
 تقيل به فاجتهد في دفع ما يظهر له سادة او
 مثالا بعد ان اغرد بدعواه ولو رأى هذا
 اللفظ ان الحكومة ولن يلتفت ما يلتفت في
 الثروة فانها بمنزلة تربية جميع الامة لاستغلالها
 بامور كثيرة من ضروريات الامة لعل ان
 الامة مضطرة لاجتماع كلتها وشد المصدا في
 تربية ابنائها قياتا بحسب الوطنية والابوة
 ومساعدة الحكومة على زيادة قوتها بوجود العلم
 واهل الادراك فمن تحت وجهها واعيان

حسن صنيعهم وانعامهم والا فان الابناء اذا
 عولوا بمشقات الابهاء نفرت منهم الطباع
 وكهنت رؤسهم وهذا ليس من مشرب الادباء
 ولا مقصد النباه

شيخ زفني او جاهلها

مررت في رحلتي على زفني ونزلت بها
 ابائنا وانفق لكلام اهلها انهم زارونا في بيت
 غمر وفيها تمت وعطيت فيهم بالحث على تعلم
 الابناء والاجتهاد في نشر المعارف وتعميم التعليم
 باجتماع الامة واتحاد كلمتها على احباء الاذهان
 بالاداب وقبول الطلب بالاجابة من اعيان
 البندرين وشرعوا في اكتساب مرنات شهرية
 بديرون بها مدرستين في البندرين فشكلهم
 على حسن مساعيهم وحسن تفكير واجتهادهم في
 منفعة بلادهم واولادهم ثم تمت الى المتصورة
 ومنها الى دسباط ثم اسكندرية للعهد فوردت
 لي رسالة من زفني واخرى من بيت غمر
 وثالثة من زفني ايضا يشكو فيها صررها وخروج
 رجل يدعي انه من اهل العلم صار يرس في
 الطرقات والنجاسات ويقول (المدارس من
 محدثات الامور وكل محدثة بدعة وكل بدعة
 ضلالة وكل ضلالة في النار) ويخوف الناس
 من المدارس ويقول انها تزيغ العقائد وتفسد
 الاخلاق فتبعض خلق كثير من اوباش زفني
 ورطاعها يويدون قوله وينشرون مغرباته
 ويقولون قال الشيخ كذا . وما كنا
 اضلال اوباش زفني حتى عدى الى بيت غمر

فها . فازداد طرباً وإعجاباً بحسن جوابه ورقة
عبارته وقال له بماذا بلغت هذه الآداب بالفتح
قال بحكمة استاذي وحسن تهذيبه وتركيز مظهر
واللدي وصرف أوقائي في اقتباس أنوار معلمي
فقال له ما اشتغل طفل مثل ما اشتغلت به
ألا نفع ونجح

أمن هذا من جاحل يهرن ابنه على شئ
وتنف لحينه ويخوفه من معلمه ويحذره من
مصابته فيخرج بعيد الإدراك اجبتك من
الانسانية بسوء تربية ابيه ونعموده على القباضة
والوقاحة مثل من قال لولته ان استاذك رجل
بطال فلا تعتمد عليه ولا تسمع كلامه فاصح
ابنه جهك مثله يسمع الدرس ولا يتعقل وينظر
الغير نبع ولا يفار بما غره والله الجهول في
ذهنه من بغض الاستاذ وعدم الانقياد اليه
فمن تنبه اليها . عصبنا على حرمة الاساتذة
واعتبارهم وحث الابناء على تلقي العلوم بالمجد
والنشاط وعدم التهاون بالدروس وتقريرات
الاساتذة حتى لا يجرم الولد من ثمرات العلوم
ولا يتكرر مشايخه ومعلميه ويعلم ان الجهالة
داعية العبادة وسبب التأخير فما تقدمت أمة
ألا بالعلوم ولا زادت نروع إلا بالتفكير في
الصناعة والله يرشد اهلنا وإخواننا لطرق الخير
وأصلاح فساد النفوس بحكم العلم ونواذر الآداب

حل اللغز

نفرنا في العدد الماضي لغزاً بقلم حضرة
النايب الشهب محمد اخندي متولي بمصر فبعثت

البندرين على الثبات وعدم الارتكان على كثات
هذا الجاهل فانه من النسم الذي قبحه وذه
حضرة صديقنا الفاضل الاوحد الاستاذ الشيخ
محمد عبد حمير الوقائع المصرية اذ سفه رأي
من يقف في طريق الخير ودم من يسي في
ضعف الهم وإسقاط المشروعات الخيرية
العائقة على الامة والمحكومة بالتمرع الكبري والفتح
العميم ولا نعدم من انشاء الديق بابا في هذا
الموضوع لردع مثل هذا الذي يريد بقاء
الامة في جهالتها العمياء حرصاً على مظهره وإني
لاعجب من وجوده في البندريام اقامتي فيه
وعدم تكلمه بما يدل على انه حيوات ناطق
وانفراداً بالكلام بعد قيامي وتسلطه على ضعفاء
القول باباطيله ولكن سمعوا اليه لثقيم عليه
الحجة بما لا يستطيع انكاره والعود احمد

تكنة أدبية

مرض خافان والد الفتح الشهير بمعارفه
فتوجه الخليفة لزيارته في بيته وعندما وصل
باب الدار وجد الفتح يلعب في صحته مع بعض
الغلمان وهو في العاشرة من عمره فقال له .
يا فتح ليها احسن دار ابيك ام داري . فقال
دار ابي وانت فيها احسن من دارك خالية
منك . فطرب الخليفة من هذا الجواب البديع
وتزع خائفاً كان في اصبعه وقال له خذ هذا
الحمام هدية مني فاني ما رأيت شيئاً احسن منه
فقال الفتح لكلي رايت احسن فقال
الخليفة ما هو قال الاصبع التي كانت

الينا بالمحارب عنه احد ابائنا الحبيب. فقال بعد
الديباجة

كما رجونا على لسان جريدتك الوضا
ان يفضل علينا الادباء بما يروحون به
الاذهان لترشف من تلك الكؤوس المترعة
بسلاف النورما بأخذ الابواب برفقه فلم نلبث
ان رأينا في العدد ١٢ لفرأ لحضرة محمد
افندي متولي المصري فعلقت ان طلي وقع
موقع التبول والاستحسان فلذلك اجب عن
هذا اللغز بما تصل اليه مدركي الشعملة فاقول
ولي صاحبه الخطاب

يا ربي الله فكرت لك صاغت
در لفظ يو الملا تخلي
قد بدا بالبدع محرراً حلالاً
كنت من على النهر متولي

ولا عجب فقد رقت الماني ودقت المعاني
فاحرزت قصبات السبق في مضار البراعة
فليس في الامكان ان نصف هذا الذي يحمل
انقالنا الى بلد لم تكن بالغيه الا بشق الانس
بأكثر مما وصفه به فشكراً لك على اجابة
الندا. وبناء يحمله اليك اسرع (واور)
كتبه ولدكم
مصطفى ماهر

ثم اهدانا حضرة السيد الكامل الشيخ
محمود ونس بين الايات جواباً عنه فقال
يا ملفراً وانصر في الفاظه
وعلى المعاني جيبها مزرور

أضمرت ثم ابنت يا كثر النهر
بفرائد منها السطور نحور
لولا الاشارة في كلامك ما بدت
تلك الرموز ودرها المنثور
زدت العلا فضلاً باهية نكتة
حوت النفيس فتضلك المشهور
حارت نفوس الكاتبين باسم
لما سمى برسالة (واور)

محمود ونس
ثم جاءنا من حضرة الفاضل السيد محمد
افندي شكري ناظر مدرسة الجمعية الخيرية
بدمهور ما اجاب به تفصيلاً وهو
طالعت العدد الثاني عشر من صحيفتكم
الفراء قرأت به لفرأ بدع الاسلوب شاهداً
براعة منشته فظهر لي انه في (واور) وهذه
صورة حله ان وقعت موقع استحسان وتكرّم
بدرجها بانباتها كنتم آخذين بيد النفل
حروقه التي يركب منها (واور)
فان بسطت كانت (واور) الف . ب . ا .
واور . ا . و . ا . وهي بالعدد حيتنر (١٢)
جمل حروف التركيب (٢١٥) وجمل الزائد
عليها لدى البسط (١٢٦) وفيه (وا)
للندبه (ا) وللطف (اب) احد اصلي
الانسان بل وكل حيوان (بور) غراب
(بر . رب) اسان للباري جل وعلا وإشار
الى قوله تعالى وتحمل اثناكم الآية وانزلنا
الحديد الآية وكنتم قوماً بوراً محمد شكري
المكي

لنتمكن من احسان ما يصنعونه فيبت الانكليزي
وغضب غضباً شديداً وقصر في عمله واخذ
يحمل طرفه في رجل عربي عليه عمامة ووجه
وقفطان وبرنس برد عليه بهذا الكلام ويظهر
بها قاله فضل فاخورية مصر على علماء الانكليز
ثم الى ان برجه على باقي الممل فودعه
وانصرف فانظر لهذا الفاضل الذي لم يرض
بنقص قومه وذهم واجاب عنهم احسن جواب
وهو وحيد في بلاد خصمه وتأمل غضب
الانكليزي على علماء بلاده وتكذره من عدم
هدايتهم لتغيير الدلاب أو احسانه بعد ان
علم ان فاخورية مصر المجهلة احسنوه فحسن
ثني على هذا الفاضل ونرجو من اهل بلادنا
الاجتهاد في احياء ما مات من الصنائع فند
كفى ما جرى وحسبنا من التأخير اقتصارنا
على الما جور والطاجن والقلعة القناوي والمجهر
الاسويطي

الولاية الخرافيه

في بعض الكفور الريفيه

لاحد نهار بورت سعيد

ما زلت اقلب على بساط الافكار حتى
قرأت المجله التي اوردتها في العدد ٦ من
جريدتك الشكيت الغراء تحت عنوان (سلطنة
التجريف) فتذكرت بها حادثة جرت في
بعض السجون السالفة باحد الكفور الريفيه
ارويها لكم على حقيقتها ليطلع عليها قراء
محبتيكم الكرام وهي

(الشكيت) نعتذر لحضرة صاحب المجل
الاخير فانه ارسل لنا هذا المجل على صفة
المجدول فاخترنا ان نلبه مرسل ليكون ابسط
للقاري

نادرة

اتفق للاستاذ الفاضل الشيخ محمد خضير
الدمياطي عند اقامته ببلدرة من بلاد الانكليز
انه اراد التفرج على الفاخورة فكتب لصاحبها
تلفزاً يطلب منه تعيين وقت بزوره فيه
وجاء الجواب بتعيين اليوم فلما حل ركب
الواوور وتوجه لتلك الجهة فقابل الفاخوري
بالاكرام ومضى الى الممل واخذ برجه على
المصنوعات الغريبة والمشغولات البديعة حتى
انتهى به الى الدولاب فنزل في البركة وقال
له ماذا تريد ان اصنعه لك الان فقال اريد
فتحاتاً فان الوقت لا يساعد على اكبر منه
فاخذ في العمل وغلّام امامه يدبر الدولاب
بواسطة حبل مربوط في جهة اخرى وفي اثناء
العمل قال له الانكليزي كما لا تعرف هذه
الصنعة حتى استحضرننا هذا الدولاب من
مصر وقد اجتهد علماء الانكليز في احسانه
اكثر ما هو عليه فلم يتمكنوا فرأى الناضل انه
(اي الانكليزي) يمكنه هذه العبارة يريد
انك تكلفت المصاريف الجسيمة لتفرج على
شيء هو من بلادك فقال له كيف لم تهتد
العلاء لاحسانه وقد ابطل الفاخورية عندنا
هذا المجل وصاروا يدبرون الدولاب بارجلهم

كان احد الفلاحين (واسمه زعل) الذين
 التقى بهم اظفاره محمدا لرحال شيخ الكفر
 يستخدمه في السخرة والعمليات الشاقة حتى انحل
 جسمه واذهب قوته فاخذ يفكر في حيلة يخلص
 بها من محالب سلطة الشيخ عليه فلم يجد احسن
 من الفرار سبيلا فعزم على اجتيازه غورا
 النهار كان على وشك الانقضاء فمكث مكمبا على
 اعماله حتى غربت الشمس واقبل سلطان الليل
 بجيش الظلمات فصار وهو خائف يتربص الى
 ان قطع امبالا آمنه على نفسه فتأمل خلفه
 فاذا حامية تنفر في الارض تلجحت على قوبها
 فاراد صيدها فاخذ حجرا صفرا ورماها به
 فاصاب جناحا فجهرت عن الطيران فاستكفا
 مسرورا ووضعها في جبهه حتى يتمكن من
 ذبحها وشبها ليدفع بها قوة الجموع

تجد في المسرح حتى اتى على بعض الكفور
 فرأى قوما من اهل الطرق يتجمعون فانضم
 اليهم فصاروا وهو معهم حتى دخلوا دارا كانت
 معدة لم يذكرها الله فيها فلما استقر بهم المقام
 جنى بالطعام كما هو العادة في الارباب ولما
 كان من لوازم تلك العادة كما لا يخفى ان رب
 المنزل يجعل الطعام مقبلا على المدعوين وكان
 عددهم بدون زعل عشرين رجلا جنى
 بعشرين حامة على عددهم فقام الفتيب واعطى
 كل واحد حامة حتى وصل زعل فلم يتأمل
 بينه فاعطاه حامة ايضا وما زال بدور بينهم
 يتم الحام عليهم الى ان فرغ الحام وبقي واحد
 من المدعوين بدون ان ياخذ شيئا فهاجوا

وماجوا واضطربوا وكثر اللغط بينهم فقام
 الفتيب وصار يعدم فرآهم واحدا وعشرين
 رجلا فتأمل فرأى زعل فصاح هذا غريب
 فقام الذي لم ياخذ حماته وتعلق بزعل
 قائلاً (هات خدمتي) يعني قمه لان ارباب
 الطرق يدعون القسم (خدمة) ولما عامة
 الفلاحين قائمهم بسمونه (نائب) وجمعه نواب
 (هات خدمتي يا حرامي) واذا كان زعل في وقت
 اللغط اغتم الفرصة واكل الحامة مد يد الى جبهه
 واخرج له الحامة التي كان قد صادها وقال خذ
 حمانتك فلما رأى القوم هذه الحالة بهتوا وتجلعت
 السنهم وارتمدت فرائصهم وقاموا يطلبون منه
 الدماء ويقولون (شي لله المدد) وظلوا يل
 اعتقدوا انه ولية فلما رأى زعل ان القوم
 اعتقدوه هام (نظور) واخذ يصيح (هوسم)
 علما ان يحسن السبك قد بني الزعل

فكان السعيد فيها يظنون من تمكن من
 لمس نوبه فاشهر صوته واتصل باطراف الكفر
 فلم يكن الا كلح الصر حتى حضر الناس
 افواجا فضاقت بهم الدار فحشي صاحبها تدبير
 مزاج الشيخ (زعل) فقام ودفع الناس عنه
 ووقف امامه واضعا يده على صدره ثم قال
 وهو على غاية من الكلفوس (تفضل بنا الى
 الملهل المخصوص لحضرتك تفصل البركة)
 فقام وصاحب البيت خلفه يمشي على اطراف
 اصابعه حتى اوصله الى ذلك الملهل فاجله ووقف
 الى ان اذن له بالجلوس فجلس ثم ارسل الى
 الفقراء باسمه بالذكر على مدد الشيخ وتخصيص

والله به وهو في ذلك يهدر سكا ويدخل في كل عبارة إشارة فإذا أراد أحد الدخول عليه لا يمكنه إلا بعد أن يستافن المربدون الشيخ فإذا اذن جاموه به فإذا دخل وقف خائفاً رأسه حتى ياذن الشيخ له بالجلوس فيجلس ولا يتكلم إلا بالاذن أيضاً

ولقد صادف الشيخ زعل من المحوادر ما كان سبباً لزيادة الاعتقاد فيه وذلك أن أحد سكان الكفر من الفلاحين كان عليه من الأصول المقررة على أهلانه ما لا يمكن من دفعه فاضطر إلى أن يبيع بقره لا يملك سواها لدفع تلك الغرامة فلما باعها جاء بثمنها وإسله إلى زوجته إلى أن يأتي شيخ الكفر فيعطيه له فوضعه في كوة (طائفة) فجاء لص وسرق المال ومضى ثم بعد قليل تذكر أن في الكفر شيئاً له كرامات ظاهرة فهدنه خاتمة أفكاره إلى أن يذهب إليه ويعطيه المال المسروق لئلا ينفضح فأسرع حتى وصل واستأذن فدخل وأخبر الشيخ بالسر ثم أعطاه المبلغ فآخذه وصار يصفه ويقول (عرفنا الأمر من قبل) ثم امره أن لا يعود لئلا يفتضح ذلك ما دام هو في الكفر فشكره اللص وانصرف

ثم إن شيخ الكفر جاء إلى دار الفلاح وطلب منه المال فطلبه الفلاح من زوجته فتاست لتأتي به فلم تجد فصاحت بأعلى صوتها (عذو الحرامي) وأخذت في العويل والبكاء. فقتل زوجها (يا بركة سيدي زعل) ثم قصد فلما وصل إلى البيت الذي هو به دخل باكياً

وأخبره الخبر فقال له (طين قلبك) ثم رفع طرف البساط الذي هو جالس عليه وأخرج ماله وأعطاه إياه وقال (خذ ادبي جنتي لك خل الطريق مستورة) تأخذ الرجل المال وهو يامت تنجب لك الكرامات الباهرة ومال على اقدام الشيخ يتبيلها تارة ويضعها فوق رأسه أخرى فصاح من المجلس (مددك يا شيخنا) وفرح صاحب البيت معتقداً أنه يتزول الشيخ عنه صار من السعداء.

وأياماً الكفر الذي منه زعل فاته تفقد في بعض الأيام احتوال من بالعلمية فلم يجد زعلاً فيهم فلم أنه حرب فآخبر مأمور العملية به فالتزم بالحضارة

ثم رأى أخيراً أنه لا بد أن يستكشف الأمر بنفسه خيفة أن يكون فراره يعلم شيخ الكفر وهو متعصب الأمر فصار معه لذلك وكان أول ناحية دخلها في الكفر الذي به زعل فاستخفراً شيئاً وعرفاء الحال وبيناه صفة زعل فقال لما إن هذا الاسم ومكة الصفات . . . ولكن حاننا أن يكون هو الذي نقصدان فانه شيئاً فقالا نريد أن نراه ولو بقصد التبرك فاجابها ومنى معها حتى أوصلها إلى البيت الذي هو به فاستأذنتها ودخلت فكان شيخ كثر زعل والمأمور بطمان زعلاً شراً طعاً منها بأنه مظلومها فكفها مرادها حتى خرجا فقال لا لشيخ الكفر هذا هو مظلومنا فقال حاننا أن يكون هو وصار يمدد لها كراماته فقال له المأمور في عليه كرامة واحدة أن أظهرها

فما انقضت تلك الليلة واصبح الصبح
قال الشيخ زعل لصاحب الدار اذا غبت
عنكم الليلة فلا تجعلوا عليّ فقد جاء الاوات
وصدر لنا الاذن بالرحيل فاضطرب الرجل
لذلك وقال (احنا عملنا ايه حتى تنوتا)
فقال الشيخ صدر الاذن والسلام
وما فعل ذلك الاخوف الانفضاح فلما
جاء الليل خرج الى البحر فرأى اثنين سارقين محرانا
فلما رآياه هربا من امامه ونزلا قارباً في البحر
وسارا به فقال في نفسه لا بد ان ارجع ثانية
واين هذه الكرامة فرجع ودخل الدار التي
كان بها وصاحبها غير عالم به فلما اصبح رأى
الشيخ في منزله ففرح ودخل عليه فجلس امامه
والشيخ لا يتكلم فشاغ في الكفر ان احد اهل
الكفر سرق له محرث فبرول صاحب المحرث
حتى جاء الى الشيخ مكشياً وشرح له قصته
فقال له توجه الى الجهة الغربية على شاطئ
البحر تجد محرثك فتوجه الرجل فراء كما قال
الشيخ فكبر اعقاد الناس فيه حتى بلغ الغاية
القصوى فاخبرهم انه يغادروا في الليلة القادمة
فجميعهم وترجوا ان يتبل منهم ما يجهزونه به
فقال لا اقبل الا الشيء الخفيف فراء انه
انه لا شيء اخف من الذهب لمجملهم له ما
لا يمكنهم الزيادة عنه فبعد ان اظهر العفة
قبله وارام انه يصرفه على المحتاجين ثم انصرف
وقد خلص من السخرة والعملية بالولايه المحراب

كان لا شك وليا وذلك ان يدع صاحب
البيت في الليلة المقبلة كيفاً وكذا ويضع الكبر
في قصعة ويقدّمها للمأمور ومن معه ويضع
الكبر في (البحر) ويقدّمه لزعل وانباعه فان
كان وليا مزيين الكبر والكبر فاسفصر
شيخ الكفر صاحب الدار وامره بذلك وبكتمان
لخاف على نفسه من غضب الشيخ الا انه لم ير
بداً من الاجابة فقام الى بيته واخبر زوجته
بالواقع فصرخت في وجهه وقالت (انت
يا شيخ عاوز تحرب بيتك) فقال لما ان شيخ
الكفر الرضي بذلك فكيف العمل
فقال له (انا اروح للشيخ زعل واقول
له والا عدنا اولادنا) فرضي بذلك وقال
لها (اوعى تنولي لغيره) ففانت من عنده
وقصدت الشيخ واوضحت له الحقيقة فقال لها
(انا عارف من قبل ما يجي اعلمى زي ما م
عابرين) ففرحت المرأة برضاه وفعلت ذلك
فلما جاء وقت العشاء بنى الشيخ زعل في
الحل المخصص له حتى تكامل الناس
فنزل اليهم فلما رآه قاموا اجلاً حتى جلس
ثم اشار اليهم فجلسوا فاستدعى بالطعام فوضعت
المائدة فاراد الناس ان يأكلوا فصرخ فيهم
قاتلاً (اصليوا الكبر للكلاب) وهانوا لنا
القصعة فهاج الناس لذلك وعلوا المكينة
فصاروا يسبون المأمور ومن معه ويطلبون من
الشيخ السباح فحمل المأمور وشيخ الكفر وقاما
هاربين وقالوا هذا لا شك ولي من
اولياء الله

الارشادات الحبلية

في

الذكورة الطيبة

كتاب كتبت اقلام الغيرة على صفحات
نفاته المحذرة هذا كتاب لا تزال لغتنا العربية
محتاجه اليه والى ما ياله فقد ملئت الخزائن
كتباً وما استغنى عنها ببعضها لانشغالها على ما
تعدد اما واحد مسمى فانك ترى الكثير
منها في موضوع واحد لا فرق بينها الا في
اللفاظ ومع كثرتها تراها غارية ما يلزم اتخاذ
للتخص على النسخة التي اقل ما فيها ان الانسان
لا يتوصل الى ما في تلك الكتب الا بوسطتها
فهي حافظة الانسان بل هي الانسان
وهذا امر لا ينبغي خصوصاً على الحكماء
والاجرائين فلذلك اعنى بجمع هذا الكتاب
حديثنا الابرار ابراهيم افندي مصطفى كياوي
وكتشاف مجلس عموم الصحة باسكندرية فجماء
غنية للطالب ومنه للراغب وقد التزم طبعه
بمطبعة جريدتي المحروسة والمصر الجديدة فجماء
مشتملاً على ٦١ صفحة وجعل له ٢ فترت فلا
ريب ان حضرات الاطباء والاجرائين
يسارعون الى موارده العذب ليهلوا منه كؤوس
الرضا وما ذلك على من رام الوقوف على
الحقيقة بعيد

كلمة عاقل

عندما حضر الموسيودلميس للفتح فقال السويس
قدم جملة من اخوانا الوطنيين ورفعوا اليه رقاعاً
مكتوباً فيها (عبدكم فقير الحال ولي دراية بنفي
الفرارة والكثابة والصنم الخدمة عند سعادتك
لكي تحصل على معاشي) فلما قدسسته الرقاع قال
اني لا أحب من امة تريد الخدمة والكسب بما
هو من ضرورات الانسان وهو القراءة
والكتابة واغرب من هذا قولهم في القراءة
والكتابة اوجد في هذه البلاد من يقرأ ولا
يكسب او يكسب ولا يقرأ حتي عدل المتلازمين
فنيين

(التيكيت) اذا كنا لانحسن العبارة ولا
المحذرة ولا الهندسة ولا شيئاً من الصناعة
وتركاهما باهالاً وتفاطلاً عنها وانصرفنا على ارسال
الاولاد الى كنية الدواوين يحلوسون بمجوام
اعواما حتي يتعلموا ورد جوابكم والحال لاشك
اننا نيكس بلسان هذا العالم الذي قال ان
القراءة والكتابة من ضرورات الانسان لامن
موجبات الخدمة في سائر الامور ولكن
نشأتنا الحديثة نؤملنا بتغير الحالة واظهار
النضائل الانسانية وفي الامة الامل وبالحكومة
العون وعلى الله المتكفل

ناخر لدنيا كثير من الرسائل وفي جملتها
رسالة لوصف افندي سبيكه فوجدنا بنشر
ما يمكن العدد الآتي

شروط المراسلة

(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تمر قرائته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يتنضى التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلمها ولا تتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وإن اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفاء في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله نديم صاحب الجريدة ومحررها بمكتب جريدتي العصر الجديد والمحررة.

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن ستة شهور و ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك اليها تكون اما حوالة نقدية على البوطة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوطة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمن اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يحدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نجمع من احد طلباً يتنضى وصل معه لم يكن باسما وخطبنا او اشياء من نميه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

ثم العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(تدريس)



صحيفة وطنية اسبوعية
ادبية هزلية

العدد ١٤ السنة الاولى

٢٤ شوال سنة ١٨ - يوم الاحد - ١٨ محرم سنة ٨١

لغته

تستلقت حضرات مستخدمى البوسطة الى مطالعة هذه اللغة ليجعلها لها من تأملهم نصيباً
فقد كثر تشكي اغلب المشتركين في سائر الجهات من عدم وصول الاعداد اليهم في مواعيدها
ومنهم من شغل مكتب الادارة براسلات نهي بعدم وصولها اليهم اصلاً ولا تعلم لذلك
سبباً مع اننا في اغلب الاحيان نرسل الى مشتركى الجهات قبل ان نرسل الى مشتركى نغزنا
فالمرجو من حضرات مستخدمى البوسطة ان لا يلجئونا الى اعادة الطلب ولهم التفضل

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيد بزغي - جوالي
افندي جيلالت برشيد - السيد محمد الصباد بالاجمعية - محمد افندي حبيب بالمصور -
محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -

درس تهندي

الفيلد وندم

(ت) وعدتي بدرس الاسوع الماضي وما تلقته بسبب مرضي وما انا قد نهيت فتنفسل بفرح حال السر الانساني فاني رضيت بالسر على قانون الانسانية ولكنه يحتاج للايضاح والتفسير

(ن) اي يعني لا تصل للذهب الانساني الا بمعرفة الحق اول حق تطالب به حق ربك فاعرف له من الفضل ما خدمك به وتلك من الهيمة الى الانسانية واخضع له جناح الخضوع اليه واسط له بساط الخنوع له ولا تجبه اذا اخطا ولا تخش عليه اذا عثر في كلامه واعنه على معانته وحفظ حياته بقدر ما يصل اليه امكانك وادفع عنه العدو واحفظ له السر ولا تجلب عليه من الشرور ما لا يصل اليه الا منك واجعل مجلسك معه اذبا وسامرا لتزداد معارفك وتقوى مدركتك وعامله بالرفق الذي كان يعاملك به لتجلب رضاه وتجذب قلبه اليك . وان فعلت غير ذلك كفرت النعمة وتعرضت العقوبة ودنست مجد اهلك بما يظهر من اللزوم وما تركته من القبايح وما تخرج به عن حد الادب الانساني

(ت) هذا حق المربي فما حق الوطن علي من جهة اللغة والصناعة والعلوم والحكام والنظام للعام (ندم) حق الوطن حفظ لغته وتديت

العمل بها وتلقي وحفظها واضافه ما يحدث من اسما الآلات ومحدثات الصناعة مثلا يدخل فيها ما ليس منها فيفسدها ويضع مجدها واجهد في ان تكون مخاطباتك لاصحابك وكتابتك في ديوانك وقضاياك جميعها بلنتك التي تجمعك مع مواطنك وتحفظ لك النظام العام

ورقة من جهة الصناعة ان تجهد في نشرها في بلادك ولا تلبس الا من صفة بلادك اي ما كان من غرسها او اصواف واوبار حيوانها مشغولا بمعرفة الوطني مخطا بين ميمما في دكانه تحفظ ثروة البلاد وتزيد في عمرانها وقوة حاكمها فان من ترك الصناعة واستعمل المشغول في غير ذلك كان كالاجير الذي يشتغل لغيره فيرفع الحجر ويحمل الطين ويبني حتى يرفع بيتا جميلا ليسكه مستأجرا وانظر للانكلز لما هجرت على الهند صنعاتها المصنعية واشترت منها محصولات البلاد واشغلتها في بلادها صيرت اهالي الهند كالألة في يدها لتند الصنعة معهم واحتياجهم لما يسترون به وقد ربح الانكلز الكسب مضاعفا مرتين من الحصول عند اشترائه بل من الجنس ومن المصنوع عند بيعه باعلى الاسعار وما وصل بالهنديين لهك الدرجة الا تركهم الصناعة وميلهم لمصنوع الغير . وانظر الان اهل بلادنا وما هم فيه من البعد عن الصناعة وميلهم لمصنوع الاجنبى وما يأتي به من المصغولات تر الفجار من سكة غاية الفقر والفاقة لمر عليهم وم يبيعون ما صنع

عائد على أهلها والمنفعة راجعة إليهم
(ت) وماذا عليك لو ابتدأت العمل
ودعوت لهذا المشروع الجليل
(ن) يا ولدي أنا فقير كما ترى ولا يعتمد
في مثل هذا الأمر إلا على الأغنياء ولكني
سأجهد نفسي في دعوة الكثير من الأمراء
والأعيان لهذا الأمر لعلني أصل إلى المصنوع
فقد صرنا في زمن تنورت فيه الأفكار وعرفت
قدر الثروة وأسباب الاقتصاد وإن لاقمت في
هذا السعي معارضة أو عقبات ذكرها لك
لتحذر من الوقوع في مثلها وإن نجحت في سعي
زيت وجه صهيبي بأسماء من يلبون الدعوة
من محبي التقدم ورجال العلم والغيرة الوطنية
وأما حق الوطن من جهة العلوم فقد سمعت
من خطاباتي ورأيت من محرماتي في هذا
الموضوع ما كاد أن يثقل على الأسماع لكثرة
تكراره والتفنن في أساليبه فكأن على علم منها
ولا تبملها مع من أهمل فتكون لوطنك من
الممكنين

أما حقك عليك من جهة الحاكم فهو حفظ
سلطوته وتحليله ملكه والدفاع عما يهدون مجده
أو يضعف قوته والموت في أحياء كلفة الوطنية
بأسه ومساعدته بالمال على تنظيم البلاد
وتحصين الحدود والسعي خلف أطامه في دفع
الاعداء ورد الخصوم بحيث تكون معه بدءاً
واحداً في حفظ نظام البلاد وبقاء سلطونها
الوطنية مزينة برجالها مخلقة بمحكما فانك تعلم
أن الحاكم إذا كاف من أهل البلاد عاملهم

في غير بلادنا ثم لا نفتري منهم شيئاً وما وصلوا
درجة الكساد إلا بغافلنا عنهم وحبنا للخرافات
الذين يدرسون فنون الصايل على فقد ثروتنا
ونحن من الغافلين

(ت) وم تحصل على الصناعة وأحياء
أهلها ولو صنع أحد الوطنيين شيئاً وعرضه للبيع
لم يشتره منه أحد كما تعلم فبإية طريقة تحصل
على المصنوع

(ن) يا ولدي ما أسهل ما طلبت وما
أقرب الوصول إليه فما هو إلا أن يجمع عدد
من الصبيان ويقتنون صندوق اقتصاد يكون
من شأنه أن يثقل السهام ليقتفل بها في الصناعة
المخفية بفرط أن يتعاقد كل من المساهمين
على أنه لا يفتري شيئاً من مثل المشغول في
سهامه من الأجنبي أبدًا ثم يتقدمي جمعية السهام
بتفصيل أصناف البطول والسيرة والتقصص
الأفريقي والجزيرة وغير ذلك من الضرورات
بحيث لا تستعمل فيه إلا أهل البلاد فيكون
المساهم قد ربح كسب السهام وأحياء الصناعة
وفتح بيوت الصناع وزيادة ثروة البلاد وتأيد
الحكومة وهذا كما ترى أمر سهل جداً لا يصعب
على الفقير ولا الغني أنت يحس في ذلك وفيه
الطريقة يمكن تعليم الصناعة دراسة وإرسال
من يلزم من القلائد لتعلم ما لا تعرفه من
بلاد الأفرنج على غفلة جمعية السهام بفرط أن
تكون السهام جميعها للوطنيين ولا يدخل فيها
أجنبي إلا مستأجراً لصناعة يعملها وهذه الجمعية
تكون بها عظميا في ثروة البلاد فإن الكسب

له حصاً يضمن فيه وروفاً يبتز في انكاره
وسيقاً يدفع به المدور وترساً يقي به سقطات
الزمان بحيث تسببت في طاعته وتأبى سطوته
وان ابلوت بسكنى الاجانب في بلادها اخذت
حذرهما من قننها وخذاعها وعاملتها معاملة
الانسانية وسارت مع كل غريب بما يقتضيه
حق الجوار والرحلة واكثرت من الجماع
والجالس لاحسان السيرة ورد السهائم وحقق
الدماء وحفظ الحقوق لئلا تضل السهائم
فتفري عليها الاجانب بسوء معاملتها وعدم
معرفة طرق الاجماع والاختلاط

ويستعمل على الامة ان تكون جميعها اهل
حماية وحماة فان الصناعة والتجارة والفلاحة
تلقى على صاحبها باشتغاله بها واقتطاعه عن
غيرها وهذا ما يقضي على المحاكم باعداد الجيش
وتدريب الفرسان على التزال والطعام
لئلا يذغها وفنة يطلتها وحسن يحفظه وعدم
برده والامة ان لم تساعده على هذا النظام
بسلم الابناء الاصحاء الاشداء للفرين المحري
ومساعدته بالنفس في المال يستعملون به على
نقطة الجند واعداد الذخيرة ضعفت السلطة
وبادت القوة . والجند م اسود البلاد وحفظه
الملك هم يبلغ القصد وينفذ اوامره ويثبت
الامن في بلاده ويعظم في عين نظراته
فكن رجلاً يهوي الحياة لعله

في الحفظ للاوطان والمحكم الملى

واياك والسعي خلف مقاصدك او الخروج عن
انكار الامة واغترارك بمحال يملك سلكاً لاغراضه

بمقتضى عوائدهم وطباعهم واخلاقهم وحفظ لهم
ناموس الشريعة المتمسك بها معهم وخاف
عليهم خوفاً على ولده واهله فانه يعلم انه
بهاؤهم الاجماعية ملك عظيم وبدونهم فرد
من الافراد . وانظر لبلادك التي انت فيها
تجدهم مخلوقاً بجاك ولد في ارضك وترى على
مطعموك وفطر على لفتك وعادتك فهو
بمعاملتك معاملة اميك تدعو فيجب وترافع
فيسبح وتدخل عليه فيقابلك بسحر وطلاقة
ومعاطبك بلطفك ويسألك عن حالك وحال
احوالك الوطنيين ان غنت شيئاً فرح لفرحك
وان اصابك امر تكدر لكدرك وساعدك على
التخلص منه وان اخطأت في امر وانتمست
المغفرة وان غبت سأل عنك ثم تراه يقضي
يومه في تنظيم الدولة وبنائها محلة باهلها وحفظها
من يد الاجنبي وتصرفه فيها . ولو كان
المحكم من غير جنسك لمر عليك الوصول
اليه وان وصلت جعلت لفنه وان عرفت
كنت حقوراً في عينه ذليلاً بين يديه ولا
اريدك تحذيراً من سطوة الاجنبي وتحكمه في
تاريخ بلاد امثالك التي حكمها الاجنبي ما
يحفظك من المبل اليه والخروج عن طاعة
مولاك . واعلم ان المحاكم الروح والوطنيون
الجند فهو قوي ما قويت العصية ضعيف ما
ضعفت فكما كان تعلمك به شديداً كان
مجده بين الملوك عظيماً واسمه جليلاً فعلى الامة
التي تريد ان تقوى على اعدادها وتحفظ نظامها
وبلادها ان تربط قلبها بقلب مولاهم وتكون

وحادثه جفًا وكن كن

بنام باحدى مثله وبني

باخرى الاعادي فهو يظان راقد

وانظر للنظام العام من قومك فان وقع

في مخرج فمكن الفتنة واصلح بين الفوس وان

اصيب بنارلة فقد عضدك باخلك واجعل

الحاكم نصب عينيك لتخطئ بابه وتدفع عدوه

فانه الوجهة التي يتوجه اليها العدو واسمه الاسم

الجامع لصفات الامة وان دعيت لنظام الدولة

فكن من يقدم الرأي على شجاعة الشجعان

واقرن توقد ذهنك بعد رمحك ولا تجرد

سيفك حتى تبيت قبله الشهب من الناطك

لتدرا بها في نحر عدوك وصور الامة حرمت

والحاكم ساعدك لشعار على الحرم وتحافظ على

الساعد فان من خدش شرف حرمه لا ناموس

له ومن ضعف ساعده لا يقدر على حمل السيف

ولا رد الاعداء . وكن في سيرك بين اهلك

واحدًا منهم لك ما لم وطبك ما عليهم ولا

ترفع عليهم انك ولا تجر ذلك في محافلهم

كبرًا وخيلاء ولا تغتر عالم ولا تنافسكهم

ولا تضع حق الضعيف ولا تالمه الذي ولا

تار السفيه . واصرف اوقانك في تذكارسا

بخطط النظام وبجك وطنية البلاد واعلم ان

العدو لك بالمرصاد ولينه كان واحدًا حتى

كنت تعرف حقه او تقضي قصه ولكهم اعاد

يتريصون بنا ربه المنون لا يفرحون الا اذا

تنازعا وتخاذلنا ولا يسرون الا اذا ضعفا

وعظمت جهالتنا ومن كانت هذه صفته كان

وهذا لمصائبه ولا تكن في سيرتك مذمومًا

تدح هذا لوجوده امامك او لرفعه عليك

وتذمه اذا غاب عنك او تحول عن دارك

فان هذه صفة اللطائف الذي لا يعرف الفت

من السمين واعلم اهم عابوا على المنسي الشاعر

المشهور في قوله في جانب كافور قلت امده

وبعد المدح قلت اذمه وحكموا بلؤم هذا

الشاعر فساد عيظه لعدم ثباته وتذبذه مع

حوادث الزمان وهذا امر يسقط قدر الانسان

ويضع هيئته ويعدم الثقة به وبافكاره وينزله

من اعين كمل الرجال بل ورعاها فاذا لميت

بمشرق عظيم ومدحه فلا تذمه وان كرهت

صهيته فاصمت ولا تذكره ففواته ودع غيرك

يتكلم بعدك عنك حتى لا تكون في امورك من

المثولون الذين يدورون خلف اغراضهم

ويهدرون حق الوطنية خصوصًا في جانب

عال الملك فانه يولي هذا اليوم لصلفة براها

ويرفعه غدا للفرع يريدها ولا يرى ويريد الا

منفعة الامة وحفظ راحتها وانست صغير ضعيف

لا تبلغ بك الرفعة درجة العامل ولا توصلك

العزة منزلة الملك فكن مع امثالك الصغار

موتنسا بافكارك وملاذك الادبية وان دخلت

في باب الكلام فكن صادقًا في القول بعيدًا

من القدح حريصًا على وحدة الاجتماع الوطني

وان استغيت في مسجع او منظور فترو قبل

الكلام وانظر العاقبة ولا تهمل الحاضر واجعل

الحزم امامك والصدق حجبك ولا تخش فيها

لا يكلفك الزمان به ولا تخش على اخبار العدو

حقيقاً بالخوف منه والبعد عنه ولا تمكن من البعد عنه ورده عن مكابته الا بانتظامك في هذه اجتماعية لجميع الاراء. وتغذب قلوب الافراد وتحفظ الحقوق وتنادي بمرع حاكمها وسلطوته في سائر الوجوه وبهذا يدفع العدو ويضعف عن دخوله بالتحول والتخديع فان المسئول امة عن امة والمدافع رجالها والمحافظة روحها فهي كجسد تمت اعضاؤه وتقوت اعصابه وجرت روح الحياة في سائر عروقها وادواجه ومن كان كذلك عر على عدوه ان يقرب منه فان كل عضو شديد الاحساس قائم بوظيفته التي فوضت اليه ومتى احس بطاوة سرى شعوره لجميع اجزاء الجسم فاعترضه وحرك ودافعت الحواس بما في طاقاتها

ولما حقه عليك من جهة النظام العام فهو اخلاصك في النصح والقيام الوعظ واجتهادك في طهارة القلوب من الفل والتكسد وتقليص النفوس من الجهالة ودفع الافكار النافسة ورد الفصال عن طريق الفجأة وهداية البعيد عن الحق اليه وبث روح الوطنية والاتحاد في كل جسم من الامة وتحذير الافراد من الفتنة والفساد والجماع المفسد بالهيئة الاجتماعية وان تخطب قومك بما ينور افكارهم ويعزهم حقوقهم ويصبرهم بين الامم بها. مدرين على الحكم والاحكام ولا تلزم طريقه التفتا. في الخطابة الادبية فانها تفسد الافكار وتبعث اليهم وتدعو الى الكسل والهاون بالبطال وكن كما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

من خطبته الناس بما تلك الايام من المحاولات وكما كان عليه السلف الصالح والخطباء الراشدون من خطبة الناس بوقائع الحروب ومعضلات السياسة فما فرضت الخطبة الا لتجنيح الامة في ساعة واحدة في سائر الاقطار وتنف على المحاولات والاخبار لتأخذ حذرهما من اعدائهما وتحفظ مظهر حياتهما وتاموس دينهما وشرف مذهبيهما الحقيقي. فاذا دعيت لفضل ووفقت فيه موقف الخطيب فقل

سادتي واثاني واخيائي واثاني
ان للزمان انياباً اذا نثبت بامة اهلكها
وابادها وليست من العظم الذي يمكن كسره
ولا في فك يسهل خله واثاني في ام تندر
اما ودول ترهب الفلك بمن ضعفت قوته
وتعددت كلمته ولزمه التخلدان. والعامل من
اننى تلك الاثاب بحكمة تنف بها على مواطن
الدول ومقاصدها المناسبة فلا يفتخر بقول
جريدة ليس لنا تداعل في مصر بعد طه بانها
تصدر عن لسان امة لها ماضى عام تحاول حل
عروة نظامنا لتفعل بلادنا. ولا يركن لقول
اخرى على الباب العالي ان يتداعل في هذه
المسألة فانها تريد وقوع العداء بين المصريين
وغيرهم لينشب الفشل بين المسلمين (معاذ الله)
فيسهل عليها التداعل فيها ونحن في عصر
كشفت فيه الاسرار وظهر الحيا فاصح الطفل
في كل دولة يتكلم مع اخيه بالمسائل الشرقية
والاثنائى الدولي فيها. وهذه المسائل هي الملعب
للافكار السياسية في كل دولة فخرى الدولة

والانكليزية مثلاً ترد عليها اخبار موت اهلها
في افغانستان وعصيات ايرلند وهرج الهند
فيقف رئيسها ويحكم في هذه المصادات ثم يخلل
كلامه بصيحة او صيحتين في مصر ولا تنسبه
مصائب دوله ما اشتغل به فكره من جهتنا .
ومن كانت هذه حالتهم كانوا احوج للمرص على
حفظ النظام وجمع القلوب وشد الارز وتأييد
ملكهم المعظم تأييداً لا يداخله خلل ولا يشوبه
تداخل اجنبي وتضمن الخوفون بالمكانه
المصوبون غرضاً لا فكار رجال الدنيا فعار
عليها اذا اشتغل بنا السياسون ووقفنا نلعب
وتساعد على امالم بمخدراتنا وعدم اعتاد قلوبنا
وعار على شيوخ جربت الزمن وفئة ذاقه
الهن انت نملك بنفسها طريقاً يمر عليها
الرجوع منه او الوصول لغايته . وعار على امه
بقيت في الوجود ثلاثة عشر قرناً تخيف الاعداء
وتناضل الاسود ثم تبيل بجانبها الى الرجوع
للقت وتسليم الذات للاهل . والفتالين من
الرجال

وبينا من الرجال من يسوس ممالك بلمكره
ما بالنا لا نأخذنا اربحية الوطنية وغيره الدين
على حفظ ناموس ملكنا وتخليد شرقنا ومجدنا
الابدي باثحادنا واتفاقنا على حفظ بلادنا من
كل ما يفسد سطوتها ولا يجهلكم الطيش
على ثورة او فتنه فتن في وجودك مشرك
وحركه جهتنا . فلا جعلتم المجالس ساحة
نظر في العواقب بدل جعلها نادي شراب
ومقار اليس من العار والشار ان يتأدي
عليها هذه امه جهلت حقوقها وقدر بلادها
فاستهوتها شياطين الفرور فاصبحت في الوجود
من القارعين . بقيت العقول ان لم توصلنا
الى حد الامن واظهار الشرف وساءت السيرة
ان لم نزيد سطوة حاكمنا تأييداً برجع الافكار
عنا ويظهر لنا في العالم تاريخاً حسناً جديداً
وذكرنا جيلاً . فانه الله عباد الله ولا تشغلكم
الاراجيف والاشاعات عن اشغالكم حتى تحول
افكاركم وتكدر انفسكم وتجعلكم لعبة في يد
الاخبار يترجها العدو فيوقع بيننا الخذلان .
تقول بافكاركم وانتم في اشغالكم فاعلم بين
يدي ملك برعاكم ويسوسكم وامراء ملك
عروهم من غذاء البلاد وترت اجسامهم في
ارضها وتحت سائها فهم اولى بنا من انفسنا في
الحفظ والوقاية وبناء الامه في انس وسرور .
دعونا من الاراجيف والفتن لما به تنظم
المهية الاجتماعية وتنظم الامه من الطوارق
ولناكم والمذمر في الكلام واقترا . الاكاذيب او
الظلم في الرجال فانما في حياضه صهيبة المثل

بحاج لمجلدات ولكي سألته حتى اخذ منك
عذة دروس تنفعني وتنفع ولدي من بعدي
(ن) لك ذلك وأنا حاضر بين يديك
فني اشتاقت نفسك لفتك حتى تهذب ومني
تهذبت صرت انساناً فان الانسانية موقوفة
على التهذيب

صيام الشيخ عثمانوي

نقدم لاختواننا الاطباء وغيرهم من اهل
الرياضة عجيبة بدرسونها وبلغوا بها بظهر لم
فيها من المشاهدات والتحقيقات وهي انه موجود
بجربان (بلدة تابعة للنفوية) من ارض مصر
رجل اسمه عثمانوي سنة الان ثمان وعشرون
سنة تقريباً وكان قد مرض في الثامنة او
التاسعة من عمره (شك منه) فبقي لا يعقل
ولا يتكلم ولا يبصر شيئاً بل ذهل ذهولاً الزم
الفراش وعدم الحركة عامين وبعدها قام من
هذه النومة وبريء من مرضه واصبح لا يشتهي
الطعام ولا الفراش فهو الان يقضي بقية عمره
بلا اكل ولا شرب ولا بول ولا براز وقد
سأله عن حاله في النوم فقال لي انه ينام
كل يوم من ست ساعات لسع او ثمان وقد
اعصب ولدين مات احدهما والاخر موجود
وهو متزوج بينت سعيد كفتك عمة جربان
وتقدم له ان الشيخ العروسي حجر عليه وحبه
شهرين لينظر حاله فلم يأت بأثر بطول المدة ولا
تغير عن حاله وكثير من الناس اخبره بيومين
وثلاثة واربعة وهو على هذا الصوم الغريب

ثم اقلعت وانجلت السماء وصفا الجو ولا تظنوها
فتنة او دسائس اجنبية فتكثروا من الكلام
في غير طائل فانقل الله في انفسكم واموالكم
وبلادكم واعلموا انكم في ميدان ان شئت فيه
الاقدام ثم النظام فارفعوا الاكف الى الله تعالى
بالعبادة واسألوه تاييداً وتثبيتاً ونصرعوا
اليه في رفع كل نارلة نلم بنا وهو المحيظ علي
وعليكم اجمعين

وهكذا التخطب القوم بالحوادث وطوارق
الايام ولا تنفب بفكرك على معنى دون اخر
ولا مجال دون مجال فان هذا من عيوب
البلغاء واجهد في صرف اوقانك في الاغادة
او الاستفادة واخلص الصبح لاعتك وارشد
الى طرق الهداية وعرفه قدر وطنه وسيد
وحذره من الخروج عن الحد او جلب الشر
بما يظنه خيراً وكن في الهيئة الاجتماعية كحيط
المحصن او عود البحر يوضع ليشد به او يشد
عليه فان انت حفظت هذا الدرس وعملت
به كست محبوباً عند مولاك مقرباً لاختوانك
مألوفاً بين الناس فائزاً بفرضك واملك
بامل بلادك منصوباً على عدوك محفوظاً من
كل اصابة فانك انتظمت في الهيئة الوطنية
تحت رعاية المليك الموفق ابد الله ملكه واخر
النصاره امين

(ت) اتركني اسبوعين حتى احفظ هذا
ومني انتنته طلبت غيره من دروس التهذيب
وكنت اظن ان التهذيب قاصراً على بعض
تعليمات للطفل الصغير مثلي واذا به غف

الكليب فلم يزل كذلك حتى اقتلع اذن ذاك الرجل
فيادر بانبلاعها

وما حله على ذلك الاضحية لصاحبه
اجنبا صدره حتى تمكن من اظهارها في ذلك
الوقت وقد عن احد الاطباء للكشف على
المصاب وسجاري الفاعل بما يجعله عبرة لغيره
من القوم الضالين

فتأمل الفرق بين الانسان المدني واليهيم
المشوح واحكم على هذا الخارج عن المحسنين
في اي الاجاس يكون وليس العجب منه اكثر
من العجب من ينجعون حوله قصد ان
يترهم بما وصل به وهو جاهل لا يعرف من
هو حتى يسمى في افعال غيرة

فقد تخطي عن شعوس الهداية غيوم
الضلالة ويهزق شمل الجهالة كل ممزق فقد
خفقت علينا اعلام التقريف وتمكنت من اذهانا
وصايا الامهات ونحن لاهون بالملابس النظيفة
ولماكل اللذبة والمشارب المروقة فستق المال
ولكن فيما لا يجدي غير اكتساب الرذائل
والبعد عن مدارك الفضائل

على اننا في زمان تنورت فيه الافكار
وتبهرت فيه الاذهان فلم يبق علينا الا ان
نسى في طريق التقدم الحق بتعم المعارف
ونشر الوبة الآداب في بلادنا لتكون ممن
حازوا الفضل ففضيلة الفلاح وفضيلة اجابة
حكومتنا الخديوية الى مقاصدها الخيرية فلا
نسبح بعد ذلك بتوحش الانسان

من نحو عشرين سنة قوي البنية صحح العقل
والفكر ليس له دعوات بدعيها ولا مفتربات
بفترها يجالس الناس بالادب ويطلب على
حاله العصب احيانا وقد صام (تنر) الانكليزي
اربعين يوما ففسرت له الطبول باحه في
سائر الاقطار وهذا الذي صام ثلثائة يوم
وسبعة الاف يوم لم يعلم به غير اعله ولا عرفه
الا جيرانه فانه عرق شرقي مصري فقهر فلاح
ولو كان في بلاد اللوردات او الكونتات لكان
ذلك له في كل صحيفة تاريخا وفي كل يوم
سيرة جديدة

قنا - تاخروت

توحش الانسان

ابن انت يا صاحب الفكر الثاقب
لاحدثك حديث توحش لا يرضاء اليهم فضلا
عن الانسان
افام احد الفلاحين ولبية ودعى قوما
يشسبون للطرق وهي برية منهم فاجابوا دعوته
وتجمعوا وذهبوا الى بيته فبعد ان ابتدأوا في
الذكر واخذ المرفون في ترنيل اناشيدهم هام
بعض الذاكرين وارعد وارغى واريد وصار
كقدر ممل ماء والنار من تحته فظن البعض
انه مجذوب فاكثروا من استهزائه وهو لا
لا يهتدي فلم يشعر به الا وقد سقط على احد
الجمالين وعلق اتيابه في اذنه وصار يعضه
بنوق والناس يحاولون ابعاده عنه وهو كالكلب

عادة شرقية ومقابلتها غربية

يقلم احد ابائنا الفجاء

من عادة الشرقيين انهم عندما يتداعون لوليمة يجتمعون حول المائدة ويأكلون قُل عددًا او كثيرًا لا يراعون في ذلك اعتقادًا فاسدًا اذ ليس ثم ما يمنعهم من تناول الطعام اما حضرات ساداتنا الاورباويين الذين نتعلم لغاتهم لنتحد بها فضل لغتنا المعجزة على ما يقول بعض ال... فان لغاتهم هي القصوى وبدونها لا يمكننا ان نتقدم ولا نحصل التمدن فيبيهم اننا لا ننكر ان اغلب العلوم تؤخذ الان من لغاتهم لكن من تأمل في ماضيهم وعرف تاريخهم علم انهم كانوا جهلاء يحدون من الجبال بيوتًا فكان من المستحيل عليهم ان يفهموا حتى كلمة علوم وحيتهم كان الشرق صاحب الملام الا على وجه الكثرة وكانت اللغة العربية هي المالكة وكانت بها تدرس العلوم في جميع انحاء الممالك ولم تزل صاحبة الصولة الى ان فقد بعضها من الاعمال وغوهر فكانت على كل حال هي المتقدمة والفضل للتقدم ولا ينكر فضل اللغة العربية الا من طمس على عينه وكان على بصيرة غشاة وعي عن طريق الحق فلو زلني لسانه بالفتح في لغتنا وجد حقوقها فهو معافي من الملام اذ ليس على الا عي حرج اما من عرف الحقيقة فانه لا ينكر اننا لو اتبعنا كل نصائح العرب ما ضلنا عن سؤ.

السبل وما لحقنا احد في التمدن اما الاورباويون فانهم رغمًا عن كونهم عرفوا كل لغتهم وطوعوا وتدنوا لم تزل التخاريف ببلادهم فانهم مع ادعائهم التمدن لم يجنبوا بعض الاعتقادات الفاسدة التي تنزه الشرق عن مثلها ومن انكر هذا القول نقص علمه العادة الغربية المقابلة للعادة الشرقية التي اسلفنا ذكرها وهي اذا عمل احد الغربيين وليمة ودعا اليها احد ابتداء قبل الاكل بتعدادهم فان كان عددهم اقل او اكثر من ثلاثة عشر تقدموا واكثروا وان كان ثلاثة عشر فماتًا لا يتقدمون للأكل حتى ينقصوا او يزيدوا فاذا رأى صاحب الوليمة انه لا يمكنه ان يخرج احد المدعوين التزم بالجلوس في محل اخر بعيد عن مكانهم حتى يأكلوا وليس عددهم من بين انفسهم والسبب في عدم تقدمهم كهم للأكل عند ذلك انهم يعتقدون حلول المصائب من دعاء اذا كان العدد ثلاثة عشر فهل لا نجل الشرقيين عن مثل هذه العادة القبيحة نعم نعم فانهم لو سعملوا بها لاشأزت نفوسهم من هذا الاعتقاد الباطل اذ انهم يعلمون انه اذا جاء اجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون

فانظر ايها الانسان الكامل الى هاتين العادتين وحدنا ايها النحس لتكون مشاركتين لك في اي الصنتين تفاء فانقصد اليوم هكذا هكذا والآ فلا لا كنه ولدكم

مصطفى ماهر

جاهل كذاب

رسالة للسيد الكامل الشيخ محمود ونس

ما للزمان برينا من لقله

عجائبها فيها اضايل

بعث اليها بعض اصديقاتنا بكتاب يحررنا
به عن واقعة حال جرت بينه وبين احد
اصحابه فرأيت ان احيط قراء صحيفة التنكيث
بها طمًا لعلني ارى منهم كتابة في شأنها وفي
بيننا م جالسون على بساط الاعتباس
يتجادلون اطراف الحديث فيتكلون ثارة في
الاداب وثارة في الاحوال المحاضرة وكؤوس
المحاضرات تدور بينهم حتى وصلوا الى نقل
غرائب المذاهب فقال احدهم كل ما ندعون
ليس بشي فقد سمعت ما هو اعجب وذلك
انه قيل جواز تزويج المرأة اربعة رجال معا
كما جاز تزويج الرجل باربع نساء فانكروا
عليه ذلك ولم يتمكنوا من معارضته بسبب
ضعف معارفهم فلم يجدوا بداً من السؤال عن
الحقيقة فتكفل لهم صديقنا بان يستفهم ويقدم
فكتب اليّ بذلك فعلمت انه لا يظن اّما ان
يكون المتكلم بهذه الاكثوية من الذين افسد
المحشيش فكرهم واثقلت السطل مخم فتكلم بها
غير عاقل وما يعقلها الا العالمون
ولما ان يكون قاصداً اضلال من يصحبه
لنتبعه في اباطيله اّما تنبها اّما كلاً دخلت اّما
لعت اخبتها

ولما ان يكون من الثوم المذبذبين بين

الادبان لا الى هولاء ولا الى هولاء لكونه شب
على اباطيل اّما وخزعبلات اّما ومن شب
على ثقي شاب عليه
ولكنه يدعي التمدن فلا يثني الا محالاً
بين قومه جاتحاً الى الترفه البارد فترى اصعب
يوم عليه يوم يرى اقل منه درجة في المكسب
يسلم عليه

فتبس الرجل رجلاً فقد التهذب صغيراً
فوقع في شرك الغفلة كبيراً وصل عن طريق
المذاهب باتباع الاضايل التي حرته لذة العلوم
فاذا لا اعتراض على قوم بصرفون
اوقافهم في التفكير فيها ينتقون على اولادهم ويورثهم
اذا رأيتهم ذاهلين عما يقدمهم ويجعل لهم
حظاً وإفراً من الادراك ومع ذلك فانا نرى
مثل هذا النبي يسحق ان يلقى عنهم دروس
التهذيب

فاذا عسى ان تلتمسه له من الاضاروقد
توفرت اسباب الحصول على المعارف فان
الكتب موجودة وبالحال كادت ان تكون لمن
الكواعد ان لم نقل ان العلماء ابدى الله لا
زالوا يدعون الى المعارف في كل وقت ويجرجوا
الامة من فناء الجهل الى عالم العلم

فيا ايها المجاهلون ما هذا القاعد والفقاعس
بعد ان علم ان فهمك قابلة التعليم فالكلم
تجملون اباطيل احاديثكم وإفترافات آدابكم
والاكاذيب ادلتكم الى تطول ان هذا هو عصر
الانسانية والتطور يثبوس المعارف وينقل ذرة
من الجهل او الخريف يظهر فيه كالشمس في

رابعة النهار فمضى وهو غير معلوم ويصحح ومن
متعثر في التطير باجمعه ان لم تنل في سائر
الغور والاقاليم فان الجرائد قد ارسلت رسلا
لجميع الامم تدعو الى ما يقدم الاوطان ويحفظها
من غائلة الصباغ بالبحث على المعارف فمن
وجدناه بعد ذلك لم يعمل بما جاءت به
جردنا اليه جيوش الملام واندناها بقوة الكلام
فان وضع الحق فيها ولعبت وكفى الله المؤمنين
الفتال والآء اعلا اسمه ليكون معلوما لدى العموم
انه جاهل كذاب كذب

محمود ونس

لغز

لخصر صديقا البار عبد الله افندي
فرج رتس معلم اللغات الاجنبية بمدرسة
الجمعية الخيرية الاسلامية وهو بلفظه الشائق

ما قول ذوي العلم والآداب . واولي
التفصيل والالباب . في اسم ثلاثي المباني .
غرب الوصف والمعاني . يعني بلا رجلين .
وهو غمة القلب والعين . فلا يفره العكس .
ولولاه ما كان اليوم ولا اس . قلبه طليل .
ورجاءه وسع ظليل . اذا صحفته او حرفته لم
يبقى له معنى . وبوجد في الاغاق وهو كائن
معنا . كم لنا فيه من غافر . مع انه ذو ضلال
كافر . كربه الشكل والالوان . وهو جز من
الزمان . منظور غير محسوس . وفيه بظهوره
المجوس قدم من الاول . لا يعتريه الخلل .

جميع النسق والفساد . والذكر والايراد .
طويل وقصير . وبملكه الفني والفقير . ينظر
في الارض والما . وهو حليف العي . والحب
ان حروفه ثلاث دانه . لا بل ثمانية . اما
جملة فقراء سبعين . او مئة مع ثلاث وخمسين .
فهذا مثوره الموزون . بالدر المكنون . ولما
منظومه الخالي . فهناك منه اللآلئ .

ان كنت شيئا اوولي او ذا مقام اول
بين لنا الاسم الذي نراه عين في علي
ثلاثة حروفه سبعون عد جملي
وهو بهم اما يعني بدون الارجل
با طالة الساقى هو غنى لنا في المظهر
ولا نراه مديرا عن حنا بعزل
حتى نراه آتيا بوجه كرو منبل
للناس طرا كلة ما واحد منه علي
ولف قطعنا رأسه فقلبه يكون لي
فالكم سادتي لا ثلث سوا عذكم . بعض
ففات النقطه من تحت مطا عذكم . فان حسن
لديكم فذلك منكم والكم . والآ فمن فصلكم .
عذرا الى عذكم (عبد الله فرج)

تقدم البلاد

رسالة لاحد ابائنا النباه . وفي التي اشرفنا
اليها في العدد الماضي
لا شيء افضل للانسان من التعليم الذي
يخرجه من طور البهيمية الى عالم الانسانية الا
انه يختلف التعليم باختلاف المعلم فانه ان كان
صغير اعلم تدرسه على ما به يحصل الى المعارف

العالية وذلك لا يكون باحسان تربيته
وبعده بـ اخلاقه ثم تلقينه الفنون التي يراد ان
يتعلمها بعد

وان كان كبيراً علم باطلاعه على احوال
الامم وعاداتها وما امتازت به كل امة عن
الاخرى ليسى فيها فيه نفع بلاده وحفظ ثروتها
وتأيد سلطة احكام وهذا امر يحتاج الى الاتقان
الكلي ولا يكون الا بعد معرفة ما يعلم به
الصغير من التعاليم الاولى فهي اذا واسطة
يقف عليها تعليم الكبير كالصغير

ثم ان التعاليم الان اخذت في التخصيص
شيئاً فشيئاً فترى المعلم في اقل من التلبل
يحصل في هذه الالام على ما لم يكن يحصل
عليه قبلاً في ارسنة متعددة ومن هذا التلبل
نرى البلاد سارية في التقدم على خط مستقيم
بسبب قوة التعليم اذ ان الناس عمومًا صاروا
يلعبون بذكرى الوطن والامة بعد ان كانوا
لا يسمعون بها ولا يعرفون معناها اما وقد
توفرت الاسباب فلا نلث ان نرى البلاد في
نسيم الراحة وانس الهناء حتى يتمكن كل متعلم
من الكتابة التي عليها مدار بث المدينة ووجا
في اجسام بني الانسان ليكمل تقدم البلاد

ولذلك

واصف سمكة

(التكيت) هذه اول رسالة كتبها هذا
اليه وقد اثبتناها ليطلع عليها اقراءه الفلاسة
فسرى فيهم روح الفكرة فيخفون بانشأتهم
البدية ليتعلموا كيفية الكتابة

فكاهات

(نقلًا عن الجبان)

ثقل وظريف

كان اثنان يلعبان بالورق (الكودشيه)
وكان لعبها لنفع ما فالى ثقل وجلس متفرجاً
فتكره اللعاب منه حتى انها التزما حجب
الورق عنه فلم يبال بل اخذ يتقرب رويداً
رويداً حتى وصل اليه الى انف احد اللاعبين
فلما خرج اللاعب المتدبل من حبه واسك
به انف الرجل الثقل وضغط عليه فصاح
ذاك قائلاً آ آ آ آ اترك اني فاجابه قائلاً
المنو باسيدي ظننته اني

فيس وسكير

دخل فمس على رجل سكير بحالة التزع
فقال له القس اصطحب يا بني مع من خاصمهم
سكر : مر باسيدي باحضار كاس من
الماء لاصطحب معه

القس : مع من نسطلح

سكر : مع الماء باسيدي لاني منذ اربعين
سنة خاصم له ولم انظره بكل هذه المدة وما لي
عذر غيره

الظطنة

جلس اثنان يتكلمان عن رجل في بلديهما

راس الاركلة

جلس اثنان على حافة نهر لة جذران
وكان هناك قهوة فقال احدهما الى خادم القهوة
ابني براس اركلة وثكنة ماء لاملأ نياكنا
وبعد ان تكلم الثفت الى الوراء فانكسر الكرسي
من تحته فوقع الى النهر فقال صاحبه للخادم
لا لزوم للماء لانه صار في النهر بل احضر لة
راس الاركلة فقط . اه

اخبار داخلية

مرض غلام صغير فاحضر اهله احدى
الدجالات فاشارت عليه ان يكون بالنار في
جبهته ففعلوا ثم بعد ذلك مات الولد وبعد
بمضي الاطباء رأوا ان موت الولد مسبب عن
التي بالنار فلذلك استحضرت الحكومة السنية
ابا الولد وامه وسألتهما ان ياتيا بالدجالة
المذكورة والا كانا هما المسئولين والمهمة مصروفة
في البحث عليها وستعاقب الدجالة بما يعتد به
غيرها من الدجالين والدجالات

عمره تسعون سنة فكان احدهما يقول للآخر
انني ما رأيت ولا سمعت ان احدا عاش هذا
العمر قسمهم رجل كان مارا من هناك فقال
لم ان ابي لو لم يموت لكان عمره حتى الان مائة
وثلاثين سنة فلا تستغربوا هذا الامر ففحصوا
منه وتركوه

نشاط بلدية

تراكت الاحوال والمياه في طريق من
طرقات بلنة (ي) حتى تصير على الناس المرور
من هناك فشكل رئيس البلدية قوسبونا
مخصوصا للتبصر بامر هذه الطريق وبعد المذاكرة
قررت ان على انهم ياتون بدارق تنقل المارين
من هناك

محرر جريدة نبيه

بينما كان محرر جريدة (س) واقفا يتفرج
على بناء دار شاهقة حضر احد معارفه وسأله
عن سبب وقوفه هناك فاجابه علي شغل
فذهب وبعد ساعتين رجع فوجده واقفا ايضا
فقال له يا صاح ما هذا الشغل الذي اوقفك
كل هذه المدة تحت الشمس فاجابه على الفور
قائلا يا انه لا يوجد عندي حوادث ادرجها
في الجريدة فانتظر الان وقوع احد القمل
من فوق الى اسفل فيموت وانني بذلك
مقالة طويلة عريضة املا بها الجريدة

شروط المراسلة

(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لا تقرأه (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد ولا فانا لا نستلمها ولا تتكلف بدفع اجريها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت احوال اعطائه بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجريدة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والمحررة.

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن ستة شهور و١٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك اليها تكون اما حوالة نقدية على البوسنة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوسنة مصرية (٥) من مضت سنة اشتراكه ولم يحدد معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من السنة التالية لزمان اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يحدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول السنة التي يطلبها (٧) لا نسمع من احد طلباً بمتنقضي وصل معه لم يكن باعضائنا وخبثنا او امضاء من نعيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

ثم العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(تدريس)



صحيفة وطنية لسبوعية
ادبية هزلية

العدد ١٥ السنة الاولى

٢ ذي القعدة سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٩٧

بقية من بقايا التخریف بدوح

كله تنافها بنو الجبهة عن آباء التخریف فاستعت دارتها ونشعبت فروعها وعلا
صيتها حتى عمت بها البلوى في سائر الاقطار فترى الكاتب يجعلها نصب عينيه ويغذها وسيله
لوصول حوائجه ونحن لا ندري سرها ولا ندرك كمها غير اننا سألنا كاتبها عنها قالوا
انها ما كتبت على كتاب وشاع ولا نقشت على مطروف الا وصل بالسلامة وغير ذلك ما
لا صحة له الا بين ائمة الفرهات وناقلي احاديث الخزعات . فقدم الى اخواننا محرري
المجرائد هذه الذخيرة ليحفظوها حتى اذا طرأ بارسال شيء الى احد جعلوها واسطه العطف .
وان لم يرشهم ذلك فليأتونا بالبهاء الصادق لنعلم ان كانت هذه الكلمة قائمة مقام (السيكورتاه)
او بقية من بقايا التخریف

وكلا الصحيفه

يوسف افندي كبد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جند بزني - جوافي
افندي جيلات يرشيد - السيد محمد السيد بالاسميلة - محمد افندي حبيب بالمقصورة -
محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -

السن الخطباء تحيي ويميت

حكمة اذا غفلت معناها وقفت على سر الخطابة وحكمة حدوتها وعلت انها للفتول بمنزلة الغذاء للبدن وكانت الخطابة في الا عصر الحالية غير معلومة الا في امي العرب واليونان فكانت ساحتها في جزيرة العرب عكافا وسابرها ظهور الابل . وهذه الساحة كانت معروفة للافكار تجمع فيه الخطباء والبلغاء والعصر . ولم كثيرة من المجاورة للجزيرة فوري الخطيب ظهر ناقته وبشر بطرف رذاته وينثر على الاساع دررا وبدايع ثم يباريه اخر وبعارضه غير فتضارب الافكار وتنبه الاذهان وتحيي الهم وتحرك الدماء ويرجع كبار القبائل طراها لما يدير اليه الخطيب ان صلا طن حرا . ولم يقتصر في خطباهم على سائل الحرب بل يصلح بل كانوا يهوضون بجمار الافكار فلا يتركون ملك الا شرحوها ولا يذرون فضيلة الا حقل عليها حتى اهم كانوا يفظلون اساء الحكماء منهم واهل المآثر فيذكرونهم في كل عام في هذا المعرض احياء لذكراهم وتخليدا لاسانهم فلا يجهل الا في سيرة الماضي فتنتير الهم وتحميد الدماء وتغفر الطبايع . وفي غير المعرض كان كل متكلم خطيبا في ناده يحن ويحذر ويحرص ويحس وباسر وينهي واذا ناهم امر رجعا الى كمار القبائل ومشايخها وتذاكر في مذاكرة النباه ولسوا افكارهم لحكم القوي ليظهر من سر

الاجتماع وهيئة الاتحاد رأي يحكم للجميع سطويهم ويتقوى استقلالهم ويبد في تلؤذم فاذا نشر على طانة القوم رايهم سراقا لسياس الحكم طامعون لما ابدت حكمة الاجتماع لا طامعون ولا مقترحوين امرا فان كان الاجتماع لرد باغ رايه اطوع للامة من القلم للكتاب وان كان الحكم باعداه واتحاد اناسه . وان كان لجمع سلاح وكراع واعداد افراس ورماح رأيت الفتي المتبرع بنصف ماله والكرام المنفضل بجله افراسه والمثري المهدي ما يملكه في التجماع الميع لدمه والنارس البائع لحياهه والقوي الطاهب نفسه للخدمة والشاب المعرض نفسه للهلكات في رشيع الناصح والكهل الخاضع والطفل الفرح والشابة المغنية بجماعة ابي وحفظه في العيوز المنادية بذكر الاجداد وثار الاباء والاماء القائمة باعداد العقاقير ورفائد الجراح والصيد الجفة في طلب الابل وجمعا في مرابدها والشيوخ القائمين بدير الاحياء وترتيب الدرسات والخطباء المتهين في البيوت والصحارى واليهافي يخطبون السارد ويردون الصادر بكلمات تكاد تروى بها روح الجبان وتطير بسرها روح التجماع طربا باللفظ وحيا للكر والفر والدفاع وبهذا كانت العرب متعة المقام كالعنقا التي تكبر ان تصاد حتى هابها الامم واتخذتها الملوك وقاية في مقدمة جيوشها تقي بها الاعدا وتثني عليها النصال وتقص في اقداسها السهام وتعلم في دروعها السيوف لما علو من صفاء دمه الذي اذا تحرك انتفخت به العروق

وتورثت منه الوداج فلا يسكن الا بعزة لا
بمنها ذلة ومعة لا يلحقها غشوع وشرف لا
تدنسها وضاعة . ولو تركهم الخطباء للتنازل
والتماسد لمائت همهم وحدثت حينهم ولعبت
بهم الاحواء وتمكنت منهم الضغائن واصبحت
اذلا . في الامم لا يدركون الجدد ولا يعرفون
لشرف النفوس سبيلا

وقد استمرت الخطابة في العرب دهورا
لا يجمعون الا عليها ولا يجلون الا اهلها ولا
يعظمون الا العاملين بها ولا يفتخرون الا
بشيءها القائم بحفظ الامة وصيانة اعراضها
واراضها حتى جاء الاسلام وفرضت الخطبة
للجمعة لامر تقيب عن كثير من الناس احبته
وسره البدع ونحن نذكره قياما بحق خدمة
الامة والوطن والدين تنجيها لانتكار السامعون
وتحريضا للخطباء على سلوك طريق الصبح
وسبيل الكفلاء والعامل الذين ملأوا الوجود
بآثارهم ومبتكرات معانيهم وحسن نصائحهم
ومواعظهم

لما كان نظام الاجتماع موقوفا على وحدة
الاختلاف ووقوف الامة على حقوقها وحدودها
ولا يتمكن الفرد بنفسه من فهم العبد عنه او
الحفي عليه الا برشد متضلع عالم منقلب في
حوادث الزمان ووقائع الرجال والامة ليست
جميعها من صنف العطاء ولا كلها من رجال
الكلام ولا اغلبها من اهل السياسة ولا جلها
من ارباب الافلام لتشكلها من عالم مختلف
الاشخاص متباين الطباع فرضت الخطبة ليقف

الخطيب بين قومه وقفة الخليفة الامر الناقص
فيقص على الرعية ما فعله من الجليل وما
قام به من الاعمال وما ورد عليه من الاخبار
وما يجذره من الطوارئ وما يرجو من
الاصلاح ويشرح لم حال من بعد عنهم من
الحوادث المومنين وما نزل بهم من التنازل
المجوبة والحوادث الارضية وما عجزوا من
انزال الفتح وغنائم الانتصار لتكون الامة على
علم باحوالها في سائر بلادها وفي هذا من
التصحح والوعظ والامر بالمعروف والنهي عن
المكر ما لا ينكره الا مفيد بديوان او مربوط
في بعض ورققات صنفها الخمر .

ومن مطالع خطب الكفلاء والعامل وعلم
ما كان يحدث في الامة من الفورة والحمية
عند دعوة الحرب او زيادة المجدد او رقد
الحكومة بمال وقف على سر الخطابة وحكمة
فرضتها فان المتقدمين ما نزل بهم امر الا
خطيبا به حتى اهم كانوا برثوث شهداء
الحرب على المنابر وبهذا كانت الامة في نوع
وزيادة فتوح وقوة بأس وناهيك بامة تنفع
كل اسبوع في ساعة واحدة في سائر انحاء
بلادها وتنبع من حوائدها وغوامض سياسة
حلفائها ما يقف به كل فرد فرد على احوال
الامة وسيرها وتقدمها وتراجعها حتى اذا كانت
الجيش مقبلا في بلاد الروم ويطلب بجواريه في
جزيرة العرب فتنبئ الى عليه الامداد وتنتالاق
به الفرسان ويته ويتهن برار وقد اند لا تقطع
الا بايام او اشهر ولقد انكروا علي سيدنا عمر

ابن الخطاب رضى الله عنه قوله بأسارية الجبل وهو على المنبر في خطبة الجمعة ولم يعلو سرها الا بعد ان حضر سارية من غزوته وقص عليهم خبره فعلوا ان الخليفة كان بخطب وهو ناظر للناظرين يمين يسره وللثانين يمين بصورته فهو بأمر السامعين بالاخلاص والاتحاد ويشير للثانين بالانجاء الى الجبل واستاد ظهروهم اليه ليقا لهم المدد من وجهة واحدة ولا يغيث عن قراء التاريخ خطبته السياسية التي قال في اخرها من رأى منكم في اعوجاجا فليقومه فقام له احد رعاه الشاء وقال له لو وجدنا فبك اعوجاجا لتوساه بسوفنا . وهذه حالة تدل المطالع على حرية امير المؤمنين وسيره في طريق العدل الذي حفظ له قلوب الامة وطهر بواطنهم من الخند عليه او الطعن فيه . وفيما هذا الراعي الرد على امير المؤمنين دليل على تكن الاستفادة من الرعية وعدم عن الذل والخوف والرعب وسلم لقول الحق في مجلس الامير والتخبر . وشاهد على وقوف الامة على حدودها وحقوقها وحفظها النظام العام بعدم الخروج عن الحد او ارتكاب ما يخذش الدين او يضعف عصية الاجتماع الملى وكان من عادة الخلفاء اذا وفد عليهم خطيب من بلاد بعيدة عقدوا له محفلا ودعوا الامة لشهوده فمرى الخطيب المنبر وبقص على الامة ما لاقاه في رحله وما علمه من اخلاق الامم وما فيه من الصفات وما هم عليه من احوال الملك وما لم من الاعمال وما فيه

من الرجال وطباع الشعوب وكيفية الاحكام وحالة الاجتماع وهيئة الفرائد ووظائف العمال وسعي الافراد لتنف الامة على احوال العالم وما هو عليه فيتم الحكم الاعلى من هذه الخطبة ظهور رجال يصارعون من جمعوا سربهم وعلماء يهاهون من وقفوا على اعالم وحكام يبارون من علوا اخبارهم واشغالهم فتزداد بذلك ثروته المالية ونحبي كلمته الوطنية وتقوى سلطته الملكية ويتسع نطاق العلم في بلاده واقطاره وهذا الذي اوصل الوجود الى العمران والتقدم في الصناعة والعلوم

ولم تكن الخطابة قاصرة على ذكر الموت والزهد والتخدير من الدنيا وزخرفها بل كانت الخطابة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والكلفاء تتضمن الحوادث واخبار الامة ولا يقتصر فيها على الوعد والوعيد الا اذا كان الاسبوع خاليا من الحوادث الجديدة والامور المهمة وما نزل الخطابة من موضوعها الا الملوك المستبدون من بني امية وغيرهم فاتهم لما علوا ان الناس تزدهم يوم الجمعة لاداء الفريضة وسامع الحوادث في الخطابة نواحا مع بعض الخطباء على ذكر الموت والزام الامة بالطاعة والخضوع والتخدير من الخروج على الحكماء او مخالفتهم ليهتوا بذلك ثورة الغوس التي تعديها المظالم ويحركها البغي وتوالت من بعدم اعصار وكما ظهر ملك شديد الاستبداد زاد الخطباء في التوقيف والارهاب فان الخطابة كانت في الامة بمنزلة جراند الاخبار

ومن نظر لهذا الموضوع الجليل بعين الاعتبار علم أن ههنا التحديث وسر سلكنا التقى القائم بأمر الدين الحافظ على راحة الامة بقضبان عليا بتغيير كثير من الامور المهمة العامة في الامة ومن اهمها الان الخطابة فان الامة كثيرة في بلادنا متغلبة على السواد الاعظم منا ولو كانت الامة غائرة كلها لاستغنت عن تغيير ههنا الخطابة بالجمرائد ولكن مطالعوا الجمرائد عدد قليل محصور في دقات المهررين .

والاميون في ظلمات الجهالة قد ضرب بينهم وبين ما يقدمهم بسورلا باب له فنرى الرجل يجهل حالة المديرية الجاورة لبلاده ولا يعرف بعض بلاد قطرة الا ساعا من الناس . وهذا لا يناسب اخلاق امة انتشرت فيها العلوم وتعددت فيها المدارس فان فساد اخلاق الاباء يضر بالابناء وربما غلبت اخلاق ابوه على معارفه وادابه فلو كان الولد في المدرسة وابن متتورا بالخطابة سارت الامة الى التقدم على جناح السرعة ونأيدت سلطة المحاكم تأييدا عظيما . على اننا نرى الكثير من الناس ترك الصلاة او تكاسل عنها . فاذا علم ان الخطابة مشتملة على كثير من المحوادث والاخبار فانه حب نطلع الاخبار للزوم الجماعة وحب المساجد والطاعة وملأت المساجد بالمصلين

وارد وجود نفر من اعيان بلادنا يترعون بمبلغ يقوم بنشر خطب ادبية سياسية وانا اقوم بانشاء خطبة في كل اسبوع تناسب احوال الزمان ثم تطبع هذه الخطبة وتشر في سائر

فقرى المملكة العادلة تبج حربية المطبوعات لتطلق عنان الافكار ومن خرج عن حده او رى الحكومة بما ليس فيها حاكمته وعاقبته . والحكومة المستندة بنجر على الجمرائد حجر المنقذين على الخطباء فلا ينشر فيها الا ما نرضاه من المدائح ونحسين اعمالها من غير نظر لمصلحة الامة ولا للمنفعة العامة لتكون امنها تامة في ظللات الجهالة لا تهدي لصالحها ولا تعلم من امرها الا ما ينشر بها

وكان الخطباء في صدر الاسلام يخطبون ارجحالا لتكثيهم من اللغة وعدم فساد ملكتهم العربية بدخيل اجني فيها اذ كانت اللغة محفوظة لا يحتاج الطفل الى تربيته عليها الا لبعض المأخوطة من كلام العرب يقيم به لسانه فلما كثر الاختلاط واستزجت ملكة اللوم بكثير من اللغات وبعض المصطلحات عز على الناس ان يأتوا بالخطابة ارجحالا واحتاجوا لاعداد بعض الخطيب ليكون الخطيب مقبدا يلتها على القوم كما يلقي الطفل درسه على معلمه بحيث لو وقف في كفة ضاع منه ما بعدها لكونها ليست من ملكته ولا انشائه ثم زاد الامر بتولي بعض القراء امر الخطابة فنراه يصيح الخطيب على نحو ليثوها معربة على الناس من باب حكاية الاصوات . وبعض خطباء الارياض يحفظ الخطبة في الديوان بحسب ما ينصور فلا تنه لخطبته معنى لما تراه من خطب شيخ لا لفاظ وهذره بما يظنه صحيحا ولقد سمعت الكثير من هذا القليل ونجست من الجهالة لعمياء

المشرب الذي لا تغيب عنهم ثمرته ولعلني أكون
رأيت الصواب وسعيت في الواجب فأكون
من خدمة الدين والدنيا وقادة الأمة للعلما
فاني حليف لغتهم وابن بلادهم وأخوم في
الدين الحنفي والملة السجدة خلد الله دعوتها
الخطبة

رب البيت العظيم له الحمد على نعمه .
وميسر الخلق لما شاء له الشكر على كرمه .
نحمدك حمد من نبي عليه الموحى به فسيحه .
ورأى نور الهداية ساطعاً قتيبه . ونصلي وتسلم
على غارس شجر الاتحاد في قلوب المؤمنين .
سيدنا محمد الذي أرسل رحمة للعالمين . وعلى آله
وأصحابه الذين جمع الله بهم الشتات . وأنزل
في صفاتهم الحميدة آيات . عباد الله . إن
لكل أمة كلمة نجمة . وسيرة لسمها . وكلتمنا
الوحدة حسن الاعتقاد . وسيرتنا حفظ أئمة
والبلاد . وقد تأسست كلمتنا بالاتحاد واللين .
والتيام بما جاء به هذا الدين . من ترك
العقوق . وحفظ الحقوقي . والبعد عن الظلم
والبي . والتطهر من الرجس والفي . والبحث
على الائتلاف . والتحذير من الاختلاف . وقد
دخل معنا من أهل الذمة من تعلمون وصاروا
أعواننا في الوطنية ومسالون وأنتم تعلمون
ما نزل به الوحي من السماء . وما أهرق في
نشره من الدماء حتى بلغنا السعود وصرنا
أمة عظيمة في الوجود . ولولا تفرق الكلمة ما
أجل عند اجتماعنا . ولا خرج علينا أحد من
أبائنا . ولا ضعفت منا أئمة حتى تلاعبت

أصحاء التطرف فتنه الأفكار وتعرف الأمة قدرها
وما تحفظ به نظامها بين الأمم ولا يتم هذا
الامر إلا إذا اجتمع هؤلاء الاعيان وعرضوا
ذلك لديوان الاوقاف لينمكونوا من العمل
بالخطبة . وما اظن ان احداً ياتي هذا السعي
الجليل مع قنعة برطانية عليك ثقي بسره وقاية
الدين من سقطات الجهلاء . وحفظ المملكة
بافكار رجاله وأفراد رعيته

وأرى ان بعض الخطباء اذا سمع ذلك
قال خطباء مشهور غير من صواب مجبور .
او التقدم على قدمه . او لا تغير امراً جرى
عليه اسلافنا . او غير ذلك من كلمات الجهر
والفاظ السهل . ولكني لا اتركه بيت الليل
يسود ويبيض في اعتراض عليّ او في رد بفتنه
ويزيهه بالفاظ مجموعة من اوراق وأنا اقول
له طالع كتب الله وأعرف منها شروط الخطبة
وقابلها بما انشره فان رأيتها منطقاً عليها فقد
كفيتك التعب والسهر في كتابة الاعتراض
وان وجدتني خارجة عن حدود الخطبة
وشروطها ففصل اوراق خطبي نوكاً والسبي
اباء ودر في في الاسواق مشتماً عليّ بما نراه .
على اني لا اتركه يخلل حتى يرى تلك الخطب
فيطول عليه الزمن ويؤمله الانتظار وأنا اقرب
له الامر بانشاء خطبة في هذا العدد تكون
المودجا لما ساعده من الخطب وان كانت محررة
بلسان الحمرة وقلم السرعة لا ممتنع ولا محلا
بشي من الديدع والي اعرضها على سادتي العلماء
وأخواني النباه . لاتف على افكارهم في هذا

بنا الامم واصبحنا ميدانا نجول فيه الاقتار
وناظفنا اشتد عليه الانتكار كاننا لسا اسود
الشرق الضارب ولا نجوم الهدى الساربه .
وكان سيوفنا لم نر من دماء الغرب وابانا
لم نطر عليهم سبب الكرب صدق المرجفون
فقد طال الزمن وتغيرت الدمن واصبح
العدو بطلانا يثار اجدادهم وبوغر علينا
صدور اندادهم ويتحدث بنا في كل ناد .
ويشرعونا في البلاد ونحن لا نأثر من
من التهديد ولا نتمرك من التهديد ولا
ناخذ حذرنا من الاعداء ولا نأمل في
خطب الاعداء فاننا اخبار البرق باغتيال
اخواتنا ونحن عن انفسنا لامون وتنص علينا
الجزائر اخبار مجاورينا ونحن عن العاقبة
غافلون ما لنا لا نكون عضداً لمليكنا الاعظم
وحصصاً يحفظه اذا ليل الخطوب اعظم اترون
الدول نرحمكم اذا ملكتمكم اوتنكي عليكم اذا
اهلكتمكم او نعاملكم بالرفق واللين او نحفظ
لكم نظام الدين . كلا . والله ما في الا اسود
ان دهمنا احترست وان تمكنت احترست .
وان ملكك اسأت السيرة وان جاورت لم
تحفظ الجيرة وان تداخلت احتمالت وان
رأت شره احتمالت لا ترانا الا بعين العدولان
ولا نعدنا معها من الانسان يدلكم على هذا
من فتح لم من اخوانكم غار فسطيح في على
امة البلغار فهي تكرمهم على ترك الدين .
وتقتل المؤذنين امام المصلين ولقد اقاموا
قرونا في ذمتنا وعصوراً وم تحت سطوتنا

ولم يربنا منا الا الاحسان وعدم التعرض
للادبان وهؤلاء اخوانكم في الغرب يستطلون
بنومان الحرب على غير ذنب ولا جناح .
وانا في النهاية ترد الي البداهة فمن يرى هذا
التعصب في مدته ويرضى بالخروج عن
اهل ملته او يبل بجانبه للجهالة ويخذل ملكا
غير ملكه وفائه فاستهينوا رحمكم الله في حفظ
البلاد ودعوا النصارى والرمو الاتحاد واجعلوا
خديوبكم علماً بهندي بنور وقطركم حصاً
بهنمي بسورة ولا تفضوا عن كيد الاعادي
حيث ولا تهايل في حفظ الاوطان حيث .
والرمو السكينة في حركاتكم ولا تسعوا في
تنفص حياتكم ولا تهللوا على الامة بالتموير
شراً ولا تحدثوا في البلاد كراً ولا فرا .
واحتفظوا للزلا حقوق تجارتهم واسمعوا في
المجالس حسن عبارتهم ولا تاكلوا لتاجر
مالاً ولا تسهوا لاجبي حالاً وعاملوا جميع
السكان بالاحسان والرفق والحلم ولا تسيط
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً
بغير علم .

قال صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن
كالحيات يشد بعضه بعضاً او كما
قال
هك شجعات جاد بها فلم التعرير في وقت
تطالني فيه المطبعة بالسرعة وعدم الانتظار
ولئن وجدت من يسعى معي في هذا الطريق
اعدت ما تطرب به النفوس وتتحرك لوقعه
الطبايع ويلثم بنسقه الشمل . وان لم اجد

بعد المارين وما هو من الخاسرين وذا سيج
 الخسارة يشرب الفخج المشروب ويدفع الخلى الاثمان
 حتى اذا فرغ عقله وتلك قام وهو من الخاسرين
 وهذا يمشي في الطريق بلاعب صيدا وبسائر
 غيا وبشم فقيرا وبضرب حقيرا وبسحب
 اننى وبفود خشي وهو من الساخرين . وبالحيلة
 فانه معرض لا يتفق مثله في الدنيا فقد كان
 فيه نحو مائتي الف نسمة في قطعة واحدة وهذا
 الاجتماع مع اختلاف الاسباب والمقاصد لا بد
 وان يكون مشغلا على الصالح والطالح اما
 الصالح فانه في الحيلة يذكر الله ويصلي على
 النبي صلى الله عليه وسلم . وأما الطالح فانه يقصد
 الشهوات والمكاشيش والحانات غمران المدبريات
 من الواجب عليها حفظ نظام الاجتماع وإدابه
 فحجرت على النساء المشي في الطرقات بلا غطاء
 ومنعتن من الرقص والوقوف للعار في الطريق
 فكان هذا داعيا للاحتشام وإن لم يرجع النبال
 عن تجوره وخسرانه فقد كانت أسواق القارة
 في كساد وأسواق الفسوق في ازدهار عظيم
 وصرف جسيم حتى كان المولد اقيم لغنمة قهاوي
 الاروام ما اكتسبه شبانا طول العام (بش
 الشبان وبش مريوم) فان الولد منهم (وبعض
 على ان اقول الشاب) يدخل التوبة بوقد
 الشموخ ويطلب الخمر ويشرب المكشيش
 وهو فرح سرور بوجوده وسط جماعة من
 المختين والفاجرات بنادونه باه . . . ثم يصرف
 الخمسين جنبها والعشرين كأنه صرف قرصا
 في رغيف لحامه وإذا قابله سائل ومد به

احدا يمل لهذا المشرب من حيث الصرف
 انتفاء احيا الوطنية دونت ديوانا وفتحت هذا
 الباب لمن يأتي من بعدي لتكون الدواوين
 في كل زمن بحسب ما يناسب احواله حتى
 تصح الامة في نياحة لا تدفعها بلادة وعز لا
 بداخلها ذلة وتنور لا تعارضه ظلمات والله
 المستول في امام هذا المشروع فانه رب الخمر
 ومولاه جل شأنه

المولد الاحدى

بعد ان جمعت هاته الرسالة في الاسوع
 الماضي شاق حجم التجربة عنها فرأيت ان انتهت
 في هذا العدد وان كانت متأخرة
 هو المعرض العام ويجمع الاحباب في
 كل عام اجتمع فيه الناس على اختلاف مقاصد
 واغراضهم وضربت الخيام ونشرت الاعلام
 وفتحت المحلات ورفعت التبايت ودقت طبول
 الفقراء وجرت براذين الامراء وسار الناس
 خلف اغراضهم فبهم اللآكروفت الله كثيرا
 ومنهم المصلون الذين م عن صلاتهم لا يفتلون
 ومنهم المسيجون والموقلون ومنهم المهملون
 والمكبرون ومنهم الزامر والراقص والمغنى ومنهم
 البار والناجر وقد اختلط النساء بالرجال ترى
 هذا يدفع منك في ظهرها وهي لا ترى انه يريد
 منها سوى اتساع الطريق وهذا قابض على يد
 قمرته والكثير من الناس خلطها بفرصها وبغزها
 وزوجها من الداهلون وهذا في قوة المكشيش

والله يطلب احساناً ضربه بعصا ولعنه وسبه
وغضب غضباً شديداً فنجى الله واعداً فانه
ما الى الا ليكثر الفساد في البلاد ويضل
معه الكثير من اولاد الفراء ولا يفعل هذا
إلا من كان ابوه في منصب مكنه من الذهب
والملب امام المظالم وقد باء بغضب من الله
في ظلمه وعزى وعذاب اليم بنهه واصبح يجد
العار في نسله والفسوق في عقبه فهو في الدنيا
من المبعوضين وفي الاخر من المالكين .
على انك ترى الكثير من اولاد الامراء يرون
في الطريق في زي الكمال ومهنة الاعتبار لا
يصرفون درهما الا في مصالحهم ولا يدخلون
الا مجالس الامراء واندبة المختبرين حديثهم
كالشهد وافكارهم كالزبد كما قدح اخرج معالي
ومبتكرات ولو بحثت على اصله لوجدت اباها
من كمل الرجال الذين قطعوا عزم في السير
الحسن واشتغلوا بحفظ مصالح العباد فترى
المرق دساسة في كل من تراه . وبعض الطيبين
يترك ولده بخادمه يريه فيخرج غير مهذب
ويضل مع الصالحين وابوه من افعاله براء
ولكن غلبت الشقوة واشحكمت الجهالة فهو لا
يستطيع نحو بل فكر بعد ان شب على الهديان .
ولا تحسب اننا ننج ابناء امراءنا الطيبين ولا
الغنياء منهم النافعين في الاعمال والاشغال ولما
ندم اخلاق الاولاد الكفايين الذين استهوتهم
شباطون الجهالة فاصبحوا هلكى لا شرف حفظوا
ولا مجد ادركوا ولا من العار سلط فكأن
ضرم اكبر من نعيم على اهلهم ومواطنهم

ولا نرى هذه التباغ والتضامخ الا من
القس المسى بالآ (آلا افرانكه) فانه اضر
بالدين والدنيا والبلاد واعلم على انه لا يرى
المتمسكون بلغتهم ودينهم وعادتهم من المتدينين
بل بعد المصلي والبارك للمكرات والعار من
الفاجرات من الجاهلئين المتوحشين وإذا سئل
عنهم قال هؤلاء (غنيك) ولقد اساء تدينا
فتة نرى التفرغ خيراً من التعرب والرجوع
للاصل الجليل فاكثروا من شتم في المجالس
وتشيع اعالي وقد في بها ابلوا به طائون الى
اقبل عن نصي وخدمة بلادي والدفاع من
ديني واخواني الوطنيين الذين اغشى عليهم ضرر
هؤلاء النسة ولست ممن يسكنه السب عن
الحق ولا يرجعه اللذف عن النصح فليقولوا
ما يشأون وفي عليهم كثير من الناس الطيبين
بل الوف من غفلاء بلادنا يذمون اخلائهم
عالمون بانهم من الجاهلئين . ونجحة التي اقيمها عليهم
وجود العدد الكثير من شبانا وشيوخنا الذين
اتقوا العلوم وحفظوا اللغات وخدموا البلاد
بافكارهم خدمة تشهد لهم بقوة العقل وحسن
التربية ولم يدنسوا مجدهم بالنوم في بيوت
الفاجرات ولا بالمشي مع المتهنئين ولا بضياع
الثقة في القار ولا عدلوا عن عادة ابايهم
واهلهم لعادة الافرنج التي تنقصت بها واعدمت
ثروتنا وتركنا مثله بين العباد . على انك
ترى الولد التاجر اذا دخلنا منزله في بزة او خمار
او مرقص ضرب وامين وهو في جين وذلة
كانه لا يرى نفسه في الوجود شركاً ولا يعرف

لجسه قدراً . وكما في المولد من عجائب وخرائب
 تراها من الذين لم يتهذبوا صفاراً سوا . كانوا
 من اولاد عهد البلاد ووجوه البنادرا والامراء
 ولقد رأيت اردحاً عظيماً امام قهوة الصباغ
 الحشاش يسمعون بشا تغني على الآلات وكانوا
 فوق الخمسة من الرجال فقام احد الارواح
 من قهوة اخرى واخذ عصا ونزل على رؤسهم
 وارجلهم واكتافهم فغمر اكلل امامه ولم يلفت
 اليه احد فبكيت وحرمة الشرف على امه
 تمكنت منها الجبن والجهل حتى ساقهم رجل
 وبلغ الكثير منهم وم يسمون امامه كالانعام
 وما فهم من يدافع عن نفسه او يسأل عن
 المسبب او يتنص على هذا الذي جعل هذا
 الامر حالة يتسلي بها طول الليل كلما اجتمعوا
 بددم واهانهم وهو في قهقهة على عقول
 المصريين . لا اقول الجميع ففي وسطنا الالف
 من الموددين المهذبين ولكن السواد الاعظم
 في جهالة عمياء . وتخريف الحسد العقول . فعلى
 من نوجه اللوم وقد تمكن الداء واستعصى على
 الدوا . ومن رأيي ان اللوم على الاغنياء فانهم
 رأوا فساد اخلاق الفقراء بعدم الثروة وعموم
 الجهالة بعدم التعليم ولا كانت تحرر غريبتهم
 لافتتاح مكاتب يعلمون فيها الفقراء ليكون لهم
 الاثر المخلد في بلادهم وقد حطت الافلام من
 التفرير في هذا الخصوص ولكنه باق على
 حاله . ولما المعلمون فانهم اقتصر على تحفيظ
 الاطفال بعض القواعد والعمليات ولم يجتهدوا
 في احداث درس تهذيب به يعرف التليذ

قدر نفسه وحق لفته ووطنه ودينه وواجب
 الوجود من حيث العار والسر مع الاجناس
 المختلفة وبعضهم يرى ان التعليم سهل اذ هي
 عبارة عن التلقين وما دري ان فن التربية
 اصعب الفنون وهو اعظم ادارة من ادارة
 السياسة فان السياسي يحتاج عاقلاً وهذا يعلم
 بها ليقطه الى الانسانية والاخلاق الطاهرة .
 وقد تساهلت الحكومة في عدم تربية الشباب
 الذين فسدت اخلاقهم وخرجوا لا يعلمون الا
 الى اللهو واللعب ولو التفت القبط على بعضهم
 وادبه ونشرت عبره وحجرت عليه بمعرفة والدك
 او قبيحه واكثر من من العيون على هؤلاء
 الخارجين عن حد الانسانية لحفظت كثيراً من
 المفاسد في بلادها فان فساد اخلاق الامة
 وضاع امثالها فسر بيتها ومصليها اما فساد
 الاخلاق فانه مفسد لاجال الادارات فانما
 نسطر لاستخدام بعض الشباب في الاعمال
 الجسدية وإن بقي بهذا الخلق اساء السيرة وعطل
 عن الحق وجهل قدر الوطن وشرف الحكومة
 وجعل سمه خلف اغراضه فيسهل عليه اخذ
 الرشوة وضاع الحقوق حتى يحصل على ما به
 تحصل لذاته المجهولة . ولما ضاع الاموال
 فانه محمول لثروة معدم للشفقة يعلم ذلك من
 يرى الرهونات الجسدية في البنوك كاللغاري
 وغيره فان بعض العمد واولاد الامراء يستعمل
 الرهن لاجل طويل وما دري انه عدم اطمانه
 واملاكه وهو لا يشعر . فلو جعلت الحكومة
 قانوناً نظاماً لسير الناس عليه سبغ الاداب

المهرمات التي احدها العالي في التعريف
ولقد رأيت كثيراً من الناس يرجعون في الصريح
بعمل المسافر في رشده في المنع حتى لم
يتمكن احد من فعل من ذلك فانهم بهذا
الاستاذ الجيد في حفظ الدين من المخالفات التي
بطلت وعمدت وعادت الناس للتمسك بالفرع
الغريب والعمل بكتاب الله وسنة رسوله عليه
الصلاة والسلام

وقد رأيت خليفة المولد وإمامه الكثير
من الناس لا يسمون الدروع قاضين على
السبوق والحرب وهو محض بكثير من الجهد
والخفراء فحرمكم هذا المنظر العجيب لشرح
حال الخلافة وأصل نشأتها وبدء الطرق ولماذا
وضعت وما نزع أحداثها ويعلم فساد ما
عليه الكثير من الجهلة الذين اتخذوها وسيلة
للعاش وإفئاض الدنيا بعد ان كانت للهدى
وصيانة الامة كما اننا سنتكلم في الاي على المسجد
الاحدي ومجاوريه وعطائه وخلفه الاخيار
عنه وتركهم بلا راتب ولا مصرف بعينهم على
هذه الخدمة الدينية

حل اللغز

ما مضى الا قليل بعد صدور العدد
الماضي حتى تواردت رسائل تترى نيراً ونظماً
لحل اللغز المثبت فيه لخصر صدقنا البارح
عبد الله افندي فرج فسن ننبها اظهاراً للفصل
منشئها مقدس القلم على الله
قال القاهر الخفان الجيد المجد حضره

ومجلات الانس وحذرت الللاح والذات من
عقاب الرهن وتسايله معه في طريقة بها تحفظ
له حق التملك وبقاء التروة لهدت كثيراً من
الناس وحفظت كثيراً من الاموال . فاننا
اصبنا في زمن لا تؤثر فيه الخطابات ولا تنفع
المواظب ولا يدفع نوازله الا قوة المحاكم وزجر
وعنايته باصلاح شأنه ورفعته رجاله الذين
يعز بقومهم وتقوى بترؤمهم وبأيد بسطوهم
ولا يوصلنا لهذا الا القاديب والنهيب

وقد رأيت في المولد من الهامس ما
كنت اثناء واشغلت بالكتابة فيه زمناً طويلاً
وهو ابطال جملة من الفخاريف التي افست
عقول العامة وذهبت بالمعتقدات لخالطتها لها
وامتزاجها بها فمن ذلك ما كتب به حضره
المسجد السيد النكري لديوان الاوقاف بمصر
دعول الطبول والمزامير في المسجد الاحدي
وكتب لحضره السبب السيد محمد القصي
شيخ الجامع الاحدي بذلك فاجتهد حفظه الله
في منع المهرقون من دعولهم المسجد بالطبول
والمزامير ومع باعة الكحل والنساء التي كانت
تجلس لعمل التبهية التي يسمونها (الخدعة)
وطهر المسجد من الاقدار واصحاب القبايات
فبانما بحق الدين وشرف المساجد . ومنه منع
المهرقون المضلون الذين كانوا يلبسون البسط
في رسوم القرون الخمسة الدالة على المنوبة
والريش والنعور والمخروق وغير ذلك من
المساخر والمذيان ويهجون بذلك في موكب
الخلافة ظناً منهم انهم يتقربون الى الله بهذه

قد حار فضلاً فائقاً
اصل الحروف ثلاثة
سبعون جمل اصله
مائة ونصفاً بعدها
والليل يوصف بالبهج
ولهذا من ذكر اسمه
لكن منظر وجهه
وإذا قطعنا لاسه

وقال حضرة سليم افندي سلامه بمصر
تف بالجباب وأقبل
عاش نشت بالجبلي
الغزل يابدر العلا

في الليل ذي التقدر العلي
فكم به صاح الولو ع بالهوى لما اهلي
يشكو احتراق مهج حر العباد مصطلي
وكم به قام الولو وكم به نام الخلي
لا زلت بأكثر النهى صدراً لكل محفلي

وقال حضرة يوسف افندي حبيب سالم
بدمياط

ابدهت لغزاً حله عن فكر مثلي لملي
لكنني انفتت فا مث (الليل) حتى صار لي
وقال حضرة عباس بك حلي مأمور
مفتريات وأملاك الدافع السنية بمصر
الحمد لله الواحد الابدلي بلا انكار
القديم الازلي حيث لا (ليل) ولا بهار والصلاء
والسلام على نية عباده المختار وعلى آله واصحابه
نجوم ليل الهداية الابرار وبعد فقد حشرت

مصطفى بك توفيق احمد مرجي نظارة المحفانية
انصأت عباد الله لغزاً باهراً

الفاضة تفتي عن النبراس
رقت مانيها وراق يانيها

فبدت معانيها سلافة كاس
الغزل في (ليل) فصفت نجومه

عفا يزين ترائب الاطراس
وقال حضرة شيخ العرب حسين ابو حمزة

ولما طال ليلي في عذابي
فقلت ارمح محبات ساهر

واذ لم يستجب مني دعائي
علمت لذاك ان (الليل) كافر

وقال احد ابائنا الذين يكتفون بالرمز عن
التصریح (ع . ع)

بأمن بتور ذكاته ليل المصاحب ينهلي
ما زلت انظر حسن له ريك سيدي بتأمل
حتى بدا كاليدري في (ليل) فقلت الا تنهلي

وقال ولدنا عبد التفاح افندي البطاش
احد تلامذة المدرسة الخيرية

الغزل يا ذا المعالي بما ارانا سهلاً
فبارحى الله لغزاً غدت بعلواء ليلي
جلوته بربوز اجرت من العلم سبلاً
فصار يزهو بهاراً من بعد ما كان (ليلاً)

وقال ولدنا محمد افندي الحكيم احد
تلامذة المدرسة المذكورة سابقاً
الك لغزاً قد بدا يزهو بالفاظ حسان

في العدد الرابع عشر من صحيفتك الرضا .
وجريدتكم البيضاء على لغز بديع بنافس بدر
بدائع البديع فرصت حجاب . وأزلت نقابه .
فلم يك الا كمر السيل حتى رأته في (ليل)
(التكميت) بقية الاجوبة عليها في العدد الآتي

وردت لنا هذه القصيدة البديعة الفراء من حضرة
الامير الفاضل البارح حسن بك حسني تهته
لدولته محمد شريف باشا فحسن نشرها قياماً
بخدمة الجناب الكنديو السامي ورجاله الكرام

قال حفظه الله

حث الركاب وللظلام جوف
والظلم فقولك جمع وصوف
وأهزم هموك فالسرور مقدر
واقعد زمانك فالرجال وعرف
واستجمل كاس الانس فهي شبهة
مدت بها الايدي اليك الوف
وانظر بعينك بين ارضك والسا
ما ثم الا محفل ولغف
سري اخي الى الفجار وخطي
فلقد كلى نوم مضى وعكوف
مالي اعلل بالمنى وبنالني
جهد العنا واغر الخنوف جوف
فالهوم قد شلت يد العادي كما
سلت على جهد الزمان سهوف

ما احسن اللذات تحسوكاسها
صرفت خلاصتها اليك صروف
فاشرب تغنيا الصوائف سهلا
طرباً وافقة الوشاء دغوف
واغنم فقد جاد الزمان بانه
والباس بادر والوجود مخوف
سي ليلة التفت غداها على
ابنائها وفزادها مرجوف
فكانما لمع السيوف ازاره
والبحر ظل قد اطل ورف
فالارض ترجف من حقيقة ما بها
والافق يخفق قلبه المشغوف
والناس خائفة لذا اصولهم
ما ثم الا كاظم ووجيف
ليلاً سهرا والقضاء متأمل
والدهر يقدم تارة ويعوف
ويد المهيمن قد اظلت جمعهم
والبحزم بالكر والهي مصروف
جيش المحبة والحماة صاد ما
فوهي جان واستطال زخوف
لولا يد التوفيق حالت بين ذا
ذلت جاء او رغن انوف
لكن سعود الخط عبد ملكنا
ولذا كاسعد طالع وظروف
ودنا السرور دون وهذا الهنا
وعلا على الشرف المين شريف
رب الرثاة والسياسة مجدها
زاور بالذ ما لديه طريف

بذخ المكانة والركانة شأن
 ما شان ذبغ ولا تزييف
 فاسي الشكينة حيث يسود دهره
 وفؤاده برّسه وروف
 حدث عن الصمصام وأذكر عزمه
 وأسأل جنان الدهر فهو وجيف
 درس الحقائق خيرة وتجاربها
 لم يثنه عن حننها تجفيف
 كم شرفت ذم الأمور به فلم
 يهل رعاية ما لديه حكوف
 ربى الأمور برأيه وبراعه
 والقلب في هذا وذاك حنيف
 فاعجب لبأس وهولن حينها
 برسى خير بالأمور لطيف
 فهو الممام الشهم موفور الثنا
 وبكل ما تهوى الملا موصوف
 وب السياسة حر بادرة انجي
 جاري العزيمة خصمه موفوف
 ردت اليه ودعته العليا وقد
 باهت كما بهوى الرحاب وصيف
 بشرى الوزارة بالعزير المجني
 فاليوم تمر فؤادها المرجوف
 من بعد ما وقف اللهى وتنازلت
 بين الملاحم اسم وهدوف
 فلك الها بما مصر اسعدك المنى
 ومضى عنك وباله مكسوف
 دانت لمفناء الرقاسة تشكي
 حال النوى وتبوح وهي عنوف

حنت لمعهدا القدم فنهيت
 وأحمر معك له مألوف
 جعلت ثار الفكر در مدافعي
 وعلى الحقيفة دمعا المزروف
 فانا لها لثم الركاب فاصبحت
 وبه عليها لؤلؤ وشنوف
 وثبأت عز البحار وغولت
 دار الامان لهذا التلطيف
 مولاي هذي خدمة وهذه
 وفدت بزوجها الوفا وبنيف
 ترهب مدحك وهي تعلن عجزها
 عن درك حمدك واللسان اسيف
 فاسلم ودم في جاء توفيق الملا
 فبك الذي غصب القضا مخلوف
 واليك يا مصر العزيرة فاردي
 فالفضل جم والها موكوف
 واستبشري فالقال قال مورخا
 الدهر حر والوزير شريف
 سنة ١٢٩٨

وتاخرت لديها قصيدة لحضرة النبيه الشاعر
 المجد سليم بك رحمي ندرجها في العدد الآتي
 مع ما عهدنا من القصائد الغراء والالغاز
 البديعة والحكم المنكبة والآيات البهات اثني
 ابرزها افكار الادباء من عالم الكفاء الى
 عالم الظهور

شروط المراسلة

(١) ان المراسل يوثق الكلمات بخط لا تعز فرأت (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلها ولا تتكلف بدفع اجريها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وإن اقتضت الحال اعطائه بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجريدة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والحروسه

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و١٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك الهنا تكون اما حوالة نقدية على البوسنة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوسنة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدهم معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمان اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخاطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لالسمع من احد طلبه يقتضي وصل معه لم يكن باسما واهمنا او ابناء من نعيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

من العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(نقد يسم)



صحيفة وطنية اسبوعية
ادبية هزلية

العدد ١٦ السنة الأولى
١ ذي القعدة سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٢ أكتوبر سنة ١٩٩٦

تخریفة بلدية

جمعنا مع بعض الأرقاء مجلس مسامرة ونادي الناس فهاجموا أطراف المحدث وتلصقا في مطارحات الأدب وما زلنا ننقل من السلوب إلى الخرجى انتهز أحد المحاضرين فرصة الفكك وقال . دعيت وبعض الخواري إلى مأدبة فلما تكامل عدد المدعوين جيء بالطعام فأكل كل على حسب طاقته ثم قمنا للفصل الأيدي فأخذت الصابونة وبعد ما غسلت يدي أعطيتها لمن بجانبني فأخذها بظهر كفه فسأله عن سبب ذلك فقال . إن أخذ الصابونة يهطن الكف يورث المداق فصكت على سحافة عنقه ويمكن التخریف منه إلى هذه الدرجة ثم أخبركم الخبر فإذا ترون . فقالوا (ننشرها بالنيكيت) ليطلع عليها صاحبها عسى أن يظهر ذوقه من دنس التخریف . فلماذا آنسرها والهيئة على ناقلها ليعلم صاحبها أنها تخریفة بلدية

وكلا الصحیفة

یوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر — الشيخ علي جند بزقي — جوالی
افندي جيلات برشيد — السيد محمد الصباد بالاسماعيلیة — محمد افندي حبيب بالمصوره —
محمد افندي ذكي بدمهور — السيد عبدالله هلال بكوم النور —

تهاني الوزارة

إمام مولانا الخديوي كلها
للناس عز زانه الشريف
لما أحال على الشريف رئاسة
يسمو بها بين الرجال عفيف
قالت جلالة لذلك أرغوا
قطري لطيف والوزير شريف
١٢٩ ١٢٩ ١٢٩ ١٢٩
١٢٩٨

الجهادية

مصر تباقي بالخديوي غيرها
وتقول بحري بالمحسن طامي
و.ج. - ابائي سيوف حيا
ونغار جهتي بالحماسة سامي

المالية

يشري لمصر وإهل مصر
بدر عز بها تصدر
فمن يخاف العنا وفيها
امتن مال البلاد وحيدر

الحفانية

قدري حلا حاتم العلي
فزهرا على أنوار بدر
والحف أصح قائلًا
أن الوقى ادري بقدري

المعارف

قل للعلوم اذا أنت
بعد التبدل تفتكي
كفي فاهلك في نسا
ذاك العلي وذا ذكي
الاشغال

تقول بحار البر وفي عظيمة
لحبر تتأق بعد جهد وإحال
نفع بالبال الخديوي وأسترح
فقد جاء أساعيل بنظر انشغالي

المخارجية

تقول مصر بلغت قصدي
وصار يفتني المدرسي
ارد بأس الغريب عتب
بلطف قولي وحسن فهمي

تهذيب الاخلاق يظهر الادواق

اقص على اخواني مسامرة جرت بيني وبين
صاحب السعادة اخلاطون باشا وكيل جهادينا
جلسنا نتذكر في عوائد الاسم وإخلاطها وإختلاف
الطباع بإختلاف التربية وفساد اخلاق بعض
القبائل الذين يميلون بمجانبيهم الى ظواهر الامور
فيمدحون بافعال الدول التي دخلوا بلادها
وبذكرون لما من المحاسن ما يهفئ ابن
البلاد في حاكمه ويمسح له بالخروج على ولي
اسم والظهور من أعماله فقال ابنت الله

عند هودتنا من فرنسا سنة ١٢٦٧ هجرية صرنا نجلس مع ابناء الوطن ونحديهم باجتهاد الفرنسيين في الصناعة وتقدمها والعلوم وانتشارها ونمدح بما هم عليه من اتحاد القلوب واجتماع الكلمة وما تربط عليه من التهذيب وحسن الاخلاق حتى عرف كل انسان حقه ووقف على واجبات مواطنته فترى الفرد منهم يعامل كل انسان بما يليق به وذلك بسبب وجود قانون عادل بين الحقوق ووضح الواجبات فلا يتعدى قوى على ضعف ولا يجترع في قنبراً ولا يجرأ صغرى امتنان كبير ولا حقير على اعانة امير بل الكل واقنون عند حدودهم عالمون بما يصلح البلاد ويزيد في الثروة وينمي السطة ولا تنافس بينهم الا في التجارة والزراعة والصناعة والمعارف وكما نقول هذه العبارات لنشط اهل البلاد ونبحث فيهم غيرة على السير في طريق التقدم الانساني بما يعلمونه من اخلاق غيور وما يتفوقون عليه من ثمرات التهذيب والتأديب فلو سلك جميع الشبان هذا المسلك لاحدثوا في ابناء وطننا روح تقدم وحسن انتظام وكان لهم فضل الارشاد ودرجة الهداية

وفي اثنا المسامحة جرى ذكر الخدامين وفساد اخلاقهم فقال ان الخدامين في بلادنا تكثر فيهم الخيانة والاكاذيب وما عودم على الكذب والاحكام للخيانة الا الظلم الذي نالههم وامثالهم واحترام وظهور القسوة من الامراء والعلقة فترى الخوف في قلوبهم والتزموا

الكذب ليخلصوا به من كثير من الاسأت وعرفوا الخيانة بجرماهم من اجورهم واستخدامهم بسوط السطة وصبت السلطة ولو كان المظالم من المجهدين وارتفعوا الناس على حقوقهم واجابهم بقانون عادل لكان الناس جميعا من الاسماء الصادقين ولكم التزموا طريقه الصنف والظلم لغرضهم الذاتي فافسدوا كثيرا من الاخلاق واثيرت افعالهم في النفوس تاثيرا قبيحا واري الناس الان في عهد خديونا الحب للعدل واهله القائم بحفظ الامة وتقدمها يتنبهون شياً فشيئاً ويتقدمون للاداب وحفظ الحقوق وهذا ما يضمن لنا حسن المستقبل واستفاد النفوس من دنس المظالم وما غرته البغي في نفوس العلوان

ثم قال حفظه الله انفس عليك حكاية من هذا القيل عندما حضرت من باريس كانت عندي خادم اسمه ابو العيين اردت معاملته بما تربيت عليه من معاملة الخادم معاملة الصاحب فكنت اقول شد الحصان يا بني ابو العيين واذا ناولني شيكاً قلت له كثر خورك يا ابو العيين ثم دخل علي يوماً وأنا انتشى قد ددت له العلية وقلت تنفق يا بني ابو العيين فخرج مغضباً وعاد معه ورقة يطلب بها الاستعانة من الخدمة فقلت له ولك عندنا سنين فقال انت انت الان عند عودتك من باريس صرت تهنأ بي وتقول يا بني العيين كثر خورك يا ابو العيين تنفق يا

أيه والإصح شقيقه وهذا الذي أمانت الأفكار وأورث الذل والرعب وصيرنا لعبة في أيدي الأجانب

ومنها امتداد عين الحكومة السابقة لمال الرعية وتنتهيا في طرق السلب والنهب حتى صار الفنى يظهر الفقر ويلبس خلق الثياب ويجذر من اتساع تجارته أو يلج بيته خوفاً من علم الحكومة به فتسر له أحد المختارين يخرقه ويهدده حتى يخلص بجانب من ماله وقد بقى لهذا الأمر السيئ بقية في النفوس مع طعم تطهارة نفس عديونها وبرأته من حقوق العباد وبعث من مس شي من ثروهم فترى الرجل منهم يجمع بجميعه نصحت تجارة أو لاسر بخوري وإذا دعي للدخول فيها أظهر الفقر واعتذر بعدم الاقتصاد وحلف على ذلك أيماناً وهو غير صادق

ومنها تقدم الاجنبي على الوطني في كل اموره وعدم التعرض له بشي من الجراء وإن اساء ومعاقبة الوطني وإن كانت بحقاً فترى الرجل يبتغي دونه ويذبحه ووالداه وهو لا يفرح ولا يتكلم بفقر قوله معلش بما يحياها ولو علم الناس ان مجلس المجالس وجد لها كة الاجنبي مع الوطني وأخذ الخفوق بعض الثانون ما سكنت عظيم منا لحفر منهم خوفاً من ظلم الحكومة وعدم عدالها وإظن ان الناس جميعاً يعلمون حرص مولاي المندوبوي على حفظ ناموس الرعية وحقوقها وهذا ما يوقنهم عند حدوثهم ويسرهم في طريق التقدم وإحسان

أبو العيون . وهذا لا يرضى به احد فقلت له ماذا أقول لك غير هذا فقال قل شد الحصان يا ولد هات القلعة يا طور امشي اطلع برا يا حمار وهكذا مثل بقية الدواب فعلت ان الرجل فسدت اخلاقه بسوء معاملة السيد وما اوصله لدرجة الرضا بالسب والذلف الا ظلم الامراء وعدم معاملتهم الخدم بالرفق والاحسان وقلت له انت مثلي ولا يلقى في ان اعاملك بغير الانسانية فقال (انسانية ايه يا سيدي القضاي نفسه لما ينادي واحد رسول يقول يا ولد والباشا من دول يفتن ويلعن وإذا كان الواحد نايم يصحى بالجزمة وأنت عاقل زي ابنك ولا اخوك ودا ما يصحى ياسيدي ا فقلت لا حول ولا قوة الا بالله متى تصلح الاوطان وبها التهذيب ويعرف كل انسان حقه والواجب عليه

وعينك ما اتم سعاده حديثه حتى صرت انحرك تحرك المخلل من الالم متأسفاً على فساد اخلاق اهلنا وخروج بعض المفترجين عن حدود الانسانية التي عرفها هذا الامير الملهذب ولقد ذكرت بهذه الحكاية اخلاقاً حدثت في بلادنا بالمظالم والعذيب بفقر ذنب منها وجود بعض شبان أو شبوخ في مكان يحدنون بأمر سياسي وعيوبهم ترمى المارين وقلوبهم ترجف خوفاً من الجاسوس المسمى (بالبحاص) وربما تكلمت مع احدهم في امر فبدأك بقوله مالنا ومال الكلام ده ظنا منه انك بحاص فقد امتلات القلوب بالخوف حتى شك الرجل في

السهر وملاحظة الشرف

ومنها فتح الدير وبيوت الفاجرات بسلا
قانون يقضن سهر الامة في مثل هذه المحلات
حتى مالت الشبان وكثير من الشيوخ للفروج
عن حد الانسانية وابهاكم في الملاذ البهيمية
وصرفهم الكثير من المال في محلات الخسران
والفسوق حتى فسدت الاخلاق واصبح الساري
في هذا الطريق لا يلاحظ شرفه ولا يعرف
حق مجده ولا شرف ابويه ولا واجبات وطنه
ولا زواج دينه وهذا احدث في اصحاب هذا
المذهب فسادا تهتك به الاعراس وضاعت
به الاموال وخدش به الشرف ولو سنت
الضبطية قانونا للسهر واكثرت من الارصاد
على الناس المتنبكين لتعاقب ابن الامير ونجل
السيد على تلك حرمة شرفه وتزجر الديني
وتؤدب المنهون لتفل بذلك الهرمات وتحفظ
الاموال وتحسن الاخلاق ويستبدل الشان
بجالس السكر بجالس المطالعات والاداب
وحانات القهوج باندية المطارحة والمسامرة
بالسياسات لترتفع لم ملكة يجولون بها في
قنون السياسة فان البلاد بحاجة لحدة الافكار
وتنور الاذهان وبعد غورها في السياسة
يحفظوها من ايدي الطامعين فيها ويملاوها
عدلا واحسانا واصلاحا عندما يتدون للشورى
ولما اذا بقيت الحال على ما هي عليه فقد
خابت الآمال في مستقبلها بكثرة القهوج
وتفويض الاذهان بانثار المشروبات وامراض
الفاجرات وعسى ان نرى من يذكر في هذا

الامر المهم وينظف البلاد من هذه الفساح ويرى
شباننا تربية الكمال بقوة المحاكم فوق اديان
المرئي وسلطونه اقوى من نصائح الاستاذ فان
تمت هذه الامنية وصدق الرجاء ظهرت اذ واقفا
وتأديت غلاتنا فان تهذيب الاخلاق يظهر
الاذواق

المسجد الاحدي

لا يغيب عن اهل بلادنا عظم المسجد
الاحدي ووجوده في مركز بزار فيه من
جهات عدة ويقصد كثير من السياح للتفرج
عليه واخذ رسمه وكثير من اصحاب قواميس
الاحصاء يدخلونه ويعدون العمد والمخلوقات
والمجاورين والعلماء وعندما يسألون عن
مرتب العلماء تحار افكارهم ويذهلون وقد
اجتمعت باحد المؤلفين في الثلثانية ورايته
احصى ما في المسجد من الناس وغيرهم ثم قال
لي بهذا المسجد العظيم سنون عالما وخمسة
الاف من المجاورين (وقد وافق عدده ما
سمعته من الحسيب السيد محمد القصبي شيخ
المسجد المذكور) ولا رائب لواحد منهم سوى
سنة اشخاص يقرأون البخاري هذا مع كثرة
اوقاف السيد وغنى اهل البلاد فلو وضع
صندوق لجمع صدقات من الزائرين وفرضا
ان كل انسان يضع فيه قرنا واحدا لاجتمع
فيه خمسمائة الف غرش تقريبا في كل مولد
فقلت له دعني افكر في هذا الامر لعلي اهتدي
لطريقة بها اجمع هؤلاء السادة جاتا بسد

ربهم ويحفظ لم نظام حياتهم ومعاشهم لتخلو
أفكارهم من الاكدار وينقطعوا للتعليم وخدمة
الدين وقد اجلت فكري في كثير من
الطرق فلم اعد لاحسن من فتح قوائم
اكتساب بجمع سنوك من اهل الخير والاحسان
ويوزع على العلماء والمجاورين وقد عزمت
على فتح هذا الاكتساب مستعينا بالله تعالى
تحت عنوان (باب مساعدة العلماء) وسعيت
امينا من العطاء لحفظ التبرعات كما اني
ساذل جهدي في هذا الباب بين يدي
مولانا الخديوي الاعظم المحب للعلماء والامة
الساعي في تقدم البلاد واعلمها ليكون اسمه
الشريف عنوان هذا الخير العظيم فمن اراد
ان يكون من رجال هذا الباب القائمين
بخدمة العلماء وحفظ الدين لاهله فليتنفس
طينا بجواب بين فيه اسمه ومقدار ما يدفعه
سنوكا وجهته المقيم فيها حتى اذا تم العمل
وعين امين الصدوق وزعت التسمائم للتصنيف
والاخذ في الاسباب . ولا نعدم من اعيان
بلادنا وهمهم مساعدة على هذا المشروع
لخدمة الدين والدنيا فان العلماء هم الاسماء
وم الذين بهم نفاخر وهم تجادل وعلمهم
نعتمد في جميع نوازلنا ولا يلقى بنا ان نهدر
حقوقهم الدنيوية ونتركهم يسرون بشباب
ظاهرها الثروة وهي على معد فارغة وجيوب
لا شيء فيها ومن المعلوم ان علماء الازهر لم
مرتبات وعلماء اسكندرية لم بعض مرتبات
من وقف القري ووقف المرحوم الشيخ ابراهيم

وردت لنا هذه النصيدة البديعة من
قلم صديقنا البار عبد الله افندي فرج رئيس
معلمي اللغات الاحيبه بالمدرسة الخيرية بهي
بها دولتلو افندم شريف باننا وهي بنصها
قال اعزه الله
الى مصر قددر في البلاد منيف
وظل على كل العباد وريف
بلاد سقاها الله من غيث فضله
فلي طاب فيها مريع ومصيف
الاكيف لا واليوم قد صار بدرما
وزير جليل قدرة وشريف

انته العلى تسعى فطوق جدها
 وقد زينتها من علاه شوف
 رعى الله قطراً ساد في وزاره
 فبات وطرف الدهر عه كيف
 له يرق في دولة الحد خافق
 من الصر قد حطت عليه حروف
 اذا ما انتضى يوم الوغى عزم صارم
 لدى عزمه بأس الاسود ضعيف
 فما ذاك الا اللبث ان يلقى العدا
 ويوم الندى للقاصدين عطوف
 يقلب شديد العزم ان قام ناهضاً
 تنام من الدهر اللندور صروف
 لديه رقاب الاسد ذلت مهابة
 وعزت به جبراه وضيوف
 الى الصب منه والحين نعمة
 وللنعم منه نعمة وحنوف
 اذهب اربب كامل الفضل ماجد
 عفيف لطيف بالعباد روف
 نقي زكي المهي مهذب
 كريم سليم قلبه وحنيف
 اذا ما انجلي للنفس كالروض خلقة
 عراها حياه في السماء كسوف
 سما مجن يعلو فطالع سعد
 لدى الحمد مقرون به ولتيف
 هنيئاً اخا العليا يهيم مظفر
 الوف ومن فوق الالوف الوف
 اذا ما تنادى بادى اشارة
 تحيى الدنا منها لذكر صفوف

امير من العلما بالفضل قد دنا
 فيها دنت عجباً اليه فطوف
 هام رقى هام المعالي باخص
 وقد اُرغمت للقاصدين انوف
 يبر ذبول الفخر فيها لدى العلى
 فتفتش منها باليهام بحروف
 بطارقه قد لاح يعتر نالده
 تحسبك منه نالده وطريف
 عهداً المعالي فارقتة وقلها
 يشوق اليه طائر واسيف
 ولكنها حنت لربع فهنت
 وعادت اليه واللؤاد ليهف
 له عزم لبث في المخطوب اذا بدت
 ورأي شديد في القضاء حنيف
 فتهب الدجى في المخطوب انوار فكره
 واقلامه في المشكلات سوف
 لبث العلى والمجد قد شاد كمة
 فكل بدا يسعى له ويطوف
 كريم براه الله من روح جوده
 فكل اليه بالنساء هنوف
 وما الجبر في التشبه مع فيض كفه
 اذا فاس الا نادر وطفيف
 يحيف على امواله حيف ظالم
 فان يقض في امر فليس يحيف
 نراه غداً عن كل عيب منزها
 ولكه للكرامات حليف
 فن قال ان الدهر يأتي بئله
 فما ذاك الا جامل وحنيف

وانه ومن معها ينظرون ولا يردونه خيفة
وقوع الطلاق ثم اخذ الغلام ووضع في سحارة
(صندوق كبير) وحلف بالطلاق ان
لا يغفها عليه احد فبات الغلام بصبح
ويستغيث بامه ويطلب منها شربة ماء وهي
تكي وتعتذر له بوقوع الطلاق ولم يزل على
هذه الحال حتى مات وهي لا تشعر فلما اصبح
الصباح حضرا ابو فتح السحارة فوجده مضطحا
بالدماء ولا حراك به فظن انه يجثا لهذا
النوم لينخلص من الضرب وجذبه من يده
ورماه في الارض وصار يضربه برجله في
بطنه حتى كاد يكسر عظامه فلما رآه لا يحرك
ولا يصبح تحقق انه مات وفارق هذا الوالد
الوحشي اليهم فصاحت والدته وقبض عليها
لتوقيع الجرا عليها

فهل سمعتم بوالد يقتل ولده على لاني
والدته تدفنها الشهوة البهيمية لتفضيل
غرضها النفس على حياة مهبتها ولو كانا مهذين
لكان في الوالد شفقة وفي الام رحمة . فعلم
ولذلك ايها الانسان ثلثا يكون كالتحارب وعلم
ابنتك لثلاثي مثل زوجته ودع عك
التحريف فثمة المحباء الادب والتهذيب

وردت لنا هذه الرسالة من حضرة الحكيم
الطاسي شلي افندي شهل فاثبتناها بالحرف
ايها السيد القاضل محرر جريدة التنكيت
البيية
ذكرتم في عدد ١٤ من جريدة التنكيت

بان غلطت اعناق جيش من العدا
فسيبك في هذا المقام رهيف
ملأت قلوب العالمين مسرة
وقلب الاعادي قد ملأه رحيف
فغنت بعلمك العباد ورنيت
ودقت سرورا في البلاد دفوف
وما السعد والافبال والفرح والحي
سوى عدم كل لديك وقوف
فرها بما قد شئت في الدهر وحلكت
فما أكل الأ خادم ووصيف
ولا زلت ترقى في الملا غارب الملى
وعلمك عن شهب السماء تنوف
وبدعوك توفيق العزيز مؤرخا
بدا انس مصر والوزير شريف
١١١ ٢٢٠ ٢٦٠ ٥٦٠
١٢٦٨

مصر

نربة الجاهل لاولاده واحترام الجاهل
لزوجها
حدثت نادرة غريبة من عهد قريب
ينحلي بها تاريخ المرفون . وهي ان رجلا
خازنا له ولد يعطيه بعض الخبز لبيعه ففي
بعض الايام حاسبه فوجد النقدية تنقص عر
لبن الخبز فساله فاعبره ولده ان الخبز كان
يقدر النقدية فقط فغضب ابو واخذته
الحقة فكنت الغلام وحلف بالطلاق ان
لا يدنو منه احد ثم طلق بضربه حتى ادماه

الغذاء ان رجلاً يدهى الشح العشوائي من
جروان (في المتوفية) وله الاث نحو من
عشرين سنة لا يأكل ولا يشرب ولا يفرط
ولا يبول وهو قوي البنية صحيح العقل وقد
اعطب ولدين ورغم الى الاطباء وغرم من
اهل العلم ان يفتوك بما يظهر لهم من حقيقة
هذه الحمية التي لا يصح ان يذكر معها صيام
نور وبقاله بشي قافول ان هذا الصيام
مستحيل فزيولوجيا وباتولوجيا لان الحياة فيها
اختلفت اراء العلماء في اصلها فجميعهم على اتفاق
بانها لا تقوم الا بالتغذية القائمة بالتحليل
والتركيب فكل عمل حيوي يرافقه تحليل في
الأنسجة الحسية اي ان العناصر القائمة فيها
ظواهر الحياة تنفجر كيميائياً وطبيعياً بحيث لا
تعود تصلح لطعام فتفصل بالامراز ولكن تبقى
الحياة بعد ذلك لا بد من التركيب اي ادخال
مواد جديدة تقوم مقام المفقودة بالتحليل وهذه
المواد لا يمكن الحصول عليها الا بالغذاء العام
بالطعام والشراب وبعبارة اخرى الحياة من
ام شروطها وجود مقدار معلوم من الماء
والحرارة والهواء ويستحيل بقاؤها بغير ذلك
فالذا فقد الماء بتحليله في المركبات المحبوبة
وبالامراز والتغير الذي لا بد منه بالحرارة ولم
بعض عنه امتنعت الحياة وهكذا اذا نفذت مواد
الغذاء بالاحتراق ولم يعوض عنها بالطعام
بطل الاحتراق فطالت الحرارة وبطلت الحياة
وهذه حقائق لا تقبل الاعتراض ولا الاختلال
ولما صيام نور فقير محتج اولاً لان الجسم سيء

حالة الصحة لا يستخدم في الاحتراق كل مواد
الطعام التي تكون غالباً زائداً عن الاحتياج
بل يحتفظ على الرائد منها ويحترق فيه على
صورة الدهن ذخيرة يتصرف فيها عند الحاجة
كما في وقت المرض وهذه الذخيرة لا تكفيه
الا اياماً قليلة لا تزيد عن العشرة غالباً اذا
كان الانقطاع عن الطعام والشراب ثانياً
وثانياً لان نهر المذكور فضلاً عن الذخيرة
المذكورة لم يقطع عن شرب الماء ومن المعلوم
ان احتياج الحياة الى الماء اشد من غيره فان
الماء يوصل نحو اربعة اخماس ثقل الحيوانات
ولذلك كان العطش يمدب الحيوان المنقطع
عن الغذاء اكثر من الجوع وكان يستعمل
ايضاً بعض المشروبات الروحية التي فيها
بقدر غير قليل من الاكسجين والكميون اللذين
ما عصرا الاحتراق ومع ذلك فصيامه لم
يمكن الا محدوداً ولو تجاوز به حدّاً معلوماً
لذلك لا محالة والدليل انه خرج من صيامه
في حالة الهزال الشديد بخلاف الشيخ العشوائي
على ما بين صيامها من التباين العظيم والشيء
بالشيء يذكر اني اقص عليكم حادثة ليست باقل
اعتباراً من حادثة نور وان كان الصيام فيها
اقصر مدة لان الانقطاع فيها كان عن الطعام
والشراب معاً وعن النور ايضاً مع قلة الهواء
في ظروف تكاد تنفسي وحدها على الحياة ففي
زلزلة سنة ١٨٧٢ في مدينة الصاكية اخرج
صبي وبنت من تحت الردم حيث مكنا لقائه
بام غير كاملة لا ياكلان ولا يشربان في بناء

وما هي بقليلة . اهـ . كانه

الدكتور

شلي شيل

(البكت) نشرنا الجملة المتعلقة بالشيخ

عشاري وطننا من الاطباء ان بقونا بما يعلمونه فيها وقد جانا الى ذلك حضرة شلي افندي بهذه الرسالة الفراء . ولكن كيف يصح جعلها من باب التعريف والاشاعات التي تشوش الاذهان وتوسع نطاق الاوهام وقد شهدت قرائت الاحوال بان هذه امور الرسا انفسنا مقلوبتها ومعارضة من ينسب اليها على ان هذا الرجل الى الان موجود وجميع اهل بلد يقولون ذلك عنه فاحب ما علينا ان نضعه الصحة تحت الحفظ لتعلم ان كان المدعي حقيقيا او من باب التعريف وعلى كل فلا مافة لنا فيها ولا جل وانما هو امر ثقلاء وما على الناقل من حرج

لفز

لحضرة الاممي المتضال الاديب المفضلين

الشاعر الائر حسن بك حسني

ما اسم رباعي التركيب . مفتاح الصدر غريب
لانه مصدر الخمر والشر . ومنم النبي والامر .
يسجد به القلم . ويهتز لهيبه العلم . به تنظر
الملوك . وفيه يداركم الصمنوك . وهو مظهر
لحنافا الحقائق يتصف به الغلوي وهو من
صفات الخافى . ولو قلده بحسب الاسكان .
لكان ايضا ماء صفات الملكة الديان . على

مرج مسروق صغير على قدرهما حصل اتفاقا
باجتماع بعض البحارة وحفظها سالمين ولم يكونا
يستطيعان فيه حراكا الا ما قل وما جالسان
الفرغصا . وكان عمر الصبي ١٤ سنة والنت
١٨ سنة اما النت فانت حالا بعد خروجها
واما الصبي ففي حيا وقد رأته رأي العين
بعد عشرين يوما من خروجه مهزولا بهوكا
وسأله عما كانا بشعران به وقتئذ فاجابني ان
الم المجموع فقد متما فانا بعد يومين لكن
المعش كان بعدهما جدا حتى كانا يجاولان
شرب بول بعضها

وما يزيد حادثة الشيخ المشاوي غرابه
ويقرها الى المفراغات هو انقطاعه عن التبريز
والتبويل مع لقاء باقي المفراغات على حالها
كالعرق والدسع والصاب والارشفحات الخاطبة
والسائل المنوي الذي اعضه ولدين على ما
اشرم وغير ذلك من المفراغات التي تذهب
بعداد الالسة وبما بها والتي لا تستطيع النفاذ
على حالها الا اذا كان التعميض عن المفرد
الذي لا بد منه في كل عمل حيوي موجودا
والتعميض لا يكون الا بالطعام والشراب
ولعل حكاية الشيخ المذكور من باب حكاية
الشيخ زحل وانثاله وبودي لو انتهت الصحة
فوضعت هذا الرجل تحت المراقبة الصارمة لا
لان عدنا في مسأله بعض الرب ولكن
لتزمل من بين الناس مثل هذه الاشاعات التي
تشوش الاذهان وتوسع في الغفل نطاق الاوهام

انه لو انقلب صدره . لصب على المأثر
اسره . ولو ارتفع اوله . ليدى لك وإدبا بفضل
جاهله . ثم اذا ذهب ابتداء . كان حكاية امر
رطبه . لا بل حركة لو استعطاء . على انه سب
تلك الحال . جمع لما تنظر بمنزلة الابطال
ولو حذف الحرف لكان من المرضى . ولو شدد
ثانيه بعد لاشعر ردها . ولو قلب بعد حذف
ابتداء . لكان من ربة الحماة . وهو من احسن
الوسيلات . للباقيات الصالحات . ولو صار
رابعه ثانياً وهكس ما دون اوله لكانت كال
الرجال . ومائة بفضل بها صاحب الافعال
ولو حذف اوله وصار ثالثه مبتداء . لم انظم
اليه بالعكس ما عداه . لكان هو الموجب
للعمل . والرابط الاظم بين الدول . المؤثر
في الاطراف والاول . حتى كان الاصل . ولو
حذف ثالثه وقلب ما سواه . لكان بافتتاح
عنه ملكا في ساء . ولو انكسر لكان بذلك في
الارض ذا عز وجه . على انه من اساء . الا له
ولو حذف طرفاه فانقلب قلبه وامد صدر
المطلوب لكان ما يشاق اليه . وبصرف
الصالح عليه . على انه سراب كاذب . وشراب
لغير المشارب . ولو حذف الرابع وقدمت
الثالث . لكان من الضروري لمهاء المحبوس
الحادث . ولو حذف صدره وجعلت ثانيه
ثالثه لوجدت منه الالم على انه نتيجة الم واليتم
ولو قلبه حين ذاك . لكان موضوعاً فلسفياً
كالا بمفازك . ولو اخذت قلبه لذلك على لا
معنى . وكان طرفاه . من المقولات وعنه لا

يستغني . ولو قصبت لصبه لكان الاول خلاف
المجر بالضم . وبالكسر امراً عندما بهم
واسعمل الاخر للاستعظام . وبالقلب لها لما
برام . على انه حياة الانسان . واصل العمران
وطارد في نصوص القرآن . وما قد وصفه
حتى كالي عرفت فان بقي شيء من المعنى او
سمة من سمات ذات المعنى فهو عرض يزول
وان اثر في جوهر المقول . وهو في الدين من
الاصول . ففيه المبتداء والخبر . ومنه يعلم
القياس والاثار . اعداد جملة كلمة امر مرهوبة
تركبه . وزيادة اعداد بسطة كلمة فارسية .
تدل على حادثة جوية وعدد الاصل والبسط
باليقين . يبلغ ثمانية وثلاثة وسبعين فكروا
بالمجرب يا اولي الابواب
حسن
حسي

اعتذار

اشرنا في العدد الماضي الى ان ثمة
الاجوبة عن لغز (ليل) نشر في هذا العدد
ولكن حيث تقدم ما يدل على المغز فيه رأينا
ان تقدم لمحضرات الادباء الذين اخطونا
بالاجوبة عه شكرًا بدوم بدوام آقايهم وحمدًا
بشده بان لم في مبادئ الانشاء سبنا على من
عدام فلا يلومنا من لم نثبت جملة فالحال
ظاهرة ومع ذلك فانا تنبه على اساء حضراتهم
راجين منهم ان يدوموا على مراسلاتهم فهي
نزهة الروح وأمس التدم

كم ثبنا من النبها ولكنهم في زوايا الاهمال

زرت بعض اخواني في ديوان عموم
المرور ودخلت ورشة الحساب فראيت امام
الفي الباربع احمد افندي ذكرى دفاتر جسيمة
فأله عنها فقال لي انها دفاتر عموم المصلحة
ولقد رأيت عليها ورسمها البدع فوجدت ما
تمت به سرورا من نظافة الدفاتر واعظام
قلم الارقام وتساري الخانات وحسن ترتيب
الاقلام وبهرت من سهولة العملية التي اتخذها
لنسط حساب مصلحة فيها مائة محطة وعشرة
غير حساب التفرقات ومينا اسكندرية بحيث
يكفي معرفة ايراد ومصروفات المصلحة سنويا
في اقرب وقت فلما امتدحت على نشاطه وعنايه
سوظيفته اشار لفسخ الفاضل التحرير يوسف
بك رشدي رئيس عموم المحاسبة وقال قدح
بهذا فانه استاذي في هذا العمل العظيم ولقد
تذكرت هذا العمل وقته يعمل بك فيه
كانت يستعين جنبا فوجدته يوازي عمل خمسة
من البنوكات وفيه هذا الوطني يتكبد مشقة
العمل الجسيم براتب قدره الف قرش فمجرد
من سوء حظ الشرقيين كما عجبت من نسبة
من ينسبهم للجهل وعدم حسن الاعمال مع
انك لو قست هذا الذلم بمسابات المالية
لوجدت كثرت الافلام هنا تناري فروع
المالية ان لم نقل أكثر منها في العمل وقيل

الاسماء

- حضرة احمد افندي مظهر مأمور ضبطية مطبعا
• جرجس افندي يوسف رئيس ورشة
اليومية بالدائع السنية
• محمد افندي الزبيبي كاتب قسم ثالث
بسكرندرية
• حسن افندي لبيب مفتش دخولية قسم
ثاني بسكرندرية
• احمد افندي جودت معاون مديريه
الفرية
• محمد افندي الشامي كاتب بمركبة مركز
اي حصص
• السيد ابراهيم عبد كرم النور
• عبد الرحمن افندي حانظ بمجلس مصر
المحسي
• علي افندي شامي كاتب بمحصيلات قسم
اول بالدائع البندية بسكرندرية
• محمد افندي ابو بدوي بالمنصورة
• محمد افندي حبيب وكيل الجرائد العربية
بالمقصورة
• محمد افندي فني بالمخارجية
• صالح افندي ضيف بكفر الدوار
• محمد افندي متولي بمصر
• عبد الله افندي الوزني بالرحمانية
• خالد افندي النبال بدمياط
• عبد الحبيب افندي زايد بالرحمانية

المستقبل بقرب لنا الوصول لدرجة لا يرى فيها أحداً من كتبة البلاد وإطبائها ومهندسيها في زوايا الأعمال ان شاء الله

فاني

نقل لي بعض احبائي ان امرأة الفرنسية تعلمت العربي حتى صارت من المكتبات الكثر وهي الان تنول الرجل وتعلم الادوار فقلت له اين محلها فقال انها في قهوة فتوجهت معه لارى هذه العجبة فلما جلسنا جاءت وجلست معنا وكنا اربعة رجال ثم ابتدرت تتكلم مع واحد من رفقاتي بلسان عربي فصيح ومعان عربية وبعدما قال لما صاحبي ما قصتك مع فلان وصى لها احد ابنا المتعبرين فابتدرت تسبه وتجهو بما لم تقع به فاجزة ثم قالت وقلت فيه حمل زجل فطلست منها انشاده فانتدنتي هجوا كلكه فظايغ ووقائع قيمة تأبها الطماع وختمت الكلام بقولها وقد توجهت لوالدته واخبرتها بتلك ولدها ومثبه مع الفجار فمن تأمل لحال هذه المرأة علم كيف وصل الفساد بابنائنا الذين لم يهذوا حتى صاروا غرضا لهجو النساء الاجانب ومعرفةهن البيوت ودخولهن على المخدرات مع كونهن من غايات الير الموسسات فمن لنا برود يحفظ الاغراض ويمنع الاولاد من المذبان والسر في الامانات والمهارات وصرف الكثير من المجنبيات فيما يحلب عليهم الشر ويحلكم الذكر

هذه العملية المجموعة في دفتر كانوا لا يحصلون على معرفة حساب المصلحة الا من جميع دفاتر الدفترخانة وهي الان في دفتر بين يدي كاتب فنشكر الصادق في خدمة وطنه صاحب السعادة علي باشا صادق فانه متوجه الى ابنا وطنه بكلمته مجتهد في احسان المصلحة وسرها على قدم الجناح ولو تمكن من زيادة مرتباتهم للفعل وصى بانه وقت يحول الى سلطنة بها يتمكن من رفعة ابنا الوقت وحصر الاعمال فيهم فكم في شباننا من اذكاء ونباه قاتمون بالمال لا يقيم ابنا عدد كثير من الاجانب ولو كانوا عدد اقل لاعدتهم ولكنهم كثيرون في زوايا الاعمال ولنا في عاية امرائنا المحاضرين ما ينفخ للوطى بما يدخل منه الى الروائب الكافية ليضارع من جاء من بلاده لا يملك تفهوا ولا فتىلا واصبح توسع له الطريق لير يعرفه وكما في غنى عنه لو استعملنا ابنا بلادنا ووسعنا ثروهم وحفظنا نعمة البلاد لاهلها فانهم ابناؤنا وخدم اميرنا ومحل اماننا وعليهم في حفظ البلاد وعارها المعول . وليست السيادة ينفخ باب البلاد للغرباء باكلون خيرها ويبتكون سرها ويملون باهلها لجانب الاجانب بالغرور والتعظيم بل السيادة ينفخ بيوت الاهلين وتكثر المتعبرين وحفظ الثروة لمن اذا دحما جمعناهم واذا احتجنا استنصاهم واذا اسنا واستغنيا عما بأيديهم كانوا اماننا وجوها واعيانا فاخرهم وتكاثروهم وتنبههم على كثير من اساعل البلاد بخدمة الغرباء وحسن

الشيخ خصوصاً على لسان مثل هذه التي يمنع عليها كل ليلة نحو المائتين من الشبان والشيخ ما في الامر انهم كما علموا الكلام علموا بعض كلمات قرآنية فقد كان اخر كلامها معنا كل من عليها فان

رأيت فوق ما سمعت

مررت بالازكية بعد الغروب فقابلني شاب عليه سترة وبغلون وسلم علي فقلت له احد المتخذين الذين لم اشترك في جريدتي وقلت له كيف حال سيدي فقال عدي حاجة عظيمة جداً فقلت له مثل ماذا فقال غلام جهل لم يخرج ليسانى الا هذه اللثة ويرعى بالليل فحرت في امرى وبقت انظر لمهنته وانامل في صفته وبينما انا واقف معه حضر بعض احابى وابنهز وشقه شتما قبيحا وقال لي ان قادة الغلمان يفترون الملابس الاغريقية ثم يلبسونها ويلبسون الاولاد منها ثم يتوسلون بالمهنة لربح صناعتهم القبيحة واذا سألهم عن الغلام قالوا لك هو ابن فلان ويسمون واحداً ربما كلن من العطاء وهو (الولد) في المحفظة حمار او ضايع لا صمعه له فجهيت كل العصب من انتشار هذا الامر الفصح في بلادنا حتى صار له قادة ووسائل فلو اعتنت الصلطة بالنقب على هؤلاء الخشيين والقواد والمدمم من البلاد لظهرت كثيراً من اخلاق الرجال الذين لا يهذبهم

جاءنا من حضرة الوجه السيد عبدالله خلال بكم النور رسالة ادبية سدرجها في العدد الاتي ان شاء الله ثم رسالة تتعلق بصيام الشيخ عثمري مثل رسالة حضرة المحكم شلي افندي شميل والسبق منك على تلك اجترأنا بها عنها . كذلك جاءنا لغز لحضرة صدقنا الباربع عبدالله افندي فرج ثم لغز لحضرة الاستاذ القاضل الشيخ حفي ناصف ثم لغز لحضرة محمد افندي عتري ثم لغز لحضرة العلامة التحرير حسن بك حسني ثم لغز لحضرة رزق افندي يوسف وسدرجها في الاعداد الاتية على هذا الترتيب حسب ما وردت كما اننا سنحكم في العدد الاتي في شأن صاحب كتبه الدواوين على روائعهم بما ينتم به كل من القربلون لما له وما عليه

شروط المراسله

(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لا تقرأ (٢) ان تكون الرسالة من مشرب
 الجريئة غير خارجة عن موضوعها الكهدي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة
 بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما
 يتنفي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريئة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه
 من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة
 خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستطيع ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي
 لا تنشر لا ترد لصاحبها وإن اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة
 عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجريئة ومحررها يكتب
 جريدتي العصر المجدد والمحررة

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريئة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا
 لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن ستة شهور و ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير
 الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك
 البنا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طابع بوستة مصرية
 (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجده معنا قطعنا عنه الجريئة في اول يوم من المدة التالية لزمنا
 اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريئة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخاطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك
 فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسع من
 احد طلبا يتنفي وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من تعبته في ادارة الجريئة بحيث
 يكون اسمه معلوما فيها

نحن العدد الواحد من الجريئة لصف فرنك

(نلديسم)



صحيفة وطنية اسبوعية
ادبية هزلية

العدد ١٧ السنة الاولى

١٦ ذي القعدة سنة ١٤٨٨ - يوم الاحد - ١٩ أكتوبر سنة ٨١

عجائب و غرائب

لا تزال الأيام تربيها من عجائب تطلبها وغرائب محدثاتها ما لا يقوم بمطوره قلم ولا يحمله كتاب حتى جلت المآثر وضافت الدفاتر وشمت آذان الطروس من صرير الاغلام .
نرى الجاهل لا يتبع الا الحراشه ولا يميز الا خلف ما تسوله له نفسه حسا كان او قبيحا
ومن ذلك ما جرى لبعض اهل النفر الاسكندري من عهد عمر بعيد . وهو انه أعد ليلة
انس في بيته لقوم مخصوصين من ابناء جلدته فكانت الليلة قاصره عليهم فلما مضى نحو ثلث
الليل دخل عليهم شخص لا يعرفون له اسما ولا مسمى فاراد صاحب المنزل منعه فلم يتمكن
لان قوة السكر حملت ذلك الغريب على اطالة الكلام الفارغ بما لا ينبغي فاستدعى صاحب
البيت نفرا من البوليس فجهادوا واخرجوه رغم انف معارضة ثم ذهبوا به وبصاحب المنزل
الى الضابطه فحبسا معا الى الصباح ثم اخرجوا بعد ان غرم صاحب المنزل (دفع الجزية)
وترك خصمه بدون جزاء . فعسى ان يخلص من همه ذلك الى معاقبة كل جاني بما يستحق
ليرجع عن جهله فلا نسبح بعد ذلك بعجائب وغرائب

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كهيد ومحمد افندي خليفة بمصر — الشيخ علي جليل بزقني — جوافي
افندي جيلالت برشيد — السيد محمد الصباغ بالاسماعيليه — محمد افندي حبيب بالمنصوره —
محمد افندي ذكي بدمنهور — السيد عبدالله هلال بكوم النور —

درس تهندي

بين ندم وتلهذ

(ت) اي استاذي اخذت عنك الدرس الماضي وحفظته ثم تلونه على اخواني الثلاثة فلما فهموا قالوا من الان لا نترك الاساتذة يمتنون المدرسة وينظفونها باقتدارهم فان هذا مضر لصحتهم مشوش لاقتدارهم ويكفهم الاشتغال بالتعليم والتلقين ونحن معاشر الثلاثة نجعلهم اتعاب الترتيب والتنظيم لتكون عونا لم على قطع ضياع التقدم وانتظام المدرسة انتظاما دائما فقلت لم من منكم فيه قوة التدبير حتى يشارك الاساتذة في هذا العمل فنالوا ليجتمع وتشاور في الامر فيخرج من بين الاقتدار فكر حر صالح . فقلت لم لا بد وان يقدم هذا الامر الى رئيس المدرسة فان اقرم على ذلك كانت حكا فارضوا بهذا الرأي وقدموا اليه فخرج بجملة تلامذته واجتهادهم في مساعدة الاساتذة وضابط المدرسة واقدم على الطلب بالاجابة لانهم وقعوا في حيرة لضارب الاقتدار فبين مجارونه لهذا العمل الصعب فقلت لا بد وان ارجع الى الاستاذ واسأله عن الشورى ونزيمها وكيفية ادارة مجلسها وقد جئتكم مستقيما فاسمع بالمجواب فالى اخواني في الانتظار

(ن) الشورى يا ولدي عبارة عن غرس الاقتدار في ارض التبادل وستبها بما المحربة وخدمتها بيد الاعتدال لتنبئ العدل وترمز

الحق وتتم العرمان . ولا يلزم بها الا عليل مدرّب على سياسة المدارس عالم باحوال كل مدرسة وسورها وما تترك من الاخرى خير باحوال قومه وحدود مدرسته عارف بهل رؤساء المدارس ومطاميرهم حر في فكره لا يرى الا منفعة المدرسة بحيث لا ترعبه الظواهر ولا تخيفه المهبات . ولا يخفك ان المدارس لما عهود مع بعضها وتدخل في انتقال الثلاثة من مدرسة الى اخرى وكلف يد العدو عنها بما لا يجلب على الثلاثة شرًا

(ت) وهل يوجد في مدرستنا من فيه اهلية لذلك ارجاع هذه الخصال غير الاساتذة

(ن) لا يخفك ان المدرسة فيها الذكي والبلد والقي والتب والقي والنور والأمير والمخبر فان كان الانتخاب قاصرا على الاغنية دون الاذكيا كان المحفل وبالآ على الثلاثة والمدرسة

(ت) من اين يأتي الوبال وم من اهل المدرسة المحاذين لرنة الثلاثيات والمعدن وم ادرى بحال المدرسة وصالح الثلاثة

(ن) لا يخفك ان ابن القوي مولع بالاستبداد والاستعداد فهو يميل لاستخدام الفقراء بلا مقابل وضرب الضعفاء من غير ان يعارض او يحاكم وهذا يعني هو الاستعداد المضرب اهل المدرسة على ان اياه ان كان من عمد البلاد فانه ادرك الثروة بنهب الفلاح وظلفه فان اغلب العمد متسلطون على الانتار تسلط المطاع على النار مضربون ومحبسون ومببون ولا قانون

من حرية فكره ولما غرس في قلبه من الخوف
والاذلال . ومن هذا لا شك في انه يجلب
على المدرسة ضرراً غير ضررها ويؤذي ارادتها
ارتباكاً وبنائها تخريباً

(ث) وان كان من اولاد الامراء العارفين
بأحوال المدرسة وإدارتها الخاضعين لرغبة الملك
(ن) اعلم يا ولدي ان الحكم على الشيء
فرع عن تصوره ولا تحكم على الامراء الا بعد
معرفة اسباب ثروتهم فان كانت بجدد واجتهادهم
كانت احرص الناس على حفظ الهيئة الاجتماعية
وان كانت بطريق الظلم والتهب والرشوة كانت
اشد ضرراً من العمد لحميم الظلم الذي صبرهم
في هذه الثروة بعد ان كانت لا يمكن قوت
يومهم على ان معظمهم ما تسر له شراء اعيان
الا وهو حاكم في جهتها ولا يملك ما يستعمله
في تلك الحالة خصوصاً في المدة السالفة الهام
كان الحاكم ينصرف في البلد وأهلها ينصرف
الملاك في املاكهم ولو نشرت صحف الحقائق
بيننا لرأيتم لا يمكن شيئاً ما يمتنعن به الان
فانه اما مال ارملة خدعت حتى تازلت او
فقير ضرب عني اعترف انه باع او ضعيف
اهين حتى هرب من البلد او مخني تهرب ببعض
طبه خوفاً من التصدي والاذلال ومن ملك
ملكاً بهذه الصورة كان ابعد الناس عن
الحق وأضلهم عن طريق الانصاف وولت كذلك
يجتهد في مشاكته اياه فهو يرى ان القدر يسميه
بلا مقابل والضعيف يجذمه بلا اجر ولا
يرضى بالتساوي وتوافقه مع تلهذ فقير اسام

بردمهم ولا حاكم يرجعهم فان عرف الفلاح
باب المحاكم لحقه العمة واستعمل الرشوة والنفاق
فيقبض الحاكم على الفلاح ويضربه ويسلبه
لعمده بعد تعذيبه ومن كانت هذه افعال ابيه
كان بعيداً عن الحق اجنبياً من الانصاف لا
يحل للتساوي ولا يعترف للتفريق بحق معه في
الوجود فوجود مثله في الهفل علة لزيادة هلاك
السلامة والزامهم بدروس لا طائفة لم بها
واقراءهم كتباً ما رأوها ليضعفوا بذلك حجة
ادعائهم ويجعلوا الثروة لانفسهم . ومع ذلك
فان اولاد مثل هؤلاء تربط في الربط على
التعريف والمذهب فلا يعرفون صالح المدرسة
ولا ما يوجب تقدم السلامة لانهم عي عن
طرق التقدم بسبب فساد مخيلتهم وضعف مدركتهم
وقليل منهم من له امام ضعيف بالاداب وقد
قدمت لك صفة العضو اللازم لهذا الهفل ولا
يمكنك ان تطبقها الا على افراد تعد بالاصابع
من هذا القبيل فلا بد لهم من مرشد يرشدهم
ويعلمهم حتى يهتدوا على اشغال الهافل ويؤمنوا
على مدرسة مثل هذه المدرسة العظيمة . وانست
تعلم ان العظيم منهم قد غرس في قلبه الخوف
من الامراء لما قاسوه من الظلم وما رآوه من
التعذيب والتشريد فاذا وجد معهم امر سيئ
الهفل وقال من رأيي في هذه المسألة كذا
وجدت الجسيع مقرأ عليه مصوباً ما قاله خوفاً
من بطشه وفككه فانه يعلم ان هذا من القسم
الذي اذا غضب اعدم وان عورض فنك
فهو يأخذ كل ما يقول قصبة مسلحة لعدم تمكنه

ومدرستنا لا تخلو من هذين القسمين
(ن) يا ولدي المدرسة فيها الكثير من
النبها العارفين بقوانين المدارس وإقائين
سياستها المتكئين بلغات عديدة المطلعين على
فنون جليلة نورت أفكارهم وصورهم من الرجال
الذين يمكنهم أن يمسوا مدرسة عظيمة ولكنهم
في روبا الأمال والخيول فإذا انتهت الثلاثة
وانقضت من هذا القسم جانباً يرد نفوذ الأمراء
ويعلم الاغتيا. كان المهمل سيقاً في بحر عدى
المدرسة وحسناً يجتمعي فيه رئيسها ويداً يتقوى بها
الضابط والاساندة على تحسين المدرسة وخلصها
من محالب العدو ولا تصل الثلاثة لك الدرجة
الا بجمرة الانتخاب وبعد المتقين من الارهاب
والاغراء والفرير

(ت) ارى الضابط امر بتشكيل المهمل
من الاعيان والأمراء اذا لا فائدة فيه الآن
(ن) اظنه انما جمعهم ليدونوا نظاما
يسرون عليه ويحددون حدوداً يعرفونها
ويجعلون للمهمل روابط ينفذ بها في اشغاله
فاذا تم لم ذلك اجروا الانتخاب على نظامهم
المجدد والا فانت هولاء كانوا فيه في العام
فا الذي نجم عنهم وما الذي صنعوه في المدرسة
وقد اجعلوا تقضي عن المهمل وطردوا منه من
غير معارضة فان الرئيس كما استخضرم طردهم
فلو كانوا بانتخاب الثلاثة ما استطاع احد
صرفهم ولا معارضتهم الا بما يجتني منه على المدرسة
واهلها فانهم نواب عن الثلاثة متخيفون
بمعرفة أنفسهم بغضب الامة ولا يستطيع

الضابط او المدير وما دام هذا القسم بهذه
الافكار فانه يفسد بالمدرسة ضرراً لم يحله
الضابط الساقط ولا المدير السالف

ومن هذا القسم كثير من لم يخدم في
الارباب وتحصل على ملك بماله او هبة من
الرئيس او بطريق الارث غير انه يميل لخدمة
ارضه وربه وحرثها وزرعها بلا مقابل خصوصاً
وان اسم الباشا او البك كالاسم الاعظم يقضي
به الانسان ما يشاء فترى الفلاح يخدمه وان
لم يكن حاكماً في بلاده تركه اليه وترباً خوقاً
من محبه حاكماً عنه يوماً ما او رغبة في توسطه
في قضايا ومشاكله

نعم ان في هذا القسم كثيراً من اهل الخبرة
والدرابة الذين تقلبوا في الاحكام وعرفوا
سياسات المدارس واغراضها ولكن حجبهم لذاتهم
بمطل كثير من المنفعة ويجلب كثيراً من
الضرر فاذا وجدوا في المهمل ولم يكن معهم
احد من النبها الاذكياء كان اهل المهمل
عبارة عن لعبة يدبرونها كيف شأوا فاذا
تشكل محفلكم من هذين القسمين جعلتكم المدارس
رواية تهاجرة بالخصوصية في المهمل ليضحكوا
على اهلها

كل هذا اذا كان المهمل مطلق الحرية
في افكاره لا يعارض في المصلحة ولا يلزم بشي
لم يشره عليه اما اذا كان متدياً بما يصدر له من
الاساندة فلا تسأل عن اعضائه واهله فانهم
صورة وهمية لا حقيقة لما ولا اثر

(ت) من ترى تشكيل المهمل اذا

ولكن باختلاط الحفل وتشكيله من نهباء وأذكباء
وأمرأء وأغنياء. وعلماء وصناع وأعيان

(ت) نخشى ان بقية المدارس يفل بنا
ونقول عادوا الى جهالتهم والتوحش التقدم

(ن) اعلم يا وادي ان الشيء في اوله
لا يبيح على صورته الحسناء في سائر الجهات

بل لا بد من النفس والابرام والتغير والتبدل
حتى تنقدم الافكار وتحسن الاعمال ولا تنظر

لجهل كثير من اهل بلادك فانهم وان جهلوا
احسن من ميداء اعظم دولة متعذرة الان

وابا اقص عليك طرقا من انبيائهم لتعلم قومك
وما م عليه - اختتمت دولة من الدول المتعددة

محطها الشوري من عهد مائتي سنة وكسور
فوقع الاقتباب على تجار الطامس والقسم

والتحديد لكونهم اغني اهل البلاد فلما عتدوا
الحفل وتذكروا في ضرائب البلاد راي ثلاثة

منهم ان قرية من القرى لا تستطيع دفع الضريبة
لفساد ارضها فغضب بقية النواب ولفوا الثلاثة

في قماش واطفاوا شعوع الحفل وكبوا الجواز
على هولاء المساكين واحرقوم وختموا الفرار

على طيب احترامهم اظن ان اهل مدرستك
وان جهلوا وضلوا عن طرق التقدم وعملوا عن
الحق فانهم لا يفعلون ما فعل هولاء اليهايم
الذين ينددون بمدرستكم الان

احد الغضاب امة في سائر مدارس الدنيا
(ت) وماتمة الحفل المحر

(ن) حفظ البلاد والدفاع عن شرف
الرئيس والاساندة فلو ارسلت مدرسة اساندة

من عندها ليقبل بالمدرسة ونادى الحفل
بمنهم من الدخول او التعرض لشيء من

ادارة المدرسة كان له الحق وساعده على ذلك
جميع ارباب المدارس ولو جاء رئيس ومعلم

في رئيس المدرسة واراد استخدامه مكانه كان
الحفل وقاية له من كل سوء فان الرئيس لما

يحكم التلازمة وما داموا في رضاعته فلا تدخل
لاحد في رعايته ولا مطيع وان اراد الغير

معارضته بالقوة كان التلازمة امامه كالاسود
النضارية يدافعون عنه ويردون عدوه ولو

عدوا في ذلك الكثير من الارواح وهذه اكبر
ثمرات الحفل في سائر المدارس فترى المدرسة

اذا كان لها شمسون بولاء وليس بها محفل كانت
عرشة للدمار ومناوشة الاعداء لضعف قوتها

بفرق كلمتها وعدم اتحاد تلامذتها وان كان
لها محفل ولم يكن لها ولا بواب واحد كانت

اعز من بيض الانوق فان العدو يعرف ان
كل تلميذ منيظ مستعد للفرس والوقاية
والدفاع

(ت) وهل نعمل تلامذتنا اطلاق
حرية الافكار قبل ان يندربوا على اشغال
الحفل

(ن) نم يحملونها ويحفظونها ويسبرون
بها في طريق يعز على غيرم الوصول اليها

وورد كل عدو حه . والضابط هو المدرس العظيم الذي خدم هذه المدرسة بانتكارة مدة من السنين وقد عاد اليها بعد ان كادت تسلم للعدو بمساعدة الضابط الساقط فان المدرسة الشفراء كانت تخادعه بالخلف وتعه ان يكون نائباً عنها في المدرسة فهو يساعد على محرضها وان اضر بالثلاثة فلما احس بهذا ضابط المدرسة تجميعاً وطلب من الرئيس تغييره لحفظ المدرسة من الصباغ وقد اجاب الطلبة وحين من تعلمون شرف نفسه وتزاعه فجمع اليه رجالاً يعرف حسن طوبىهم . غير انهم اعترضهم من المشاكل ما نسال الله منها السلامة فان ديوان عموم المعارف عين اساتذة للبحث في اسباب الظواهر وخول بعضهم حتى محاطة المدارس الاخر عن مصالحهم وهذا ما يكدر البال ويشوش الحاطر ولكن ضباط المدرسة لما علموا هذا انتقل بعضهم من المدرسة لتغيير الهواء في بعض اقسامها بعد ان خضعوا لرئيسهم كل الخضوع فلا وجه لفتح مذكرة في هذا الامر بعد انحسار الرئيس مع الضابط وربط الملاقى بينهما . واما المسألة الادارية فان الثلاثة هم الذين طلبوا الحفل وكل فرقة حرة في مدرستها فمخارج المدارس الاجنبية ما يوجب تدخلها في شأن هذه المدرسة خصوصاً واما تحسدها على طيب هوائها وحسن موقعها وبجدة روتها فالناصح لهذا الباب عدو للمدرسة واملاها لا يحب لها ولا يخاف عليها ولكن حكمة الرئيس وتبصر الضابط وتيقظ الاساتذة مما

والظلم الذي كاد يذهب بروق البلاد . واما باقي طريقة تتوصل لانتخاب اذكيا . يساعدون اهل الحفل على حل المشاكل باللطف وترتيب المدرسة بالرفق والتعقل فان الدنيا كلها ناظرة اليها رغبة طيناً فان لم تحسن العمل كما مثله بين العباد

(ن) حيث ان حرية الانتخاب معتدرة لان لعدم معرفة الثلاثة قدر الحفل وجههم حقيقة الانتخاب امر يلزم البهاء ان يقدموا انفسهم للثابة والاساتذة تعرضهم على فرق المدرسة ليختار منهم القدر المعين ويتداول الايام وظهور رغبة الحفل يهتدي الثلاثة للانتخاب المحر وتترك ما كانت عليه من الميل للاغنياء والخوف من العمد والرهبة من الامراء وتنتخب من تريد من اهل المعرفة والدهاء .

(ت) اتري اننا نبلغ هذه المنة الان (ن) هذا امر متعلق بالثلاثة فان جعلوا فيه وطلبوا قبولاً بالاجابة وان اعملوا حقوقهم لعبت هم الافكار واصبحوا في سعيهم من الخائنين

(ث) وبانذا ترى في رئيس المدرسة وضابطها واساتذتها

(ذ) اري ان الرئيس من اهل الرحمة والشفقة وله ميل كلي لاصلاح المدرسة وهو يحب لثلاثتها يود تدميمهم ومجاوبهم ليناخر هم المدارس ويتقوى بهم على دفع ما كانت يقال من سوء ادارة الرئيس السابق فعلى الثلاثة ان تمتد الخناصر على محبته وطاعته

الرئيس ولائحة حسوا في علم الله بحسن
الحكام فانه يقول للذين حسوا الحسني وزيادة

مسامرات ادبية

جمعي المحظ وحسن الطالع مع العلامة
الفاضل والفيلسوف الكامل اساذ الاساتذة
الوزير الجليل صاحب السعادة محمد قدري
باشا وزير الحفانية فخماذينا اطراف الحديث
وخصنا في كثير من انواع الكلام حتى انتهينا
الى المعارف وطرق تلقينا فقال حفظه الله .
ان التعليم في اوروبا على ثلاث مراتب
الاولى معرفة القراءة والكتابة وبادئ الحساب
ثم ينتقل التلميذ الى المرتبة الثانية وفيها يتم قواعد
لغته ومعرفة فروعها وفنونها وبعض مقدمات
العلوم العالية ثم ينتقل الى الثالثة وفيها يحسن
معرفة اللغة وباداتها ويبحث في مشقاتها
ويديع تركيبها ثم يدرس معها العلوم العالية
فترام في كل مرتبة بدرسين الطفل على لغته
وكتابتها ومشاقها ليستعين بها على فهم العلوم
وادراك معانيها بخلاف ما عليه مدارسنا من
نقل التلميذ الى العلوم العالية وهو لا يعرف
من لغته الا ما اعتاد العطف به فاذا توجه
اوروبا على هذه الحالة عاد لا يعرف الحفرق
والواجبات لغتد مدرجات لغته وقوتها وبلاغتها
على ان فقد التهذيب في الصغر داع ثاب
لفساد الاخلاق - ثم قال ايها الله كيف نبعت
تلميذا لمعرفة القوانين ودراستها وهو لا يتدر
على ترجمتها بلغة ولا يتكلم التعبير عن التركيب

ينبغي بعدم حدوث شيء يوشك الابتكار او
يكثر صفو الراحة ولا تليث ان نراهم انصرفوا
بفصلات الامر وكفالة الامن والراحة
مصحوبين بالسلاسة

(ت) فان تطلعت آمال مدرسة بارسال
احد الاساتذة او بعض التلامذة اليها ماذا
نصنع

(ن) قلت لك ان التلامذة اذا كانت
متحدة تعذر على غورها دخول مدرستها
وتلامذتنا جميعا مستعدون لوقاية رقيهم
وحفظ شرفه ولو اتلقت في ذلك النفس والنفس
ومن يرضى لنفسه جلب الضرر واعدام الارواح
في غير مصلحة

(ت) نخشى ان يدخل مفسد بين
التلامذة فيغريهم على بعضهم ويوقع بينهم
العداوة والمخلاف وهذا يتعذر الوصول
لتوحيد الكلمة

(ن) معاذ الله ان يحصل شيء من هذا
فان القلوب مرتبطة بالايمان متحدة على حفظ
المدرسة ورقيها ولا يسي في ابداع العداوة
واليفسدا الاجامل منعرض للهلاك فلا نخش
من هذا القيل وحدث قولك بما سمعت
واحرص على فهمه كلمة كلمة وبعد ذلك اكتب
اليك درسا آخر

(ت) الان انصرف لايث كتابك في
محلات التلامذة وعماك تلقى على افكار
ديوان المعارف فنشرها لنا في الاسوع الآتي
فقد اشغلت الافكار وحارت الالباب ولكن

وقفت فيه على حسن معرفته بالادارة واتساع
باعه في حل المشاكل وإرضاء الخصوم ثم جرى
الكلام في قوانين الادارة والاحكام فقال حفظه
الله اني اجاهد الان في تدوين ما اعثر عليه
من الوقائع والحوادث لنتمكن من وضع قانون
للضبطية يحفظ نظام الامة وحقوقها ويوقف
الحاكم عند حقه فان احكامها الان اغلبها
اجتهادية والانسان محل للظلم والنسيان فربما
فعل امرأ ظنه صواباً وهو خطأ فاذا نتجت
مقانون استراح وإراح وعندما يتم لنا بحث
جميع الحوادث نستعين بوزارتنا المحاضرة وأفكارها
المحررة على عقد هذا النظام وقد سمعت من
من صاحب الدولة رئيس نظارنا انه يجد في
من القوانين ووضع الامة والاحكام تحت نظام
محدد لكل عامل عمله ولكل فرد حقه وهذه
مقاصد تشهد لدولته بظهوره بطهارة الفهم وحب
الحق وميله لانصاف الرعية ومنع بد الاستبداد
عنها وتخويلها قوانين تدفع عنها غوائل
الانحراف الذاتية والاحكام الميضية . ثم رأيت
عند رماطين من نحاس قد جعل لكل منها
غطاء . (بفلاوط) فاذا اراد الثباني سرقة الفلاح
المسكين حل الفلاوط ووضع قطعة من الرصاص
في قلب الرمانة ثم يدير الفلاوط فلا يكاد
يراه احد وجهه الطريقة حين التلاحق في الاف
مولفة من القناطير من محصولة وقد ضبط
هاتين الرماطين بطريقة نزع على مثله فهو يسمى
في وضع رمانت مدموعة تحفظ للامة حقوقها
كأمانه يجاهد في ضبط الموازين والمقاييس

الافريقي بعبارة عربية مفهومة لفقد قوة الادراك
الغريزي منه . وكيف تعتمد على فكره وهو لا
يحسن التصورات العربية والبلاد كلها عربية
واحكامها عربية فلا بد من تمكن اللغيد من
لغته حتى يستعين بها على طول الباع وكثرة
المنافع . ثم عطف على الساب التيه العالم
صاحب العزة حسين بك واصف فذكره بنجر
واستدح اجتهاده وسهره في دراسة القوانين
والوقوف على دقائقها . وبعدها خضنا في
احاديث لا تكبر على مثله فانه رب الكلام
ولسان الترجمة وبنته تقضى الامارة وناهيك
برجل لا تفكف في تنهيه تركيب عبارة ملفقة
او ملهونة ولا يحتاج لذهن ما تقول لحل ولا
يسط . ومن قراء هذه الافكار المحررة علم ما لوزارتنا
من الفضل والسعي خلف التقدم واجتهد
فيها بدفع ظلم اداراتنا وبجسنة ايماننا
اعزم الله (الثانية)

لغرامي بالوقوف على حقائق الامور اتخذت
زبارة الكثير من امراتنا وسيلة لمعرفة مدركاتهم
السياسية ونبايهم من جهة الوطن لئلا يغفل
بأفكارهم المجهلة من برميها بالغباء والمجهل
من اهل اوربا فان الجرائد الوطنية ان لم
تذكر فضل رجالها وتدافع عن ذوي الافكار
الحسنة كانت عوناً للاجبية في تسلطها عليها بما
ليس فيها فمن اجتمعت بهم من الامراء المحيرين
للأمور العارفين باحوالنا صاحب السعادة احمد
باشا الدارمي مأمور ضبطية الهروسة زرت في
ديوانه العاصر وجرى بيننا حديث طويل

حيث انك ترى عند التاجر عدة مقاييس مختلفة
 المتأخر فهو يفتن من يثاء ويثيس بما يثاء
 وفي هذا من ضياع حتى الامة مالا يخفى على
 احد فقل صاحب هذه الامكار والاعمال خفي
 بان تشر فضائله واعاله ارغافا لمن يربنا
 بجهل امرائنا لغير مقترياته الامة وهو في سيرة
 من الخالين (الثالثة)
 دعيت لمتر المام صاحب العزة والسعادة
 عبد اللطيف باشا واختصا الحديث بالمهد
 التقدم فسمعت منه ما لا نرى له اثر الا ان
 في بلادنا كونه ان المرحوم محمد علي باشا صنع
 ورشة الصبه في شبرا والجوخ والفته في بولاق
 وغمرها حتى انه فرش سراياه من مشغولات
 البلاد وكان كلما جلس عليها غلبها به وفرح
 وحمد الله على نجاح اهل البلاد في الصناعة
 وكان لا يرضى بزخرف الافرنج ويقول صمعه
 بلادي وان كانت غير مزخرفة خير لي من
 ان اجلب مصنوعات اوربا ففعلني الامة
 وقوت صناعة البلاد وصناعها ثم جرى حديث
 دار السفن (الترسانة) فقال لما حضر احد
 كبار المهندسين من بلاد الانكليز ورأى حسن
 الاساطيل المصرية (الارمادة) قال من ناظر
 الترسانة هل هو اوروباوي فقال له المرحوم
 هو من ابناء البلاد واسمه عبد اللطيف وهو
 في الخامسة والعشرين من عمره فطلب منه ان
 يزور وتزل الى الترسانة وزاره وشكره على
 اجتهاده في تحصين السواحل البحرية وثقوبه
 القوة البحرية ثم قال للمرحوم لو ذهب الى

اوربا لازدادت معرفته وخبرته بن البحر فلما
 امره المرحوم بالتوجه توقف وقال ان ذهبت
 الى اوربا كان كل عمل بعد ذلك منسوباً
 اليهم فعصر النظر عن سفره ثم قال لما
 صنعت الدولة العلبة مراكبها الكبار وكانت
 تأخذ في المياه ٢٤ قدماً تدخلت الانكليز في
 قطع بوغاز اسكندرية بجولة اننا مضطرون
 لعمل مراكب تضارع مراكب الدولة وعقب
 البوغاز لا يزيد عن اثنين وعشرين قدماً
 فتوقفت معه وقلت له تصنع سفناً تأخذ ٢٠
 قدماً لا ٢٤ ثم نخرجها من البوغاز غير حاملة
 المدافع والكتل وبعد خروجها نزل فيها
 المدافع وادواها ولا نقطع البوغاز ابدا فقال
 احد الافرنج اذا كان عند اوربا مدافع تصل
 كتبها اسكندرية وفي خارجة البوغاز ما نمره
 البوغاز اذا قلت له لا تمكن اي دولة من
 ضرب اسكندرية مع وجود البوغاز فان المراكب
 في حالة النور لا يمكنها الوقوف الا على بعد
 عشرين ميلاً في الاقل من البوغاز وفي حالة
 الضمور على بعد خمسة اميال او اكثر وفي
 الحالين تكون بين مدافع طابية النجدي
 ومدافع طابية البرج ورأس النين فمعوفا عن
 قطع البوغاز الطبيعي تزيد في قوة الطوابق
 واحكام بنائها وزيادة مدافعها فاستحسن
 المرحوم هذا الكلام وعمل به . ثم قال وعندما
 توليت امر الترسانة وجدت الكثير من
 الاوروباويين فاخذت اسنخ اولاد العرب
 في المحادة والبرادة والمخرطة والمساك والمجارية

لا تقبل منهم نفوذًا ولا نفاذًا تطلي بها
الصدور وتضع بها الثغور . وساقص على فراء
جر يدنا طرقًا من هذا الفصل فقد رأيت
كثيرًا من امراتنا العظام وسعت منهم ما لم
اكن انصوره من قبل ورأيت من افكارهم ما
يخدي به طالب السياسة لمقاصد الوطنية وإعالة
المصرية

المحاسن التوفيقية

او تاريخ مصر النماء

اوزاف الحرية في مصر

مصر

اي عزيزي اي نزمي اي ارض نفاثي اي
جتي هيثا لك بما فعل الاسود من ابناك
ولكن بك عليك افسم وبجشك عليك اعزم
إلا ما اخبرني بما كنت عليه في زمك الماضي
وما صرت اليه الان فاني اراك الان تنظرين
في ثياب الحرية وقد رأيتك من عهد قريب
مصابة بالافرنجي والاطباء تبحت في مرضك
واهلك وابناوك متعلقون باذيالهم يطلبون منهم
دقة البحث وسرعة العلاج فاذا تم لك بعد
ذلك وعلى يد اي طبيب نهيت وبرئت فان
حديثك عجيب

(مصر) آتيتي سألتني عن امر عظيم
سألتني عن حديث ما تحدث به احد من ابناي
الا مع نفسه فانه حديث لم يرو مثله ولا يسمع
عن احد غربي . قد بلغت بقوم وقدوا على

والبحال وغير ذلك فوجدت فيهم الكثير من
احسن الصنعة وفاق معه من الافرنج فرفت
الاجانب ولم ابق منهم الا ثلاثة بعد ان
كانوا نحو مائتين وكنت كلما فزيت احدا من
اولاد العرب لعل من الاعمال انته واجت
وعندما اغبر المرحوم بذلك يمس كل السرور
ويقول متى اجد الامة المصرية كلها من اهل
المعارف والصناعة حتى لا نحتاج لاجني من
اي دولة كانت . ثم انقلنا الى الادارات واعلمنا
فقال الادارات لا تنظم الا باعل العنة
والامانة فقد كانت المرحوم يعطي الرواتب
الشهيرة فوق الكفاية ويقول للرجل منا كل
ما احببت اليه من الضروريات اعرض الي
وخذه مني ولا تمس الامة بشيء فانت فساد
الاحكام ونفس القوانين لا يتألى الا من
البرطيل ومنى دخل البرطيل في حكومة فسدت
قوانينها وضاعت حقوق امنا واصبحت كالبيت
الذي لا باب له يدخله من يريد ويسرق
من ما يشاء . فاذا كانت الرئيس يفتد في
الاعمال اصحاب النفوس المبالاة للرشوة والبرطيل
فانه يتعب تعبًا شديدًا ويوقع الامة في مظالم
جسيمة ثم ذكر صاحب الدولة شريف باننا
بذكر حسن وقص علي الكثير من اخباره
الجميلة التي يرحب بها الاصلاح

فهل مع وجود مثل هؤلاء الامراء ونصرهم
في الاعمال وحجم لطهارة البلاد نرعي بنسار
الاخلاق صدق المرجفون فان هذه الافكار لا
تعمل لم في بلادنا سطوة ولا نفوذًا واصحابها

وابنائي شعنا غيرة مدرجين في اطار باله فكشتم
 يد الاقدار من خدمة امرائي فخطبوا باللاتية
 ولسلح مطارف الخز وركبوا جواد الخيل
 واصبحوا بين اهلي في كبرياء وعظمة ورغد
 عيش ونعمة كانوا من العائلات الحاكمة وم في هذا
 الطريق يحبرون بيوت ابنائي ويحبرون بيوتهم
 ويتهبونهم ثم يطردهم ويستعملهم في الاشغال
 الشاقة بلا اجر ولا استحسان فقتلوا الكثير من
 الابواب واعدموا الالوف من الاربواح وم
 بين جاهل يتبع شهواته وغبي لا يرضى لذاته
 مقام الملوكه لومكنه من يحوسن الديار للفراب
 لا للعار ويدخلون البيوت للقبور لا للضيافة
 وابنائي يقتلون على البحر ولا يتأثرون ويرون
 تعذيب اخوتهم ولا يحركون ويصرون على
 الآلام ولا يتألمون كما ظهر في وسطهم مخادع
 احاطوا به واعترفوا بسيادته ومنى تنهت
 افكارهم نزل عليهم بسوط العذاب وحسبهم في
 بنر الاستبداد واوقفهم تحت سحب مظاله يطرهم
 سحابة من نهب وسلب وقتل ونشر يد ولينه
 يحفظ لنفسه الحق عندي ويدفع عني الاجانب
 ويقتل في على الغرباء حتى يبقى لابنائي معدن
 ثروة يستخرجون منه ما يستعملون به على شهواته
 البهيمية ولكنه لا يحفظ حتى ولا ينظر في عاقبة
 نفسه ولقد كنت في يد الكاذبين مصابة بامراض
 افريقية او قعني فيها امري السابق فجلبت علي
 من الشرور ما لم يتل به احد غيري فجلست
 ابنائي حولي عنن وتبكي وتدب رجال المجد
 والشرف وتنادي على هؤلاء الظلة بااويل

والثبور تضرب الكف بالكف ندما ونش
 الهوبا في الطرقات ندما قد ذهبت املاكها
 بلا منازعة ولا قتال واصبحت بين الغرباء
 كالاجير او الخادم المستعبد لما رأيت من
 قصر لطيف فذاك للقوسو وما نظرت من
 جفالك واباعد فهذا للمستر وما بلفك من
 بنك ومخير فهذا للفرجاء وما سمعت من رفعة
 او انعام فهو للسنيور وقد صار الاسكاف
 عندنا مهديا والمزيت طبعا وخادم الخيل
 رئيسا وذليل بلاده عزيزا وطريدها محبوا
 واهلي يجاهدون في خدمتي فندركهم جهالة
 امرائي بالمزينة ويرفعون رؤسهم جهة العلق
 فتظلم عليهم سحب الغفلة ونحجب عنهم نصير
 الحرب المنيعة
 فلما سرى الداء في عروقي مع ذي نصرعت
 الى الله تعالى فزحرج عني هذا الفناء في اماله
 الفريق في شهواته ورزقي بالمولى التوفيق
 الامور السيد السند اعز الله فارغمت اليه
 احاق ابنائي تطاولوا واستفادوا ومدت اليه الايدي
 طلبا للاصلاح والثبات وانطلقت الالسن بمدح
 والثناء عليه بما هو الله وتعلقت به الآمال لا
 نعلم من حسن طوبته وطهارة باطنه وسلانه
 اعتقاده ورحه للعدل وحفظ مركزه المرتفع على
 عرش العظيم فاختر حفظه الله للقبض على ازمة
 الامة اناسا منهم البار والتاجر لمجعلوا ابنائي
 خلف ظهورهم وملأوني بقبعات ومطاطير وهاوا
 بكثير من ارضي وانعموا بجليل من مالي وشردوا
 المعظما من اهلي واخذوا الانفاس وامانوا بهم

الوطنية وأحبوا القوة الأجنبية ولم يتفهم صلاح الصالح منهم حتى كادت أبنائي تكون أسرى في ساحة لم يجرّد فيها سيف وأرضي ملكاً لأوضاع لا يلكوت الموت في بلادهم وإدارتي اجنبية محضه يد من لا يعرف لغتي ولا برحم أبنائي ولا ينتظري إلا بعون الموان فتالم لهذا سيدي ومولاي وقد فسدت البطانة وأخذت الحاشية واحتاط به الخنايون وداربه المنافقون وهو في أسف من هذا التدمير وخوف على أبنائي وبلادي من تمكن سلطنة الغريب ونفوذ سطوته . وبانت أبنائي تشاور وتراعى وقد فشت العيون وتبثت الأذهان وتحركت الدما واشتعلت الأفكار وأبدأوا بأخذ اليهود والموائقي على أنفسهم بحماية البلاد ووقاية أهلها وحفظ ناموس أميرها فلا بدا اتحادهم احتمال ذلك الرئيس عليهم وأخذ بدر لمهلكة بعدهم بها ويحمر لم هاربة يرسم فيها فكان هذا سبباً لربط القلوب وعقد المحبة وتوحيد الكلمة وإتفاق المشرب وسريان روح الغيرة والحماة في أجسام فرساننا وشجعاننا الملهوظين بعناية الله تعالى ولم تنض برهة من هذا السعي حتى تظاهر الفرسان وظهرت الأبطال وتماهدوا على الموت في حفظ البلاد من العدو ووقاية الأمير من تسلط الغير على حقوق وحلول حيلة الأسود حتى كسر في قوائم عرش الظلم وغسل بيت النبي والفجور ووقفوا بين يدي أميرهم أسوداً يجمعون غايه ويدفعون عدوه ولم يرمقوا في هذا الخطب قطرة من دم بل حاربوا

بالرعب واتصروا بالحق وثاروا بأبعاد العدو وفتح باب الشورى وحفظ شرف الفارس المجاهدي كل هذا بسلالة باطن أميرنا المعظم حفظه الله وبودم أن لو ميز الخائف من الصادق من تلك الحيلة ولكن البلاء بهم وقد جعله من كان فيهم كالدلال ينادي على ديارنا سيغ أسواق أوربا وأبنائي لا يستطيعون حراكاً ولا يقدرّون على الكلام . ولما لم النصر المدين طلبوا من الأمير العظيم القاء مقاليد الأمر إلى السيد الشريف ومن يخاره من رجال الصدق والغيرة وقد كنت بين ذلك أرحف وأخشى من تنافس الخطب وأكن الله ثبت قلب فرساني وألهمهم الحكمة فخصصوا لأميرم خضوع التابع للتبوع ووقفوا بين يدي جلالته ينتظرون وإمره السامية فسر بأنقيادهم وسلامة بواطنهم وحرصهم على حفظ شرفه العالي ورعي عنهم رضا زالت به الانزاع وعت الأفراس وصحبت الأمة تنبادل الفاظ الهائي وتذكّر فيها يقدمها ويحفظ البلاد وقد خلغ الكل من عقه ملوق الاستبداد وحل قيود الاستعباد ولبس الجميع ناع المحربة في ظل الساحة الثوقية وحماة الفرسان المجاهدة الذين أعادوا للبلاد مجدها قلعوا أوتاد الظلم والاستبداد بقوة وحجة وفتحوا للأمة باب المحربة الذي احكمت غلته الجبابرة الظالمون

ومن حكمة رجالي الفرسان ما تقدموا به بيت يدي اسدم الصاري وابن مجديهم السامي ناظر المجاهدة اعزه الله من القاء

مقاييدم اليه واستألم لاؤامره لوثوقهم بأفكاره
وحسن مساعده الوطنية فسر الهام الجليل
صاحب العزة عبد العال بك حلي بالابه
الساحس الى دباط وكان له موكب فضته
جريدة المحروسة الفراء ثم سار البطل الصنديد
رئيس تلك العصاة الشريفة صاحب العزة
احمد بك عراقي بالابه الرابع الى راس الوادي
فتلقى امره بالتسول وقد سار في الساعة الثانية
من يوم الخميس ١٤ الثامنة سنة ١٢٨٠ في موكب
شبهه الالوف من الناس وقد رآه عينيك
فصفه لمن غاب عنه وكانت هذا هو العلاج
لدائي وقد برئت ونهت ولم يبق معي
بعض هزال من آثار المرض سذهب بعناية
اهلي بي عندما ينظرون في امري بأفكارهم المنيرة
ان شاء الله
فقل للذي يجري ليدرك شأونا
رويدك اجهدت المعلى من السرور
وحبك ان ادركت ترب جبادنا
اذا سرت للعليا باسفة الطير
فما كل فتاك الى العرب ينهي
ولا كل ارض الكون تعزى الى مصر
ومن ينهي ملكا كملك محمد
تعزى بالمجد الموبد بالنصر
ترديد صوت المحادي
يسر الألاي الرابع الى الوادي
في الساعة الثانية من يوم الخميس تمت
اهبة الفرسان الضاري فاصطلم بياهم نجوم
السماء بالآثار الارض وقد حملوا بنادقهم فزادوا

اشراق الشمس الهمة بريق سيوفهم اللامعة
وساروا مع العز والاقبال ترنمهم العيون
وتصميم القلوب وقد انتظم الناس في جانبي
الطريق انتظام اللامعة في المنود وكان ترنم
الموكب العظيم على هذا النظام البدع
في مقدمته فرقة خيالة بأيديها السيوف
مجردة تحطف الابصار بأشعتها وتناثر صفاء
المجو بجلائها تنبها عدد من المشاء يحملون
البنادق خلفهم فصيله من الضباط على ظهور
المجادق تنبخر بهم تحت المدل بنفسه المنجب بحاله
وبأيديهم المهند قد اضربه الرقاد لمخرج من
غده بصارح الانوار وبلاعب الانسواء يتلوم
مطلع الحرية وفارس الحمية وحافظ الوطنية
السيد الفارس الخطيب الواعظ جوهرة هذا
المقد الثمين صاحب العزة احمد بك عراقي
وقد حاطت به الاسود المصرية الضباط النخام
مجردة سيوفها مشيرة بها الى حمايته وتأيد
دعوته فكانت في اشتباكها كأنها مظلة تعجب
اشعة الشمس عن عضد الحدوي العظيم
وسنقذ الوطن من الاسترقاق وناعمك من سل
بين يديه مائتا سيف وهو بين اسودها كأنه
البدري في وسط النجوم او تلك السيوف أكف
الداعين وهو نور ليلة القدر تبع هولاء
الابطال لبوث تحمل البنادق كأنها واثقة
الفرسان اوحامية المندام خلفهم الموسيقى تصدح
بالحان لو عربتها لنطقت بهذه الايات
جبل ساروق فالكون فيه عجائب
البعث حق فقوموا فقد قطعنا المصائب

مى راكم جميعاً كالاسد فوق الثغائب
 ويصيح القطر روضاً ما بين يني الارض غائب
 توفيق مصر تجلى وحاز اعلى المراتب
 والمجد اضي بنادي فزنا بكل الرغائب
 يا آل مصر طوم بالمحزم فوق الترائب
 دمدم ودام الكنديوي ابو الوفا والمواهب
 فشكره اليوم فرس ومدحه الدهر واجب
 وحلف الموصي رجال الألاي بل حماء
 الدمار وحفظه الاوطان ثم ما زال سائراً حتى
 دخل المحسبة وقصد باب الفتوح فر به والوية
 المحمد نكل على السيم بالسنتهايات ولم يبق
 وطني ولا اجنبي الا وهو سائر بسير المحمد
 المؤيد والعذارى والمخدرات تطرم بما الورد
 وبالقائه من الشبايك وتثير بماديلها الرقبه
 اشارة الفرج المسرور والسنتهايتادي دست
 يا جيش المحابه دست يا محرر الاوطان دام
 الكنديوي موبد الشهبان
 فلما وصل المحابه دخل من عطفه المحكمه
 قاعداً مقام السيد السند حصن الشجره السويه
 وفرغ السلاله الطيبيه المصطنويه سيدنا الامام
 المعظم الحسين ابن بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فوقف الموكب وسلم على هذا البدر
 المنير ثم نزل مقدمهم الامام احمد بك ودخل
 المسجد الشريف وقد حفت به الابطال ولوا
 الالاي مرفوع على راسه مكتوب في صفحه هذ
 اللؤلؤ الجليل (انهم لم المصورون وان جندنا
 لم الثالوث) وفي الصفحه الثانيه (لا اله
 الا الله محمد رسول الله) ثم دخل القبه

الشريفة وطاف بالمقام الطاهر واستقبل القبه
 ورفع الاكف الى الله ودعا لمولانا الكنديوي
 بطول الفاء والاعزاز والجند بالنصر ودوام
 الاتحاد واللوطن بالأيدي والحفظ من الاعداء
 ولا اله بالتوفيق والمدايه فأم من عليه الجند وخرج
 والعيون محدقه به ثم علا ظهر جواده وسار في
 موكة السامي ماراً من السكة المجدبه الى شارع
 الموسكي فخطاوت اليه اصاق الرجال ورفعت
 له القبعات مشير اليه اشارة الجند والسنة الاجانب
 تنطلق من الجانبين (احمد بك عراقي) وقد
 سبق الى المحطة رئيس هذا الجيش المنصور
 وقائده زمانه الامام المدره الليث المجيد ابو المعالي
 صاحب السعاده والسايده محمود باشا سامي
 يصحبه الكثير من الامراء الكرام والذوات
 الفهم كما ازدحم الالوف من الناس على اختلاف
 اجناسهم ينتظرون قدوم الابطال الى المحطة مع الالاي
 الثاني حتى لم يبق شبر من الارض يسع قد ما غور
 الواقف عليه فلما انتهى بهم السير في الساعه
 الرابعه اخذ المجند راحته بعد ان نادى فيهم
 مقدمهم (احمد مزجوق باشا ثلاثا) ثم نزل
 ولا سبيل للشئ فجاهد القضايط في فتح طريق
 يصل بها الى الرصيف وكنت بجواره ضارباً
 يدي بين الكرسيه فما وصلنا الرصيف الا بعد
 جهد وعناء وهناك اصطف الالوف من
 الامراء والوجهاء والاعيان تحتظلم القضايط
 الكرام واحدقت بنا الابصار وحوم علينا طير
 الافكار فوقف هذا البطل المقدم موقف
 الخطيب المرتجل وتكلم بهذا الخطاب الدال

الى الخطابة وقال نحن الان في نعمة جليلة وعزة جليلة وقد فضا باب الحرية في الشرق ليهندي بنا من يطلها من اخوانا الشرقيين على شرط الهدوء والسكينة وعدم حدوث ما يكدر صفو الراحة كما اننا اثبتنا مقاليدنا الى وزرائنا الكرام ورئيسهم الشهم الهام شريف النفس والتقدير وبن ايديهم عقبات ومصاعب فلا نزيدم اربابا كما نحاذلنا وبهورنا بل نلزم وحدة الاتحاد ونحافظ على البلاد ونسير معهم في طريق الاصلاح ابنا ساروا وانا فاقفون الى راس الراي اطاعة لامر رئيسنا الوطني المحرر القائم بخدمة الوطن واهله سعادتلو محمود باشا سامي ناظر جهادتنا ليعلم الجميع ان قيامنا كان لطلب الحق لا للفتوى وان الطائفة والراحة عادت كما كانت وعدنا لما راينا عليه من طاعة مولانا الكنديوي وخضوعنا اليه والى وزرائه الفاضل فلا نأخذكم الا راغبين واساعة اعداء الوطن ونقط بسعي اميرنا ورجاله . واخص اخواني المجهادية بمنظ وحنك الاتحاد وعدم الاصفاء الى الرشاة والحساد فانكم تعلمون اننا جاعدنا في هذا الامر سنين حتى ربطنا القلوب والنفوس والنفوس ومينا من الاعضاء من يسعي في تحاذلنا واسعال نار الفتنة فينا فاردعوم بالفاظ التفرع واحفظل لنا ما جاعدناكم عليه فالبلاد محتاجة اليها واما مناعتات ان لم نقطعها بالحزم والثبات والاشاعت مبادنا ووقعا في شرك الاستبداد بعد التخلص منه تعلمون انكم كما قتم وخلصتم امراءكم الثلاثة بل

على قوته وانذاره على الكلام والانفا وناهلك من يقف في هذا الموقف العظيم مرتجلا ودونك الخطاب بلنظرة وعارته ونصه وقد صعد لتلف مؤلف من الوف سادتي واخواني

بكم ولكم قنا وطلنا حرية البلاد وقلنا غرس الاستبداد ولا نشفي عن عزنا حتى تحيي البلاد واعلنا . وما قصدنا بسعيها اسدا ولا تدميراً ولكن راينا اعلنا في اذلال واستعباد ولا يتمتع في بلادنا الا الغرباء . فحركنا القهرة الوطنية والحمة العربية الى حفظ البلاد ونحريها والخطابة بحق الامية . وقد ساعدتنا العناية الالهية ومخا مولانا واميرنا الكنديوي ما طلبناه من سقوط وزارة المستبد عليها الساري بنا في غير طريق الوطنية وتجنسنا بجلس الشورى لننظر الامية في شؤونها ونعرف حقوقها كتابي الاسم المتبدنة في العالم ومن قراء التاريخ يعلم ان الدول الاوروباوية ما تحصلت على الحرية الا بالثبور ورافقة الدماء وهناك الاعراض وتدمر البلاد ونحن اكتسبناها في ساعة واحدة من غير ان نريق قطرة من دم او نخيف قلبا او نضيق حقا او نخدش شرفا وما اوصلنا هذه الدرجة القصوى الا الاتحاد والمعاضة على حفظ شرف البلاد فالان نادى بصوت واحد (بعيش الكنديوي واعب الحرية بعيش الجيش المصري طالب الحرية بعيش الحرية في مصر خالفة موية) فاجابه الجميع بما نادى به وصقلوا تصنيقا طال زمته ثم عاد

أخوانكم من الفى الذين انا واحد منهم قنا
لكم وخلصنا الوطن من الاستعباد ورفقاء الى
عرش الحرية
وما اطهر بالعظم الربيم وانا
نغار الذي بهي القمار بنفسه

ونحن نغفر بالابناء فقد فتح لنا الاباء
الفتوح ونحن حفظناها فاجعلوا عروة الاتحاد
وثقة واني سائر اخوانكم الى راس الوادي
فاستودعكم الله جميعا وانزل الحب على بك
فهي نايبة عن الجيش واني محمد افندي عبيد
نايبة عن المودعين من الامة الشريفة ثم قبل
هذا وهذا وعلت الاصوات بالدعوات
واجمرت الاكف من التصنيق ونزلت القبعات
من اعلا الروس الى موطن الاقدام
ثم داري الضباط ورفقائي على مرتفع
هناك رجاء الخطابة ولكن من سمع هذه الخطابة
البديمة الجامعة او قرأها عذرتني في ضيق
الغمام على ان لم يترك هذا الغمام مقالا لقائل
ولا مجالا لجائل ولكن الاربعة العربية ايت
الا اجابة هؤلاء الابطال فابتدأت الخطاب
بنولي

سادتي واخواني واثاني

خبروني عن محفلنا العظيم المشتمل على
الالوف الموقلة من الناس في اي ارض هن
وبن احتل انحن في ساحات باريس نحنل
بخطيبها السباحي الغريب ام نحن في لوندرة
نزدحم على مجلس الثوري نسمع ما يقال فيه
ام هك اسود غمت القرينة ونحن ننظر اليها

ام انتم نجوم حول بدر في سماء وانا انصور
انا على ظهر الكرامة هذه العصبة الوطنية جاءت
لنودع الجيوش المصرية ومطلع شمس الحرية
احمد بك عراي (تصنيق استخسان)
اروني امة بلغت مناهها

بغير العلم او حد الباني

فصت علينا الشقوة بوجودنا في زمن الخسف
ومنك الاستعباد فرأينا المشتوق من اهلنا
والمسلوب والمذبح والمحرق والموضوع على
الحاروق والمشرذ والمغرب والمضي والمحبوب
والمحبوب والمسلوب ولا ذنب لنا في هذا كله
الا عدم المحافظة على البلاد ثم رأينا الدور
الثاني فشهدنا جنازة المسجون والمختوق وودعنا
المضي ولا جنازة لهؤلاء الا المطالبة بحقوق الامة
ثم وصلنا الى الدور الثالث فرأينا مساعدة
الاجني واكرامه وتكثير العطية وتسليمه ازمة
الكثير من اشغالنا وادلال الوطني وضباع حقه
ونزكه في زوايا الاحمال فوفنا عند هذا الحد
وسمعنا في طريق الاتحاد وجمع القلوب وكنا
لا نطق بل هذه الاصوات الا في خلق بصوت
المس حتى ادركننا العناية الالهية بانسراق
شمس التوفيق علينا فرمنا بها الصوت الى
حيث يسمع من يضع اذنه على ثم المنكلم وما
زلنا مجدين في هذا الطريق الخطر حتى اعربت
الجيوش عن ضائرتنا وترجمت الجمعية عبارتنا
ونادي الجند المظفر المنصور بحقوق الامة بين
يدي اميرنا المجليل قائم وتفضل ومن وتكرم
واعنى من الرى وحرر فاستاسر النفوس بانعامه

ونحن الآن لسنا في ارض مصر لا يرانا
 الا اهلنا ولا يعرفنا الا غزلاونا بل نحن سيئة
 روس الساسين في سائر الممالك نقلنا الافكار
 على اكف السياسة ونخص اعمالنا في ملاعب
 العنول ومن سكن روس العظاوا واشغل
 الملوك بعله كان حقيقا ينظر العواقب حذرا
 من سود الطوارئ ممددا لكل سوال جوابا
 ولكل تناوش قوة لا ينام الا عن أمن ولا
 يقوم الا بتفكر ولا يجهت الا عن الداسيس
 واتحاد نار الفتنة وقد جعلنا هذه المصاعب
 حلا على عواقب وزياراتنا وكتابتنا بين يدي
 خديونا وهم لا يقومون على هذا الحمل الثقيل
 الا بمحضوعنا وسكوننا وحفظ علائق الاجانب
 التارلين بارضا وطاعة امرائنا فيما يأمرهم به من
 دواعي الاصلاح . وقد كناكم من الغر انكم
 ملككم زمام الحرية مع حفظ الارواح والاعراض
 بعد ان علمتم ان فرنسا اعلتكم في حرب
 البستيل عشرات الالوف من الارواح واضاعت
 مئات الالوف من الاموال

والتاريخ يشهد ان كثيرا من المجدد
 تظاهر على ملكه فدم من خلع ومنهم من قتل
 وانتم وقدم بين يدي ملككم وقفة المتأدب
 الطامع في كرم مولاه فلم ترمعوا قلبا ولا خرجتم
 عن حد الأدب لما تطولون من حب ملككم
 للحرية وسعته في تقديم الامنة وحفظ بلاده وقد
 مضىكم الطلب وهو عنكم راسر فانتم باميرنا
 المعظم وانتم بجهتنا المؤدب المذهب وبمثل
 هذه الآداب تحفظ البلاد ونمر وها انا انادي

ونلك القلوب بأكرامه فحين الآن تنادي
 بالسقنا بصوت يسمعه الفاضل والداني (موت
 الاستبداد ونعيش الحرية بعدم المستبد وبجها
 توفيق الاول بهلك الجباب وبقي جيش
 المحبة)

ولكن قد قال قلبي شاعرنا العربي
 الرأي قبل شجاعة الشجعان

هو اول وهي الهل الثاني

وقد اخذتم بالحزم وتسكنتم بجمل الاتحاد
 حتى رفتم الى المقام الاعلى واعلموا ان مثلنا
 مثل من كان في بر لا سلمها فابتدأ يجر
 السلم بماء وجهه وكما حفر طائفة وضع رجله
 فيها وارتقى لغربها حتى وصل ثم البس بعد
 اليأس من النجاة ورأى شجرة تدلت اغصانها
 وقد خيم فيها المنكوت فان تعلق بجمل
 العناكب هوى ونهم وكانت النكة شرا من
 الداء وان تعلق بالاغصان نجاة وخرج من
 ذاك المضيق ونحن ان شاء الله سنقبض بالحزم
 والمجدد على الغصان شجرة اصلها ثابت وفرعها
 في السماء

نلك وحدة الاتحاد الوطني والمجدد في طريق
 التقدم ومنع التهور والنظاير بما يجلب علينا
 للشرور وليست الحرية تنبع الشهوات البهيمية
 والاعراض الذاتية وانما هي معرفة الحقوقي
 والاجابات والبر تحت لواء الانسانية للبرودة
 والسكينة

فما الغر في جمع الجيوش وانما
 فجار التي تألف قلب المساك

ساعة واحدة فاسمعوا في تأليف القلوب وتوحيد كلمة الوطنية لتكون رجلاً واحداً وقت الدفاع وعائلة وقت المدد والسكينة وهذا يحكم الجليل السيد المجدد لحماة المجددوسيه الأعظم وبلاده يودعكم ويسافر الى رأس الوادي لا عن قتل ولا غصب ولا باكرام ولا ارغام وإنما هو يتبع افكار رئيسه الجليل ويسافر طوعاً للانصار لتقطع ألسن الاعداء وتسكن الاراجيف ويعلم الحب والمغص ان الوطن في هدوء عظيم وأهله في طاعة لا يشوبها عصيان فاسألوا الله له ولاخوانه جميعاً السلامة وثبات العزيمة ودوام المحبة والاتحاد وكونوا على سرور من الالفة واحياء كلمة الوطنية فكلكم وطني وإن اغتلفت المقاصد وتباينت الدوافع والناس شئ في النافر والمرا

والكل ان الفهم انسان

ثم نزلت وأعنتني هذا الهام وقبل ما بين عيني ورسنا الى العربية المعقة له بعد ان نزل المسافر وأخذوا مجالسهم في العريبات وقد قبل يد هذا الصمصام في ذاك اليوم نحو خمسة الاف رجل والكل يدعو له بالنأييد ولمولانا المجددوسي الجليل بالبقاء ثم قام الوابور في الساعة السادسة والقلوب معه وقد اصصني الهام معه الى الزقازيق فسرنا على طريق بنها وما وصلنا محطة الا وجدنا كثيراً من الاهالي تنتظر الوابور لتسلم على هذا السيد وينته بالفوز والفتاح فلما وصلنا الزقازيق حرنا ودهشنا من كثرة الناس المنتظرين فقد استلنا بهم

نداء الخلف بقولي لا ترضى غير خديونا المعظم اميراً ولا نعترف الا بسادته يموت في بقاء ملكه وحفظه من الاعداء تنفاني في تأييد سلطوته وتحليلد الحكومة المحررة باسم الشريف فمن كانت معي على هذا الاعتقاد فليجيئ بنو نقديه بالمال والروح (منادى المجدد والامراء وجميع المحاضرين نقديه بالمال والروح ألا يسركم ان هذا الامر قد حرر الامة واعتقها من رقي الاستعباد واسمه الشريف محمد أنرضون باستعباد هنري مثلاً وتغير اساء ايمانكم من محمد وعلي الى جورج وجان ار هنري وفعلهم نأله ان الراضي بذلك لمن المحاضرين في الدنيا والآخرة لو نعلم السياسة وكشفتم قناعها لطعن انكم كنتم اكله طابك وتهاأت للازدراد ولكن الله رحكم بوجود امير مؤمن مخلص الى الله في اعاله حريص على بلاده وشرف امته وانفذكم بجيش وطني رضي الموت في حواء البلاد وباع الشقاء الموقت بالسعادة الابدية فغاز بالقبول وارضى الله ورسوله وسكن قلوب الامة وكتب له في تاريخ الرجال اسما نقديه صفحات الزمان بين يد كل موجود

ثم ذكرت ايماناً في مدح الجيش وصاحب السعادة محمود باشا سامي لا اذكرها الا وبعدما عدت الى سرد الكلام فقلت نطون ايها المحاضرون ان المقاصد والبالغض اوقعنا في قيد الاستعباد سين عذبة وإن وحدة اتحاد اخوانكم خلصتكم سي

بفقد ثروة البلاد فاجتهدوا في خدمة ارضكم
فان المالك تترك ثروتها من معادنها ونحن
عدنا المعدن الذي لا ينقص بالاخذ منه وهي
ترتينا الطيبة المباركة وقد طلبنا لكم مجلس
الشورى لتكون الامور منوطه باهلها والمحتوى
مخوفه وهذه نعمة كبرى نشكر الله عليها كما نشكره
على نجاه الوطن واهله من العبودية ونحمده
على سلامة باطن اميرنا المعظم وعديونا الا نحم
ايده الله

فكثر تصنيق الاختصان ثم نادى الجميع
باسمي لمخيطهم بما لا اذكره الان ولو عبرت
معناه لضاق صدر الصحيفة واستعادوني بعد
الترافع فعدت وخطبت بحفظ وحدة الاتحاد
وهأت بالفوز بالحرية والداد بها في الماغل
بعد ان كنا لا نذكرها الا في المخطوطات ثم
اكدت بطلب الراحة والخضوع لاميرنا والتمسك
بسمه والسعي في تأييد كلمته والدعاء لرجالنا
الكرام القائمين باعباء الساسة ورد حمل الهائلين من
رجال الساسة وكان الطاويز قائم لمصر قد
استعد للسرفود عنهم قائلاً

اودعكم والله يعلم اني

اود بقائي بين لهث وإشبال

فسيرى بلغم قصدكم ومرادكم

ودعتم الى الاوطان عوناً على الحال هي

الرصف ومجلات المطة حتى كان المديرية
لم يبق فيها ذو احساس الا حضر يسلم على
البطل المقدم ولم تستقر قدمنا حتى وزعت
باقات الورد على العساكر والمحاضرين ودارت
الكؤوس السكرية على الجميع ونثر في المرحيات
مقدار عظيم من الخبث العامري بحيث كان يرمى
بالمقاطف وقد قام بهذا المصروف حفرة الوجه
عزتلوا امين بك الشنسي ثم ابتداء مقداسنا
وخطيبا الخطابة وارجل وقال

سادتي

اخوكم في الوطنية واسي احمد عراي
ولدت في بلدة (هربة رزنة) من بلاد الشرقية
هنا فانا واقف الان في ارض نشأني بين
يدي اهلي وقد بلغكم ما تطلبناه من قطع عرق
الاستبداد وتخريب البلاد واهلها وبعبارة الله
منحنا مولانا الخديوي هذه الامنية ونحن لم نخرج
عصياناً ولا تظاهراً وانما سرت بالجهش ووقفت
بين يديه وقفة الطالب الراسخ كرم مولاه
فلا تمولوا على الاراجيف وإشاعة اهل الفساد
واعلموا ان البلاد محتاجة للخدمة بالقوة والفكر
والعمل اما القوة فمن رجالها ولا ننهي عن
عزسا وفي الجسم نفس واما الفكر فهو منوط
بامورنا الاعظم ووزاته الفخام وم لا يهنا. لم
عيش الا اذا طالب لنا ولا يدركون الراحة
الا بامتنا فم يسهرون الليل ويقطعون النهار
في حفظ الامة وسلامتها من المعارض واما
العمل فهو منوط بكم فان القوة والفكر يعطلان

نبذة من تاريخ المهام أحمد بك عرابي

حفظه الله

ينتهي نسب هذا السيد المهام الى سيدنا
ومولانا الحسين بن بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت ولادته في شهر صفر سنة
١٢٥٧ هجرية في بلد اسمه (هربة رزنة من
أعمال مديرية الشرقية من البلاد المصرية
ونشأ بين أهله فيها وحفظ القرآن المجيد
وتعلم العلوم الدينية وكانت يحب العسكرية
ويفرح بروية المجاهدي عندما يراه ماراً عليه
أو زائراً ببلده ولم يزل هذا المحب يعظم عهده
حتى انتظم في ساك العسكرية في شهر صفر
سنة ١٢٧١ في عهد المنفورة له المرحوم محمد
سعيد باشا وتخرج في فنونها وبرع فيها ولازم
دراسة القوانين والمشورات مع المجد في انفاق
الحركات العسكرية والاشكال الدفاعية وغيرها
ما ينقصه مقام المجاهدي حتى نال رتبة القائمقام
في شهر ربيع الاول سنة ١٢٧٧ وبقي تلك
الرتبة في حالة المجد والنشاط الى ان خلع
المجدب السابقي وكان دائم الفكر في اهل بلاده
نائماً على الاستبداد وأهله راجياً وصول اهل
الى الحرية ولكنه امتثالاً للأوامر الالهية مع
ميله للسكون وراحة البلاد كان يجزع الغصص
ويطوي على نار المظالم كشفاً حتى ترقى الى
رتبة الميرالاي في رجب سنة ١٢٩٦ فاطال
النظر في أعمال الحكام واستبدادهم فرأى ان

لا نجاه من هذا الاستبداد الا بفتح مجالس
الشورى فاجتمعت كلمته مع اخوانه الامراء على
بك فمهي وعيد العمال بك حلي واحمد بك
عبد الغفار واتحدوا على المطالبة بحقوق الامة
وعند ما شعر بذلك رئيس النظام سعى في
اقدامهم في الواقعة المشهورة بقصر النيل عند
ما طلبوا بمجلس العسكرية وحكم عليهم بالنفي
ووضع في السجن فما احس بذلك النفي
المحرر البور على اخوته صاحب المحاسة والفراسة محمد
افندي عبد اليكاشي بالانزلي الاول فام
بعساكر الانزلي وهم على السجن وكسر بابه
وشابهه واستنقذ امراء الالابات بالقوة القهرية
وقد كانت هذه الواقعة سبباً عظيماً في جمع
قلوب العساكر والضباط انضمام حتى تمت لم
واقعة يوم الجمعة ١٥ شوال سنة ١٢٩٨ ولما
لقدمات يطول ذكرها لمخلص الوطن مع اخوانه
من الاستبداد وأطلق حرية الاهالي ونهض
مجلس النواب واستطاع الوزارة وقرروا قانون
المجاهدية المجدد (وهو طويل القامة معتدل
الجسم دقيق المحاجون عظيم الجبهة واسع الصدر
ضخم الذراعين يقلب عليه السكون والملم شديد
المسك بالدين يؤدي الفروض في اوقاتها
كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
حسن الاعتقاد متفقه في الدين واسعاً محب
لسماع الايات القرآنية والاحاديث النبوية لا
يفعل شيئاً مما نهى الله عنه من المحرمات متواضع
خشع يميل للانكسار مغرم بحب الوطن ورجاله
دام التمدح بأهله وأهلم وعولادهم لا ينحس

فأرج الطود مغنى الانس عندي
 وزار الاسد في البدا دفوف
 فساكم جنتها فردا صدورا
 ودوني من موانعها الوف
 يقول النوم مطلبكم عزيز
 فقلت نعم ومقصدا شريف
 وزير تدح الدنيا علاه
 وبمحمد شأن الدين الحبيب
 حكيم الفكر سامي القدر عال
 رحيم صدره بر روف
 نرى الافلام ساجدة لديه
 وقد خضعت لمهته السيوف
 تعزز فالحلال له رفيق
 وبذخ فالوقار له حليف
 صفا فنداه للوراد عذب
 وصان لمجاهه واف وريف
 تخشاه المحافل والمواالي
 وتخشاه المحافل والصنوف
 به زعت الوزارة والمعاالي
 لذلك علاه الجاه المنوف
 فها من شأوه سامي الدريا
 ونالد محبه يملو الطريف
 اليك مدائحي بالحمد سارت
 لحمد دونه الثعراء وقوف
 قدم نائجا على هام المعالي
 بامرك ثم تصرف الصروف

في الكلام ولا يفتصب جلبيه ان خطب
 تأتي في الافناء وان تكلم تطلق بالصواب له
 المام بالتاريخ واعبار الاسم وله قدم ثابتة في
 نقد افكار السياسيين يكره العجب والمجلاه
 ويلزم المتمدنين بغير اعلمهم وبالمجمله فانه نامل
 مهذب مودب نضر الدبار بمنله حفظه الله

وردت لنا هذه التصيعة الوضاه من انشاء
 اللودهي الاربيب حضرة سليم بك رحبي تهته
 لحضرة دولتلو شريف باشا رئيس النظار
 الكرام وهي

سريت الليل اخواني عكوف
 وجيت اليد والاسرى محوف
 فراقفت الدراريه ساهرات
 وللظلماء قد سدت سدوف
 وصاحبت العزائم كافلات
 بما يتا به الصدر المدوف
 فما من مؤنس الا الاماني
 تعللي ويطرعي العزيز
 يترقب لي الخيل ما ارجي
 فيسمدني وارنأت الثنوف
 وتكبر همني عن انت تعالي
 فنصغر لي المواقف والمخوف
 وجرائي على الافساد علمي
 يعني الاسر والعزم المحوف
 فلت عن الهوى لنهي نهائي
 واكسي الذي طبع لطيف

البشرى

ما غيبت بها، البعد حتى رأينا بذر الثرب في صفاء ولا تكاثفت بحب الاستبداد حتى رأينا شمس الحرية في سما جونا الصافي يعلم هذا من علم ان البلاد المصرية كانت في حفظ استبداد من لم يرض لطيراند بحرية العبارة وصدق الخبر فلم يرض بحبس افكاره فيها أكتب الكتاب وإمام المشنوق وقدره المهررين الفاضل الشاعر النائر نرجمان البلاغة ولسان النصيحة الفيلسوف اللغور على دولته وإعلاها صدقي الار وخطلي الاغرا ديب افندي اسحق وخرج الى فرنسا وفيها انشا جريدته القاهرة ثم الشرق ثم عاد الى الشام واشتغل بتحرير جريدة التقدم ثم قدم علينا من طريق بور سعيد فاحتل له شأن العاصمة وأبنا امرائها وقابل صاحب الدولة رئيس نظارنا وبقيّة النظار ثم نشرف بالثول بين يدي الجناب الحديوي المويّد بعناية الله ولقي من جلالة وبقيّة النظار اقبالاً وإكراماً فبهني حلاء الادب واخوان البديع بعودة هذ الصديق الفاضل ونشغم بانه سينلو عليهم من بديع بيانه ايات ويختمهم بما يتسامر به اديب وبطرب به ندم

تقريع الاغبياء

اجتمع رهب من اهل الاستبداد وتذاكروا فيما اغضب به في الهافل والمجافل ثم اختلفت افكارهم الناسخ ولم يبتدوا في حبرهم لآب يخرجين منه لنفسا. النعتل والادراك فرحة هولاء. المساكين اقول لم ان عطايات الهافل للعت على فعل الخير وتوسع دائمة الاداب والصائغ وعطايات المجافل لحكمة تغيب عن مثل هولاء. الاغبياء. وهي ان التجد اذا قويت خدمهم واشتدّت حبرهم لرهم الواعظ العارف بفنون السياسة الخبير باحوال البلاد ليسر معهم في طريق يحفظ النظام ويسكن الغضب ويخمد ثورة النفوس وأنا اغضب باسم الوطنية وإبادي بتأييد خديونا المعظم واجمع القلوب على محبة واحث الامة على لزوم الطاعة والمقدور ونحن غابت هذه الحكمة عن كثير من الجهلاء. فقد عرفوا اولو الفضل ومثل هولاء لا يعرفون الا الذهب والفضة والاذلال الرعية واستمادها في اغراضهم الذاتية فما يدعون من خدمة البلاد فهي خدمة شهواتهم وما يفترونه من الشعب في المنفعة فهو التجد في جميع الاموال وأنا اخدم الجناب العالي وإلما والامة والوطن خدمة لا ابغى عليها الا رضى الله تعالى. وقدمات زمن تحرير التذاكر السرية لا يعاد زيد ونفى عمرو وجاء زمن القوانين والاحكام المحقة فقل لمن غافل الحق وعلبه الصدق وخاب سعيه في اهلاك اخيه موتوا بنيتكم ان الله علم بذات الصدور

شروط المراسله

(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لا تمر قرأت (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريئة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاساء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريئة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نسلها ولا تتكلف بدفع اجرها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجريئة ومحررها يكتب جريدي العصر الجديد والمحررة

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريئة ان يوضح اسمه ولقبه ويحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و ١٣ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك الهنا تكون اما حوالة نقدية على البوسنة او على احد التجار باسكندرية ولما طابع بوسنة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجده معنا قطعنا عنه الجريئة في اول يوم من المدة التالية لزمنا اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريئة عن مشترك لم يجده الاشتراك وخاطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من ازل المدة التي يطلبها (٧) لا نسمع من احد طلباً بمتنفي وصل معه لم يكن باضمانا وخمنا او اضمان من تعبته في ادارة الجريئة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

لن العدد الواحد من الجريئة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية لسبوعية
ادبية هزلية

العدد ١٨ السنة الاولى

٢٣ ذي القعدة سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ١٦ أكتوبر سنة ١٩٩٧

إشارة

ولعلها نفى عن العبارة

ما كان في الظن ان مستخدمى الوسطة يلبثونا الى هذه الاشارة بعد ان قدما لم في احد
 الاعداد الماضية ان اغلب المشتركين في الجهات يتكون من عدم وصول الاعداد او بعضها
 اليهم ولكننا لما لم نجد للكلام سماعاً ولا للدعاء عجباً التزمنا ان نعيد لطلب باشارة لا تصرح
 معها فقد زاد الفص وكثرت الشكايات وتناوبت المراسلات ونحن لا ندري لذلك سبباً
 ولا نعلم داعياً . فلهاذا نلمس او نرجو من خدمة الوسطة عموماً وبوسطة المتصورة ومصر
 خصوصاً ان لا يجوزنا نالقة الى التكرار بعد علم بان المشتركين لم يشتركوا لرصد اسمائهم
 بالدخائر بل لان المقصود الاطلاع على ما من شأنه ان يهتبه الاذهان وينور الانتكاز وبه
 الاشارة ما ينفي عن الخبر

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كريد ومحمد افندي خليفة بمصر — الشيخ علي جنيد بزغلي — جوالي
 افندي جيلات برشد — السيد محمد الصياد بالاسماعيلية — محمد افندي حبيب بالمنصورة —
 محمد افندي ذكي بدمهور — السيد عبدالله هلال بكوم النور —

سيف النصر

في نحر عدو مصر

أي مهبطي انتهى فقد حسن الطالع وساعد
الحظ وأصبحت وحدة الاتحاد تتأدينا بحفظ
البلاد وزيادة قوة الأمة وقد سررت بما رايت
من إبعاد العدو المستتر في ثياب الوطنية
وأصبحت تنظرين ماذا يكون مخذي عني حديثاً
أرويه رواية السامع وأحدث به تحدث الثناء
وأضري به وجه العدو وأصغي به قفا من
قال أنها محابة سيف يريد أن سيكون لفرعون
شأن وقد غفل عن حكمة مولانا الخديوي
وحسن سياسته الخفية ولا عتب على مثل هذا
القاتل فانه من قال فيهم ابن خلدون أنهم
أبعد الناس عن السياسة ولا تؤاخذني فيها
أقول لغضب أو رضي سكوت أو سعي سعابة
المأفون فاني أريد مبادئ مولاي الخديوي
ولن كره المخبرون وأحث على حفظ الأوطان
وإن غضب الكارهون وليت وحدة الاتحاد
وإن نفر المخرفون . ولا شيء أقدمه بين يدي
أخواني المصريين أحسن من زيارة صاحب
الدولة والإلهة في قسامة الهام المجد علي نظامي باشا
سر باور المحضرة السلطانية الشاهانية المفضية أعزها
الله فانه زام الألاي الثاني تحت امره الهام
صاحب العزة طلبه بك بقصر النيل نهاية عن
بأقي الجيوش المصرية فاستقبله البطل المصري
رجال الألاي حاملي السلاح وبعد أن أدى

العظيم الواجب سلم عليه صاحب الدولة الممار
إليه ثم تنفذ المجد رجلاً رجلاً وسر بحسن
نظامهم وأنظام مآتهم ومعرفتهم الآداب
المسكينة ثم دخل ديوان الجهادية عند اللبث
المقدم صاحب السعادة والسادة محمود باشا
سامي واستدعى صاحب العزة الهام طلبه بك
والقائم مقام وخطب فيهم بهذا الخطاب البديع
الدال على شهامته وحسن تصرفه في البلاغة
السياسية وهو

أخبر حضرات الميرالاي والفضاضة الأكرام
أي عسكري أي دخلت العسكرية وتربيت
فيها إلى أن نلت الرتب السامية فقد كنت
قائد جيش عظيم ثم تفضل علي مولانا وسيدنا
السلطان الأعظم وخليفة الله الأكرم بترقيتي
إلى وظيفة سر باوريته بمعنى أي نائب عنه
مقامه السامي في تنفيذ أحكامه العالية فانكم
تعملون أن المجد حامية الملك وعون الخليفة
على تنفيذ أوامره وقد قضيت في العسكرية اثنين
وأربعين عاماً وهذا هو الشرف الذي اعتز
به فانه لا شرف للانسان إلا خدمة الملك بنفسه
وروجه . وبصفة كوني سر باوراً شاهانها
أخبر حضراتكم بأن مصر قلب الدولة العلية
(حفظها الله) وهي بين أعين مولانا وسلطاننا
المعظم أعزه الله نخشى عليها ما نخشاه على أنفسنا
وديارنا فانها من الأراضي السلطانية والجناب
الخديوي السامي هو نائب المحضرة السلطانية
الشاهانية فالناظر إليه ناظر لمولانا السلطان
والمخاضع إليه خاضع لخليفة الله في أرضه أدام

الله ملكه وإعلى شأنه

فاجابه صاحب السعرة المهام طلبه بك

بقوله

اقدم لدولة المر بارور الاعظم احتراماً
يلقى بمقامه السامي وإعرض لسدته السنية ان
الجهش المصري الشاهاني يعترف لمولانا واسمانا
سلطان الملة الاسلامية بالسلطة وإلى بالا صالة
عن نفسي والنبابة عن اخواني الامراء واخواني
الجيوش المصرية اقدم لمولانا السلطان الاعظم
خضوعنا واحترافنا بسيادة جلالة كما اني اعترف
مع جميع اخواني بحفظ ناموس مولانا الخديوي
وامتيازاته السلطانية ونخضع لجلالته خضوع الابناء
لابائهم ونقر بسيادته علينا ونهايته عن المقام
الشاهاني السامي عند الله ملكه . كما اننا نحافظ على
حياته بارواحنا ونصرف العمر في خدمته وكذلك
اعلونا يعترفون بما نعترف به وليس بيننا وبين
مقامه السامي ما يوجب اضطراباً او يحدث
قلقاً لو يترك فكراً في السياسة وغيرها . وإلى
اقدم لدولتكم العلية هذا الخطاب وأنا معتقد
اني مخاطب وكل المحضر السلطانية ايدها
الله وأنا ف شكر عايتها وسعيا في حفظ ناموس
خديونا الاعظم واجتهادها في رفع افكار
الساميين عنا بما الفناء من رحمتها وحنوها
ورافتها بنا

فقال الاسد المهام والبائل الضرعام صاحب
الدولة والنفاعة علي نظامي باشا هكذا تكون امراء
الجيوش وإلى قد سررت كل السروريا خضرة
الامر بما علمه من حسن نياتكم ومطاهرة بطونكم

وحكم للجناب الخديوي السامي وقد تأكد
عندي ان نظامكم العسكري لم يكن لاضرار
ولا افساد

فقال حضرة عزتو طلبه بك

سيدي

ان نظامنا كان لحفظ البلاد ووقاية
شرف اميرنا ومولانا الخديوي ومنع التوازل
التي رأيناها حاظت باوطاننا فاننا رأينا رئيس
النظار السابق يذل جهده في تقليل الجند
وتدبيره فقلنا انه يريد بالبلاد شراً اذ لا
يبقى على قطعة دولتكم ان الملك لا يحفظ الا
بجاية الجند والجند ان لم يكن كفاية لحفظ
الحدود ورد العدو كان كعدم وبلادنا مع
كثرة الاجانب فيها واحتيالها لحفظ الامن
ومراقبة الاعدا لا يقوم بحفرها الا جنود عظيمة
وقد عارضنا في تقليل الجند فاستبد علينا رئيس
النظار وإلى الا تنهيد اغراضه فضلاً عن اننا
رأينا يمشي في غير طريق الوطنية ولا يفعل
ألا ما يشاء وهذا ما يضر بالوطن وصالح
الدولة العلية ويس شرف مولانا الخديوي .
وقد كررنا طلب حقوقنا وحقوق الامة فلم
نجد غير اذن صماء . وعين عمياء فاضطربنا الخوف
على بلادنا واميرنا للقيام بالجند ووقوفنا في
ساحة عابدين العائرة وقدسنا طلبنا للجناب
الخديوي بسلطة اخينا الأكبر ونائبنا جميعاً
(احمد بك عراي) فنفضل علينا بالاجابة
وسلم الرثابة العظيمة لصاحب الدولة والهمة
العليه دولتو اقدم محمد سريع باشا . وهو

عن وزارة من اختارهم من الامراء ونحن الان
راضون عن الهيئة المحاضرة معترفون بسيادة
مولانا السلطان المعظم خاضعون لاميرنا الخديوي
ولم يبق عندنا شيء سوى خدمة الوطن بجهانتنا
وكنا ان الدولة العلية ترى مصر قلب الدولة
فكذلك نحن نرى الدولة محل سطوتنا ومركز
آمالنا ودار الخلافة الاسلامية واننا نرجو ان
تجتمع كلمة المسلمين في سائر الاقطار وتهد
قلوب المؤمنين لتكون بدءا واحدة في وقاية
دولنا من سائر التوازل اعادها الله منها ولا
نفسك في ان احوالنا المسلمين اذا قمنا لحفظ
كلمة الدين ووقاية البلاد من اعدائهم يحدون
في بث الاتحاد بينهم وجمع الكلمة على تأييد
ملكنا وسلطاننا المعظم عند الله سلطانا
فوق صاحب الدولة والامية نظامي باننا
وصالح صاحب العزة طلبه بك ومن معه من
الضباط وقال هكذا تكون الامراء وهكذا
يكون الشرف العسكري وبمثل هؤلاء الابطال
تخلف البلاد وتجمع كلمة الدين . ثم جلس بعد
ان انصرف الهام طلبه بك واخذ يتحدث مع
مقصدة المجد وكركب السعد ناظر جهاديتنا
نحو نصف ساعة فأكده لدولته ما قاله حضرة
طلبه بك وشرح له حال الجند وما هم عليه من
طاعة مولانا الخديوي الاعظم وخضوعهم للامير
واعترافهم بسيادة المقام السلطاني فلم يطمع شيئا
وخرج وهو مسرور بما رآه من طهارة رجالنا
وسلامة اعتقادهم في المقام السلطاني العاهاني
والجناب الخديوي الامم

فهل مع هذه المسامرة يحسن بالناس ان
تكثر من الارجيف واخلاق الاكاذيب .
وقد نشرت هذه المحاورة البديعة ليعلم احوالنا
المصريون خصوصاً والاجانب عمومًا ان مسألتنا
داخلية فانما اتباع مولانا السلطان وهو خليلنا
ولم يهتد لنا هذا الوفد الجليل ليحدث راحتنا
او يحدث فيها اضطراباً وانما اراد ان يقف
على اعتقادنا في خديوتنا المعظم اعزه الله وقد رآه
سأكنا في القواد منظوراً بين الرعاية والامتنان
فانه وقف على مواطن الجند وعلم ما عدم
من حسن السريرة والغيرة على البلاد والمحقوق
السلطانية كما انه زار صاحب القفصلة والسادة
شيخ اسلانا الجليل وتحدث معه فترآى منه ما
يدل على رضى الامة بالوزارة الحالية واعترافها
بالمحقوق الخديوية وامتنانها والسادة العاهانية
وكذلك زار السيد الشريف الصدقي البكري
فترآى منه ما رآه من مولانا الفاضل شيخ
الاسلام وكذلك زار العلامة الكامل الذي الورع
شيخ المفاتيح الاستاذ الشيخ طيش فسمع منه
الثناء الجليل على مولانا الخديوي وهمتنا
المحاضرة فهاكد للوفد العظيم ان القلوب
موتلة والراحة محجمة في بلادنا والنفس مبتهجة
بدولة مولانا وخليفتنا السلطان الاعظم والارواح
حريصة على سيدنا واميرنا الخديوي المعظم
وان الامور آخذة في التقدم والامة متوجهة
لجميع الكلمة الاسلامية واخلاف النفوس الشرقية
وهذا لا شك ما يرضي مولانا السلطان
ويُدفع يد العدوان وما ذلك على الله بعزيز

وصية وطنية

اي بني مصر

ما اصدق الاحلام عند اهل السراير
الظاهرة وما احسن التعبير من الخبير بها وقد
كنا في نومة ختم الظلم فيها على قلوبنا وطى
اساعنا والبس الاستبداد بصائرنا غشاوة لا
نبرص منها حثيفة ولا نعرف حقاً وكانت ارواحنا
في كهف الخوف تسرح في ظلمة لا نور فيها
وتجول في مضيق لا باب له فكان يحدث عنا
من مبرنا حديثه عن الاموات ويقول لسانه
م العبد المتحركة بارادة مالكها ترام يسلطون
ولكن بلسان العبودية ويمشون ولكن في طريق
الاستعداد ويخضعون ولكن لسيف الاذلال .
نظفهم احراراً وم عبيد ونحسب انقطاعاً وم
وقود . بمنع اللبث منهم بالاشارة ونفري
الجهش بالاماء ان طلبوا حقاً ظلموا وان دافعوا
عن مال ابدوا وان اشتكوا حاكما صلبوا يكسون
الكثير من النقد وم فقراء . يصنعون الثياب
وم عراء حفاة لا يملكون لانفسهم ضرراً ولا نفعاً
ولا حياة ولا نفوراً

ومن كان في سوق العيد مقامه

فملكه بالبيع من يهب القدا

وبينا هم تحت ردم الاستبداد نائمون على فراش
الظلم متخفيون المكلف دارت ارواحهم في
الوجود فرأت شمس العدل مشرقة على كثير
من الناس وبدور المحربة تضيئ سماء وجودهم

والكل ممتنع بحقوقه حافظ لفرقه لا يعرف
الدل ولا يرضى الامانة ولا يجفح لظالم ولا
يمكن محبة من ارضه ولا يبيع شئاً من واجباته
وقد عهد النعم وشملهم العلم وحلت بهم المحاسن
من سائر الانحاء ان انصلوا خضعوا وان ظلموا
ثاروا وان حوكلوا عرفوا الثوابين وان اجتمعوا
تذاكروا في امورهم وان احتفلوا خضعوا بساسة
الامراء وحقوق البلاد وان كتبوا اعربوا عن
ضارهم ومستكبات الصدور عرفهم الحق واجباتهم
فحافظوا عليها ولقنهم العدل حقوقهم ففعلوا بها
وهدهم المحبة للدينه فاحسبوا نظامها وقادروا
الاخاء الى الساوي فوقف كل عند حده
وعامل اخاه بما يقتضيه مقامه فلا يهان شريف
ولا يمتن عظيم ولا يجتر فقير ولا يهين اجير
ولا يذل خادم ولا يهين تابع فقد حكيم
الاداب وهديهم العدالة وتدرجوا باطلاق
حرية الافكار على الاعمال السياسية والاشغال
التجارية والنظامات الادارية فاصبح الجميع في
جنة قطوفها دانية لكل متناول

ومن سار في ارض الاخاء رأبه

يجد بنور العدل في طلب المجد

فلما طادت الارواح السارحة الى الاجسام
الماتة نلت عن يسارها ثلاثاً واستعادت بالله
من هذه الروثا الدرية وسأله تعالى ان
يصرف عنها شرها ويحفظها من وقوعها فان
اجسامها لم تعرف لوجودها نعمة غير خدمة
الارض وتسلم ربها ليدعها يصرفها في شرباته
ورضيت بالدل رضا وطدته المطام واكتف من

الدهور وتغائب الجبابرة وعلمت انها كالاغنام
تساق بعصا الراعي ولا تدري ما يراد منها
ولا لامي ارض تساق بجلب شرعها وبجر صوفها
ويوكل الطبيب منها ولا حق لها الا ورود الماء.
وروي الحداثش هذه الروايات تخالف ما هي
عليه ونفاذ ما تطبعت به

فلما عاودت السرى في الوجود رأيت نوراً
عم الانظار وكشف الحقائق واظهر الخبايا فاعتدى
الناس لكثير من الصنائع والعلوم وقيدت
الحكومات بمجالس تحفظ الامة من سلطة الجور
وتوطد الامن في القرى والمدن وتحفظ الحدود
بالحجود والعهود بحسن البرة وقد تمكنت منهم
المدنية وحفظت الاعراض والارواح والاموال
واصبحت ملوكهم تباي بهم الامم وتفاخر الممالك
فلما وجعت من تطلوها فابلت ما رأتها بما هي
فيه فرأت حاكمها شديد البطش بعيداً عن
الحق مغرباً بسفك الدماء مولعاً بهتك الاعراض
بعداً في هب الاموال لا يبيع لاحد حتى الكلم
في السياسة ولا يبرمج راحة العدل ولا يملكه
من الامن على نفسه ولا يميز له المنع بما
اخص به ولا يمارس حتى فيها يقول وان ادى
لخراب الديار ودمار الملك فعدت روباها من
اضغاث الاحلام وسارت في ارضها يمزق جلدتها
الكرهاج ويغل جسمها السمن ويخرب بينها
الشريد ولا سلاح لها الا الحوقلة ولا ذكر
الى الحمدلة وإهلها واقتون في طريق المظان
كأنهم غيب مسنة يحسون كل صيحة عليهم
م العدو

ثم نامت نومة كادت تأكل الارض فيها
اجسامها فرأت ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر من عمرات
استد في انحاء المسكونة وتوهر افكار لم يترك
لسوط الاستبداد اثراً وسمعت ان فرنسا ترصد
هدم قصر فيها لكونه من بقايا الاستبداد حتى
لا ترى اثارها اثراً لما جلب على اجدادهم
المصائب وارثهم في شر العبودية فحدثت نفسها
بقص روباها على خير وبينما هي تقدم رجلاً
وتؤخر اخرى ابتغلتها منادي العدل بالاسم
التوفيقي وموجد الحرية بالعلم الحمدي فكادت
تنكر وجودها اذ رأت نفسها في ضياء لا يعقبه
ظلمة ومنع لا مضيق فيه قفصت روباها على
علم بالتعبير فقال لها اي مسكينة ان الذي
رأته اولاً هو المالك التي قيدت الامم
بالقوانين ونشرتها بين افراد الرعية حتى
عرف كل انسان ما يجب له وعليه وحفظت
ما حق السلطة والانفراد بتنفيذ الاحكام .
والروبا الثانية هي المالك التي قيدت ملوكها
بالقوانين وحفظت الارواح من سطوة الاستبداد
والروبا الثالثة هي المالك التي قيدت الامة
والمالك بالشورى فهي تنظر في مصحتها وتنس
من القوانين ما يوافق مذهبها ويلائم مشربها
ويسير بالامة في طريق مبدؤ الاخاء وثانيه
النساري وفي وسطه نهر الحرية بروي منه كل
ظلمان

وانها لروبا صادقة تنطق بما ابرزته العناية
الالهية وافاضته على مولاك العادل المنصف

ومكنهم من الامة يهجون ويظلمون ولا يعارضون
بقانون يسمون كلام الله ولا يعلمون بها فيه
وتنلى عليهم الاحاديث وهم عنها معرضون لا
شريعة الا ما تصوره اليهم اوهاهم القاسية ولا
حق الا ما شيعوا عليه من الباطل والبهتان
فقد كانوا كما يقال الناس على دين ملوكهم
وهذه حالة يعز على كبار السياسين التخلص
منها والانتقال لغيرها فان البلاد منكبة بهولا
الظلمة والفتاين مهدرة والجحالة كثيرة فيهم
ومن سار بهم اضلوا السبل

فصلى مولانا المكديوي هذه الاعباء رجاء
اصلاح النفوس وتطهيرها وعار البلاد وتقديمها
وجعل للامة مجلس نظار يمثل عن احوال
الامة ولكن لسوء النجته لم يكن لهذا المجلس ما
يجعله مستولاً حقيقة فهو في قوة الاستبداد مع
الرئيس العادل وشر من الاستبداد مع الرئيس
الخائن ثم اخذ يؤولف بين النفوس ويهدد
عن حقوق الامة ويجهاد في حفظ املاكها
واعراضها غير ان الوزارة السالفة او رئيسها
حال بينه وبين ما يميل اليه بقلبه المخلص وقد
تجأكم الله واصبحتم تحت رئاسة سيد شريف
كلكم يعرف حسن طوبته وميله للحق والعدالة
وتحكم مولانا المكديوي الاعظم مجلس الشورى
لتكون الحكومة مبنية بافكار الامة وهذه نعمة
لو قدرتموها حق قدرها لاطلتم السجود شكراً
له تعالى وسلاماً بطون النصف بالثناء على
اميرنا ومولانا المزميد بالتوفيق

واعلم ان خطورتنا هذه نهت عنا ما لك

التي المخلص الى الله في عمله الراحمي عمار الوطن
ورفاهية اهله السيد السيد الامير المجليل توفيق
الاول اطال الله ايامه ورفع على شوايح الحربه
اعلامه فطوي نفساً وقرى عينا واخلي نوب
الذل والسبي حلة المز ونادي في سائر البلاد
برأفة مولانا وعدله . وحيث انك حديث العهد
بالحرية آمله سيرك تحت قانون عادل تحذي
نصيحة واقرئها بين اخوانك على صورة الخطابة
فالمسموع تفعل له النفوس انتمالاً لا بجدنه
المفروض فاذا عقدت المحفل ووقفت فيه موقف
المخطيب فتولي

ايها الوطنيون

اوصيكم بكلمة الاتحاد والتمسك بجمل
الاتلاف واحذركم من القاذل وسباع افوال
اهل الاحقاد الذين شربوا دماننا ولم يرووا
واكلوا لحومنا ولم يشبعوا . واعلموا ان اميرنا
المجليل تولى امرنا العظيم والادارة بخفة ورجال
الحكومة في فساد يعز اصلاحه والمالية في حرج
الذين تصرف منها الملايين فيها لا يستفيع منه
الوطن بشيء بل فيها جلب عليه الشر ومكن
الاجنبى من التداخل في ادارتنا فاخذ على
نفسه العهد ان لايس شيئاً من اموال الامة
ولا ينظر لاعتراضها ولا يبدت فيها مظلة ولا
يكن منها عدواً ولا ينام الا اذا استراحت
ولا يسر الا في ندمها لا كالحكومة السالفة
فانها علمت احكام السرقة والجهالة والشره
في اموال الناس وحب الدربيل والانتقام

لا نحب تقدمنا ولا قبل لبث العدل فيها ولا
 نهوى انتشار المعارف في بلادنا ثلثا بقوتها
 كثير من الغنائم . اما التقدم فانه يدعو
 لزيادة الجند وتحسين المالية وإصلاح الادارة
 ومع المستدين من تولي الاحكام وهذا يصيرنا
 امة حريصة على شرفها ويصمت فيها روحا
 ترضى الموت في حياة البلاد وبهذا يضعف
 نفوذ الدول الطامعة فيها وربما يمكننا من
 نزع ما اغتصبوه منا
 ولما العدل فانه يبررنا حقوقنا بالقبول
 العادلة الموافقة لشريعتنا وعلقتنا وهذا ما
 يحفظ الكثير من الاموال والعقار والاطيان
 وبهذا تدفع صولة الباطل والاوراق المزورة
 والاحكام الظالمة التي اعدمتنا الكثير من ارضنا
 بلائنا ولا قتال . ولما المعارف فانها تنبه
 الاذعان ويهدي الى الحقائق وهذا ما يبرر
 بنا في طريق التفكير ويوقننا على آمال
 السياسين فيها ومقاصد السوء بنا فيعلم كل
 انسان ان دعوى الانكيز المحافظة على طريق
 المدحيلة لغوذا وتلاعيا بنا حتى تتمكن منا
 في مدة طويلة باستخدام اهلها في ادارتنا وفخ
 البوكة عدنا يعرف ذلك من نظرا لادارة
 الحرك والوسطة الخديوية والوسطة المصرية
 والسكة الخديوية والمساحة والتلغراف وبعض
 مديريات السودان وغيرها من الاعمال الجبلية
 التي استخدمنا فيها الانكيز ومن رأي ان
 في مدة الوزارة السائلة فتح في بلادنا نحن
 خمسة عشر بنكا انكيزيا ورأي ما اخذته

شركة ايمنون من اراضي بلقاس التي هي في
 انحاء قبرس واستجار اراضي القيوم والديرشين
 وغيرها من الاطيان ومن نظر الى الشركة
 التي تريد مد سكة حديدية من استكبرية
 الى السودان وهي الطامة الكبرى والمصيبة
 العظمى اعادنا الله منها فان السكة بالنسبة
 للبلاد كالمروق بالنسبة للجسم ولا شك في ان
 مجلس تولينا لا يعلم بشيء من هذا ولا يبيع
 لاحد حق التملك بعد الذي فقدناه . وبهذا
 تعلم اوربا ان المعارف تكشف لنا خفاياها
 وتحفظنا من حملها التي تنصتنا بها

ألا ترون صورة التهديد الذي تهدنا به
 دولنا غراسا وانكثرة اذ رأنا دولتنا العلية
 الشأن تسأل عن حالنا وتحافظ على حقوق
 اميرنا فسمعا فيها ثلثنا مضعفا لسبادة مولانا
 الخليفة الاعظم عليها بعد علمها انه ساكن في
 قلوبنا جالس بين اعياننا لا نعتز الا بالنسبة
 اليه ولا نشرف الا بانتظامنا في الهيئة الاسلامية
 الجامعة لكافة الدين وتوحيد الخلافة . وما
 الذي نقضناه من وجود وفد عثماني اسلامي
 عند امير اسلامي في بلاد مسلمة يتشاور معه
 فيها يحفظ به مقامه السامي ويكفل له سلامة
 امتيازاته المنح من الخديش وبلف بزاراته
 على خنايا ورضائنا باميرنا وانعالمه العادلة
 وسيرته الحسنة افلا بذلك ايها السامع هذا
 الداخل على حول السياسين والطاعم ويمرضك
 على التملك بكلفة الوطنية ولمزك
 حب اميرنا والمحافظة على حقوقه الشرعية التي

من التكلم في السياسة فقد مات البصام وذهب
المستبدون وأصبحت الحكومة تنبه أفكار رجالها
وتدربهم على السياسة وتقدمها والتأمل لها
فاجعلوها الورد المرقوم والسورة المفلوطة واجعلوا
فيها تقدم به البلاد بأفكار حرة وتداول لا
يدخله جدال ولا غرض ذاتي وأعلموا أيكم
الله أن أمام حكومتنا عقبات فلا نعوقها عن
قطعا بمشاكلنا الداخلية والدساتير المعيبة
والفتن القبيحة وأحذروا من بعض قوم منيين
في بلادنا يوغرون الصدور ويرمون النفوس
بالباطل وإضاليل لا حقيقة لها وما يدعوم
لهذا الفساد إلا حيم للظلم وميلهم للنهب
والاستبداد فإن الأموال وكثرة النعم ما تفسد
الأخلاق وتطلب حقائق الرجال فقد رأينا من
كان يهدي المحرمة ويتألم من أحكام الأمير
السابق ويسعى في البحث على الاتحاد وبذم
الظلم والذي قد انقلبت حقيقته وتكدرت أفكاره
وأصبح يمدح باعمالها وأفعالها وبذم المحرمة
والساوي ويسلب من رجالنا قوة الإدراك
والنعقل ويرميهم بفساد الأخلاق وعدم
الاستعداد للشورى وما قلب حقيقته إلا لئمه
بليل من المال بعد أن كان لا يملك تقيرا
فقل هذا لا يعمل على فكره ولا ينظر إليه
فانه عبد الفرج والطن وهو اذل من عبد
المصا فلا يوتي به ولا بقوله وكثير من هذا
التعليل يرمون الكلام ويخوفون الأمة بطوارق
يحدثون بها وأكاذيب يخترعونها ولكن الله
أعز الأبيصار عنهم وأصم الأذان فهم يينا

منها بل أولها وقاية البلاد من الأعداء وإعداد
أعين الطامعين إليها
ولا يهولكم دخول دارسة أو أكثر في
مينا اسكندرية فليس في الأمر ما يضر بمصالح
الدولتين حتى تضطر لنتنة حرية فإن أمرونا
ورئيس نظارنا والأسراء العنانيين أحكم من أن
يدعوا لأجنبي قدما في هذا الطريق ومن
تأمل لزيارات الوفد وحسن العلاقة بينه
وبين أمرونا ورجال حكومتنا علم كيف تعمل
المسألة بلا نزاع ولا جدال خصوصا وأن
أمراء المجد اعزم الله أطوع لأمرونا من الظل
لجسم وأحرص الناس على حفظ حياته الطيبة
وتكثير دولته وتوطيد الأمن في بلادنا .
والأجانب عدنا ممنوعون بأفكارهم غارقون في
نعما آمنون في بلادنا راجعون من أموالنا
يرفلون في ثياب عز لا نعلم بمنها ومن كان
بهذه الصورة كان من الواجب عليه شكر النعمة
أن كان من المارقين
فأله الله عباد الله في بلادكم وإنسكم
وأعزكم فاجتنبوا كبار الغرور وصفات السفاهة
والإفحام ولا تقولوا هذا عربي وهذا تركي
وهذا جركسي فكلمة الوطنية تجمعنا ووحدة
الدين تنادي بيننا بالاتحاد ومع الاتحاد المضر
بنا وليس للسلاطة طريق إلا الهدوء والسكينة
فالزموها واجعلوا أذانكم مفتحة لأخبار الدول
وحاوريانها واجعلوها حديث السر وعبرة
المهامة فتكونوا مرشحين للحكومة مهتئين للشورى
ولا تظنوا أننا في الزمن السابق زمن الخوف

ما اثرت في قلوب المحائدين من اهل الوطن
عن سبل الارشاد المجاهدين بتأنيث المعرفة والاداب
فان المعارف انوار مينة تستفيد منها الافكار
المهياة للفتور وحيث كانت العقول منغمسة في
ظلمات الجهالة لا تدري حقيقة وجدانها ولا
تعرف كنه ما تدركه بحسن عيائها ولا تفرق
بين هوى صورها وعناصرها بل ولا تعرف ما
يميزها عن المحبوبات المايئة لها في ماهية
الموجودات اذ جعلت على تصور المعلوم
وفطرت على تحقيق الموهوم وانطبع في حسها
المشترك صورة الجهالة ونظمت في مدركات
خيالها احوال الملاذ الملائمة لطباع فطرتها
الابتدائية واتسعت من سماع معاناة الفكر
ومتعانت بفعل الصورات الاولى فضلاً عن
ادراك التصديقات السببية بحد ما تعودت
من راحة البطالة والكسل فلا تعذر حينئذ
في عدم استيعاب المواظ على تلام على عدم
تسولها من المواظ ولو كان مع ندم الاداب
الذي اجهد نفسه واعمل غاية فكر في هدايتها
الى سبيل تهذيب الاخلاق فلوجود فرد من آحاد
الامة الوطنية بمضوء اورداه يصدق لايقنا
بأن نور المواظ الحكيم في قلوب اهل الفتوة
والحمية الوطنية حتى يهبطوا عن انفسهم ثياب
الجهل الخلفة ويجهلوا بجمل العلم الجميلة
ويتفقدوا بדרך عقود المعارف ولكن لا نرى
غير لسان واحد يدعوه الى الاف من النفوس
للجهل يجهلوا المعارف على طليعة الجهل التي
هي العادات الذميمة والتفريعات القبيحة التي

كالعدم يذكر ولا يرى
هك نصيبي اقدمها اليكم واعذكم باي لا
غفل عن هذا السعي ولا ابتغل على اخواني
بكلمات اسطرها وخطابات اسرها في البلاد
حتى تيمت في الالوف منا روح الادراك
السياسي . ولا اعدم من اخواني المحررين
فصولاً في التصحيفة الوطنية فقد كفانا ذكر ما
للدول من القوة وما فيها من الحسن وما لها
من الاستعداد فان هذا كنه مع عدم تشجيعه
با بحث الامة عليه اخذ هم البعض وحسن
بعض الدول الاجنبية عند الآخرين وعار علينا
ان نغرامه نقأنا فيها وطعمنا من ارضها
وعرفنا بتبعها وحسنا ما نراه في الجرائد
الاغربية من ذمنا ومدح رجالها وتغريبنا
بالتوبيعات الباطلة فاننا راضون ببلادنا
وحكائنا ولا نخلع طوق البيعة الشرعية وننقلد
غيره ولو اذنت الحماية الى اراقة الدماء فقد
تمسكنا بجمل اطمحى الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم وعقلنا بهي لا نخذل المؤمنين الكافرين
اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شيء

وردت لنا هك الرسالة من حضرة السيد
عبدالله هلال بكوم النور فادرجناها قبالاً بحق
الادب واهله
ولو ان ما في الارض من شجرة افلام
والبحر من ماء سبعة امير ورقم كل متنفس
على صفحات اوراق الاشجار كل موعظة حكيمة

تربت معنا في مجور الامهات والاكاذيب التي دارت بيننا كوكبا والاراجيف التي صبحتنا في مهد الرضاع ملعكا في كسر اعلام الحشونة وظفر جنود التيهنط باكتساب تهذيب الاخلاق وتوطيد طرق التنوير بالمعارف ومع كل ذلك فاننا لا نرى الا تنافر القلوب وتباين الافكار ونحساد الاعضاء فاجهاد نفسه فيها يحط بصدده من المحس على التنوير وتأسيس جمعيات التحير يوترق قلوبهم فيسلم على بغضه وإبطال ما يشيد دعائمه ويرفع بنيانه مكافاة له على ما اولاه من تحريض العالم على اعمال التحير وبث الصالح الحكمة والتأديبات الالهية ناصبا نفسه في باب الهداية والارشاد للمعارف غرضا تنوق اليه سهام الاوغاد المجردين عن العقول السالكين مسالك النفاص المغورين في كبح التخرينات المتهاينين على نار المفتربات العائرين في ذبول ملايس الفضاظة اقبل بحسن من يتفاضى عن عيوب وطنه ويتعاضى عن اسباب تأخيرهم ان ينظر ابناء جنسه خولا للاجانب ونساء بلادهم مرشعات لاولادهم مستعيدات تحت ارجلهم ولا اقول مفارشات لم ولكن لا بلن على هذه الصناعات بل يلتمس لمن عذر في ذلك فان الضرورة التي اضطرهم لامتثالهم واركبتهم هذا المركب الخشن هي ضياع امالهم في تيه العجبة لا يهتفون بحرفة يمولون منها ولا يهتفون بصناعة تنظمهم في سلك الاديبين ولا يوصلون بمعرفة فن من فنون الاداب يتنازرون به عن باقي المهنات ولا ترشدهم

عقول الكاسفة الى ما يسهل امر معاشهم فلم يتقدم من رتبة العامة الا بدل ماء وجوهم في مذلة السؤال فلو كانت القلوب متفكة والكتلة متحدة والافكار منفيها ازاء حب المعارف وتأسيس مساقي التحير وترك القصاد والتباغض لانتزعت في قلوبنا المواقظ الحكمة وتنورتا بمصالح الهداية ومهدبت نفوسنا بريادة الآداب والمعارف وورقنا في حال التقدم بالعلوم فلا نخجل من أنفسنا اذا افتخرت دولة بمعارفها ولا تولنا جرائد الاخبار اذا عرت لكل جهة ما لها من حسن الاختراعات في الصنائع وغرائب الاكتشافات في العلوم الصناعية وتقدم امالها في العلوم الرياضية والطبيعية ولا تتأخر اذا اسند الى واحد منا امر ادارة اي مأمورية ولا ترجع التهورى ان دعينا الى سماع دعوة بضمية بل تدخل ضمن نظام الهيئة الاجتماعية وتنظم في سلك عقود الانسانية فوالله لو تحقق اي وطني منا درجته مع احد الاجانب لبني الموت حالا فها عجبنا لنا كيف كانت طباعا من قبل الاختلاط بالعالم الانساني آكبا في حيز العدم الخس ام كما في شهود الوجود على غير سطح هذه الكرة تالله ما هذا الوجود المراد فان المحكمة في وجودنا ان نعرف انفسنا ونبتدل بتلك المعرفة على وجود الحكم الموجد لنا فاذا دامت عقولنا محجوبة عن ادراك طبائعها الجسمانية ومعرفة مخصصاتها الجسمانية وسياسة انفسها وتدير مصالح منازلها نقي نصل الى معرفة معبود حق مغيب عن

فأضطر للنوم في الدكان لينظر من أي جهة يأتي السارق والباب مغلق فلما مضى ثلث الليل خرج عليه بعض السلف وأنفج وتزل منه رجل فعمد لدرج النفود وأخذ ما فيها وناولته لجارته ثم صار يأخذ من السكر والصابون والزجاج ويتناول المجاربة كل ذلك والمخار خائف على نفسه من التفتك وبعد أن انتهى مراده ارتفع إلى العرش وعاد السلف كما كان فلما جاء الصباح توجه المخار للضبطية وأخبرها خبره فأمرته بالنوم وترقب الرجل فعاد إلى المخارة ونام فيها ليلًا فلما انفج السلف وتزل الرجل وأخذ ما أخذه وأراد الخروج أمسك رجله وصاح بالخبراء فدخل عليه عساكر البوليس وقبضوا على هذا الهنالك المتفنت في السرقة لتوقيع الجراء عليه

فلمنه تفنت فيها يعود بالنفع على الإنسان أو يقدم الأوطان ولكنه جهل ولم يتهدب صغيرًا ففاده الجهل لنمويد تاريخه باقج السبئات طهر الله البلاد من مثله وورق أهلها عقلا يتفنعون به وإدبا يدون لم في تاريخ المهذبين ذكرًا جيلًا

حل اللغز

المثبت في العدد ١٦

نقدم لمحضرات الأدباء ثناء جيلًا وحمدًا جزيلًا فقد هودونا من الأدب ما م أمهله حتى أنه لم يقصر بعد صدور العدد ١٦ غير قليل

حواسها ويهتدي بالنواميس المقدسة المنزلة من لدن حضرة التدسية . فلو اقتضت اثر ارباب الهدايات او اقتدت بالقوانين الشرعية لتوصلت الى طريق سياسة نفسها وحنن معاملتها وعرفت دواعي التهذيبات الفسافية فما من فاصلة من فواصل القرآن الشريف إلا تحتوي حكمًا باهرة الا يقول الله فيها افلا يتفكرون افلا يعقلون افلا يبصرون افلا ينظرون افلا يتذكرون كل ذلك تحريض لنا على تفطننا واتصافنا بصفات الكمال ودرابنا بالمعارف والاداب ولكن ابن التفكير والتدبر ام كيف التذكر والبصر هيات هيات لما توعدون ان في الا مصاعب حكم نجشها من يدها ومواعظ يفرسها ولا يجد من يجيبها وجواهر أديبات يدها لمن لا يعيها لقد اسمعت لو ناديت حيا

ولكن لا حياة لمن نادى . اهـ

التفنت في السرقة

رجل له بيت في درب مصطفى ونحسه حانوت (خمار) وكل من استاجر لا يلبث فيه مئة حتى يخرج مفلًا فقيرًا وقد استمرت الحال على هذا ثمان سنوات وفي هذه الايام سكها يقال وبعد ايام تنفذ دراهمه فوجد بعضها مفقودًا وبعضها موضوعًا في غير موضعه ورأى بعض اصناف في البضاعة في غير موضعها ايضًا فحجب من هذا الامر كل العجب وصار يتفقد نقوده وبضاعته كل يوم فيجدها في نقصان

١١ والرسائل متتابعة نفلا ونثرًا لحل اللغز المدرج فيه . وحيث لم نتمكن الفرصة من نشرها برمتها لانها تبلغ نحوًا من خمسين رسالة ولا من نشر بعضها لان الكتل في غابة البلاغة والانجاس رأينا بعد تقديم الثناء والمحمد لحضرات الادياب ان نكتفي بما جاء في جريدة المحروسة القراء من ان اللغز في (كلام)

لغز

بملم لسان الانشاء وترجمان الادب الشيخ حفي ناصف بمدرسة المعلمين المصرية ماذا يقول ذور الروية والنقد . وإهل المحل والنقد في اسم ثلاثي الحروف . شكله معروف . من حبه باربعين . كان من الصادقين . وكمن فته . تحسبه ستانه . وهو في حساب العرب . اعلى من الذهب . كما انه الى العرش . اقرب منه الى العرش . تهفب بذكره الاطفال . وشغبت في طلبه الرجال وشبه الغره . متساوي الطره . الا انه جامد الطبع . مختلف الوضع . ان عالمه باللين فسد سوره . وبدون الضرب لا يستقيم امره . يدركه الغري في الشرق . ويظهر تشبه في العرق . ومن رام تعريته . واستطلاع طلعتة الشرهه . فانه علم بصرف النحوي والشاعر . مع ان وزن الفعل فيه ظاهر . وهو لا يجيله احد . ولا يخلو منه بلد . بل يوجد في اغلب الدور . ويتزع من

هم وطنيه

جاءنا من حضرة المام الكامل احمد بك حمدي احد قضاء المحكمة المختلطة بالمصورة خطاب جليل يدل على ما لحضرت من الفهم والوطنية والمحبة العربية اذ قال انه مستعد لاعانة علماء المسجد الاحدي بما يصل اليه امكانه ولما يلزم في انشاء الخطب الجمعية التي تناسب ظروف الاحوال فكان بذلك اول فاتح لباب المبرات والمحبرات ثم جاءنا خطاب كذلك من حضرة عبد السلام افندي الحباك احد مستقدي بوسطة اسكندريه يريد به الانتظام في سلك معلمي علماء المسجد الاحدي على مقاصد الطاهرة وقرر على نفسه مائة قرش موزي كل سنة وسيقف بعض املاكه رغبة في دوام المساعدة فهكذا تكون المساعدات وهكذا تكون انهم ولا نعدم من ابناء وطننا من تحمله الجنسية على اتقاء اثر هذه الكاملين

الذين لا يجاوزان ما يحويه ثلاث منازل
ومنزلنا سابع

الفانوس السحري

في ليلة الاربعاء الماضي ذهب الناس
افواجا الى قاعة استوراري للفرج على اشخص
بالفانوس السحري فلما تمت الساعة الثالثة
(عري) لم يبق في القاعة موضع خلي يخطب
في اليوم حضره اسكندر افندي دهاك خطبة
ضمها المقصود بمبارات بسيطة لا تكلف فيها
ثم طلب اطفاء النور فاطفي. وبعد ذلك بين
كيفية دوران الارض وسير الكواكب بما لا
يمكن انكاره فكنت ترى الشمس في الليل
والشمس في نانت على الارض ثم وضع اسباب
الكسوف والخسوف وما يتبع ذلك من ظهور
ذوات الاذنان وبعدة انتقل الى المحطات
وطياته حتى وصل الى الفرد فاستطرد
حكاية انسان اساء عثره امله وقرده احسن
السيرة فقال وهو ما يحسن في النفوس ولما
قولوا لمن داسوا النساء وغادروا

اجسام هائلك الظباء ضعافا

لا يفرحون بصورة رجلية

فالقره انفصل منهم اعضافا

ثم غم المحلة بعد اربع ساعات بخطاب ضمه
مستقبل الكثرة الارضية بما يحق الاسمال ويلزم
كل انسان انبحث عما يقدره وعلى ذلك تمت
المحلة فانصرف الجميع وم شاكرون

المنبد

بدائع اداب ابرزها الافكار المحم بعد
الاستعار طيات بنات لطفت بها السنة الوطنية
المحبة فتقلدها الطروس عتودا . تلك صحيفة
عربية وطنية وجريئة ادمية سياسية تطبع في
محمومة مصر بحرها صديق الفاضل حسن
افندي النحسي وصاحب امتيازها الكامل
الارمني مصطفى افندي نائب وقد اشرق علينا
طالع العدد الاول منها فاستفصانا بنور
مطالعته فاذا هو كاسمه (المنبد) فلا نثبت
ان نراها ان شاء الله تعالى رافعة في حلق
النجاح سائر بابناء الوطن مسرى الهداية الى
سوى السيل فقد دعا داعي الجنسية البهاجي
على الفلاح فحور الكلام المنبد

مسألة حسابية

لحضره ميخائيل افندي اصاب

ما عددان اذا ضرب اي سالي في اولها
وقسم حاصل الضرب على ثنائها كان الخارج
بمجرد اختصار هذا العمل مرة واحدة موقية
رج الناجر من فائز مركبة على ذلك المال
الذي استقرضه على عشرين سنة بفائدة ١٢ في
المائة سنويا

فما طريقة ايجاد المدين المذكورين

شروط المراسله

(١) ان المراسل بين الكليات يحط لانقر قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يتنفي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلمها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وإن اقتضت الحال الخطاره بالسبب المانع عرفاء في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله نديم صاحب الجريدة وصحرفها يكتب جريدتي العصر الجديد والمحررة.

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهرو ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك اليها تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوستة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدها معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمنا اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدها الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانسمع من احد طلبا يتنقضي وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من نعيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوما فيها

ثم العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية لسوعية
ادبية هزلية

العدد ١٩ السنة الاولى

٣. ذي القعدة سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٨١

صورة ما كتب من صاحب العزة الميام القارس المتقدم احمد بك عراي الى ادارة المطبوعات المصرية البهية بشأن هذه الجريدة
لدخلونا في عصر جديد وفوت زمن التنكيت اقتضى تبديل اسم جريدة التنكيت
والتيكيت الادبية التهذيبية كما استقر عليه الرأي بالممارسة مع حضوره الفاضل عبد الله افندي
ندم محررها ومدير ادارتها باسم (لسان الامة) وان يكون موضوعها سياسيا تهذيبيا للذب عن
حقوق الامة والمدافعة عن حقوق حكومتها التوفيقية فلذا اقتضى تربيته لسعادتك الامل
اعتبارها ومعرفتها بهذا العنوان الشريف والمشرّب المثلث اعتباراً من عددها التاسع عشر
انتم في ٢٤ ذا سنة ١٢٨٠ مير ياده ٤

(ندم) بحمد الله تعالى خلصنا من زمن التنكيت والتيكيت واصبحنا في زمن الحرية ومعرفة
الحقوق وهذا الذي قضى علينا بتغيير اسم الجريدة ومشرّبها فقد صيرناها سياسية سياسة ظاهرة
بعد ان كنا ندمجها في محاورات ودروس تهذيبية وجعلناها تطالب بحقوق الامة وتدافع عن
حقوق الحكومة بمعنى انها تقوم بخدمة الامة من حيث الذب عنها ونشر اعمال الطلبة المخلصين
لسير حكومتنا الحرة العادلة وتدافع عن الحكومة من يرميها بسوء من المجران الا فرعية او العربية .
وحيث ان الامة صار لها مجلس نواب تعرف به حقوقها كذلك صار لها جريدة تنشر فضائلها
وتدفع السنة الاعضاء لا تنعرض للدفع والاهاجي وانما تذكر لكل عامل عمله حسنا كان او
قيما وهو يشهد لصاحبه او عليه . فنرجو من اخواننا الذين يكتفوننا في سائر الجهات ان
لا يمتدوا على اشاعة او ارجاف او خبر ذي غايه بل لا بد من الوثوق بالخبر عنه قبل
التحرير حتى تكون الجريدة قدى في عين الجبهة ونحيا في حلل الظالمين

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كبد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جند بزفي - جوالي
افندي جيلات برشد - السيد محمد الصباد بالاسماعيليه - محمد افندي حبيب بالمنصوره -
محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -

الدنيا والعرب

أي بني مصر

نداء ابع قلبه يد المحادثات على مصائب
الزمان وطلعت به الأفكار في مفارق النوازل
ومفارها فراح كرم الظلم حليلاً اعباء الصفت
معتبها غريب الدل يسوقه الخسوف ويحسب الامتداد
وسيرة الاستعداد وقد بدت الشقة وعظمت المغنة
كلها غنى عرب من ماء الحوان وإن جاع اعظم
غسلين الذي وإن نام سيرة محب السلب بظل
الهب ونهجه شمس العذبات اذا طلع صبح
الاذلال فبقي في ارضي الحوس لا يسألاً من رعب
مرتداً برداء الكفوف يهوده امل الفناء ويسوقه
قرب الذي وتوقع الطير يد . وهو بين ذلك
يبدم بلا اجر ويقتفل فيها لا يفتح به ويهم
ما يرصد لما لكه ويغرس ما تعظر لمره الجبابرة
فاذا انس من الفقد ولجده من القباب ووقع
في ابدى الفاقة يقول بالصك وكفوف بالسنن
والزم بالكه وهو يعالج النفس ما يهد ريتها
او يحفظ حياها وكلما ذل الرجل وما نحن عن
الظلم بقاعلين

المعطي هداكم الله وانيل في الاندية
والخائل وغالبا ذوي الابتكار وبقايات المعالي
الساسة واستكفوا عباها ما فقد اصحابا سيرة
تحدث بها الرجال ونما برحلى مساكنا وتفاضل
في حلوها واعلمنا لا يسأ بظلك الابتكار ولا
فنى من العواقب غرورا منه برحابة بعض

الدول او حرصها علينا وما في الا خيالات
فر وتلفي ونيل في محالب الاحتيال وما
يمكن تلك الدول منا الا صمتنا وعدم البحث
في امورنا وقد وصلنا حطة تقضي علينا بربط
القلوب وجمع الكلفة الوطنية ومقابلة المستعزى
بنا بالفكار لا يخطئ سبها المرى وعزم لا تبعث
وثبتة عن التريسة . فلا نغتر بمجوبات الجرائد
وخداخ الطامعين فقد انتقلت الجرائد الانجليزية
من التفرير بنا الى اظهار الحق والبطش
وطبات المدافع التي كانت تسترنا محب الاستفقال
والاستدراج فهك جربة (الدنيا) المطبوعة في
باريس بعد ان كان لسانها لسان الحب وسيرة
سير المفقيد عند ما كنا تتطلع ذاك البرق
الخطب من ساء افكار الكنايب المبيد خليل
المهدي غام قد انعكس حلالا وقلمت حلة الجبال
التي كانت تستميلنا بها واظهرت ما تحت من
درع الاتحاد ومنطقه البغضاء لما انتمكست
فيها ظلمات افكار الموسو (شارم غريال)
الذي كانت تطحنون بذكره بعض جرائدنا
وتعرب الى مواله بالفل عنه او النعمة اليه .
فهي نزلنا منزلا لا يرشاه البيم وتصفنا بما لا
يتصف به برايع التفار ولا المتوحشون سيغ
التياني . واني ناقل لاخواني ما قاله تلك
الجمرة تحت امضاء هذا المدو الالد ولطول
المارة اسردما حلا متعقبا كل جملة بما اذاع
به عن شرف الامة وما اتته من غداد عنيك
هذا المغرور بمغورة صاحبه الذي لم يترك له
في القلوب منزلا ولا في الالسة ذكر ولا سيغ

الدبار غيراً غير ما يستعاذ منه ويستغاث من فجيعة

قال الخنود في جريدة الدنيا المطبوعة
باريس في ٨ أكتوبر سنة ٨١ غشي أن تأخذ
حيادث القاهرة أهمية عظيمة بالنسبة لتركيا
وأوروبا وهي عبارة عن ثورة قسلاقية

اقول . قضى علينا هذا الخنود بما جبل
عليه من الطيش والتحقيق فظن أن نظاهر
فرساننا بكسر الراحة أو بخفض ذمام اليهود ولم
يذر أن ابطلنا احرص الناس على الاداب
وحفظ الحقوق فقد امنع فواصل الدول
وضمنا لم الراحة والامن قبل النظاهر وأخذوا
الامر بمحكمة وثان ولم تبد منهم بادرة جفاء
ولا نادرة اخفاء فإذا خشيه شارم من ونوف
رجال بين يدي اميرم يطلبون حقوقاً لانس
شرف امي دولة ولينه وقف عند فكرة واعتبر
النظاهر ذا أهمية كما زعم فانه مزج فكر خوف
باحشاش المظاهرين ونسبهم الى ثورة قسلاقية
فهل نعتقد خوفه بالنسبة لتركيا ولوروبا ام
نركن الى عدم أكثراته بثورة قسلاقية نسأل
الاجابة عندما يفيق من غشيته التي اعترته
عند لقيا صاحبه

قال الخنود . ولا يستحيل ان السلطان
عبد الحميد انتبه فرصة يتوصل بها الى اماله
وعود سلطته على مصر بعد زوالها . ولا يخفى
ان المير الايات المظاهرين لم يفعلوا شيئاً ما
فعلوا الا بدسائس الاستانة فان هؤلاء
الثائرين الذين يزعمون انهم وطنيون يرون

ان ارضاً عربية كصر لا تحكم بتركي ولا غيره
وانهم يتسلطون القتل على دخول عسكري ريب
في ارضهم او رجل من رجال الحكومة التركية
في اعمالهم

اقول . عافاك الله يا شارم من دا . الخنوط
فانك تعلم ان مصر لها امر ز بجولها حقوقاً
لا يقالها عليها مغالب فما هي سلطة مولانا
السلطان التي يريد اعادتها ويترقب لها الفرص
بعد عطفك بان له السيادة علينا ونحن نعرف
بجلائه وخلافته الاسلامية العامة ونحيط باسمه
الغريب ونستظل تحت عطفه الشريف وتعامل
بسكته المضروبة باسمه وتدفع الخراج عن
رضاء وطيب نفس واعتناقنا بسيادته وقبامنا
بخدمته بينات لقائه السامي طهارة بطولنا
ويؤكدات لجلائه حرصنا على امتيازاتنا
وانفاقنا على حفظ ناموس خديونا الجليل وما
دنا على هذا الاعتقاد فالفرص وعدها سيات
واعجب من هذا التوبة قوله ان المير
الايات لم يفعلوا ما فعلوا الا بدسائس الاستانة
وهذه عبارة لا تنطبق على دعواه الاولى فان
الاستانة اذا كانت تنهز الفرص لاعادة سلطتها
كيف تدس الى المير الايات دسائس ثوروية
بعد العلم بان النظاهر كان لطلب امور نخول
للامة حقاً عظيماً في الحكومة بافتتاح الشورى
فهل رأت الاستانة ان وضع ائثال الحكومة
على عناقى الامة ما يزيد في سلطتها قدست
دسائسها الى المير الايات كما يزعم الخنود
ثم قال ان هؤلاء الثائرين يزعمون انهم

غير ما تعودنا عليه من الأكرام وأي تداخل
للبرنس عبد الحليم بعد علك بمصر الوراثة في
خديونا توفيق الاول وسله الطبيب الطاهر
هل انزلت جندنا منزل الهم فحكيت عنهم
ما سوكه نفسك ام اتخذت لك تحت رمل
تغر به فرنسا وتجعلها تتخوف من قمعة السفف
وتنشام من تعيق الغراب

قال المحنود . ان في الوقت العثاني حلي
بك فواد وهو جاه مصر بفرمان خلق المحندين
السابق ووجوده في المحروسة ما بهج المجد
المدعي الوطنية كما علمنا ذلك

اقول . المجنون فنون ظن هذا المسكين
ان وفداً اسلامياً بهج امه مثله وحكم بقره
على قطع الصلات بينا وبين دولنا حتى بهجنا
وفد زارنا مع التكرم وتوجه مع الاجلال واغرب
من هك الدساتر المتبوءة قوله المجد المدعي
الوطنية فاشدتك الغرور (وهو اكبر بين
عندك) من تعدد من المجد الوطني اذا لم يسم
به فلاح مصر ومن ابن اناك العلم بفورنا من
الوفد العثاني حتى قلت كما علمنا ذلك اخيراً
هل غرك صاحبك واوهك ان عدنا حزباً
غير وطني حتى بهج لقوم دهبهم ديننا وخليفتهم
خليفتنا وحقه ما عدنا الا غلوب مخف ورجال
متعاضدة ليس بينهم اجنبي ولا غريب من
الدبار فكنتكف الدمع على فوات اطاعتك
وعض اصبعك على ما فرط منك في جانب
امه تحاول دول الارض سكي ارضها
طاستناق هواها

وطنيون شفاك الله . باشام من دا . العمه اذا
كان ابن البلاد المولود فيها الوارث تربتها عن
اجداده الذين سبقا غربها بدماهم في فضاها
لا بعد وطنيا فمن هو الوطني في عرفك ام
المخير في رجائتي نيزد وكياك ام الحمل للبلاد
يصلح به الارض ام الدين نيزدم بلادهم فالقنهم
اليها السن كما تلي انقالها من البشائع ام انت
المميز غرظك المتخير حقدًا وكيف قلت امهم
يفضلون الموت على دخول عسكري غريب
او رجل من رجال الحكومة التركية يدخل في
اعالم بعد ان قلت ان نورهم كانت بدساتر
الاستانة . اظنك حنت طينا لما فانك من
الغنائم السرية التي احضيت فلك في التيسام
بجتها عليك وقد اشدد بك الحق فانت تهر
وتهدر ولك المذرفند خلا كسك من النقد
المصري ولم يبق معك الا الافرنجي

قال المحنود . ان الميرالايات لم يكونوا الا
آلات تديرها دساتر مركزها (بلديركوسك)
وجالما السلطان عبد الحميد والبرنس عبد
الحليم وسمى ان التبول الذي يحصل للوفد
العثاني بخالف ما اخبر به هؤلاء الوطنيون
من عدم قبولهم رجلا تركيا في بلادهم

القول . مالك وما ليس لك به علم
اغضبت انك سبرت السياسة وطلعت غناهاها
كما طنطن باحك من اغتر بصورتك فاخذت
ترجم القهب بافكار تفحصك عليك ارباب
الاغلام ورجال الافكار فاذا كان الاميرالايات
يعترفون بسادة الاستانة فكيف يلقى الوفد

الانضمام الى بقية المسلمين ومجملهم على جعل
عصبة الاسلام واحدة في سائر القطار الارض
ومعلوم ان بالهند خمسة واربعين مليوناً من
المسلمين وهذا المقدار هو القسم الذي هم
انكثرت سكونه ومنعه من الحركة فهل تأمن
الانكليز من حركة هندية اذا قال لما المرسلون
ان مصر بالنسبة الى الهند كقلمة في الطريق
وعندما حصلت ثورة المساكين الذين لا يمان
هم وبردم اي شيء خافت الانكليز ولجأت
الى الباب العالمي ووسطه في حفظ طريق الهند
لما تعلم من قوة الدولة العلية وشدة بأسها
فكيف تخشون بأس الانكليز وتمدون بها دولة
بعد الباب العالمي

اقول . قائل الله المفسد اراد هذا العدوى
ان يوجه صدور الانكليز منا وظن ان عباراته
تصدع سمعهم فخرمهم لتقطع العلائق التي بينهم
وبين الدولة العلية . والعجب لهذا المخادع في
دعواه العلم بما لم تعلمه الانكليز في بلادها فانه
يدعي وجود مرسلين للباب العالمي في الهند
معرضهم على ضم كلمة الاسلام وجمع قلوب
اهله التي فرقها الامم . فانما علمهم مثل شارم
وهو في باريس فكيف لا تعلمهم الانكليز وم
الحكام ومادة الجند وضباط البلاد ولكنه افترى
هذه الترية ليشوش الافكار ويوقع اللبس في
بعض محافل السياسة او لعله راي
ان المجريزة محتاجة للكلام بملأها : وليس حنة
من الاخبار المهمة شيء . فكتب هذه الجملة
وملأها بالاراجيف ولهذا بان ليلاء الامة

قال المخطوط . وانا لنسر بما نراه من
جرائد الانكليز السياسية التي كانت قد فقدت
حاسة الادراك في بادى الامر فقد رجعت
الان الى الافكار المفقولة بسبب سياسة الباب
العالمي الغير المصودة

القول . النظر لباطنه المهيء كيف ظهر
في لسانه فانه بعد قول الانكليز لتركيا لا
تدخل لاحد في المسألة المصرية فحرك فنداً
لحاسة الادراك يعني انه كانت يرى تدخل
الدول في مسائلنا الداخلية بقوة حرية ولهذا
قال وانا لنسر الى اخر عبارته وقوله ان
جرائد الانكليز رجعت الان الى الافكار
المفقولة بسبب سياسة الباب العالمي الغير
المصودة يدل دلالة قطعية على حبه للشرموه
لاتهاب حقوقنا ويكشف لنا ما سترته الجرائد
الفرنساوية من اعطام من حبا للعرب وميلها
لتكوين دولة عربية فان ذلك انما هو خدعة
وتفريغ لتفريق كلمة الامة والقاء التفتين بيننا
ولكننا احرص على حذو وحدة الاجتماع منها
على افساد بوطاننا . وقد شفع عبارته بقوله ان
جريدة التيس سرت شوبل المسألة الشرقية
الى مصر وانتهجت بفتح تركيا لما قبل الانكليز
حتى لا ينال الانكليز شيء من سوء النتائج التي
تحدثت منها . وهذا نقل المتشفي ورواية البعض
قال المخطوط . نسمع من الانكليز ان مصر
في طريقها الى الهند كما تعلم ذلك ذلك غير
اننا نرى ان السلطان عبد الحميد لا يزال
يرسل رسلاً الى محلي الهند يحرضهم على

تركنا حديثاً وإما الآن فقد صارت الحكومة في يد أتراك من الطرز القديم من لا يحسبون لآبائهم العرب بحق في الحكومة مطلقاً . ولم الحق في ذلك

اقول . لو تعقل ما يقال وهرف ما يقول لعلم أن قيام الفسباط لحقوق وطنية لا لمصادرة الترك والمجرس كما زعم ولو كانت للمصادرة المذكورة والنفع من حكومة تركية كما يخطط لكونها وزارة عربية ولكن الحقيقة مستورة على شارم قنار لا يهدي لشيء من سياستها الآن فان قيام المجد كان لطلب حقوق تنفع بها نحن هنا . مصر بل سكانها ولا تفرق بين تركي وعربي وجركسي فكلنا أهل البلاد فانا لو أرسلنا التركي إلى بلاده الآن ما اعتدى لموضع يستأيه في بلدك ولو أرسلنا المجرسي ما هرف طريق الوصول لحل مولك وإذا نظرنا إليها بالنسبة إلى مصر وجدناهما صاحبي الطمان وعشار ولم أولاد وعائلات وقد قطعوا عزم الطول في خدمة الحكومة ومعاشره المصريين فهم لأن منا حقوقنا حقوقهم خصوصاً وكافة الدين تجمعنا من قبل وقد صارت علاقة الوطن عهداً ثانياً لربط المحبة والخلق الكلمة وعدم التفرقة الجنسية فكلنا ناظر لغاية واحدة هي خير البلاد وحفظها من العدو وكف يد الظلم عما وعيا ولا تصل لهذه الغاية إلا بالاتحاد

والى لا عجب من قوله ان شريف باشا أتراك من الترك وقوله ان رياض باشا كان

المخالفة ولا يخرج المجرس بمصلحة يمشاء . وهو قادر على تسويد وجهها

قال المكنود . وإنا معاشر الفرنسيين تألم وتضرر إذا عادت سلطة الترك على مصر ونغشى على حقوقنا في الجزائر وتونس ولكن الانكليز تضرر أكثر منا بسبب طريق الهند ولهذا تنصحبها بعض جرائدها وتلزمها بدفع الامر بقوة فعالة في الحال

اقول . اذا تألم الموسوشارم وإخوانه من جمع كلمة المسلمين واتحادهم على حفظ بلادهم فكيف لا تألم بجروج بعض المالك من يد خليفنا وإذا كان هذا المكنود يرى أن لا بد من تزيق كلمة المسلمين لحفظ مصلحتهم المخصوصة فكيف يرمونا بالعصب بعد ذلك فهل ترك بلادنا ونستوطن غيرها لتعلن فرنسا في الجزائر وتونس أو نقف على حدودها ذكرانا وإنا نغفر طريق الهند للانكليز حتى نرضىها وأي تمدن تدعيه دولة من شأنها سلب الحقوق اظن ان الموسوشارم ليس فرنساوي الاصل فان هذه النزعة غربية في باريس

قال المكنود بعد عبارة طويلة . ولاجل ان نحكم على هذا الظاهر المدعى انه وطني والشائج التي يجمعها في مستقبل السياسة نكتفي بقولنا ان الفسباط الذين قاموا ضد الأتراك والمجرسكة طلبوا تكوين وزارة رتبها أتراك من الترك وهو شريف باشا الذي جعل غالب وزارته تركية بخلاف الوزارة السالفة فانها كانت أكثر وطنية من هذه لان رياض باشا لم يكن الا

تركنا حديثاً ولم اهتم لحداثه تركية ربما هي معنى
نحن نعلم اصله واهله وقد ولد في ارضنا وترى
بين احبنا ولم يتحرك في الفعل ولا في الطبع
بل تأجل في السر وتفرس في الفعل فلي
قال انه كان انكليزياً حديثاً لصدق . واسا
ترك شريف باشا مع علم الامة بسره واختيارها
له فانه لا يعود علينا الا بالمنفعة وكون الوزارة
تركية او عربية لا يرد الامة عن معرفة حقوقها
والمطالبة بها على اي صورة كانت الوزارة فانها
انما تدخل في تنظيم حال الامة وبلادها على
أن رجال الوزارة الشريفة من كبار رجالنا
المحكين على اعمالنا ولا نقول هذا قدحاً في
الوزارة الساقطة فانها كانت مكرمة على سرها
والا فغالب رجالنا من اهل الصدق والصفاء
وقوله ان الوزارة الحالية من الطرز القديم
من لا يسعون لابتاء العرب بحق في الحكومة
مطلقاً كلام محال يريد به تشويش الاقتار
وغرس الاحقاد ولكننا انه من امث تدخل
علينا حيل الماكرين فاننا اعلم برجالنا واحولهم
وقدما اننا صرنا كرجل واحد ولا نظرن للقسمة
عدنا فسلوا في الوزارة تركي وعربي وجركسي
قال المختود . وقد حقق مكاتنا برومة
ما كانت عليه العرب في شمال افريقيا من
العبيية حتى استقيمت ان نسي بالمدبرج والتشويش
وكان من ثمر فرانس انها ازالته تلك الدول
وبددها . فاذا اهلك العرب الان في الجزائر
وتونس واعادت قوتهم في مصر كانت ذلك
من جنون فرنسا

القول . تأمل في محرمات العدن واستكفك
بواطن الدولة التي مكنت غرانتا بجراند لا
تمنع لها الا خدمة هذه الدولة فان شارح بعد
تعدبها على العرب وظلمها لم وانهاها بلادهم
من انظر العظيم لم نسي ما كانت عليه دولته
من الهيبة ورى العرب بما لم يجد فيهم
الا جوار الافرنج قديماً فهل مع علم كل عربي
ان فرانس تلحق باعدام العرب ودولها يكون
فيه شعرة تحس باحسان لهذه الدولة او غيرها
من يفررونا بالظلم . وما كناه ما قاله
من الماخرة باهلاك العرب حتى قال اذا
اهلكت العرب في الجزائر وتونس واعادت
قوتهم في مصر كانت من الهانين هو يجهزنا
بصارته عن سوء طوية فرانس واجتهادها في
اعدام العرب من سائر الجهات فاذا علينا لو
اخذنا حذرنا وعرفنا اعدائنا وقفنا في حدود
بلادنا نحفظها وندافع عنها بالنفس والنفس
الا يكون حفظنا لبلادنا في مقام عدو فرانس
واهلاكها العرب من حيث الظفر . وبأي وجه
يدعي سعي فرانس في مصلحة مصر بعد الذي
قاله ولكنك ستراه يخطط او يوم ويحول ان
فرانس ساعية في تكوين دولة عربية بمصر
وهذا لا يناسبها اظنه بحركا بذلك نعيمنا
وتداهل دولته فيما بالدعوي المعودة او
اظنه رأى ان فرانس مقربة باادة العرب فيهم
بمنى جعل مصر حكومة عربية حتى تنقرب
فرانس بانهاها الى الانسانية . فتأمل يا مصريون
في احب الدول الحكم كيف انعكست اماكم

فرانسا عند امنها لحرب الروسية واخرجت
النزلاء كرها . ثم وإن كانت الحركة حركة
طلب حقوق ولكن ظاهرها يربع مثلك ويخسف
صديقتك . اظنك لم يبلغك ان حكمة المجد
المصري اقتضت اعلان جميع القناصل بعدم
الخوف وتأمينهم على ارواحهم واموالهم واعراضهم
وتبعهم ولكن من تكلم بلسان الغير كانت
كالبغاء . يحكي الصوت ولا يدري معناه وانت
ذاك الحكيم

قال المحفود . ويوجد في الشرق عدد كثير
يطمعون باحيا . دولة عربية ولول ظهور ذلك
في الشام وكان مدحت باننا هو المساعد لم
ولذا طلبت فرانسا اخراجها من الشام خوفا
من تأسيس تلك الدولة فانه اذا زالت سلطة
الترك من الشام ولم تحمل بعدها دولة اوربانية
خربت تلك البلاد وهلك

اقول . ما اجرأك يا شارم على المفتربات
والخلاف الأكاذيب فانك تريد ان توم دولنا
العلية الشأن باكذوبتك بعد علم العفلاء من
قولك انها واثقة بخضوع رجالها وانقياد أهلها
ورضام بسلطتها رضاه لا تزعمه مقريائك
ومن معاشر العرب بايعنا ملوكنا مابعة
شرعية نعد رفضها كفرانا واغلاما
خسرانا ولنا ذمة بجحك بها الصادق حوت
بنول (وذمة العرب) ومن كان هذا اعتقاده
كان بعيدا عن اللوث في اعماله وخيانة
سواله . ولو كان نقض اليهود وغفر الذمة
من معتقداتنا لسمعت صوت العرب يتناديك

فيها واصبحت تظهر مستكاثات الصدور والله
اعلم بالسرار

قال المحفود . وهل نجد فرصة احسن من
مقاومة السباة الان في نقطة مصر التي هي
اعظم الخطر والا فبصتنا نفس يد ما اصلحناه
بالاخرى

اقول الملك الله الصبر يا فرانسا فقد
رزمت بهذا الذي يتكلم بما لا يهويه وبشوش
الاكثار بما لا تعود من عليه فهد الناس بك
الميل الى تحرير النفوس وحفظ الحقوق والدفاع
عن التواضع فما بالك وانت دولة الانسانية
تترين عبارة هذا المحفود ولا تفارين على حفظ
سيادتك المجلية . اي فرصة وجدتها يا شارم
حتى جعلتها ذريعة لاشهار احقادك هل بلغك
ان الجيش المصري (حفظه الله) اراق قطرة
من دم او انتهب حقاً لانسان او اراع قلب
نزير او هدر موطاً اظنك تلتفت عبارة
ملققة من صديقتك فظلمت المجربة بعدم
تبصرك وبجحك في الامور قبل الخوض فيها .
وما الذي خفنت على الاوربانيين في مصر حتى
قلت انكم تفسدون يد ما اصلحته الاخرى
أليس المراقبان بيننا في اعتبار واحترام وروساء
الادارات من الافرنج في وظائفهم واتجاره في
اصنافها لا يؤخرها شيء واصحاب الاملاك
آمنون في مازلم وارباب الاطيان ممنعون
بارزاقهم هل بلغك ان الجيش المصري
نادى في البلاد باخراج النزلاء والاجانب من
سائر الدول في اربع وعشرين ساعة كانادت

من خلف ستارة باليك . وحلول دولة
أوروبا في الشام أو غيرها من ممالك
دولنا العلية إيمداني القهم من تصور المخيل
فقد نصبت أوروبا في الفناء الدساتس حتى
صار كل شرقي على يمين من اطاعها وعلم بحيلها
فهم يسمعون ممن يجوسون الدمار الكلام ويدونه
من باب عريف الجمن أو رجع الصدى
قبل مندليك يهرق شجلك واسمح به مص
عينك لعلك تنصر هيئة الشرقي وما هو عليه
الآن

قال المحمود . وإصناف العرب منتفلون
بأسباب دينية أو تاريخية ويغفون بعضهم
بعضاً لا مزيد عليه ولا يمكن اصلاح الا
بالترك فأتى التركي يعامل العربي الصراي
برفق كما يعامل المسلم وأما العربي فان ما عده
من التعصب والغيظ من العربي الصراي
لا يمكن وصفه

اقول ما اللعب الافكار بقلبك بالمارم
فانها اخفته في ذم سياسة الترك مع المسيحيين
وجعلها حجة للتدخل الاوروي بل للفرج
المائلة التي اثارها التعصب وإراك الان تتوصل
لذم العرب بمدح الترك تدراجاً منك لابتاع
العداوة والبغضاء ولكنك نغيت في فضاء وتكلمت
في بحر . تري العرب بالتعصب الديني او
التاريخي وتجعله سبباً لتعدد ما لكم وتفعل عن
بعد ممالك أوروبا وأسبابه وملئ نسمت
دولة لا بقصصا لجسها او وطنها او دينها والا
بان لم تكن هذه علة استقلال الممالك كان الناس

امة واحدة . فافقتا ايها الموسو عن سبب
استقلال فرنسا واختصاصها بهذا الاسم هل
هو كونها نوعاً غير الانسان او كون الدول
غير نوعها وفي الانسان وما نجعلها به عما
نعمله جعلنا لفرعها من الدول . على اننا لو
تنبعنا فتن الشرق وأسباب اختلاف لوجدناها
ناشئة عن دساتس أوروبا فانت ترخصنا بما
انقلبهم به وتنسب لنا ما اختصاصهم به . فاننا
لم نطرد من بلادنا بل من الشرق اهل مذهب
وان اضربا بمسائنا كما طردتم اليهود
والزمنوم بترك املاكهم ومدارسهم بلا حق
سوى التعصب ولم نضر بجزائنا كما اضرهم
بلاد تونس وقتلهم رجالها وحكم اعراضها بلا
موجب غير الطمع وعدم التعمد على حفظ
الجزائر والتمسك باليهود . اي تعصب عند
العربي للصراي وبغض وكراهة كما تزعج وانت
تري ساكننا مخلفة بأهل المذاهب يتبادلون
الانسان ويختصمون بحسن المعاملة . هل سمعت
برسلين من العرب يسعون أوروبا لافساد
عقائد اهلها كما تدور مرسلوكم في بلاد الشرق
عموماً تدعو الى الدين وتصرف الملايين من
النقود لافساد عقائد المسلمين ولجرحهم . ايمد
هذا يصح لاوروباوي دعوى تعصب المسلمين
وم القارزون في ارضهم المكروموت لتزلاهم
الصابرون على مخائلة أوروبا ورسمهم بما لم يوجد
الا في الافرنج من التعصب للجنس والدين
(سأني في العدد الثاني على نعمة الرد على
الموسو شارم فان حق الوطنية يلزمنا المدافعة

عن الامة والوطن بما لا تترك معه لثائل
مقالا ولا لثائل في مذمتنا محالا فما في الا
افكار حرة والسنة مرة لو طعنا الموسوي شارم
واخاله لعلنا ان لنا نفوسا آية وحقوقا مدنية
وواجبات وطنية نكفينا وديناهم المدوي في نحره
ولا نندم من اعواننا محوري الجبراد العربية
الوطنية فصولا نردع هذا الذي عن غبه
فلا نرى منه بعد ذلك غير الاعتراف بالحق
ليكون من المذممين

لبي الى الانس

انص على اعوان في المصريين وقراء جريدتنا
في الهند والامام وزيجار والافطار المجازية خير
ليلة انس احفل بها حضره السيد الهام صاحب
المرء امين بك القسي لمحضرنا نحو ستة الاف
رجل من وطنين واجانب وفي ليلة اعتادها
هذا الهام كل طم ولكنها لم تكن بما اقصت به
هذا العام فاء دعا اليها القارس المقدم والبطل
الهام صاحب المرء احمد بك عراقي وجلة
من القوارس ضابط الالاي الرابع لمحضرنا من
واس الوادي الى الرزازيق (مركز مديرية
الشرقية) وكذلك دعا هذا الماجر محرر
البحرية (عبد الله نديم) من مصر وكانت
الاحتفال على هذا الترتيب

في الساعة الثامنة من يوم الاحد ٢٢
التمتذ سنة ١٢٨ وصلنا محطة الرزازيق فوجدنا
الناس يتظفرون قدوم الطيور وبعد برهة من
وصول وابورنا وصل الرايور الجمال لحامي

الوطنية وثائب جيشنا المصري صديقي الابر
صاحب العرق احمد بك عراقي واعوان في رجال
الفرقة والحمة ضابط الالاي فوقف الناس
صفونا وسرونا من وسطهم وهذا البطل يلم
عليهم ويهش في وجوههم حتى وصلنا الذعيرة
(مركب مزينة) فسارت بنا والالوف من
الناس تسير بسيرها على الزرين حتى وصلنا
بزلو الهام الجليل امين بك القسي فوجدناه
مزدنا بكثير من الرايات والاطلام وقد صفت
الكراشي والدكك واخذ الناس يصائحون هذا
القارس ويسلمون عليه وازدحمت الرحة
ازدحاما لم يسبق له نظير في الرزازيق لم بعد
ان اخذ الناس راحتهم مدت مرائد الطعام
وقام اليها الناس من سائر الاجناس وبعدها
اخذوا يتبادلون الناطق النهائي وارقدت الشروع
والقوانين والتف (الثريات) وقد جلس
في صدر المجلس كل من السيد الهام صاحب
السعادة والسعادة سليمان باشا اباطه وذي
السعادة مصطفى باشا ناظم وذي السعادة احمد
بك اباطه وذي السعادة اديس بك وفي
وسطهم كوكب ساء من اللبة الجميلة فارسا
الوطني احمد بك عراقي وبجانبه خادم اعوان
محرر هذه الكلمات وامام هذا الصدر الضابط
الطعام وبجوارهم اعوان البدر وعد البلاد
وخلتهم الناس على اختلاف اجسامهم وطبقاتهم
وكثير من ارباب الاشارة والطرق باعلامهم
وطولهم فلما انتظم المجلس على هذا النظام البدع
نوديت للخطابة فلم اجزأ عليها يادي بدع مع

التي تبني حتى غشيها الامراء فكان معي ثاني
 اثنين في حفظ قلوب الرجال من الريغ
 والارغاف واخذ الكل يردد هذه الآية الشريفة
 كما هم لم يسمعوها الا من فقه في تلك الساعة
 وبركة سيدنا ومنبت شعر العز في روسيا
 امام المؤمنين سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وولده البدرين الميرين سيدنا
 الحسن ومولانا الحسن تحصلا على المقصود
 واغذناكم من يد من لم يعرف لكم حرمة ولا
 يعترف بحق ولا يرى انكم مله من نوع الانسان
 وشكرنا مولانا واميرنا الخديوي على حسن
 عنايته بنا وبالامة وعلى ما تفضل به من مجلس
 الشورى وهم الان سيئون للانتخاب فلا تملك
 الاهواء والاغراض لانتخاب ذوي القابلات
 بل عولوا على الاذكياء والنبلاء الذين
 يعرفون حقوقكم ويدفعون المظالم عنكم ويحققون
 باب العدل والانصاف في بلادنا فلا تأخذكم
 الاراجيف واطناؤنا في بلادكم ودياركم والفتن
 لانتفاعكم ومصالحكم وكونوا على يقين من حفظ
 البلاد وبها. اميرنا ممتعا بامتيازات وطننا
 محروما بمجده المظفر وقد كلف صاحب الدولة
 والقامة رئيس نظارتنا شريف باشا بالنظر في
 احوال الامة وسن القوانين التي تحفظ حقوقها
 وهو يجاهد الان مع اصحاب السعادة اخوانه
 الوزراء في حل المشاكل وترتيب امورنا
 الداخلية والخارجية فنسأل الله ان يديم لهم
 هذا النشاط وان يلبهم التمسك بالعدل الذي
 آله هذا الرئيس وفي الختام نادي بقولنا بيش

وجود فارسنا خطيب المحبة ورجوته في افتتاح
 المجلس برفائق الفاظه وبديع فكره فوقف ووقف
 المجلس جميعه لوقوفه وابداً الخطاب مرتجلاً
 بقوله

سادتي واخواني

احلي أساعكم باسم مولانا واميرنا الخديوي
 السامي في عمار الوطن وقطع عرق الاستبداد
 منه واذكركم بمدة هجيت عنا فيها انوار الحرية
 واستعدتنا فيها الظلمة حتى صرنا نألم ولا برحمتنا
 احد واصبحت اموالنا وارزاقنا معرضة للهب
 والسلب تخطفنا ايدي المستبدن الذين
 تكنت القسوة من قلوبهم والظلم وكرمها
 العدل والانصاف حتى كانت عاقبة امرم ان
 اصبح الناس في قيد الفقر وذلل الفاقة والقتل
 معرضاً للاخطار مهيناً لامتداد ايدي الطامعون
 اليه فعز ذلك على اخوانكم واولادكم المجاهدة
 حماة البلاد وتحركت فيها المحبة العربية والغيرة
 الوطنية فتعاهدنا على رد جيش الظلم وقطع
 دابره وتبايعنا على حفظ البلاد ووقاية اميرنا
 من كل سوء وسرت بهذا الجيش المنصور
 ووقفت بساحة عابدين امام مولانا الخديوي
 حفظه الله وقد اشتدت شوكة جيش النبي
 وقويت معارضته هناك ابلى المؤمنين وزلزل
 زلزلة شديداً انجال صديقي الاعز الامام صاحب
 الغيرة والعزم القومي بين الصفوف بنادي
 (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاسطخوا
 بينهما فان بقت احدهما على الاخرى فتناثرت

فيه الهداية وباطنه من قبله الضلال
بدلنا على ذلك ما اجراء في هذه الايام
حضرة حنا افندي البربري باش كاتب الدائرة
البلدية بنفرتنا فانه رقت او رفض من الدائرة
كثيراً من الكتب المسلمين وانزل مرتب
الصراف الى ٦٠٠ قرش بعد ان كان ١٢٠٠
وبالته احوال وظائف المرفوقين على من
يقوم مقامهم . ولكنه احوال رئاسة تحريريات
الادارة على كاتب تحريريات الحاسبة ورئاسة
المراجعة العمومية على كاتب مراجعة التباينة
وهذا ما يخالف القوانين المرحية الاجراء
لأمرين . الاول ان احوال الوظائف على
موظفين في غيرها تستلزم عدم تجيز الاشغال
في اوقاتها اذ لا يخفى ان المكلف بشئ ليس
كالمكلف بشئين . والثاني ان امانة الصراف
استدعي ان يكافأ عليها ولا مكافأة مع نقص
وما زاد في الطين بله ان المجلس الابتدائي
طلب منه ٢٠ قرشاً ثمن مضبطة صدرت
لنفسه كانت مقامة عليه فقال وإليك العبارة
بلفظه (بلعن ابو المجلس على ابو التي فيه دا
مجلس هزو) فهل بعد هذا كله نرى ان
التحريات والضمان القلبية زالت - كلا
لكنا في عصر تنورت فيه الافكار وتبنت
الاذعان لما عليها الا السعي في اتحاد الكلفة
وجمع القلوب وعدم الشيع لما يحدث التفرق
او يدعو الى التعصب
وقد قدم عموم المرفوقين لنظارة الداخلية
وللمعية الجليلتين التفتيكات من جراء ما تقدم

الجناب الخديوي فاجابه الجميع وكرره عامه
ثلاثاً ثم اتى على صاحب الليلة والمحاضرين ودعا
للالة بالفتح وحفظ كلمة الاتحاد واستدح امراء
المجاهدة وضباطهم ورجال الجيش المصري بما
م اهل فنادى الجميع بعيش الجيش المصري
وصلى الناس تصفيق الاستحسان وانطلقت
الاسلح بالدعوات الصاخبات للفرقة الخديوية
الجليلة ورئيس نظارتنا الصادق في خدمة الوطن
ولهذا التارس المقدم واخيه الامراء . ثم
وجه الى الخطاب فلم اجد بدا من الامتنال
فقت وقد عجب ما رأيت من ازدحام الالف
المؤلفة في الفضاء المسع وانبدأت الخطاب
بنولي (ستأتي على الخطاب في العدد الاتي)

تعصب الروءساء

رأينا الدهر يهدي ما اجا
فما اتنى النصح وما اجا
امور نغير الكتاب شرخا
واحوال تربنا العلم ظنا
كافي بالمجاهلة وهي شخص
الى ربح اللقا وانجحت حنا
كم قرأنا في كثير من الجرائد ما يشف
عن ذم التعصب ونتيج من ينسب اليه .
وكم سمعنا يملق باللسة حذاد ومع ذلك فانه
لا يزال آخذاً من بعض الناس كل ما أخذ
كان الجمل اسم ان لا يحول عنهم حتى يضرب
بينهم وبين المدينة بسور من العصبية ظاهراً

حل اللغز

المثبت في العدد ١٨

اجاب عن حضرة صديقنا العلامة الفاضل
الاديب الشيخ رمضان حلاق بقوله

لعمرك ان القرش للناس ربة
ولولا ما كان القطا ولا القرش
به يجلس العالي به يذهب العنا
به يبصر الاعى به يسمع الطرش
به يلبس العالي به تشرب الطلا
به يملك المأوى به يملأ الكرش
وقد كثرت في العالمين لغاته
فقرش وقرش بعد الجرش والأرش
مضى تجمع الابام بيني وبينه
فكم مررت في حلقو اللهد والكرش
فحصل فأت المر لا يعني به
اذالم يكن يا صاح في جيبه (قرش)

ثم اجاب صديقنا الكامل الاريب محمود
افندي واصف بقوله
اي هذا الفاضل التحرير . الذي لا يذهب
اقوال نافذ غير . لقد الغزت في مية الارواح
ويزيل الانراج . وجانب الكروب . ومفعل
نيران المحروب . ويسير الصير . وخرج كل
م خطر . والمجد الفاضل بين الفتي والفقر .

فصدرت الاوامر لحضرة صاحب السعادة المدام
محافظ لغزنا الاكرم بان يحقق تلك المظلمة
بنفسه كما تقدم لسعادته من المجلس افادة بقصد
استجابة الباش كاتب المذكور عن سنة وسوابقه
وضمن تلك الافادة محضر من كانوا حاضرين
بالمجلس شهادة بما سمعوه من السب والذف
علما بان المجلس واجب الاحترام تنزه الطاعة
لاوامره والاذعان لما فكيف يوصف بانه هزؤ
مع كونه موثقا من النبهاء المعتبرين والازكياء
المدرين على الاحكام المارفين بالتقوانين
الذين لا تأخذهم في الحق لومة لائم فما الذي
دعاه الى التفات على سبه والمخرج عن
حدود الاداب افليس يعلم ان محلات الحكومة
ليست قارة طريق ولا حوانيت بقاين

وانا نترك التكلم في هذا الموضوع الان
ونعد قراء صحيفتنا الكرام باننا سنتكلم فيه بعد
عقيب انعام التحقيق تفصيلا
ولنا في حمة سعادة محافظنا الغيور ما يكفل
لنا فصل المسألة بما نحمد عاقبه فغري من
رفقنا بلاسب عادوا الى وظائفهم فما احلى الوصل
بعد القطع

ولا سيما ان العموم يعلم ما لسعادة المودا
اليه من علو الممة وحس المساواة واحقاق
الحق وارضاى الباطل ان الباطل كان زهوقا

بالدائرة البلدية بمصر وحضره ابراهيم افندي
مسعود احد كتبة ضبعة مصر وحضره محمد
افندي توفيق احد كتبة فوسيون الاراضي
المصرية بمصر وحضره محمد افندي حامد احد
كتبة السابورت بسكندرية وحضره ابراهيم
افندي طعم وغرم مثل ما تقدم

لفز

بلم حضره العلامة القدير الفاضل حسن
بك حسني الطوبرائي

ما اسم خاتمي حقيقته دم
بحري ومعلم عظيم في العرب
ولذا نرى من بات بلمط امره
قد نام عن تحفته حيث انتلب
واذا أبنت الصدر قل ارض ولا
تفنى عليك وتم بحرفه صب
والثان منه ان جمعت لثالث
فيه فقل هذا اي اوشه اب
ونرى براسه وخاس عت
للشرط معنى غيره كان العطب
وبما سوى المحرفون في احراء قل
جمع ترى في قلبه شها وجب
ومنى جعلت الثان من ذا اول
بسوى الاخيرين اعتبرنا عجب
ولقد بدا او كاد يبدو كبه
فكبرم بل بل يا اهل الادب

الصغير وان علم جانب . والكبير وان صفر
قاله . ولم يندل وان كثر طاله . المذكور في
الجهات . والمشهور في دوائر الحسابات . والمناهي
اذا ما سى في استكشاف الخبايا . انا ابن جلا
وطلاع النمايا . وبالاختصار فهو مصحف غرش
ومطلوب شرق . المخلط على افنة أكثر المخلط
لا يعلم جميع منافعه كل عارف . ولا يدرك
حقيقه اوصافه (واصف)

ثم اجاب احد الادباء مشركي الجريدة
بقترنا ولم يصرح باسمه بل جعل الامضاء هكذا
(ح.ي) مطرزا الملفز فيه بقوله
قد حل لفرز يننا في الانفس
كفقد در في جواد الكس
رشأ نرد في المعارف كلها
الناقله تجلو غلام المحدثين
شكرا لئاصف قد اتي في لفرز
بدوا . داء للامير المنلس

ثم اجاب حضره السيد السري الماخذ
الاربعي علي افندي بدر الدين برشيد بما لو
علماء من قبل لالفرزا في (مليون جنبه)
فانا بعد ان روحا اللذهن بما كتبه رأ بها (فرشا)
ملصوقا باسل الرقيم فاعلذنا جواك عن اللفرز
حسا ومعنى وصفنا في مرشاء الفاء والشراء
بعد ان كان منبعا من الصرف بقوة اللصق
ثم اجاب كل من حضره السيد محمد
شكري ناظر المدرسة الكبرى بدسنبور وحضره
جرجس افندي يوسف رئيس ورثة اليومنة

شروط المراسلة

(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تمر قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يتنفي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلها ولا تتكلف بدفع اجرها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفاء في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجريدة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والحروس.

شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ويحل اقامته وضمانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و ١٢ فرنكا عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسل قيمة الاشتراك اليها تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوستة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمان اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لالتمع من احد طلبنا يتنفي وصل معه لم يكن باضمانا وخطبنا او اعضاء من نفيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

ثم العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(تقديم)

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٩٤/٢٥٨٨

ISBN 977- 01- 3701-4